

تراثنا

هَذَا يَبِ اللُّغَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

المجلد التاسع

مراجعة
الأستاذ: محمد علي النجار

تحقيق
الأستاذ: عبد السلام هارون

obeykandi.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق ط ب

قطب ، قبط ، طبق ، بقط ، بطق
مستعملة .

[قطب]

قال الليث : القطب : نبات . قلت :
القطبة : هنة من الشوك كأنها حسكة مثلثة ،
وجمعها قطبٌ ، وورق أصلها يشبه ورق النفل
والذرق ؛ والقطب ثمرها .

وقال الليث : القطوب : تزوى ما بين
العينين عند العبوس . يقال : رأيت غصباناً
قاطباً ، وهو يقطب^(١) ما بين عينيه قطباً
وقطوبا ، ويقطب ما بين عينيه تقطيباً .

قال : والقطب : كوكب بين^(٢) الجدى
والفرقدين ، وهو صغير أبيض لا يبرح مكانه
أبداً ؛ وإنما شبهه بقطب الرّحى ، وهو الحديد
التي في الطبق الأسفل من الرّحى يدور عليها

(١) ج « يقطب » بضم الطاء ، والصواب
ما أثبت .

(٢) ج : « ما بين » .

الطبق الأعلى ، ويدور الكواكب على هذا
الكوكب الذي يقال له القطب .

[أبو عمرو : شمر عن أبي عدنان :
القطب أبداً وسط الأربع من بنات نعش ،
وهو كوكب صغير لا يزول الدهر ، والجدى
والفرقدان تدور عليه^(٣) .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : القطبة^(٤)
من نصال الأهداف .

وقال الليث : القطبة : نصل صغير قصير
مربع في السهم يُرمى به الأغراض^(٥) .
وقال النضر : القطبة لا تعدّ سهماً .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
السّلق : إدخال الشّظاظِ مرّةً في عرى الجوالق
عند العكّم ، فإذا ثنيتّه فهو القطب . قال :

(٣) النكالة من د ، ج واللسان .

(٤) ج « القطية » في هذا الموضع والموصعين
التالين .

(٥) في اللسان عن ابن سيده : « قصير مربع
في طرف سهم يغلى به في الأهداف » .

ومنه يقال : قطب الرجل ، إذا أثنى جلدة ما بين عينيه .

قال : والقطب : المزج أيضاً ، وذلك الخلط . وكذلك إذا اجتمع القوم وكانوا أصنافاً^(١) فاختلطوا قيل قطبوا فهم قاطبون . ومن هذا يقال : جاء القوم قاطبةً ، أى جميعاً مختلطاً بعضهم ببعض .

أبو عبيد عن أبي عمرو : قطبت الشراب وأقطبته ، أى مزجته .

قال ابن مقبل :

* يقطبه بالعنبر الورد مقطب^(٢) *

قال : وقال الكسائي : القطب : القام الذى تدور عليه الرحى . وفيه ثلاث لغات : قطب ، وقطب ، وقُطِب .

وقال شمر : وقطب أيضاً .

وقال الليث : قاطبة : اسمٌ يجمع كل جيلٍ من الناس ، كقولك : جاءت العرب قاطبة .

قال : والقطاب : المزاج فيما يشرب ولا يشرب ، كقول الطائفة في صفة غسلة .

قال أبو فروة : قدم فرِغون^(٣) بحارية قد اشتراها من الطائف فصيحة .

قال : فدخلت عليها وهى تعالج شيئاً : فقلت : ما هذا ؟

فقلت : هذه غسلة .

فقلت : وما أخلاطها ؟

فقلت : آخذ الزبيب الجيد فألقى لزجه وأججه وأعيشه بالوخيف^(٤) ، وأقطبه .

وأنشد غيره :

* يشرب الطرم والصريف قطاباً^(٥) *

قال : الطرم العسل . والصريف : اللبن الحار . قطاباً أى مزاجاً :

ابن السكيت عن ابن الأعرابي قال : القطبية ألبان الإبل والغنم يُخلطان .

(٣) وكذا في اللسان (قطب) .

(٤) أعيشه : أخلطه . وفي اللسان « أعيشه » ، وما هنا صوابه . وفي ج « بالوخيف » بالجم ، والصواب ما أثبت .

(٥) أنشده في اللسان (قطب) .

(١) في ج واللسان : « أضيفاً » .

(٢) صدره كما في اللسان (قطب) :

* أناة كأن المسك تحت ثيابها *

(يروى دون ثيابها * يكله ٠٠٠) [س]

وقال ابن مُثَمِّل : القطيبة : اللبن الحليب
والحقين يُخاط بالإهالة . وقد قطبتُ له قطيبةً
فشربها .

[وقال أبو زيد : القطيبة : أن يخلط لبن
الضأن والمِزَى ؛ وهى النَّخِيسَة . وكلُّ ممزوج
قطيبةً . والنطاب : المزاج . قطَّبَ بين عينيه ،
أى جمعَ الغضون .

وقال أبو عبيدة : القطيبة : الرثيثة [.

أبو زيد : فى الجبينِ المقطَّبُ ، وهو
ما بين الحاجبين .

وَقُطِيبَ : من أسماء العرب ، تصغير
قطب .

[طبق]

قال الليث : الطَّبَقُ عَظِيمٌ رقيقٌ يفصل
بين الفقارين .

وقال غيره : الطَّبَقُ : فقار الصلب أجمع .
وكلُّ فقارة طَبَقَة .

وفى حديث ابن مسعود : « وتبقى
أصلابُ المنافقين طَبَقًا واحدًا » .

قال أبو عبيد قال الأصمعى : الطَّبَقُ فقار
الظهر ، واحدته طَبَقَة .

يقول : فصار فقارهم ^(١) كله فقارةً
واحدة ، فلا يقدرّون على الشُّجود .

ويقال يد فلان طَبَقَةً واحدةً ، إذا لم تكن
منبسطة ذات مناصل .

والطبقة من الأرض : شبه المشاركة ،
والجميع الطبقات .

ثعلب عن سلامة عن الفراء ، يقال : لقيت
منه بناتِ طَبَقٍ ، وهى الداهية .

أبو عبيد عن الأصمعى : يقال : جاء
بإحدى بناتِ طَبَقٍ : قال : وأصلها من الحيات .
ولما نعى المنصورُ إلى خلفٍ الآخر أنشأ
يقول :

قد طرقتُ ببكرها أمَّ طَبَقٍ
فَدَمَّرُوهَا وَهَمَّةٌ ضَخْمٌ العُنُقُ ^(٢)
موتُ الإمامِ فِلَقَةٌ مِنَ الفِلَقِ

(١) فى جميع النسخ . « فقاره » ، والوجه
ما أثبت من اللسان . والمراد فقار أصلاب المنافقين .

(٢) التذمير : لإدخال اليد فى حياء الناقة لينظر
أذكر جنينها أم أنثى . فى النسختين : فدمروها «
بالدال المهملة ، صوابه من اللسان (طبق) والبيان
والتبيين ٤ : ٩٧ .

وقال غيره : قيل للحية أم طبق وبنت
طبق لترحيها وتحويها . وأكثر الترحى
للأفعى .

وقال غيره : قيل للحيات بنات طبق
لإطباقها على من تلتصقه . وقيل : إنما قيل لها
بنات طبق لأن الهواء يمسكها تحت أطباق
الأسفاط المجلدة .

ويقال : مصى طبق من النهار أى ساء .
ومثله مضت طائفة من الليل .

وطباق الأرض وطلأها سواء ، معناها
ملاؤها .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هذا الشئ
وَفَقَ هذا ووَفاقه ، وَطَبِقَهُ وَطَبَقَهُ ، وَطَابَقَهُ ،
وَطَبِيقُهُ^(١) وَمُطَبِقُهُ ، وَقَالِبَهُ وَقَالِبُهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
ومنه قولهم : « وافق شن طبقة » .

أبو عبيد : شَنُّ وطبق : حَيَّانٍ
من العرب .

وقال ابن السكيت : طبق : حَيٌّ مِنْ

إياد ، وَشَنُّ : ابن أفصى بن عبد القيس ،
وكانت شَنُّ لا يقام لها ، فواقعها طبق
فانتصفت منها فقليل .

وافق شَنُّ طبقته وافقه فاعتقه
وأنشد :

لَقِيتُ شَنُّ إِيَاداً بِالْقَنَا
طَبَقاً وَافِقَ شَنُّ طَبَقَهُ^(٢)

أبو عبيد عن الأصمعي في هذا المثل :
الشَنُّ : الوعاء المعمول من الأدم ، فإذا
يَسَ فهو شَنُّ ، فكان قوم لهم مِثْلُهُ فَتَشَنُّ ،
فَجعلوا له غِطاءً ، فَوَافَقَهُ .

أبو عبيد عن أبي زيد : المطابقة المشي
في القيد ، وهو الرَّسْفُ .

وقال ابن الأعرابي : المطابقة أن يضع
الفرسُ رجله في موضع يده ؛ وهو الأَحَقُّ
من الخيل .

ويقال طابَقَ فلانٌ لى بِحَقِّ وَأَذَعَنَ ، إذا
أَقَرَّ وَبَجَعَ .

(١) في اللسان : « ومطبقه » بكسر الباء .

(٢) أنشده في اللسان (طبق)

وقال الخعدى :

وَحَيْلٌ تُطَابِقُ بِالذَّارِعِينَ
طَبَاقَ الْكِلَابِ يَطَّانَ الْهَرَّاسَا^(١)

ويقال طابق فلان فلاناً ، إذا وافقه
رعاهونه .

[أخبرني المنذرى عن الحراني قال :
التطبيق في حديث ابن مسعود : أن يضع كفه
اليمنى على اليسرى ، يقال طابقت وطبقت .

قال : وقولهم : « رحمة الله طباق
الأرض » ، أى تغشى الأرض كلها :

وفي حديث عمران بن حصين أن غلاماً
له أبق فقال : لئن قدرت عليه لأقطعن منه
طابقاً ، قال : يريد عضواً] .

والتطبيق في الركوع كان من فعل
المسلمين أول ما أمروا بالصلاة ، وهو مطابقة
السكفين مبسوطتين بين الركبتين في الركوع .
ثم أمروا بإلقاء السكفين داغصتي الركبتين^(٢) ،
كما يفعل الناس اليوم .

(١) اللسان (طبق ، هرس) . وقد ضبطت باء
« تطابق » في ج بالفتح .
(٢) ج : « رأسى الركبتين » .

وكان ابن مسعود استمر على التطبيق
لأنه لم يكن يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم
الآخر .

وقال الأصمعي : التطبيق أن يثب البعير
فتنفع قوائمه بالأرض معاً .

وقال الراعي يصف ناقة :

حتى إذا ما استوى طبقت

كما طبق المسحل الأغبر^(٣)

يقول : لما استوى الراكب عليها طبقت .

قال الأصمعي : وأحسن الراعي في قوله :

وهي إذا قام في غرزيها

كميشل السفينة أو أوقر

لأن هذا من صفة النجائب ، ثم أساء
في قوله : « لأن النجبية يستحب لها أن تقدم
يداً ثم تقدم الأخرى ، فإذا طبقت لم تحمد :
قال وهول مثل قوله :

* حتى إذا ما استوى في غرزيها تذب^(٤) *

(٣) البيت وتاليه في اللسان (طبق)

(٤) ديوان ذى الرمة ٤٧٦ ، واللسان (طبق ،

زعم) .

(صدره : تصغى إذا شدها بالرحل جانحة) [س]

وفي حديث ابن عباس أنه سأل أبا هريرة عن امرأة غير مدخول بها طَلقت ثلاثاً ؛ فقال : لا تَحِلَّ له حتى تنكح زوجاً غيره .

فقال ابن عباس : « طَبَّقَتْ » . قال أبو عبيد . قوله طَبَّقَتْ أراد أَصْبَتْ وَجَهَ الفَتْيَا وأصله إصابة المَفْصِل ، ولهذا قيل لأعضاء الشاة طَوَابِقُ ، واحداها طَابِقٌ ، فاذا فصلها الرجل فلم يَخْطُ الْمَفْصِلَ قيل : قد طَبَّقَ . وقال الشاعر :

* يَصْصِمُ أَحْيَانًا وَحِينًا يُطَبِّقُ ^(١) *

يصف السيف : فالتصميم أن يَمْضَى في العَظْم . والتطبيق : إصابة المَفْصِل .

قال الراعي بصف إبلاً :
وطَبَّقَن عَرَضَ الْفَقِّ لَمَّا عَلَوْنَهُ
كما طَبَّقَتْ في العَظْمِ مُدْيَةُ جَازِرٍ ^(٢)

وقال ذو الرُّمَّة :

لَقَدْ خَطَّ رُومِيٌّ وَلَا زَعَمَاتِهِ

لُعْتَبَةً خَطًّا لَمْ تُطَبِّقْ مَفَاصِلُهُ ^(٣)

(١) أنشد هذا العجز في اللسان (طبق) .

(٢) في اللسان : « عرض » بضم العين ، وهو الوجه .

(٣) البيت وسابقه في اللسان (طبق) .

وقال الفراء في قول الله جل وعز :
(لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ) ^(٤) .

حدثني ابن عينية عن عمرو عن ابن عباس أنه قرأ لَتَرْكَبُنَّ ^(٥) .

وفسر : لتصيرن الأمور حالاً بعد حال للشدة .

قال : والعرب تقول : وقع [فلان] ^(٦)

في بنات طَبَّقَ إذا وقع في الأمر الشديد .

وقال ابن مسعود : لَتَرْكَبُنَّ السماءَ حالاً

بعد حال .

وقرأ أهل المدينة : لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا يعني

الناس عامة :

والتفسير الشدة .

وقال الزجاج لَتَرْكَبُنَّ حالاً بعد حال حتى

تصيروا إلى الله من إحياء وإماتة وبعث .

قال : ومن قرأ لَتَرْكَبُنَّ أراد لَتَرْكَبُنَّ

يا محمد طَبَقًا عن طبق من أطباق السماء وقرئت :

لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عن طبق ^(٧) .

(٤) الإنشاق ١٩ .

(٥) انظر تفسير أبي حيان ٨ : ٤٤٧ .

(٦) هذه من دودلهافي ج : « خلاف »

تصحيح .

(٧) هي قراءة عمر ، وابن عباس أيضاً . والضمير

للقر ، أو للإنسان ، كما في تفسير أبي حيان .

وفي حديث الاستسقاء : أسقنا^(١) غيثًا
مغيثًا طبقًا .

يقال : هذا غيثٌ طَبَقَ الأرضِ إذا
طَبَّقَهَا .

وقال امرؤ القيس :

* طَبَقَ الأرضِ تحرَّى وتدرَّ^(٢) *

ومن نصَّب طَبَقَ أراد : تحرَّى طَبَقَ
الأرضِ ، وهو وجهها .

أخبرني المنذري عن الحرَّاني عن أبي نصر
عن الأصمعي في قوله : « غَيَا طَبَقًا » الغيث
الطَبَق : العام :

وقال الأصمعي في حديث رواه : قریشٌ
الكَتَبَةُ الحَسَبَةُ ، مِلْحُ هذه الأُمَّة ، عِلْمُ عَالِمِهِمْ
طِبَاقُ الأرضِ « كأنه يُعَمُّ الأرضَ فيكون
طبقًا لها .

وأما قول العباس بن عبد المطلب في
امتداحه رسول الله صلى الله عليه .

(١) د : « اسقنا » أمر من سق الثلاثي .

(٢) صدره كما في اللسان والديوان ١٤٤ :

* ديمة هطلاء فيها وطف *

* إذا مضى عالمٌ بدا طَبَقُ^(٣) *

فمعناه إذا مضى قَرْنٌ ظهرَ قَرْنٌ آخر .
وإنما قيل للقَرْنِ طَبَقَ لأنهم طَبَقَ للأرضِ
ثم ينقرضون ويأتى طبق للأرضِ آخرُ .
وكذلك طبقات الناس كلُّ طبقةٍ طَبَّقَتْ
زمانها .

وروى عن محمد بن علي^(٤) أنه وصف من
يلى الأمر بعد السُّفْيَانِيَّ فقال : « يكون بين
شَتٍّ وطَبَاقٍ » .

والشَّتُّ الطَّبَاق : شجرتان معروفتان
بفاحيته تهامة ، وقد ذكرهما تأبط شرا فقال :
كأنما حَتَّحَتْهُمَا حُصَا قَوَادِمُهُ

أو أمَّ خَشَفَ بَذِي شَتٍّ وطَبَاقٍ^(٥)
ويقال طَبَّقَتْ النجومُ : إذا ظهرت كلها .
وفلان يَرَعَى طَبَقَ النجوم .

(٣) صدره ، كما في المعاني الكبير لابن قتيبة ٥٥٧ :

* تنقل من صالِب إلى رَحِم *

(٤) هو ابن الحنفية . والخبر في اللسان (طبق)

(٥) البيت من أبيات الفضليات ،

وقال الراعى :

أرى إبلى تكالاً راعياها

تخافة جارها طبق النجوم^(١)

وفى حديث أم زرع ، أن إحدى النساء
وصفت زوجها فقالت : « زوجى عيائى
طباقاء ، كل داء له داء » .

قال أبو عبيد قال الأصمى : الطباقاء :
الأحقى القدم ،

وقال جميل :

طباقاء لم يشهد خصوما ولم يقد

ركابا إلى أكوارها حين تعكف^(٢)

وقال ابن الأعرابي فى قول المرأة :
« زوجى عيائى طباقاء » .

قال : هو المطبق عليه حقا .

ابن شميل ، يقال : تجلبو^(٣) على ذلك
الإنسان طباقاء بالمد ، أى تجمعوا كلهم عليه .

(١) فى اللسان : « أرى إبلا » . لا ، م :
« تخافة جارها » ، والصواب فى اللسان ، والبيت
وعبرة لإنشاده لم يرد فى ج .

(٢) اللسان (طبق) .

(٣) ج « تجلبوا » بالخاء المهملة . ويقال أحلب
القوم وحلبوا واستجلبوا تجمعوا .

وقال الله جل وعز :

(أَلَمْ تَرَ وَكَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
طَبَاقًا)^(٤) .

قال أبو إسحاق : معنى طباقا مطبق
بعضها على بعض .

قال : وطباقا مصدر طوبقت طباقا .

قال : ونصب طباقا على وجهين : أحدهما
مطابقة طباقا .

والآخر من نعت سبع ، أى خلق سبعة
ذات طبق .

وقال الليث : السموات طبق بعضها على
بعض ، وكل واحد من الطباق طبقة ، ويذكر
فيقال : طبق .

قال : والطبقة الحال .

يقال : كان فلان من الدنيا على طبقات
شتى ، أى حالات .

والطباق : جماعة من الناس يعدلون
جماعة مثلهم .

قال : وأطبق القوم على الأمر ، إذا
أجمعوا عليه .

وطابقت المرأة زوجها ، إذا واتته .
ويقال : طابقتُ بين شيئين ، إذا جعلتهما
على حدٍّ واحد .

قال : والمطبَّقُ شبه اللؤلؤ إذا قُشِر اللؤلؤ
أخذ قشره ذلك فالزق بالغراء بعض ببعض
فيصير لؤلؤا وشبهه .

الانطباق مطاوعة ما أطبقت .

وفي الحديث : « لله مائة رَحمة ، كل
رحمة منها كطباق الأرض » أى تَغشى الأرضَ
كلها .

وقيل طباق الأرض ملؤها .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّبَق : الحال
على اختلافها .

والطَّبَقُ الأمة بعد الأمة .

والطَّبَق : سدُّ الجراد عَيْنَ الشمس .

والطَّبَق : انطباق الغيم في الهواء .

والطَّبَق الدَّرَك من أدراك جهنم .

ابن نجدة عن أبي زيد : يقال للبليغ من
الرجال : قد طبقَ المفصل ، وردَّ قَلْبَ الكلام ،
ووضع الهدوء موضع النقب .

ثعلب عن ابن الأعرابي .

قال ، الطَّبَق ، الدَّبِق ، والطَّبَق بفتح
الطاء . الظلم بالباطل . والطَّبَق . الخلق
الكثير .

[وقال الأصمعيّ الطَّبَق الجماعة من الناس .
وكلُّ مفصل طَبِق وجمعه أطباق . ولذلك قيل
للذى بصيب المفصل مطَّبَق . وقال :

* ويحميك باللين الحسامُ المطَّبَق (١)] *

قال . وجاء فلان مقتمعًا ، إذا جاء متعمما
طابقًا ، وقد نهى عنها .

وأخبر الحسنُ بأمر فقال إحدى المطبقات .

قال أبو عمرو : يريد إحدى الدواهي
والشدائد التي تُطَبَّق عليهم . ويقال للسنة
الشديدة : المطبقة .

وقال الكميّ :

وأهل السَّماحة في المطبقات

وأهل السكينة في المَحْفِل (٢)

قال : ويكون المطَّبَق بمعنى المطبق .

(١) اللسان (طبق) .

(٢) اللسان (طبق) .

« وَطَبَّقَ الْفُلَانُ » ، إِذَا أَصَابَ فَصَّ الْحَدِيثِ .
وَوَطَّبَقَ السَّيْفُ ، إِذَا وَقَعَ بَيْنَ عَظْمَيْنِ ^(١) .

[بطق]

روى عن عبد الله بن عمرو أنه قال :
يؤتى برجل يوم القيامة وتُخرج ^(٢) له
تسعةٌ وتسعون سجلاً فيها خطاياها ،
وتُخرج له بطاقة فيها شهادة أن لا إله إلا الله
فترجح بها .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال البطاقة
الورقة . وقال غيره : البطاقة رقعة صغيرة ، وهي
كلمة مبتذلة بمصر وما والاها ، يدعون الرقعة
التي تكون في الثوب وفيها رَفَمٌ مِنْهُ بطاقة .
وكأشها سُمِّيَتْ بطاقةً لأنها تشد بطاقة من الثوب .
رواها بعضهم « نِطَاقَةً » ومعناها الرقعة أيضا .

[قبط]

قال الليث : القبط هم أهل مصر بُنِكَهَا .
والنسبة إليهم قِبْطِيٌّ .

قال : والقِبْطِيَّةُ ، وجمعها القِبَاطِيٌّ ، وهي

(١) بعده في الأصل : الأصمعي : الطبق : الجماعة
من الناس . وهو تكرار لما سبق .
(٢) ج : « ويخرج » .

ثِيَابٌ بِيضٌ مِنْ كَثَّانٍ تُعْمَلُ بِمِصْرَ . فَلَمَّا أُلْزِمَتْ
هَذَا الْأَسْمَ غَيَّرُوا اللَّفْظَ ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ قِبْطِيٌّ
وَالثَّوْبَ قِبْطِيٌّ .

وقال أبو عبيد : يقال للناطف القِبْطِيَّةُ
مقصورة ، والقِبْطِيَاءُ ممدود ، إذا قصرت
شدت الباء ، وإذا مددت خففتها .
وقال شمر : القَبَاطِيٌّ ^(٣) ثِيَابٌ إِلَى الرِّقَّةِ
وَالدَّقَّةِ وَالْبَيَاضِ .

وقال السكيت يصف ثوراً :
لِيَا حُ كَأَنَّ بِالْأَتْحَمِيَّةِ مُسْبِغٌ
إِزَاراً وَفِي قِبْطِيَّةٍ مُتَجَلِبِبٌ ^(٤)

[بقط]

البُّقَاطُ : نُفْلٌ الْهَبِيدِ وَقِشْرُهُ .

وقال الشاعر :

إِذَا لَمْ يَنْلِ مِنْهُنَّ شَيْئًا فَقَصَرُهُ

لَدَى حَفْشِهِ مِنَ الْهَبِيدِ جَرِيمٌ

تَرَى حَوْلَهُ الْبُقَاطَ مُلْقَى كَأَنَّهُ

غَرَانِيقُ نَحْلٍ يَعْتَلِينَ جُثُومٌ ^(٥)

(٣) ج « القباطي » بضم القاف ، وهما لغتان .
(٤) في النسختين : « لزار » بالرفع ؛ صوابه من
اللسان (قبط) .
(٥) م : « غرانيق نجل » صوابه في ب ، ج ،
واللسان .

يَصِفُ الْقَانِصَ وَكِلَابَهُ وَمَطْعَمَهُ مِنْ
الْهَيْبِدِ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَيْدًا .

وَرَوَى شَمْرٌ بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ
أَنَّهُ قَالَ : « لَا يَصْلُحُ بَقَطُ الْجِنَانِ (١) » .

قَالَ شَمْرٌ : سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ يَرَوِي عَنْ ابْنِ
الْمُظَفَّرِ أَنَّهُ قَالَ : الْبَقَطُ أَنْ تُعْطَى الْجِنَانُ عَلَى
الثَّلَاثِ وَالرَّبْعِ (٢) .

قَالَ : وَبَلَّغْنَا عَنْ أَبِي مُعَاذٍ النَّحْوِي أَنَّهُ
قَالَ : الْبَقَطُ مَا يَسْقُطُ مِنَ التَّمْرِ إِذَا قَطِيعَ يَخْطِئُهُ
الْمِخْلَبُ .

قَالَ : وَبَقَطُ الْبَيْتِ قُمَاشُهُ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ
« بَقَطِيهِ بِطَبِّكَ » يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يُؤْمَرُ
بِإِحْكَامِ الْعَمَلِ بِعِلْمِهِ وَمَعْرِفَتِهِ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ
رَجُلًا أَتَى امْرَأَةً فِي بَيْتِهَا فَأَخَذَهُ بَطْنُهُ فَأَحْدَثَ
فَقَالَ لَهَا : « بَقَطِيهِ بِطَبِّكَ » أَيْ فَرَّقِيهِ
بِرَفْقِكَ لَا يُفْطِنُ لَهُ ، وَكَانَ الرَّجُلُ
أَحْمَقَ .

وَأَنشُدْ بَعْضَهُمْ (٣) :

(١) فِي ج : « الْجِنَانِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَوْ الرِّبْعِ » .

(٣) لِلْمَلَاكِ بْنِ نُوَيْرَةَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (بَقَطْ) .

رَأَيْتُ تَمِيمًا قَدْ أَضَاعَتْ أُمُورَهَا

فَهَمُّ بَقَطٍ فِي الْأَرْضِ فَرِثُ طَوَائِفِ

فَأَمَّا بَنُو سَعْدٍ فَبِالْخَطِّ دَارُهَا

فَبَابَانُ (٤) مِنْهَا مَأْلَفٌ فَالْمَزَالُ

« فَهَمُّ بَقَطٍ » ، أَيْ فَرَقَ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : بَقَطٌ مَتَاعُهُ إِذَا
فَرَّقَهُ .

عَمِرُو عَنْ أَبِيهِ : بَقَطٌ فِي الْجَبَلِ وَبَرَقَطٌ
وَتَقْدَفُ (٥) فِي الْجَبَلِ ، إِذَا صَعَدَ .

أَبُو سَعِيدٍ ، قَالَ بَعْضُ بَنِي سُلَيْمٍ : تَبَقَّطْتُ
الْخَبَرَ وَتَسْقَطُتُهُ وَتَذَقَّطْتُهُ ، إِذَا أَخَذْتَهُ شَيْئًا
بَعْدَ شَيْءٍ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْقَبِيطُ :
الْجَمْعُ ، وَالْبَقِيطُ : التَّفْرِيقَةُ .

قَالَ : وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ حَمَلٌ عَلَى عَسْكَرِ
الْمُشْرِكِينَ ، فَمَا زَالُوا يُبَقِّطُونَ أَيْ يَتَعَادَوْنَ إِلَى
الْجِبَالِ .

وَقَالَ شَمْرٌ : رَوَى بَعْضُ الرُّوَاةِ حَدِيثَ

(٤) ج : « فَبَابَانِ مِنْهَا » .

(٥) وَتَقَطَّقْتُ أَيْضًا .

عائشة ، فوالله ما اختلفوا في بُقْطَةٍ إِلَّا طَارَ
أَبَى بِحَظِّهَا .

قال : البُقْطَةُ البُقْعَةُ من بقاع الأرض .
تقول : ما اختلفوا في بُقْعَةٍ من البقاع .

يقال : أُمْسِينَا في بُقْطَةٍ مُعْشِبَةٍ ، أَى في
رُقْعَةٍ من كَلَأٍ .

قال : ويقع قول عائشة على البُقْطَةِ من
الناس ، وعلى البُقْطَةِ من الأرض : والبُقْطَةُ
من الناس : الفِرْقَةُ .

ق ط م

قطم ، قمط ، مقط ، مطق ،
مستعملة .

[قَطْم]

قال الليث : فحل قَطْم . وقد قَطِمَ يَقْطُمُ
قَطْمًا ، وهو شِدَّةُ اغْتِلَامِهِ ، والجميع قُطْمٌ .

قال : والقَطْمُ والقَطِيمُ : النحل
الصَّوْلُ .

وَأَنشَدَ :

* يَسُوقُ لَخْلَا قَطْمًا قَطِيمًا ^(١) *

(١) ج : « يسوق قَطْمًا » وفي اللسان : « يسوق
قرما » .

أبو عبيد عن الأصمعي : القَطِيمُ : النحل
الهَائِجُ من الإبل .

قال : ويقال قَطَامِيٌّ وقَطَامِيٌّ للصقر ،
وهو مأخوذ من القَطْمِ ، وهو المشتبه للحم
وغيره .

وقال الليث : القَطَامِيُّ من أسماء
الشاهين .

قال : وقَطَامٍ : من أسماء النساء .

أبو عبيد عن الفراء قال : قَطَمْتُ الشَّيْءَ
بِأَطْرَافِ أُسْنَانِي أَقْطِمُ قَطْمًا ، إِذَا تَنَاوَلْتَهُ .

وقال غيره : قَطَمَ يَقْطُمُ ، إِذَا عَضَّ بِمَقْدَمِ
الْأَسْنَانِ .

وقال أبو وَجْزَةَ :

وَخَائِفٍ لِحْمًا شَاكَ بِرَائِنِهِ

كَأَنَّهُ قَاطِمٌ وَقَقِينٍ مِنْ عَاجٍ ^(٢)

ابن السكيت : القَطْمُ العَضُّ بِمَقْدَمِ

الْأَسْنَانِ . يقال : أَقْطِمُ هَذَا الْعُودَ فَإِنْظِرْ
مَا طَعْمُهُ .

(٢) ج : « وخائف لحم شاك » . ووقع في
اللسان مخرفاً .

وأنشد :

وإذا قَطَمْتَهُمْ قَطَمْتَ علا قِيا

وقواضى الذِّيفانِ فيما تَقْطِمْ

قال : والقطم : شهوة الفحل للضراب ،

بجمل قَطِمْ بَيْنَ القَطِمْ .

وقال الليث : مقطم البازي مخْلِبُه .

والقطم تناول الحشيش بأذى الفم .

(مقط)

قال الليث : المقاط : حبلٌ صغير يكاد

يقوم من شِدَّةِ إغارته^(١) ، والجميع

المقط .

* من البياض مدًّا بالمقاطِ^(٢) *

يصف الصبح .

قال : والمقاط : أجبر الكرى ،

والمقط : مولى المولى . والمقط : الضرب

بالحبل الصغير^(٣) .

شعر : المقاط : الحامل من قرية إلى قرية

أخرى . حكاة عن ابن شميل . أبو عمرو فيما
روى عنه .

أبو عبيد : المقاط : الحبل ، وجمعه
مُقَط .

قال : وقال الفراء : المقاط البعير الذى
لا يتحرك هزالاً ، وقد مقط يَمُطُّ مقطاً ، وهو
الرازمُ أيضاً .

أبو زيد مقطتُ صاحبى أمقطه مقطاً ،
إذا بلغت إليه فى الغيظ . ومقطتُ عنقه بالعصا
ومقرته ، إذا ضربته بها حتى ينكسر عظم
العنق والجلدُ صحيحٌ .

وقال أبو جندب الهذلى :

أين الفتى أسامة بن لُعطِ^(٤)

هلاً تقوم أنت أو ذو الإبطِ

لو أنه ذو عِزَّةٍ ومقطِ

لمنعَ الجيرانَ بعضَ الهبطِ .

قيل : المقط : الضرب . يقال : مقطه

بالسَّوط .

(١) الإغارة : شدة القتل . وفى النسختين :

« غارته » تحريف وفى اللسان : « من شدة قتله » .

(٢) اللسان (مقط) .

(٣) زاد فى اللسان : « المنار » .

(٤) فى الأصل ، وهو هنا د . « لقط » ،

صوابه من اللسان (مقط) والقاموس (لقط) .

قيل : والمقط : الشدة ، وهو ما قَط : شديد . والهمط : الظلم [.

وقال الليث : المقط : الضرب بالحَبِيل الصغير المغار .

وقال غيره : امتقط فلان عَيْنَيْنِ مثْلَ جمرتين ، أى استخرجهما .

(قَط)

قال الليث : القمط شد كشَد الصبي في المهد وفي غير المهد ، إذا ضُمَّ أعضاؤه إلى جسده ثم لَفَّ عليه القمط ، والقمط هي الخرقَة العريضة التي تُلفَّ على الصبي إذا قُمط ، ولا يكون القمط إلا شدَّ اليدين والرجلين معا .

قال : وسيفاد الطير كله قمط .

الحرَّانِي عن ثابت بن أبي ثابت قال : قَطَّ التيسُ يَقْفِطُه ، إذا نَزَا ، وقَطَّ الطائر يَقْمَطُ .

وقال الأصمعي : يقال قَطَّها وقَفَّطَها .

وفي حديث شريح : أنه قَضَى بالخص

للذى يليه القمط ، وذلك أنه احتكم إليه رجالان في خُصٍّ ادَّعياه معا ، وشُرَّطه التي يوثق بها من ليف كانت أو من خوص هي القمط ، فقضى به للذى تليه المعاقِد دون من لا تليه معاقِد القمط .^(١)

وقال الليث : القمط : اللصوص ، ويقال : وقعتُ على قمطِ فلان ، أو على بُنوده ، وجمعه القمط .

(مَطَق)

أبو عبيد : التملط والتملظ : التذوق . وقد يقال في التملظ إنه تحريك اللسان في الفم بعد الأكل كأنه يَنْتَشِعُ بقية من الطعام بين أسنانه . والتملظ بالشفَتَيْن أن تُنضم إحداهما بالأخرى مع صوت يكون منهما . وأنشد :

* تراه إذا ما ذاقها يتمطق^(٢) *

(١) زاد في اللسان : « ومعاقِد القمط تلى صاحب

الخص » .

(٢) وكذا أنشد هذا العجز في اللسان (مَطَق) بدون نسبة [البيت للأعشى وصدره : — نريك الفذى من دونها وهى دونه إذا ذاقها من ٠٠٠٠] [س]

باب القاف والدال

ق د ت

قتند - تقند .

(قند)

قال الليث : القَتْدُ^(١) من أدوات الرِّحْلِ
والجميع القُتود والأقْتاد .

قلت : والقَتْدُ شجرة ذوشوك لا تأكله
الإبل إلا في عامٍ جَسَدَبٍ ، فيجىء الرجل
ويُضْرِم فيه النارَ حتى يحترق شوكه ، ثم
يرعيه إبله ، ويُسمَّى ذلك التَّقْتِيد . وقد قَتَدَ
القَتَادَ ، إذا لَوَّح أطرافه بالنار .

وقال الشاعر يصف إبله وسقيته ألبانها
الناسَ في سنة المَحَل :

وترى لها زمنَ القَتَادِ على التَّرى

رَحْمًا [ولا يحيا لها فصل^(٢)]

وقوله : ترى لها « رَحْمًا على التَّرى^(٣) » يعنى

(١) ما غدا ج : « قال الليث (قند) من أدوات
الرحل » .

(٢) النكلمة من د ، ج واللسان (قند) وبما
سبرد في الشرح بعده . وفي اللسان « على التَّرى »
بالشين ، في البيت والشرح بعده ، تحريف .

(٣) « وقوله ترى لها » من ج فقط .

الرَّغْوَة شَبَّها في بياضها بالرَّخَم ، وهى طير
بيض .

وقوله : « ولا يحيا لها فصل^(٤) » ، لأنه يؤثر
بألبانها أضيافه وينحصر فصلانها ولا يقتنيها إلى
أن يُحْيِيَ الناسَ .

وقَتَادَةُ جَبَل^(٥) وَتَقْتَدُ : اسم رَكِيَّة
بعينها^(٥) ، ومنه قول الراجز :

* وَذَكَرَتْ تَقْتَدُ بَرْدَ مَائِهَا^(٦) *

نصب بَرْدَ ، لأنه جعله بدلا من تَقْتَدُ .

[نقند]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : التَّقْدَةُ :
الكزبرة ، والنَّقْدَةُ بالنون : السكرويا .

ق د ظ - ق د ذ : أهملت وجوهها .

ق د ث

قُتْد - ثُدق - دُثق ، مستغملة^(٧)

(٤) في د ، ج : « موضع بعينه » .

(٥) بعينها ، من ج فقط .

(٦) وكذا عند سيديويه ١ : ٧٥ . وفي اللسان :

« تذكرت نقند » [لأبي وجزة وقبل بلير بن عبد الرحمن
وصدوره :

* جابت عليه الخبر من بردائها *]

كما في النكلمة . [س]

(٧) بدله في ج : « ق د ث » استعملت وجوهها :

(قند ، ثُدق ، دُثق) *

(قند)

قال الليث : القند : خيار بأذْرُنُق^(١) .

وقال ابن دريد : القند القشاء المدور .

قال حُصَيْب الهذلي :

تُدعى خُثَيْم بن عمرو في طوائفها

في كل وجهٍ رَعْبِلٌ ثم يُقْتَشَدُ^(٢)

[أى يقطع]

[ندق]

أهمله الليث وهو مستعمل .

ثادق : اسمٌ موضعٌ ذكره لبيدٌ فقال :

فأجماد ذى رَقْدٍ فأكنافٌ ثادقٍ

فصاره يوفى فوقها والأصائل^(٣)

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :

الثدق والثادق : الندى الظاهر .

يقال : تباعد في الثادق .

وقال ابن دريد : سألت الرياشي وأبا

حاتم عن اشتقاق ثادق فلم يعرفاه ، فسألت

أبا عثمان الأشناداني عنه فقال : ثدق المطر

من السحاب ، إذا خرج خروجاً سريعاً .

(١) ضبط في ج : « بأذرنق » .

(٢) اللسان (قند) ، ولم يرد في ديوان الهذليين .

(٣) في اللسان وديوان لبيد ١٩ . « فالأعابلا »

موضع « والأصائلان » .

[دثق]

أهمله الليث . وروى أبو العباس عن

ابن الأعرابي أنه قال : الدثق صَبُّ الماء

بالعَجَلَة .

قلت : هو مثل الدفق سواء .

ق د ر

قدر ، قرد ، دقر ، درق ، رقد ، ردق

مستعملة .

[قدر]

قال الليث : القدر القضاء الموفق ، يقال :

قدّر الله هذا تقديراً ، قال : وإذا وافق الشئ

الشئ ، قلت : جاء قدره^(٤) .

والقدرة : قوم يُنسَبون إلى التكذيب

بما قدّر الله من الأشياء .

وقال بعض متكلميهم : لا يلزمنا هذا

النسب ، لأننا ننفي القدر عن الله ، ومن أثبتته

فهو أولى به . وهذا تمويهٌ منهم ، لأنهم

يتبينون أن القدر لأنفسهم ، ولذلك سُموا

قَدَرِيَّة .

(٤) ج : « جاء قدره » .

وقولُ أهل السنّة : أنّ علم الله قد سبق
في البشر وغيرهم ، فعلم كفر من كفر منهم ،
كما علم إيمان من آمن ، فأثبت علمه السابق
في الخلق وكتبه ، وكلّ ميسر لما خلق له
وكتب عليه .

وقال الليث : المقدار اسم القدر ، إذا
بلغ العبد المقدار مات ، وأنشد :
لو كان خلقتك أو أملك هائبا
بشراً سواك لهابك المقدارُ
يعنى الموت .

ويقال : إنّما الأشياء مقادير ، لكل
شيء مقدار وأجل .
والمقدار هو الهنداز .
تقول : ينزل المطر بمقدار ، أى بقدر
وقدر ، وهو مبلغ الشيء .

وقال الفراء في قول الله جل وعزّ : (عَلَى
الموسع قدره وعلى المقتر قدره)^(١) وقرئ قدره
وقدره بالرفع ، ولو نصب كان صوابا على
تكرير الفعل في النية ، أى ليعط الموسع
قدره والمقتر قدره .

(١) البقرة ٢٣٦ .

وقال الأخفش : على الموسع قدره : أى
طاقتة .

وأخبرني المندري عن أبي العباس في
قوله : (على المقتر قدره وقدره) .

قال : الثقل أعلى اللغتين وأكثر ،
ولذلك اختير . قال : واختار الأخفش
التسكين ، وإِنما اخترنا التثنية لأنه اسم .

وقال الكسائي : يقرأ بالتخفيف
والتثنية ، وكلّ صواب ، قال قدر يقدر
مقدرة ومقدرة ومقدرة وقدرانا وقدارا
وقدرة ، كلّ هذا سمعناه من العرب .

قال : ويقدر لغة أخرى لقوم يضمون
الدال فيها . فأما قدرت الشيء فأنا أفدره
خفيف فلم أسمعه إلا مكسورا .

قال وقوله : (وما قدروا الله حق قدره)^(٢)
خفيف ، ولو ثقل كان صوابا ، وقوله : (إِنَّا
كلّ شيء خلقناه بقدر)^(٣) مثقل ، وقوله :
(فسالت أودية بقدرها)^(٤) مثقل ولو خفف
كان صوابا ، وأنشد :

(٢) الحج ٧٤ .

(٣) القمر ٤٩ .

(٤) الرعد ١٨ .

وما صبَّ رِجْلِي فِي حَدِيدٍ مُجَاشِعٍ

مع القَدَرِ إِلَّا حَاجَةً لِي أُرِيدُهَا^(١)

وقال الليث في قوله : (وما قدروا الله حقَّ

قَدْرِهِ) ، أى ما وصفوه حقَّ وصفه .

وقال الزجاج : جاء في التفسير ما عظموه

حقَّ عظمته . قال : والقَدَرُ والقَدَرُها هنا

بمعنى واحد .

وقال الفراء في قول الله جل وعزَّ :

(وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ

نَقْدِرَ عَلَيْهِ)^(٢) .

قال : المعنى فظنَّ أن لن نقدر عليه من

العقوبة ما قَدَرْنَاهُ .

وقال أبو الهيثم : رَوَى أَنَّهُ ذَهَبَ مُغَاضِبًا

لِقَوْمِهِ ، وَرَوَى أَنَّهُ ذَهَبَ مُغَاضِبًا لِرَبِّهِ ، فَأَمَّا

مَنْ اعْتَقَدَ أَنَّ يُونُسَ ظَنَّ أَنَّ لَنْ يَقْدِرَ اللَّهُ عَلَيْهِ

فَهُوَ كَافِرٌ ، لِأَنَّ مَنْ ظَنَّ ذَلِكَ غَيْرُ مُؤْمِنٍ ،

وَيُونُسُ رَسُولٌ لَا يَجُوزُ ذَلِكَ الظَّنُّ عَلَيْهِ .

قال : والمعنى فظنَّ أن لن نقدر عليه

العقوبة .

(١) البيت للفرزدق ، كما في اللسان والمقاييس

(قنر) .

(٢) الأنبياء ٧٨ .

قال : ويحتمل أن يكون تفسيره فظنَّ أن لن

نضيق عليه من قوله جل وعزَّ : (وَمَنْ قَدَّرَ

عَلَيْهِ رِزْقَهُ)^(٣) أى من ضيق عليه .

وكذلك قوله : (وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ

فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ)^(٤) معنى فقدر فضيق

عليه ، وقد ضيق الله جلَّ وعزَّ على يونس

أشدَّ التضيق على معذَّب في الدنيا ، لأنَّه

سَجَّنه في بطن الحوت فصار مكشورًا ، أُخِذَ

في بطنه بكظمه .

وسمعتُ المنذرى يقول : أفادنى ابنُ

اليزيدى عن أبي حاتم في قوله : فظنَّ أن لن

نقدر عليه أى لن نضيق عليه .

قال : ولم يدر الأَخفشُ ما معنى فقدر ،

وذهب إلى موضع القدرة ، إلى معنى فظنَّ أن

يفوتنا ولم يعلم كلامَ العرب حتَّى قال إنَّ

بعض المفسرين قال : أراد الاستفهام أفينَّ أن

لن نقدر عليه ، ولو علم أن معنى نقدرُ :

نُضِيقُ ، لم يخطِ هذا الخطِط ولم يكن عالماً بكلام

العرب ، وكان عالماً بقياس النجوى .

قال : وقوله : (وَمَنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ)^(٥)

(٣) الطلاق ٧ .

(٤) الفجر ١٦ .

(٥) الطلاق ٧ .

أى ضيق عليه ، وكذلك قوله : (وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه)^(١) ، أى ضيق .
وأما قوله جل وعز : (فقدرنا فنعم القادرون)^(٢) .

فإن الفراء قال : قرأها على فقدرنا وخففها عاصم ، ولا تبعدين أن يكون المعنى في التخفيف والتشديد واحداً ، لأن العرب تقول : قدر عليه الموت وقدر عليه الموت ، وقدر عليه رزقه وقدر .

قال : واحتج الذين خففوا فقالوا : لو كانت كذلك لقال : فنعم المقدرين . وقد تجمع العرب بين اللفظين .

قال الله جل وعز : (فمهل الكافرين أمهلهم رويدا)^(٣) .

وقال أبو إسحاق في قوله : (فظن أن لن نقدر عليه) ، أى ظن أن لن نقدر عليه ما قدرنا من كونه في بطن الحوت .

قال : ونقدر بمعنى نقدر . وقد جاء هذا

التفسير .

قلت : وهذا الذى قاله أبو إسحاق صحيح ، والمعنى ما قدره الله عليه من التضيق في بطن الحوت ، ويكون المعنى ما قدره الله عليه من التضيق ، كأنه قال : ظن أن لن تضيق عليه^(٤) ، وكل ذلك شائع في اللغة ، والله أعلم بما أراد ، فأما أن يكون قوله : (أن لن نقدر عليه) في القدرة [فلا يجوز ، لأن من ظن هذا كفر ، والظن شك ، والشك في قدرة الله كفر . وقد عصم الله أنبياءه عن مثل ما ذهب إليه هذا المتأول . ولا يتأول مثله إلا الجاهل بكلام العرب^(٥)] ولغاتها .

والقدير والتقدير من صفات الله جل وعز ، يكونان في القدرة ، ويكونان من التقدير .

وقوله جل وعز : (إن الله على كل شيء قدير) في القدرة لا غير ، كقوله : (على كل شيء مقتدر^(٦)) والله مقدر ما هو كائن وقاضيه .

(٤) ج : « أن لن يضيق » .

(٥) التكملة من ب ، ج والادان (قدر) .

(٦) ج : « من القدرة فالله على كل شيء قدير » وأثبت ما في سائر النسخ وأثبت أقرب تكملة من آى الكتاب ، وهى الآية ٤٥ من سورة الكهف .

(١) الفجر ١٦ .

(٢) المرسلات ٢٣ .

(٣) الطارق ١٧ .

وفي الحديث : « أن الله قَدَّرَ للمقادير قبل أن يخلق السموات والأرضين بخمسين ألف عام » .

وقال الليث : القدرة مصدرٌ قَدَرَ على الشيء قدرة ، أى مَلَكَه فهو قادرٌ قدير .
واقْتَدَرَ الشيء : جَعَلَهُ قَدَرًا ، وكلُّ شيءٍ مقتَدِرٌ فهو الوَسْطُ ، تقول : رجلٌ مقتَدِرُ الطول ليس بجِدٍ طويل .

وقوله جل وعزّ : (عندَ مَلِيكَ مُقْتَدِرٌ) (١)

أى قادر .

قال : والقَدَرُ من الرحال والسرُّوج ونحوها الوَسْطُ ، تقول : هذا سرُّجٌ قَدَرٌ وقَدَرٌ مخفَّفٌ ويثقل .

وقال النبي صلى الله عليه : « صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غمَّ عليكم فاقْدُرُوا له » .

وفي حديث آخر : « فإن غمَّ عليكم فأَكْمِلُوا العِدَّةَ » .

وقوله : فاقْدُرُوا له ، أى قَدَّرُوا عِدَّةَ الشهر وأَكْمَلُوهُ ثلاثين يوما ، واللفظان وإن اختلفا يرجعان إلى معني واحد .

(١) القمر ٥٥ .

وروى عن أبي العباس بن سُرَيْج أنه قال فى تفسير قوله : « فاقْدُرُوا له » أى قَدَّرُوا له منازلَ القمر ، فإنَّها تُبَيِّنُ لكم أن الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون .

قال : وهذا خطابٌ لمن تخصَّصَ بهذا العلم (٢) من أهل الحساب .

قال وقوله : « فأَكْمِلُوا العِدَّةَ » هو خطابٌ لعوامِّ الناس الذين لا يُحْسِنُونَ تقدير منازل القمر .

قال : وهذا نظير المسألة المشكِلة تنزل بالعالم الذى أعطى آله الاجتهاد (٣) ، فليهم تقليدُ أهل العلم (٤) .

والقول الأول عندى أصح وأوضح ، وأرجو أن يكون قول أبي العباس غير خطأ . والله أعلم .

وقال الليث : القَدَرُ معروفة وهى مؤنثة وتصغيرها قُدِيرٌ بلا هاء .

(٢) ج : « لمن خص بهذا العلم » .

(٣) فى ج : « وهذا نظير النازلة تنزل بالعالم الذى أمر بالاجتهاد فيها وألا يقلد العلماء إشكال النازلة به حتى يبين له الصواب كما بان لهم » وهذا يلقى ضوءاً على سقط يمد ج .

(٤) الكلام مبتور . لكن فى ج : « وأما العامة التى لا اجتهاد فإنها تقليد أهل العلم .

قلت : القَدَرُ مؤنثة عند جميع العرب
بلا هاء ، وإذا حُقِرَتْ قيل لها : قُدَيْرَةٌ
وقدِيرٌ بالهاء وغير الهاء لم يختلف النحويون
في ذلك .

أبو عبيد عن أبي زياد السكلابي : قَدَرْتُ
القدر أقدرها قَدَرًا إذا طبختِ قَدَرًا .

وقال الليث : القَدِير ما طُبِخ من اللحم
بتوابل ، فإن لم يكن ذا توابل فهو
طَبِيخ . قال : ومَرَقٌ مَقْدُورٌ وقَدِيرٌ : أى
مطبوخ .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : القَدَار
الجزار ، والقَدَار : الغلام^(١) الخفيف الروح
الثَقِف اللِّقِف . قال : والقَدَار : الحَيَّة ، كل
ذلك بتخفيف الدال .

وقال الليث : القَدَار : الجزار الذى يلى
جَزَرَ الجزور وطَبَخه^(٢) .

قلت : وجاء فى بعض الأخبار أن عاقر
ناقة ثمود كان اسمه قداراً ، وأن العرب قالت
للجَزَار : قُدَار تشبيهاً به .

(١) كلمة « الغلام » من ج .

(٢) ج : « وطبخها » . والجزور يذكر ويؤنث

كما فى اللسان (جزر ٢٠٤) .

ومنه قول الشاعر^(٣) :

إنا لنَضْرِب بالصَّوَارِمِ هَامَهُمْ

ضَرْبَ القُدَارِ كَقِيعَةِ القُدَامِ

وقال الليث : قَدَرْتُ الشَّيْءَ أى هَيَّأْتَهُ .

قال : والأقْدَر من الرجال : القصير العُنُق .

والقُدَار : الشعبان العظيم .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الأقْدَر القصير ،

وأنشد :

* رَأَوْكَ أَقْدِرَ حِنْزَقَرَه^(٤) *

وقال غيره : قَادَرْتُ الرجلَ مَقَادَرَةً أى

قايسته وفعلتُ مثله فَعِلَه .

وقال أبو عبيد : سمعتُ أبا عمرو يقول :

الأقْدَر من الخيل : الذى إذا سار وقعت رِجلاه

مواقع يديه ، وأنشد :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِئِ

كُمَيْتٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَتِيتُ

(٣) هو مهامل ، كما فى اللسان (قدر) .

(٤) صدره فى اللسان (حِنْزَقَر) :

* لو كنت أجمل من ملكك *

(٥) لعمري بن خرشه الخطمى فى اللسان (قدر) .

وقبله :

ويكشف نخوة المختال عني

جزار كالمقيقة لأن لقيت

وقال أبو عبيدة : الأقدر الذي يُجاوز
مواقع حافري رجله مواقع حافري يديه .

وقال غيره : سرجٌ قادر وقاطر ، وهو
الواقى الذي لا يعقر . وقيل : هو بين الصغير
والكبير .

والنقدير على وجوه من المعاني : أحدهما
الترويّة والتفكير في تسوية أمرٍ وتهينته .
والثاني تقديره بعلامات تقطعه عليها . والثالث
أن تنوى أمراً بعقدك تقول : قدّرتُ أمراً
كذا وكذا ، أى نويته وعقدتُ عليه .

ويقال قدّرتُ لأمرٍ كذا وكذا أقدرُ له
وأقدرُ له قدراً ، إذا نظرتَ فيه ودبرته .
وقايسته .

ومنه قول عائشة : فاقديروا قدرَ الجاريةِ
الحديثة السنّ المشبهة للنظر « ، أى قدّروا
وقايسوا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القدر^(١) :
القارورة الصغيرة . وقال : القدار الرُبعة من
الناس .

وقال شمر : يقال قدّرتُ أى هيأت ،
وقدّرتُ أى أطقمتُ : وقدّرتُ أى وقّيتُ
وقدّرتُ : ملكتُ .

قال لبيد :

فقدّرتُ للورد المغلس غُدوةً

فوردتُ قبلَ تبينِ الألوانِ^(٢)

قال أبو عمرو : قدّرتُ وقتَ وهيأت .
وقال الأعشى :

فاقدِرْ بذرعك يَدِينَا

إن كنتَ بوأتَ القَدَارَ^(٣)

بوأتَ هيأت .

وقال أبو عبيدة : اقدِرْ بذرعك أى
أبصرْ واعرفْ قدرَكَ .

وتقدير الله الخلق : تيسيره كلاً منهم لما
علم أنهم صائرون إليه من سعادة أو شقاوة
كُتبت لهم ، وذلك أنه علم ذلك منهم قبلَ
خَلْقِهِ لِيَأْتِيَهُمْ ، وحينَ أمرَ بنفخِ الرُّوحِ فيهم ،
فكُتِبَ عِلمُهُ الأزلَى السابقَ فيهم وقدره
تقديرًا .

(٢) اللسان (قدر) . (الديوان - ١٤١) [س]

(٣) اللسان (قدر) . [الرواية في الديوان - ١٦١]

فاقدِرْ بذرعك أن تحيى - من وكف ... [س]

(١) ج ، د : « القدرة » .

ومقدار الإنسان : قدرُ عمره وحياته .

[دقر]

أبو العباس عن ابن الأعرابي :
الدُّوقرة^(١) بُقعةٌ تكون بين الجبال
الحيطه بها .

وقال الليث : هي بُقعةٌ تكون بين
الجبال في الغيطان انحسرت عنها الشجر وهي
بيضاء صلبة لانبات فيها . ويقال إنها منازل
الجن ، ويكره النزولُ بها^(٢) .

قال : ويقال للكذب المستشع والأباطيل
ماجئت إلا بالدقارير . قال : والدقار التبان ،
وجمعُه الدقارير .

أبو عبيد : رجل دقارة^(٣) ، وهو النمام ،
وجمعُه دقارير . ويقال : الدقار . التبان ،
وجمعُه الدقارير .

وقال أوس بن حَجَر :

يَعْلُونَ بِالْقَلْعِ الْهِنْدِيُّ هَامُهُمْ

ويخرج الفسؤ من تحت الدقارير^(٤)

وقال شمر : الدقارير : الدواهي والنمام .

وقال الكميث :

* على دقارير أحكيها وأفتعل^(٥) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدقارة التبان .
والدقارة : القصير من الرجال . والدقارة :
التمام . والدقارة : الداهية من الدواهي .
والدقارة : العومرة ، وهي الخصومة المتبعة .
والدقارة : الحديث المفتعل . والدقارة :
الخالفة .

ومنه حديث عمر « أنه أمر رجلاً بشيء
فعارضه ، فقال له : قد جئني بدقارة قومك »
أى بمخالفتهم .

وقال الليث : الدقارن^(٦) الخشب التي
تُنصب في الأرض يُعرش عليها العنب ،
الواحدة دقارنة^(٧) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدقر الروضة
الحسنة ، وهي الدقري .

(٥) هذا العجز في اللسان (دقر) .

(٦) ج : « الدقار » .

(٧) ج . « الواحدة دقارة » .

(١) ج : « الدوقر » .

(٢) بعده في ج : « والجميع الدواقر » .

(٣) في ج : « دقار » .

(٤) أنشده في اللسان (دقر) .

وأنشد :

وكانها دَقَرى تَحْمِيلُ ، نَبْثُها

أُنْفٌ ، يَغْمُ الضَّالَ نَبْتُ بِحَارِها^(١)

وقال غيره : دَقَرى اسم روضة بعينها .

وقوله « تَحْمِيلُ أَى تَلَوْنُ فَتَرِيكَ رُؤْيَا تَحْمِيلُ

إِلَيْكَ أَتْها لَوْ نَمْ تَرَاهَا لَوْنا آخِرَ ، ثُمَّ قَطَعَ

الكَلَامَ الأوَّلَ ، وَابْتَدَأَ فَقَالَ : « نَبْثُها

أُنْفٌ » .

عمر عن أبيه : هى الدَقَرى والدَّفَرَة

والدَّفيرة والدَوْدَفَة والدَوْدِفَة والرَّفَّة والرَّفَّة

والمَزْدَجَة^(٢) للروضة .

[قرد]

قال الليث : القرد معروف ، والأثنى

قردة ، وثلاثة أقرد وقروود وقردة كثيرة .

وأقرد الرجل إذا ذلَّ .

وأنشد الفراء :

يقول إذا اقلَوْنى عليها وأقَرَدَتْ

ألاهل أخو عيشٍ لذيذٍ بدائِم^(٣)

(١) للنمر بن توبل ، كما فى اللسان (دقر) .

(٢) د ، ج : « المزدح » بالحاء المهملة . والذى

فى اللسان (زجج) : « ازدج النبات : استندت خصاصه »

استندت : استندت . وفى اللسان « اشتدت » تصريف .

(٣) البيت للفرزدق ، كما فى اللسان (قرد) .

والقُراد معروف ، وثلاثة أقرِدة ، وقِرْدَانٌ
كثيرة .

والقَرَد : لغة فى الكَرَد ، وهو العُنُق ،

وهو مجثم الهامة على سلفَة العُنُق .

وأنشد :

فجَلَّه عَضْبُ الضَّرْبَةِ صَارِمًا

فطَبَّقَ مَا بَيْنَ الذُّؤَابَةِ والقَرَدِ^(٤)

وقال : والقَرَد من السحاب الذى تراه

فى وجهه شبه انعقادٍ فى الوهم ، يشبه بالوَبَرِ

القَرَد . والشعر القَرَد : الذى انعقدتْ

أطرافه .

وإذا فسدت مُمَضَّغَة العِلْكَ قِيلَ : قد

قَرِدَ .

وقَرْدُودَة الظهر : ما ارتفع من ثَبَجِه .

الحرانى عن ابن السكيت عن الأصمعى :

قال : السَّيْسَاء : قردودة الظهر .

وقال أبو عمرو الشَّيبَانِي : السَّيْسَاء من

الْفَرَس : الحَارِك ، وَمِنْ الحِمَارِ الظَّهَر .

(٤) اللسان (قرد) . (وفيه الضريبة بدل

[س]

الذؤابة)

وقال الليث [القرد من الأرض : قُرنةٌ
إلى جنب وهدة . وأنشد :

متى ما نزرنا آخر الدهر تَلَقْنَا

بقرقةٍ ملساء ليست بقرد

وقال شمر : قال الأصمى : القرد : نحوُ
القُفِّ .

قال ابن شميل^(١) : القردودة : ما شرفَ
منها وغلظَ ، وقَلما تكون القرايد إلا في
بَسْطَةِ من الأرض وفيما اتسع منها ، فتَرى لها
مَتْنًا مُشْرِفًا عليها غليظًا لا يُنبِت إلا قليلًا .
قال : ويكون ظَهْرُها سَعَتُهُ دَعْوَةً^(٢) . قال :
وبُعْدُها في الأرض عُقْبَتَيْنِ وأَقْلُ وأَكْثَرُ ،
وكلُّ شَيْءٍ منها جَدَبَ ظَهْرُها وأَسْنَدُها .
وقال شمر : يقال القردودة : طريقةٌ
منقادة كقردودة الظهر .

وقال أبو عمرو : القرددُ : ما ارتفع من
الأرض .

وقال أبو سعيد : القرديدة : صُلْبُ
الكلام .

وحكى عن أعرابيٍّ أنه قال : استَوْقَحَ
الكلامُ فلم يَسْهَلْ لي ، فأخَذْتُ قِرْدِيْدَةً منه
فركبته ولم أَرْغ عنه يمينًا ولا شمالًا .

ويقال لَحْمَةُ الثَّدي قُرَاد : يقال للرجل
إنه لحسن قُرَادِي الصَّدْر .

وقال ابن ميادة يمدح بعض الخلفاء :
كَأَنَّ قُرَادِي زَوْرِهِ طَبَعَتْهُمُ
بَطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَّابُ أُعْجَمَا^(٣)

[قال أبو الهيثم : القرادان من الرجل :
أسفل الثندوة . يقول : فهُمَا منه لطيفان كأنهما
في صدره أثر طين خاتم ختمه بعض كتاب
العجم . وخصهم لأنهم كانوا أهل دواوين
وكتاب .

أبو عبيد عن الأموي : قردت في السقاء
قردا : جمعت السمن فيه .

وقال شمر : لا أعرفه ولم أسمعهُ إلا لأبي
عبيد .

وسمعت ابن الأعرابي : قلت في السقاء

(٣) صواب انشاده كما في اللسان « قرد-عجم » ،
وهو فيه من أبيات ثلاثة مكسورة الروي .
(يروي صدره بدل زوره) [س]

(١) التكملة من ج .

(٢) يقول مصحح اللسان لعلها غلوة [س]

وقريت فيه . والقَد : جمعك الشيء على الشيء
من لبن وغيره [١] .

وفرس قرْدُ الخصيل، إذا لم يكن مسترخياً،
وأنشد :

* قرْدُ الخصيل وفي العظام بقية [٢] *

ويقال : فلان يقرْدُ فلاناً إذا خادَعَه متلطفاً،
وأصله الرجل يجيء إلى الإبل ليلاً ليركب منها
بعيراً فيخاف أن يرغو، فينزِع منه القُرادَ
حتى يستأنس إليه ثم يخطمه .

وقال الأخطل :

لعمرك ما قُراد بنى مُبرِ
إذا نُزِع القُراد بمسطاع [٣]

قال ذلك كله الأصمعيُّ فيما رَوَى عنه
أبو عبيد : وإنما قيل لمن ذَلَّ قد أقرد ، لأنه
شبهه بالبعير يقرْدُ أي يُنزِع منه القُراد فيقرْدُ
لخاطمه ولا يستصعب عايه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أقرد الرجل ،

إذا سكت ذُلّاً ، وأخرَدَ [٤] إذا سكتَ
حياءً .

ويقال : جاء الحديث على قرْدَدِه وعلى
قَدْنِه وعلى سَمِّه [٥] ، إذا جاء به على وجهه .

وقال أبو زيد : القرْدِيدة الخطّ الذي
وسط الظهر .

وقال أبو مالك : القرْدودة هي الققارة
نفسها .

ويقال : تُمَضِّي قرْدودة الشتاء عَنَّا ، وهي
جَدْبَتُهُ وشِدَّتُهُ .

وأمّ القِرْدان في فرْسِ البعير : بين
السَّلاميات .

وأنشد شمرٌ في القَرْد القصير :

أَوْ هِقْلَةً مِنْ نَعَامِ الْجَوِّ عَارِضَهَا

قَرْدُ الْعَفَاءِ فِي يَافُوخَةٍ صَقَعَ [٦]

قال : الصَّقَعُ القَرَعُ والعَفَاءُ : الريش .
والقَرْد : القصير .

(٤) في م : « أجرد » صوابه بالحاء المعجمة ،
كما أثبت من د ، ج واللسان (قرد) .
(٥) في اللسان : « سمته » .
(٦) اللسان (قرد) .

(١) التكملة من ج .

(٢) الصدر في اللسان (قرد ٣٤٧) .

(٣) كذا وردت نسبتها إلى الأخطل ، وإنما هو
للخطيئة في ديوانه ٩٣ .

[رقد]

قال الليث: الرُقود النوم بالليل، والرُقاد: النوم .

قلت : الرُقاد والرُقود يكونان بالليل والنهار عند العرب .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (قالوا يا ويلنا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا) ^(١) هذا قول الكفار إذا بُعثوا يومَ القيامة . وانقطع الكلام عند قوله : (مِنْ مَرْقَدِنَا) ثم قالت لهم الملائكة (هذا ما وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ) . ويجوز أن يكون هذا من صفة المرقد وتقول الملائكة : حقَّ ما وعد الرحمن .

والرقدة : همدة ما بين الدنيا والآخرة . ويحتمل أن يكون المرقد مصدرًا ، ويحتمل أن يكون موضعًا وهو القبر . والنوم أخو الموت . وقال الليث : الرّاقد : دَنُّ كهيفة إردبة يسمع بطنه بالقار ، وجمعه الرواقيد . وقال ابن الأعرابي في الرّاقد ونحوه .

أبو عبيد: الارقداد والارمداد: السُرعة، وكذلك الإغذاذ .

(١) يس ٥٢ .

منه قوله :

* فظلَّ يَرَقْدُ مِنَ النَّشَاطِ ^(١) *

وقال الارقداد : عدُو النافر ، كأنه قد نَفَرَ من شيء فهو يَرَقْدُ . يقال : أُنِيْتُكَ مُرَقَدًا .

ورَقْد : اسم جَبَلٍ أو وادٍ في بلاد قبس .

وأنشد ابن السكيت :

* كأرحاء رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمُنَاقِرُ ^(٢) *
زَلَمَتْهَا أَى سَوَّيَتْهَا .

[المنذرى عن ابن الأعرابي : أَرَقَدَ الرجلُ بأرض كذا إِرْقَادًا ، إذا أَقَامَ بها] ^(٣) .
[ردق]

قال الليث : الرَّدَق لغة في الرَّدَج ، وهو عَنَى الْجَدَى ^(٤) ، كما أنَّ الشَّيْرَق لغة في الشَّيْرَج .

(١) للعجاج ، كما في اللسان (رقد) . وهو في صفة ثور .

(٢) لدى الرمة كما في اللسان . وفي النسختين : « كأرحاد » ، صوابه من اللسان . صدره : نقض الحصى عن بجمرات وقية [س]

(٣) التكملة من ج

(٤) م ، د : « غنى الجدوى » صوابه من ج واللسان « والعنى بكسر العين : ما يخرج من بطن الصغير حين يولد .

[دِرْق]

قال الليث : الدَّرَقُ ضَرْبٌ مِنَ التَّرْسَةِ ،
الواحدة دَرَقَةٌ ، وَتُجْمَعُ عَلَى الْأَدْرَاقِ تُتَخَذُ مِنْ
جلود .

والدَّوَرَقُ : مِكْيَالٌ لِمَا يُشْرَبُ ، وَهُوَ
مُعَرَّبٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدَّرَقُ : الصُّلْبُ
من كلِّ شَيْءٍ .

وقال مُدْرِكُ السُّلَمَى فِيمَا رَوَى ابْنُ الْفَرَجِ
عَنْهُ (١) : مَلَسَنِي الرَّجُلُ بِلِسَانِهِ وَمَلَقَنِي
وَدَرَقَنِي ، أَيْ لَتَنَنِي وَأَصْلَحَ مِنِّي ، يَدْرُقُنِي
وَيَمْلُسُنِي وَيَمْلُقُنِي .

والدَّرَدَقُ : صَفَارُ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ ، وَيُجْمَعُ
دَرَادِقُ .

والدَّرَدَاقُ : دَكٌّ صَغِيرٌ مُتَلَبِّدٌ ، فَإِذَا
حُفِرَ حُفْرًا عَنْ رَمْلٍ .

ق د ل

دَلِق ، دَقْل ، قَلَد ، لَقَد

[دَلِق]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ ،

(١) بدله في ج . « أَيُّو تراب عن مدرك السلمي :
يقال « .

« يُوْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ
فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ .

قال أبو عبيد : الانْدَلَاقُ : خُرُوجُ الشَّيْءِ
مِنْ مَكَانِهِ ؛ وَكُلُّ شَيْءٍ نَدَرَ خَارِجًا فَقَدْ اِنْدَلَقَ .
ومنه قيل للسيِّفِ : قَدْ اِنْدَلَقَ مِنْ جَفْنِهِ ،
إِذَا شَقَّهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ .

ويقال للخيل : قَدْ اِنْدَلَقَتْ ، إِذَا خَرَجَتْ
فَأَسْرَعَتْ السَّيْرَ .

وقال طرفة يصف خيلاً :

دُلِقٌ فِي غَارَةٍ مَسْنُوحَةٍ

كِرِّعَالِ الطَّيْرِ أُسْرَابًا قَمْرٌ (٢)

وقال الليث : الدَّلَقُ مجزوم : خُرُوجُ
الشَّيْءِ عَنْ مَخْرَجِهِ سَرِيعًا .

ويقال : دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ ، إِذَا
سَقَطَ وَخَرَجَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَلَّ ، وَأُنْشِدَ :
* كَالسَّيْفِ مِنْ جَفْنِ السَّلَاحِ الدَّلِقِ (٣) *

ابن السكيت : سيفٌ دَلُوقٌ ودالِقٌ ، إِذَا
كَانَ يَخْرُجُ مِنْ غِمْدِهِ مِنْ غَيْرِ سَلٍّ ؛ قَالَ : وَهُوَ

(٢) اللسان (دَلِق) الصدر في الديوان :

دَلِقُ الغارة في أنزاعهم [س]

(٣) اللسان (دَلِق) .

أجود السيوف وأخلصها . وكلُّ سابقٍ متقدِّمٌ
فهو دالِقٌ .

قال : ودَلَقَ الغارة ، إذا قدَّمها وبَّتها .
قال : ويقال : بيناهم آمنون إذ دَلَقَ عليهم
السَّيْلُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : غارةٌ دُلُقٌ :
سريعة الدَّفْعَةِ . والغارة : الخيل المغيرة .

ويقال : أدلقت المَحْنة من قَصَبِ العَظْمِ
فاندَلَقَتْ .

وقال غيره : دلقت الخيلُ دُلُوقًا ، إذا
خرجت متتابعة^(١) فهي خيل دُلُقٌ ، واحدها
دالِقٌ ودَلُوقٌ .

ويقال : دَلَقَ البعير شَقَشِقَتَهُ يَدْلِقُها دَلْقًا ،
إذا أخرجها فاندلقت^(٢) .

وقال الرازي يصف جَمَلًا :

يَدْلِقُ مِثْلَ الحَرَمِيِّ الوافر^(٣)

مِنْ شَذَقَمِيٍّ سَمِيطِ المَشافِرِ

(١) ج : « متتابعة » . يقال تتابع الجمل في مشيه
في الحر ، إذا حرك ألواحته حتى يكاد ينفلك . ويقال تتابع
الرجل : رمى بنفسه في الأمر سريعاً .

(٢) في م : « فاندلقت » ، صوابه من د ، ج ،
واللسان .

(٣) م : « الوافر » وصحته من د ، ج ، واللسان

أى يخرج شَقَشِقَةً^(٤) مثل الحَرَمِيِّ ، وهو
دَلُوقٌ فُرِيٌّ من أَدَمَ الحَرَمِ .

وقد دَلَقُوا عليهم الغارة ، أى شَنَوْها .
والدَلُوقُ والدَلِيقُ : الناقة التى تكسر
أسنانها هَرَمًا فهي تَمَجُّ الماء .

دقل

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الدَّقْلُ :
ضَعْفُ جِسْمِ الرجل .

أبو عبيد عن الأصمعي : الدَّقْلُ من
النخل يقال لها الألوآن ، واحدها لَوْنٌ .

قلت : وتَمَرُ الدَّقْلِ من أَرْدَأُ التَّمَرِ ، إلاَّ
أنَّ الدَّقْلَةَ تكون من مَوَاقِيرِ النخل ، ومن
الدَّقْلِ ما يكون تمره أحمر ، ومنه ما يكون
أسودَ وجِرمِ تَمَرِهِ صغيرٌ ونواه كبيرٌ .

وقال الليث : الدَّقْلُ : خشبة طويلة
تُشدُّ في وسط السفينة يمدُّ عليها الشراع .
قال : والدَّقْلَةُ : السَكَمَةُ ، يقال : كَمَرَةُ
دَقْلَةٍ : ضخمه . والدَّقْلَةُ : الأكل . وأخذُ
الشئ اختصاصاً يُدَوَّقَلُهُ لنفسه .

(٤) ج : شَقَشِقَتَهُ .

وقال غيره : دَوَقَلَ فلانُ جاريته دوقلةً ،
إذا أُولِجَ فيها كَمَرَّتْهُ فَأَوْعَبَهَا (١) .

وفي النوادر يقال : دَوَقَلْتُ خُصِيًّا
الرجل ، إذا خرجت من خلفه فَضَرَبْتَا أَدْبَارَ
نَحْذِيهِ واسترختا . وَدَوَقَلْتُ الجُرَّةَ نوَطَطْتُها
بيدي .

وقال أبو تراب : سمعتُ مَبْتَكِرًا السُّلَمَى
يقول : دَقَلَ فلانٌ لَحَى الرجل ودَقَمَهُ ، إذا
ضَرَبَ فَمَهُ وَأَنْفَهُ . والدَقَلَ لا يكون إلا في اللَّحَى
والقفا . والدَقَمَ في الأنف والفم .

[قلد]

قال الله جلَّ وعزَّ : (ولا تُهْدَى وَلَا
الْقَلَادِ) (٢) .

قال الزَّجَّاج : كانوا يقلدون الإبل بلحاء
شجر الحَرَمِ ، ويعتصمون بذلك من أعدائهم ،
وكان المشركون يفعلون ذلك ، فأمر المسلمون
بأن لا يُحِثُّوا هذه الأشياء التي يتقرب بها
المشركون إلى الله ، ثم نُسِخَ ذلك وما ذُكِرَ
في الآية بقوله جلَّ وعزَّ : (فاقْتُلُوا المشركين
حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ) (٣) .

(١) هذه الكلمة ساقطة من د .

(٢) المائدة .

(٣) الذبة ٥٠ .

وقال في قوله جلَّ وعزَّ : (لَهُ مَقَالِيدُ
السموات والأرض) (٤) .

معناه : له مفاتيحُ السموات والأرض .
وتفسيرُهُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ السموات والأرض
فَاللَّهُ خَالِقُهُ وَفَاتَحُ بابِهِ .

وقال الليث : المِقْلَادُ : الخِزَانَةُ .
والمَقَالِيدُ : الخِزَانُ .

قال : والقِلَادَةُ مَا جُعِلَ فِي العُنُقِ ، جامعٌ
للإنسان والبهيمة والكلب .

وتقليدُ البهيمة : أَنَّهُ يُعَلَّقُ في
عنقها عُرْوَةٌ مَرَادَةٌ أَوْ خَلْقٌ نَعْلٍ فَيَعْلَمُ أَنَّهَا
هَدَى .

وتَقَلَّدْتُ السَّيْفَ : وَتَقَلَّدْتُ الأَمْرَ ،
وَقَلَّدَ فلانٌ فلانًا عملاً تقليداً .

قال : والإِقْلِيدُ : المفتاح بلغة أهل اليمن .

وقال تَبَعٌ حين قَصَدَ البيت :

وَأَقَمْنَا بِهِ مِنَ الدَّهْرِ سُبُتًا

وَجَعَلْنَا ابْنَهُ إِقْلِيدًا

وقال غيره : الإِقْلِيدُ معرب ، وأصله

كَلِيمِد .

(٤) الزمر ٦٣ .

وأخبرني المنذريّ ، عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : قيل لأعرابيٍّ ما تقول : في ناء بنى فلان ؟ فقال : « قلائد الخليل » أى هنّ كرامٌ ، لا يُقلد من الخليل إلا سابقٌ كريم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للشيخ إذا أفند : قد قلّد حبله ، فلا يلتفت إلى رأيه . وقال الليث : القلّد إدارتك قلباً على قلب من ألقى ، وكذلك لى الحديد الدقيقة على مثلها قلّد .

قال : والبُرّة التي يُشدّ فيها زمامُ الناقة لها إقليد ، وهو طرفها يُثنى على الطرف الآخر ويُلوّى لياً حتى يستمسك . وسوار مقلود ، وهو ذو قلسبين مَلَوَيْنِ .

قال : وأقلّد البحر على خلقٍ كثير ، أى ضمّ عليه وأخضنه في جوفه . وقال أُمّية :

يُسبّجه الحيطانُ والبحرُ زائراً

وما ضمّ من شيء وما هو مُقلّد^(١)

(١) في اللسان : « تسبجه النيان » : جمع نون ، وهو الحوت .

سَلَمَة عن الفرّاء يقال : سَقَى إبله قلداً ، وهو السَقَى كلّ يوم ، بمنزلة الظاهرة .

قال : ويقال قلدته الحنّى ، إذا أخذته كلّ يوم ، تقلده قلداً .

أبو عبيد عن الأصمعي : القلّد : يوم يأتي الحموم الرّبع :

والمقلّد : المنجل يُقطع به القَت .

وقال الأعشى :

* يَتُتُّ لها طوراً وطوراً بمقلّد^(٢) *

وقال ابن دريد : المقلّد عصاً في رأسها اعوجاج يُقلّد بها الكلاً كما يُقلّد القَت .

[المنذريّ عن الحسن عن أبي الهيثم : الإقليد : المفتاح ، وهو المقلّد . والإقليد : شريط يُشدّ به رأسُ الجَلّة . والإقليد : شيء يطول مثل الخيط من الصّفر يقلّد على البرّة وخرق القُرط . وبعضهم يقول : القلاد ، يُقلّد ، أى يُعوّى^(٣) .

(٢) القَت : التهيّء والجمع . وفي النسختين : « يفت » ، صوابه من جو اللسان . [صدره كما في الديوان - ١٨٩ : -

لدى ابن يزيد وأولدى ابن معرف] [س]

(٣) يعوى : بلوى . والى : اللى . وفي اللسان :

« يعوى » ، وما هنا صوابه .

والقلْدُ: لى الشئ على الشئ . والقلْد :
جمع الماء فى الشئ يقال قلدت أقْلِد قُلْدًا ، أى
جمعتُ ماءً إلى ماءٍ .

عمرو عن أبيه : هم يتقالدون الماء ،
ويَتَقَارِطُونَ ، ويتراصفون^(١) ، ويتهاجرون ،
ويتفارسون^(٢) ، أى يتناوَبون .

وفى حديث عبد الله بن عمرو أنه قال
لَقِيْمِهِ عَلَى الْوَهْطِ : « إِذَا أَقَمْتَ قِلْدَكَ مِنَ الْمَاءِ
فَاسْقِ الْأَقْرَبَ فَأَلْقُرَب » . أراد بقِلْدِهِ يَوْمَ
سَقِيَةِ مَالِهِ .

ويقال : كيف قِلْدَ تَحْلُ بنى فلان ؟ فيقال :
تَشْرَبُ فى كُلِّ عَشْرِ مَرَّةٍ . والقِلْد : يَوْمُ
السَّقَى ، وما بين القِلْدَيْنِ ظِلْمٌ . وكذلك
يَوْمٌ وَرَدَ الْحَمَى .

وفى حديث عمر أنه استسقى ، قال :
فَقَلْدَتْنَا السَّمَاءَ قُلْدًا كُلَّ خَمْسِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ .
قلت : القِلْدُ الْمَصْدَرُ . والقِلْدُ : الاسم .
أَقْلَوْدَهُ النَّماسُ إِذَا غَشِيَهُ وَغَلَبَهُ .

(١) فى النسخ كلها : « يتراظون » ، وصوابه
من اللسان (قلد ، رفض) .
(٢) م : « ويتقاصرون » ، وصوابه فى د ، ج
واللسان .

وقال الراجز : والقوم صرعى من كرى مُقْلَوْدٍ .
أبو عبيد عن الكسائى : يقال لثُفْلٍ
السَّمَنِ : القِلْدَةُ والقِشْدَةُ [والكِدَادَةُ]^(٣) .

شمر عن ابن الأعرابى : قلدت اللبن فى
السَّقاءِ وقريته : جمعته فيه .

وقال أبو زيد : قلدت الماء فى الحوض ،
وقلدت اللبن فى السَّقاءِ ، أقْلِدُهُ قُلْدًا ، إِذَا
قَدَحْتَ بِقَدْحِكَ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ صَبَبْتَهُ فى الْحَوْضِ
أَوْ فى السَّقاءِ . وقْلَدَ من الشراب فى جوفه إِذَا
شَرِبَ .

وأما (أَلْقَدَ) فأصله قَدَ ثم أدخلت عليها
اللام توكيداً .

قال الفرّاء : وظن بعض العرب أن اللام
أصلية فأدخل عليها لاماً أخرى فقال :

لَلْقَدِّ كَانُوا لَدَى أَزْمَانِنَا

لَصَنِيعَيْنِ لِبَاسٍ وَتَقَاءٍ^(٤)

(ق د ن)

(دنق) ، (قند) ، (قدن) ، (نقد) ،

مستعملة .

(٣) التكملة من ج .
(٤) كذا بالمد فيهما . وفى اللسان ، ج : « وتقي » .
[ترى التكملة للصغاني أن النحويين حرفوا البيت وأصله
فلقد] [س]

[دَنَقْ]

قال الليث : يقال : دَانَقَ ودَانَقَ ، وجمع دَانِقٍ دَوَانِقَ ، وجمع دَانِقٍ دَوَانِقَ .
وقال غيره : يجوز في جمعها معاً دَوَانِقَ ودَوَانِيقَ . وكذلك كلُّ جمع على فواعل ومفاعل فإنه يجوز مدّه بياء .

ثعلب عن ابن الأعرابي عن أبي المسكارم^(١)
قال : الدَنِيقُ والسَّكِيصُ والصُّوْصُ الذي ينزل وحده ويأكل وحده بالنهار ، فإذا كان الليلُ أَكَلَ في ضوء القمر لئلاً يراه الضيف .
وقال : يقال للأحمق دَانِقٌ ودَانِقٌ ، ووَادِقٌ ، وَهَرَطٌ .

وقال أبو عمرو : مريضٌ دَانِقٌ ، إذا كان مُدْنَفًا مُحْرَضًا . وأنشد :

إِنْ ذَوَاتِ الدَّلِّ وَالْبَهَائِقِ^(٢)

يَقْتُلْنَ كُلَّ وَابِقٍ وَعَاشِقٍ

حَتَّى تَرَاهُ كَالسَّلِيمِ الدَانِقِ^(٣)

وقال الليث : دَنَّقَ وَجْهَ الرجلِ تدْنِيقًا إذا رَأَيْتَ فِيهِ ضَمْرًا ؛ لَهْزَالِهِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ نَصَبٍ .

أبو عبيد : دَنَّقَتِ الشَّمْسُ تدْنِيقًا ، إذا دَنَّتْ للغروب ، حَكَاهُ عَنْ الْأَحْمَرِ .

وقال غيره : دَنَّقَتِ اللَّيْنُ تدْنِيقًا ، إذا غَارَتْ . وَدَنَّقَ لَمُوتِ تدْنِيقًا ، إذا دَنَا مِنْهُ .
وقيل : لَا بَأْسَ لِلْأَسِيرِ إِذَا خَافَ أَنْ يَمُوتَ بِهِ أَنْ يَدْنُقَ لِلْمَوْتِ .

وأهل العراق يقولون : فلان مدْنُقٌ ، إذا كَانَ يُدَاقُ النَّظَرَ فِي مَعَامَلَاتِهِ وَنَفَقَاتِهِ وَيَسْتَعَصِي فِيهَا .

قلت : والتدْنِيقُ الْمُدَاقَةُ وَالِاسْتِقْصَاءُ : كَنَائِيَاتٌ عَنِ الْبُخْلِ وَالشَّحِّ .

وقال ابن الأعرابي : الدَّنَقُ : الْمُقْتَرُونَ عَلَى عِيَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ . وَكَانَ يُقَالُ : « مَنْ لَمْ يُدْنَقْ زَرْنَقٌ » . قال : وَالزَّرْنَقَةُ : الْعَيْنَةُ .

وقال أبو زيد : مِنَ الْعَيُونِ الْجَاحِظَةُ وَالظَّاهِرَةُ وَالْمَدْنَقَةُ ، وَهِيَ سَوَاءٌ ، وَهُوَ خُرُوجُ الْعَيْنِ وَظُهُورُهَا .

[قال الأزهرى : وَقَوْلُهُ أَصْبَحْتُ مِمَّنْ جَعَلَ تَدْنِيقَ الْعَيْنِ غُثُورًا] .

[قند]

قال الليث : الْقَنْدُ عَصَاةٌ قُصِبَ السَّكَّرُ

(١) د : « أبا المسكارم » .

(٢) في ح : « والخباق » .

(٣) الرجز في اللسان (دَنَقْ) .

إذا جحد ؛ قال : ومنه يُتخذ الفانيد . وسويق مقنودٌ مقنَّدٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القنْدُدُ^(١) : حال الرجل حسنةً كانت أو قبيحة .

عمرو عن أبيه هي القنْد يدُ والطَّابة ، والطلَّة ، والكسيس ، والفقد ، وأم زنبق وأم لَيْلَى^(٢) والزرقاء ، للخمر .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القناديد : الخمر ، والقناديد : الحالات ، الواحد منها قنْدِيد .

وقال أبو عبيد : سمعتُ الكسائي يقول : رجل قنْدَاوَة وسنْدَاوَة .

وهو الخفيف : وقال المرء : هي من الذوق الجريئة .

وقال شمر : قنْدَاوَة تُهمز ولا تُهمز .

وقال أبو الهيثم : قنْدَاوَة : فنعالة ؛ وكذلك سنْدَاوَة وعنْدَاوَة .

(١) في اللسان والقاموس . « القندد » بكسر الدال بعد النون .

(٢) في اللسختين : « أم ليل » صوابه من ج واللسان (قند ، ليل ، أمم) وفي اللسان (ليل) : « وأم ليل : الخمر السوداء ، عن أبي حنيفة . التهذيب : وأم ليل : الخمر ، ولم يقيدها بلون . قال : وليلى حتى النشوة » .

وقال الليث : القنْدَاوُ : السيء الخلق والغذاء وأنشد :

فجاء به يسوقه ورُحْنَا

به في البهْم قنْدَاوًا بطينا^(٣)

أبو سعيد : فأس قنْدَاوَة وقنْدَاوَة ، أي حديدة .

وقال أبو مالك : قدوم قنْدَاوَة : حادة .

[نقد]

قال الليث : النَقْد : تمييز الدراهم . وإعطاؤها إنساناً وأخذها : الانتقاد والنقد : ضربة الصبي جَوَزَةً بإصبعه إذا ضَرَب .

المنقّدة^(٤) خَزَيْفَة تُنْقَد عليها الجوزة .

ويقال : نقَدَ أرنبته بإصبعه ، إذا ضربها ، وقال خلف الأحمر :

وأرنبَة لك محمّرة

تَكَاد تَفْطُرُهَا نَقْدَه^(٥)

أي تشقها عن دماها .

(٣) يسوقه ، بالقاف : يسوفه . في اللسختين : « يسوفه » بالفاء ، صواب روايته من ج واللسان .

(٤) ج : « والمنقد » .

(٥) في اللسان : « تقطرها » بالقاف ، تصحيف وفيه أيضاً « نقدة » فيكون ضربه محذوفاً . وأما « نقده » كما هنا فضربه أضر . والمعول على قصيدة البيت .

والطائر ينقد الفخ ، أى ينقره بمنقاره .
والإنسان ينقد الشيء بعينه ، وهو مخالفة
النظر لثلاً يُفطن له .

وقال ابن السكيت : النقد مصدر نقده
الدرهم .

والنقد غنم صغار .

يقال : « هو أذل من النقد » وأنشد :
رُبَّ عَدِيمٍ أَعَزُّ مِنْ أَسَدٍ
ورب مُثْرٍ أَذَلُّ مِنْ نَقْدٍ (١)

والنقد : أكل الضرس ، ويكون في
القرن أيضاً وأنشد :

عاضها الله غلاماً بعدما
شابت الأصداعُ والضرسُ نقداً (٢)
وقال الهذلي (٣) :

نيس نيس إذا يناطحها
يألم قرناناً أرومه نقداً

(١) اللسان (نقد) .

(٢) نسب في اللسان إلى الهذلي . ولم أجده في
ديوان الهذليين .

(٣) هو صخر الفى الهذلي ، كما في ديوان
الهذليين ٢ : ٦٢ واللسان (نقد) . ما عدا : « وقال
الليث » تحريف .

أى أصله مؤنكل ، ويُجمع نقد الغنم
نقاداً ونقادة ، ومنه قول علقمة :
والمال صوف قرار يلعبون به

على نقادته وافٍ ومجلوم (٤)

يقول : المال يقل عند قوم ويكثر عند
آخرين ، كما أن من الغنم ما يكثر صوفه ، ومنه
ما يرم صوفه أى يقل .

أبو عبيد عن الأصمعي : النقد والنقض :
شجر ، واحده نقدة ونقضة .

وقال اللحياني نقدة ونقد ، وهى
شجرة .

وبعضهم يقول نقدة ونقد .

قلت : ولم أسمع من العرب إلا نقداً
محرك القاف (٥) ، وله نور أصفر يثبت في
القيعان .

[وفي حديث أبي الدرداء أنه قال : « إن
نقدت الناس نقدوك ، وإن تركتهم لم يتركوك » ،
معنى نقدتهم ، أى عبتهم وأغتبهم .

(٤) ديوان غلقمه ١٣٠ والمفضليات ٤٠١ واللسان

(نقد) .

(٥) في ج وكذا في اللسان عن الأزهري : « وأكثر
ما سمعت من العرب نقد محرك القاف » .

وهو من قولك : نقدت رأسه بإصبعي ،
أى ضربته .
والطائر ينقد الفخ ، أى ينقره بمنقاره [.
ثعلب عن ابن الأعرابي الأنقد والأنقد ،
بالدال والذال : القنفذ^(١) ومن أمثالهم : « بات
فلان بلبلة أنقد » ، إذا بات ساهراً يسرى ؛
وذلك أن القنفذ يسرى ليله أجمع .
يقال « فلان أسرى من أنقد » معرفة
لا ينصرف .

وقال الليث : الإنقدان^(٢) : السحفاة
الذكر .

قال : والنقد^(٣) ثمر نبت يشبه البهرمان .
وأنشد :

يَمْدَانِ أَشْدَاقًا إِلَيْهَا كَانَهَا

تَفَرَّقُ عَنْ نَوَارٍ مُنْقَدٍ مُتَقَبِّ^(٤)

(١) ج : « القنفذ » .

(٢) م ، د : « الأنقدان » وما أثبت من ج
يطابق ما في اللسان والقاموس .

(٣) ضبط فيما عدا ج بفتح النون ، وأثبت ضبط ج
واللسان والقاموس .

(٤) ما عدا ج : « نقد » وأثبت ضبط ج واللسان
يوفي اللسان أيضاً : « كاءاً » . [البيت للخضري
صف قطاة وفريخها] [س]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : النقد
السفل من الناس .

والنقدة . الكرويا .

[قدن]

ثعلب عن ابن الأعرابي : القدن الكفاية
والحسب .

قلت جعل القدن اسماً ؛ وأصله من
قولهم : قدنى كذا وكذا ، أى حسبى .

ومنهم من يحذف النون فيقول : قدى ،
وكذلك قطنى وقطى :

ق د ف

ققد ، قدف ، فقد ، دق ، دقف .

[قدف]

قال الليث : القدف بلغة عُمان : غَرْفُ
الماء من الخوض أو من شئ تصبّه بكفك .

قال : وقالت العمائية بنت جُلندى^(٥) ،

حين ألبست السحفاة حُلِيَّهَا : « فغاصت

فأقبلت تغترف من البحر بكفها وتصبى على

الساحل وهى تنادى : القوم نَرافِ نَرافِ ،

(٥) في القاموس أنه حين يقصر تضم جيمه ولامه .

كَمْ يَبْسُقُ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ قَدَافٍ « أَى غَيْرِ حَقْنَةٍ .

وقال ابن دريد وذكر قصة هذه الحُمَمَاءِ
ثم قال القداف : جَرَّةٌ مِنْ فَيَّخَارٍ .

[ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَدَفُ :
الصبُّ . والقَدَفُ . النُّزْحُ] .

وقال ابن دريد : القَدَفُ : الكَرْبُ
الذى يقال له الرَّفُوجُ ، من جريد النَّخْلِ ،
لغة أُرْدِيَّةٌ [.

[دَقَف]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ :

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
قال : الدَّقْفُ ، هَيْجَانُ الدَّقْفَانَةِ ، وهو المَحْنَثُ .
وقال فى موضع آخر : الدَّقُوفُ : هَيْجَانُ
الْحَيْعَامَةِ ، وَكُلُّهُ وَاحِدٌ .

[دَقَف]

قال الله جَلَّ وَعَزَّ (خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ)
قال الفراء : معنى دافق مدفوق . قال :
وأهل الحجار . أَفْعَلُ لِهَذَا مِنْ غَيْرِهِمْ : أَنْ
يَجْعَلُوا الْمَفْعُولَ فاعلاً إِذَا كَانَ فِي مَذْهَبِ نَعْتٍ ،
كَقَوْلِ الْعَرَبِ : هَذَا سَرٌّ كَاتِمٌ ، وَهَمْ نَاصِبٌ

وَلَيْلٌ نَائِمٌ . قَالَ : وَأَعَانَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهَا وَافَقَتْ
رَعُوسَ الْآيَاتِ الَّتِي هِيَ مَعْنَى .

وقال الزجاج^(١) « خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ »
معناه من ماء ذى دَقْفٍ ، وهو مذهب سيبويه
والخليل . وكذلك سرُّ كَاتِمٍ : ذُو كِتْمَانٍ .
وقال أبو الهيثم نحواً منه .

وقال الليث : يقال دَقَقَ الْمَاءُ دُقُوقاً
وَدَقَّقَا ، إِذَا انْصَبَّ بِمِرَّةٍ . وَانْدَقَقَ الْكُوزُ ،
إِذَا دَقَقَ مَائِهِ . فيقال فى الطَّيْرَةِ عِنْدَ انْصِبَابِ
الْكُوزِ وَنَحْوِهِ : « دَافِقُ خَيْرٍ » . وَقَدْ
أَدَقَقْتُ الْكُوزَ ، إِذَا كَدَّرْتُ^(٢) مَا فِيهِ بِمِرَّةٍ .
قلت : الدَّقُقُ فى كلام العرب صَبُّ
الماء ، وهو مَجَاوِزٌ^(٣) ، يقال : دَفَقْتُ الْكُوزَ
فَانْدَقَقَ ، وهو مدفوق . ولم أَسْمَعْ دَفَقْتُ الْمَاءَ
فَدَقَقَ لغير الليث ، وأحسبه ذهب إلى قول
الله : « خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ »^(٤)

(١) ج : « وقال الزجاج فى قوله » .

(٢) فى اللسان عن التهذيب : « بددت » .
ويقال : كدر الشيء يَكْدرُهُ كدراً إِذَا صَبَّه .

(٣) يعنى أَنَّهُ فَعَلَ مُتَعَدِّ . ويبدله فى د ، ج واللسان
« متعد » .

(٤) الطارق ٦ .

وهذا جائزٌ في النعوت : ومعنى دافق ذى
دَفَق ، كما قال الخليل وسيبويه .

وقال الليث : ناقة دِفَاقٌ ، وهى المتدَفِّقة
فى سَيرِها مُسرِّعة ؛ وقد يقال : بَجَلٌ دِفَاقٌ ،
وناقة دَفَقَاءٌ وَجَلٌ أدَفَقَ ، وهو شدة بينونة
المِرْفَقِ عن الجَنَيْنِ وأنشد :

بَعَثَتْ رَيْسَ نَرَى فى زَوْرِها دَسَمًا

وفى المِرْفَقِ عن حَيَزُومِها دَفَقًا^(١)

وقال ابن دريد : يقال دَفَقَ اللهُ رُوحَهُ ،
إذا دعا عليه بالموت .

وسار القومُ سِيراً أدَفَقَ ، أى سريعا .
ويقال : فلان يتدَفَّقُ فى الباطل تدَفَّقًا ،
إذا كان يسارع إليه ، قال الأعشى .

فما أنا عما تصنعون بغافلٍ

ولا بسفيهٍ حِلْمُهُ يتدَفَّقُ^(٢)

وقال ابن الأنبارى : هو يمشى الدِفَقُ ،
وهى مشيه يتدقق فيها ويسرع . وأنشد :

يمشى العَجَبِيُّ من مخافةٍ شَدَقْمٍ
يمشى الدَفَقُ والخَفِيفُ ويضبر^(٣)
ويقال : هلالٌ أدَفَقُ ، إذا رأيتَه مرقونًا^(٤)
أعَقَفَ ولا تراه مستلقيا قد ارتفع طرفاه .
وقال ابن الأعرابى : رجل أدَفَقُ ، إذا
انحنى صُلْبُهُ من كِبَرٍ أو غَمٍّ . وأنشد المفضل :
* وابن مِلاطٍ متجافٍ أدَفَقُ^(٥) *
وقال أبو مالك : هلال أدَفَقُ خيرٌ من
هلالٍ حاقن .

قال : والأدَفَقُ الأعوج . والحاقن :
الذى يرتفع طرفاه ويستلقى ظهره .

وفى النوادر : هلالٌ أدَفَقُ ، أى مستوٍ
أبيض ليس بمنسكبٍ على أحدِ طرفيه^(٦) .
ورجل أدَفَقُ فى نبتةٍ أسنانه .

وقال أبو زيد : العرب تستحبُّ أن

(٣) فى اللسان (دَفَق ، عَجَل) : « تمشى
العَجَبِيُّ » . ويضبر ، هى فى د ، حيث وردت هذه
التسكيلة وكذا فى اللسان (دَفَق) : « يصبر » ، صوابه
من اللسان (عَجَل) . والضبر : الوثب .
(٤) كذا . وفى اللسان : « مرقوناً » .
(٥) اللسان (دَفَق ٣٨٨) .
(٦) : فى القاموس : « غير المنسكب على احد
طرفيه » .

(١) فى اللسان : « من حيزومها » ، [تنبيهه
التسكيلة (دَفَق) لسلیمان ولا أدري أيهم ؟ أسليمان بن
قننه ، أو ابن زيد العدوى ، أو ابن نوفل بن مساحق] [سر]
(٢) وكذا فى اللسان . وفى الديوان ١٤٧ :
فما أنا عما تعملون بجاهل
ولا بشابة جهله يتدقق

يَهْلُ الهلالُ أدَقَى ، ويكرهون أن يكون
مستلقيا قد ارتفع طرفاه .

وقال الليث : جاءوا دُفْقَةً واحدة ، إذا
جاءوا دُفْعَةً واحدة^(١) .

[فقْد]

قال الليث : القَفْدُ : صَفَعُ الرأسَ بِدَسْطٍ
الكفِّ من قِبَلِ القَمَا نقول : قَفَدْتُهُ قَفْدًا .

قال : والقَفْدَانَةُ غِلافُ الْمَكْحَلَةِ يتَّخِذُ
من مشاوب^(٢) ، وربما اتَّخِذَ من أديم .

وقال ابن دريد : المَفْدَانُ : خريطة
العطار .

وقال الليث : الأَقْفَدُ : الذى فى عَقِبِهِ
استرخاءٌ من الناس ، والظلمية أَقْفَدَ ، وأَمَةٌ
قَفْدَاءُ .

وقال غيره : الأَقْفَدُ من الرجال الضعيف
الرَّخْوُ المَفَاصِلُ . وَقَفَدَتْ أَعْضَاؤُهُ قَفْدًا .

(١) ج : « دُفْقَةٌ » بفتح الدال وكذا « دُفْقَه »
بفتحها . وأثبت ضبط اللسان والقاموس .

(٢) بضم الميم وفتح الواو . وفتح الميم مع كسر
الواو ، لغتان . وهو غلاف القارورة المشوب بحمرة
وصفرة وخضرة . اللسان وتاج العروس (شوب) .

وقال أبو عبيدة^(٣) : القَفْدُ من عيوب
الخيول : انتصاب الرُّسْغِ وإقبال^(٤) على الحافر ،
ولا يكون القَفْدُ إلَّا فى الرَّجْلِ .

والعَمَّةُ القَفْدَاءُ معروفة ، وهى غيرُ
الميلاء^(٥) .

وقال ابن شُمَيْلٍ القَفْدُ : يُبْسُ فى رُسْغِ
الفرس كأنه يطأ على مقدم سُنْبُكِهِ .

[قال عمرو : كان مصعب بن الزبير
يعتَمُّ القَفْدَاءُ . وكان محمد بن أبى وقاص الذى
قتله الحجاج يعتَمُّ الميلاء] .

[فقْد]

الليث : الفَقْدُ الفَقْدَانُ ، ويقال امرأةٌ
فاقد : قد مات ولداها أو حَمِيمُهَا^(٦) .

أبو عبيد : امرأة فاقد ، وهى الشَّكُولُ .

قال : وقال الأصمعيُّ الفاقد من النساء
التي يموت زوجُها .

(٣) ج : « وقال أبو عبيد » .

(٤) ج : « وإقباله » .

(٥) م : « وهى الميلاء » صوابه ف د ، ج
واللسان .

(٦) هذا الصواب من ج : وفى سائر النسخ :
وحميمها .

وأشد الليث :

كأنها فاقدة شمطاء مُمسولة

ناصت وجاوبها نُكِّدٌ مَثَا كِيل^(١)

قال: وبقرة فاقدة^(٢): أكل السباع ولدّها.

ويقال: أنقده الله كلّ حميم.

ويقال: مات فلان غير حميد ولا قنيد،

أى غير مكترث^(٣) لفقدانه.

قال: والتفقّد: تطلب ما غاب عنك من الشيء

وروى عن أبي الدرداء أنه قال: « مَنْ يَتَفَقَّدْ

يَفْقِدْ ، ومن لا يُعِدَّ الصبر لفواجع الأمور

يَعْجِزْ » ، فالتفقّد: تطلب ما فقدته ، ومنه

قول الله عز وجل: « وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ

لَا أَرَى الْمُدْهُدَّ »^(٤).

ومعنى قول أبي الدرداء إنَّ مَنْ يَتَفَقَّدْ

الخيرَ ويطلبه في الناس لا يَجِدْهُ لِعِزِّهِ

في الناس ، وذلك أنه رأى الخيرَ

(١) وكذا ورد صدره في اللسان (فقد) .

وصواب إنشاده كما في المقاييس واللسان (أوب) :

« أوب يدى فاقدة . لكن في اللسان : « ناقة » .

والهبت لكعب ابن زهير الصدر في الديوان ٧١ :

شد النهار ذراعاً عيطل نصف

قامت لجأوبها [س]

(٢) كذا في جميع النسخ. وفي اللسان والقاموس :

« فاقدة » بدون هاء .

(٣) كذا في ج وهو الأوفق . وفي سائر النسخ :

غير مكترث به لفقدانه .

(٤) النمل ٢٠ .

والرُّهْد في الدنيا عزيزا غير قاشٍ ؛ لأنه في النادر

من الناس .

ثعلب عن ابن الأعرابي الفَقْدَة

الكُشُوث .

وقال الليث : الفَقْد : شرابٌ يُتَّخَذ من

الزَّيْب والعسل .

ويقال إنَّ العسل يُنْبَذ ثم يُلْقَى فيه الفَقْد

[فيشُدُّه . قال]^(٥) : وهو نَبْتٌ يشبه

الكُشُوثُ فيشُدُّدُه .

ق د ب

استعمل من وجوهه :

[دبق]

قال الليث : الدَّبِق : حَمْل شَجَرٍ^(٦) في

جَوْفِهِ غِرَاء لَازِقٌ يَلْزِقُ بِجَنَاح الطَّائِرِ دَبْقًا .

قال : ودَبَقْتُهَا تدبيقاً إذا صَدَّتْهَا^(٧) به .

أبو عبيد عن أبي عمرو وَالْأَمْوَى :

الدَّبُّوقَاء : العَذِيرَة .

(٥) التكملة من ج .

(٦) هذا ما في ج واللسان ، وهو الأوفق . وفي

سائر النسخ : « حمل شجرة » .

(٧) ج : « إذا اصطدتها به » .

قال رؤبة :

* لولا دُبوقاء استه لم يبطر^(١)

وقال غيره . الدَّبِيقِيُّ مِنْ دِقِّ ثِيَابٍ مِضْرُ
معروفة ، تُنسب إلى دَبِيقِ اسم موضع . ودابق :
اسم موضع آخر .

والدَّبُوقُ^(٢) : لُعبةٌ معروفة .

ق د م

(قدم) ، (قَد) ، (دَمَق) ، (دَقَم) ،
(مَقَد) ، مستعملة .

[قَد]

قال الليث : القَمَدُ القَوِيُّ الشَّدِيدُ ؛ يقال :
لأنه لَقَمَدٌ قُمَدٌ ، وامرأة قُمَدَةٌ . والقَمُودُ شَبْهُ
العُسُو^(٣) مِنْ شِدَّةِ الإِبَاءِ .

يقال قَمَدٌ يَقْمَدُ قَمْدًا وقَمُودًا : جَامِعٌ^(٤)
في كُلِّ شَيْءٍ .

(١) قبله في اللسان (دَبِق) :

* والمَلْعُ يَلْعُ بِالْكَلَامِ الْأَمْلَعِ *

(٢) ج : « والدَبِيقُ » تحريف .

(٣) يقال عسا الشيء بعسو عسوا ، أى ييس
واشتد وصاب وفي الأصول : « القسو » ، صوابه من
اللسان .

(٤) ضبط في ج : « جامع » وليس بشيء .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَمَدُ
الإقامة في خيرٍ أو شرٍّ . قال : والقَمَدُ : الغليظ
من الرجال ؛ ويقال رجل قَمْدَانِيٌّ أيضا ؛
وقال غيره : رجلٌ أَقْمَدٌ إِذْ كَانَ ضَخْمَ
العُنُقِ طَوِيلَهَا ؛ وامرأة قَمْدَاءُ .
قال رؤبة :

ونحن إن نهيه دَوْدُ الدَّوَادِ

سَوَاعِدُ الْقَوْمِ وَقَمْدُ الْأَقْدَادِ^(٥)

أى نحن غُلْبُ الرقابِ أَقْوِيَاءُ .

[مَقَد]

قال الليث : الْمَقْدِيُّ من نَعْتِ الخمر ،
منسوبةٌ إلى قرية بالشام .

وأنشد في تخفيف الدال :

مَقْدِيًّا أَحَـلَّهُ اللهُ لِلنَّاسِ

س شَرَابًا وَمَا تَحِلُّ الشَّمُولُ^(٦)

وقال شمر : أَسْمَعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ يَرُوي عن
أَبِي عَمْرِو الْمَقْدِيِّ : ضَرَبَ من الشَّرَابِ ،
بتخفيف الدال .

قال : والصحيح عندي أَنَّ الدال

مَشْدَدَةٌ .

(٥) اللسان (مَقَد) .

(٦) اللسان (مَقَد) . [الليث لابن الرقيات كما

[س]

في التكملة - مَقَد]

قال : وسمعت رجاء بن سَلَمَةَ يقول :
الْمَقْدِيُّ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ . الطَّلَاءُ الْمَنْصُفُ ، مُشَبَّهٌ
بِمَا قَدْ بَنَصَفِينَ . وَيَصْدُقُهُ قَوْلُ عَمْرِو
بْنِ مَعْدِيكَرِبَ :

وَهُمْ تَرَكَوا ابْنَ كَبِشَةَ مُسَلَّحِيًّا
وَهُمْ شَعَلُوهُ عَنْ شُرْبِ الْمَقْدِيِّ (١)

[حدثنا السعدي قال : حدثنا ابن عفان
عن ابن نمير عن الأعمش عن منذر الثوري
قال : رأيت محمد بن علي يشرب الطلاء المقدي
الأصفر ، كان يرزقه إياه عبد الملك . وكان
في ضيافته يرزقه الطلاء وأرطالاً من اللحم (٢)] .

[دقم]

قال الليث : الدقم دَقَمَكَ الشئ مفاجأةً
تقول : دَقَمْتُهُ عَلَيْهِمْ ، وقد اندَقَمَتْ عليهم
الرياح والخيول .

وقال رؤبة :

* مَرًّا جَنُوبًا وَشِمَالًا تَنْدَقُمُ (٣) *

أبو عبيد عن أبي زيد : دَقَمْتُ فَأَهْوَدَمَقْتُهُ
دَقَمًا وَدَمَقًا ، إِذَا كَسَرْتَ أَسْنَانَهُ .

(١) روى في اللسان عن ابن سيده أيضاً بغير ناء
« المقد » .

(٢) التكملة من د ، ج واللسان (مقد) .

(٣) اللسان (دقم) .

ثعلب عن ابن الأعرابي . الدقم . الغم
الشديد من الدين وغيره .

[دقم]

قال الليث : الدَمَقُ ثُلُجٌ وَرِيحٌ مِنْ كُلِّ
أَوْبٍ حَتَّى يَكَادُ يَقْتُلُ مَنْ يُصِيبُهُ .

قال : والاندماق : الانخراط ، يقال :
اندَمَقَ عليهم بغتة ، واندَمَقَ الصَّيَادُ فِي قُتْرَتِهِ ،
واندمق منها (٤) ، إِذَا خَرَجَ .

وقال أبو عمرو : اندَمَقَ ، إِذَا دَخَلَ ؛
وَأَدَمَقْتُهُ إِدْمَاقًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدَمَقُ السَّرِيقَةُ .
وروى شمر بإسناد له أَنَّ خَالِدًا كَتَبَ إِلَى
مُحَمَّدٍ : « أَنَّ النَّاسَ قَدْ دَمَقُوا فِي الْحَرِّ وَتَزَاهَدُوا
فِي الْحَدِّ » .

قال شمر : قال ابن الأعرابي : دَمَقَ الرَّجُلُ
عَلَى الْقَوْمِ وَدَمَرَ ، إِذَا دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ . قال :
وَمَعْنَى قَوْلِهِ : دَمَقُوا فِي الْحَرِّ : دَخَلُوا وَاتَّسَعُوا .
وقال رؤبة يصف الصائد ودخوله في قُتْرَتِهِ :

* لَمَّا تَسَوَّى فِي خَفِيٍّ الْمُنْدَمَقِ (٥) *

(٤) ج : « فيها » ، تحريف .

(٥) اللسان (دمق) .

قال : مُنْدَمَّةٌ مَدْخَلُهُ .

وقال غيره : المندمق : المتسع .

أبو عدنان عن الأصمعي : دَمَقَ فَمَهُ
وَدَقَمَهُ ، إِذَا دَقَّهَ حَتَّى دَخَلَ . ويقال : أَخَذَ
فُلَانٌ مِنَ الْمَالِ حَتَّى دَقِمَ وَحَتَّى فَقِمَ ، أَيْ حَتَّى
احْتَشَى .

[قدم]

الحراني عن ابن السكيت قال : الْقَدَمُ
وَالرَّجُلُ أَثْنَانِ ، وَتَصْغِيرُهُمَا قُدَيْمَةٌ وَرُجَيْلَةٌ ،
وَيُجْمَعَانِ أَرْجُلًا وَأَقْدَامًا .

وقال الليث : الْقَدَمُ مِنَ لَدُنِ الرَّشْعِ :
مَا يَطَأُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ .

وقال أبو إسحاق النحوي في قول الله
جَلَّ وَعَزَّ (أَنْ لَّهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ) (١)
قال : قَدَمُ الصَّدَقِ : الْمَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةُ .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال :
الْقَدَمُ السَّابِقَةُ .

ونحو ذلك قال الليث ، قال : وكذلك
الْقُدْمَةُ . قال : والمعنى أنه قد سبق لهم عند
الله خير . قال : وللكافرين قَدَمٌ شَرٌّ .

(١) يونس ٢٠

وقال ذو الرمة :

وَأَنْتِ امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ ذُوَابِئِ
لَهُمْ قَدَمٌ مَعْرُوفَةٌ وَمَفَاخِرُ (٢)

قالوا : الْقَدَمُ وَالسَّابِقَةُ مَا تَقَدَّمُوا فِيهِ
غَيْرَهُمْ :

وفي الحديث أَنَّ جَهَنَّمَ تَمْتَلِي (٣) حَتَّى
يَضَعَ اللَّهُ فِيهَا قَدَمَهُ .

رَوَى عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ : مَعْنَاهُ حَتَّى
يَجْعَلَ اللَّهُ فِيهَا الَّذِينَ قَدَّمَهُمْ مِنْ شَرَارِ خَلْقِهِ
إِلَيْهَا ، فَهُمْ قَدَمُ اللَّهِ لِلنَّارِ (٤) ، كَمَا أَنَّ الْمُسْلِمِينَ
قَدَّمَهُ لِلْجَنَّةِ .

وأخبرني محمد بن إسحاق السعدي عن
العباس الدوري أنه سأل أبا عبيد عن تفسيره
وتفسير غيره من حديث النزول والرؤية فقال :
هذه أحاديث رواها لنا الثقات عن الثقات حتى
رفعوها إلى النبي عليه السلام ؛ وما رأينا أحداً
يفسرها ، فنحن نؤمن بها على ما جاءت

(٢) اللسان (قدم) .

(٣) ج : « أَنْ جَهَنَّمَ لَا تَسْكُنُ » .

(٤) ج : « إِلَى الْبَارِ » .

ولا نفّسرها . أراد أنها تُترك على ظاهرها كما جاءت^(١) .

وأخبرني المنذرى عن أحمد بن يحيى أنه قال في قوله جلّ وعزّ : (أن لهم قدّم صدق عند ربهم) قال : القدّم كل ما قدّمت من خير ، قال : وتقدّمت فيه لفلان قدّم ، أى تقدّم في الخير .

وقال التميمي : معناه أن لهم عملاً صالحاً قدّموه .

وقال أبو زيد : رجل قدّم وامرأة قدّم ، من رجال ونساء قدّم ، وهم ذوو القدّم .

وجاء في التفسير في قوله : (أن لهم قدّم صدق عند ربهم) : شفاعة للنبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة .

وقال ابن شميل : رجل قدّم ، وامرأة قدّم ، إذا كانا جريئين .

وقال أبو الهيثم : القدّم العتق ، مصدر القدّم . وقد قدّم يقدّم . قال : والقدوم : الإياب من السفر . وقد قدّم يقدّم قدوماً .

(١) بدل هذه الفقرة في > : « وقال غيره : حتى يضع الله فيها قدمه : لأنه متروك على ظاهره ، ويؤمن به ، ولا يفسره ولا يكيف » .

قال : والقدّم . المضى ، وهو الإقدام . يقال : أقدم فلاناً على قرينه إقداماً وقدماً ومُقدماً ، إذا تقدّم عليه بجرأة صدره . وضدّه الإحجام .

وقال الليث . قدّام . خلاف وراء . وتقول . هذه قدّام ، وهذه وراء ، تصغيرها قُديمة وقُريئة . تقول . لقيته قُديمة وقُريئة ذلك^(٢) . وأما قول مهلهل .

* ضَرَبَ القُدَارِ نَقِيعَةَ القُدَامِ * .

فإن الفراء قال : القُدَام : جمع قادم . ويقال : القُدَام الملك .

شمر عن أبي حسان^(٣) عن أبي عمرو .

وقال القُدَام والقُدِيم الذى يتقدّم الناس بالشرف .

ويقال : القُدَام رئيس الجيش .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القُدّم :

الشرف القديم على مثال فعل .

وقال ابن شميل : لفلان عند فلان قدّم ،

أى يدّه ومعروف وصنيعة .

(٢) في اللسان : قد يدبته ذلك ووريته ذلك « .

(٣) ج : « عن ابن حسان » .

وقال الفراء : هـى القَدُومُ الّتى يُنَحَتُ
بها ، وجمْعُها قَدُومٌ . وأنشد :

قلّتُ أَعْيَارِي القَدُومَ لعلنى
أخطّ بها قَبْرًا لأَبْيَضَ ما جِدَ (١)

وقال الأعشى فى جمع القَدُوم :

أقامَ به شاهبُورُ الجنود
دَحُولِينَ يَضْرِبُ فيها القُدُومُ (٢)
وقال الليث : القُدُومُ ضِدُّ آخر ، بمنزلة
قُبْلٍ ودُبُرٍ .

ورجل قُدُومٌ ، وهو المقتحم على الأشياء
يتقدّم الناس ويمضى فى الحروب قُدُومًا .
وقال غيره مقدّمة الجيش بكسر الدال :
الذين يتقدّمون الجيش .

ومُقَدِّمُ العَيْنِ ما يلى الأنف ، ومؤخرها :
ما يلى الصّدغ .

ويقال : ضَرَبَ مقدّم رأسه ومؤخره .

(١) اللسان (قدم) .

(٢) فى النسختين : « ساهبور » ، مع وضع
علامة الإهمال تحت السين ، صوابه بالسين كما فى جواللسان
وديون الأعشى ٣٣ . وتام صدره :
* أقام به شاهبور الجنو *

وقال الليث : المقدّمة : الناصية ،
والمقدّمة : ما استقبلك من الجبهة والجبين .

ويقال ضربته فَرَكِبَ مقاديمه ، أى وقع
على وجهه ، واحدها مُقَدِّمٌ .

ويقال : مَشَطَّتْها المقدمة لا غير .

وقال الليث : قادمة الرّحْل من أمام :
الواسط بالهاء .

قلت : العرب تقول : آخِرة الرحل
وواسِطه . ولا يقال قادمة الرحل .

وللناقة قَادِمَان وآخِرَان ، الواحد قَادِمٌ
وآخر .

وكذلك للبقره قَادِمَاهَا : خَلْفَاهَا الاذان
يليان السُرّة وآخِرَاهَا : الْخِلْفَان الاذان يليان
مؤخّرها .

وقَوَادِم ريش الطائر : ضِدّ خَوَافِئِهَا ،
الواحدة قادمة وخافية .

ومن أمثالهم : « ما جَعَلَ القوادِمَ
كالخوافى ؟ ! » .

[وقال ابن الأنبارى : قُدَامَى الريش :
المقدّم .

وقال رؤبة :

خَلَقْتُ مِنْ جَنَاحِكَ الْغُدَافِ

من القُدَافِ لا من الخوافِ^(١)

قال : والقُدَافِ : القدماء .

قال القطامي .

وقد علمت شيوخهم القُدَافِ

إذا قعدوا كأنهم النَّسَارُ

جمع النَّسَر .

ورواه المنذرى لنا عن الحراني عن ابن

السكيت كما قال ابن الأنباري .

وقال الليث : قَيْدُومُ الرجل : قَادِمَتُهُ .

وقال غيره يقال : مَشَى فلان القُدَمِيَّةَ

وَالْيَقْدُمِيَّةَ^(٢) ، إذا تَقَدَّمَ في الشرف والفضل

ولم يتأخَّر عن غيره في الإفضال على الناس .

وَرَوَى عن ابن عباس أنه قال : « إن ابن

أبي العاصي مَشَى القُدَمِيَّةَ ، وإنَّ ابن الزُّبَيْرِ

كَوَى ذَنَبَهُ » ، أراد أن أحدهما سَمَا إلى معالي

(١) البيت في اللسان (قدم) . [في الديوان برواية

ركبت من جناحك . . .] [س]

(٢) بالياء قبل القاف . ويقال أيضاً « التقدمة »

بالياء .

الأُمُور فحازَهَا ، وَأَنَّ الْآخِرَ عَمِيَّ عَمَّا سَمَا
لَهُ مِنْهَا^(٣) .

وقال أبو عبيد في قوله ومَشَى القُدَمِيَّةَ .

قال أبو عمرو : معناه التَّبَخُّرُ .

أبو عبيد : فَأَيْمًا هُوَ مِثْلُ ، ولم يُرد
المَشَى بعينه ، وَلَسْكَنَهُ أَرَادَ أَنَّهُ يَجِبُ مُعَالَى
الْأُمُور^(٤) . [

ويقال : قَدِمَ فلانٌ من سَفَرِهِ يَقْدِمُ قُدُومًا ،

وَقَدِمَ فلانٌ على الأمر ، إذا أَقْدَمَ عليه .

وقال الأعشى :

فَكَمْ مَا تَرَيْنَ أَمْرًا رَاشِدًا

تَبَيَّنَ ثُمَّ انْتَهَى أَوْ قَدِمَ^(٥)

وَقَدِمَ فلانٌ إلى أمر كذا وكذا أي قَصَدَهُ ،

ومنه قوله : (وَقَدِمْنَا إلى ما عَمَلُوا مِنْ عَمَلٍ)^(٦)

قال الفراء : والزجاج قَدِمْنَا : عَمَدْنَا

وَقَصَدْنَا .

(٣) ج : « وَأَنَّ الْآخِرَ قَصَرَ عَمَّا سَمَا لَهُ مِنْهَا » .

(٤) التكملة من ج .

(٥) اللسان (قدم) وديوان الأعشى ٢٠٨ .

(الصدر في الديوان ٣٥ كما راشد تجدن امرأه) [س]

(٦) الفرقان ٣٣ .

قال الزجاج هو كما تقول : قام فلان يَشْتَم فلاناً ، تريد قصّد إلى شَتَم فلان ، ولا تريد بقام القيام على الرجلين .

[شمر عن ابن الأعرابي قال : القدم ، بالقف : ضرب من الثياب مُحَرَّم .

وأقرأني بيت عنتره^(١) .

وبكل مرهفة لها هيف

تحت الضلوع كطرفة القدم^(٢)

لا يرويه إلا « القدم » .

قال : « والقدم » بالفاء . هذا على ما جاء

وذاك على ما جاء .

ويقال قدّم فلان فلاناً يقدّمه ، إذا تقدّمه

ومنه قول الله جلّ وعزّ : (يقدّم قومه يوم

القيامة)^(٣) أى يتقدّمهم إلى النار . ومصدره القدم .

ويقال : قدّم فلان يقدّم ، وتقدّم يتقدّم ،

وأقدم يُقدم ، واستقدم يستقدم ، بمعنى واحد .

(١) د ، ج حيث وردت هذه التكملة : « حنثرة »

صوابه من اللسان (قدم ٣٧١) . وأطر ديوان عنتره .

(٢) في اللسان : « نفث » . وفي الديوان : « لها

نفث » ، وهو الوجه .

(٣) هود ٩٨ .

قال الله جلّ وعزّ : (يا أيّها الذين آمنوا لا تتقدّموا بين يديّ الله ورسوله)^(٤) معناه لا تتقدّموا [وقرئ : (لا تقدّموا)] .

وقال الزجاج : معناه إذا أمرتم بأمر فلا تفعلوه قبل الوقت الذى أمرتم أن تفعلوه فيه .

وجاء في التفسير : « أن رجلاً ذبح يوم النحر قبل الصلاة ، فتقدّم قبل الوقت ، فأنزل الله [الآية]^(٥) وأعلم أن ذلك غير جائز » .

وقال الزجاج في قوله : (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين)^(٦) قيل : المستقدمين ممّن خلق ، والمستأخرين ممّن يُحدث من الخلق إلى يوم القيامة . وقيل المستقدمين منكم في طاعة الله والمستأخرين فيها .

وقال ابن شميل في قول النبي صلى الله عليه وسلم : « أول من اختن إبراهيم بالقدوم » . قال : قطعها بها . فقيل له : يقولون قدوم قرية بالشام ؛ فلم يعرفه ، وثبت على قوله .

(٤) الحجرات ٢١ .

(٥) التكملة من ج .

(٦) الحجر ٢٤ .

(م ٤ — ج ٩)

قال : ويقال قَدِمَةٌ مِنَ الْحَرَّةِ وَقَدِيمٌ ،
وَصَدِمَةٌ وَصَدِمٌ : ما غَلِظَ مِنَ الْحَرَّةِ .

ورجل مقدام في الحرب : جرىء؛ ورجال
مَقَادِيم . والإقدام : ضدّ الإحجام .

بَابُ الْقَافِ وَالْبَاءِ

ق ت ظ ، ق ت ذ ، ق ت ث
أهملت وجوها .

ق ت ر

قتر ، قرت ، رتق ، ترق

مستعملة .

[قتر]

قال الله جلّ وعزّ : (وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا
لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا) [قرئ : لَمْ يَقْتُرُوا]^(١)
وَلَمْ يَقْتُرُوا . [وقرئ : وَلَمْ يَقْتُرُوا]^(٢)

وقال الفراء : لَمْ يَقْتُرُوا : لَمْ يَقْصُرُوا
عما يجب عليهم من النفقة ، ويقال : قَتَرٌ وَأَقْتَرٌ
بمعنى واحد .

وقال الليث : التَّمَرُ الرُّمَّةُ^(٣) فِي النَّفَقَةِ ،
ويقال : فلان لَا يُنْفِقُ عَلَى عِيَالِهِ إِلَّا رُمَّةً ،

(١) التكملة من ج .

(٢) الفرقان ٦٧ .

(٣) في جميع النسخ : « الرمة » بكسر الراء في
الموضع وتاليه ، وإنما هي بالضم كما في القاموس واللسان .

أَيُيَمِّسُكَ الرَّمَقُ . ويقال : إِنَّهُ لَقَتَرٌ مَقْتَرٌ .
قال : وَأَقْتَرَ الرَّجُلُ إِذَا أَقْلَّ ، فَهُوَ مُقْتَرٌ .
قال : وَالْمَقْتَرُ عَقِيبُ الْمَكْثَرِ ، وَالْمَقْتَرُ عَقِيبُ
الْمَكْثَرِ .

أبو عبيد عن الأموي : قَتَرْتُ لِلْأَسَدِ ،
إِذَا وَضَعْتَ لَهُ لَحْمًا يَحِدُّ قُتَارَهُ .

قال : وقال غيره : الْقَتَارُ رِيحُ الْقِدْرِ .
وقال الليث : الْقَتَارُ رِيحُ اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ
وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قال : وَالْقَتَارُ أَيْضًا رِيحُ الْعُودِ الَّذِي
يُحْرَقُ فَيَذْكِي بِهِ .

[وقال الفراء : هو آخر رائحة العود إذا
بُخِّرَ بِهِ . في كتاب المصادر] .

قلت : هَذَا التفسير للقتار من أباطيل
الليث^(٤) . والقَتَارُ عند العرب : رِيحُ الشَّوَاءِ

(٤) في د ، ج : « قال الأزهري : هذا أرجوه
صحيح ، وقد قاله غيره » .

إذا ضُهِبَ على الجِر . وأما رائحة العود إذا أُلقي
على النار فإنه لا يقال له قُتَار ، ولكنَّ العرب
تصف^(١) استطابة القَرَمين إلى اللحم ورائحة
شيوئه ، فشبهتها برائحة العود إذا أُحْرِق .

ومنه قول طرفة :

* أَقْتَارُ ذَاكَ أَم رِيحُ قُطْرٍ *^(٢)

والقُطْر : العود الذي يُتَبَخَّر به . ونحو

ذلك قول الأعشى :

وإذا ما الدخان شُبه بالآ

نَف يَوْمًا ، بِشَتْوَةٍ ، أَهْضَامًا^(٣)

والأهضام : العود الذي يُوقَص^(٤)

لِيُسْتَجَمَّر به :

وقال لبيدٌ في مثله :

وَلَا أَضِنُ بِمَعْبُوطِ السَّنَامِ إِذَا

كَانَ الْقُتَارُ كَمَا يُسْتَرَوِّحُ الْقُطْرُ^(٥)

(١) نصف ، ساقطة من ج . وبقية الكلام بعده

ورد في ج على هذه الصورة : « استطابة الحمد بين رائحة
الشواء أنه عندهم لشدة قرمهم إلى أكله كرائحة العود ،
لطيئه في أنوفهم » .

(٢) صدره كما في اللسان (قتر) .

* حين قال الناس في مجلسهم *

(٣) اللسان (قتر) . (الديوان ص ٢٤٩ رواية :

شبهه الآ * نف) [س]

(٤) يقال وقص على النار : كسر عليها العيدان .

وفي اللسان : « يوقد » ، وما هنا صوابه .

(٥) في النسختين : « وَلَا أَظُنُّ » صوابه في ج

واللسان (والديوان ص ٦٤) [س]

أخبر أنه يجود بإطعام الطعام إذا عزَّ
اللحم ، وكان ريح^(٦) قُتَار اللحم عند القَرَمين
إليه كرائحة العود الذي يُتَبَخَّر به .

ويقال : لَحْمُ قَاتَرَا إذا كان له قُتَارٌ لَدَسِيْمِه ،

وقد قُتِرَ اللحمُ يُقْتَر ، وربما جعلت العرب

الشَّحْم والدَّسَم قُتَارَا .

ومنه قول الفرزدق :

إِلَيْكَ تَعَرَّفْنَا الذَّرَى بِرِحَالِنَا

وَكُلُّ قُتَارٍ فِي سُلَاحِي وَفِي صُلْبِ^(٧)

وقال أبو عبيد : القُترة البئر يحتفرها

الصائد ليكن فيها ، وجمعها قُتَر .

وقال الليث : القُترة : كُشْبَة من بَعَرٍ

أَوْ حَصَى تَكُونُ^(٨) قُتَرًا قُتَرًا .

قلت : أخاف أن يكون قوله قُتَرًا قُتَرًا

تصحيفاً ، وصوابه قُمَزَا قُمَزَا ، والقُمزة

(٦) ج : « أخبر أنه يجود بإطعام اللحم في الحِل

إذا كان » .

(٧) تعرفنا الذرى ، أرادوا أنهم أفنوا أسنمتها

بإدامة وضع الرجال عليها . وهذا هو الصواب مطابق

لما في ديوان الفرزدق ٨٤ ١٠

وفي اللسان : « تعرفنا » بإلقاء ، تصحيف^٩ .

(٨) ج : « يكون » .

[وقال أبو ذؤيب :

* كسهم الغلاء مستندراً صياهاً^(٤) *

وقال ابن السكبي : أهدى يكسوم ابن.

أخي الأشرم للنبي صلى الله عليه وسلم سلاحاً

فيه سهمٌ لَغَبٌ قد ركبَت مِعْبَلَةٌ في رُعْظِهِ ،

فقوّم فوقه وقال : هو مستحكم الرّصاف .

وسماه « قِتر الغلاء » .

وروى حماد بن سامة عن ثابت عن أنس

أنّ أبا طلحة كان يرمى والنبي يُقتر بين يديه ،

وكان رامياً وكان أبو طلحة يشور نفسه ويقول

له إذا رقع شخصه : نحري دونَ نحرك

يا رسول الله !] .

[قال غيره : هي] والأقنار والأقنار :

النواحي^(٥) ، واحداها قُتر وقُطر .

وقد تَقتر فلانٌ عَنّا وتقطّر ، إذا تنحى .

وقال الفرزدق :

وَكُنّا به مَسْمُومًا نَسِينُ كَأَنَّهُ

أَخٌ أَوْ خَلِيطٌ عَنْ خَلِيطٍ تَقْتَرُ^(٦)

(٥) ج : للنواحي .

(٦) وكذا في اللسان : وفي الديوان ٢٤١ :

« تغيراً » تحريف .

الصُّوبَةُ^(١) من الحصى وغيره ، وجعلها القُمر .

والقَتَرَةُ : غبرة يعلوها سواد كالدهان .

قال الله جلّ وعزّ : (ووجوهٌ يومئذٍ عليها

غُبَرَةٌ . تَرَهَّقُهَا قَتَرَةٌ)^(٢) .

وكذلك القتر بلا هاء .

أبو عبيد : القاتر من الرجال : الجيّد

الوقوع على ظهر البعير .

وقال الليث : هو الذي لا يستقدم

ولا يستأخر .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : القِتر نِصال

الأهداف .

وقال الليث : هي الأقنار ، وهي سهامٌ

صغار .

يقال : أَغَالِيكَ^(٣) إلى عشرٍ أو أقلّ ،

فذلك القِترُ بلغة هذيل ، يقال : كم جَعَلْتُم

قِترَكم .

(١) في اللسان (قز) : « الصوة » ، وهي

واحدة الصوى : المجاورة المجموعة . وفي اللسان (صوب) :

« وكل يخته صوبة . عن كراع ١٠٠ والصوبة : القشبة من تراب أو غيره » .

(٢) عيس ٤٠ ، ٤١ .

(٣) ج : « أغاليك » ، تصحيف .

(٤) في ديوان المهذلين ٧٦ : ١ : « كقتر الغلاة » .

وصابر البيت :

* إذا نهضت فيه تصعد نفرها *

وقال أبو عبيد : تَقَطَّرَ فلان وتَقَتَّرَ
وتَشَدَّرَ ، كَلَّهُ تَهْيَأً للقتال وتَحَرَّفَ لذلك .

وقال الفرزدق أيضاً :

الطيف إذا ما انْعَلَّ أَدْرَكَ ما ابتغى

إذا هو لِمُطْنِي المَخُوفِ تَقَتَّرَا^(١)

وقال شمر : ابن قَتْرَة : حَيَّةٌ صغيرة تنطوى

ثم تَنْزُو في الرأس ، والجميع بنات قَتْرَة .

وقال ابن شميل : هو أَغْيِيرُ اللَّوْنِ صغيرٌ

أَرْقَطٌ ينطوى ثم يَنْقُزُ^(٢) ذراعاً أو نحوها .

وهو لا يُجْرَى ؛ يقال هذا ابن قَتْرَة .

وَأُنْشَدَ :

له مَنْزِلُ أَنْفُ ابْنِ قَتْرَة يَقْتَرِي

به السَّمَّ لَمْ يَطْعَمْ نَقَاخًا وَلَا بَرْدًا^(٣)

[وقال الفراء : سَمَّى ابن قَتْرَة بالسهم الذي

لا حديدة فيه ، يقال له قَتْرَة ، ويجمع

القَتَر^(٤)] .

وقال الليث : القَتِيرَانُ تَدْنَى متاعك

(١) م : « نفل » صوابه في د ، ج . وفي الديوان

٤٢٧ : « إذا ما انسل » .

(٢) ج : « ينفز » صواب هذه « ينفز » وهي

معنى يَنْقُزُ ، أى يَثْبُ .

(٣) اللسان (قتر) .

(٤) هذه التكملة من ج .

بعضه من بعض ، أو بعض ركابك إلى بعض ،

تقول : قَتَّرَ بينها أى قارب .

أبو عبيد القتير الشيب^(٥) .

وقال غيره : القَتِيرُ مَسَامِيرُ حَلَقِ الدُّرُوعِ

تَرَاهَا لِأُحْمَةٍ ، يشبَّه بها الشيب إذا ثَقَّبَ^(٦)

بين الشعر الأسود .

[قرت]

قال الليث : قَرَّتِ الدَّمُ يَقْرُتُ قُرُوتًا .

وَدَمٌ قَارَتْ : قد يَبْسُ بين الجلد واللحم ،

وَمِسْكٌ قَارَتْ وهو أَجْفُهُ وَأَجْوَدُهُ ، وَأُنْشَدَ :

* يُعَلُّ بَقَرَاتٍ مِنَ الْمِسْكِ قَاتِنٍ^(٧) *

[رتق]

قال الليث : الرَّتَقُ : إلحام الفَتَقِ وإصلاحه ،

يقال : رَتَقْنَا فَتَقَهُمْ حتى ارتتَقَ .

(٥) ورد الكلام بعده في ج على الوجه التالي :

قال الأزهري : « وأصله رءوس حلق الدروع نلوح فيها ، يشبه بها الشيب إذا ثَقَّبَ في سواد الشعر » .

(٦) في اللسان : « ثَقَّبَ » ، وما هنا صوابه .

يقال ثَقَّبَهُ الشيب وثَقَّبَ فيه : ظهر عليه . وقيل : هو أول ما يظهر .

(٧) مسك : قاتن : يابس ، أو شديد السواد

قاتم . وفي اللسان : « قاتن » وفسره بقوله ، أى

مفتوق . أو ذى فتق .

قال الله جلَّ وعزَّ : (كَانَتْ رَتَقًا ففتقناها)^(١) .

[حدثنا عبد الملك عن إبراهيم بن مرزوق عن عاصم عن سفيان عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس ، أنه سئل : آلليل كان قبل أم النهار ؟ فتلا : ﴿ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتَقًا فَفَتَقْنَاهَا ﴾^(٢) .

قال : والرتق : الظلمة .

وروى عبد الرازق عن الثوري عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال : خاق الله الليل قبل النهار ، ثم قرأ : ﴿ كَانَتَا رَتَقًا فَفَتَقْنَاهَا ﴾ ، قال : هل كان إلا ظلمة أو ظلمة^(٣) [١٩] .

قال الفراء : فتقت السماء بالقطر ، والأرض بالنبت .

قال ، وقال : كَانَتَا رَتَقًا ، ولم يقل رَتَقَيْنَ لأنه أخذ من الفعل^(٤) .

(١) الأنبياء ٣٠ .

(٢) التكملة الى هنا من ج فقط . وما بعده

من د ، ج .

(٣) في الأصل ، وهو هاء د ، ج : « الا ظلمة أو ظلمة » ، ووجهه من اللسان .

(٤) يعنى بالفعل المصدر ، وهو مفرد لا يثنى

ولا يجمع .

وقال الزجاج : قيل رَتَقًا لأنَّ الرَّتَقَ مصدرٌ ، المعنى كَانَتَا ذَوَاتِي رَتَقَ فَجَعَلْنَا ذَوَاتِي فَتَقَ .

وقال أبو الهيثم فيما أخبر المندبى عنه : الرَّتَقَاءُ المرأة المنضمة^(٥) الفرج التي لا يسكاد الذكر يجوز فرجها ، لشدة انضمامه .

[ترق]

قال الليث : التَّرْقُوتُ على تقدير فَعْلُوته ، وهو وصل عظم بين ثغرة النحر والعاتق في الجانبين .

قلت : وجمعها التراقي ، وقد تَرَقَّيْتُ فلانًا ، إذا أصبت ترقوته .

وقال : الترياق لغة في الدرياق ، فيه شفاء للسم .

ق ت ل

قتل ، قلت ، تَقِلُّ

[تَقِل]

قال الليث : القتل معروف ، يقال : قَتَلَهُ ،

إذا أماته بضرب أو حجر أو سم أو علة . والمنية قاتلة .

(٥) ج : « المنصمة الفرج » .

وقال المفسرون في قول الله جلّ وعزّ :
(قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ) ^(١) لعنهم الله
أنّى يصرفون ، وليس هذا من القتال
الذى هو بمعنى المقاتلة والحاربة بين اثنين ؛
لأنّ قولهم : قاتله الله بمعنى لعنه الله ، من
واحدٍ ؛ فإذا قلت : قاتل فلانُ فلاناً فإنه
لا يكون إلا بين اثنين .

قال أبو عبيدة : معنى قاتل الله فلاناً قتله .
وقال الفراء في قوله : (قُتِلَ الْإِنْسَانُ
مَا أَكْفَرَهُ) ^(٢) ، معناه : لعن الإنسان . وقاتله
الله : لعنه .

وقال ابن الأنبارى : قاتل الله فلاناً ،
أى عاداه .

أبو عبيد : القتال : بقیة النفس .

وقال ذو الرمة :

* مهاوٍ يدع عن الجلّس نَحْلاً قَتَالُهَا ^(٣) *

[قال : وقال الفراء عن الكسائى . إذا

قتل الرجل عشيق النساء أو قتله الجنّ فليس
يقال في هذين إلا اقتُتل فلانٌ .

(١) التوبة ٣٠ .

(٢) عبس ١٧ .

(٣) صدره كما في اللسان (قتل) :

* ألم تعلمى يامى أنى ويبننا *

وأشدد ^(٤) :

إذا ما امرؤ حاولن أن يفتتِلنّه

بلا إضّةٍ بين النفوس ولا ذَحْلٍ ^(٥)

قاله أبو عبيد : وقال الأصمى : الأقتال

الأعداء ، واحدٌ قُتل ، وهم الأقران .

قال : وقال أبو عمرو : المجرّد ^(٦) ، والمجرّس

والمقتل ، ككَلَهُ الذى قد جَرَّبَ الأمور
وعَرَفَهَا .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : ومن أمثالهم

في المعرفة وحدهم إياها قولهم : « قَتَلَ أَرْضاً
عالمٌ وقتَلَتْ أَرْضٌ ^(٧) جاهلٌها » .

قال : قَتَلَ : ذلّل ، من قولهم : فلان

مُقتلٌ ومضرس .

وقال الليث : المقتل من الدوابّ الذى

ذلّ ومرّن على العمل . وقَلْبٌ مُقتلٌ ، وهو

الذى قُتل عشتراً :

(٤) التكملة جميعها من ج .

(٥) البيت لذى الرمة في ديوانه ٤٨٧ واللسان

والصاح والمقاييس (قتل) .

(٦) وكذا في اللسان (جرد) . وفي اللسان

(قتل) : « المجرّب » ، وما هنا صواب النص .

(٧) في الأصول : « أرضاً » ، صوابه من اللسان .

و « قتل » الأولى ضبطت في الأصول واللسان بالتشديد

كما ضبطت الثانية أيضاً بالتشديد و ج .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال
في قول امرئ القيس :

* بسهميك في أعشار قلب مقتل^(١) *

قال : المقتل . المعوّد المصّرّ بذلك
الفعل ، كالدابة المقتلة المدللة لعمل من الأعمال .
وقد ربيضت وذلت وعودت .

قال : ومن ذلك قيل للخمر مقتولة ، إذا
مزجت بالماء حتى ذهب شدتها فصار
رياضة لها .

وقال الفراء في قول الله جلّ وعزّ :
(وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا * بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ)^(٢)
قال : الهاء هاهنا للعلم ، كما تقول قتلته علماً
وقتلته يقيناً ، للرأى والحديث .
وأما الماء في قوله : (وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا
صَلَبُوهُ) فهي هاهنا لعيسى عليه السلام .

ونحو ذلك قال الزجاج : ما قتلوا علمهم
يقيناً ، كما تقول : أنا أقتل الشيء علماً ، تأويله
إن أعلاه علماً تاماً .

(١) صدره في المعلقات :

* وما ذرفت عيناك الا للضرى *

(٢) النساء ١٥٧ و ١٥٨ .

ه قال غيره : قتل فلاناً فلاناً إذا أماته .
وأقتله ، إذا عرض له للمقتل .

وقال مالك بن نويرة لامرأته يوم قتله
خالد بن الوليد : « أقتلتني - أي عرضتني -
بحسن وجهك للمقتل » . فقتله خالد وتزوجها ،
وأنكر فعله عبد الله بن عمر .

[أخبرني المنذري عن الحراني عن
ابن السكيت قال : يقال هو قاتل الشتوات ،
أي يطعم فيها ويدفئ الناس .

والعرب تقول للرجل الذي جرب
الأمر : هو معاود السقي سقي صيباً] .

وقال الليث : تقتلت الجارية للفتى :
يوصف به العشق .

وأنشد :

تقتلت لي حتى إذا ما قتلتني

تذسكت ما هذا بفعل النواك^(٢)

وقال أبو عبيد : يقال للمرأة هي تقتل في
مشيتها ، وتهالك في مشيتها .

قلت : ومعنى تقتلها وتدلها واختيالها .

(٢) اللسان والصاح والمقاييس (قتل) .

وقال أبو زيد : اقتتل الرجل ، إذا جُنَّ
واقتملته الجن ، أى خبلوه .

وروى سلامة عن الفراء : اقتتل الرجل ،
إذا عَشِقَ عِشْقًا مَبْرَحًا . ونحو ذلك قال
ابن الأعرابي :

ومن أمثالهم : «مَقْتَلِ الرَّجُلَ بَيْنَ فَسَكِّيهِ»
أى سبب قتلِهِ بَيْنَ لَحْيَيْهِ ، يعنى لسانه الذى
يَنَالُ بِهِ مِنْ أَغْرَاضِ النَّاسِ ؛ فيُقْتَلُ بِهِذَا
السبب .

(قلت)

قال الليث : ناقةٌ بها قَلَتٌ ، أى هى
مِقلاتٌ ، وقد أَقْلَتَتْ ، وهو أن تَضَعُ واحداً
ثم يَقْلَتُ رَحِمَهَا فلا تَحْمِلُ .
وقال الطِّرِمَّاح :

لَنَا أُمٌّ بِهَا قَلَتٌ وَنَذَرٌ

كَأُمِّ الْأَسَدِ كَاتِمَةِ الشُّكَاةِ (١)

قال : وامرأةٌ مِقلاتٌ ، وهى التى ليس لها
إِلَّا وَلَدٌ واحدٌ ، وأنشد :

وَجَدِى بِهَا وَجْدُ مِقلاتٍ بِوَاحِدِهَا

وَلَيْسَ يَقْوَى مُحِبٌّ فَوْقَ مَا أُجِدُ (٢)

(١) أُلْشِدُهُ فى اللسان (قلت) بدون نسبة .

(٢) اللسان (قلت) .

وَأَقْلَتَتِ الْمَرْأَةُ إِقْلَاتًا : إذا لَمْ يَبْقَ
لَهَا وَلَدٌ .

أبو عبيد : المِقلات من النساء التى لم يَبْقَ
لَهَا وَلَدٌ .

وقال أبو زيد : القَلَت : الهلاك ؛ وقد
قَلَتَ الرَّجُلُ يَقْلَتُ قَلْتًا . وَأَقْلَتَهُ فَلانٌ إذا
أَهْلَكَهُ . وَأَقْلَتَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا هَلَكَ وَلَدُهَا ،
وامرأةٌ مِقلاتٌ ، وهى التى لا يَعِيشُ وَلَدُهَا .

قلت : والقول فى المِقلات ما قال أبو زيد
وأبو عبيد ، لا ما قاله الليث .

أبو عبيد عن أبي عمرو : القَلَتُ كالنقرة
تكون فى الجبل يَسْتَنْقِعُ فيها الماء . والوَقْبُ
نحوٌ منه .

قلت : وقِلَاتُ الصَّحَّانِ نُقَرٌ فى رِءُوسِ
قِفَافِهَا يَمْلَأُهَا ماءُ السَّمَاءِ فى الشَّتَاءِ . وقد وَرَدَتْهَا
مَرَّةً وهى مُفْعَمَةٌ فَوَجَدَتْ الْقَلَتَ مِنْهَا يَأْخُذُ (٣)
[ملء] (٤) مائة راوية وأقل وأكبر (٥) ؛ وهى
حُفْرَةٌ خَلَقَهَا اللهُ فى الصُّخُورِ الثَّمَنِ .

(٣) ج : « القلعة منها تأخذ » .

(٤) التكملة من د ، ج واللسان ، مع سقوط

كلمة « مائة » بعدها من د .

(٥) و اللسان : وأكثر .

وقال أبو زيد: القَلْتُ المَطْمِئِنَّ في الحاصرة
وَالْقَلْتُ: ما بين التُّرْقُوة والعُنُق. والقَلْتُ:
عَيْنُ الرُّكْبَةِ. والقَلْتُ: ما بين الإبهام
والسَّابَةِ.

وقال الليث: القَلْتُ حُفْرَةً يَحْفِرُهَا مَاءٌ
وَإِشْلٌ يَقْطُرُ مِنْ سَقْفٍ كَهْفٍ عَلَى حَجَرٍ
أَيْرُ^(١) فَيُوقَبُ فِيهِ عَلَى مَرِّ الْأَحْقَابِ، وَقُبَّةٌ
مُسْتَدِيرَةٌ، وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةُ
فَهُوَ قَلْتُ^(٢) كَقَلْتُ الْعَيْنَ وَهُوَ وَقَبْتُهَا، قَالَ:
وَقَلْتُ الثَّرِيدَةَ: أَتَقَوَّعَهَا.

وقال ابن السكيت^(٣): القَلْتُ الهَلَاكَ.
قَالَ: وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ:
«إِنَّ الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَعَلَى قَلْتٍ إِلَّا مَا وَفَى
اللَّهُ»، وَالْمَقْلَتَةُ: الْمَهْلِكَةُ. وَامْرَأَةٌ مِقْلَاتٌ:
لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ، وَيُقَالُ: انْقَلَتُوا وَلَكِنْ
قَلَتُوا.

(١) الأير: الصلب، مادته (يرر). وفي اللسان:
«على حجر لين» وليس المراد مقابلة العين بالصلاية،
بل المراد المائلة.

(٢) في م: «فهي قاتية»، وأثبت ما في د، ج
واللسان.

(٣) إصلاح المنطق ٨٧ دار المعارف أولى.

الحياني: أَمَسَى فلانٌ عَلَى قَلْتٍ؛ أَيْ
خَوْفٍ.

ورجل قَلِتٍ وَقَلْتُ؛ أَيْ قَلِيلُ اللَّحْمِ.
وَالْقَلْتُ مُؤَنَّثَةٌ تُصَغَّرُ قَلَيْتُهُ؛ [وإنَّ فلانًا
بِمَقْلَتَةٍ؛ أَيْ بِمَكَانٍ خَوْفٍ].

[تقلق]

قال الليث: تَقْلِقُ؛ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ^(٤).

ق ت ن

قتن، قنت، تقن، تنق، نفت

[قتن]

قال الليث: الْقَتْنُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَالطَّعْمِ.

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال في
امرأة: «إِنَّهَا وَضِئَةٌ قَتْنٍ».

قال أبو عبيد: قال الأصمعي: الْقَتْنُ هِيَ
الْقَلِيلَةُ الطَّعْمِ، يُقَالُ مِنْهُ امْرَأَةٌ قَتْنٌ يَدْنَةُ الْقَتَانَةِ
وَالْقَتْنُ^(٥).

(٤) كَذَا ضبط في القاموس مع أفراده بمادة،
ضبطه كـ رـ جـ. وأورده صاحب اللسان في (قلق).
وضبط في م، د بكسر التاء والقاف واللام مع تشديد
اللام المكسورة. وفي ج بكسر التاء وتشديد اللام.
(٥) كَذَا في اللسان والقاموس. وضبط في م، د
بضمين وفي ج بسكون التاء فقط.

قال أبو زيد : وكذلك الرجل ، وقد قَتَنَ قَتَانَةً .

وقال الشماخ في ناقتة :

وقد عَرِقَتْ مغابنها وجادت

بِدِرَّتِهَا قَرَى جَحِينِ قَتِينِ^(١)

ابن جبلة عن ابن الأعرابي : القَتِينُ والقَتْنيت واحد ، وهى القليلة الطعم النخيفة . والقراد قَتِين وسِنَانُ قَتِين ، أى دقيق .

ابن السكيت : دم فاتن وقاتم ، وذلك إذا نيس واسود . قال الطرماح :

كطوفٍ مُتَلٍّ حَجَّةٍ بَيْنَ غَبَغَبٍ

وقرّةٍ مُسَوِّدٍ مِنَ النَّسَكِ قَاتِنِ^(٢)

وقال ابن المظفر : مِسْكٌ قَاتِنٌ ، وقد قَتَنَ قَتْنًا ، وهو اليابس الذى لا ندوة فيه .

عمرو عن أبيه : القَتِين : القراد . والقَتِين : الرُّمَح .

[نقت]

أهله الليث .

وروى أبو ترابٍ عن أبي العميث ، يقال نُقِتَ العَظْمُ وَنُسِكِتَ إذا أُخْرِجَ مُحْجَهُ .

وأنشد :

وكأنها فى السَّبِّ مُحْجَةُ آدِبٍ

بيضاء أدبٍ بدؤها المنقوت^(٣)

[قنت]

قال الله جل وعزَّ (وقوموا لله قانتين)^(٤)

قال زيد بن أرقم : كنّا نكلم فى الصلاة حتّى نزلت : (وقوموا لله قانتين) فأمرنا بالسُّكوت ونهينا عن الكلام . فالقنوت هاهنا الإمساك عن الكلام فى الصلاة .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنّه قنّت شهرًا فى صلاة الصُّبح بعد الركوع يدعو على رِغْلٍ وذَكَوَان .

وقال أبو عبيد : القنوت فى أشياء : فمنها القيام ، وبهذا جاءت الأحاديث فى قنوت الصلاة لأنّه إنما يدعو قائمًا . ومن أباين ذلك حديثُ جابرٍ أنّ النبي صلى الله عليه وسلم سئل :

(٣) أنشده فى اللسان (نقت) . وفى الأصول : « أرب بدؤها » وأثبت ما فى اللسان .
(٤) البقرة ٣٨ .

(١) اللسان (قنت، جحن) . (ديوانه - ٩٥) [س]
(٢) ج : « كطوف متلى حجة » . وفى اللسان : « غبغب » وما هنا صواب ما فى اللسان .

[تقن]

قال الليث: التقن: رُسابة الماء في الربيع ، وهو الذي يجيء به الماء من الخثورة ؛ يقال : تقنوا أرضهم ، أى أرسلوا فيها الماء الخائر لتجود . قال : والإتقان : الإحكام للأشياء . أبو عبيد : يقال رجل تقن^(٤) ، [وهو الحاضر المنطق والجواب .

وقال الفراء : رجل تقن^(٥) حاذق بالأشياء ، ويقال : الفصاحة من تقنه ، أى من سوسه .

وقال ابن السكيت : ابن تقن : رجل من عاد ، ولم يكن يسقط له سهم .

وأنشد :

لأَكْلَةٍ مِنْ أَقْطٍ وَتَمْنٍ

أَلَيْنُ مَسًّا فِي حَوَايَا الْبَطْنِ^(٦)

من يَثْرِبِيَّاتٍ قِذَاذٍ خُشْنٍ

يَرْمِي بِهَا أَرْحَى مِنْ ابْنِ تِقْنٍ

قلت : الأصل في التقن ابن تقن هذا ،

أى الصلاة أفضل قال : « طول القنوت » ، يريد طول القيام . والقنوت أيضاً : الطاعة . وقال عكرمة في قوله : (كَلَّ لَهُ قَانِتُونَ)^(١) قيل : القانت المطيع .

وقال الزجاج : القانت المطيع . قال : والقانت : الذاكر لله كما قال : (أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا)^(٢) وقيل : القانت العابد . وقيل في قوله : (كانت من القانتين)^(٣) . أى من العابدين .

قال : والمشهور في اللغة أن القنوت الدعاء . وحقيقة القانت أنه القائم بأمر الله ، فالداعى إذا كان قائماً خُصَّ بأن يقال له قانت ، لأنه ذاكر لله وهو قائم على رجليه . فحقيقة القنوت العبادة والدعاء لله في حال القيام ويجوز أن يقع في سائر الطاعة لأنه إن لم يكن قياماً بالرجلين فهو قيامٌ بالشئ بالنية . [ويقال للمصلي قانت .

وفي الحديث « مثل المجاهد في سبيل الله

كمثل القانت الصائم » أى المصلي] .

(٤) تقن بكسر التاء وسكون القاف هو ضبط . وفي ج : « تقن » بفتح فكسر ، وهما لغتان .
(٥) التكملة لمن ج فقط .
(٦) اللسان (تقن) .

(١) البقرة ١١٦ .

(٢) الزمر ٩ .

(٣) التحريم ١٢ .

ثم قيل لكل حاذق في عملٍ يعمله عالم بأمره
تقن ، ومنه يقال : أتقن فلان أمره ، إذا
أحكمه .

[أنشد شمر لسليمان بن ربيعة بن ريان^(١)

ابن عامر بن ثعلبة بن السيد :

أهلمكن طسماً وبعدهم

غذيت بهم وذا جدون

وأهل جاش مأرب

وحى لقمان والتقون

واليسر كالعسر والغنى كا

مُدم والحياة كالمنون^(٢)

التقون ، من بنى تقن بن عاد ، منهم عمرو

ابن تقن ، وكعب بن تقن ، وبه ضرب المثل

ف قيل : « أرمى من ابن تقن » .

[تق]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال : « عليكم بالأبكار من النساء فإنهن

أعذب أفواهاً وأتقى أرحاماً » ، معناه أنهن

أكثر أولاداً . يقال امرأة ناتق ومنناق ،

(١) في اللسان (تقن : « دياب » .

(٢) (الأبيات في الحماسة ج ٢ ص ٩ لسليمان بن ربيعة

وهي من مطلع البسيط ولو بقيت أهل في الشطر الثالث

لأصبح من مجزوء البسيط) [س]

إذا كانت كثيرة الولد .

وقال الفراء في قوله عز وجل (وإذا نتقنا

الجبل فوقهم^(٣)) قال : رفع الجبل على

عساكرهم فرسخاً في فرسخ . ونتقنا : رفعنا .

وقال غيره : نتقنا الجبل فوقهم ، أي

زعزعناه ورفعناه . ويقال : نتقت السقاء ، إذا

نفضته لتقلع منه زبدته . قال وكان نتق الجبل

أنه قطع منه شئ على قدر عسكر موسى

فأظلم^(٤) عليهم ، قال لهم موسى : إيمان أن

تقبلوا التوراة وإيمان أن يستطع عليكم .

وأخبرني المنذر عن ثعلب عن

ابن الأعرابي قال : يقال : نتق جرابه ، إذا

صب ما فيه . وامرأة منتان : كثيرة الولد .

قال : والناتق الرافع . والناتق : الفاتق .

وقالت أعرابية لأخرى : انتقي جرابك

فإنه قد سوّس . والناتق : الباسط ، انتق

لوطك في الغزاة^(٥) حتى يحف . والناتق :

المرأة السكيرة الأولاد .

(٣) الأعراف ١٧١ .

(٤) وكذا في اللسان . وفي د ، ج : « فاطل »

بالطاء المهملة .

(٥) اللوط : الرداء .

فَفَتَّقْنَاهَا (٣) قال : فَتَّقَتِ السَّمَاءُ بِالْقَطْرِ
وَالْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ .

[وقال الزجاج : كَانَتَا رَتَقًا فَفَتَّقْنَاهُمَا ،
قال : المعنى أن السموات كانت سماء واحدة
مرتفعة ليس فيها ماء فجعلها غير واحدة ؛ ففتق
الله السماء فجعلها سبعاً ، وجعل الأرض سبع
أرضين . ويدل على أنه يراد بفتقها كون
المطر قوله : (وجعلنا من الماء كل شيء
حي)] .

وقال ابن السكيت (٤) : أَفْتَقَ قَرْنُ الشَّمْسِ ،
إِذَا أَصَابَ فَتَقًا مِنَ السَّحَابِ فَبَدَا مِنْهُ . و[قد]
أَفْتَقْنَا إِذَا صَادَفْنَا فَتَقًا مِنَ السَّحَابِ فَبَدَا مِنْهُ .
و[قد] أَفْتَقْنَا إِذَا صَادَفْنَا فَتَقًا ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ
الَّذِي لَمْ يُمَطَّرْ وَقَدْ مُطِّرَ مَا حَوْلَهُ .
وأنشد :

إِنَّهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ

وَزَلَّ النَّيْمُ وَالتَّنْفِيقُ (٥)

وَقَدْ فَتَقَ الطَّيِّبُ يَفْتَقُهُ فَتَقًا ، وَفَتَقَ
الْحَيَاطَةُ يَفْتَقُهَا .

(٣) الأنبياء ٣٠ .

(٤) لإصلاح المنطق ٢٨٢ .

(٥) لأبي محمد الحنلي ، كما في اللسان (فتق) .

وقال الليث : النَّتَقُ : الْجَذْبُ . وَنَتَقْتُ
الْغَرْبَ مِنَ الْبُحْرِ ، إِذَا جَذَبْتَهُ بِمِرَّةٍ . قال :
وَالْبَعِيرُ إِذَا تَزَعَزَعَ بِحِمْلِهِ نَتَقَ عُرَى حَبَالِهِ ،
وَذَلِكَ إِذَا جَذَبَهَا فَاسْتَرَخَتْ عُقْدَهَا وَعُرَاهَا
فَانْتَتَقَتْ ، وَأَنشَد :

* يَنْتَقِنُ أَفْتَادَ النَّسُوعِ الْأَطَطِ (١) *

وقال ابن الأعرابي : أَنتَقَ ، إِذَا أَشَالَ
حَجَرَ الْأَشْدَاءِ . وَأَتَقَ : عَمِلَ مِظْلَةً فِي الشَّمْسِ
وَأَتَقَ إِذَا بَنَى دَارَهُ يَتَقَّ دَارَ أَى حَيَاهَا .
وَأَتَقَ صَامَ نَاتِقًا ، وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ . وَأَتَقَ :
فَتَقَ جِرَابَهُ لِيُصْلِحَهُ مِنَ السُّوسِ .

وقال أبو زيد : يُقَالُ : سَمِنَ حَتَّى نَتَقَ
نُتُوقًا ، وَذَلِكَ أَنْ يَمْتَلِئَ جِلْدُهُ شَحْمًا وَلَحْمًا .
وقال أبو مالك : نَتَقْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا
حَرَكَتُهُ حَتَّى يَسْفَلَ مَا فِيهِ (٢) .

ق ت ف

استعمل من وجوهه : فتق

« فتق »

قال الفراء في قوله تعالى : (كَانَتَا رَتَقًا

(١) أنشده في اللسان (نتق) .

(٢) في اللسان : « حتى يسفل ما فيه » .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم قال :
الفتقاء من النساء : التي صار مسلكها
واحداً ، وهي الأتوم . والفتاق : انفتاح الغيم عن
الشمس في قوله :

وفتاءٍ بيضاء ناعمة الجسد

هم لعوبٌ ووجهها كالفتاق^(١)

وقيل : الفتاق أصل الليف الأبيض ،
يشبه به الوجه لبقائه وصفائه .

والفتق : انفتاح الصبح .

وقال ذو الرمة :

وقد لاح للساوي الذي كمل الشرى

على أخريات الليل فتقٌ مشرر^(٢)

وقال أبو عمرو : عام الفتق : عام الخصب ،

وقد أفتق القوم إفتاقاً ، إذا سمّنت دوابهم
فتفتقت .

والفتق : أن تنشق الجلدة التي بين الخصية

وأسفل البطن فتقع الأمعاء في الخصية .

وقال أبو زيد يقال : انفتقت الناقة انفتاقاً ،

وهو الفتق ، وهو داء يأخذها ما بين ضرعها

(١) اللسان (فتق) .

(٢) اللسان (فتق) .

وسرّها فرّبما أفرقت وربّما ماتت ، وذلك من
السمن . وتفتقت خواصر الغيم من البقل ،
إذا اتسعت من كثرة الرعي .

أبو عبيد عن أبي زيد ، الفتق اللسان :
الحذاق الفصيح اللسان . والفتق : الحداد ،
ويقال : النجار .

وقال الأعشى :

* كما سلك السكّي في الباب فيتق^(٣) *

ويقال للملك فيتق .

وقال الآخر :

رأيت المنايا لا يغادرن ذا غي

لمال ولا ينجو من الموت فيتق^(٤)

وقال الليث : الفتاق : خجيرة صخمة لا

تلبث العجّين إذا جعلت فيه أن يدرك .

فتفتت العجّين ، إذا جعلت فيه فتاقاً . قال :

والفتاق : أدوية^(٥) مدقوقة تفتق ، أي تخلط

بدن الزنبق كي يفوح ريح^(٦) .

(٣) صدره في ديوان الأعشى ١٤٩ واللسان

(فتق) :

* ولا بد من جار يحيز سبيلها *

(في الديوان :

* كما حور السكي *

(٤) اللسان (فتق) .

(٥) ج : « أخلاط من أدوية » .

(٦) ج : « كي يفوح ريح » وكلاما صحيح .

بعد اجتماع الكلمة من قبل حربٍ في ثغر أو غير ذلك . وأنشد :

* ولا أرى فتقهم في الدين يرتق^(٣) *

وقال ابن السكيت في قول الرازي^(٤) :

* لم ترج رسلاً بعد أعوام الفتق *

أى بعد أعوام الخصب .

يقال : بعير فتق وناقة فتق أى تفتقت في الخصب ، وقد فتقت فتقاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أفثق القمر ، إذا برز بين سحابتين سوداوين .

وأفثق الرجل إذا ألحت عليه الفتوق ، وهى الآفات من جوع وقرودين ، وأفثق ، إذا استأك بالفتاق ، وهو عرجون الكباش . ويقال : فتق فلان الكلام وبجته ، إذا قومه ونقحه .

أبو عبيد عن الأصمعي : امرأة فتق مُنفقة بالكلام^(٥) .

(٣) أنشد هذا العجز في اللسان (فتق) .

(٤) هو رؤية . اللسان والمقاييس (فتق) .

(٥) ورد في د بعده : « وروى عن زيد بن ثابت » إلى : « وقال الشافعي فيه الحكومة » وقد سبق هذا الكلام من قبل في ص ٩٩ وليس في ج هذا التكرار ، لذلك لم أثبته .

ونصل فتق الشفرتين : إذا جعل لشعبتان فسكاناً إحداها فتقت من الأخرى ، وأنشد :

* فتق الغرارين حشراً سَلِيناً^(١) *

وقال غيره : سيف فتق : أى محدّد الحد .

[ومنه قوله :

* كنصل الزاعي فتق^(٢) *

قال : والفتق يصيب الإنسان في مراق بطنه ، يفتق الصفاق الداخل .

وروى عن زيد بن ثابت أنه قال : في الفتق الدية ، أخبرني بذلك المنذرى عن إبراهيم الحربى ، قال إبراهيم : والفتق هو انفتاق المثانة .

قال : وقال زيد : فيه الدية .

وقال شريح والشعبي : فيه ثلث الدية .

وقال مالك وسفيان : فيه الاجتهاد من

الحاكم .

وقال الليث : الفتق شق عصا المسلمين

(١) اللسان (فتق) . والشعر الكعب بن زهير ديوانه

س ١٠٩ وصدره :

* معداً على عجبها مرهفاً *

(٢) في اللسان (فتق) : « الراعي » ، صوابه بالزاي كما في د ، ج واللسان (زغب) . (وتكلمة الشطر ونصل كنصل ...)

[س]

ق ت ب

استعمل من جميع وجوهه .

[قَتَب]

في الحديث : « فتندلق أفتابُ بطنه » ،
وقد مرّ تفسير الاندلاق ، وأما الأفتاب فهي
الأمعاء واحدها قَتَب .

وروى أبو عبيد عن أبي عبيدة أنه قال :
القَتَب : ما تحوَّى من البطن ، يعنى استدار ،
من الحوايا وجمعه أفتاب .

وقال الأصمعي : واحدها قَتَبَة ، وبها سمى
الرجل قَتِيبَة ، وهو تصغيرها .

وقال الليث القَتَب : إمكاف الجَمَل ،
وقد يؤنث ، والتذكير أعم ، ولذلك أنثوا
التصغير فقلوا : قَتِيبَة .

قلت : ذهب الليث إلى أن قَتِيبَة مأخوذ
من القَتَب .

وقرأت في فتوح خراسان ، أن قَتِيبَة
ابن مسلم لما أوقع بأهل خوارزم وأحاط بهم
أتاه رسولهم فسأله عن اسمه ، فقال : قَتِيبَة .
فقال : لست بفتحها إنما يفتحها رجل اسمه

إمكاف ، فقال قَتِيبَة : فلا يفتحها غيري ، وإسمى
إمكاف . وهذا يوافق ما قاله الليث .

وقال الليث : قَتَب البعير مذكر ولا
يؤنث ، ويقال له القَتَب ، وإنما يكون
للسانية .

ومنه قول لبيد :

* وألقى قَتَبُها الحزوم^(١) *

أبو عبيد عن أبي زيد : القَتَبَة من الإبل :
التي تُقَتَّب بالقَتَب إقتابا .

وقال غيره : أقتبتُ زيدا يمينًا إقتابًا ، إذا
غلظت عليه اليمين فهو مُقَتَّب عليه .

ويقال : ارفقْ به ولا تُقَتَّب عليه في اليمين ،
وأنشد :

إليك أشكو ثقلَ دينٍ أقتبَا

ظهرى بأفتابٍ تركن جُلُبا^(٢)

وأقبلتُ البعير ، إذا شددت عليه

القَتَب .

(١) الحزوم : المشدود بالحزام . وفي د ، ج
واللسان (قَتَب) : « الحزوم بإخاء المعجمة ، صوابه في
اللسان (حزم) وديوان لبيد ٩٦ . والبيت تمامه :
حتى تحيرت الدبار كأنها

زلب وألقى إقتبها الحزوم

(٢) اللسان (قَتَب) .

(م ٥ — ج ٩)

ق ت م

قَم ، مَقَت

[قَم]

قال الليث : الأَقَم : الذى يعلوه سوادٌ
ليس بالشديد ، ولسكنه كسوادٍ ظهر البازى .
وأنشد :

* كما انقضَّ بازٍ أقمَّ اللون كاسرُه^(١) *

والمصدر المَقْتَمَة والقَمَم : ربح ذات غبار
كريمة .

قال : والقَمَمَة رائحة كريهة ، وهى ضدُّ
الخطئة ، والخطئة تُستَحَب ، والقَمَمَة تُسَكَّره .

قلت : أرى الذى أراده ابن المظفر القَمَمَة
بالنون ، يقال : قَمَمَ السقاء يَقَمَم ، إذا أروح .
وأما القَمَمَة^(٢) بالتاء فهى اللون الذى يضرب إلى
السواد والقَمَمَة بالنون رائحة الكريهة ، ويقال :
أسود قاتم وقاتم .

(١) فى اللسان : « كاسر » بدون هاء ، صوابه
ما هنا ، وهو مطابق لما ورد فى ديوان الفرزدق ٣٦١ .
وصدره فى الديوان :

* ما دلتانى من ثمانين قامة *

(٢) ج : « والمصدر القَمَمَة » بإسقاط الكلمة
الآخيرة .

وقال الليث : القَتَام : الغبار ، وقد قَتَمَ
يَقْتَمُ قُنُومًا ، إذا ضرب إلى السواد .
وأنشد :

* وقاتم الأعماق خاوى الحثرق^(٣) *
أبو عبيد عن الأصمعي : إذا كانت فيه
غبرة وحمرة فهو قاتم وفيه قَمَمَة ، جاء به فى
النياب والوانها .

[مَقَت]

قال الله جل وعز : (لَمَقْتُ اللهَ أكبرُ
مِنْ مَفْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ)^(٤) .

قال قتادة : يقول : لَمَقْتُ اللهَ إياكم حين
دُعيتُم إلى الإيمان فلم تؤمنوا أكبر من مقتكم
أنفسكم حين رأيتم العذاب .

وقال الليث : لَمَقْتُ بُغَضُ^(٥) من أمرٍ
قبيح رَكِبَه ، فهو مَقِيَت . وقد مَقَّتْ إلى
الناس مَقَاتَة ، ومَقَمَتَه الناسُ مَقَمَتًا فهو
مَقُوت .

وقال الزجاج فى قول الله جل وعز :
(وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ)

(٣) لرؤية فى ديوانه ١٩٤ والمقاييس (قَم) .

(٤) غافر ١٠ .

(٥) د ، ج : « على » .

إلا ما قد سَلَفَ إنه كانَ فاحِشَةً ومُتَقَاتًا وساءَ سَبِيلًا^(١) .

قال : المقت أشدُّ البغض . والمعنى أنهم علموا أن ذلك في الجاهلية كان يقال له : مَقَّتْ ، وكان المولود عليه يقال له : المَقَّتَى ، فأعلموا أن هذا الذي حُرِّمَ عليهم من نكاح امرأة

الأب لم يزل منكرًا في قلوبهم ، ممقوتًا عندهم .

وقال الليث : المُقَّتِيت : الحافظ .

قلت : الميم في المُقَّتِيت مضمومة ، وليست بأصلية ، وهو من باب المعتل .

بَابُ الْقَافِ وَالظَّاءِ

أهملت القاف مع الظاء مع الحروف إلى آخرها إلا مع الراء « فقد استعمل^(٢) » .

[قرظ]

قال الليث : القَرَضُ : ورق السلم يُدْبَغُ به الأدم ، يقال : أديم مقروط وقد قرظته أقرِظَه قرْظًا .

والقارظ : الذي يجمع القَرَضُ . ومن أمثال العرب في الغائب الذي لا يُرْجَى إِيَابُهُ قولهم : « حتى يثوب العنزى القارظ » وذلك أنه خرج ينجي القَرَضَ ففُقِدَ ، فصار مثلاً للمفقود الذي يُؤَيَّسُ منه .

ومنه قول بشر يخطب ابنته :

فرجى الخيرَ وانتظري إِيَابِي

إذا ما القارظُ العنزى آسبا^(٣)

وقال أبو عبيد : قال ابن الكلبي : هما قارظان ، وكلاهما من عَنَزَةٍ ، فالأكبر منهما يذكرُ بن عَنَزَةٍ كان لصلبه ، والأصغر هو رُهم بن عامر ، من عَنَزَةٍ . وكان من حديث الأول أن حَزِيمَةَ^(٤) بن نهدٍ كان عشق ابنته فاطمة بنت يذكر ، وهو القائل فيها :

(٣) اللسان (قرظ) ومختارات ابن السجري ٨١ .

(٤) في اللسان : « حزيمة » ، وما هنا صوابه ،

وهو المطابق لنص مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب

ص ٢٠ .

(١) النساء ٢٢ .

(٢) التكملة من ج .

إذا الجوزاءُ اردفتِ الثريّا

ظننتُ بآلِ فاطمةَ الظُّنونا^(١)

وأما الأصغرُ منهما فإنه خرج يطلب القرط
أيضاً فلم يرجع ، فصار مثلاً في انقطاع النسيبة ،
وإيّاها عني أبو ذؤيبٍ بقوله :

وحقّ يثوب القارطان^(٢) كلاهما

وَيُنْشَرَّ في القتلى كليبٌ لوائِلِ

وبنو قريظة إخوة النضير ، وهما حيّان
من اليهود كانوا بالمدينة ، فأما قريظة فإنهم

أَبَرُوا والنقضهم العهدَ ومظاهرتهم المشركين
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر بقتل
مقاتلتهم وسبى ذراريهم ، واستفاءة أموالهم .
وأما بنوا النضير فإنهم أُجِّلُوا إلى الشام ، وفيهم
نزلت سورة الحشر .

وقال أبو عبيد :

يقال : قرّظت فلاناً تقرّظاً ، إذا مدحته
وأثنت عليه في حياته ، كأنه أخذ من
تقرّيط الأديم إذا بُولغ في دباغِهِ بالقرّظ .

باب القاف والذال

ق ذ ث

مهمل الوجوه .

[قذر]

قذر ، ذرق .

[ذرق]

قال الليث : الذَّرَقُ : نبات كالنفسيسة ،
تسميه الحاضرة الحنْدُقُوقِي الواحدة
ذُرْقَة .

(١) اللسان (قرظ) .

(٢) اللسان (قرظ) وديوان الهذليين ١٤٥٠١ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الذَّرَقُ
الْحَنْدُقُوقِي .

وقال شمر : يقال : حَنْدَقُوقِي وَحِنْدُقُوقِي
وَحِنْدُقُوقِي .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : ذَرَقَ الطائر
وَحَذَقَ ، يَذَرِقُ وَيَحْذُقُ .

قال أبو زيد : وَيَحْذُقُ لُغَةً .

وقال الليث : الذَّرَقُ : ذَرَقَ الحباري
بِسَلَكِهِ .

قال : وَأَخَذْتُ أَشَدَّ مِنَ الدَّرَقِ .

وفي نوادر الأعراب : تَذَرَقْتُ فَلَانَةً
بِالسُّكُلِ ، وَأَذَرَقْتُ^(١) ، إِذَا اكْتَسَحَتْ .

(قذر)

قال الليث : قَيِّدَارٌ : اسْمُ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ ،
وهو جدُّ العرب ، يقال : هم بنو بَيْتِ^(٢) ابْنِ
إِسْمَاعِيلَ .

ويقال : قَدَّرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا اسْتَقْدَرْتَهُ
وَتَقَدَّرْتُ مِنْهُ .

وقد يقال للشَّيْءِ الْقَدِيرُ : قَدَّرْتُ أَيضًا . فمن
قال : قَدَّرْتُ جَعَلَهُ بِنَاءً عَلَى فَعَّلٍ مِنْ قَدَّرَ
يَقْدَرُ فَهُوَ قَدِيرٌ ، وَمَنْ جَزَمَ قَالَ : قَدَّرَ يَقْدَرُ
قَدْلَرَةٌ فَهُوَ قَدْرٌ .

وفي الحديث : « اتَّقُوا هَذِهِ الْقَاذُورَةَ الَّتِي
نَهَى اللَّهُ عَنْهَا » .

قال شمر :

قال خالد بن جَنْبَةَ : الْقَاذُورَةُ الَّتِي نَهَى

(١) ج . « أَذَرَقْتُ » يوزن افتمعت ، وهو
مطابق لما في القاموس مخالف لما في اللسان .

(٢) في د ، م واللسان : « بَيْت » بتقديم الباء ،
صوابه من ج والمعارف ١٨ ونهاية الأرب ٣٤٢ .
وفي السيرة ٤ ، ٥ : « نَابِت » . وفي الحبير لابن
حبیب ٣٨٦ : « نَبَتْ » بالثاء .

اللَّهُ عَنْهَا الْفِعْلُ الْقَبِيحُ وَالْفِظُ السَّيِّئُ ،
وَالْقَاذُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ لَا يُبَالَى مَا قَالَ
وَمَا صَنَعَ .

وَأُنْشِدُ :

أَصْنَعْتُ إِلَيْهِه نَظَرَ الْحَيِّ
نَخَافَةً مِنْ قَدِيرٍ حَيٍّ^(٣)

قال : وَالْقَدِيرُ : الْقَاذُورَةُ ، عَنِّي نَاقَةً
وَفَحْلًا .

وقال عبد الوهاب السكلابي : الْقَاذُورَةُ
الْمُنْتَطَرِّسُ ، وَهُوَ الَّذِي يَقْدَرُ كُلَّ شَيْءٍ لَيْسَ
بِنَظِيفٍ .

وقال أبو عبيدة : الْقَاذُورَةُ الَّذِي يَقْدَرُ
الشَّيْءَ فَلَا يَأْكُلُهُ .

وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
قَاذُورَةً ، لَا يَأْكُلُ الدَّجَاجَ حَتَّى يُعْلَفَ .

وقال أبو الهيثم :

يقال : قَدَّرْتُ الشَّيْءَ أَقْدَرُهُ قَدْرًا فَهُوَ
مَقْدُورٌ .

(٣) الرجز في اللسان (قذر) .

وقال العجاج :

* وَقَذَرِي مَا لَيْسَ بِالْمَقْدُورِ ^(١) *

يقول : صرتُ أَقْذَرُ ما لم أكن أَقْذَرُهُ
في الشَّباب من الطَّعام .

ولما رَجَمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما عَزَّ بن مالك قال : « اجتنبوا هذه القاذورة »
يعنى الزنا .

أبو عبيد عن الكسائي قال : رجل قَذِر
وَقَذَر .

وقال اللحياني : رجل قُذِرَة ، وهو
الذي ينزّه عن مَلَأَم الأَخلاق
ويكرهها .

ويقال : أَقْذَرْنَا يا فلان ، أى أضجرنا .
ورجل قاذورة ، وهو الذي يتبرّم بالناس
لا يجلس ولا ينزل إلّا وحده . وناقَة قَذُورٌ :
تبرك ناحية من الإبل .

وقال الخطيئة :

إِذَا بَرَكْتُ لَمْ يُوْذَها صوتُ سامِرٍ

ولم تُقصَ مِن أدنى المخاض قَذُورُها ^(٢)

(١) اللسان (قذر) .

(٢) في اللسان وج وديوان الخطيئة ١٠١ :
« عن أدنى المخاض » .

يصف إبلا عازبةً لا تسمع أصوات
الناس .

أبو عبيد : القاذورة من الرجال : الفاحش
السيء الخلق .

وقال متمم :

وإن تَلَقَّه في الشَّرْب لا تَلَقَ فاحشاً

لدى الكأسِ ذا قاذورةٍ متزبعا ^(٣)

وقال الليث : القاذورة : الغيور من
الرجال .

ق ذ ل

استعمل من وجوهه :

قذل ، ذلق .

[ذلق]

أبو عبيد عن الفراء : الذَّلَقُ بجرى المِحْوَ
في البَكْرَة .

وقال أبو زيد : المذَلَّق من اللبن الحلب ^(٤)
يُخَلَط بالماء .

(٣) اللسان (قذر ، زبع) والمقاييس (زبع)
والفضليات وجمرة أشعار العرب .

(٤) في اللسان : « الحليب » ، وكلاهما بمعنى ،
أى الحلوب .

وفي حديث ماعز : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر برجه ، فلما أذلقته الحجارة فر^(١) .

وفي حديث عائشة : أنها كانت تصوم في السفر حتى أذلقها الصوم^(٢) .

قال ابن الأعرابي : أذلقها ، أى أذابها .
وقال في موضع آخر : أذلقها الصوم :
أى أفلقها .

وقال : أذلقه الصوم وذلقه ، أى أضعفه .
وقال شمر : أذلقها الصوم ، أى جهدها وأفلقها .

وقال ابن شميل : أذلقها الصوم^(٣) [:
أخرجها^(٤) .

قال : وتذليق الضباب : توجيه الماء إلى حجرتها .

وقال الكميت :

مستدلى حشرات الإك

م يمنع من ذى الوجار الوجار^(٥)

يعنى الغيث أنه يستخرج هوام الآكام .
عمرو عن أبيه قال : الذلق : حدة الشيء
وقد أذلقنى السموم ، أى أذابنى وهزلنى .

وقال أبو زيد : أذلقْتُ السراج إذلاقاً أى
أضأته .

وروى أن أيوب النبی صلى الله عليه وسلم
قال في مناجاته : « أذلقنى البلاء فتكلمت »
ومعنى الإذلاق أن يبلغ منه الجهد حتى يقلق
ويتصور^(٦) .

ويقال : قد أفلقنى قولك وأذلقنى .
والضَّبُّ إذا صبَّ في جُعره الماءُ أذلقه فيخرج
منه^(٧) .

وعدوٌ ذليق : شديد .

وقال الهذلي^(٨) :

أوائلُ بالشَّدِّ الذليق وحَنَنِي

لَدَى الْمَتَنِ مشبوحُ الذراعينِ خَلَجَمِ
وذَلَّقْتُ الفَرَسَ تذليفاً ، إذا ضمَّرتَه .

(٦) في م : « يتصور » صوابه بالضاد المعجمة ،
كما في د ، ج واللسان .

(٧) ج « نخرج منه » .

(٨) هو أبو خراش الهذلي . وديوان الهذليين

٢ : ١٤٧ .

(١) في اللسان : « جز وفر » .

(٢) في اللسان : « الصوم » .

(٣) التكملة من ج .

(٤) ماعدا ج : « أخرجها » .

(٥) في اللسان : « بمستدلى » .

وقال عدي بن زيد :

فذلقتُه حتى ترفعَ لحمُه

أداويه مكنونًا وأركبُ وادِعا^(١)

أى ضميرته حتى ارتفع لحمه إلى رءوس

العظام وذهب رَهله .

وقال الليث : حدُّ كلِّ شيءٍ : ذلقُه .

وذلقَ اللسانُ : حدُّ طَرَفِه .

قال : والذلقُ تحديدُك إياه ، نقول :

ذلقته وأذلقته .

أبو عبيد عن أبي زيد : الذليق : الفصيحُ

اللسان . ولسانٌ ذَلِقٌ وذَلِيقٌ .

وفي الحديث :

[« إذا كان يومُ القيامةِ جاءت الرَّحِمُ

فتكلَّمتُ بلسانٍ ذَلِقٍ طَلَقٌ ، يقول^(٢) :

اللهمَّ صِلْ مَنْ وَصَّنَى ، واقطعْ مَنْ قَطَعَنِي » .

أبو عبيد عن الكسائي : لسانٌ طُلِقَ

ذَلِقٌ ، كما جاء في الحديث [.

والحروفُ الذُّلُقُ معروفة^(٣) الراء واللام

والنون ، سُمِّيتْ ذُلُقًا لأنَّ مخارجَها من طرف

(١) اللسان (ذلق) .

(٢) في اللسان : « تقول » .

(٣) هي سنة يجمعها قولهم (مر بنفل) وقد

ترك المؤلف منها ثلاثة هي الميم والباء والفاء [س]

اللسان . وذلقَ كلَّ شيءٍ وذَوَّلَقَه :
طَرَفَه .

(قذل)

قال الليث : القَذالُ : مؤخرُ الرأسِ فوق

فأسِّ القفا ، والجميعُ القُذُلُ ، والعَدَدُ أَقْذِلَةٌ .

والمَقْذُولُ : المشجوجُ في قَذالِه . وقَذالُ الفرسِ

مَوْضِعُ مُلْتَقَى العِذارِ مِنْ فوقِ القَوَاسِ .

وقال زهير :

وَمُلْجِمُنَا مَا إِنْ يَنالُ قَذالَه

ولا قَدَمَاهُ الأَرْضَ إِلَّا أَنامِلُه^(٤)

وقال اللحياني : قَذَلْتُ فلانًا أَقْذِلُه قَذَلًا ،

إذا تَبِعْتَه ، وقَذَلْتَه أيضًا أَقْذِلُه : ضربتُ

قَذالَه ، وهو مؤخرُ رأسِه .

ثعلب عن سَلَمَةَ عن الفراء قال : القَذَلُ

والمؤكَّف والنطَف والوَجر^(٥) العَيْبُ ، يقال :

قَذَلَه يَقْذِلُه قَذَلًا إذا عابه .

وأخبرني المنذريُّ عن ثعلب عن ابن

الأعرابي قال : القَذالُ ما دُونَ القَمَحْدُودَةِ إلى

قُصاصِ الشَّعرِ .

(٤) اللسان (قذل) ودبوان زهير ١٣٣ .

(٥) في م : « الدجر » ، ولا وجه له والصواب

من د ، م واللسان .

ق ذن

ذقن ، نقد .

[ذقن]

قال الليث : الذقن : مجتمع اللحيمين .
وناقة ذقون : تحرك رأسها إذا سارت .
والذقن : الشيخ .

وفي حديث عائشة : أنها قالت : « توفي رسول الله صلى الله عليه بين حافتي وذافتي » .

قال أبو عبيد : الذاقنة طرف الحلقوم .

وقال أبو زيد :

يقال في مثل : « لألحقن حواقنك بدواقنك » ، فذكرت ذلك للأصمعي فقال : هي الحاقنة والذاقنة ، ولم أره وقف منها على حد معلوم .

وأما أبو عمرو فانه قال : الذاقنة طرف الحلقوم .

وقال ابن جبلة ، قال غيره : الذاقنة الذقن .

وقال غيره : ذقت الرجل أذقته ذقنا ،

إذا ضربت ذقنه فهو مذقون . وذقنته بالعصا ذقنا ضربته بها .

وفي حديث عمر : أنه عوتب في شيء فذقن بسوطه يستمع .

وفي حديث آخر : « فوضع عود الدرّة ثم ذقن عليها » ، وقد ذقن على يده ، إذا وضعها تحت ذقنه .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا خرزت الدلو فجاءت شفتها مائلة قيل : ذقنت تدقن ذقنا .

وفي نوادر العرب : ذاقني فلان ولاقني ولا غدني^(٣) أي لازني وضايقني .

[نقد]

وقال الليث : فرس نقد ، إذا أخذ من قوم آخرين .

أبو عبيد : النقائد من الخيل : التي تنقذت من أيدي الناس .

وقال لقيم بن أوس الشيباني :

(١) في اللسان : « الأغذني » بالذال ، صوابه بالمهملة . وانظر الفاموس (الممد) .

أفكان شكري أن زعمت نفاسة

نقدك أمس وليتني لم أشهد^(١)

قال ابن حبيب : نقدك من الإنقاذ ،
كما تقول : ضر بيك .

قلت : يقال : نقدته وأنقدته ،
واستنقدته وتنقدته ، أى خلصته ونجّيته .

وقال شمر فيما وجدته . بخطه : النقيضة :
الدرع المستنقذة من عدو .

وقال يزيد بن الصعق :

أعددت للحدثان كل نقيضة

أنف كلائحة المضل جرور^(٢)

أنف : لم يلبسها غيره . كلائحة المضل ،
يعنى السراب .

المفضل : النقيضة الدرع ، لأن صاحبها
إذا لبسها أنقذته من الشيوف . والأنف :
الطويلة . جعلها تبرق كالسراب لجديتها^(٣) .

(١) في اللسان : « أو كان شكري » .

(٢) اللسان (نقد) .

(٣) في م وكذا في اللسان : « لحدثها » ،
ووجهه بالجم كما أثبت من ج .

ق ذ ف

[قذف]

قال الليث : القذف : الرمي بالسهم
والخصي والكلام وكل شيء وسبب قذف
وقذوف وبلدة قذوف وقذف ، وهو البعيد .

وأنشد أبو عبيد :

وشطأ ولئى النوى إن النوى قذف

تياحة غربة بالدار أحيانا^(٤)

[قذف^(٥) : الدار التى تنوى بعيدة

كذلك]

ويقال : قذفت الناقة باللحم قذفاً ولدست
به لدساً ، كأنها رُميت به رمياً فاكتنزت منه .

وقال النابغة :

مقذوفة بدخيس اللحم باز لها

له صريف صريف القعو بالسد^(٦)

عمرو عن أبيه : المقذف والمقذاف مجذاف
السفينة . قال والقذاف : المركب .

وقال الليث يقال للمتحقق : قذاف .

(٤) اللسان (قذف) .

(٥) د ، ج : « قرب » ، والوجه ما أثبت .

(٦) ديوان النابغة ١٨ واللسان (قذف ، دخس ،

قما) والمقاييس (قعو) .

شمر عن ابن شميل: القَذَافُ : ما قبضتَ
بيدك مما يملأ الكف فرميت به قال ويقال نعم
جلمود القَذاف هذا قال : ولا يقال للحَجَر نفسه
نعم القَذاف .
وقال أبو خيرة : القَذاف ما أظمتَ حمْلَه
بيدك ورميته . قال رؤبة :

وهو لأعدائك ذو قِراف^(١)

قَذَافَةٌ بِحَجَرِ القَذافِ

والقَذَافَةُ والقَذَفُ^(٢) جمعٌ ، وهو الذى
يُرمى به الشيء فيبعدُ . وأنشد :

لما أثنانى الثَّقَفَى الفَتَّانُ

فَنَصَبُوا قَذَافَةً بَلَّ ثِنْتَانُ^(٣)

وقال أبو عمرو : ناقة قَذَاف وقَذُوف ،
وقَذَفَ وهى التى تتقدم من سرعتها وترمى
بنفسها أمام الإبل فى سيرها . وقال الكميت :

جعلتُ القَذافَ لِلَّيْلِ التَّمَامِ

إلى ابن الوليد أبان سياراً^(٤)

(١) فى النسخ الثلاث : « ذو قذاف » ، صوابه
من ديوان رؤبة ١٠٠ واللسان .
(٢) م : « القذف » صوابه من د ، ج واللسان .
(٣) م ، د واللسان : « لا بل ثنتان » ولا يستقيم
به الوزن لأنه من مشطور السريع . والوجه إسقاط
« لا » كما ورد فى ج .
(٤) اللسان (قذف) .

يقول : جعلتُ ناقتى هذه لهذا
الليل حَسَوًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَذَفُ بِالْحَجَرِ ،
والقَذَفُ بالعصا . يقال : هو بينَ حاذِفٍ
وقاذِفٍ ، وبين حاذٍ وقاذٍ ، على الترخيم .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَذَافُ :
الميزان . والقَذَافُ : المركب ، رواية أبي عمرو .
وروى عن ابن عمر أنه كان لا يصلّى
فى مسجد فيه قَذاف . قال أبو عبيد : هكذا
يحدثونه . وقال الأصمعي : إنما هى قَذَفٌ ،
واحدتها قُذْفَةٌ ، هى الشَّرَفُ . قال : وكلُّ
ما أشرفَ من رءوس الجبال فهى القَذَفَاتُ .
وقال امرؤ القيس :

مُنِيفٌ تَزِلُّ الطيرُ عَنْ قُذْفَاتِهِ

يَظَلُّ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَقَصَّرَا^(٥)

قال الليث القَذَافُ : النواحي ، واحدتها
قُذْفَةٌ . وقال غيره : قَذفا الوادى والنهر :
جانِبَاهُ .

(٥) فى م : « تقصراً » صوابه من ج والديوان ٣٩٤
واللسان (قذف) ، كما أن صواب لإنشاده « منيفاً »
لأن قبله :
وكنيت إذا ما خفت يوماً ظلامه
فإن لها شعباً بباطنة زيمرا

وقال الجعدى :

طابعة قوم أو خميس عرمريم
كسَّيل الأتى ضمه القذفان^(١)

والمقذف : الملعن فى بيت زهير :

لدى أسدٍ شاكى السلاح مقذفٍ
له ليدُّ أطفارُهُ لم تقلم^(٢)

وقيل : المقذف الذى قد رُمى باللحم رمياً
فصار أغلباً .

ويقال : بينهم قذيفى ، أى سباب ورمنى
بالحجارة أيضاً .

ق ذ ب

استعمل من جميع وجوهه بدق :

(بدق)

أبو عبيد عن الأحمر : رجل حاذقٌ بادقٌ
[وقال شمر]^(٤) : وسئل ابن عباس عن
الباذق^(٥) فقال : « سبقَ محمد الباذق
وما أسكر فهو حرام » .

(١) ضبط « القذفان » بفتحيتين هنا وفى الكلام
قبله فى اللسان (قذف) .

(٢) من معان زهير .

(٣) التكملة من ج .

(٤) ضبط فى ج بكسر الدال ؟ وهما لغتان ، كما فى
اللسان وتقاموس . وانظر المغرب للجوالق ٨١ .

قال أبو عبيد : الباذق كلمة فارسية
عربت فلم نعرفها^(٦) .

ومما أعرب البياذقة للرجالة ؛ ومنه بيذق
الشطرنج . وحذف المشاعر الياء فقال :

* ولله سواقٍ خفافٌ بُذوقها *

أراد خفافٌ بياذقها ، كأنه جعل
البيذق بذقا ؛ قال ذلك ابن بُزْرج .

ق ذ م

قدم . مذق .

[قدم]

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى القدم : الآبار
أنحسف ، واحدها قدوم .

قال : والقدم والقسم : الأسخياء .

أبو عبيد عن الأصمعى قال : قدمتُ له من
العطية وقمتُ ، وغذمتُ له وغثمتُ ، إذا
أكثر .

أبو عبيد عن أبى عمرو : القدم : الرجل
الشديد ، والقدم أيضاً : السريع .

يقال : انقدم فى حاجتك ؛ أى أسرع .

(٥) بعده فى اللسان : « قال ابن الأنبار : وهو
تعريب باذه ، وهو اسم الحجر بالفارسية ، أى لم يكن فى
زمانه ، أو سبق قوله فيه وفى غيره من جنسه » .

وقال ابن شميل : القَدَمُ : السيّد الرغيبُ
الخلقُ ، الواسعُ البلدة^(١) .

وقال غيره : قَدَمٌ من الماء قُدْمَةٌ ، أى جَرَعَ
جُرْعَةً .

وقال أبو النجم :

* يَقْدَمُنْ جَرْعًا يَنْصَعُ الغلائل^(٢) *

والقُدَيْمَةُ : قطعة من المال يُعطيها الرجل ،
ويجملها قُدَاسًا .

(مذك)

أهمله الليث .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : إذا خلط
اللبنُ بالماء فهو المَذْبِقُ ؛ ومنه قيل : فلانٌ

يَمَذِّقُ الوُدَّ ، إذا لم يُخْلِصْهُ ؛ وهو المَذْقُ أيضا .
وأنشد :

ويشربُهُ مَذْقًا ويسقي عِيَالَهُ
سَجَاجًا كأقرب الثعالب أوزقًا^(٣)

وقال غيره : الماذقةُ فى الوُدِّ : ضدّ
المخالصة .

ورجل مَذَّقٌ : كذّوب .

[ابن بزرج : قالت امرأة من العرب :

امَذَّق .

قالت^(٤) لها الأخرى : لم تقولين امتنق ؟

فقال الآخر : والله إني لأحبُّ أن تكون

ذَمَلَقِيَّةَ اللسان « ، أى فصيحة اللسان] .

بَابُ الْقَافِ وَالشَّاءِ

ق ث ر

قرث ، قثر ، ثقر .

[قثر]

أهمله الليث :

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :

(١) البلدة : الصدر . وفي الأصول : « البلد »
صوابه فى اللسان وأساس البلاغة .

(٢) اللسان (قدم) .

القَثَرَةُ فُشاش البيت ، وتصغيرها قُثَيْرَةٌ ،
واقترثتُ الشيء^(٥) .

[قرث]

قال الليث : القَرِيشَاءُ : ضَرْبٌ من التمر ،

(٣) اللسان (مذك ؛ سجع ، ورق) ع
والحيوان ٦ : ٣١١ . وفي د : « كأقرب الثعالب »
وزيادة الياء فى مثل هذا الجمع مذهب للسكوفيين .

(٤) هذه الكلمة من اللسان .

(٥) (عبارة القاموس اقترثتُ الشيء : أخذته

قماشاً لبيئى) [س]

وهو أسود سريع النَّفْضِ لِقَشْرِهِ عَنْ لِحَائِهِ إِذَا
أَرْطَبَ . وهو أَطْيَبُ تَمَرٍ بُسْرًا .

وقال أبو زيد : هو القَرِيْشَاءُ والسَّكْرِيْشَاءُ ،
لهذا البُسْرُ .

قال الأحياني : تَمَرُهُ قَرِيْشَاءٌ وَقَرِائِئُهُ ،
ممدودان .

[ثقل]

قال الليث : التَّمَثُّقَرُ : التَّرْدُّدُ وَالْجَزَعُ .

وأنشد :

إِذَا بُبَايَتْ بِقِرْنٍ

فَاصْبِرْ وَلَا تَتَنَقَّرْ^(١)

ق ت ل

قتل ، ثقل ، لثق ، لقت .

[ثقل]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ
فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : « إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ
الثَّقَلَيْنِ : كِتَابَ اللَّهِ وَعِترَتِي ، وَلَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى
يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » ، فَسَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ الثَّقَلَيْنِ فَجَعَلَهُمَا كِتَابَ اللَّهِ . جَلَّ وَعَزَّ وَعِترته

(١) اللسان (ثقل) .

عليه السلام ؛ وَقَدْ فَسَّرَتِ الْعِتْرَةُ فِيمَا تَقَدَّمَ^(٢)
و [هم] جَاعَةٌ عَشِيرَتُهُ الْأَدْنَوْنَ .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : سُمِّيَا
ثَقَلَيْنِ لِأَنَّ الْأَخْذَ بِهِمَا ثَقِيلٌ ، وَالْعَمَلُ بِهِمَا
ثَقِيلٌ .

وأصل الثَّقَلُ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لِكُلِّ
شَيْءٍ نَفِيسٍ مَصْنُوعٍ : ثَقْلٌ ، وَأَصْلُهُ فِي بَيْضِ
النِّعَامِ الْمَصْنُوعِ .

وقال ثعلبة بن صُعَيْرٍ الْمَازَنِيُّ يَذْكُرُ الظَّلِيمَ
وَالنِّعَامَةَ :

فَتَقَدَّرْنَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا

أَلَقَتْ ذُكَاةٌ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ^(٣)

ويقال للسَّيِّدِ الْعَزِيزِ : ثَقَلٌ ، مِنْ هَذَا .

وسَمَّى اللَّهُ جَبَلَ وَعِزَّ الْجَنَّةِ وَالْإِنْسِ الثَّقَلَيْنِ
فَقَالَ : « سَنَفْرُغُ لَكُمْ فِيهِ الثَّقَلَانِ »^(٤)

سُمِّيَا ثَقَلَيْنِ . لِتَفْضِيلِ اللَّهِ إِيَّاهُمَا عَلَى سَائِرِ
الْحَيَوَانَاتِ الْخُلُوقِ فِي الْأَرْضِ بِالتَّمْيِيزِ وَالْعَقْلِ
الَّذِي خُصَّ بِهِ^(٥) .

(٢) د ، ج : « وَقَدْ فَسَّرَتِ الْعِتْرَةُ فِي كِتَابِ

العين » .

(٣) اللسان (ثقل) والمفضليات ١٣٠ .

(٤) الرحمن ٣١ .

(٥) ج : « الَّذِينَ خُصَّ بِهِ » .

وقال الله جل وعز : « إِنَّا سَنُلْقِي
عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا » ^(٣) يعني الوحي
الذي أُنزلَ اللهُ على نبيِّه صلى الله عليه ،
جَعَلَهُ ثَقِيلًا مِنْ جِهَةِ عِظَمِ قُدْرِهِ ، وَجَلَالَةِ
خَطَرِهِ ، وَأَنَّهُ لَيْسَ بِسُفْسَافِ الْكَلَامِ الَّذِي
يُسْتَخَفُّ بِهِ فَكُلُّ شَيْءٍ نَفِيسٍ وَعَلِقَ خَطِيرُ
فَهُوَ ثَقَلٌ وَثَقِيلٌ وَثَاقِلٌ ، وَلَيْسَ مَعْنَى قَوْلِهِ
ثَقِيلًا بِمَعْنَى الثَّقِيلِ الَّذِي يَسْتَعْتَقِلُهُ الْخَلْقُ
فَيَتَبَرَّمُونَ بِهِ .

وجاء في التفسير في قوله « قَوْلًا ثَقِيلًا »
أَنَّهُ يُثْقَلُ الْعَمَلُ بِهِ ، وَأَنَّ الْحَرَامَ وَالْحَلَالَ
وَالصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ ، وَجَمِيعَ مَا أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُعْمَلَ
بِهِ لَا يُوَدِّيهِ أَحَدٌ إِلَّا بِتَكْلُفٍ مَا يَثْقُلُ . وَالْقَوْلُ
هُوَ الْأَوَّلُ .

وقال الزجاج : يجوز على مذهب اللغة أن
يكون معناه أنه قول له وزن في صحته وبيانه
ونفعه ، كما تقول : هذا كلام رصين ؛
وهذا قول له وزن ، إذا كنت تستجيده
وتعلم أنه قد وقع موقع الحكمة والبيان .
وقال الليث : الثقل مصدر الثقل ، تقول :

وقال ابن الأنباري : الثقلان : الجن
والإنس ، قيل لهما الثقلان لأنهما كالثقل
للأرض وعليها .

قال : والثقل بمعنى الثقل ، وجمعهما أثقال .
ومجراها مجرى قول العرب : مثل ومثل ،
وشبه وشبهه ، ونجس ونجس .

وقال في قول الله : « وأخرجت الأرض
أثقالها » ^(١) معناه ما فيها من كنوز الذهب
والفضة .

قال : وخروج الموتى بعد ذلك .

ومن أشراف الساعة أن تبقى الأرض
أفلاذ كبدها ، وهي الكنوز .

وكانت العرب تقول : الفارس الشجاع
يثقل على الأرض ، فإذا قتل أو مات سقط به
عنها ثقل . وأنشد :

* دحلت به الأرض أثقالها ^(٢) *

أى لما كان شجاعا سقط بموته عنها ثقل .
وقيل معناه زينت به موتاهها ، من الخلية [

(١) الرولة ٢٠

(٢) البيت للأخضراء ، كما في اللسان . وهو بجماعة :

أبعد ابن عمرو من آل الشريد
— دحلت به الأرض أثقالها

ثقل الشيء ثِقْلًا فهو ثَقِيل . والثقل : رجحان الثقل . والمتاعُ المسافر وحشمه ، والجميع الأثقال .

قال : والمنقال : وزنٌ معلومٌ قدره ، ومنقال الشيء : ميزانه من مثله .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (يَا بُنَيَّ إِنَّا إِنَّا نَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ)^(١) الآية .

قال الفراء : يجوز نصب المثلث ورفعهُ ، فن رفعه رفعه بتكن ، ومن نصب جعل في تكن اسمًا مضمراً مجهولاً ، مثل الهاء التي في قوله : (إِنَّا إِنَّا نَكُ) .

قال : وجاز تأنيث تكن ، والمثلث ذكر ، لأنه مضاف إلى الحبة والمعنى للحبة ، فذهب التأنيث إليها ، كما قال [الأعشى]^(٢) :

* كَأَشْرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ^(٣) *
وقال ابن السكيت^(٤) : يقال : هذا شيء

(١) لقمان ١٦ .

(٢) التكملة من ج . واطر ديوان الأعشى ٩٤ واللسان (شرق) .

(٣) صدره في الديوان واللسان :

* وتشرق بالقول الذي قد أذعته *

(٤) إصلاح المنطق ٣٢٠ .

ثَقِيل ، وهذه امرأةٌ ثَقَالٌ ، وهذا شيءٌ رَزِينٌ ، وهذه امرأةٌ رَزَانٌ ، أى رَزِينَةٌ في مجلسها . وقال الفراء في قوله : « وَلَيَحْمِلَنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ »^(٥) يعنى أرزوارهم وأوزار من أضلوا ، وهى الآثام .

وقال في قوله : « وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا »^(٦) .

قال : لفظت ما فيها من ذهبٍ أو فضةٍ أو مَيِّتٍ . وقيل معناه : أُخْرِجَتِ مَوَاتِهَا . وقال الفراء في قوله : (وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلٍ لَا يَحْمِلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ)^(٧) .

يقول : إِنْ دَعَتْ نَفْسٌ دَاعِيَةً أَثْقَلَتْهَا ذُنُوبُهَا إِلَى حِمْلِهَا ، أى إلى ذُنُوبِهَا ، لِيَحْمِلَ عنها شيءٌ مِنَ الذُّنُوبِ لَمْ تَجِدْ ذَلِكَ ، وَإِنْ كَانَ الْمَدْعُوُّ ذَا قُرْبَىٰ مِنْهَا .

أبو عبيد عن الكسائي : الثَّقِيلَةُ : أثقال القوم^(٨) ، بكسر القاف وفتح الثاء ، وقد تُخَفَّفُ فيقال : الثَّقَلَةُ .

(٥) العنكبوت ١٣ .

(٦) الزلزلة ٢ .

(٧) فاطر ١٨ .

(٨) في هامش ج : « أفعال القوم » مقرونة بعلامة الصححة .

قال : والثَّقلَةُ : ما وجد الإنسانُ من ثِقَلِ الطعام .

وقال الأصمعيّ : يقال أعطيه ثِقْلَه أى وَزَنَه .

ويقال : ثَقَلْتُ الشاةَ وأنا أثْقُلُهَا ثَقْلًا ، إِذَا رَفَعْتَهَا لِتَرْزُئَهَا .

ويقال : دينارٌ ثاقِلٌ إِذَا كَانَ لَا يَنْقُصُ ، ودنانيرٌ ثَواقِلُ ، ويقال : أَلْقَى عَلَى مِثاقِيلِهِ ، أى مُؤَنَه .

وقال الليث : امرأةٌ ثَقَالٌ : ذاتُ كَفَلٍ ومَا يَكُم .

قال : والثَّقَلَةُ^(١) : نَعْسَةٌ غَالِبَةٌ . والمُثْقَلُ من النساء : التى قد ثَقُلَتْ مِنْ حَمْلِهَا .

قال : والمُثْقَلُ : الذى قد أثْقَلَهُ المرضُ ، والمستثقلُ : الذى قد استثْقَلَ نَوْمًا .

قال : والمستثقلُ : الثَقِيلُ مِنَ النَّاسِ ، والثِّثاقُلُ : الثِّبَاطُؤُ من الثِّجَامِلِ فى الوَطءِ ، يقال : لأَطْأَنَّهُ وَطءُ المِثْثاقِلِ .

وقال أبو نصر : يقال أصبح فلانٌ ثاقلاً ، أى أثْقَلَهُ المرضُ .

وقال ليبيد :

رَأَيْتُ الثَّقَى وَالْحَمْدَ خَيْرَ تِجَارَةٍ

رَباحاً إِذَا مَا المرءُ أَصْبَحَ ثاقِلاً^(٢)

أى أدْنَفَهُ المَرَضُ .

[ثقل]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وروى أبو عبيد عن أبي زيد : رَجُلٌ قِثْوَلٌ ، وهو العَيُّ القَدَمُ .

وأنشدنا :

لَا تَجْعَلْنِي كَفَتَى قِثْوَلٍ

رَثٌ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ الْمُبْتَلِ^(٣)

ويقال : أعطيتُهُ قِثْوَلًا من اللحم ، أى

بَضْعَةً كَبِيرَةً بَعْظَمِهَا .

وأخبرنى المنذرى عن أبي الهيثم قال :

قال لى أبو ليلى الأعرابى ولصاحب لى كفاً

نختلف إليه : « أنت بُبْلٌ قُلْقُلٌ ، وصاحبك

هذا حِثْوَلٌ قِثْوَلٌ » :

(١) كذا فى الأصول جميعها . وفى اللسان والقاموس بسكون القاف .

(٢) اللسان (ثقل) . وليس فى ديوانه .

(٣) اللسان (ثقل ، ثقل) .

(م ٦ — ج ٩)

قال : والْمَلْقُلُ والبُلْبُلُ : الخفيف من الرجال . والعِثُولُ القِنُولُ : الثقيل القدم .

[لثق]

قال الليث : اللَّثْقُ : مصدر الشيء الذي قد لَثِقَ يَلْثِقُ لَثَقًا كالطائر الذي يَبْتَلِّ جناحه من الماء .

قال : واللَّثِقُ : مالا وطينا يختلطان .

وقال غيره : لَثَمْتُهُ تَأْثِمًا ، إذا أَفْسَدْتُهُ .

وقال ابن دريد : اللَّثْقُ : اللَّذَى والْحَرُّ ، مثل الوَمد .

[لثث]

أهمله الليث .

وقال ابن دريد : لَثَمْتُ الشيء لَثَمًا ، إذا أَخَذْتَهُ أَخْذًا سريعًا .

ق ث ن

استعمل من وجوهه [نقث] .

(نقث)

قال أبو عبيد في تفسير حديث أم زرع

ونعتها جارية ابن زرع : « لَا تَنْقُلُ ^(١) مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا » .

قال : التَنْقِيثُ : الإسراع في السير .

وقال الفراء : خرج فلان يَنْقُثُ وَيَنْتَقِثُ إذا أَسْرَعَ في سيره .

وقال غيره : نَقَثَ فلانٌ عن الشيء ونَبَثَ عنه ، إذا حَقَّرَ عنه .

وقال الأصمعي في رَجَزٍ له :

كَأَنَّ آثَارَ الطَّرَابِ تَنْتَقِثُ

حَوْلَكَ بُقْيَرَى الْوَلِيدِ الْمُبْتَحِثِ ^(٢)

وقال أبو زيد : نَقَثَ الأرضَ بِيَدِهِ يَنْقُثُهَا نَقْثًا ، إذا أَثَارَهَا بِفَأْسٍ أو مِسْحَاةٍ .

وقال ابن دريد : نَقَثْتُ الْعَظْمَ ، إذا اسْتَخْرَجْتَ ما فيه مِنَ الْمُنَخِّ . ويقال : اننَقْثَهُ وانتقاه بمعنى واحد .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : النَّقْثُ : النِّمِة .

ق ث ف

استعمل من وجوهه « ثنفت » .

(١) في اللسان : « لَا تَنْقُثُ » .

(٢) في اللسان : « الْمُبْتَحِثُ » .

[ثقف]

قال ابن المظفر قال أعرابي : إني لثَقُفٌ
لثَقُفٌ ، راوٍ رَامٍ .

أبو عبيد عن الأحرار : إنه لثَقُفٌ
لثَقُفٌ .

وقال اللحياني : رجل ثَقُفٌ ثَقُفٌ وثَقُفٌ
لثَقُفٌ ، وثَقُفٌ لثَقُفٌ ، بَيْنَ الثَّقَافَةِ ، واللِّقَافَةِ
وقد لثَقُفْتُ الشيء والتثَقُّفُ .

وقال ابن السكيت : رجل ثَقُفٌ لثَقُفٌ ،
إذا كان ضابطاً لما يحويه قائماً به .

وقال الليث : ثَقُفْنَا فلاناً في موضع كذا
أى أخذناه ، ومصدره الثَّقُفُ .

قال : وثَقُفٌ : حَيٌّ مِنْ قَيْسٍ . وَخَلٌّ
ثَقُفٌ ، وقد ثَقُفَ ثَقَافَةً ، ومنهم من يقول :
خَلٌّ ثَقُفٌ كما قالوا : خَرَدَلٌ حَرِيفٌ ، وليس
بِحَسَنٍ .

قال : والثَّقَافُ : حديدَةٌ تكون مع
القَوَاسِ والرِّمَاحِ يقوم بها الشيء المعوج ،
والعددُ أُنْقِفَةٌ ، والجميعُ ثَقُفٌ ، ويقال : ثَقُفُ
الشيء وهو سُرعَةُ التَّعَلُّمِ .

وقال ابن شميل : خَلٌّ ثَقُفٌ شديد
الحموضة ، وَخَلٌّ حَازِقٌ ، أى حامض ، ونبذ
حَازِقٌ ، إذا أدرك ، وقد حَذَقَ النَبِيذُ
والتَّحْلِيلُ .

وقال ابن دريد : ثَقُفْتُ الشيء : حَذَقْتُهُ
وَتَقَفْتُهُ ، إذا ظَفَرْتُ بِهِ .
قال الله تعالى : (فَأَمَّا تَثَقَّفَتُهُمْ فِي
الْحَرْبِ) .

ق ث ب

ثقب ، بثق .

(ثقب)

قال الليث : الثَّقْبُ : مصدر ثَقَبْتُ الشيء
أَثَقَبَهُ ثَقْباً .

قال : والثَّقْبُ : اسمٌ لما نُفِذَ . والمِثْقَبُ :
أداةٌ يُثَقَّبُ بها . والثَّقُوبُ : مصدر النار
الثاقبة والكوكب الثاقب : المضيء .

قال الله جل وعز : (وما أدراك ما الطارق
النَّجْمُ الثَّاقِبُ) ^(١) .

قال الفراء : الثاقب المضيء . والعرب
تقول : أَثَقَبَ نَارَكَ ، أى أَضِيئَهَا للموقد .
ويقال : إن الثاقب النجم الذي يقال له زُحَلُ

(١) الطارق ٢ ، ٣ .

والثاقب أيضا : الذى ارتفع على النجوم .
والعرب تقول للطائر إذا حلّق ببطن السماء :
قد ثَقِب ، كل ذلك قد جاء فى التفسير .

وقال الليث : حسب ثاقب ، إذا وُصف
بشهرته وارتفاعه .

قال : والثَّقِيب والثَّقِيبَةُ من الرجال
والنساء : الشديد الحمة ، والمصدر الثَقَابَةُ ،
وقد ثَقُبَ يَثْقُبُ ، وَثَقُبُ : موضع . والثَّقُوبُ :
ما يُثْقَبُ به النار .

الأصمعيّ : حسب ثاقب : يُرْمَى متوقِّد .
وعلم ثاقب منه .

ويقال : هَبْ لى ثَقُوباً أى حُرّاً ، وهو
ما أُنْقِبَتْ به النار ، أى أوقدتها به .

ويقال : ثَقَبَ الزَّيْدُ يَثْقُبُ ثَقُوباً ، إذا
سَقَطَت الشرارة . أو ثَقَبَهَا أنا إِنْقَاباً ، وزند
ثاقب ، وهو الذى إذا قُدِحَ ظهرت ناره .
ولؤلؤات مثاقيب ، واحدها مثقوب ، وطريق
العراف من الكوفة إلى مكة ، يقال له
مِثْقَب .

أبو عبيد عن أبي زيد : الثَّقِيب من الإبل :

الغزيرة اللبن : وقد ثَقِبَتْ تَثْقُبُ ثَقُوباً إذا
غَزُرَتْ .

وقال غيره : يقال لإنها لثقيب من الإبل ،
وهى التى تُحَالِبُ غِزَارَ الإبل فتَغْزُرُهُنَّ .
أبو عبيد عن أبى زيد أيضاً : الثَّاقِبُ :
الغزيرة من الإبل على فاعل .

وقال أبو زيد : تَثَقَّبْتُ النارَ فأنا أَتَثَقَّبُهَا
تَثَقُّباً ، وَأَتَثَقَّبُهَا إِنْقَاباً ، وَتَثَقَّبْتُ بِهَا تَثْقِيباً ،
وَمَسَّكَتُ بِهَا تَمْسِكاً ، وذلك إذا فَحَصْتَ
لها فى الأرض ثم جعلت عليها بَعراً وضِراماً
ثم دَقَنْتَهَا فى التُّراب . ويقال : تَثَقَّبْتُهَا تَثَقُّباً
حين تَقْدَحُهَا .

[بَثَق]

قال الليث : البَثَقُ : كسْرُك شَطَّ النهر
لِيَنْبَثِقَ الماء ، وقد ثَبَقْتُهُ ثَبَقاً . والبَثَقُ :
اسم الموضع الذى حَفَرَهُ الماء ، وجمعه البُثُوق .
ويقال : انبَثَقَ عليهم الماء ، إذا أَقْبَلَ عليهم
ولم يَظُنُّوا به .

أبو عبيد : هو بَثَقُ السَّيْلِ بفتح الباء ،
وكذلك قال ابن السكيت وغيره .

وقال أبو زيد : يقال للركبية المثلثة ماء
بائقة ، وقد بثقت بثوقاً ، وهى الطامية ،
وفلان بائق الكرم ، أى غزيره .

ق ث م

استعمل من وجوهه قثم .

قثم

قال الليث : القثم لطح الجعر ونحوه .
ويقال للضبع : قثارم ، لتلطخها بجعرها .

ويقال للذئب قثم ، وانهم فعله القثمة ، وقد
قثم يقثم قثماً وقثمةً . والقثوم : الجوع للخير
يقال : إنه لقثوم للطعام وغيره ، وأنشد :

وللكبراء أكله كيف شاءوا

وللصغراء أكله واقتشام^(١)

وقال غيره : يقال قثم له من المال فأكثر ،

إذا أعطى ، وبه سُمي قثم . وقثم مالا ، إذا
كسبه . وقثام : اسم للغنيمة إذا كانت كثيرة .
وقد اقتثم مالا كثيراً ، إذا أخذه .

باب الفأف والرأ

ق ر ل

رقل ، قرقل

قرل

[قال : القِرْلَى : طائر .

ومن الأمثال : « أحزم من قِرْلَى »
و « أخطف من قِرْلَى » ، و « أحذر من
قِرْلَى » .

يقال : إن قِرْلَى طير من بنات الماء صغير
الجرم ، سريع العوص ، حديد الاختطاف ،

لا يُرى إلا مرفرفاً على وجه الماء على جانب
فيه ، يهوى بإحدى عينيه إلى قعر الماء طمعاً ،
ويرفع الأخرى فى الهواء حذراً .

وروى فى أسجاع ابنة الحسن^(٢) : « كن
حذراً كالقِرْلَى ، إن رأى خيراً تدلى ، وإن
رأى شراً ثولى » .

وقال الأزهري : ما أرى قِرْلَى عربياً [.

(١) أنشده فى اللسان والمقاييس (قثم) .
(٢) فى الأصل ، وهو هنا د ، ج : « ابنة الحسن »
تحرير .

[قرقل]

أبو عبيد عن الأموي: هو القرقل باللام
لقرقل المرأة^(١).

قلت: ونساء أهل العراق يقولون: قرقر،
وهو خطأ؛ وكلام العرب القرقل باللام.
وكذلك قال الفراء والأصمعي.

رقل

قال أبو عبيد عن أصحابه: الإرقال،
والإجذام، والإجمار^(٢): سرعة سير الإبل.
ابن المظفر: أرقلت الناقة إرقالاً، إذا
أسرعت. وأرقل القوم إلى الحرب إرقالاً.
وقال النابغة:

إذا استنزوا للطن عنهن أرقلوا

إلى الموت إرقال الجبال المصاعب^(٣)

قال: وأرقلنا المغازة إرقالاً: قطعناها.

وقال العجاج:

لا هم رب البيت والمشرق

والمركلات كل سهب سملق^(٤)

(١) فسر في القاموس بأنه قيص للنساء، أو
ثوب لا كمي له.
(٢) في اللسان: «الإجمار» بالزاي، وما هنا
صوابه.

(٣) ديوان النابغة ه واللسان (رقل).

(٤) ديوان العجاج ٤٠ واللسان والمقاييس (رقل).

قلت: إرقال المغازة: قطعها خطأ [وليس
بشيء^(٥)]. ومعنى قوله: «والمركلات كل
سهب»، معناه ورب المركلات، وهي الإبل
المسرعة. ونصب كل لأنه جعله محلاً وظرفاً
أراد: ورب المركلات في كل سهب. وهذا
هو الصحيح.

أبو عبيد عن الأصمعي: إذا فانت النخلة
يد المتناول فهي جبارة، فإذا ارتفعت عن
ذلك فهي الرقلة، وجمعها رقل ورقال.
وقال كثير:

حزيت لي بحزم فيدة تحدى

كاليهودي من نطاة الرقال^(٦)

أراد كنخل اليهودي الرقال من نخيل
نطاة، وهي عين بخيبر.

ق ر ن

قرن، قنر، رقن، رنق، نفر

مستعملة.

قرن

أبو داود عن ابن شميل قال: أهل الحجاز

(٥) الشكلة من ج.

(٦) اللسان (رقل).

يسمّون القارورة القرآن ، الرأء شديدة . وأهل
اليمامة يسمونها الحنجورة .

الحرفاني عن ابن السكيت ، قال : القرن
الجميل الصغير . والقرن : قرن الشاة والبقر
وغيرها . والقرن من الناس .

قال الله جلّ وعزّ : (أُولَئِكَ يَرَوْنَكَ
أَهْلَكُنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ)^(١)

قال أبو إسحاق : قيل القرن ثمانون سنة ،
وقيل : سبعون . قال : والذي يقع عندي والله

أعلم أنّ القرن أهل كل مدة كان فيها نبيّ
أو كان فيها طبقة من أهل العلم قلت السنون
أو كثرت . والدليل على هذا قول النبي صلى

الله عليه : « خيركم قرني — بمعنى أصحابي —
ثم الذين يلونهم — يعني التابعين — ثم الذين
يلونهم » يعني الذين أخذوا عن التابعين .

قال : وجائز أن يكون القرن لجملة الأمة ،
وهؤلاء قرون فيها . وإنما اشتقاق القرن من

الاقتران ، فتأويله أنّ القرن : الذين كانوا
مقتربين في ذلك الوقت ، والذين يأتون من
بعدهم ذوو اقتران آخر .

(١) الأنعام ٦ .

وقال ابن السكيت^(٢) : يقال هو على
قرنه ، أي على سنّه .

وقال الأصمعيّ : هو قرنه في السنّ
بالفتح ، وهو قرنه بكسر^(٣) ، إذا كان مثله
في الشدة والشجاعة .

وقال ابن السكيت : القرن كالعقلة .

وقال الأصمعيّ : هي في المرأة كالأذرة في
الرجل . وقال : هي العقلة الصغيرة .

وقال ابن السكيت : القرن : الدفعة
من العرق ، يقال : عصرنا الفرس قرنا
أو قرنين .

أبو عبيد عن ابن عمر ، قال : القرون
العرق . قلت : كأنه جمع قرن . قال :
والقرون : الفرس الذي يعرق سريعاً إذا
جرى .

وقال ابن السكيت : القرن الخصلة من
الشعر ، وجمعه قرون .

(٢) لمصالح المنطق ٦٢ .

(٣) ج : « بالسكسر » .

[قال الأخطل يصف النساء :

وإذا نصبن قُروهنَّ لغدره

فكأنما حلتَ لمن نُدور^(١)

وقال أبو الميثم : القرون ها هنا : حباثل

الصِّياد يجعل فيها قُرون يصطاد بها ، وهي

هذه النخوخ التي يصطاد بها الصَّعَاء والحمام .

يقول : فهؤلاء النساء إذا صرنا في قروهنَّ

فاصطدنا فكأنهنَّ كانت عليهنَّ نذور أن

يقتلننا فحلت .

وقال الأصمعي : القَرْن : جَمْعُكَ بَيْن

دَابَّتَيْنِ فِي حَبْل . وَالْحَبْل الَّذِي يُكْرَانُ بِهِ

يُدْعَى قَرْنًا .

قال : وقرنا البئر ، هما ما بُيِ فَعْرَضُ ،

فَيُجْعَلُ عَلَيْهِ خَشَبٌ تُعَلَّقُ الْبَكْرَةُ مِنْهُ .

وقال الراجز :

تَبَيَّنَ الْقَرْنَيْنِ فَانْظُرْ مَا هُمَا

أَمْدَرًا أَمْ حَبَجَرًا تَرَاهُمَا^(٢)

وقال أبو سفيان بن حرب للعباس

ابن عبد المطلب حين رأى المسلمين وطاعتهم

(١) ديوان الأخطل ٧٣ واللسان (قرن) .

(٢) اللسان (قرن ٢١٠) .

لرسول الله صلى عليه ، وإتباعهم إياه حين

صلى بهم « مارأيت كالיום طاعة قوم ، ولا

فارس الأكارم ، ولا الرثوم ذات القرون » .

قيل في تفسيره : إنهم قيل لهم ذات القرون

لتوارثهم الملك قرناً بعد قرن ؛ وقيل سُمُّوا

بذلك لقرون شعورهم وتوفيرهم إياها ، وأنهم

لا يَجْزُونَهَا .

وقال المرقش :

لَا تَهَنَّا وَلَيْتَنِي طَرَفَ الزُّ

جِّ وَأَهْلِي بِالشَّامِ ذَاتِ الْقُرُونِ^(٣)

أراد الروم ، وكانوا ينزلون الشام .

ومن أمثال العرب تَرَحَّكَ فُلَانٌ فُلَانًا عَلَى

مِثْلِ مَقْصِّ قَرْنٍ و « مَقْطَّ قَرْنٍ » .

قال الأصمعي : القَرْنُ جَبَلٌ مُطِيلٌ عَلَى

عَرَفَاتٍ . وَأَنْشُد :

وَأَصْبَحَ عَهْدُهُ كَمَقْصِّ قَرْنٍ

فَلَا عَيْنٌ تُحَسِّسُ وَلَا أَنْارٌ^(٤)

ويقال : القَرْنُ ها هنا الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ النَقِيُّ

الَّذِي لَا أَرَفِيهِ . يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِمَنْ يَسْتَأْصِلُ

(٣) اللسان والمقاييس (قرن) ومعجم البلدان

(الزج) والمفضليات .

(٤) في اللسان : « فلا عين يحس » .

والبيت كما في التكملة (قدن) لحداش بن زهير [س]

وَيُضْطَلَمُ . وَالْقَرْنُ إِذَا قُصَّ أَوْ قُطَّ بَقِيَ ذَلِكَ
الْمَوْضِعُ أَمْلَسَ .

وفي الحديث : « الشمس تطلع بين قرني
شيطان ، فإذا طلعت فارنهما ، فإذا ارتفعت
فارقها » .

وسمى النبي صلى الله عليه عن الصلاة في هذا
الوقت . وقيل : قرنا الشيطان ناحيتا رأسه ،
وقيل قرناه جمعاه اللذان يُغريهما بالبشر
ويفرقهما فيهم مضلين . ويقال : إن الأشعة
التي تتقضب عند طلوع الشمس وتترامى لمن
استقبلها أنها تُشرق عليهما ، ومنه قوله :
فصبحت والشمس لم تقضب

عيننا بفضيان تجوج العنكب (١)

ويقال : إن الشيطان وقرنيه مدحورون (٢)
ليلة القدر عن سماتهم ، مزالون عن مقاماتهم ،
مراعين طلوع الشمس ، ولذلك تطلع الشمس
لأشعاع لها من غد تلك الليلة ، وهذا بين في

(١) أنشده في اللسان (قرن ، غضا ، تجج ،
عن) . وفي الموضع الأخير أشير إلى روايات البيت

(٢) ج : « يدحرون » .

حديث أبي بن كعب وذكره الآية ليلة
القدر (٣) .

وفي حديث آخر أن النبي صلى الله عليه
قال لعلي : « إن لك بيتاً في الجنة ، وإنك
لدو قرنيها » .

قال أبو عبيد : كان بعض أهل العلم يتأول
هذا الحديث أنه ذو قرني الجنة ، أي ذو
طرفيها .

قال أبو عبيد : ولا أحسبه أراد هذا ،
ولكنه أراد بقوله : ذو قرنيها ، أي ذو قرني
هذه الأمة ، فأضمر الأمة ، وكنى عن غير
مذكور ، كما قال الله جل وعز : حتى توارت
بالحجاب (أراد الشمس ولا ذكر لها .

وقال حاتم :

أماوى ما يغني السـثراء عن الفتى
إذا حشر جت يوماً وضاق بها الصدر (٤)
يعنى النفس ، ولم يذكرها .

قال : ومما يحقق ما قلنا أنه عنى الأمة
حديث يروى عن علي رضي الله عنه ، أنه

(٣) ج : وذكره آية ليلة القدر .

(٤) ديوان حاتم ١١٨ واللسان (قرن ، حشرج)

ذَكَرَ ذَا الْقَرْنَيْنِ ، فَقَالَ : « دَعَا قَوْمَهُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ فَضَرَبَ بِهِ عَلَى قَرْنَيْهِ ضَرْبَتَيْنِ ، وَفِيكُمْ مِثْلُهُ » فَرُئِيَ أَنَّهُ إِثْمًا عَنَى نَفْسَهُ ، يَعْنِي أَدْعُو إِلَى الْحَقِّ حَتَّى أَضْرِبَ عَلَى رَأْسِي ضَرْبَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا قَتْلَى .

وَرَوَى أَبُو عُمَرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّكَ لَذُو قَرْنَيْنِ » : يَعْنِي جَبَلَيْنِ^(١) وَهُمَا الْحُسَيْنُ وَالْحَسَنِ . وَأَنْشَدَ :

أَثَوَرَ مَا أَصِيدُكُمْ أَمْ ثَوَّرَيْنِ

أَمْ هَذِهِ الْجَمَاءُ ذَاتَ الْقَرْنَيْنِ^(٢)

قَالَ : قَرْنَاهَا هَاهُنَا فَرَّاهَا ، وَكَانَا قَدْ شَدَّانَا فَإِذَا آذَاهَا شَيْءٌ دَفَعَا عَنْهَا .

قَالَ : وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِهِ الْجَمَاءُ : ذَاتَ الْقَرْنَيْنِ ؛ قَالَ : كَانَ قَرْنَاهَا صَغِيرَيْنِ فَشَبَّهَهَا بِالْجَمِّ .

[وَمَعْنَى قَوْلِهِ « إِنَّكَ لَذُو قَرْنَيْنِ » ، أَيْ إِنَّكَ ذُو قَرْنَيْنِ أَمْتَى كَمَا أَنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ

تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ كَانَ ذَا قَرْنَيْنِ أُمَّتَهُ الَّتِي كَانَ فِيهِمْ . وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَدْرَى ذُو الْقَرْنَيْنِ كَانَ نَبِيًّا أَمْ لَا ؟ »] .

وَأَمَّا الْقَرْنُ فَإِنَّ الْحَرَانِيَّ رَوَى عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ : الْقَرْنُ : السَّيْفُ وَالنَّبَلُ ؛ يُقَالُ : رَجُلٌ قَارِنٌ ، إِذَا كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ وَنَبَلٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْقَرْنُ جَعْبَةٌ مِنْ جُلُودٍ تَكُونُ مَشْقُوقَةً ثُمَّ تُحَرَّزُ ، وَإِنَّمَا تُشَقُّ كَيْ تَصِلَ الرِّيحُ إِلَى الرِّيشِ فَلَا يَفْسُدُ .

وَقَالَ ابْنُ مُثَنِّيلٍ : الْقَرْنُ مِنْ خَشَبٍ وَعَلَيْهِ أَدِيمٌ قَدْ غُرِّيَ بِهِ ، وَفِي أَعْلَاهُ وَعَرَضٌ مَقْدَمُهُ فَرَجٌ فِيهِ وَشَجٌّ قَدْ وَشِجَ بَيْنَهُ قِلَاتٌ ، وَهِيَ خَشَبَاتٌ مَعْرُوضَاتٌ عَلَى قَمِّ الْجَنْفِيرِ جُعِلْنَ قِوَامًا لَهُ أَنْ يَرْتَضِعَ ، يُشْرَجُ وَيُفْتَحُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(٣) : الْقَرْنُ الْجَعْبَةُ ، وَأَنْشَدَ :

يَا بَنَ هِشَامِ أَهْلَكَ النَّاسَ اللَّابَنَ

فَكَلَّهِمْ يَسْعَى بِقَوْسٍ وَقَرْنٍ^(٤)

(٣) إصلاح المنطق ٦٣ .

(٤) الصحاح واللسان والمقاييس (قرن) ،

(١) م : « حبلها » ، وأثبت ما في د ؛ ج واللسان . والحبل والجبل كلاهما من معاني القرن .

(٢) وكذا وردت « أثور » في اللسان (قرن) ٢١١ .

قال : والقرن الحبل يُقرن فيه البعيران ؛
والأقران : الحبال . قال : والقرن أيضاً :
الجلل المقرون بآخر .

وقال جرير بن الخطمى (١) :
ولو عند غسان السليطي عرست

رغا قرن [منها وكاس عقير] (٢)

وقال أبو نصر : القرن : حبل يُقتل من
لحاء الشجر .

وقال ابن السكيت : القرن مصدر كبش
أقرن بين القرن . والقرن : أن يلتقى طرف
الحاجبين ، يقال : رجل أقرن ومقرون
الحاجبين .

الأصمى : القرون الناقة التي تجمع بين
محلين . والقرون : الناقة التي تداني بين
رُكبتيهما إذا بركت : والقرون : التي تضع
خفّ رجلها على خفّ يديها .

أبو عبيد عن الأصمى يقال : ساحت
قرونه ، وهي النفس .

(١) كذا . والصواب أنه الأعور النبهاني يهجو
جريرا ، كما في اللسان (قرن) .
(٢) التكملة من د ، ج واللسان .

وقال غيره : ساحت قرونه وقرونته
وقرينته ، كله واحد ، وذلك إذا ذلت نفسه
وتابعته ؛ وقال أوس :

فلا في امرأ من مبدعان وأسمحت
قرونته باليأس منها فمجالاً (٣)
أى طابت نفسه بتركها .

ودور قرائن ، إذا كانت يستقبل بعضها
بعضاً .

والقرون : الفرس الذي يعرق سريعاً .
أبو زيد : أقرنت السماء أياماً تمطر
ولا تطلع ، وأغضنت وأغينت بمعنى واحد ،
وكذلك بحدت وريمت (٤) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أقرن الرجل ،
إذا أطاق أمر ضيعته ، وأقرن ، إذا لم يطق
أمر ضيعته من الأضداد .

قال : وأقرن ، إذا ضيق على غريمه .
وقال الله تعالى : (وما كُنَّا لَهُ
مُقَرَّنِينَ) (٥) أى ما كُنَّا لَهُ مُطِيقِينَ (٦) ،

(٣) ديوان أوس بن حجر ٢١ واللسان (قرن) .

(٤) في اللسان : « رثمت » صوابه ما هنا .

(٥) الزخرف ١٣ .

(٦) في م : « أى ما كُنَّا لَهُ مقرنين ، أى ما كُنَّا

له مطيقين » . وفيه تكرار ، والصواب في د ، ج .

وشتقاقه من قولك : أنا لفلان : مُقَرِّن أى
مُطِيق ، أى قد صِرْتُ له قَرْنًا .

وقال ابن هانئ : المَقَرِّن : المطيق ، والمَقَرَن
الضعيف ، وأنشد :

وداهية دَهَى بها القومَ مَفْلِقُ
بصيرٌ بعَوْرَاتِ الْخُصُومِ لَزَومُهَا^(١)

أَصَحَّتْ لَهَا حَقٌّ إِذَا مَا وَعَيْتُهَا

رُمِيتُ بِأُخْرَى يَسْتَدِيمُ خَصِيمُهَا

تَرَى القومَ مِنْهَا مَقَرِّينَ كَأَنَّمَا

تَسَاقَوْا عُقَارًا لَا يُبِيلُ نَدِيمُهَا

فَلَمْ يَلْفِئِي قَهًّا وَلَمْ تُلْفِ حَجَرُ

مَلْجَأُجَةً أَبْغَى لَهَا مَنْ يُقِيمُهَا^(٢)

وقال أبو الأحوص الرياحي^(٣) :

ولو أدركته الخيلُ تدعى

بذى نَجَبٍ مَا أَقْرَنْتِ وَأَجَلَّتِ^(٤)

أى ما ضَعَفَتْ .

وقال الأصمى : الإِقران رَفَعَ الرَّجُلُ رَأْسَ
رُمْحِهِ يَصِيبُ مَنْ قَدَامَهُ ، يقال : أَقْرَنَ رُمْحَكَ
والإِقران : قوة الرجل على الرجل ، يقال :
أَقْرَنَ لَهُ ، إِذَا قَوَّى عَلَيْهِ .

وقال غيره : المُقَرِّن : الذى قد غَلِبَتْهُ
ضَعِيفَتُهُ ، يكون له إِبِلٌ أَوْ غَنَمٌ وَلَا مُعِينَ لَهُ
عَلَيْهَا وَلَا مُزِيدٌ لَهَا يَزُودُهَا يَوْمَ وَرْدِهَا ،
فهو رجل مُقَرِّن .

الأصمى القِران : النبل المستوية مِنْ عَمَلِ
رَجُلٍ وَاحِدٍ . ويقال للقوم إِذَا تَنَاضَلُوا :
اذْكُرُوا الْقِرَانَ ، أَيْ وَالُوا بِسَهْمَيْنِ سَهْمَيْنِ .

وقال ابن المظفر : القِران : الحبل الذى
يُقَرَّنُ بِهِ الْبَعِيرَانِ ، وهو الْقَرَنُ أَيْضًا .

قلت : الحبل الذى يُقَرَّنُ بِهِ بَعِيرَانِ يُقَالُ
لَهُ الْقَرَنُ ، وَأَمَّا الْقِرْنُ ، وَأَمَّا الْقِرَانُ فَهُوَ حَبْلٌ
يُقَلَّدُهُ الْبَعِيرُ وَيَقَادُ بِهِ .

وروى أن ابن قتادة صاحب الحِمْيَرِ
بِحِمَالَةٍ ، فَطَافَ فِي الْعَرَبِ يَسْأَلُ فِيهَا ، فَاتَتْهُ
إِلَى أَعْرَابِيٍّ قَدْ أَوْرَدَ إِبِلَهُ ، فَسَأَلَهُ فِيهَا ، فَقَالَ
لَهُ : أَمَعَكَ قُرْنٌ . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ نَاوِلْنِي
قِرَانًا ، فَقَرَنَ لَهُ بَعِيرًا ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : نَاوِلْنِي

(١) الأبيات في اللسان (قرن) :

(٢) هذا البيت رواه الجاحظ مع قرين بعده في

البيان ١ : ١٣١ .

(٣) م : « أبو الأحوص » صوابه في د ، ج

واللسان ومعجم البلدان (نجب) والبيان ٢ : ٢٦٠ .

وانظر ما كتبت في حواشيه من تحقيق .

(٤) ج : « وأجلت » بالخاء المهملة .

قِرَانَا ؛ فَقَرَنَ لَهُ بَعِيرًا آخَرَ ، حَتَّى قَرَنَ لَهُ سَبْعِينَ بَعِيرًا .

ثم قال : هَاتِ قِرَانَا ؛ قَالَ : لَيْسَ مَعِيَ ؛ قَالَ : أَوَّلَى لَوْ كَانَتْ مَعَكَ قُرْنٌ لَقَرَنْتُ لَكَ مِنْهَا حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهَا بَعِيرٌ .

وهو إياس بن قتادة .

والقِرَان : أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْحَيَّةِ وَالْعُمُرَةِ . وَجَاءَ فُلَانٌ قَارِنًا .

وَالْقَرْنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي فِي قَرَجِهَا مَانِعٌ يَمْنَعُ مِنْ سُلوِكِ الذَّكَرِ فِيهِ ، إِمَّا غُدَّةٌ غَلِيظَةٌ ، أَوْ لَحْمَةٌ مُرْتَبِقَةٌ ، أَوْ عَظْمٌ ، يُقَالُ لَذَلِكَ كُلُّهُ الْقَرْنُ . وَكَانَ عَمْرٌ يُجْعَلُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَجَدَ امْرَأَتَهُ قَرْنَاءَ الْخِيَارِ فِي مَفَارِقَتِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَوْجِبَ عَلَيْهِ مَهْرًا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَرْنَتَانِ : شُعْبَتَا الرَّحِمِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا قَرْنُهُ . وَالْقَرْنَةُ : حَدُّ السَّكِينِ وَالرَّمْحِ وَالسَّهْمِ ؛ وَجَمْعُ الْقَرْنَةِ قُرْنٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَرْنُ : حَدٌّ رَابِعٌ مُشْرِفٌ عَلَى وَهْدَةٍ صَغِيرَةٍ وَالْقُرَانِي : تَذْنِيَةُ فُرَادَى ، يُقَالُ : جَاءُوا قِرَانِي وَجَاءُوا فِرَادَى .

وَفِي الْحَدِيثِ فِي أَكْلِ التَّمْرِ : « لَا قِرَانَ وَلَا تَفْتِيشَ »^(١) أَي لَا يَقْرَنُ بَيْنَ تَمْرَتَيْنِ بِأَكْلِهِمَا مَعًا .

وَالْقُرُونُ : النَّاقَةُ الَّتِي إِذَا بَعَرَتْ قَارَنْتُ بَعْرَهَا . وَالْقَرِينُ صَاحِبُكَ الَّذِي يُقَارِنُكَ ، وَقَالَ ابْنُ كَلْثُومٍ :

مَتَى نَعْقِدُ قَرِينَتَنَا بِحَبْلِ
نَجْدُ الْحَبْلِ أَوْ نَقْصُ الْقَرِينَا^(٢)
قَرِينَتُهُ : نَفْسُهُ هَاهُنَا . يَقُولُ : إِذَا أَقْرَنَّا الْقَرْنَ غَلِبْنَاهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ [وَغَيْرُهُ] : قَرِينَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَرْنَانُ : نَعْتُ سُوءٍ فِي الرَّجُلِ الَّذِي لَا غَيْرَةَ لَهُ .

قُلْتُ : هَذَا مِنْ كَلَامِ حَاضِرَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَلَمْ أَرِ الْبُؤَادِيَّ لَفْظُوا بِهِ وَلَا عَرَفُوهُ .

وَقَارُونَ : كَانَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَى قَوْمِهِ ، نَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ وَبَدَّاهُ الْأَرْضَ .

وَالْقَيْرَوَانُ مَعْرَبٌ ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ كَارَوَانٌ

(١) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ . وَالْمُرَادُ بِالْتَفْتِيشِ الطَّلَبُ وَابْتِحَاجُ الْأَجُودِ .

(٢) مِنْ مَعْلَقَتِهِ . وَأَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ .

وقد تكلمت به العرب قديماً ، قال
امرؤ القيس :

وغارة ذات قيروانٍ

كأن أسرابها الرعال^(١)

أبو عبيد عن الأعمى : القرنة : نبت .

قلت : ورأيت العرب يدبغون بورقه

الأهلب ، يقال : إهابٌ مُقرنى بغير همز

وقد همزه ابن الأعرابي .

وقال ابن السكيت : سقاء قرنوى : دبغ

بالقرنة .

ويقال : ما جعلتُ في عيني قرناً من

كُحل ، أى ميلاً واحداً ، من قولهم : أتيتُه

قرناً أو قرنين ، أى مرةً أو مرتين .

والمقرنة : الجبال الصغار يدنو بعضها من

بعض ، سُميت بذلك لتقاربها :

قال الهذلي^(٢) :

ولجئ إذا ما الليلُ جنَّ

على المقرنة الحباحب

(١) وكذا إنشاده في اللسان . لكن صدره في

ديوانه ١٩٢ :

* وغاره قد تلبت بها *

(٢) هو حبيب الأعمى . ديوان الهذليين ٢ : ٨٢ .

والبيت أنشده في اللسان (قرن ، حبيب) .

وقال أبو سعيد : استقرن فلانٌ لفلانٍ ،
إذا عازَّه وصار عند نفسه^(٣) من أقرانه .

وقال أبو عبيد : أقرن الدُّمل : إذا حانَ
أن يتفقَّأ . وأقرن الدَّمُ واستقرن ، أى
كثر . وإبلٌ قرأى ، أى قرائن .

وقال ذو الرمة :

وشعبٌ أبى أن يسلكَ الغفرَ بينه

سلكتُ قرأى من قيا سرةً سُمراً^(٤)

قيل : أراد بالشَّعب شِعبَ الجبل .

وقيل : أراد بالشَّعب فوق السَّهم .

وبالقرأى وترأفتل من جلد إبلٍ قياسية .

والقرينة : اسم روضة بالعمَّان .

ومنه قول الشاعر^(٥) :

* جَرَى الرَّمثُ في ماءِ القرينة والسَّدرِ^(٦) *

وقال أبو النجم يذكر شعره حين

صَلع :

أفناه قولُ الله للشمسِ اطلعى

قرناً أشيبه وقرناً قانزعى^(٧)

(٣) م : « عنده » ، وأثبت ما في د ، ج واللسان .

(٤) اللسان (قرن) وديوان ذى الزمة ١٨١ .

(٥) هو ذو الرمة . اللسان (قرن) وديوانه ٢١١

(٦) صدره :

* تحل اللوى أوجدة الرمل بعد ما *

(٧) اللسان (قرن) .

أى أفنى شَعْرِي غروبُ الشمس وطلوعها
وهو مرَّةُ الدهر .

قال : والقَرَن : تباعد ما بين رأسِي
الثَّيْتَيْنِ وإن تدانت أصولهما^(١) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَرَن :
الوقت من الزمان ، فقال قومٌ : هو أربعون
سنة ، وقالوا : ثمانون سنة ، وقالوا : مائة
سنة .

قال أبو العباس : وهو الاختيار ، لأنَّه
جاء في الخبر أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم مسح
رأسَ غلام .

وقال : « عِشْ قَرْنًا » فعاش مائة سنة .
عمرو عن أبيه : القَرين : الأسير .
والقَرين : العين الكحيلُ .

شمر عن الأصمعي : القَرناء : الحَيَّة ، لأنَّ
لها قَرْنًا .

وقال ذو الرِّمة يصف الصائد وقُتِرَتَه :
يُبَايِتُهُ فِيهَا أَحْمُ كَأَنَّهُ

إِبَاضُ قُلُوصٍ أَسَاهَتْهَا حِبَالُهَا^(٢)

(١) في الأصول : « أصولها » صوابها من اللسان
(٢) اللسان (قرن) وديوان ذى الرمة ٥٣٥ .

وقَرْنَاهُ يدعوا باسمها وهو مُظْلَمٌ
له صوتُها إِرْنَانُهَا وزَمَالُهَا
يقول : يُبَيِّنُ لهذا الصائد صوتُها أَنَّهَا
أَفْعَى ، وَيُبَيِّنُ لها مَشْيُهَا — وهو زَمَالُهَا —
أَنَّهُ أَفْعَى ، وهو مُظْلَمٌ ، يعنى الصائد أَنَّهُ في ظُلْمَةِ
الْقُتْرَةِ .

ابن شميل : قَرَنْتُ بين البعيرين وقَرَنْتُهُمَا ،
إذا جمعتَ بينهما في حَبْلٍ قَرْنًا . والحَبْلُ الذي
يُقَرَّنُ به بينهما قَرَن .

[رَقْن]

قال الليث : التَرْقِين : تَرْقِينُ الْكِتَابَةِ
وهو تَرْقِينُهَا ، وكذلك تَرْقِينُ الثوبِ بِالزَّعْفَرَانِ
أَوِ الْوَرَسِ .

وقال رؤبة :

* دَارُ كَرْقَمِ الْكَاتِبِ الْمَرْقَنِ^(٣) *

قال : والراقنة الحسفة اللون .

وأنشد :

صَفْرَاءُ رَاقِنَةٌ كَأَنَّ سَمُوطَهَا

يَجْرِي بِهِنَّ إِذَا سَلَسْنَ جَدِيلُ

(٣) أنشده في اللسان بدون نسبة . وهو في ديوان
رؤبة ١٦٠ .

أبو عبيد عن الفراء قال: الرِّقُون والرِّقَان
كلُّهُ اسمٌ للحناء . وقد رَقَنَ رأسه وأَرَقَنَهُ ، إذا
خَضَبَهُ بالحناء .

وأنشد ابن الأعرابي :

غِيَاثُ إِنْ مِثُّ وَعِشْتَ بِعَسْدِي
وَأَشْرَفْتُ أُمُكَ لِلتَّصَدِّي (١)
وَارْتَقَنْتُ بِالزَّعْفَرَانِ الْوَرْدِ
فَاضْرِبْ ، فِدَاكَ وَالِدِي وَجَدِّي
بَيْنَ الرَّعَاثِ وَقِنَاطِ الْعِقْدِ
صَرَبَةٌ لَا وَاِنْ وَلَا ابْنِ عَبْدِ
[رنق]

قال الليث : الرِّقُّ : تراب في الماء من
القَدَى ونحوه ، مالا رَنَقَ ورَنَقَ ، وقد أَرَقَتْهُ
ورَنَقَتْهُ إِرْناقًا وترنيقًا .

وسئل الحسن : أينفخ الإنسان في الماء ؟
فقال : إن كان من رَنَقَ فلا بأس .
ويقال ما في عيشه رَنَقٌ ، أي كدَر .
قال زهير :

* مِنْ مَاءٍ لَيْنَةٍ لَا طَرَقًا وَلَا رَنَقًا (٢) *

قال : والترنيق : كسر جناح الطائر برمية
أو داء يصيبه حتى يسقط وهو [ميّت] مُرَنَقُ
الجناح .
وأنشد :

* فَيَهْوِي صَحِيحًا أَوْ يَرَنَقُ طَائِرُهُ (٣) *
قلت : ترنيق الطائر على وجهين : أحدهما
صَفُّ جناحيه في الهواء لا يحرّكهما ، والآخر
خَفَقُهُ بجناحيه .
ومنه قول ذى الرِّمة :

إِذَا ضَرَبْتُنَا الرِّيحَ رَنَقَ فَوْقَنَا
عَلَى حَدِّ قَوْسَيْنَا كَمَا خَفَقَ النَّسْرُ (٤)
ثعلب عن ابن الأعرابي : أَرَنَقَ الرجل ،
إذا حَرَّكَ لواءه للحملة .

قال : وأَرَنَقَ اللّواءُ نَفْسَهُ ورَنَقَ في
الوجهين مثله .
وأنشد :

* نَضْرِبُهُمْ إِذَا اللَّوَاءُ رَنَقًا (٥) *

(٣) أنشد هذا العجز في اللسان (رنق) .
(٤) اللسان (رنق) .
(٥) في اللسان : « بضربهم » . وبعده :
* ضرباً يطيح أذرعاً وأسواقاً *

(١) الرجز في اللسان (رنق) .
(٢) صدره في ديوان زهير ٣٦ واللسان (رنق) :
* شجيم السفاة على ناجودها سبها *

والترنيق : الانتظار للشيء . والعرب تقول :

رَمَدَتِ الْمِعْزَى فَرَنَّقَ رَنَّقَ

رَمَدَتِ الضَّأْنُ فَرَبَّقَ رَبَّقَ^(١)

وترميدها : أن ترم ضروعها ويظهر

حملها .

والمِعْزَى إِذَا رَمَدَتِ تَأَخَّرَ وَلَادُهَا .

وَالضَّأْنُ إِذَا رَمَدَتِ أَسْرَعَ وَلَادُهَا عَلَى

أثر ترميدها . والترنيق : إعداد الأرباق

للسَّخَالِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الترنيق

يكون تسكديراً ، ويكون تصفية . قال : وهو

من الأضداد ، يقال : رَنَّقَ اللهُ قَدْ أَتَكَ ،

أى صَفَّأها .

[وَتَرَنَّقُ الْمَسِيلُ وَالنَّهْرُ : مَا يَرْسُبُ فِيهِ

مِنْ طِينٍ وَغَيْرِهِ . يُقَالُ تَرَنَّقُ وَتَرَنَّقُ] .

[نقر]

قال الليث : النَّقْرُ صَوْتُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ

إِلْزَاقُ طَرَفِهِ بِمَخْرَجِ النُّونِ ، ثُمَّ يَصَوْتُ بِهِ

فَيَنْقُرُ بِالدَّابَّةِ لِيَسِيرَهُ^(٢) .

(١) في اللسان : « ورمد الضأن » .

(٢) في اللسان : « لتسير » . والدابة تذكر ونؤث .

وأنشد :

وَخَانِقِ ذِي غُصَّةٍ جِرْيَاضِ

رَاخِيَتْ يَوْمَ النَّقْرِ وَالْإِنْقَاضِ^(٣)

وأنشده ابن الأعرابي :

* وَخَانِقِ ذِي غُصَّةٍ جِرَّاضِ *

وقال أراد بقوله خَانِقِي : هَمَّيْنِ خَنْقًا هَذَا

الرَّجُلِ . رَاخِيَتْ أَيْ فَرَجَتْ .

وَالنَّقْرُ : أَنْ يَضَعَ لِسَانَهُ فَوْقَ ثَنَائِيهِ مِمَّا

يَلِي أَلْحَنَكَ ثُمَّ يَنْقُرُ .

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ :

(فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ)^(٤)

قال أهل التفسير : الناقور الصُّورُ الَّذِي

يُنفَخُ فِيهِ لِلْحَشَرِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي في

قوله : (فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ) قال : الناقور :

الْقَلْبُ .

وقال الفرَّاء : يقال إنها أول النَّفْخَتَيْنِ .

وقال مجاهد وقتادة : الناقور : الصُّورُ .

وأخبرني المنذريُّ عن الحرَّاني عن ابن

(٣) في م : « يوم النفض » صوابه في د ، ج

واللسان .

(٤) المدثر ٨ .

السكيت في قول الله : (وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ^(١)) ،

قال : النَقِيرُ النُّكْنَةُ التي في ظهر النّواة .

قال : وسمعتُ أبا الهيثم يقول : النَقِيرُ :

نُقْرَةٌ في ظهر النّواة منها تنبتُ النخلة ، قال :

والنَّقِيرُ : الصوت . والنَّقِيرُ : الأصل ، ويقال :

أَنَقَرَ الرجل بالدابة يُنَقِّرُ بها إنقاراً ونقرا .

وأنشد :

طَلَحَ كَأَنَّ بَطْنَهُ جَشِيرُ

إِذَا مَشَى لِكَعْبِهِ نَقِيرُ ^(٢)

أى صَوْتٌ ، قال : والنَّقِيرُ أصل النخلة

يُنَقَّرُ فَيُنْبِذُ فِيهِ .

ونهى النَّبِيُّ صلى الله عليه عن : الدُّبَاءِ

وَالْحَنْتَمِ والنَّقِيرِ .

قال أبو عبيد : أمّا النَّقِيرُ فإنَّ أهل اليمامة

كانوا يُنَقِّرُونَ أصل النخلة ثم يَشْدَخُونَ فيها

الرُّطْبَ والبُسْرَ ثم يَدْعُوْنَهُ حَتَّى يَهْدِرَ ، ثم

يَمُوتُ ^(٣) .

(١) الآية ١٢٤ من سورة النساء . في الأصول :

« وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا » تحريف . وأنظر تفسير أبي حيان ٣ : ٣٥٦ .

(٢) الرجز في اللسان (نقر) .

(٣) وكذا في اللسان لكن ضبط فيه « يموت » .

وفي ج : « بصوت » .

وقال الليث : النَّقْرُ ضربُ الرّحى والحجر

وغيره بالمنقار . والمنقار : حديدَةٌ كالنفّاس

مسلّكة ^(٤) مستديرة لها خلفٌ واحدٌ يُقطع

به الحجارة والأرضُ الصُّلْبَةُ .

والنَّقَّارُ : الذى يَنْقَرُ الرِّكْبَ واللَّجْجَمَ

ونحوها ، وكذلك الذى ينقر الرّحى ، ورجُل

نَقَّارٍ : منقَّرٌ عن الأمور والأخبار .

وجاء في الحديث : « متى ما يَكْثُرُ حَلَّةُ

القرآن يُنَقَّرُوا وَمَتَى ما يُنَقَّرُوا يَخْتَلِفُوا » .

والمناقرة : مُراجعة الكلام بين اثنين

وبهـما أحاديثهما وأمورهما .

والنُّقْرَةُ : قطعةُ فضةٍ مُذابة . والنُّقْرَةُ :

حُفْرَةٌ من الأرض ليست بكبيرة . ونُقْرَةُ القفا

معروفة .

والنُّقْرَةُ : ضَمَكُ الإبهامِ إلى طَرَفِ

الوسطى ، ثم تَنْقَرُ فيسمع صاحبك صوتَ

ذلك وكذلك باللسان . والرجل يَنْقُرُ باسمِ

رجلٍ من جماعةٍ ، يَخْصُهُ ليدعوه ، يقال : نَقَرَ

باسمِهِ ، إِذَا سَمَّاهُ مِنْ بَيْنِهِمْ . وَإِذَا ضَرَبَ الرَّجُلُ

رَأْسَ رَجُلٍ قَلَّتْ : نَقَرَ رَأْسَهُ .

(٤) في اللسان . « مشككة » .

الأهل والمال : أراحني الله منكم^(٣) . ذهب
الله بماله .

وقال ساعدة :

* وفي قوائمهم نقر من القسم^(٤) *

كأنه الضربان] .

وقال ابن بزرج : قالت أعرابية لصاحبة
لها : مرّى على النظري ، ولا تمرّى بي على
النقري ، أى مرّى بي على من ينظر إلى ولا
ينقر . ويقال إن الرجال بنو النظري ، وأن
النساء بنو النقري .

وقال ابن السكيت نحواً من ذلك ،
قال : ويقال : مقره ينقره ، إذا عابه
ووقع فيه ، ويقال : ما أنقر عنه حتى قتله ،
أى ما أقلع عنه .

وروى عن ابن عباس أنه قال : « ما كان
الله لينقر عن قاتل المؤمن أى ما كان ليقتل .

(٣) في اللسان : « منه » .

(٤) صدره في ديوان الهذليين ١ : ١٩٢ :

* في منكيه وفي الأصلاب واهنة *

أبو عبيد : يقال : دعوتهم النقري ، وهو
أن يدعو بعضاً دون بعض ، ينقر باسم الواحد
بعد الواحد .

قال : وقال الأصمعي : فإذا دعا جماعتهم ،
قال : دعوتهم الجفلى .

وقال طرفة :

نحن في المشتاة ندعو الجفلى

لا ترى الأدب فينا يلتقر^(١)

[قال شمر : المناقرة : المنازعة ، وقد ناقره ،
أى نازعه .

وقال أبو عمرو : النواقر : المقرطات .

وقال الشماخ يصف صائداً وسيره :

* يشفى نفسه بالنواقر^(٢) *

والنواقر : الحجاج المصيبات كالنبل
المصيبة .

وقال ابن شميل : إنه كمنقر العين ، أى
غائر العين .

وقال أبو سعيد : التنقر : الدعاء على

(١) ديوان طرفه ٦٨ واللسان والصاح (نقر) .

(٢) كذا نسب إلى الشماخ ، وليس في ديوانه .

وانظر اللسان (نقر ٩٠) .

وأنشد أبو عبيد :

* وما أنا عن أعداء قومي بمنقَرٍ ^(١) *

وقال الليث : المنقَر : بئر كثيرة الماء

بعيدة القعر . وأنشد :

أصدَرها عن منقَر السَّنايرِ

نقدُ الدنايرِ وشرب الحازِرِ ^(٢)

* واللقمُ في الفائور بالظَّهائرِ *

أبو عبيد عن الأصمعي : المنقَر وجمعها

مناقر، وهي آبارٌ صغارٌ ضيقة الرءوس تكون في نجمة صلبة لئلا تهشم .

قلت : والقياس منقَر كما قال الليث ،

والأصمعي لا يروى عن العرب إلا ما سمعته وأتقنه .

وبنو منقَر : حَيٌّ من بني سعد بن

زيد مناة .

وقال الليث : انتقرت الخيلُ بحوافرها

نقراً ، أي احتفرت بها ، وإذا جرت السيول

على الأرض انتقرت نقراً يمتدس فيها شيء من الماء .

وقال ابن السكيت : النقرة دا . يأخذ

المعزى في خواصرها وفي أخاذها فيأتمس في

موضعه فيرى كأنه ورم فيكوى ، يقال بها

نقرة وعنز نقرة .

وقال المرار :

وخشوت الفيظ في أضلاع

فهو يمشي خطالنا كالنقَرِ ^(٣)

أبو عبيد عن الأموي : هو نقَر عليك ،

أي غضبان .

المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال :

ما لفلان بموضع كذا وكذا نقَر بالراء غير

معجمة ^(٤) ولا ملك ولا ملك وملك وملك

يريد بئراً أو ماء .

قال : وما أغنى عن زبلة ولا نقرة ولا

فتلة ولا زبالا .

(١) لإصلاح المنطق واللسان (نقر) وهو لذؤيب

ابن زيم الطهوي . وصدره :

* لعرك ما ونيت في ود طيء *

(٢) اللسان (نقر) ، مع تحريف فيه .

(٣) المفضليات ٨٧ واللسان (نقر) .

(٤) في اللسان : « نقر ونقر بالراء وبالزاي

المعجمة » .

[أبو عبيد عن الأموي : هو نقر عليك ،
أى غضبان ^(١)] .

وقال غيره : رمي الراعي الغرض فنقره ،
أى أصابه ولم يُنفذه ، وهى سهام نواقر .
ويقال للرجل إذا لم يستقر على الصواب ^(٢) :
أخطأت نواقره .

وقال ابن مقبل :

وأهقضم الخال العزيز وأنتحى

عليه إذا ضل الطريق نواقره ^(٣)

وتقول : نعوذ بالله من العقر والنقر .
فالعقر : الزمان في الجسد . والنقر :
ذهاب المال .

والنقرة : ركية معروفة ماؤها روال بين
ثاج ^(٤) وكاظمة .

ثعاب عن ابن الأعرابي : كل أرض
متصوبة في هبطة ^(٥) فهى النقرة وبها سميت

(١) التكملة من ج .

(٢) ج : « إذا لم يستقم على الصواب » .

(٣) اللسان (نقر) . وفى د م : « وانتحى
عابه » ؛ تحريف .

(٤) يهمز ولا يهمز ، وهى عين من البحرين
على ليال .

(٥) د ، م : « فى هضبة » صوابه فى ج واللسان .

نقرة طريق مكة ^(٦) التى يقال لها : معدن
النقرة .

(قنر)

أبو عبيد : رجل قنور : شديد ، قال :
وكل فظ غليظ قنور ، وأنشد :
* حمال أُنقال بهما قنور ^(٧) *

وأنشد ابن الأعرابي :

أرسل فيها سيطا لم يقفر

قنورا زاد على القنور ^(٨)

وقال أبو عمر : قال أحمد بن يحيى فى باب
فَعُول : القنور الطويل . والقنور . العبد .
قاله ابن الأعرابي .

قال : وأنشدنا أبو المكارم :

أضحت حلائل قنور مجدعة

بمصرع العبد قنور بنى قنور ^(٩)

قلت : ورأيت فى البادية ملاحه تدعى
قنور بوزن سقود ، وملاحها من أجود الملح .

(٦) فى اللسان : نقرة ، بطريق مكة .

(٧) اللسان (قنور) .

(٨) اللسان (قنور) .

(٩) فى م : « قنورا بقنور » صوابه من د ، ج

واللسان .

وفي نوادر الأعراب : رجل مُقَنَّوِرٌ ومُقَنَّرٌ ،
ورجل مُكَنَّوِرٌ ومُكَنَّزٌ^(١) ، إذا كان ضخماً
سميَجاً ، أو مُعْتَمِئاً عمةً جافية .

وقال الليث : القَنَوَرُ : الشديد الرأس
الضَخَمُ من كل شيء .

ق ر ف

قرف ، قفر ، رقف ، رفق ، فرق ، فقر
مستعملات .

[ق ر ف]

الحراني عن ابن السكيت قال : القَرَفُ :
مصدرُ قَرَفْتُ القَرَحَةَ أَقْرِفُها قَرَفًا ، إذا
نَكَأْتُها .

أبو عبيد يقال للجرح إذا تَقَشَّرَ قد تَقَرَّفَ
واسم الجِلْدَةِ القَرَفَةُ ، وأنشد :

عَلَا لَتُنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ

بَأْسِيَا فَنَا وَالْقَرَحُ لَمْ يَتَقَرَّفِ^(٢)

وقال ابن السكيت : قَرَفْتُ الرَّجُلَ
بِالذَّنْبِ قَرَفًا ، إذا رَمَيْتَهُ بِهِ .

وقال الأصمعي : يقال : قَرَفَ عَلَيْهِ يَقْرِفُ
قَرَفًا ، إذا بَغَى عَلَيْهِ . وَقَرَفَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إذا
وَقَعَ فِيهِ . وأصل القرف القَشْرُ . والقِرْفُ :
القَشِيرُ .

يقال : صَبَغَ ثَوْبَهُ بِقِرْفِ السِّدْرِ ، أي
بِقَشِيرِهِ .

ابن السكيت : القَرَفُ : شيء من جلود
يَعْمَلُ فِيهِ اتِّخَالُجٌ . واتَّخَلَجَ : أن يُؤْخَذَ لَحْمُ
جَزْزٍ وَيُطَبَّخُ بِشَحْمِهِ وَيَجْعَلُ فِيهِ تَوَابِلَ ، ثُمَّ
يَفْرَغُ فِي هَذَا الْجِلْدَ .

قال معمر البارق :

وَذَبَانِيَّةٍ وَصَّتْ بَنِيهَا

بأن كَذَبَ القَرَاطِفُ وَالْقُرُوفُ^(٣)

قال : وَقَرَفَ كُلَّ شَجَرَةٍ قَشَرَهَا .

وقال أبو سعيد في قوله :

* بأن كَذَبَ القَرَاطِفُ وَالْقُرُوفُ *

قال : القَرَفُ : الأديم الأحمر^(٤) .

وروى أبو تراب عن أبي عمرو : القُرُوفُ
الأديمُ الحمرُ الواحدُ قَرَفٌ .

(٣) اللسان (قرف) وإصلاح المنطق ١٥/٦٦ .

(٤) د ، ج : « قال : القرف : الأديم ، وجمعه
قروف » . وأثبت ما في م .

(١) م ، د : « مكنوز ومكنز » ، صوابهما
في ج واللسان والقاموس (كنز) .

(٢) البيت لعنترة كما في اللسان (قرف) .

قال : وَالْقَرُوفُ وَالظُرُوفُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ أَحْمَرُ قَرَفٌ ، وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ : أَحْمَرُ كَالْقَرَفِ . وَالْقَرَفُ : الْأَدِيمُ
الْأَحْمَرُ ، وَأُنْشِدَ :

* أَحْمَرُ كَالْقَرَفِ وَأَحْوَى أَدَعَجُ ^(١) *

الْأَصْمَى يُقَالُ : تَرَكْتُهُمْ عَلَى مِثْلِ مَقَرَفِ
الصَّيْغَةِ ، أَيْ مَقْشَرِ الصَّيْغَةِ ^(٢) . وَيُقَالُ :
اقْتَرَفَ ، أَيْ اكْتَسَبَ ، وَبَعِيرٌ مُقَاتَرٌ ، وَهُوَ
الَّذِي اشْتَرَى حَدِيثًا .

وَيُقَالُ : مَا أَقْرَفَتْ يَدِي شَيْئًا مِمَّا تَكْرَهُ
أَيْ مَا دَانَتْ وَمَا قَارَبَتْ . وَلِلْقَرَفِ مِنَ الْخَلِيلِ
الَّذِي دَانِيَ الْهَجْنَةَ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ :

وَيُقَالُ : إِنِّي لِأَخْشَى عَلَى فُلَانٍ الْقَرَفَ ،
أَيْ مَدَانَةَ الْمَرَضِ .

ابن السكيت ^(٣) : يُقَالُ : قَرَفَ فُلَانٌ
فُلَانًا ، إِذَا اتَّهَمَهُ بِسَرَقَةٍ أَوْ غَيْرِهَا .

وَيُقَالُ : هُوَ قَرَفٌ مِنْ ثَوْبِي أَوْ بَعِيرِي ،
وَهُوَ قَرَفَتِي إِذَا اتَّهَمَهُ .

(١) اللسان (قرف) .

(٢) في القاموس يعد المثل : « أَيْ عَلَى خَلْوٍ ،
لأن الصيغة إذا قلعت لم يبق لها أثر » .

(٣) إصلاح المنطق ٦٦ .

الليث : الْقَرَفَةُ دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ . وَفُلَانٌ
يُقَرَفُ بِسَوْءٍ ، أَيْ يُرْفَى بِهِ ، وَاقْتَرَفَ ذَنْبًا ،
أَيْ أَتَاهُ وَفَعَلَهُ .

وَقَالَتْ عَائِشَةُ : « كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ قَرَافٍ غَيْرِ احْتِلَامٍ » ،
أَيْ مِنْ جَمَاعٍ وَخِلَاطٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَرَفُ : الْوَبَاءُ ،
يُقَالُ : احْذَرِ الْقَرَفَ فِي غَنَمِكَ ، وَقَدْ اقْتَرَفَ
فُلَانٌ مِنْ مَرَضَى آلِ فُلَانٍ ، وَقَدْ اقْرَفُوهُ إِقْرَافًا ،
وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ وَهُمْ مَرَضَى فَيَصِيبُهُ ذَلِكَ .

أَبُو سَعِيدٍ : لِأَنَّهُ لَقَرَفٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ،
مِثْلَ قَمَنَ وَخَلَقَ .

وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : « مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا
أَتَى الْمَسْجِدَ أَنْ يُخْرِجَ قَرَفَةً أَنْفِهِ » ، أَيْ يَنْفِثَ
أَنْفَهُ مِمَّا يَبْسُ فِيهِ مِنَ الْخُطَاةِ وَلَزَقَ بِدَاخِلِهِ .

وَيُقَالُ : مَعْنَى قَوْلِهِمْ : لِأَنَّهُ لِأَحْمَرُ قَرَفٌ ،
إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحُمَةِ ، كَأَنَّهُ قَرَفَ أَيْ قُشِرَ
مِنْ شِدَّةِ حُمَرَتِهِ .

[فَرَقْ]

قال الليث : الْفَرَقُ : مَوْضِعُ الْمَفْرِقِ

من الرأس . والفرق : تفريق بين الشيئين حتى ينفرق (١) .

الحراني عن ابن السكيت قال : الفرق مصدر فرقت الشعر . والفرق القطيع من الغنم العظيم .

قال الراعي :

ولسكنما أجدي وأمتع جدّه

بفرق يحشيه بهجته ناعقه (٢)

وفي حديث ابن أبي هالة في صفة النبي صلى الله عليه : « إن انفردت عقيقته فرق ، وإلا فلا يبلغ شعره شحمة أذنه إذا هو وفره » ويروى : « عقيقته » أراد أنه كان لا ينفرق شعره إلا أن ينفرق هو ، وكان هذا في أول الإسلام (٣) ثم فرق بعد .

والفرقة : القطعة (٤) من الغنم ، ويقال : هي الغنم الضالة . وأفرق فلان غنمه ، إذا أضلها وأضاعها .

وقال كثير :

وذفرى ككاهل ذبح الخليف

أصاب فرقة كيل فعائ (٥)

وقال ابن السكيت : الفرقة : التمر والحلبة تجعل للنفساء .

وقال أبو كبير :

ولقد وردت الماء لون حمامه

لون الفرقة صفيت للمدنف (٦)

قال : والفرقة فرقة الغنم ، أن تنفرق منها قطعة أو شاة أو شاتان أو ثلاث شياه فتذهب عن جماعة الغنم تحت الليل .

وقال الله جل وعز : (وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ) معنى فرقنا بكم البحر جاء تفسيره في آية أخرى وهو قوله : (فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم) (٧) ، أراد فانفرق البحر فصار كالجبال العظام وصاروا في قراره .

(١) ج : « حتى يتفرقا » .

(٢) اللسان (فرق) .

(٣) ج : « في أول الأمر »

(٤) في م : « القطيعة » ونقرأ بالنصير ، وأثبت ما في د ، ج واللسان .

(٥) اللسان (فرق) .

(٦) ديوان الهذليين ٢ : ١٠٦ واللسان (فرق) .

(٧) الآية ٦٣ من سورة الشعراء . وفي م :

« وأوحينا إلى أم موسى » . وفي ج واللسان : « وأوحينا إلى موسى » . وصواب التلاوة فيهما ما أثبت .

وقوله : (وَقرَّأْنَا فرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ)^(١) وقرىء (فرَقْنَاهُ) : أنزل الله جلَّ وعزَّ القرآن جملةً إلى سماء الدنيا ، ثم نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في عشرين سنة^(٢) . فرَّقه الله في التنزيل ليفهمه الناس .

وقال الليث في قوله : وقرَّأْنَا فرَقْنَاهُ معناه أحكمناه ، كقوله : (فيها يُفرَّقُ كُلُّ أمرٍ حكيم)^(٣) .

[وقال الفرَّاء في قوله : (وقرَّأْنَا فرَقْنَاهُ) قرأه أصحاب عبد الله مخففة ، والمعنى أحكمناه وفصلناه ، كما قال الله فيها : (فيها يُفرَّقُ كُلُّ أمرٍ حكيم) ، أى يفصل .

قال : وروى عن ابن عباس : (فرَقْنَاهُ) بالثقل ، يقول : لم ينزل في يوم ولا يومين ، نزل متفرِّقاً .

قال : وحدَّثني الحكم بن ظهير عن السدِّي عن أبي مالك عن ابن عباس : (فرَقْنَاهُ) مخففة [.

(١) الإسراء ١٠٦

(٢) (الصواب في ثلاث وعشرين سنة) [س]

(٣) الدخان ٤

وقوله جلَّ وعزَّ : (وإذا آتينا موسى الكتابَ والفرقانَ لعلمكم تهتدون)^(٤) يجوز أن يكون الفرقان الكتاب بعينه ، وهما معاً التوراة ، إلا أنَّه أعيد ذكره باسمٍ غير الأوَّل . وعنى به أنه يفرق بين الحق والباطل . وقد ذكر الله الفرقان لموسى في غير هذا الموضع فقال : (ولقد آتينا موسى وهارونَ الفرقانَ وضياءً)^(٥) أراد التوراة ، فسَمَّى الله جلَّ وعزَّ الكتابَ المنزَّل على محمدٍ صلى الله عليه فرقاناً ، وسَمَّى الكتابَ المنزَّل على موسى فرقاناً . والمعنى أنه جلَّ وعزَّ فرَّق بكلِّ واحدٍ منهما بين الحق والباطل .

وقال الفرَّاء : المعنى آتينا موسى الكتابَ وآتينا محمداً الفرقان ، والقول الذي ذكرناه قبله واحتججنا له من الكتاب بما احتججنا ، هو القول . والله أعلم .

[ثعلب عن ابن الأعرابي : الفرق : الجبل . والفرق : الهضبة . رواه أبو عمرو] .

(٤) البقرة ٥٣

(٥) الأنبياء ٤٨

والفرق : المَوْجَة . والفرق : الجبل .
والفرق : الهَضْبَة . قال ذلك ابن الأعرابي .
قال : ويقال فرقتُ أفرقُ بين الكلام .
وفرقتُ بين الأجسام .

قال : وقول النبي صلى الله عليه وسلم :
« البَيْعَان بالخيار ما لم يتفرقا » ، بالأبدان لأنه
يقال : فرقتُ بينهما فتفرقا .

أبو عبيدٍ عن السكسائي : الأفرق من
الرجال : الذي ناصيته كأنها مفروقة .

ومنه قيل : ديكٌ أفرقٌ ، وهو الذي له
عُرْفَانِ . والأفرق من الخيل : الناقص إحدى
الوركيين .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأفرق من
الخيول : الذي نقصت إحدى نفيذه عن
الأخرى .

وقال الليث : الأفرق شبه الأفلج ، إلا أن
الأفلج زعموا ما يُفلج . والأفرق : خلقة .

قال : والفرقاء من الشاء : البعيد^(١) ما بين
الخصيتين .

(١) في اللسان : « البعيدة » ومهما يكن فإن
المراد الواحد .

قال : والأفرق من الدواب : الذي إحدى
حرقتيه شاخته ، والأخرى مطمئنة .

قال : ويقال للماشطة : تمشط كذا وكذا
فرقا ، أى كذا وكذا ضربا .

والفرق : طائفة من الناس .

قال : وقال أعرابي لصبيان رآهم هؤلاء
فرقٌ سوء .

قال : والفرق : الطائفة من الناس ، وهم
أكثر من الفرق . والفرقة : مصدر الافتراق .
قلت : الفرقة اسم يوضع موضع المصدر
الحقيقي من الافتراق .

وقال الله جل وعز : (وَمَا أُنزِلْنَا عَلَى
عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقِي الْجَمْعَانِ)^(٢) .

قال أبو إسحاق : يوم الفرقان هو يومُ
بَدْرٍ ، لأنَّ الله جلَّ وعزَّ أظهرَ فيه من نصره
ما كان فيه فرقانٌ بين الحق والباطل . ونحو
ذلك قاله الليث .

[قال : وسمَّى الله عُمر الفاروقَ لأنه ضرب
بالحق على لسانه في حديث ذكره .

حدثنا عثمان عن جرير عن منصور عن
مجاهد في قوله : (إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ
فُرْقَانًا)^(١) .

قال عثمان : وحدثنا يحيى بن يمان عن
سفيان عن أبيه عن منذر الثوري عن الربيع بن
خسيم : (إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا) .
قال : من كل أمر ضاق على الناس .

وحدثنا الحسن بن عثمان عن ابن نمير عن
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : يوم
الفرقان ، قال : يوم بدر ، فرق فيه بين الحق
والباطل .

أبو عبيد عن الأصمعي والكسائي قال :
إذا أخذ الناقة الخاض فنددت في الأرض فهي
فارق ، وجمعها فرق ، وقد فرقت تفرق
فروقا ونحو ذلك قال الليث^(٢) [.

(١) الأنفال ٢٩ .

(٢) الكلام يشعر بأن بعده سقطا . وفي اللسان :
« والفارق من الإبل : التي تفارق لافها فتنتج وحدها .
وقيل : هي التي أخذها الخاض فذهبت نادة في الأرض ،
وجمعها فرق وفوارق . وقد فرقت تفرق فروقا .
وكذلك الأتان . وأنشد الأصمعي لعمارة بن طارق :
أعجل بغرب مثل غرب طارق

ومجنون كالأتان الفارق

من أثل ذات العرض والفائق

قال : وكذلك السحابة المنفردة ... الخ .

قال : وكذلك السحابة المنفردة لا تخلف ،
وربما كان قبلها رعد وبرق .
وقال ذو الرمة :

أو مزنه فارق يحلو غواربها

تبوُّجُ البرق والظلمات علىجوم^(٣)

ثعلب عن ابن الأعرابي . أفرقنا إبلنا
العام ، إذا حذوها في المرعى والسكائل يذبحوها
ولم يلقحوها .

وقال الليث : والمطعون إذا برأ قيل :
أفرق يفرق إفرقا .

قلت : وكذلك كل عايل أفاق من علمه
فقد أفرق .

وانفرق البحر وانفلق واحد .

قال : وهو العرق والفلق للفجر .

وأنشد :

حتى إذا انشق عن إنسانه فرق

هاديه في أخريات الليل منتصب^(٤)

وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه كان

يتوضأ بالماء ويغتسل بالصاع .

(٣) اللسان (فرق) وديوان ذي الرمة ٧٥٢ .

(٤) لذي الرمة في ديوانه ٢٢ وجمرة أشعار

العرب للقرشي ١٨٣ .

وقالت عائشة : « كنت أغتسل معه عليه السلام من إناء يقال له الفرق » .

قلت : والمحدثون يقولون الفرق . وكلام العرب الفرق . قال ذلك أحمد بن يحيى وخالد بن يزيد^(١) ، وهو إناء يأخذ ستة عشر مُدًّا ، وذلك ثلاثة أصع^(٢) .

والفرق أيضاً : الخوف ؛ وقد فرق يفرق فرقا .

وأخبرني الإيادي عن شمر أنه قال : رجل فروقة وفروقة وفاروقة ، وهو الفزع الشديد الفرق .

قال : وبلغني أن الفروقة الحرمة .

وأنشد :

ما زال عنه حقه وموقه

واللوم حتى انتهكت فروقه^(٣)

أبو عبيد عن الأموي : الفروقة شحم الكليتين .

(١) وكذا في اللسان . وفي د ، ج « خالد بن زيد » .

(٢) ج : « أصوع » وكلاهما صحيح .

(٣) اللسان (فرق) .

وأنشدنا :

فبتنا وبانت قدرهم ذات هرة

نضى لنا شحم الفروقة والكل^(١)

وقال غيره : أرض فرقة : في نبتها فرق ، إذا لم تكن واصية متصلة النبات .

وأنكر شمر الفروقة بمعنى شحم الكليتين فيما أخبرني الإيادي عنه .

ويقال : وقفت فلانا على مفارق الحديث أى على وجوهه . وقد فارقت فلانا من حسابي على كذا وكذا ، إذا قطعت الأمر بينك وبينه على أمر وقع عليه اتفاقكما . وكذلك صادرته على كذا وكذا .

ويقال : فرق لي هذا الأمر يفرق فروقا ، إذا تبين ووضح .

وفروق : موضع أو ملاء في ديار

بني سعد .

(٤) للراعي كما في اللسان . والرواية فيه : « بضى لنا شحم » ، وهو الأذن إلى الصواب .

وأنشدني رجلٌ منهم :

لا بَارَكَ اللهُ على الفُروقِ^(١)

ولا سَقَاها صائبُ البُروق

وقال أبو زيد : الفرقانُ والفرق^(٢) :

إناء ، وأنشد :

وهي إذا أدَّرَهَا العَبْدَانِ

وسطعتْ بِمَشْرِفٍ شَيْحَانِ^(٣)

: تَرَفِدُ بعد الصَّفِّ في انفُرقَانِ *

أراد بالصفِّ قد حين قد صُفِّا .

وقال أبو مالك : الصفَّ : أن تصفَّ

بين القادحين فتملأهما .

والفرقان : قدحان مفترقان .

وقوله : « بِمَشْرِفٍ شَيْحَانِ » أي بُعِثَ

طويل .

قال أبو حاتم : قال الراجز :

* يَرَفِدُ بعد الصَّفِّ في فُرقَانِ^(٤) *

قال الفرقان : جمع الفرق ، والفرق :

أربعة أرباع . والصف : أن يصفَّ بين محلبين

أو ثلاثة من اللبن .

[رفق]

أبو العباس عن سلامة [عن الفراء]^(٥)

قال : الرِّفَاقَةُ^(٦) والرُّفْقَةُ واحد .

وقال الليث : الرُّفْقَةُ يسمون رُفْقَةً

ماداموا منضمين في مجلس واحد ومسير

واحد ، فاذا تفرقوا ذهب^(٧) عنهم اسمُ

الرُّفْقَةِ .

قلت : وجمعُ الرُّفْقَةِ رُفُقٌ ورِفَاقٌ .

والرُّفْقَةُ : القوم ينهضون^(٨) في سَفَرٍ

يسرون معاً وينزلون معاً ولا يفترون ،

وأكثر ما يسمون رُفْقَةً إذا نهضوا مُيَّاراً .

وقال الليث : الرُّفُق : لين الجانب

ولطافة الفعل ، وصاحبه رفيق ، وفد رفقَ

(٥) التكملة من ج .

(٦) ضبط في اللسان والقاموس بضم الراء ، وكذا

في القاموس إذا ضبطها ككتابها .

(٧) كذا في جميع الأصول : فيكون مراعاة

لتأنيث المضاف إليه .

(٨) ج : « ينضمون » .

(١) بضم الفاء . وفي معجم البلدان : « هكذا

ضبطه الأزهري بخط يده بضم أوله » . وكذا ضبط

في اللسان (فرف) .

(٢) ضبط في اللسان بضم الفاء فيهما . وقد أثبت

ضبط م . وفي ج : « الفرق » بالتحريك .

(٣) الراجز محرف في اللسان (فرق ١٨١) .

(٤) اللسان (فرف ٣٨٠) .

يَرْفُقُ . وإذا أمرت قلتَ : رَفَقًا ، ومعناه
رُفُقٌ رَفَقًا . ويقال : رَفُقَ يَرْفُقُ أيضًا .

أبو عبيد عن أبي زيد والأصمعي : رفقتُ به
وأرفقتهُ .

شمر عن ابن الأعرابي : رَفَقَ انتظر ،
ورَفُقَ ، إذا كان رقيقًا بالعمل .

قال شمر : ويقال : رَفَقَ به ورَفُقَ به ،
ورَفِيقَ به ، وها رفيقانِ وهم رُفقاء .

وقال أبو زيد : رَفَقَ الله بك ورَفَقَ
عليك ^(١) رَفَقًا ومَرَفَقًا ^(٢) ، وأرَفَقَكَ الله
إِرْفَاقًا .

وقال الله جل وعز : (وحسن أولئك
رفيقًا) .

قال أبو إسحاق : يعنى النبيين عليهم
السلام ، لأنه قال :

* ومن يُطع الله والرسولَ فأولئك * يعنى
المطيعين * مع الذين أنعمَ الله عليهم من النبيين
والصدّيقين والشهداء والصّالحين وحسن أولئك
رَفِيقًا * ^(٣) ، يعنى الأنبياء ومن معهم .

قال : ورفيقا منصوب على التمييز ينوب
عن رُفقاء .

وقال الفراء : لا يجوز أن ينوب الواحد
عن الجميع إلا أن يكون من أسماء الفاعلين ،
لا يجوز حسن أولئك رجالا . وأجازه الزجاج .
وقال : وهو مذهب سيبويه .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه خيّر
عند موته بين البقاء فى الدنيا ونعيمها ^(٤) وبين
ما عند الله مقبوضا إليه ، فاختر ما عند الله .

وقال : « بل أختارُ أن أكون مع الرفيق
الأعلى أراد بالرفيق الأعلى جمع النبيين ، وهو
قوله عز وجل : وحسن أولئك رفيقا .
ولما كان الرفيق مشتقًا من فعلٍ جاز أن
ينوب عن الرفقاء ^(٥) .

وقال الليث : بجمع الرفيق رُفقاء .

قال : ورفيقك : الذى يرافقك فى السفر ،
يجمعك وإياه رُفقةً واحدة ، وقد تراقفوا

(٤) د . ج : « فى الدنيا والتوسعة عليه فيها »

(٥) د ، ج : « ولما كان الرفيق مشتقًا من فعلٍ

واحد جاز أن ينوب عن المصدر وضع موضع الجمع » .

(١) ج : « ورفق عليك » بضم الفاء .

(٢) ج : « ومرَفَقًا » بفتح الفاء .

(٣) النساء ٦٩

وارتفعوا ، والواحد منهم رَفِيقٌ ، والجميع أيضا رَفِيق .

قال : ويقال هذا الأمر بك رَفِيق ورافق عليك .

وقال شمر في حديث عائشة : « فوجدتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يثقلُ في حجرى »

قالت : « فذهبتُ أنظرُ في وجهه فاذا بَصَرُهُ قد شَخِصَ وهو يقول : بل الرفيق الأعلى من الجنة . وقُبِضَ » .

[حدثنا السعدى قال : حدثنا ابن عفان عن ابن نمير عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ثقل إنسان من أهله مسحه بيده اليمنى ثم يقول : « أذهبِ الباس ربَّ الناس ، واشفِ وأنت الشافى لاشافى إلا شفاك ، شفاء لا يغادر سقما » .

قالت عائشة : فلما ثقل أخذتُ بيده اليمنى فجعلتُ أمسحه وأقولهنَّ ، فانتزع يده منى وقال : « اللهم اغفرلى ، واجعلنى من الرفيق » .

وقوله : « من الرفيق » يدلُّ على أنَّ المراد بالرفيق جماعةُ الأنبياء] .

قال شمر : قال أبو عدنان : قوله « اللهم اَلْحَقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى » .

سمعتُ أبا القَهد^(١) الباهليَّ يقول : إنه تبارك وتعالى رَفِيقٌ وَرَفِيقٌ ، فكان معناه اَلْحَقْنِي بِالرَّفِيقِ ، أى بالله .

قلت : والعلماء على أنَّ معناه اَلْحَقْنِي بِجَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ ، والله أعلم بما أراد .

ويقال للمتطبِّب : مترفِّقٌ وَرَفِيقٌ . وكُرِهَ أن يُقالَ طبيبٌ ، في خبرٍ وردَ عن النبي عليه السلام .

أبو عبيد عن الأصمعيَّ : ناقةٌ رَفَقَاءٌ ، وهو أن يَسْتَدَّ^(٢) إحليلُ خَلْفِهَا .

وقال شمر . قال زيد بن كُثْوَة : إذا انسَدَّ^(٣) أحاليلُ الناقة قيل بها رَفَقٌ ، وناقة رَفِيقَة ، وهو حرفٌ غريب .

(١) وكذا في اللسان بالفاء . اكن في د ، ج « أبا القَهد » بالفاء .

(٢) في الأصول : « يشتد » : صوابه من اللسان .

(٣) في م ، د : « أنشد » ، صوابه من اللسان . وفي ج : « لدا اشتد » .

وقال الليث : المِرْفَاق من الإبل : التي إذا صُرَّتْ أَوْجَعَهَا الصَّرَار ، فإذا حُلِبَتْ خرج منها دمٌ وهي الرِّفْقَةُ .

وقال الفراء في قوله : (وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا) . كسره الأعمش والحسن ، يعني الميم من مِرْفَق .

قال : وَنَصَبَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَعَاصِمٌ ؛ فَكَأَنَّ الَّذِينَ فَتَحُوا الْمِيمَ وَكَسَرُوا الْفَاءَ أَرَادُوا أَنْ يَفْرِقُوا بَيْنَ الْمِرْفَقِ مِنَ الْأَمْرِ وَبَيْنَ الْمِرْفَقِ مِنَ الْإِنْسَانِ .

قال : وَأَكْثَرُ الْعَرَبِ عَلَى كَسْرِ الْمِيمِ مِنَ الْأَمْرِ وَمِنْ مِرْفَقِ الْإِنْسَانِ . وَالْعَرَبُ أَيْضًا تَفْتَحُ الْمِيمَ مِنْ مِرْفَقِ الْإِنْسَانِ لَغْتَانِ فِي هَذَا . وَفِي هَذَا .

وقال الأخفش في قوله : (وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا) ، وهو ما ارتفعت به . ويقال : مِرْفَقِ الْإِنْسَانِ .

وقال : يونسُ : الذي أَخْتَارَ الْمِرْفَقَ فِي الْأَمْرِ ، وَالْمِرْفَقُ فِي الْيَدِ .

وقال جلّ وعزّ : (نِعَمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مِرْفَقًا) (١) .

قال الفراء : أَنْتَ الْفَعْلُ عَلَى مَعْنَى الْجَنَةِ ، وَلَوْ ذَكَرَ كَانَ صَوَابًا .

وأخبرني المنذريُّ عن الْحَرَّانِيِّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : مِرْفَقًا أَيْ مَتَكِّئًا .

يقال : قَدْ ارْتَفَقَ ، إِذَا اتَّكَأَ عَلَى مِرْفَقِهِ .

وقال الليث : الْمِرْفَقُ مَكْسُورٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، مِنَ الْمَتَكِّئِ ، وَمِنْ الْيَدِ ، وَمِنْ الْأَمْرِ .

قال : وَالْمِرْفَقُ مِنْ مَرَافِقِ الدَّارِ ، مِنَ الْمَغْتَسَلِ وَالْكَنِيْفِ وَنَحْوِهِ .

قال : وَالرَّفَقُ : انْفِتَالُ الْمِرْفَقِ عَنِ الْجَنْبِ ، نَاقَةٌ رَفَقَاءُ وَجَمَلٌ أَرْفَقُ .

قلتُ : الَّذِي حَفِظْتُهُ وَسَمِعْتُهُ بِهَذَا الْمَعْنَى نَاقَةٌ دَفَقَاءُ وَجَمَلٌ أَدْفَقُ إِذَا انْفَتَقَ مِرْفَقُهُ عَنِ جَنْبِهِ ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِيمَا تَقَدَّمَ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الرفاق أن يشدَّ
حَبْلٌ من عُنُق البعير إلى رُسْغِهِ . يقال : رَفَقْتُ
الْبَعِيرَ أَرْفُقُهُ رَفْقًا .

ومنه قول بشر :

وإِنِّي وَالشَّكَاةَ مِنْ آلٍ لَأُمِّ

كذاتِ الضُّغْنِ تَمْشِي فِي الرَّفَاقِ^(١)

قال وقال الأصمعيُّ : الرَّفَاقُ : أَنْ يُخْشَى
على الناقَةِ أَنْ تَنْزِعَ إِلَى وَطَنِهَا فَيُشَدَّ عَضْدُهَا
شَدًّا شَدِيدًا ، لَتُخْبَلَ عَنْ أَنْ تُسْرِعَ .

وقد يكونُ الرَّفَاقُ أَيْضًا أَنْ تَطْلُعَ مِنْ
إحدى يديها فيخشون أَنْ تُبْطِرَ اليَدُ الصَّحِيحَةُ
السَّقِيمَةَ ذَرْعًا فَيَصِيرَ الظَّلْعُ كَسْرًا ، فَيُحْزَنُ
عَضْدُ اليَدِ الصَّحِيحَةِ لِكَيْ تَضْمُعَ فِيكونَ
سَدًّا وَمُهَا وَاحِدًا .

وقال غيره : جَمَلَ مِرْفَاقِي ، إِذَا كَانَ
مِرْفَقُهُ يَصِيبُ جَنْبِيهِ .

وقال شمر : سمعت ابن الأعرابي ينشد
بيتَ عبيد :

* مِنْ بَيْنِ مُرْتَفِقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ^(٢) *

(١) اللسان (رفق) .

(٢) صدره في ديوان عبيد ٧٧ واللسان (صبح) :

* فأصبح الروض والفيضان منزعًا *

وفسّر المنصّاحَ الفأئضَ الجاريَ على وَجْهِ
الأرض . والمرتفق الممتلىء الواقف الثابت الدائم
كَرَبٍ أَنْ يَمْتَلَى أَوْ امْتَلَأَ .

قال . والرفق : الماء القصير الرّشاء .

وقال غيره : يقال : تَطَلَّبتُ حاجةً
فوجدتها رَفَقَ البَغِيَّةِ^(٣) ، إِذَا كَانَتْ سَهْلَةً .

وروى أبو عبيدة بيتَ عبيد .

* مِنْ بَيْنِ مُرْتَفِقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ *

قال : المنصّاح : المنشق .

[فقر]

قال الليث : الْفَقْرُ : الْحَاجَةُ ، وَفِعْلُهُ
الافتقار ، والنعت فقير . وقد أفقره الله ، والفقْرُ :
لُغَةٌ رَدِيئةٌ .

وَأَعْنَى اللَّهُ مَفْاقِرَهُ ، أَيْ وَجْهَهُ فَقِيرَهُ .

وقال الله جلّ وعزّ : (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ
لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ) فسمعتُ المذنبُ يقول :
سمعتُ أبا العباس وسُئِلَ عن تفسيرِ الْفَقِيرِ
وَالْمَسْكِينِ ؟ فَقَالَ :

قال أبو عمرو بن العلاء فيما يروى عنه
الأصمعيُّ^(٤) : الْفَقِيرُ الَّذِي لَهُ مَا يَأْكُلُ .

(٣) ضبطت في اللسان بضم الباء . وها لغتان .

(٤) ج : « فيما يروى عنه يونس » .

(م ٨ - ج ٩)

قال : والمسكين الذى لا شئ له .

وقال الراعى :

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبُهُ

وَفَقِيَ الْعِيَالُ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَدٌ^(١)

قال المنذرى^(٢) : وأخبرني ابنُ قُهمٍ عن

محمد بن سلام عن يونس قال : الفقير يكون له

بعض ما يقيمه . والمسكين : الذى لا شئ له .

قال : وقلت لأعرابي مرة : أَفَقِيرٌ أَنْتَ ؟

قال : لا والله ، بل مسكين .

قال : فالمسكين أشوأ حالاً من الفقير .

والفقير : الذى له بُلْعَةٌ من العيش .

[وقال أبو بكر : يروى عن الأصمعي أنه

قال : المسكين أحسن حالاً من الفقير .

قال : وكذلك قال أحمد بن عبيد ، قال :

وهو الصحيح عندنا ، لأنَّ الله قال (أَمَّا السَّقِينَةُ

فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ) ، وهى

تساوى جملةً .

قال : والذى احتجَّ به يونس أنه قال

لأعرابي : أَفَقِيرٌ أَنْتَ ؟ قال : لا والله بل مسكين !

(١) اللسان والمقاييس (فقر) والمخصص ١٢ :

٢٨٦ ، ٨٥ .

(٢) التكملة من ج .

يجوز أن يكون أراد لا والله بل أنا أحسن حالاً
من الفقير .

قال : والبیت الذى احتج به ليس فيه حجة
لأن المعنى كانت لهذا الفقير حلوبة فيما مضى
وليس له فى هذه الحالة حلوبة .

قال : والفقير معناه المقهور الذى تُرِعَتْ
فقره من ظهره فانقطع صلبه من شدَّة الفقر ،
فلا حال هى أوكد من هذه . وأنشد :

* رفع القوادم كالْفَقِيرِ الْأَعْرَلِ *

وأخبرني المنذرى عن خالد بن يزيد أنه قال
كَأَنَّ الْفَقِيرَ إِنَّمَا سُمِّيَ فَقِيرًا لِمَا نَزَّ تَصِيبُهُ مَعَ
حَاجَةٍ شَدِيدَةٍ تَمْنَعُهُ الزَّمَانَةَ مِنَ التَّصَرُّفِ^(٣) فِي
الْكَسْبِ عَلَى نَفْسِهِ ، فهذا هو الفقير .

ويقال : أصابته فاقة ، وهى التى فقَّرت
فقاره ، أى خرز ظهره .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس عن
ابن الأعرابي أنه أنشده للبيد :

لَمَّا رَأَى لُبْدُ النَّسُورِ تَطَايَرَتْ

رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْرَلِ^(٤)

(٣) ج : « من التقلب » .

(٤) ديوان البيد ٣٤ واللسان (فقر) .

وقال : الفقير المكسور الفقار ، يُضرب مثلاً لكل ضعيف لا ينفذ في الأمور ، قال وأقل فقر البعير ثمان عشرة ، وأكثرها إحدى وعشرون ، إلى ثلاث وعشرين ، ويقال : فقرة وثلاث فقر وفقارة وتجمع فقراراً .

وقال الفراء في قوله : (إِمَّا الصَّدَقَاتُ للفقراء والمساكين ^(١)) .

قال : الفقراء هم أهل صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كانوا لا عشائر لهم ، فكانوا يلتمسون الفضل بالنهار ويأوون إلى المسجد . قال : والمساكين الطوائف على الأبواب .

وأخبرني عبيد الملك عن الربيع عن الشافعي أنه قال : الفقراء : الرّمَى الضعاف الذين لا حرفة لهم ، وأهل الحرفة الضعيفة التي لا تقع حرقهم من حاجتهم موقعا . والمساكين : السؤال ممن لا حرفة لهم تقع موقعا ولا تغنيه وعياله ^(٢) .

(١) النوبة ٦٠ .

(٢) ج : « ولا تغنيه وعياله » .

قلت : فالفقير أشدها حالاً عند الشافعي . وأخبرني المنذرى عن أبي المهيم ^(٣) أنه قال : للانسان أربع وعشرون [فقارة وأربع وعشرون ^(٤)] ضلعا ، ست فقارات في العنق وست فقارات في الكاهل ، والكاهل بين الكتفين ، وبين كل ضلعين من أضلاع الصدر فقارة من فقارات الكاهل الست ، ثم ست فقارات ، أسفل من فقارات الكاهل ، وهي فقارات الظهر التي بحذاء البطن بين ضلعين من أضلاع الجنبين فقارة منها ، ثم يقال لفقارة واحدة تفرق بين فقار الظهر والعجز : القطة ، وبلى ^(٥) القطة رأسا الوركين ، ويقال لهما الغرابان ، وبعدها تمام فقار العجز ، وهي ست فقارات آخرها التحفح ، والذنب متصل بها ، وعن يمينها ويسارها الجاعرتان ؛ وهما رأسا الوركين اللذان يليان آخر فقارة من فقارات العجز ، قال : والفهقة : فقارة في أصل العنق داخلية في كوة

(٣) الكلمتان مطموستان في م ، وإثباتهما

من د ، ج .

(٤) التكملة من د ، ج واللسان .

(٥) في الأصول : « وبين » صوابه من اللسان .

الدماع التي إذا فُصِلَتْ أُدْخِلَ الرَّجُلُ يَدَهُ
فِي مَغْرَزِهَا فَيُخْرِجُ الدَّمَاعَ .

وقال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ:
(تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ^(١)) ، المعنى :
توقن أن يفعل بها داهية من العذاب ، ونحو
ذلك قال الفرّاء .

قال : وقد جاءت أسماء القيامة والعذاب
بمعنى الدّواهي وأسمائها .

وقال الليث : الفاقرة : داهية تكسر
الظَّهْرَ .

قال : والفاقرة : الداهية ، وهو الوَسْمُ
الذي يُفْقَرُ بِهِ الْأَنْفُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْفَقْرُ : أَنْ يُحْزَرَ
أَنْفُ الْبَعِيرِ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى الْعِظَمِ أَوْ قَرِيبٍ
مِنْهُ ، ثُمَّ يُلَوَّى عَلَيْهِ جَرِيرٌ ، يُذَلَّلُ بِذَلِكَ
الصَّعْبُ .

ومنه قيل : مُعِلَّتٌ بِهِ الْفَاقِرَةُ .

وقال الأصمعي : الْوَدِيَّةُ إِذَا غُرِسَتْ خُفِرَ
لَهَا بَثْرٌ فَغُرِسَتْ ، ثُمَّ كُبِسَ حَوْلَهَا بَثْرُ نَوْقٍ

الْمَسِيلِ وَالِدَّمْنِ ، فَتِلْكَ الْبَثْرُ هِيَ الْفَقِيرُ . يقال :
فَقَّرْنَا لِلْوَدِيَّةِ تَفْقِيرًا .

[قال ابن الأعرابي : قال أبو زياد :
تكون الجرفة في اللزمة ، وقد يفقر الصعب
من الإبل ثلاثة أفرق في خطمه ، فإذا أراد صاحبه
أن يذله ويمنعه من مرجه جعل الجرير الذي
على فقره الذي يلي مشفره فَمَلَسَ كَيْفَ شَاءَ .
وإن كان بين الصعب والذلول جعل على فقره
الأوسط فتزيد في مشيه واتسع ، فإذا أراد أن
ينبسط ويذهب بلا مثونة على صاحبه جعل
الجرير على فقره الأعلى فذهب كيف شاء ،
قال : وإذا حزّ الأنف حزّاً فذلّك الْفَقْرُ ،
وبعير مفقر] .

شمر عن أبي عبيدة قال : الْفَقِيرُ لَهُ ثَلَاثَةٌ
مَوَاضِعَ ، يُقَالُ : نَزَلْنَا نَاحِيَةَ فَقِيرِ بَنِي فَلَانٍ ،
يَكُونُ الْمَاءُ فِيهِ هَاهُنَا رَكِيَّتَانِ لِقَوْمٍ ، فَهُمْ
عَلَيْهِ ؛ وَهَاهُنَا ثَلَاثُ ، وَهَاهُنَا أَكْثَرُ ، فَيُقَالُ :
فَقِيرُ بَنِي فَلَانٍ ، أَيْ حَصَّتْهُمْ مِنْهَا ، كَقَوْلِهِ :
تَوَزَّعْنَا فَقِيرَ مِيَاهٍ أَقْرَ
لِكُلِّ بَنِي أَبِي مِنْهَا فَقِيرٌ^(٢)

فَحِصَّةٌ بَعْضِنَا خَمْسٌ وَسِتُّ

وَحِصَّةٌ بَعْضِنَا مِنْهُنَّ بِيْرُ

وَالثَّانِي أَفْوَاهُ سُقْفِ الْقِنِيِّ .

وَأَنشُد :

فَوَرَدَتْ وَاللَّيْلُ لَمَّا يَنْجَلِي

فَقِيرَ أَفْوَاهِ رَكِيَاتِ الْقِنِيِّ (١)

وَالثَّالِث : تُحْفَرُ حَفْرَةٌ ثُمَّ تُغْرَسُ فِيهَا

الْفَسِيلَةُ ، فَهِيَ فَقِيرٌ كَقَوْلِهِ :

* أَحْفَرُ لِكُلِّ نَخْلَةٍ فَقِيرًا *

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقُولُونَ فِي النَّضَالِ : أَرَامِيكَ

مِنْ أَدْنَى قُفْرَةٍ ، وَمِنْ أَعْدَى قُفْرَةٍ ، أَيْ مِنْ

أَعْدَى مَعْلَمٍ يَتَعَلَّمُونَهُ مِنْ حُفْرَةٍ (٢) أَوْ مِنْ هَدَفٍ

أَوْ نَحْوِهِ .

قَالَ : وَالْقُفْرَةُ : حُفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ ، وَأَرْضٌ

مَنْفَقَرَةٌ : فِيهَا قُفْرٌ كَثِيرَةٌ .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ

مُجَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :

(وَالسَّلَامُ عَلَى يَوْمٍ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا) (٣) .

قَالَ : قُفْرَاتُ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثٌ : يَوْمٌ

وُلِدَ ، وَيَوْمٌ يَمُوتُ ، وَيَوْمٌ يُبْعَثُ حَيًّا ؛ هِيَ

الَّتِي ذَكَرَ عِيسَى .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

الْقُفْرَاتُ هِيَ الْأُمُورُ الْعَظَامُ .

كَأَنَّ قَيْلَ فِي قَتْلِ عُمَانَ : « أَنْ اسْتَحَلُّوا

الْقُفْرَ الثَّلَاثَ : حَرَمَةَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، وَحَرَمَةَ

الْبَلَدِ وَحَرَمَةَ الْخَلِيفَةِ » .

قُلْتُ : وَرَوَى الْقَتَيْبِيُّ قَوْلَ عَائِشَةَ فِي

عُمَانَ : « الْمُرْكُوبُ مِنْهُ الْفَقْرُ الْأَرْبَعُ » ،

بِكَسْرِ الْفَاءِ .

وَقَالَ : الْفَقْرُ خَرَزَاتُ الظَّهْرِ ؛ الْوَاحِدَةُ

قُفْرَةٌ .

قَالَ : وَضَرَبَتْ فَقَارَ الظَّهْرِ (٤) مِثْلًا لِمَا

ارْتَسَكَبَ مِنْهُ ، لِأَنَّهَا مَوْضِعُ الرُّكُوبِ . وَأَرَادَتْ

أَنَّ رُكْبَ مِنْهُ أَرْبَعُ حُرْمٍ عَظَامٍ تَجِبُ لَهُ بِهَا

الْحَقُوقُ ، فَلَمْ يَرْعَوْهَا وَانْتَهَكُوهَا ، وَهِيَ

(٣) كلمة « أَنْ » ليست في ج .

(٤) ج : « فقر الظهر » .

(١) اللسان (فقر) . وما بعده من ذكر الثالث

إلى آخر شاهده ساقط من اللسان . فليثبت فيه .

(٢) : اللسان : « صغيرة » .

حُرْمَتُهُ بِصَحْبَتِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَصِهْرِهِ ،
وَحُرْمَةُ الْبَلَدِ ، وَحُرْمَةُ الْخِلَافَةِ ، وَحُرْمَةُ الشَّهْرِ
الْحَرَامِ .

قلت : والرواية الصحيحة « الفقر الثلاث »
بضم الفاء على ما فسره ابن الأعرابي وأبو
الهيثم ، ويؤيد قولهما ما قاله الشعبي في تفسير
الآية وقوله : « فقرات ابن آدم ثلاث » .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : البعير يُقرَمُ أنفه ، وتلك القرمة يقال
لها : الفقرة ، فإن لم يسكن^(١) قُرِمَ أخرى
ثم ثالثة .

قال : ومنه قول عائشة في عثمان : « بَلَّغْتُمْ
منه الفقر الثلاث » .

قال : وقال أبو زياد : يُفقر الصَّعبُ من
الإبل ثلاثة أفرق في خَطْمِهِ ، فإذا أراد صاحبه
أن يُذَلَّه وَيَمْنَعَهُ مِنْ مَرَحِهِ جَعَلَ الْجَرِيرَ عَلَى
فَقْرِهِ الَّذِي يَلِي مَشْفَرَهُ ، فَمَلَكَهُ كَيْفَ شَاءَ ،
وإن كان بين الصَّعب والدَّلُول جَعَلَ الْجَرِيرَ
عَلَى فَقْرِهِ الْأَوْسَطِ فزِيدَ فِي مَشْيِهِ وَاتَّسَعَ ، فإن

(١) في الأصول : « يكن » . صوابه من اللسان .

أَرَادَ أَلَّا يَكُونَ عَلَيْهِ مِنْهُ مَثُونَةٌ جَعَلَ الْجَرِيرَ عَلَى
فَقْرِهِ الْأَعْلَى فَذَهَبَ كَيْفَ شَاءَ .

فهذه الأقاويل أولي بنا في تفسيره الفقر
مما فسره التتبي .

وقال شير : الفقير : اسم بئر بعينها .

وأنشد :

ماله الفقير إلا شيطان

مجنونة تودى بروح الإنسان^(٢)
لأن السير إليها متعب .

وقال ابن دريد : الفقير وجمعها فقر^(٣) ،
وهي ركابا ينفذ بعضها إلى بعض . قال :
وفقرت الخرز ، إذا ثقبت .

وأنشد :

* شذرا مفقرا^(٤) *

قلت : وأصل هذا مأخوذ من الفقار .

(٢) للسان والمقاييس (فقر) ، ومعجم البلدان .
وانسب في حواشي الجهرة ٢ : ٣٩٩ إلى الجليح
بن شميز .

(٣) ج . « وجمعه » .

(٤) البيت لامرئ القيس في ديوانه ٥٩ . وهو
بتامه في الديوان واللسان والجهرة ٢ : ٣٩٩ .
غرائر في كن وصون ونعمة
يحلين يا قوتنا وشذرا مفقرا

وقال ابن المظفر في هذا الباب : التفجير
في رجل الدواب : بياضٌ يخالط الأسوق^(١)
إلى الركب . شاةٌ مفقرة وفرس مفقر .

قلت : هذا تصحيفٌ عندي ، والصواب
بهذا المعنى التقفيز بالزاي والقاف قبل الفاء .
وقال أبو عبيدة : إذا كان البياض في
يدى الفرس إلى مرفقيه دون الرجلين فهو
أفقر .

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه
قال : إذا كان البياض في يدى الفرس فهو
مفقر ، فإذا ارتفع إلى ركبتيه فهو مجبب ،
وهو مأخوذ من القفز .

وذكر أبو عبيد وجوه العواري فقال :
أما الإفقار فإن يعطى الرجل الرجل دابته
فيركبها ما أحب في سفر أو حضر ثم يردّها
عليه .

أبو عبيد عن الكسائي : أركب المهر ،
أى حان له أن يركب . وأفقر ظهره بمعناه .
قال : وأفقرك الرسمى وأكثبك : أمكنك^(٢)

وقال ابن السكيت : أفقرت فلاناً بعيراً
إذا أعرته بعيراً يركب ظهره في سفر ثم يرده ،
وهى الفُقرى . ويقال : قد أفقرت الصيد ، إذا
قرب منك أو أمكنك من رميه . وقد فُقرت
أنف البعير أفقره ، إذا حزّته بحديدة ، ثم
وضعت على موضع الحز منه جريراً وعليه وتر
ملوى لتذله .

ومنه قولهم : عملت به الفاقة .

وقال ابن الأعرابي : فقور النفس وشقورها
كهمها ، وواحد الفقور فقور .

وقال الليث : رجل مفقر : أى قوى .

وقال ابن شميل : إنّه لمفقر لذلك الأمر ،
أى مقرن له ضابط مفقر لهذا الغرم^(٣) وهذا
القرن ومؤدٍ سوا .

أبو عبيد عن الأصمعي : المفقر من
السيوف الذى فيه حُزوز مطمئنة [عن
متنه]^(٤) .

وقال أبو العباس سُمى سيفُ النبي صلى الله
عليه : ذا الفقار لأنه كانت فيه حُقر صغار
حسان ، ويقال للحفرة فقرة ، وجمعها فقر .

(٣) فى اللسان : « الغزم » .

(٤) الشكلة من ج .

(١) ج : « مخالط الأسواق » .

(٢) التكلة من ج .

وللبئر العتيقة فقير، وجمعه قُفر. ولأُمور الناس
قُفورٌ وقُفور.

[قفر]

قال الليث : القُفر : المكان الخلاء من
الناس ، وربما كاق به كلاً قليلاً : وقد أَقْفَرَت
الأرضُ من السكَّالِ والناس ، وأقْفَرَت الدارُ
من أهلها . وتقول : أرضٌ قُفْرٌ ودارٌ قُفْرٌ ،
وأرضٌ قِفْقارٌ ودارٌ قِفْقارٌ ، تُجْمَعُ لِسَعَتِها على
توهمِ المواضع كل موضع على حياله قُفْرٌ فإذا
سميت أرضاً بهذا الاسم أنثت . ويقال : أقْفَر
فلانٌ من أهله ، إذا انفردَ عنهم وبقي وحده .
وأنشد لعبيد .

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ ————— عَبِيدُ

فاليومَ لا يُبْدَى ولا يُعْبَدُ^(١)

ويقال . أَقْفَرَ حَسَدُهُ مِنَ اللَّحْمِ ، وأَقْفَرَ
رأسُهُ مِنَ الشَّعْرِ ، وأنه لَقْفِرُ الرَّأْسِ ، أى
لأشعر عليه ، وإنه لَقْفِرُ الجِسمِ مِنَ اللَّحْمِ .
وقال العجاج :

* لا قَفِرًا عَشًا ولا مُهَبَّجًا^(٢) *

(١) ديوان عبيد بن الأبرص ٣ واللسان (قفر) .

(٢) ديوان العجاج ٨ واللسان (قفر) والمقاييس

(غض) .

أبو عبيد : القَفِرَةُ من النساء : القليلة
اللحم .

والعرب تقول : نزلنا ببني فلانٍ فبُئِنا
القُفْرَ ، إذا لم يُقَرَّوا .

وفي الحديث . « ما أَقْفَرَ بَيْتٌ فيه خَلٌّ » .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد وغيره :
هو مأخوذ من القَفَّار ، وهو كلُّ طعام يؤكل
بلا أدم .

يقال : أَكَلْتُ اليومَ طعاماً قَفَّاراً ، إذا
أَكَلَهُ غيرَ مأدوم ، ولا أرى أصله مأخوذاً إلا
مِنَ القَفْرِ ، مِنَ البلد الذى لا شىء به .

وقال الليث : القُفُورُ : شىءٌ مِنْ أَفْوايِهِ
الطَّيِّب . وأنشد :

مَثْوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْعَطُورِ

أَدْمِثَامِهَا وَالْمَسْكِ وَالْقَفُورِ^(٣)

أبو عبيد عن الأصمعي : الكافور وعاءُ
الطَّلَعِ ، ويقال له أيضاً قُفُور .

قلت : وكذلك الكافور الطَّيِّبُ يقال
له قُفُور .

(٣) اللسان (قفر) .

وقال شمر : القفّور في بيت ابن أحر :
نبت ، وهو قوله :

ترعى القطاة الخس قفّورها

ثم تعرّ الماء فيمن يعر^(١)

ابن السكيت : أقفر فلان إفقاراً ، إذا لم
يكن له أدم . ويقال : أكل حُبّه قفّاراً :
بغير أدم .

[أبو الهيثم : القفار والقفير : الطعام إذا
كان غير مأدوم . ومنه : ما أقفر بيت فيه
خل ، أى لم يخل من الأدم] .

ويقال : أقفرنا ، أى صرنا إلى القفر .
ويقال : قفر أثره يقفره قفراً ، وتقفره تقفراً ،
واقفّره اقفتاراً ، إذا تتبّعه .

وأنشد :

* ولا يزال أُمّ القوم يقفّر^(٢) *

[رواه المبرد : « ولا تراه أُمّ القوم

يقفّر » وفسّره ، قال : يقول : لا يسبّهم إلى
شئ من الزّاد .

وقال ابن الأعرابي : نبت قفّر : لا صيور
له في البطن .

قال : وسئل أعرابي عن الوشيع ، وهو
اسم بقلة ، فقال : قدر قفّر ، أى لا خير فيه .
وقال ابن دريد : القفّر الزّيبيل ؛ لغة
يمانية .

وروى عمرو عن أبيه قال : القفّير ،
والقليف ، والبحونة : الجلة العظيمة البحرانية
التي يحمّل فيها القباب^(٣) ، وهو الكنعند
المساح .

وقال ابن دريد : القفّر : الشعر ، وأنشد :
* قد علمتُ خود بساقيا القفّر^(٤) *

قلت : لذي عرفناه بهذا المعنى الغفر
بالعين^(٥) ، ولا أعرف القفّر .

وقال الليث قفيرة : اسم أم الفرزدق .

(٣) كذا ضبط في م ، ج . وصرح به في النسخة
كما في حواشي اللسان . وضبط صاحب القاموس بوزن
كتاب ،

(٤) الجمرة ٢ : ٤٠ واللسان (قفر) .

(٥) في م : « العفر بالعين » ، صوابه من د ، ج
واللسان .

(١) اللسان (عرر ، قفر) ، والمقاييس (قفر) .

(٢) لأعشى بأهالة من قصيدته المشهورة . وصدرة :
* لا يغفر الساق من أين ولا وصب *

والقصيدة في الأصمعيات ٨٧ وجمهرة أشعار العرب
ومختارات ابن الشجري وأمالى المرتضى والخزانة ١ : ٨٩ .

قرب

قرب ، قبر ، رقب ، ربق ، برق ، بقر
مستعملات .

(قرب)

قال الليث : القربُ أن يرعى القوم بينهم
وبين المَورِد ، وفي ذلك يسيرون بعض السير ،
حتى إذا كان بينهم وبين الماء ليلةً أو عشيةً
عَجَلُوا فَقَرَبُوا يَقْرَبُونَ قُرْبًا ، وقد أَقْرَبُوا
أَبْلَهُمْ ، وَقَرَبَتِ الْإِبِلُ .

قال : والجَمَارُ القارب والناقة القوارب ،
وهي التي تَقْرُبُ ، أي تعجل ليلة الورود .
قال : والقارب الذي يطلب الماء .

وقال أبو سعيد : يقول الرجل لصاحبه
إذا استَحَثَّهُ : تَقَرَّبْ ، يقول : اعجل ، سمعته
من أفواههم .
وأنشد :

يَا صَاحِبِي تَرَحَّلَا وَتَقَرَّبَا

فلقد أنى لمسافرٍ أن يَطْرَبَا^(١)

أبو عبيد : إذا خَلَّى الرَّاعِي إِبِلَهُ إِلَى الْمَاءِ
وَتَرَكَهَا فِي ذَلِكَ تَرَعَى لِيَلْتَنِذِ فِيهِ لَيْلَةُ الطَّلَقِ ،

(١) مطلع المفضلية ٨٢ مرة بن همام [س]

قلت : كأنه تصغير التَّفِيرَةِ مِنَ النِّسَاءِ ،
وقد مرَّ تفسيره .

وقال أبو زيد : قَفِيرُ مَالٍ فَلَانٌ وَزَمِيرٌ
يَقْفَرُ وَيَذْمُرُ قَفْرًا وَزَمْرًا ، إِذَا قَلَّ مَالُهُ ، وَهُوَ
قَفِيرُ الْمَالِ زَمْرُهُ .

[رقف]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الرُّقُوفُ :
الرُّقُوفُ .

وفي نواذر الأعراب : رأيته يُرْقَفُ مِنَ
البرد ، أي يُرْعَدُ .

ترقف : اسم بلد أو امرأة ، منه العباس
ابن الوليد الترقفي .

وقال أبو مالك : أَرْقَفَ إِرْقَافًا ، وَقَفَّ
قَقُوفًا ، وهي القشعريرة .

قال الأزهرى : والقرقة الرعدة ، مأخوذ
من الإرقاف ، كررت القاف في أولها .

وقال أبو عبيد : القرقف : اسم للخمر ،
وأنكر قول من قال أنها ترقف ، يعني ترعد
الناس] .

فان كانت الليلة الثانية فهي ليلة القرب ، هو
السوق الشديد .

وقال الأصمعي : إذا كانت إبلهم طوالق
قيل : أطاق القوم فهم مطبقون ، وإذا كانت
إبلهم قوارب ، قالوا : هم قاربون ، ولا يقال
مقربون . وهذا الحرف شاذ .

وقال أبو زيد : أقربها حتى قربت
تقرب^(١) .

وقال لبيد :

إحدى بنى جعفر بأرضهم

لم تمس منى نوباً ولا قرباً^(٢)

شمر عن ابن الأعرابي : القرب والقرب
واحد في بيت لبيد .

وقال أبو عمرو^(٣) : القرب في ثلاثة أيام

أو أكثر .

ثعلب عن ابن الأعرابي يقال : ماله هارب
ولا قارب ، أي ماله وارد يرد الماء ولا صادر
يصد عنه .

الليث : القارب : سفينة صغيرة تكون
مع أصحاب السفن البحرية تستخف لحوائجهم
والجميع القوارب . والقرب للسيف والسكين .
والفعل أن تقول : قربت قارباً ، ولغة أقرب
إقرباً^(٤) .

قلت : قرب السيف شبه جراب من
أدم يضع الراكب فيه سيفه بجفنه ، وسوطه ،
وعصاه ، وأداة^(٥) إن كانت معه .

وقال شمر : أقرب السيف : جعلت له
قرباً ، وقربته : جعلته في القرب .

وقال الليث : القرب^(٦) مقارنة الشئ ،
تقول : معه ألف درهم أي قرباً ، ومعه ميل
قدح ماء أو قرباً .

وتقول : أتيت قارب العشي أو قارب
الليل .

وتقول : هذا قدح قربان ماء ، وهو
الذي قد قارب الامتلاء .

ونحو ذلك قال الكسائي فيما روى عنه
أبو عبيد .

(٤) في اللسان : « أقرب قارباً » .

(٥) ج : « وأداته » .

(٦) ويقال أيضاً بضم القاف .

(١) في ج : « حتى قربت تقرب » .

(٢) وكذا رواية الديوان ١٣٦ . وفي اللسان :

« إحدى بنى جعفر كلفت بها » .

(٣) ج : « أبو عمر » .

الليث : القُرب : نَقِيضُ البُعد . والتقرب :
التدنى إلى شئ * ، والتوصل إلى إنسانٍ بِقُرْبَةٍ
أو بِحَقٍّ . والاقتراب : الدُّنُو .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (وَاَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ
ابْنِ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبَلُ (١)) .
وقال في موضع آخر : (إِنَّ اللَّهَ عَمِدٌ
إِلَيْنَا آلَا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِينَا بَقُرْبَانٍ
ثَاكِلَهُ النَّارُ (٢)) .

وكان الرجلُ إذا قَرَّبَ قربانًا سَجَدَ لله ،
وتنزل النارُ فتأكلُ قُربانه ، فذلك علامةُ قَبُولِ
القُرْبَانِ ، وهى ذبائح كانوا يذبحونها .

وقال الليث : القُرْبَان : ما قربت إلى الله
تبتغى بذلك قُرْبَةً ووسيلة .

[أبو العباس : قربت منك أقرب قربًا ؛
وما قربتُكَ ؛ ولا أفربُكَ قُربانًا . وقربت
الماءَ أَقْرَبَهُ قُرْبًا ؛ أى طلبته ؛ وذلك إذا كان
بينك وبين الماء مسيرة يوم] .

أبو عبيد عن السكسائي قال : القرايين :
جُلُساءُ الملوك وخاصَّته ، واحدهم قُربان (٣) .

(١) المائدة ٢٧ .

(٢) آل عمران ١٨٣ .

(٣) ويقال في مقابلة أيضاً : هو من بعدان الملك
أو الأمير .

وقال الليث : قرايين الملك : وزراؤه .
قال ويقال : قَرِبَ فلانٌ أهله قُربانًا ،
إذا غشيها ، وما قَرِبت هذا الأمر ولا قَرِبتَه .
قال الله تعالى : وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ
الشَّجَرَةَ (٤) .

وقال : وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَى (٥) كلَّ ذلك
من قَرِبتُ أَقْرَبُ .

ويقال : فلان يقرُبُ أمرًا . أى يغزوه ،
وذلك إذا فَعَلَ شيئًا وقال قولًا يقرُبُ به أمرًا
يغزُوهُ . وتقول : لقد قَرِبتُ أمرًا ما أدري
ما هو ؟

قال : والقُرب : من لدُن الشاكلة إلى
مراق البطن ، وكذلك من لدُن الرُّفْع إلى
الإبط قُربٌ مِنْ كل جانب . وفرسٌ لاحق
الأقرب ، يجمعونه وإِنَّمَا قُربانٌ لسعته ، كما
يقال : شاةٌ ضَخْمة الخواصر ، وإِنَّمَا لها
خاصرتان .

قال : والقريبُ والقَرِبة ذو القَرابة ،

(٤) البقرة ٣٥ .

(٥) الإسراء ٣٢ .

والجميع من النساء قرائب، ومن الرجال أقارب.
ولو قيل: قُرْبَى جاز.

قلت: الأقارب: جمع الأقرب، والقُرْبَى:
تأنيث الأقرب.

وقال الليث: القريب: تميم البعيد،
يكون تحويلاً فيستوى في الذكر والأنثى
والفرد والجميع، كقولك: هو قريب، وهي
قريب، وهم قريب وهن قريب.

قلت: وهذا الذي قاله في القريب النسب،
والقريب والمكان قولُ الفراء^(١).

وقال الله جل وعز: (إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ
مِنَ الْحَسَنِينَ)^(٢).

وقال الزجاج: إنما قيل قريب لأن الرحمة
والعفو والغفران في معنى واحد، وكذلك
كل تأنيث ليس بحقيقي.

قال: وقال الأخفش: جائز أن تكون
الرحمة هاهنا بمعنى المطر:

قال: وقال بعضهم: هذا ذكر ليفصل
بين القريب من القرب والقريب من القرابة،
وهذا غلط، كل ما قرب في مكان أو نسب
فهو جارٍ على ما يصيبه من التذكير
والتأنيث.

وأخبرني المذري عن الحراني عن ابن
السكيت قال: تقول العرب: هو قريب مني،
وهي قريب مني، وهم قريب مني، وكذلك
المؤنث هي قريب مني وهي بعيد مني وهما
بعيد وهم بعيد، فتوحد قريباً وتذكره، لأنه
وإن كان مرفوعاً فإنه في تأويل هو في مكان
قريب مني.

قال الله جل وعز: إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ
مِنَ الْحَسَنِينَ. وقد يجوز قريبة وبعيدة بالهاء،
تبنيها على قرُبْت وبعُدْت. فمن أنشأ في المؤنث
ثَنَى وَجَمَعَ.

وأنشد:

ليالي لا عَفَاءَ منك بعيدة

فَتَسْلُو ولا عَفَاءَ مِنْكَ قَرِيبٌ^(٣)

(١) أي في التفريق بين القريب في النسب فيجمع،
والقريب في المكان فيستوى فيه المفرد وغيره. وفي
اللسان: «قال ابن بزي: ذكر الفراء أن العرب تفرق
بين القريب من النسب والقريب من المكان، فيقولون:
هذه قريبتي من النسب، وهذه قريبي من المكان».

(٢) الأعراف ٥٦.

(٣) في اللسان (قرب): «فتسلي».

أبو عبيد عن الأحر : الخليل المُقَرَّبَة :
التي تكون قريباً مُعَدَّةً ، ويقال : هي التي
تُدْنِي وتُقَرِّب وتكرِّم .

وقال شمر : الإبل المُقَرَّبَة التي حُزِمَتْ
للكوب ، قالها أعرابي من غني .

قال : والمُقَرَّبَات من الخيل : التي قد
ضُمَّرَتْ للركوب .

وقال أبو سعيد : الإبل المُقَرَّبَة : التي
عليها رجل مُقَرَّبَة بالأدَم ، وهي مراكبُ
الملوك .

قال : وأنكر الأعرابي هذا التفسير .

وقال الليث : أَقْرَبَتِ الشَّاةُ وَالْأَتَانُ
فَهِيَ مُقَرَّبٌ ، ولا يقال للثَّاقَةِ إِلَّا إِذَا أَدْنَتْ فَهِيَ
مُدْنٍ .

أبو عبيد عن العَدَبَسِ السَّكْنَانِيَّ : جميع
المُقَرَّب من الشَّاءِ مَقَارِيبٌ ، وكذلك هي
مُحَدِّثٌ وَجَمْعُهَا مُحَادِيثٌ . والقريب ^(١) : السَّمَكُ
المَمْلُوحُ ما دام في طَرَأَتِهِ .

ويقال : قد حَيَّا وَقَرَّبَ ، إِذَا قَالَ حَيَّاكَ
اللَّهُ وَقَرَّبَ دَارَكَ .

(١) ضبط في اللسان والقاموس بفتح القاف
وكسر الراء .

وفي أحاديث المَبْعَث ^(٢) : خرج عبد الله
ابن عبد المطلب ^(٣) ذات يوم متقرباً متخصراً
بالبطحاء فَبَصُرَتْ به كَيْلَى العَدَوِيَّةُ « .
وقوله : متقرباً أى واضعاً يده على قربه
وهو يمشى .

وفي حديث آخر : « ثلاثٌ كَإِيمَنَاتٍ :
رجلٌ عَوَّرَ الْمَاءَ الْمَعِينِ الْمُنْسَابَ ، ورجلٌ عَوَّرَ
طَرِيقَ الْمُقَرَّبَةِ ، ورجلٌ تَغَوَّطَ تَحْتَ
شَجَرَةٍ » .

قال أبو عمرو : المُقَرَّبَة المنزل ، وأصله من
القرب وهو السير .

وقال الراعي :

* فِي كُلِّ مُقَرَّبَةٍ يَدْعُن رَعِيلاً ^(٤) *

وجمعها مقارب . والقرب : سير الليل .

وقال طفيلٌ يصف الخيل :

مُعْرَقَةُ الْأَلْحِي تَلُوحُ مُتَوْنُهَا

تُثِيرُ الْقَطَا فِي مَنَهْلٍ يَعْدُ مَقَرَّبٍ ^(٥)

(٢) في اللسان : « حديث المولد » .

(٣) زاد بعده في اللسان : « أبو النبي صلى الله

عليه وسلم » .

(٤) صدره في جهرة أشعار العرب ١٧٥ :

* يحدون حدباً مائلاً أشرفها *

(٥) اللسان (قرب) .

سامة عن الفراء : جاء في الخبر : « اتَّقُوا قُرَابَ الْمُؤْمِنِ - وَقُرَابَتَهُ أَيْ فِرَاسَتَهُ - فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ » .

قال : والقُرَاب : القريب . والقَرَب : البئر القريبة الماء ، فإذا كانت بعيدة الماء فهي النَّجَاء .

وأنشد :

يَهْضُنَ بِالْقَوْمِ عَلَيْهِنَّ الصُّلْبُ

مُوكَلَّاتٍ بِالنَّجَاءِ وَالْقَرَبِ^(١)

يعني الدلاء ، والعرب تقول : تقاربتْ إِبِلُ فلان ، أى أدبرت ، وقلت : وقال حَنْدَلُ الطُّهَوِيِّ :

غَرَكِ أَنْ تَقَارِبْتَ أَبَاعِرِي

وَأَنْ رَأَيْتِ الدَّهْرَ ذَا الدَّوَائِرِ^(٢)

والقربة وجمعها قِرَب من الأساق .

[ومن أمثالهم : « الْفِرَارُ بِقُرَابٍ أَيْ كَيْسٍ »]

يقول : الفرار قبل أن يحاط بك أ كَيْسٌ لَكَ .

ويقال : لو أَنَّ فِي قُرَابٍ هَذَا ذَهَبًا ؛ أَيْ

مَا يَقَارِبُ مِلاَّهُ .

وفي الحديث : إذا تقارب الزمانُ لم تسكد رؤيا المؤمن تكذب « معنى تقارب الزمان : اقتراب الساعة . يقال للشئ إذا ولى وأدبر قد تقارب . وتقارب الزرع ، إذا دنا إدراكه ويقال لارجل القصير : متقارب ومتأزف [. الأعمى : إذا رفعَ الفرسُ يديه معاً ووضعهما معاً فذلك التقريب .

وقال أبو زيد : إذا رَجَمَ الأرضَ رَجْمًا فهو التَّقْرِيبُ ، يقال : جاءنا تُقَرَّبُ به فرسه .

وقال الله جل وعز : (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)^(٣) أى إلا أنْ تَوَدَّنِي فِي قَرَابَتِي ، أَيْ فِي قَرَابَتِي مِنْكُمْ ، ويقال : فلانٌ ذَا قَرَابَتِي وَذُو قَرَابَةٍ مِنِّي ، وَذُو مَقْرَبَةٍ وَذُو قُرْبَى مِنِّي .

قال الله جل وعز : (يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ)^(٤)

وجائز أن تقول : فلانٌ قَرَابَتِي بهذا المعنى والأول أكثَر .

قال : والقَرْبَةُ : صوت البطن . والمقارب :

الطَّرْقُ .

(٣) الشورى ٢٣ .

(٤) البلد ١٥ .

(١) اللسان (قرب) .

(٢) اللسان (قرب) .

[رقب]

قال الليث : رَقَبَ الإنسانَ يَرْقُبُ
رِقْبَةً ورِقْبَانًا ، وهو أن يَنْتَظِرَهُ . ورقيب
القوم : حارسهم ، وهو الذي يُشرف على
مَرْقَبَةٍ ليحرسهم . ورقيب الميسر : الموكل
بالضرب . ويقال : الرقيب اسم السهم
الثالث .

وقال أبو دُوَادٍ الإيادي :

كَمَتَاعِ الرُّقَبَاءِ لِلضُّ

رَبَاءِ أَيْدِيهِمْ نَوَاهِدُ^(١)وقول الله جل وعز : (وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي)^(٢)

معناه لم تنتظر قولي .

قال : والترقب : تَنْظُرُ شَيْءً وَتَتَوَقَّعُهُ .

قال : والرقيب الحفيظ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال : مَا تُعَدُّونَ فِيكُمْ الرَّقُوبُ ؟ قالوا :

الذي لَا يَبْقَى لَهُ وَلَدٌ .

قال : بل الرَّقُوبُ الذي لم يقدِّم من

ولده شيئًا .

قال أبو عبيد : وكذلك معناه في كلامهم
إنما هو على فَقْدِ الأولاد .

وقال صخرُ الغَيِّ :

فَمَا إِنْ وَجَدُ مِثْلَاتِ رَقُوبٍ

بِوَاحِدِهَا إِذَا يَغْزُو تَضِيفُ^(٣)

قال أبو عبيد : فكان مذهبه عندهم على

مصائب الدنيا ، فجعلها رسول الله صلى الله عليه على

فَقْدِهِمْ فِي الآخِرَةِ ، وليس هذا بخلافِ ذاك في

المعنى ، ولسكنه تحويل الموضع إلى غيره نحو

حديثه الآخر : « إِنْ الْحَرْبُ مِنْ حَرْبِ دِينِهِ » .

وليس هذا أن يكون مَنْ سُلِبَ ماله ليس

بمحروب .

[وقيل الرقوب : الناقة التي لا تدنو إلى

الحوض مع الزَّحَامِ ، وذلك لكرمها . حكاها

أبو عبيد .

وقال الليث : الرَّقَبَةُ : مؤخَّرُ أَصْلِ العُنُقِ

والأَرْقَبُ الرَّقَبَانِي : الغليظ الرقبة .

(٣) وكذا في اللسان (رقب) . والصواب أنه

أبو دؤيب الهذلي . أنظر ديوان الهذليين ١ : ٩٩ .

(الرواية في الديوان :

وما لم نجد معولة ... * ...) [س]

(١) البيت بدون نسبة في اللسان (رقب) .

وفي ج : « للنظر » موضع « للضرب » .

(٢) طه ٩٤ .

ويقال للأمة الرَقَبَاتِيَّة رَقَبَاء ، لَا تُنْعَت
به الحُرَّة .

وقال ابن دريد : يقال رجل رَقَبَانٌ
ورَقَبَانِيٌّ أيضاً ، ولا يقال للمرأة رَقَبَانِيَّة .

وقال الله في آية الصَّدَقَات : (والمؤَلَّفَةُ
قلوبُهُمْ وفي الرقاب)^(١) .

قال المفسرون ، وفي الرقاب هم المسكَّاتَبُونَ
ولا يُبْتَدَأُ منه مَمْلُوكٌ فُيَعْتَق .

وقال الليث : يقال : أَعْتَقَ اللهُ رَقَبَتَهُ ،
ولا يقال : أَعْتَقَ اللهُ عُنُقَهُ .

والرَّقِيب : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ [خَبِيثٌ]^(٢)
والجَمْعُ الرَّقِيبَاتِ والرُّقَب .

وقال شمر : المَرْقَبَةُ هِيَ الْمَنْظَرَةُ فِي رَأْسِ
جَبَلٍ أَوْ حِصْنٍ ، وَجَمْعُهُ مِرَاقِب .

قال : وقال أبو عمرو : المِرَاقِب : مَا ارْتَفَعَ
مِنَ الْأَرْضِ .

وَأُنْشِد :

وَمَرْقَبَةٍ كَالرُّجْجِ أَشْرَفَتْ رَأْسَهَا

أُفْلَبُ طَرْفِي فِي فِضَاءٍ عَرِيضٍ^(٣)

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في
العُمُرَى والرُّقَبِي : « إِنَّمَا لِيْنُ أُعْرَهَا وَلِيْنُ
أُرْقَبَهَا وَلَوْ رَثِمَا مِنْ بَعْدِهَا » .

قال أبو عبيد : حَدَّثَنِي ابْنُ عُكَيْتٍ عَنْ
حِجَّاجٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا الزَّيْبِ عَنِ الرُّقَبِي فَقَالَ : هُوَ أَنْ
يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ وَقَدْ وَهَبَ لَهُ دَارًا : إِنْ
مُتَّ قَبْلِي . رَجَعْتَ إِلَيَّ ، وَإِنْ مُتَّ قَبْلَكَ
فَهِيَ لَكَ .

قال أبو عبيد : وَأَصْلُ الرُّقَبِي مِنَ الْمِرَاقِبَةِ ،
كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِنَّمَا يَرُقُبُ مَوْتَ
صَاحِبِهِ . أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَقُولُ : إِنْ مُتَّ قَبْلِي
رَجَعْتُ إِلَيَّ ، وَإِنْ مُتَّ قَبْلَكَ فَهِيَ لَكَ ، فَهَذَا
يَذْبُثُكَ عَنِ الْمِرَاقِبَةِ .

قال : وَالَّذِي كَانُوا يَرِيدُونَ مِنْ هَذَا أَنْ
يَنْفَضَّلَ عَنْ صَاحِبِهِ بِالشَّيْءِ فَيَسْتَمْتِعَ بِهِ مَا دَامَ
حَيًّا ، فَإِذَا مَاتَ الْمَوْهُوبُ لَمْ يَصِلْ إِلَى وَرَثَتِهِ

(٣) وكذا ورد بدون نسبة في اللسان . وهو
لامرئ القيس في ديوانه ٧٤ *
(م ٩ — ج ٩)

(١) التوبة ٦٠ .

(٢) التكملة من ج .

منه شيء ، فجاءت سنّة رسول الله صلى الله عليه وسلم بتقضي ذلك ، أنه من ملك شيئاً حياته فهو لورثته من بعد موته .

قال : وجاءت في هذا الباب آثار كثيرة وهي أصل لكل من وهب هبة واشترط فيها شرطاً ، أن الهبة جائزة ، وأن الشرط باطل .

ويقال ، أرقبت فلاناً داراً ، وأعمرته داراً ، إذا أعطيته إياها بهذا الشرط فهو مرقب وأنا مرقب .

ويقال : ورث فلان مالا عن رقية أي عن كلالته ، لم يرثه عن آبائه . وورث مجداً عن رقية ، إذا لم يكن أباه أمجاداً .

وقال الكميت :

كان السدي والذدي مجداً ومكرمة

تلك المسكارم لم يورثن عن رقب^(١)

أي ورثها عن دني هدي من آبائه ، ولم يرثها من وراء وراء .

ورقب الثريا : رأس الإكليل .

وأشدد الفراء :

أحقاً عباد الله أن لست لاقياً

بثينة أو يلقى الثريا رقيبها^(٢)

وسمعت المنذري يقول : سمعت أبها الهيم

يقول : الإكليل رأس العقرب .

ويقال : إن رقيب الثريا من الأنواء

الإكليل ، لأنه لا يطلع أبداً حتى تغيب ، كما

أن الغفر رقيب الشرطين لا يطلع الغفر حتى

يغيب الشرطان ، وكما أن الزبانيّن رقيب

البطين لا يطلع أحدهما أبداً إلا بسقوط صاحبه

وغيبوبته فلا يلقى أحدهما صاحبه . وكذلك

الشوالة رقيب الهقمة ، والنعام رقيب الهنعة .

والبلدة رقيب الذراع .

وقال الليث : المراقبة في أجزاء الشعر

عند التجزئة بين حرفين ، هو أن يسقط

أحدهما ويثبت الآخر ، ولا يسقطان جميعاً

ولا يثبتان جميعاً ، وهو في مفاعيلن التي

لهضارع لا يجوز أن يتم ، وإنما هو مفاعيل

أو مفاعيلن .

(٢) اللسان (رقب) . وفي م ، د : « لو يلقى

الثريا » والوجه ما أثبت من ح واللسان .

(١) اللسان (رقب) .

قال: ورقيبُ الجيش: طليعتهم . ورقيب
الرجل: خلفه من ولده أو عشيرته .

[ورقيب كل شيء : آخره ، حتى قالوا :
رقيب الغبار .

قال عدى بن زيد يصف فرساً اتبع غبار
الجيش .

كأن ريقه شوبوب غادية

لما تقى رقيب النقع مُسطاراً^(١)

أى تبع آخر النقع .

[برق]

قال الليث : البرق دخيل^(٢) فى العربية،

وقد استعملوه ، وجمعه البرقان^(٣) .

الأصمعى : برقت السماء ورعدت ،

وبرق الرجل يبرق ورعد يرعد ، إذا
تهدد .

(١) البيت فى اللسان (طبر) والمعانى الكبير لابن

قنية ٦٤ . وفى اللسان : « قيل أراد مستطاراً لحذف
الهاء ، كما قالوا : اسطعت ، واستطعت » .

(٢) م : « أصله » والصواب من د ، ح .

(٣) ضبط فى الأصول بكسر الباء . ويقال

أيضاً بضمها .

وقال ابن أحر :

ما جل ما بعدت عليك بلادنا

وطالبنا فابرق بأرضك وارعد^(٤)

قال أبو نصر : وسمعت من غير الأصمعى

أبرق وأرعد ، أى تهدد .

قلت : وهذا قول أبى عبيدة ، وكان الأصمعى

يفسكه ويقول : برق ورعد . واحتج

أبو عبيدة بقول الكميت :

أبرق وأرعد يا يزيد

مد فما وعيدك لبضائر^(٥)

وكلهم يقول : أرعدنا وأبرقنا بمكان

كذا وكذا ، أى رأينا البرق والرعد .

وأبرق الرجل بسيفه يبرق ، إذا لمع به .

ويقال للناقة إذا تلقت وليست بلاقح :

قد أبرقت ، وناقة مبرق ، ونوق مباريق .

ويقال أيضاً : ناقة بروق^(٦) : إذا شالت

بذنبها .

ويقال للسلح إذا رأيت برقه : رأيت

البارقة .

(٤) فى اللسان والمقاييس : « يا جل » .

(٥) اللسان (برق) .

(٦) ح : « برق »

ويقال : ما فعلت البارقة التي رأيتها
البارحة ؟ يعنى السحابة التي يكون فيها برق .
وقال الله جلَّ وعزَّ : (فإذا برقَ
البصر)^(١) .

قال الفراء : قرأ عاصم وأهل المدينة برق
بكسر الراء ، وقرأها نافع وحده : (فإذا
برقَ) بفتح الراء من البريق ، أى شخص ،
ومن قرأ برق فمعناه فزع . وقال طرفة :

فنفسك فأنع ولا تنعني

وداو السكوم ولا تبرق^(٢)

يقول : لا تنزع من هول الجراح
التي بك .

قال . ومن قرأ برق يقول : فتش عيني
من الفزع . و برق بصره أيضاً كذلك .

وقال الأصمى : برق السقاء يبرق برقاً ،
وذلك إذا أصابه الحر فيذوب زُبده وينقطع
فلا يجتمع ، يقال : سقاء برق .

وقال اللحياني : حبل أبرق اسود فيه
وبياض .

ويقال للجبل أبرق ، لبرقة الرمل الذي
تحتته .

وقال الأصمى : الأبرق والبرقاء : حجارة
رمل مختلفة . وكذلك البرقة .

وقال غيره : جمع البرقة برق ، وجمع
الأبرق أبرق ، وجمع البرقاء برقاوات ،
وتجمع البرقة برقا أيضاً .

شمر عن ابن الأعرابي : الأبرق الجبل
مخلوطاً برمل ، وهى البرقة ، وكل شيتين خلطاً
من لونين فقد برقا . وبرقت رأسه بالدُّهن .

قال شمر : وقال ابن شميل : البرقة ذات
حجارة وتراب ، وحجارتها الغالب عليها
البياض ، وفيها حجارة حمراء وسود ، والتراب
أبيض أغقر ، وهو يبرق لك بلون حجارتها
وترابها ، وإنما برقتها اختلاف ألوانها ،
وتنبت أسنادها وظهرها البقل والشجر
نباتاً كثيراً ، يكون إلى حنبتها الروض
أحياناً .

اللحياني : يقال : من الغم أبرق وبرقاء
للأثني ، ومن الدواب أبلق وبلقاء للأثني ،

(١) القيامة ٧ .

(٢) ديوان طرفة ١٦ واللسان (برق) .

ومن الكلاب أَبَقَعَ وَبَقَعَاءَ .

أبو عبيد عن أبي زيد : إِذَا أَدَمَّتْ
الطَّعَامَ بِدَسَمٍ قَلِيلٍ قُلْتَ : بَرَقَتْهُ أَبْرُقُهُ
بَرَقًا .

وقال اللحياني مثله . وقال : الْبَرَقَةُ قَلَّةٌ :
الدَّسَمُ فِي الطَّعَامِ .

قال : وَيُقَالُ أَبْرَقَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَمَّ الْبَرَقَ
أَيَّ قَصْدِهِ . وَمَرَّتْ بِنَا اللَّيْلَةَ سَحَابَةٌ بَرَّاقَةٌ
وَبَارِقَةٌ .

وقال الليث : بَرَقَ فُلَانٌ بَعَيْنَيْهِ تَبْرِيقًا ،
إِذَا لَأَلَّاهُمَا مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ .
وَأَنشَدَ .

وَطَفِقْتُ بَعَيْنِي تَبْرِيقًا
نَحْوَ الْأَمِيرِ تَبْتَغِي تَطْلِيْقًا^(١)
وَالْبَرَّاقُ دَابَّةُ الْأَنْبِيَاءِ .

وقال اللحياني . إِبْرِيقٌ ، إِذَا كَانَتْ
بَرَّاقَةً .

قال : وَأَبْرَقَتِ الْمَرْأَةُ وَبَرَّقَتْ ، إِذَا تَحَسَّنَتْ
وَتَعَرَّضَتْ .

(١) اللسان والمقاييس (برق) .

(٢) - : « وَتَرَقَّتْ » .

وأما قول ابن أحر :

تَعَلَّقَتْ إِبْرِيقًا وَعَلَّقَتْ جَعْبَةً

لَتَمْلِكَ حَيًّا ذَا زُهَاءٍ وَجَامِلٍ^(٣)
فإنَّ بعضهم قال : الإِبْرِيقُ السِّيفُ هَاهُنَا ،
سَمِّيَ بِهِ لِتَبْرِيقِهِ .

وقيل : الإِبْرِيقُ هَاهُنَا قَوْسٌ فِيهَا
تَلَامِيْعٌ :

والإِبْرِيقُ أَيْضًا إِنْاءٌ ، وَجَمْعُهُ أَبَارِيقُ .

وَالْبَرُّوقُ : نَبْتُ مَعْرُوفٍ ، تَقُولُ الْعَرَبُ :
« أَشْكُرُ مِنْ بَرُّوقٍ » وَذَلِكَ أَنَّهُ يَخْضَرُ بِأَدْنَى
النَّدَى يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ .

ويقال للعَيْنِ بَرِّقَاءٌ لِسَوَادِ الْخَدَقَةِ مَعَ
بَيَاضِ الشَّحْمَةِ .

وقال ابن السكيت : قال أبو صاعد :
الْبَرِّيْقَةُ ، وَجْهٌ بَرَّاقٌ ، وَهِيَ اللَّسَنُ يُصَبُّ
عَلَيْهِ^(٤) إِهَالَةٌ وَسَمْنٌ .

ويقال : ابْرُقُوا الْمَاءَ بَرِّيتَ ، أَيِ صُبُّوا
عَلَيْهِ زَيْتًا قَلِيلًا . وَقَدْ بَرَّقُوا لَنَا طَعَامًا بَرِّيتَ
وَسَمْنًا ، وَهِيَ التَّبَارِيقُ .

(٣) في اللسان : « تعلق لإبريقا وعلق جعبة

ليهلك . »

(٤) م : « عليها » .

ويقال : للجراد إذا كان فيه بياضٌ
وسوادٌ بُرْقَان .

وقال المؤرِّج : برَّق فلان تبريقاً ، إذا
سافر سَفْراً بعيداً ، وبرَّق مَنْزله ، أى زينه
وزوّقه . وبرَّق فلانٌ فى المعاصى ، إذا لَجَّ فيها .
وبرَّق بى الأمرُ أى أعيا على .

أخبرنى المذنبى عن ثعلب عن ابن الأعرابى
قال : عمل رجلٌ عملاً فقال له بعضُ أصحابه :
برَّقتَ وعرَّقتَ : قال معنى برَّقتَ لوَّحت
بشئٍ ليس له مِصْدَاق . وعرَّقتَ أَقْلَتَ .
وأنشد :

* لا تَمْلَأُ الدَّلَوَ وعَرِّقْ فيها ^(١) *

ثعلب عن ابن الأعرابى : البُرْق : الضَّبَاب
والبُرْق : العين المُنْقَتِحَةُ ^(٢) .

ويقال ^(٣) : « لِكُلِّ داحِلِ بُرْقَةٍ » أى
دَهْشَةٍ . والبُرْق الدَّهْشُ .

(١) اللسان (عرق) وجمالس ثعلب ٢٣٨ .

(٢) كذا فى الأصول ، كأنه يريد العميون .

(٣) الذى فى اللسان : « وفى حديث ابن عباس
رضى الله عنهما » .

[ربق]

قال الليث : الرُّبُق : الخيط ، الواحدة
رِبْقَةٌ .

وفى الحديث : « مَنْ فَعَلَ كَذَا فَقَدْ خَلَعَ
رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ » .
وشاةٌ مَرَبُوقَةٌ وشاةٌ مَرَبَّقَةٌ .

ثعلب عن سَلَمَةَ عن الفراء : يقال :
« لَقِيتُ مِنْهُ أُمَّ الرُّبَيْقِ عَلَى وَرَيْقٍ » . ويقال :
أَرَبِقُ ، وهى الداهية .

وقال الليث : أُمُّ الرُّبَيْقِ من أسماء الحرب
والشدائد .

وقال الراجز :

* أُمُّ الرُّبَيْقِ وَالْوُرَيْقِ الْأَزْنَمُ ^(٤) *

وَقَالَ غَيْرُهُ : تَجْمَعُ الرِّبْقَةُ رِبْقًا :

وروى عن حذيفة أنه قال : « من فارق
الجماعة قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ
مِنْ عُنُقِهِ » .

قال شمر : قال يحيى بن آدم : أَرَادَ بِرِبْقَةٍ
الْإِسْلَامَ عَقْدَ الْإِسْلَامِ .

(٤) اللسان (ربق) .

قال : ومعنى مفارقة الجماعة : تركُ السَّنةِ
واتِّباع البدعة .

قال : والرَّبْقَةُ : نَسْجٌ مِنَ الصُّوفِ الْأَسْوَدِ
عَرْضُهُ مِثْلُ عَرْضِ التَّكَّةِ وَفِيهِ طَرِيقَةٌ حَرَالٍ
مِنْ عَيْنٍ تُعَقَّدُ أَطْرَافُهَا ، ثُمَّ تَعْلَقُ فِي عُنُقِ
الصَّبِيِّ وَتُخْرَجُ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنْهَا كَمَا يُخْرَجُ
الرَّجُلُ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنْ حِمَالِ السَّيْفِ . وَإِنَّمَا
يَعْلَقُ الرَّبْقُ الْأَعْرَابُ فِي أَعْنَاقِ صَبْيَانِهِمْ
مِنَ الْعَيْنِ .

والرَّبْقُ أَيْضًا مَا يُرَبَّقُ بِهِ الشَّاةُ ، وَهُوَ
خَيْطٌ يَتْنَى حَلَقَةً ثُمَّ يُجْعَلُ رَأْسُ الشَّاةِ فِيهِ ،
ثُمَّ يَشْدُ ، سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَعْرَابِ بَنِي تَمِيمٍ .
وَيَقَالُ : رَبَّقَ الرَّجُلُ أَثْنَاءَ حَبْلِهِ ، وَرَبَّقَ
أَرْبَاقَةً ، إِذَا هَيَّأَهَا لِلْبَهْمِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

* رَمَدَتِ الْمِعْزَى فَرَبَّقَ رَبَّقَ *

وَقَدْ جَعَلَ زُهَيْرُ الْجَوَامِغِ رَبَقًا ، فَقَالَ
يَمْدَحُ رَجُلًا :

أَشْمُ أَبْيَضُ قِيَاضٌ يَفْكَكُ عَنْ

أَيْدِي الْعُنَاةِ وَعَنْ أَعْنَاقِهَا الرَّبَقَا^(١)

(١) ديوان زهير ٥٢ واللسان (ربق) .

[بقر]

رَوَى الْأَعْمَشُ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَيْنَمَا سَلِيمَانُ
فِي فَلَاحٍ إِذْ احْتَاجَ إِلَى الْمَاءِ ، فَدَعَا الْهَدُودَ فَبَقَّرَ
الْأَرْضَ ، فَأَصَابَ الْمَاءَ ، فَدَعَا الشَّيَاطِينَ
فَسَلَخُوا مَوَاضِعَ الْمَاءِ كَمَا يُسَلَخُ الْإِهَابُ ؛
فَخَرَجَ الْمَاءُ .

قال شمر فيما قرأت بخطه : معنى بقرَ نظرَ
موضع الماء ، فرأى الماء تحت الأرض ، فأعلم
سليمان حتى أمر بحفره .

وقوله : « فسلخوا » أى حفروا حتى
وجدوا الماء :

قال : وقال أبو عدنان عن أبي نُبَيْتَةَ^(٢) :
الْمُبَقَّرُ : الَّذِي يَخْطُ فِي الْأَرْضِ دَائِرَةً قَدَرِ
حَافِرِ الْفَرَسِ ، وَتُدْعَى تِلْكَ الدَّائِرَةُ الْبَقْرَةُ .
وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

* بِهَا مِثْلُ آثَارِ الْمُبَقَّرِ مَلْعَبُ^(٣) *

(٢) ح : « أبي نُبَيْتَةَ » .

(٣) لطفيل الغنوى . ديوانه ٢٢ واللسان (بقر)

وصدره :

* أَبْنَتْ فَمَا تَنْفَكُ حَوْلَ مَتَالَعِ *

وقال الأصمعي : بقر القوم ما حولهم ،
أى حفروا واتخذوا الرّكّايا . وبقر الصّبيان
يبيقرون ، إذا لعبوا البقيري .

وقال الليث : البقار : تراب يجمعونه
بأيديهم ثم يجعلونه قمزاً قمزاً ، والقمز كأنها
صوامع ، وهى البقيري (١) .

وأنشد :

نيطَ بِحَقْوَيْهَا خَمِيسٌ أَقْمَرُ
جَهْمٌ كَبَقَّارِ الْوَلِيدِ أَشْعَرُ (٢)

وكان يقال لمحمد بن على بن الحسين :
«الباقر» لأنه بقر العلم وعرف أصله واستفبط
فرعه ، وأصل البقر الشق والفتيح ، أظنه
مأخوذاً من بقر الهدهد لسليمان من تحت
الأرض .

ويقال له الباقر والقناقن (٣) والعرفاء [.

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه « نهى
عن التبقر فى الأهل والمال » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : يريد
الكثرة والسعة .

قال : وأصل التبقر التوسع والتفتح ، ومنه
قيل : بقرت بطنه ، إنما هو شققته وفتحته .

قال أبو عبيد : ومن هذا حديث أبى
موسى حين أقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان ،
فقال : « إن هذه الفتنة باقرة كداء البطن
لا يدرى أنى يؤتى له » ، إنما أراد أنها (٤)
مفسدة للدين ، مفرقة بين الناس ومشتة
أمرهم .

أبو عبيد عن أبى عمرو : بقر الرجل
يبقر بقرأ وبقرأ ، وهو أن يحسر فلا يسكاد
مبصر .

قلت : وقد أنكر أبو الهيثم فيما أخبرنى
عنه المنذرى قوله : « بقرأ » بسكون القاف .
وقال : القياس بقرأ على فعلاً ، لأنه لازم
غير واقع .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : البقرة أن
يؤخذ برّد فيشق ، ثم تلقى المرأة فى عنقها
من غير كمين ولا جيب .

(٤) م : « وأثبت ما فى د ، ح واللسان . وضبطت
« مفسدة » بعدها فى ح بفتح الميم وفتح السين .

(١) فى اللسان : وهو البقيري .

(٢) نسب فى المقاييس (بقر) إلى الخضرى . وهو
فى اللسان بدون نسبة .

(٣) د : « القنقر » ح : « القناقر » ، صوابهما
ما أثبت .

وقال أبو نصر: قال الأصمعي: رأيت
فلان بَقَرًا وبَقِيرًا وباقورة وباقِرًا وبواقِر ،
كله جمعُ البقر .

وأنشدني ابن أبي طرفة^(١) :
فسكّنتهم بالقول حتى كأنهم

بواقِرٌ جُلجُحٌ أسكّنتها المراتع^(٢)

وقال غيره: يقال لجماعة البَقَرِ بَيَقُورٌ
أيضا . وأنشد :

سَلَعٌ ما مِثْلُهُ عَشْرٌ ما

عائِلٌ ما وعالت البَيَقُورُ^(٣)

وقال : جاء فلانٌ مِيجِرٌ بَقَرَةً ، أي
عيالا .

وقال الأليث : الباقِر جماعة البَقَرِ مع راعيها ،
وكذلك الجمال جماعةُ الجمال مع راعيها .

أبو عبيد عن الأصمعي : بَيَقَر الرجل ،
إذا هاجر من أرضٍ إلى أرض .

(١) م ، د ، « أنشد » وأثبت ما في م .

(٢) أنشده في اللسان (جُلجُح) منسوباً إلى قيس
ابن عيزارة الهذلي . وفي (بقر) بدون نسبة . وكذا
في المقاييس (بقر) . (ديوان الهذليين ٣ - ٧٦) [س]

(٣) لأمية بن أبي الصلت ، كما في حواشي الجهرة
١ : ٢٧ ، وهو ديوانه ٣٦ . (الرواية في التكملة بالصّب
سأما ما مثله عشر ما *)

وأنشد :

* بأنَّ امرأ القيس بن تَمَلَكَ بَيَقَرًا^(٤) *

قال : ويقال : بَيَقَر ، إذا أُنْجِيَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : بَيَقَر ، إذا
تَحَيَّر . وبَيَقَر : خَرَجَ من بلدٍ إلى بلد . وبَيَقَر ،
شَكَّ إذا . وبَيَقَر ، إذا حَرَصَ على جَمْعِ المال
[والحشَم . ومنه التَبَقُّر الذي جاء في الخبر ،
وهو الحرص على جمع المال] . ومنعه . وبَيَقَر :
إذا مات .

وروى شمر عنه أنه قال : البَيَقَرَةُ : الفساد .
قال : وبَيَقَر الرجلُ في مالِهِ ، إذا أَسْرَعَ فيه .

وروى عمرو عن أبيه : البَيَقَرَةُ : كثرة
المال والمتاع .

وقال أبو عبيدة : بَيَقَر الرجل في العَدُوِّ ،
إذا اعتَمَدَ فيه . وبَيَقَر الدَّارَ ، إذا نَزَلَهَا واتَّخَذَهَا
مَنْزِلًا . وبَيَقَر في مالِهِ ، إذا أفسَدَهُ .

(٤) لامرئ القيس في ديوانه ٣٩٢ واللسان (بقر)
وصدره :

* ألا هل أتاها والحوادث حجة *

[أنشد ابن الأعرابي :

وقد كان زيدٌ والقعودُ بأرضه

كراعى أناسٍ أرساوه فبيقرا^(١)

قال : البيقرة : الفساد . وقوله « كراعى

أناس » ، أى ضيَّع غنمه للذئب [.

أبو نصر عن الأصمعيّ : بَيِّقِرُ الفرسُ ،

إذا خامَ بَيْدِه كما يَصْفِنُ برجله .

[قبر]

قال الليث : القَبْرُ مَدْفَنُ الإنسان . والمَقْبَرُ

المصدر والمَقْبَرَةُ : الموضع والمَقْبَرُ أيضا :

موضع القبر .

أبو عبيد عن الأحمر يقال : مَقْبَرَةٌ ومَقْبَرَةٌ .

وقال ابن السكيت مثله . وهو المقبرى

والمقبرى .

سلمة عن الفراء فى قوله : (ثُمَّ أَمَاتَهُ

فَأَقْبَرَهُ ^(٢)) ، أى جَعَلَهُ مقبوراً ولم يجعله مَمَّنْ

يُلقى للطير والسباع ، ولا مَمَّنْ يُلقى فى النَّوْأويس ،

كَأَنَّ القبرَ مما أكرِمَ به المسلم .

قال : ولم يَقُلْ فَقْبَرَهُ ، لأن القابِرَ هو

(١) اللسان (بقر ١٤١) .

(٢) عيس ٢١ .

الدافن بَيْدِه ، والمَقْبَرُ هو الله ، لأنه صَيَّرَهُ

ذَا قَبْرٍ ، وليس فعلُهُ كفعل الآدمي .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : قَبْرُهُ ،

إذا دَفَنَهُ . وأَقْبَرَهُ ، إذا أَمَرَ إنساناً بِحَقْرِ قَبْرِ .

وقال الزجاج : أَقْبَرَهُ ، جَعَلَ لَهُ قَبْرًا

يُوَارَى فيه . وقَبْرُهُ : دَفَنُهُ .

وقال الليث : الإقبال ، أن يَهَيَّأَ لَهُ قَبْرًا

وينزله منزله .

وقال ابن السكيت ^(٣) : أَقْبَرْتُهُ أى صَيَّرْتُهُ

له قَبْرًا يَدْفَنُ فيه .

قال : وقال أبو عبيدة ، قالت بنو تميم

للحِجَّاج ، وكان قَتَلَ صالحًا ^(٤) وَصَلَّيْهِ « أَقْبَرْنَا

صالحًا » وقد قَبَرْتَهُ ؛ إذا دَفَنْتَهُ .

عمرو عن أبيه : جاء فلان رَامِعًا ^(٥) قَبْرًا .

ورَامِعًا أَنفَهُ ؛ إذا جَاءَ مُغَضَّبًا ومثله : جاءنا

نَحْنُ قَبْرَاءُ ؛ ووَارِمًا خَوَرَمَتَهُ .

(٣) إصلاح المنطق ٢٣٥ .

(٤) هو صلاح بن عبد الرحمن كاتب الوليد بن

عبد الملك . الحيوان ٣ : ٤١٢ واللسان (قبر) .

(٥) م : « رَامِعًا » فى هذا الموضع وتاليه ، صوابه

فى د ، ح واللسان (قبر) .

وأنشد :

لما أنا رامعاً قَبْرَاهُ

لا يعرف الحقَّ وليس يَهْوَاهُ^(١)

وروى عن ابن عباس أنه قال : « إنَّ الدَّجَالَ وَلَدَ مَقْبُورَا » .

قال أبو العباس : معنى قوله ، وَلَدَ مَقْبُورَا لأنَّ^(٢) أمه وضعتُه وعليه جِلْدَةٌ مُصَمَّمَةٌ ليس فيها شَقٌّ وَلَا ثَقْبٌ^(٣) ؛ فقالت قابِلَتُهُ ؛ هذه سِلْعَةٌ^(٤) وليس وَلَدًا ، فقالت أمه ، بل فيها ولد ، وهو مَقْبُورٌ فيها ، فشقُّوا عنه ، فاستهلَّ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَبِيرَةُ : تصغير القَبِيرَةِ ، وهى رأس القَنْفَاءِ . والقَبِرَاةُ أيضاً : طَرَفُ الأنفِ ، تُصَغَّرُ قُبَيْرَةً .

وقال ابن دريد : نخلة قَبُورٍ وكَبُوسٌ ، وهى التى يكون سَحْلُهَا فى سَعَفِهَا . وأَرْضُ قَبُورٍ : غامضة .

ويقال : للقَبِيرَةِ قُبَيْرَةٌ وقُبَيْرٌ .

(١) اللسان (قبر) . (فى التكملة لمرداس الديبرى [س])

(٢) ح : « لأن » .

(٣) فى اللسان : « ثقب » ، بالنون .

(٤) السلعة : زيادة تحدث فى الجسم مثل الغدة .

ق ر م

قمر . قرم . رقم . رmq . مرق ، مقر
مستعملات .

[ق ر م]

الحرَّانِي عن ابن السكيت يقال : قَرَمَ .
يَقْرِمُ قَرَمًا ، إِذَا أَكَلَ أَكْلًا ضَعِيفًا . ويقال :
هو يَتَقَرَّمُ تَقَرَّمًا البَهْمَةُ^(٥) .

أبو عبيد عن أبي زيد يقال للصبيَّ أولُ
ما يأكل : قد قَرَمَ يَقْرِمُ قَرَمًا وقَرُمًا .
ثعلب عن ابن الأعرابي : قَرِمْتُ إلى
اللحم أَقْرَمَ قَرَمًا . وقَرِمْتُ البَهْمَةَ ؛ إِذَا
تَنَاوَلْتُ .

وقال الفراء : السَّخْلَةُ تَقْرِمُ قَرَمًا ، إِذَا
تَعَلَّمَتِ الأَكْلَ .

وقال عدى :

سَكَبْتُ فى كُلِّ عَإِمٍ ودَقَّهَا

فَطَبَّاهُ الرِّوَضِ يَقْرِمُ مِنَ الثَّمَرِ^(٦)

ابن السكيت : أَقْرَمْتُ الفَحْلَ فَهُوَ
مُقْرَمٌ ، وهو أن يودَّعَ للفَحْلَةِ من الحمل .
والرُّكُوبُ . وهو القَرَمُ أيضاً .

(٥) ح : « البهيمه » .

(٦) أنشد عجزه فى اللسان (قمر ٣٧٣) .

وفي حديثٍ رواه دُكين بن سَعِيد^(١)
قال : أمرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يزوّد النعمان بن مقرّن المزنيّ وأصحابه ، ففتّح
غُرْفَةً له فيها تمرٌ كالبعير الأقرم .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : لا أعرف
الأقرم ولكنّي أعرف المقرّم ، وهو البعير
السكرمّ لذي لا يُحمل عليه ولا يذللّ ، ولكن
يكون للمحلة .

قال : وإنما سمّي السّيد الرئيس من الرجال
المقرّم لأنّه شبّه بالمقرّم من الإبل [لعظم شأنه
وكرمه عندهم .

وقال أوس بن حجر :

إذا مقرّم مناذرا حدّ نابه

تحمّط فينا ناب آخر مقرّم^(٢)

قال : وأما المقروم من الإبل [فهو الذي
به قرمة ، وهي سِمةٌ تسكون فوق الأنف تسليخ
منها جلدة ، ثمّ تجمع فوق أنفه ، فتلك القرمة ،
يقال منه . قرمت البعير أقرمه .

(١) د ، ح . « سعد » وفي اللسان « سعيد »

كما في م . وكلاهما صواب . انظر الإصابة ٢٣٩٧ .

(٢) ديوان أوس بن حجر ٢٧ واللسان (قرم ،
ذرا ، خط) .

قال : ويقال : للقرمة أيضاً القرام . ومثله
في الجسد الجُرْفَة .

وقال الليث : هي القرمة والقرمة لغتان ،
وتلك القطعة التي قطعها هي القرامة .

قال : وربما قرموا من كركرته وأذنه
قُرّامات يُتبلّغ بها في القحط .

[قال ابن الأنباري في كتاب الممدود
والمقصود : جاء على فعلاء : يقال له سَحْناء ،
أى هيئة . وله ثداء ، أى أمة .

قال : وقرماء : اسم أرض .

وأنشد :

على قرماء عاليةٍ شواه

كأنّ بياض غرته خمار^(٣)

كُتب عنه بالقاف . وكان عندنا فرماء
بمصر فلا أدري قرماء أرض بنجد وفرماء
بمصر .

المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابي :
في السمّات القرمة ، وهي سِمة على الأنف ليست

(٣) في الأصل : « القرمة » ، صوابه من اللسان .

(٤) للسليك بن الساسكة ، كما في سيديويه ٣٢٢ : ٢ .

وأنشده في اللسان (قرم) بدون نسبة .

بجزّ ولكنّها جرفة للجلد ثم يترك كالبعرة ،
فإذا حُزّ الأنف حزّاً فذلك الفقر .

يقال : بعير مفقور ومقروم ومجدوف .
ومنه ابن مقروم الشاعر [.

وفي حديث عائشة أنّ النبي صلى الله عليه
دخلَ عليها وعلى الباب قِرامٌ ستر .

قال أبو عبيد : القِرام : السّتر الرقيق ،
فإذا خيَطَ فصارَ كالبيت فهو كلة .

وأنشد بيت لبید يصف الهودج .

من كلِّ مخموفٍ يُظِلُّ عَصِيَّهْ

زَوْجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرامُها^(١)

وقال الليث : القِرام ثوبٌ من صوفٍ فيه
ألوانٌ من العهن ، وهو صفيقٌ يُتخذ سِترا .

قال : وأما المقرمة فهي المحبس نفسه
يُقرم به الفراش .

أبو عبيد عن أبي زيد، ما في حسَب فلان
قُرامة ولا وضم ، وهو العيب^(٢) .

قال : وقال الفراء : القُرامة : ما التزقَ

من الخبز بالتَّنور . وكلُّ ما فسرته عن الخبز
فهو القُرامة .

قال : وقال الكسائي : المقرّم : البطيء
الشّباب .

وقال الرازي :

أشكو إلى الله عيالاً درّداً

مُقرّمينَ وعجوزاً سَمَلَمًا^(٣)

وقال أبو سعيد في تفسير قوله :

* عليه كِلَّةٌ وقِرامُها *

قال : القِرام : ثوبٌ من صوف غليظ

جداً يُفرش في الهودج ثم يُجعل في قواعد
الهودج أو الغبيط .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : القرم :

الجداء الصغار . والقرم : صغار الإبل .

والقرم بالزاي : صغار الغنم ، وهي الحذف .

[رقم]

قال الليث : الرّقم والترقيم : تعجيم

الكتاب (كتاب مرقوم)^(٤) أي قد بُيِّنَتْ

حروفه بعلاماتها من التنقيط .

(٣) اللسان (رقم) .

(٤) المطففين ٩ .

(١) البيت من معلقته .

(٢) : « وما العيب » .

قال : والتاجر يرقيم ثوبه بسمته .

والمرقوم من الدواب : الذى يكون على
أوظيفته كحيات صغار ، فكل واحدة منها
رقمة ، وينعت بها الحمار الوحشى لسواده على
قوائمه .

والرقم : خز موشى ، يقال خز رقم ، كما
يقال بردوشى (١) .

والرقمتان : شبه ظفرين فى قوائم الدابة
مقابلين .

والرقمة : نبت معروف يشبه الكرش .

شمر عن ابن شميل : الأرقم حية بين
الحيتين مرقمة بجمرة وسواد وكدره وبغثة .

وقال الأصمى : الأرقم من الحيات الذى
فيه سواد وبياض .

وقال رجل لعمر : « مثلى كمثل الأرقم ،
إن تقتله ينقم ، وإن تركه يلقم » .

وقال شمر : الأرقم من الحيات : الذى
يشبه الجان فى انتقاء الناس من قتله ، وهو مع
ذلك من أضعف الحيات وأقلها غضبا ، لأن

(١) ج : « خزرقم ، كما يقال بردوشى » على
الوصفية فيهما .

الأرقم والجان يتقى فى قتلهما من عقوبة الجن
لأن قتلهما (٢) ، وهو قوله : « إن يقتل ينقم » ،
أى يثأر به .

وقال ابن حبيب : الأرقم أخبث الحيات
وأطلبها للناس .

وقال ابن المظفر : يقال للذكر [من
الحيات] (٣) أرقم ، ولا يقال للأنثى رقام ،
ولكنها رقشاء .

قال : والأرقم : إذا جعلته نعما . قلت
أرقش ، وإنما الأرقم اسمه .

والأراقم : قوم من ربيعة ، سمو الأراقم
تشبيها لعيونهم بعيون الأراقم من الحيات .

وقال الليث : الترقيم من كلام ديوان
أهل الخراج .

أبو عبيد عن الأصمى : جاء فلان بالرقم
الرقماء ، كقولهم بالداهية الدهياء .

وأنشد :

* تمرس بى من حينه وأنا الرقيم (٤) *

(٢) > : « يتقى من قتلهما عقوبة الجن » .

(٣) التسمية من > .

(٤) اللسان (رقم ١٤١) .

يريد الداهية .

وقال الفراء في قوله : (أُمَّ حَسِبْتَ أَنَّ
أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ)^(١) .

قال : هو لوحُ رِصَاصٍ كُتِبَتْ فِيهِ
أَنْسَابُهُمْ وَأَسْمَاؤُهُمْ وَدِينُهُمْ وَمِثْمَ هَرَبُوا ؟ .
وقيل : الرِّقِيمُ : اسمُ القرية التي كانوا فيها .
وقيل : إنه اسم الجبل الذي فيه الكهف .

[حَدَّثَنَا ابْنُ هَاجِكٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جُحَيْرٍ
عَنْ شَرِيكَ عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عِكْرَمَةَ ،
قَالَ : سَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَعْبًا عَنْ الرَّقِيمِ ، قَالَ :
هِيَ الْقَرْيَةُ خَرَجُوا مِنْهَا]^(٢) .

وقال أبو العباس في قوله جلَّ وعزَّ :
(كِتَابٌ مُرْقُومٌ) ومعناه كتابٌ مكتوب .

[وَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَإِنَّ كِتَابَهُ يَجْعَلُ فِي عِلِّيِّينَ
(فِي) السَّمَاءِ السَّابِعَةِ : وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَجْعَلُ
كِتَابَهُ فِي السَّجِّينِ وَأَسْفَلَ الْأَرْضِ
السَّابِعَةِ] . وَأَنْشُد :

سَأَرْقُمُ فِي الْمَاءِ الْقَرَّاحَ إِلَيْكُمْ

عَلَى بُعْدِكُمْ إِنْ كَانَ لَهُاءَ رَاقِمٌ^(٣)

أَيَّ سَأَ كَتَبَ .

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ : الرَّقِيمَةُ [الْمَرْأَةُ]^(٤)
الْعَاقِلَةُ الْبَرْزَةُ الْفَطِنَةُ .

ويقال : فَلَانٌ يُرْقَمُ فِي الْمَاءِ يَضْرِبُ
مَثَلًا لِلرَّجُلِ الْفَطِنِ الْعَاقِلِ . وَالْمُرْقَمُ وَالْمُرْقَنُ :
الكَاتِبُ ، وَقَالَ :

* دَارُ كَرْقَمِ الْكَاتِبِ الْمُرْقَنِ^(٥) *

وَالرَّقْمُ : الْكِتَابَةُ . وَقِيلَ : الْمُرْقَنُ
الَّذِي يَحْلِقُ حَلَقًا بَيْنَ السُّطُورِ^(٦) ، كَتَرَقِينَ
الْخِضَابِ .

ويقال للرجل : إِذَا أُسْرِفَ فِي غَضَبِهِ وَلَمْ
يَقْتَصِدْ : طَمَأَ مِرْقَمَكَ ، وَجَاشَ مِرْقَمَكَ ،
وَعَلَا وَطَفَحَ وَفَاضَ وَارْتَفَعَ ، وَقَذَفَ^(٧)
مِرْقَمَكَ .

ويقال لِلنَّكْتَتَيْنِ السَّوْدَاوَيْنِ عَلَى عَجَزَى
الْحِجَارِ : الرَّقْمَتَانِ ، وَهِيَ الْجَاعِرَتَانِ . وَالرَّقْمَتَانِ .

(٤) التكملة من .

(٥) أنشده في اللسان (رقن) . (لرؤبة) [س]

(٦) : « المسطور » .

(٧) د : « وفاق » : « وقاف » . وما أثبت

من م يطابق ما في اللسان .

(١) الكهف ٩ .

(٢) التكملة من .

(٣) اللسان والمقاييس (رقم) .

رَوْضَتَانِ بِفَاحِيَةِ الصَّامِتِ ، ذَكَرَهَا زُهَيْرُ
فَقَالَ :

وَدَارَتْ لَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا

مَرَا جِيعٌ وَشَمٌّ فِي نَوَاشِيرِ مِعْصَمٍ^(١)

وَقِيلَ : رَقْمَةُ الْوَادِي ، مَجْتَمِعَ مَائِهِ فِيهِ .

[قَالَ الْفَرَاءُ : عَلَيْكَ بِالرَّقْمَةِ وَدَعِ الضَّفَّةَ

وَرَقْمَةُ الْوَادِي : حَيْثُ الْمَاءُ . وَضَفَّتَاهُ :
نَاحِيَتَاهُ] .

[مَرَق]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَمَرَقْتُ الْقِدْرَ
فَأَنَا أَمَرُقُهَا إِسْرَاقًا ، إِذَا أَكْثَرْتَ مَرَقَهَا .

قَالَ : وَقَالَ الْفَرَاءُ : مَرَقْتُهَا أَمَرَقْتُهَا إِذَا
أَكْثَرْتَ مَرَقَهَا .

سَلَامَةُ عَنْ الْفَرَاءِ : سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ

يَقُولُ : أَطْعَمْنَا فَلَانًا مَرَقَةً مَرَقِينَ^(٢) يَرِيدُ

الْإِجْمَ إِذَا طُبِخَ ، ثُمَّ طُبِخَ لَحْمٌ آخَرٌ بِذَلِكَ
الْمَاءِ . وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) البيت من معلغة زهير . ح : « مراجع

وشم » .

(٢) في اللسان : « مرقين » بالثنية ، وما هنا

صوابه . وانظر أيضاً اللسان (علا ٣٢٧) عند قوله :

* قد رويت إلا دهيد هينا *

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَلْمَرَقُ : جَمْعُ أَلْمَرَقَةِ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ

ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ : « يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ

كَأَنَّ يَمْرُقَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » .

قَالَ اللَّيْثُ : الْمَرُوقُ : الْخُرُوجُ مِنْ شَيْءٍ

مِنْ غَيْرِ مَدْخَلِهِ .

وَالْمَارَقَةُ : الَّذِينَ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ لَعَلُّهُمْ

فِيهِ . وَقَدْ مَرَقَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، وَأَمْرَقْتُهُ

أَنَا إِمْرَاقًا .

وَيُقَالُ لِلَّذِي يُبْدِي عَوْرَتَهُ : أَمْرَقَ يَمْرُقُ

وَقَدْ مَرَقَتْ الْبَيْضَةُ مَرَقًا ، وَمَذَرَتْ مَذْرَأً ،

إِذَا فَسَدَتْ فَصَارَتْ مَاءً .

قَالَ : وَالْأَمْرَاءُ : سُرْعَةُ الْمَرُوقِ وَقَدْ

أَمْتَرَقَتْ الْحَمَامَةُ مِنَ الْوَسْرِ .

قَالَ : وَالْمَرِيقُ^(٣) : شَحْمُ الْعُصْفَرِ .

قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : هِيَ عَرَبِيَّةٌ مُحَضَّةٌ .

(٣) كذا ضبط في م . وضبط في د بفتح الميم ، ولم

تضبط الميم في ح . وضبط في اللسان والقاموس بضم الميم

مع كسر الراء المشددة . قال صاحب القاموس في (درا) :

« وكوكب دري كسكين ويضم ، وليس فاعل سواء

ومريق » . لكنه سها في (مرق) فقال : « والمريق

كقبيط : العصفور » .

وبعضه يقول : ليست بعربية .

وأنشد الباهلي :

يا ليتني لك مئزره ممرق

بالزعفران لبسته أسيا^(١)

وقال [المازني] : ممرق مصبوغ

[بالزعفران . وممرق : مصبوغ] بالمريق^(٢)

وهو العصفور .

ثعلب عن ابن الأعرابي : المرق : الطعن

بالعجلة .

والمرق : الذئب الممعة ؛ والمرق : الصوف

المنفش^(٣) ؛ يقال : أعطى مرققة ، أى صوفة .

والمرق : الإهاب الذي عطين في الدباغ

وترك حتى أتت وتمزط .

ومنه قوله :

[ساكنات العقيق أشهى إلى النف

س من الساكنات دون ديمق^(٤)]

(١) اللسان (مرق) .

(٢) كنا ضبط هنا في م ، د وهو يطابق أحد ضبطي القاموس ، وضبط في ح بكسر الميم .

(٣) في القاموس : « المتن » ، وما هنا صوابه .

(٤) البيت وتاليه للحارث بن خالد في اللسان (مرق)

وفي اللسان : « دور دمشق » .

يتضوعن لو تضمخن بالمس

لك مصماحا كأنه ربيع مرق [

وقد مرقت الإهاب مرققا فامرق امراقا .

أبو عبيد عن الأصمعي ، المراقبة : ما انتفت

من الجلد المعطوف ، وهو الذي يدفن

ليسترخى .

وقال أبو عمرو : المراقبة والمراطة : ما سقط

من الشعر .

أبو عبيد قال الفراء الممرق من الغناء :

الذي يغنيه السفلة والإماء : ويقال للمعنى

نفسه : الممرق :

وقال شمر : المروق : سرعة الخروج من

الشيء ، مرق الرجل من دينه ، ومرق من

بيته . وامترق وامرق من بطن أمه . والمارق

العلم^(٥) : النافذ في كل شيء لا يتعوج فيه .

[مرق]

قال الليث : الرمق : بنية الحياة . ويقال :

رمقه وهم يرمقونه بشيء أى قدرا ما يمسه

رمقه ويقال : ما عيشه إلا رمة ورماق .

(٥) كنا في الأصول من ضبطه بكسر العين ، أى

الذي مرق علمه ونفذ في كل شيء .

(م ١٠ - ج ٩)

وقال رؤبة :

ما وَجَزُ معروفِكَ بالرمّاقِ

وما مُواخاتِكَ بالمِذاقِ^(١)

أى الذى ليس بمحض خالص . والرمّاق :

القليل .

والترميمق العملُ يعملُه الرجلُ لا يحسنُه ،

وقد يتبَلَّغُ به .

ويقال : رَمَّقَ على مَزادتيك ، أى رُمِّمَها

مَرَمَّةً تَبْتَلِّغُ بهما .

وقال أبو عبيد : المَرَمَقُ من العين :

الدُّون اليسير .

وقال الكميّ بن زيد يذكره :

نعالجُ مَرَمَقًا من العيشِ فانيًا

له حاريك لا يَحْمِلُ العِبءَ أَجَزَلُ^(٢)

أُنشدنى المنذرى لأوس بن حجر :

صَبوتٌ وهل تصبُو ورأسُك أشيبُ

وفاتتلك بالرهْنِ المرامِقِ زينبُ^(٣)

(١) اللسان (رَمَق) .

(٢) صوابه « نعالج » بالنون . وقبله فى اللسان :

أرأنا على حب الحياة وطولها

يجد بنا فى كل يوم ويهزل

(٣) البيت أول ديوان أوس بن حجر . وأنشده

فى اللسان (رَمَق) .

قال أبو الهيثم : الرهن المرامق ويروى
« المرامق » وهو الرهن الذى ليس
بموثوق^(٤) به .

وهو قلب أوس . والمرامق : الذى بآخِرِ
رَمَقٍ . وفلانٌ يرامقُ عيشَه ، أى يداريه .
فارقته زينب وقلبه عندها فأوسُ يرامقه ،
أى يداريه] .

ويقال : رَمَقْتُهُ ببصرى ورامقته ، إذا
أَتْبَعْتَهُ بِبَصَرِكَ تَتَعَمَّدُهُ وتَنْظُرُ إِلَيْهِ وَتَرْقُبُهُ .

وقال الليث الرَمَقُ والرامَجُ هو المِلْواحُ
الذى يُصَادُ بِهِ البازى والصَّقرُ ؛ وهو أن يؤتى
ببومة فيُشَدُّ فى رِجْلِها شىء أسود ، ويخاط
عينها ويُشَدُّ فى سِباقيها^(٥) خيطٌ طويل ،
فإذا وقع عليها البازى صاده الصَّيادُ من قُترته .

وقال الأصمى : ارْمَقَّ الإهابُ ارمقاقًا :
إذا رَقَّ ؛ ومنه ارمقاق العيش .

(٤) كلمة « به » فى هذه التكملة من ح
واللسان .

(٥) سباقًا البازى : قيده . وفى د ، ح واللسان :
« ساقياها » صوابه ما أثبت من م .

وأنشد غيره :

ولم يدبُّونا على تحيلى

فيرمق عيش ولم يغموا^(١)

المرمق : الفاسد من كل شيء : والرمق^(٢) :

الضعيف من الرجال .

ثعلب عن ابن الأعرابي : حبل مرمق :

ضعيف .

قال : والرمق : الحسدة ، واحدهم رامق

ورمق . والرمق الفقراء الذين يتبلغون

بالرمق ، وهو القليل من العيش .

[فر]

قال الليث : القمر الذى فى السماء ،

وضوؤه القمر ، وليلة مقيرة .

ويقال : أتمر التمر إذ لم ينضج حتى

يصيبه البرد ، فتذهب حلاوته وطعمه .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابي قال : قمر الماء والسكر ، إذا كثر .

وقمر الرجل : أرق فى القمر فلم ينم .

وقمر الرجل أيضاً ، إذا حار بصره فى الثلج

فلم يبصر . وقمرت الإبل ، إذا تأخر

عشاؤها .

وقال الأصمى : قمرت القربة قمر

قمرأ ، إذا دخل الماء بين الأدمة والبشرة

فأصابها قضا وفساد .

وقال ابن الأعرابي : يقال للذى قلصت

قلفتها حتى بدارأس ذكره عضه القمر .

وأنشد :

فذاك نكس لا يبض حجره^(٣)

مخرق العرض جديد مطره

فى ليل كانون شديد خصره

عض بأطراف الزباني قمره

[قال : يقول : هو أقلف ليس بمختون

إلا ما نقص منه القمر وسبه قلفته بالزبان

وقيل : معناه أنه ولد والقمر فى العقب ، فهو

مشثوم] .

(٣) فى اللسان : « قضاء » ، وما هنا صوابه .

والقضاء : الفساد ، كما فى القاموس (قضا) ومثله القضا

والقضاء والقضاء . وفى اللسان : « قضاء » تصيف .

(٤) الرجز فى اللسان (قر) . وفيه وفى : ح :

« فذاك نكس » .

(١) يقال أغمل الإهاب إغمالا ، إذ تركه حتى

يفسد . فى اللسان : « ولم يغموا » ، وما هنا صوابه .

(٢) ح : « المرمق » • صوابه فى د.م والقاموس

واللسان .

والعرب تقول : استرعيتُ مالى القمر ،
إذا تركته هَمَلاً كثيراً بلا راعٍ يحفظه .
واسترعيتُهُ الشمسَ ، إذا أهملته نهارة .

وقال طرفة :

وكان لها جاران قابوسُ منها

وبشروا مسترعيا الشمس والقمر^(١)

أى لم أهملها .

قال : وأراد البعيث هذا المعنى بقوله :

بحبل أمير المؤمنين سرّختها

وما غرتني منها الكواكب والقمر^(٢)

وأما قول الأعشى :

تقمرها شيخ عشاء فأصبحت

قضاءية تأتي الكواهن ناشيا^(٣)

قال أبو عمرو : تقمرها . أتاها

في القمراء .

[وقال شمر : قال ابن الأعرابي : تقمرها

تزوجها وذهب بها وكان قلبها مع الأعشى

فأصبحت تأتي الكواهن تسألهم : متى النجاة
مما وقعت فيه ومتى الالتقاء] .

وقال الأصمعي : تقمرها ، طلب غريبتها
وخدعها ؛ وأصله [من] تقمر الصياد
الطباء والطير بالليل ، إذا صادها في ضوء
النار^(٤) فتقمر أبصارها فتصا.

وقال أبو زبيد يصف الأسد :

* وراح على آثارهم ينقمر^(٥)

أى يتعاهد غريتهم .

وكان القمار مأخوذ من الخداع .

يقال : قامر به بالخداع فقمره .

وقال الليث : القمرة : لون الحمار الوحشي ،
وهو لون يضرب إلى خضرة .

قال : والقمرء : دخلة من الدخيل .

والقمرى : طائر يشبه الحمام والقمر البيض .
وسحاب أقر .

(٤) فى الأصول : « النهار » ، تحريف لا يستقيم
معه الكلام . وفى اللسان « وقروا الطير : عشوها فى
الليل بالنار ليصيدها .
(٥) هذا المعنى فى اللسان (قر) .

(١) ديوان طرفة ٣ واللسان (قر) . وبشروا
بن قيس النمرى .
(٢) اللسان (قرو) .
(٣) ديوان الأعشى ١٠٨ واللسان (قر ، نض) ،
والقائيس (قر) .

وأنشد :

سَقَى دَارَهَا جَوْنُ الرَّبَابَةِ مُحْضِلٌ
يَسْتَحْ فَضِيضَ الْمَاءِ مِنْ قَلْعِ قُمْرٍ^(٣)
وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال :
يَسْمَى الْقَمَرُ لِلْيَمَانِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ هَلَالًا ،
وَالْيَمَانِ مِنْ آخِرِهِ لَيْلَةَ سِتِّ وَسَبْعٍ وَعَشْرِينَ
هَلَالًا ، وَيَسْمَى مَا بَيْنَ ذَلِكَ قَمَرًا .
وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه ذكر
الذَّجَالَ فقال : « هِجَانُ أَقْمَر » .

قال القتيبي : الأقر : الأبيض الشديد
البياض .

ويقال للسحاب الذي يشتد ضوءه لكثرة
مائه : أقر . وأتانا قمرًا ، أى بيبضاء .
ويقال : إذا رأيت السحابة كأنها بطن
أتان قمرًا فذلك الجود .

أبو زيد ، يقال في مثل : « وضعت يدي
بين إحدى مقمورتين أى بين إحدى شررتين .

[مقر]

أبو عبيد عن الأصمعي قال : المقر :
الصَّيْرُ نفسه .

(١) في اللسان (قر) .

وكذلك الأموي .

وقال أبو عمرو : المقر هو شجر مُرٌّ .

قال : وقال أبو الحسن الأعرابي : المقر :

الحامض ، وهو المقر أيضا بين المقر .

وقال الليث : المقر : إنقاع السمك

المالِح في الماء ، تقول : مقرته فهو ممقرور .

وقال ابن السكيت : أمقر الشيء فهو ممقرور ،

إذا كان مُرًّا .

ويقال : للصَّيْر المقر .

وقال لبيد :

مُحْمَرٌّ مُرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ

وعلى الأَدْنَيْنِ - المَوِّ كَالْعَسَلِ^(٢)

ويقال : مقر عنقه فهو يَمُقرُها إذا دَقَّها .

ويقال : سمك ممقرور ، ولأ مقل منقرور .

قلت : والسمك الممقرور : الذي يُنقع في

الخل والمِلح ، فيجىء منه صِبَاغٌ يُؤْتَدَمُ بِهِ^(٣) .

وقال الليث : المقر من الرَّاكَا : القليلة

الماء .

(٢) ديوان لبيد ١٧ طبع ١٨٨١ وإصلاح

المنطوق ٢٦٩ واللسان (مقر)

(٣) د ، ح « ينقع في الخل والمِلح فيصير صباغا

بارداً طيباً يؤتدم به » .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، يقال : سَمَكَ
تَمَقُّور ، أى حامض .
ويقال : سَمَكَ مَلِيحٌ ومَمْلُوحٌ ومَالِحٌ
لغة أيضا .
قال : والمَقَرُّ : الرجل النائي العَرَقُ (١) .
وأنشد :
نَكَحَتْ أُمَيْمَةً عَاجِزًا تَرَعِيَّةً
مُسْتَقَرًّا الرَّجُلِينَ مُتَمَقَّرَةً النَّسَاءَ (٢)

قلت : هذا تصحيف ، والصواب المَقَرُّ
بضم الميم والقاف ، وقد مرّ تفسيره في بابهِ .
وقال أبو زيد : المَزُّ والمَقَرُّ : اللّبن
الحامض الشديد الحموضة .
وقد أمقرَ إمتقارا .
وقال أبو مالك : المَزُّ : القليل الحموضة
و [هو] أطيب ما يكون .
المَقَرُّ الشديد المرارة .

باب القاف واللام

وقد لقننى فلان كلاماً تلقينا ، أى فهمنى
منه مالم أفهم ، وقد لقننته وتلقننته .
الحيائى : هى اللقانة واللقانية ، واللحانة
واللحانية ، والتبانة والتبانية ، والطبانة
والطبانية ، معنى هذه الحروف واحد .
وقال الليث : ملقن : اسم موضع .
[نقل]

قال الليث : الثقل : تحويل شئ من
موضع إلى موضع .

(٢) ج : « والمقر بتشديد الراء النائي العرق » .
(٣) « نكحت أمانة » .

ق ل ن
[استعمل من وجوهه] :
لقن ، نقل ، قالون .
[لقن]
قال الليث : اللقن (١) إعراب لكن ،
وهو شبهه طست من الضفر .
قال : واللقن : مصدر لقنتُ الشئ
أى فهمته ألقنه لقناً .

(١) ضبط في الأصول بسكون القاف ، ولكن
أصله في الفارسية « لكن » بفتح الكاف . وقد
ضبطت الكلامان في اللسان بفتح القاف والكاف كما
أثبت .

والثَّقْلَةُ انتقل القوم من موضع إلى موضع .
قال : والنَّقْلُ ما بقي من الحجارة إذا قُلِعَ
جَبَلٌ ونحوه .

أبو عبيد عن الأصمعي : النَّقْلُ الحجارة
كالأثافي والأفهار .

والقَرَسُ يَنَاقِلُ في جَرِيهِ ، إذا اتَّقَى في
عَدْوِهِ الحجارة .

وقال جرير بن الخطفي :

من كلِّ مَشْتَرِفٍ وإنْ بَعُدَ المَدَى

ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلَ الأَجْزَالِ^(١)

وأَرْضُ جَرِلَةٍ : ذات جَرَاوِلَ وغَلَظَ
وحجارة .

وقال الليث : المَنْقَلُ : طريق مختصر .

والمَنْقَلَةُ : مَرَحِلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ السَّقَرِ . والمناقل :
المراحل .

وفي حديث ابن مسعود : « ما من مَصْلَى لامرأةٍ
أَفْضَلُ مِنْ أَشَدِّ مَكَانٍ فِي بَيْتِهَا ظِلْمَةٌ ، إِلَّا
مرأةٌ قد يَتُسْتَمَنُّ مِنَ البُعُولَةِ ، [في]^(٢) مَنَقَلِيهَا » .

(١) ديوان جرير ٤٦٨ واللسان (نقل) .
(٢) التكملة من د ، ح واللسان . وفي اللسان
أيضاً : « منقلاها » بالإفراد .

[وقال أبو عبيد] :

قال الأموي : المَنْقَلُ الخُفَّ ، وأنشد
للحكيم :

وكان الأناطحُ مِثْلَ الإِزِينِ
وَشَبَّهَ بِالْخَفَوَةِ المَنْقَلِ^(٣)

قال أبو عبيد : ولولا أن الرواية والشعر
اتَّفَقَا على فتح الميم ما كان وجهُ الكلام في
المَنْقَلِ إِلَّا كسر الميم .

وقال ابن بُرْج : المَنْقَلُ في شعر لبيد :
الثنية . قال وكلُّ طريقٍ مَنَقَلٌ . وأنشد :
كَلَّا وَلَا تَمِ اتَّعَلْنَا المَنْقَلَا^(٤)

قَتَلَيْنِ مِنْهَا نَاقَةً وَجَمَلًا
عَيْرَانَةً وَمَا طَلِيًّا أَفْتَلَا

قال : ويقال للخُفَّينِ المَنْقَلَانِ ، وللتعلينِ:
المَنْقَلَانِ .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي :
يقال للخُفِّ المَنْدَلِ والمَنْقَلِ بكسر الميم فيها .

(٣) اللسان (نقل) .

(٤) ضبطت « كلا » في الأصول واللسان بتشديد
اللام ، وإنما يقال : كلا ولا ، بتخفيف اللامين ، كما في
اللسان ٢٠ : ٣٥٧ . وأنشد :

* يكون نزول القوم فيها كلا ولا *

[شمر عن ابن الأعرابي : أرضٌ نُقِلَ :
فيها حجارة ، والحجارة التي تنقلها قوائم الدابة
من موضع إلى موضع ثقيل . قال جرير :

يُنَاقِلَنَّ النَّقِيلَ وَهْنٌ خَوْصٌ

يُغْبِرُ الْبَيْدَ خَاشِعَةَ الْجُرُومِ ^(١)

وقال غيره : يَنْقُلَنَّ نَقِيلَيْنَّ ، أَيْ نَعَالَيْنَّ .

وقال أبو عبيدة : المناقلة هي التعليلية ،
وهي التقريب الأدنى ، وذلك حين تجتمع يداها
ورجلاه .

قال : وللمناقلة موضع آخر ، أن يفعل
ما يفعل الآخر يناقله .

وقال حميد يذكر عيراً وعائته :

ضرائرٌ ليسَ لهنَّ مَهْرٌ

تَأْتِيْقُنَّ نَقْلًا وَأَفْرٌ ^(٢)

وَالنَّقْلُ : عَدُوٌّ ذَوِي الْاجْتِهَادِ] .

سأمة عن الفراء . نَعْلٌ مُنْقَلَةٌ ^(٣) مُطْرَقَةٌ ؛

فَالْمُنْقَلَةُ : المرقوعة ، والمطرقة : التي أطبق
عليها أخرى .

(١) ضبطت في ح واللسان بفتح النون وتشديد

القاف المفتوحة .

(٢) في ديوان جرير ٤٩٤ : « الجزوم » . وفي

اللسان (نقل) : « الجزوم » ، والكل وجه .

(٣) الأفر : النشاط .

أبو عبيد عن الكسائي : أَنْقَلْتُ أُخْلِفُ
وَنَقْلَتُهُ ، إِذَا أَصَابَتْهُ .

قال وقال غيره : النَّقَائِلُ واحِدَتُهَا نَقِيلَةٌ ،
وهي رقاع النعال ، وهي نَعْلٌ مُنْقَلَةٌ .

وقال الأصمعي : فَإِنْ كَانَتْ النُّعْلُ خَلَقًا

قِيلَ نَقْلٌ وَجَمْعُهُ أَنْقَالٌ .

وقال شمر : يَقَالُ : نَقْلٌ وَنَقْلٌ .

وقال أبو الهيثم : نَعْلٌ نَقْلٌ . قال :

وَسَمِعْتُ نَحِيرًا يَقُولُ لِأَعْرَابِي : ارْفَعْ نَقْلَيْكَ
أَي نَعْلَيْكَ .

وأخبرني المنذري عن أبي العباس أنه

قال : النَّقْلُ : الذي يُنْقَلُ بِهِ عَلَى الشَّرَابِ ،
لَا يَقَالُ إِلَّا بَفَتْحِ النُّونِ .

وقال ابن دريد : النَّقَالُ : نِصَالٌ مِنْ

نِصَالِ السِّهَامِ ، الْوَاحِدَةُ نَقْلَةٌ . وَرَجُلٌ نَقِيلٌ ،

إِذَا كَانَ فِي قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ . قال : ونواقل

العرب : من انتقل من قبيلته إلى قبيلة أخرى

فَانْتَمَى إِلَيْهَا ، وَقَالَ الْأَعَشَى :

غَدَوْتُ عَلَيْهَا قَبِيلَ الشُّرُوقِ

إِمَّا نَقَالًا وَإِمَّا اغْتِمَارًا ^(٤)

(٤) ديوان الأعشى ٣٥ واللسان (نقل) .

قال بعضهم : النقال : مُنَاقَلَةُ الْأَفْدَاحِ ،
يَقَالُ شَهِدْتُ يُقَالُ بَنَى فُلَانٌ ، أَى مَجْلَسَ
شَرَابِهِمْ . وَنَاقَلْتُ فُلَانًا ، أَى نَارَعْتُهُ الشَّرَابَ .
وَالنَّقْلُ مِنَ رِيَشَاتِ السَّهَامِ : مَا كَانَ عَلَى سَهْمٍ
ثُمَّ يُنْقَلُ إِلَى سَهْمٍ آخَرَ . يَقَالُ : لَا تَرِشْ
سَهْمِي . بِنَقْلٍ بَفَتْحِ الْقَافِ .

وَقَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ صَائِدًا وَأَسْهُمَهُ (١) :
وَأَفْدَحَ كَالظُّبَاتِ أَنْصَلَهَا .
لَا نَقْلَ رِيَشُهَا وَلَا لَغَبٌ (٢)

أَبُو عُبَيْدٍ : النَّقْلُ : الْمُنَاقَلَةُ فِي الْمُنْطَقِ .
رَجُلٌ نَقْلٌ ، وَهُوَ الْحَاضِرُ الْمُنْطَقِ وَالْجَوَابِ .
وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ :

وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ
بِعِدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلِ (٣)

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْمُنْقَلَةُ مِنَ الشَّجَاعِ
وَهِيَ الَّتِي يُخْرِجُ مِنْهَا فَرَاشُ الْعِظَامِ ، وَهِيَ
قَشْرَةُ تَسْكُونُ عَلَى الْعِظَمِ دُونَ اللَّحْمِ .

(١) د ، ح : « وَسَهَامُهُ » .

(٢) ف م : « نَقَب » ، صَوَابُهُ وَد ، حَوَالِ السَّانِ

(نَقْلٌ ، لَغَبٌ) .

(٣) دِيْوَانُ الْبَيْدِ ١٤ وَاللَّسَانُ (عَدَنٌ ، سَيْفٌ ،

نَقْلٌ) وَالْمَقَابِيصُ (عَدَنٌ) . وَ « عَدَانٌ » بَفَتْحِ الْعَيْنِ

وَكَسْرُهَا مَقْرُونَةٌ بِكَلِمَةِ « مَعَا » .

شَمْرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : شَجَّةٌ مُنْقَلَةٌ بَيْنَتُهُ
التَّنْقِيلُ ، وَهِيَ الَّتِي يُخْرِجُ مِنْهَا كِسْرُ الْعِظَامِ .
وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ جَنْبَةَ : الْمُنْقَلَةُ الَّتِي
تُوضَحُ الْعِظَمُ مِنْ أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَلَا تُوضَحُ
مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ . قَالَ : وَسَمَّيْتُ مُنْقَلَةً لِأَنَّهَا
يُنْقَلُ جَانِبُهَا الَّتِي أَوْضَحْتُ عِظَمَهُ بِالْمَرْوَدِ .
وَالْتَّنْقِيلُ أَنْ يُنْقَلَ بِالْمَرْوَدِ لِيَسْمَعَ صَوْتُ الْعِظَمِ
لَأَنَّهُ خَفِيَ ، فَإِذَا سُمِعَ صَوْتُ الْعِظَمِ كَانَ أَكْثَرُ
لِنَذْرِهَا [النَّذْرُ : الْأَرْضُ] (٤) ، وَكَانَتْ مِثْلُ
نِصْفِ الْمَوْضِحَةِ .

قُلْتُ : وَكَلَامُ الْفُقَهَاءِ عَلَى مَا حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَهُوَ الصَّوَابُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّقْلُ سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ
وَفَرَسٌ مُنْقَلٌ ، أَى ذُو نَقْلٍ وَذُو نَقَالٍ . وَفَرَسٌ
نَقَالٌ : سَرِيعُ النَّقْلِ لِلْقَوَائِمِ . وَالتَّنْقِيلُ مِثْلُ
النَّقْلِ . وَقَالَ كَعْبٌ :

* لَهْنٌ مِنْ بَعْدِ إِرْقَالٍ وَتَنْقِيلٍ (٥) *

(٤) هُوْدِيَّةُ الْجِرَاحَةِ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ . أَنْطَلِ

اللَّسَانُ (نَذْرٌ) .

(٥) وَكَذَا وَرَدَ لِشَاذِهِ فِي اللَّسَانِ (نَقْلٌ) .

وَصَوَابُهُ « لَهَا عَلَى الْأَيْنِ » أَوْ « فِيهَا عَلَى الْأَيْنِ » .

دِيْوَانُ كَعْبٍ ٩ وَشَرَحَ قَصِيدَةَ بَانَتْ سَعَادُ لَابْنِ هِشَامٍ

ص ٤٦ . وَصَدْرُهُ :

* وَلَنْ يَبْلُغَهَا إِلَّا عَذَابُهُ *

(ق ل ف)

(قلف) ، (قفل) ، (لقف) ، (لفق) ،
(فلق) ، (فقل) مستعملات .

[قلف]

قال الليث : القَلْف مصدر الأَقْلَف .
والقَلِيفَةُ^(١) : الجَلَمِيْدَةُ . والقَلْفُ^(٢) ، جَزْمٌ
اقتلاعُ الظفر من أصله ، واقتطاع القلفة من
أصلها ، وأنشد :

* يقتلف الأظفار عن بَنَانِهِ^(٣) *

وقال أبو مالك : القَلْف والقَنْف واحد ، وهو
الغَرَيْن والغَنَمُ إِذَا يَبَسَ . ويقال له : غَرَيْنٌ
إِذَا كَانَ رَطْبًا .

ونحو ذلك قال الفراء : ومثله يَحْصُ
وَقَنْبٌ ، ورجل حَنْبٌ : طويل .

وقال النضر : القَلْفُ^(٤) : الجلال المملوءة
تَمَرًا ، كلُّ جُلَّةٍ منها قَلْفَةٌ ، وهي المقلوفة أيضا ،
وثلاث مَقْلُوفَاتٍ ، كلُّ جُلَّةٍ مَقْلُوفَةٌ ، وهي
الجلال البَحْرَانِيَّة . قال . واقتلِفْتُ من فلانٍ

(٣) - : « والقلفه » .

(٤) أى بالجزم ، يعنى بسكون اللام . وفي الأمان :

« بالجزم » .

(٥) اللسان (قلف) .

والناقلة من نواقل الدهر التي تنقل قوما
من حال إلى حال . والنواقل من الخراج :
ما ينقل من خراج قرية أو كورة إلى كورة .
ويقال سمعت ثقلة الوادي ، وهو صوت
السَّيْلِ . قاله أبو زيد وغيره .

ابن السكيت النقيلة : الرقعة يُرَقَّع بها
خُفَّ البعير ويُرَقَّع النمل .
ويقال للرجل : إِنَّهُ ابنٌ نَقِيلَةٌ ليست من
القوم ، أى غريبة^(١) .

[فالون]

رَوَى عن علي رضي الله عنه أنه سأل
شريحاً عن امرأة طُلِّقَتْ ، فذكرت أنها حاضت
ثلاث حِيضَاتٍ^(٢) في شهر واحد . فقال شريح :
إِنْ شَهِدَتْ ثَلَاثَ نِسَوَةٍ مِنْ بَطَانَةِ أَهْلِهَا أَنَّهَا
كَانَتْ تَحِيضُ قَبْلَ أَنْ تُطْلِقَ فِي كُلِّ شَهْرٍ
كَذَلِكَ فَالْقَوْلُ قَوْلُهَا . فقال علي كرم الله وجهه :
« قالون » .

قال غير واحدٍ من أهل العلم : قالون
بالرومية : أَصْبَتْ .

(١) إصلاح المنطق ٣٥٠ .

(٢) - : « ثلاث حيض » .

أربع قَلَفَات وأربع مَقْلُوفَات ، وهو أن تأتي
الْجَلَّةُ عند الرجل فيأخذها بقوله منه ولا تكيلها .

[لَقْف]

الليث اللَّقْفُ : تَنَاوُلُ الشَّيْءِ يُرْمَى بِهِ إِلَيْكَ .
تَقُولُ : لَقَفَنِي تَلْقِيفًا فَلَقَقْتُهُ وَالتَّقَفْتُهُ .
ورجلٌ لَقَفٌ ثَقَفٌ أَي سَرِيعُ الْفَهْمِ لَمَّا يُرْجَى
إِلَيْهِ مِنْ كَلَامٍ بِاللَّسَانِ ، وَسَرِيعُ الْأَخْذِ لَمَّا يُرْمَى
إِلَيْهِ بِالْيَدِ .

وقال المعجاج :

* مِنْ الشَّامِلِيلِ وَمَا تَلَقَّقَا ^(١) *

يصف ثوراً وحشياً وحَفَرَهُ كِنَاسًا تَحْتَ
الْأَرطَاةِ وَتَلَقَّقَهُ مَا يَنْهَارُ عَلَيْهِ وَرَمِيَهُ بِهِ .
وقال ابن السكيت : فِي بَابِ فَعَلَ وَفَعَلَ
بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى : اللَّقْفُ ، مُصَدَّرُ لَقِفْتُ الشَّيْءَ
أَلَقَفَهُ لَقْفًا إِذَا أَخَذْتَهُ فَأَكَلْتَهُ أَوْ ابْتَلَعْتَهُ . وَيُقَالُ :
رَجُلٌ ثَقَفٌ لَقْفٌ ، إِذَا كَانَ ضَابِطًا لِمَا
يَحْوِيهِ قَائِمًا بِهِ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : إِنَّهُ لَثَقَفُ
لَقْفٌ ، وَثَقِفَ لَقِفٌ ، وَثَقِيفٌ لَقِيفٌ ، بَيْنَ
الْثَقَافَةِ وَاللَّقَافَةِ .

(١) ضُبُجَاتٌ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ بِكَسْرِ التَّغَاةِ .

وقال الله جلَّ وعز : « فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ
مَا يَأْفِكُونَ » وَقُرِئَ : « فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ » ^(٢)

قال الفراء : لَقِفْتُ الشَّيْءَ أَلَقَفَهُ لَقْفًا
وَلَقَفَانَا ، قَالَ : وَهِيَ فِي التَّفْسِيرِ تَبْتَلَعُ .

أبو عبيد : الْحَوْضُ اللَّقِيفُ ، الْمَلَّانُ .

وقال شمر : قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ :
اللَّقِيفُ : الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُمَدَّرْ وَلَمْ يُطَيَّنْ ،
فَالْمَاءُ يَنْفَجِرُ مِنْ جَوَانِبِهِ ^(٣) .

وقال الأصمعيُّ : هُوَ الَّذِي يَتَلَجَّفُ مِنْ
أَسْفَلِهِ فَيَنْهَارُ وَتَلَجَّفُهُ : أَكَلُ الْمَاءِ نَوَاحِيَهُ .

وقال أبو الهيثم : اللَّقِيفُ مِنَ الْمَلَّانِ أَشْبَهُ
مِنْهُ بِالْحَوْضِ الَّذِي لَمْ يُمَدَّرْ يُقَالُ : لَقِفْتُ الشَّيْءَ
أَلَقَفَهُ لَقْفًا فَأَنَا لَا قِفَ وَلَقِيفٌ ، فَالْحَوْضُ
لَقِفَ الْمَاءِ فَهُوَ لَا قِفَ وَلَقِيفٌ .

قال : وَإِنْ جُمِلَتْهُ بِمَعْنَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
أَنَّهُ تَلَجَّفَ وَتَوَسَّعَ أَلْجَافُهُ حَتَّى صَارَ الْمَاءُ مُجْتَمِعًا
إِلَيْهِ فَامْتَلَأَتْ أَلْجَافُهُ كَانَ حَسَنًا .

(٢) الْأَعْرَافُ ١١٧ .

(٣) اللِّسَانُ (لَقْف) .

وقال الأيثر في اللقيف مثل قول أبي عمرو .

وقال أبو ذؤيب :

* كما يهدم الحوضُ اللقيفُ ^(١) *

وقال أبو عبيدة : التلقيف : أن يخبط

الفرسُ بيديه في اشتقاقه ^(٢) لا يقلهما نحو بطنه .

قال : والسكرُ مثل التلقيف .

وقال أبو خراش :

كأبي الرماد عظيمُ القدر جفنته .

عند الشتاء كحوض المنهل اللقيف ^(٣)

هو مثل اللقيف .

[وقال أبو وجزة :

قد شاع في الناس فيما يذكران به

وهي الأديم وأن الحوض قد لقيفا ^(٤)]

(١) صدره في ديوان الهذليين ١ : ١٠٢ واللسان

(لقف) :

* فلم ير غير عادية لزماً *

(٢) اشتقاق الفرس : ذهابه يميناً وشمالاً . وقد اشتق في عدة كتابه يعيل في أحد شقيه . وفي اللسان : « استنانه » .

(٣) ديوان الهذليين ٢ : ١٥٦ واللسان (لقف) .

(ضبط المنهل في الديوان مخرف والصواب المنهل) [س]

(٤) ح : « مما يذكران به » .

شمر عن ابن أشمیل : لئنهم ليلققون

الطعام أي يأكلونه ، ولا تقول يلققونه .

وأنشد :

إذا ما دعيتم للطعام فلققوا

كما لققت زُبَّ شامية حرد ^(٥)

والتلقيف : شدّة رفعها يدها كأنها

تمد يداً ، ويقال : تلقيفها : ضربها بأيديها

لبناتها ، يعني الجمل ، في سيرها .

[فلق]

قال الله جل وعز : (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ

الْفَلَقِ) .

قال الفراء : الفلق : الصبح ، يقال : هو

أبين من فلق الصبح وفرق الصبح .

وقال الزجاج : الفلق بيان الصبح ^(٦) .

قال : وقيل : الفلق الخلق .

قال الله تعالى : (فَاِلقُ الْحَبَّ وَالنَّوَى) ^(٧)

وكذلك فلق الأرض بالنبات ، والسحاب

بالمطر ، وإذا قلت الخلق تبين لك أن أكثره

(٥) اللسان (لقف) .

(٦) وكذا في اللسان « بيان » بالنود لا بالضاد .

(٧) الأتعام ٩٥ .

عن انفلاق ، فالفلق : جميعُ المخلوقات . وفَلَقُ
الصُّبح من ذلك .

ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : الفلق :
جهنم ، والفلق : الصبح . والفلق بيان الحق
بعد إشكال .

وقال الأصمعيّ : الفلق المطمئن من
الأرض بين المرتفعين ^(١) .

وأنشد :

وبالأدم تُحدى عليها الرحالُ

وبالشَّوَل في الفلق العاشب ^(٢)

والفلق : المِقطرة أيضاً .

الحرّاني عن ابن السكيت قال : الفلق
مصدرُ فُلقتُ أَفْلِقُ فُلْقًا . وسمعتُ ذلك من
فُلُق فيه .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الفلوق : الشقوق ،
واحدها فُلُق محرّك .

وقال أبو الهيثم : واحدها فُلُق ، وهو
أصوبُ من فَلَق .

وقال ابن السكيت : الفلق : الداهية .
وأنشد :

إذا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْهَمَةٌ

وَعَرَدَ حَادِيهَا فَرَيْنَ بِهَا فُلُقًا ^(٣)

أى عَمِلن بها داهيةً من شدة سيرها .

[ابن الأنباري : أراد عَمِلن بها سيراً

عَجَبًا . والفلق : العَجَب] .

قال : والفلق : القضيْب يُشَقُّ فيُعمل منه

قَوْسان ، فيقال لكل واحدٍ فِلَق .

أبو نصر ، يقال : كان ذلك بفالق كذا

وكذا ، المنحدر بين رِبَوَتَيْنِ . ويقال : مرَّ

يَفْلِقُ بالعَجَب أى يَأْتِي بالعَجَب . ويقال :

أَفْلَقَ فُلَانٌ اليوم وهو يُفْلِقُ ، إذا جاء
بعَجَب .

أبو عبيد عن الكسائي : جاءنا بُلُق

فُلُق ، وقد أعلقت وأفلقت ، وهى الداهية

أيضاً .

وقال غيره : أعطى فِلَقَةً الجفنة وفِلُق

الجفنة ، وهو أحد شِقَيِّهَا إذا انفَلَقَتْ .

(١) : « المرتفعتين » .

(٢) لأوس بن حجر في ديوانه ٣ . وهو في اللسان
بدون نسبة .

(٣) لسويد بن كراع العكلى ، كما في اللسان
(فلق) .

وفلقى : اسم موضع .

وقال الليث : فُلِقَتْ الفُسْتُقَةُ وغيرها فانفَلَقَتْ . والفِلَقَةُ : كِسْرَةٌ مِنْ خَبْزٍ وشاعر مُفْلِقٌ : يَجِئُ بالعجائب في شعره . ورجل مِفْلَاقٌ دُنِيَ رَذْلٌ قليل الشيء . والفَلِيق : عِرْقٌ في العَضُدِ .

وقال غيره : الفَلِيق : ما بين العِلْبَاوين ، وهو أن ينفلق الوتر بين العِلْبَاوين ، ولا يقال في الإنسان .
وأنشد :

* فَلَيْقُهَا أَجْرَدُ كَالْمِصْحِ الضَّلِيعِ ^(١) *

وقيل : الفَلِيق هو المَطْمُنُّ في باطن عُنُقِ البعير .

والفَيْلَق : الجيش العظيم .

قال السَّكْمِيَّة :

فِي حَوْمَةِ الْفَيْلَقِ الْجَأَوَاءُ إِذْ نَزَلَتْ
قَسْرٌ وَهِيَضَلُّهَا الْحَشْخَاشُ إِذْ نَزَلُوا ^(٢)

(١) لأبي محمد الفقعسي ، كما في اللسان (فلق) .

(٢) في اللسان (فلق) : « قسرا » ، تحريف .

ولمّا هو اسم قبيلة كما ورد فيه في (خشش) : « قيسن » .

[وقال النضر : الفَلَقَةُ في عدو البعير مثل الرّبعة ، يقال : افتلق الجمل فَلَقةً . ويقال : ياللفلية ————— ويا للآفليكة ! إذا جاء بشيء منكرو] .

الاحياني : كلمني فلان من فلق فيه وفلق فيه ، والفتح أكثر .

قال : ويقال : خَلَيْتُهُ بفالق الوَرِّ كاء ، وهي رَمْلَةٌ ، ويقال : [كأنه] فَلَاقَةٌ آجُرَّةٌ ، أى قطعة . ويقال : فَلَقتِ النَّخْلَةَ ، إذا انشقت عن الكافور ، وهو الطَّلَع ، وهي نَخْلَةٌ فالق ونخلٌ فُلَّقَ ^(٣) ، ويقال : قُتِلَ فلان أفلق قِتْلَةً ، أى أَشَدَّ قِتْلَةً . وما رأيتُ سِيراً أفلق من هذا ، أى أَبْعَدَ . وفُلاق البيضة : ما تَفَلَّقَ منها .

وسمعتُ أعرابياً يقول للبنِّ كان محقوناً في السَّقاء ، فضرَّ به حرُّ الشمسِ فتقطَّعَ : إنه للبنِّ متفَلَّقٌ ومُتَذَقَّرٌ ، وهو أن يصير اللبنُّ ناحيةً والماءُ ناحيةً ، ورأيتُهم يَكْرَهُونَ شُرْبَ اللبنِ المتفَلَّقِ .

(٣) هكذا ضبط في الأصول . وفي اللسان « فلق » بضم الفاء وسكون اللام .

ثعلب عن ابن الأعرابي : جاء فلان
بالفلقان ، أى بالكذب الصُّراح ، وجاء
بالشماق مثله .

وفي النوادر : تَفْقِلَمَ الغلام ، وَتَفْقِلَق ،
وَتَفَق ، وَخَنَزَرَ ، إِذَا ضَخَّخُ وَسَمِنَ .

وفي حديث الدجال وصفته : « رجل فيلق »
هكذا رواه القتيبي في كتابه بالقاف . وقال :
لا أعرف الفياق إلا الكتيبة العظيمة .

قال : فإنَّ جَعَلَهُ فَيَاقًا لِعَظْمِهِ فهو وجهه
إنَّ كان محفوظًا ، وإلاَّ فهو الفَيْلَم بالميم بمعنى
العظيم (١) .

قلت : والفَيْلَم والفَيْلَق : العظيم من
الرجال . ومنه يقال تَفْقِلَق الغلام وَتَفْقِلَم
بمعنى واحد .

[لفق]

قال : اللَّفَق : خياطة شُقَّتَيْن تَلْفِقُ إحداهما
بالأخرى لَفَقًا . والتلفيق : أعم ، وكلاهما
لَفَقَان ما دامَا مَنصَمَمَيْن ، فإذا تباينا بعد التلفيق
قيل : قد انفثق لَفَقَهُمَا . ولا يلزمه اسمُ اللفق
قبل الخياطة .

(١) في اللسان : « العظيم من الرجال » .

وقال غيره : اللَّفَاق جماعة اللفق .

وأنشد :

وَيَارُبَّ نَاعِمَةٍ مِنْهُمْ

تَشُدُّ اللَّفَاقَ عَلَيْهَا إِذَا رَا (٢)

وقال المؤرج : يقال للرجلين لا يفترقان :

هَما لِفَقَان .

وفي النوادر : تَأَفَّقْتُ يَكْذَا وَتَلَفَّقْتُ بِهِ ،

أَي لَحِقْتُهُ .

قال شمر في قول لقمان : « صَفَّاقُ أَفَاقٍ »

قال : رواه بعضهم « لَفَاقٍ » .

قال : واللَّفَاق : الذي لا يدرك ما يطالب .

يقال لفق فلان ، أى طلب أمرًا فلم يدركه .

قال : ويفعل ذلك الصَّقر إذا كان على

يَدَي رَجُلٍ فَاشْتَهَى أَنْ يُرْسِلَهُ عَلَى الطَّيْرِ ،

ضَرْبَ بَجْنَحِيهِ ، فَإِذَا أَرْسَلَهُ فَسَبَقَهُ الطَّيْرُ فَلَمْ

يَدْرِكُهُ فَقَدْ لَفَقَ .

قال : والدَّيِّك الصَّفَّاق : الذي يضرب

بجناحيه إِذَا صَوَّتَ [.

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ٣٨ . وهو في اللسان

(لفق) بدون نسبة . ورواية واللسان : « ناعية »

« ناعية » موضع « ناعمة » وفي م : « بشد المفاق »

وأثبت ما في د ، ح واللسان والديوان .

[قفل]

قال الليث : القفل معروف ، وفعله الإقفال
وقد أقفلته فاقفل^(١) . والمقتفل من الناس :
الذى لا يخرج من بين يديه خيراً . وامرأة
مقتفلة .

والقفلة : إعطاؤك إنسانا الشيء بمرّة ؛
أعطيته ألفاً قفلة .

وقال ابن دريد : درهم قفلة^(٢) ، أى
وازن ، الهاء أصلية .

قلت : وهذا من كلام أهل اليمن^(٣) .

والقفلة : شجرة معروفة . وجمعها قفل
نبت في نجود الأرض وتيبس في أول
الهييج .

وقال معمر بن حمار البارقى لهنّ له بعدما
كفّ بصره وقد سمع صوت راعدة : « وائلى بى
إلى جانب قفلة ؛ فإنها لا تنبت إلا بمنجاة من
السييل » .

(١) في اللسان أن المطاوع « انقل واقتفل » وأن
النون أعلى .

(٢) في م : « أعطيته درهم قفلة » بإقحام « أعطيته »
صوابه من ح والجرّة ٣ : ١٥٤ واللسان (قفل ٨٠) .

(٣) بعده في ج واللسان : « ولا أدرى ماذا
أراد بقوله الهاء أصلية » .

وقال ابن السكيت : يقال لما يبس من
الشجر القفل ؛ وكذلك قال أبو عبيد .

وأنشد :

* نخرت كما تتابعُ الريحُ بالقفل^(٤) *

[قال : القفل : جمع قفلة ، وهى شجرة
بعينها تهيج في وغرة الصيف ، فإذا هبت
البوارح بها قلعتها وصيرتها في الجوّ^(٥)] .

وقال الليث : القفل ، رجوع الجند بعد
الغزو ، وقد قفلوا يقتلون قفولا ، وهم القفل
بمنزلة القعد ، اسم يلزّمهم ، والقفل أيضا :
القفل ، واشتق اسم القافلة من ذلك ، لأنهم
يقفلون .

قلت : سميت القافلة وإن كانت مبتدئة
السفر قافلة تفاؤلا بقفولها عن سفرها ، وظنّ
الفتيّ أن عوام الناس يغفلون في تسميتهم
المنشئين سفرأ قافلة .

(٤) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ١ : ٣٨
واللسان (قفل) : وتماه :

ومفرهة عنس قدرت لرحلها
نخرت كما تتابع الريح بالقفل
(٥) التكملة من ح .

وقال : لا تسمّى قافلةً إلّا منصرفةً إلى وطنها . وهو عندى غلطٌ ، لأنّ العرب لم تزل تسمّى المشيئة للسّفَر قافلةً على سبيل التفاؤل ، وهو سائغٌ في كلام فصحاءهم إلى اليوم .

وقال ابن السكيت عن أبي عمرو : أقفلتُ البابَ فهو مُقفّلٌ ، ولا يقال مقفول . وأقفلتُ الجنْدُ من غزوهم . وقد قفلوهم يقفلون قفولا وقفلا^(١) . وقد أقفله الصّومُ ، إذا أيسه . وأقفلتُ الجِلْدَ ، إذا أيسسته ، وخيل قوافلٌ [ضوامر^(٢)] . واستقفل فلانٌ ، إذا بخل فهو مستقفلٌ . والقفيل : السّوط المقتول .

وقال :

* قمت إليه بالقفيل ضرباً^(٣) *

وقال أبو زيد : كم تقفل هذا ، أى كم تحزّره . وهو القفّل وكم تثقله مثله [.

(١) > : « وقفلا » بالتحريك وقد أثبت ضبط سائر النسخ واللسان وما يقتضيه القاموس ، وجاء في المصباح أيضاً « القفل » بالتحريك اسم من قفل .
(٢) التكملة إلى هنا من د ، > وسائرهما من ح فقط .

(٣) لأبي محمد الفقهسي كما في اللسان (قفل) . (قبله : لما أذاك يا بساً قرشبا) [س]

ويقال للفرس إذا ضمّر : قفّل يقفّل قفولا ، وهو القافل والشازب والشاسب .
وقال ابن شميل : قفّل القومُ الطعامَ وهم يقفلون ، ومكر القومُ ، إذا احتسكروا ويمكرون . رواه المصاحفى عنه .

وفى نوادر الأعراب : أقفلتُ القومَ في الطريق .

قال : وقفلتهم بمعنى قفلا : أتبعتهم بصري ، وكذلك قذّتهم .

وقالوا في موضعٍ : أقفلتهم على كذا ، أى جمعهم .

[قفل]

قال ابن شميل في كتاب الزرع : القفلُ التذرية بلغة أهل اليمن . يقال : قفلوا ما ديسَ من كُدْسِهِمْ ، وهو رَفَع الدَّق بالمفقلة ، وهى الحفراة ، ثم نثره .

قال ويقال : كانت أرضهم العامَ كثيرة القفل^(٤) ، أى كثيرة الرّيع ، وقد أقفلت أرضهم إقفاً .

(٤) > : « القفل » بالتحريك . وما أثبت من سائر النسخ بطابق ضبط اللسان والقاموس .
(م ١١ — ٩)

والدَقَّ : ما ديسَ ولم يذرَّ . ولا أحفظُ
الْقَلَّ لغير ابن شُمَيْل .

[ابن الأعرابي : المَقَال من النخيل : التي
تحات ما عليها من الحمل ^(١)] .

[قلف]

يقال : قلبُ أَقْلَفُ ، إذا لم يَعرْ خيراً ،
كأنه مَعَشَى مَغْطَى لا يدخُله وعظ . وهي
الْقُلْفَةُ والقُلْفَةُ ^(٢) . وقلفتُ الْجِلَّةَ ، إذا قشرتها
عما فيها من تمر مكنوز وهو القلايف .

ق ل ب

قبل . قلب . لقب . لبق . بقل . بلق
مستعملات .

[قبل] ^(٢)

قال ابن المظفر : قَبِلَ : عَقِيبَ بَعْدَ ، وإذا
أفردوا قالوا هو مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدَ .

قال وقال الخليل : قَبِلُ وبعْدُ رُفْعاً
بلا نون لأنهما غائتان ، وهما مثلُ قولك :

(١) المَقَال ، لم ترد في القاموس . وبدلها في
اللسان « المَقَل تكسر الميم . وفي الأصل هنا ، وهو
د ، ح : « التي تحت » وفي اللسان « يتحات » .
(موضعها في آخر مادة قفل السابقة) [س]
(٢) كذا في د ، ح وقد سبقت المادة في ؟ ؟
(٣) د : « القُلْفَةُ » بقافين مفتوحتين ، صوابه
ما أثبت من ح ، بالعين والفاء .

ما رأيتُ مثله قطَّ فإذا أَصَفْتَهُ إلى شَيْءٍ نَصَبْتَهُ
إذا وقعَ موقعَ الصِّفَةِ ، كقولك : جاءنا قبلُ
عبد الله ، وهو قبلُ زيدٍ قادمٌ . فإذا وقعتْ
عليه مِن صار في حدِّ الأسماء ، كقولك من
قبلُ زيدٍ فصارت مِن صِفةٍ وخفض قبلُ ،
لأن من من حروف الخفض ، وإنما صار قبلُ
منقاداً لمن وتحوّل من وصفيته إلى الاسمية ،
لأنه لا يجتمع صفتان . وغلبه من لأن من صار
في صدر الكلام فغلب .

قلت : وقد مرّت عَلَلُ قَبْلُ وبمصدُ فيما
مرَّ من الكتاب ، فكُرهتُ إعادتها .
وقال الليث : الْقُبْلُ خلاف الدُّبُر . وقَبِلَ
المرأة : فَرَّجُهَا .

قال : والقَبْلُ : إقبالك على الإنسان
كأنك لا تريد غيره . تقول : كيف أنت لو
أقبلتُ قَبْلَكَ .

وجاء رجلٌ إلى الخليل فسأله عن قول
العرب ^(٤) : كيف أنت لو أُقْبِلَ قَبْلَكَ ؟
فقال : أراه مرفوعاً لأنه اسمٌ وليس بمصدر

(٤) م : « عن قول الخليل » ، صوابه من د ، ح
واللسان .

كالْقَصْدِ والنَّحْوِ ، إِنَّمَا هُوَ كَيْفَ لَوْ اسْتَقْبَلَ
وَجْهَكَ بِمَا تَسْكُرُهُ .

وقال الزجاج في قول الله : (فَتَقَبَّلْهَا رَبُّهَا
بِقَبُولٍ حَسَنٍ ^(١)) ، أى بتقبل حسن ولكن
قبولٌ محمول على قوله : قَبَّلَهَا قَبُولًا حَسَنًا ،
يقال : قَبَّلْتُ الشَّيْءَ قَبُولًا ، إِذَا رَضِيْتَهُ .

وقبلت الرِّيحُ تُقْبَلُ ، وهى رِيحٌ قَبُولٌ .
وَقَبَّلْتُ بِالرَّجْلِ أَقْبَلَ بِهِ قَبَالَةً ، أى كَفَلْتُ
به . وقد رُوِيَ قَبَّلْتُ بِهِ فِي مَعْنَى كَفَلْتُ عَلَى
مِثَالِ فَعَلْتُ .

ويقال : سَقَى فُلَانٌ إِبْلَهُ قَبْلًا ، إِذَا صَبَّ
الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ وَهِيَ تَشْرَبُ مِنْهُ فَأَصَابَهَا .

وقال الأصمعي : الْقَبْلُ : أَنْ يَبُورِدَ الرَّجُلُ
إِبْلَهُ فَيَسْتَقِي عَلَى أَفْوَاهِهَا وَلَمْ يَكُنْ هَيَّأً لَهَا قَبْلُ
ذَلِكَ شَيْئًا .

وقال الزجاج : كُلُّ مَا عَايَنْتَهُ قَلْتُ فِيهِ
أَتَانِي قَبْلًا أَيْ مُعَايِنَةً ، وَكُلُّ مَا اسْتَقْبَلْتُكَ
فَهُوَ قَبْلٌ ، وَتَقُولُ : لَا أَكَلَمْتُكَ إِلَى عَشْرِ
مِنْ ذَلِكَ قَبْلُ وَقَبْلٌ ، فَمَعْنَى قَبْلٍ إِلَى عَشْرِ

مِمَّا يُشَاهِدُهُ ^(٢) مِنَ الْأَيَّامِ ، وَمَعْنَى قَبْلٍ إِلَى
عَشْرِ تَسْتَقْبِلُنَا .

ويقال : قَبَّلْتُ الْعَيْنُ قَبْلًا ، إِذَا كَانَ فِيهَا
إِقْبَالٌ مَنْظَرٌ عَلَى الْأَنْفِ .
وقال أبو نصر : قَبَّلْتُ الْعَيْنُ قَبْلًا ، إِذَا
كَانَ فِيهَا مَيْلٌ كَالْحَوْلِ .

وقال أبو زيد : الْأَقْبَلُ ، الَّذِي أَقْبَلْتُ
حَدَّثْتَاهُ عَلَى أَنْفِهِ . قَالَ : وَالْأَحْوَلُ الَّذِي حَوَّلْتُ
عَيْنَاهُ جَمِيعًا .

وقال الليث : الْقَبْلُ فِي الْعَيْنِ : إِقْبَالُ
السَّوَادِ عَلَى الْمَحْجَرِ .

ويقال : بَلَ إِذَا أَقْبَلَ سَوَادُهُ عَلَى الْأَنْفِ
فَهُوَ أَقْبَلٌ ، وَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الصُّدْغَيْنِ فَهُوَ
أَخْرَزٌ .

عمرو عن أبيه ، الْقَبْلُ شَبِيهُ بِالْحَوْلِ ،
وَالْقَبْلُ : صَدَدُ الْجَبَلِ . وَالْقَبْلُ : الْحِجَّةُ الْوَاضِحَةُ
وَالْقَبْلُ لُطْفُ الْقَابِلَةِ لِإِخْرَاجِ الْوَلَدِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : فِي قَدَمِيَّةِ قَبْلٍ ،
ثُمَّ حَنَفٌ ثُمَّ فَحَجٌّ .

[وقال الكميّ :

فأما أمية من وائل

فستدبر الجحد مُستقبلُ

معناه أنه كريم القديم والحديث .

قال أبو سعيد : قال أعرابي : « وعلى
فرولى قبل ، أى جديد ؛ كأنه أوّل ما لبسه .

ويقال : أقبلته مرّة وأدبرته ، أى جعلته
أمامى ومرّة ورأى — يعنى فى المشى . وقلبته
الجليل^(١) مرّة ودبرته أخرى] .

وقال الله جلّ وعزّ : (أو يأتِيهم العذابُ
قُبُلًا) و (قَبَلًا) و (قَبَلًا)^(٢) كلُّ جائز .

قال الزجاج : فمن قال قُبُلًا فهو جمع قبيل ،
المعنى ويأتِيهم العذاب ضروبًا . ومن قرأ قَبَلًا
فالمعنى أو يأتِيهم العذاب معيّنة . ومن قرأ قَبَلًا
فالمعنى أو يأتِيهم مقابلًا .

وقوله جلّ وعزّ : (وحَشَرْنَا عليهم كلَّ
شَيْءٍ قُبُلًا)^(٣) المعنى وحَشَرْنَا عليهم كلَّ شَيْءٍ
قَبِيلًا قَبِيلًا . ويجوز أن يكون قبل جمع

(١) د « الحبل » : « الحبل » ، صوابهما فى
(قبل ٥٧) .

(٢) الكهف ٥٥ .

(٣) الأنعام ١١١ .

قبيل ، ومعناه الكفيل فيكون المعنى لو حُشِرَ
عليهم كلُّ شَيْءٍ فكفّل لهم بصحّة ما يقول ما
كانوا ليؤمنوا ويجوز أن يكون قبلًا فى معنى
ما يُقابِلهم ، أى لو حَشَرْنَا عليهم كلَّ شَيْءٍ
فقابِلهم ، ويجوز وحَشَرْنَا عليهم كلَّ شَيْءٍ
قَبَلًا بكسر القاف ، أى عيانًا ويجوز قُبُلًا على
تخفيف قُبُلًا .

وقوله جلّ وعزّ : (لا قبل لهم^(٤)) معناه
لا طاقة لهم بها .

ويقال : أصابنى هذا من قبله : أى من
تلقائه : من لدنّه ، ليس من تباطؤ الملاقاة ،
لكنّ على معنى من عنده . قاله الليث .

قال : وكلُّ جِئِل من الجِنّ والناس
قَبِيل .

وقوله : (إنّه يراكم هو وقبيله^(٥)) أى
هو ومن كان من نسله . فأما القبيلة فمن قبائل
العرب وسائرهم من الناس .

أبو عبيد عن أبى زيد : القبيل : الجماعة

(٤) النمل ٣٧ .

(٥) الأعراف ٢٧ .

يكونون من الثلاثة فصاعداً من قومٍ شتى ؛
وجمعهُ قُبُل . والقبيلة بنو أبٍ واحد .

وقال ابن الكلبي : الشعب أكثر من
القبيلة ، ثم القبيلة ، ثم العِمارة ، ثم البطن ، ثم
الفخذ .

وأخبرني المنذريّ عن أبي العباس ، أنه
قال : أخذت قبائل العرب من قبائل الرأس ،
لاجتماعها .

قال : وجماعتها الشعب . والقبائل
دونها .

[قال الفراء في كتاب المصادر : حدثني
مندل قال : قال سينان بن ضرار الشيباني عن
عبد الله بن أبي الهذيل قال : أتيتُه وعلىَّ فروةٌ
لى قَبَل ، يريد كَبَل . فقال : يا ضرار ، قلبُ
نقيٍّ في ثيابٍ دنسةٍ خير من قلب دنسٍ في
ثياب نقية] .

وقال الليث : قبيلة الرأس كلُّ فِلَقَةٍ قد
قوبلت بالأخرى ، وكذلك قبائل بعض
الغروب^(١) ، والكثرة لها قبائل .

(١) وكذا في اللسان . وهو جمع غرب بفتح الغين ،
وهو الدلو الكبيرة . وفي د ، ح : « العرب » .

وقال أبو نصر : قبائل الرأس : قطعهُ
المشعوب بعضها إلى بعض .

قال : والقَبَل : النَّشْر من الأرض
يستقبلُك .

يقال : رأيتُ شخصاً بذلك القَبَل .

وأنشد للجعدى :

خشية الله وأنى رَجُلٌ

إنما ذِكرى كَنارٍ بِقَبَلٍ^(٢)

[أخبرني المنذريّ عن ابن عميرة الأسدي

عن الرياشي عن الأصمعي ، قال : الأقبال :
ما استقبلك من مُشرف ، الواحد قَبَل] .

قال : والقَبَل : أن يُرَى الهلالُ أوَّلَ
ما يرى ولم يُرَ قبل ذلك .

يقال : رأيت الهلالَ قَبَلاً . والقَبَل : أن
يتكلم الرجل بالكلام ولم يستعدَّ له .

يقال : تَكَلَّمَ فلان قَبَلاً فأجاد .

ويقال : أفعَلُ ذلك مِن ذى قَبَل ، أى
فيما يُستقبل .

(٢) قبله في اللسان :

منع الغدر فلم أهم به

وأخو الغدر إذا هم فعل

ويقال . اقْتَبِلْ أَمْرَهُ ، إِذَا اسْتَأْنَفَهُ . وهو مُقْتَبِلُ الشَّبَابِ ، أَيْ مُسْتَقْبِلُ الشَّبَابِ .

قال أبو كبير المذلي :

وَلَرُبَّ مَنْ طَاطَأَتْهُ لِحْفِيرَةٌ

كَالرُّمَحِ مُقْتَبِلِ الشَّبَابِ مُحَبَّرٌ^(١)

سَلَمَةٌ عَنِ الْفِرَاءِ : اقْتَبِلَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَسَّ بَعْدَ حَاقَّةٍ .

أبو عبيد عن الأصمعي : رَجَزْتُهُ قَبْلًا ، أَشَدُّهُ رَجَزًا لَمْ أَكُنْ أَعْدَدْتُهِ .

ويقال : اقْتَبِلَ فَلَانٌ الْخُطْبَةَ اقْتِبَالًا ، إِذَا تَكَلَّمَ بِهَا وَلَمْ يَكُنْ أَعْدَدَهَا .

[ابن بزرج قالوا : أَقْبَلُوهَا الرِّيحَ .

قال الأزهري : وَقَابَلُوهَا الرِّيحَ بِمَعْنَاهُ .

فَإِذَا قَالُوا : اسْتَقْبَلُوهَا الرِّيحَ كَأَنَّ أَكْثَرَ

كَلَامِهِمْ : اسْتَقْبَلُوا الرِّيحَ وَاسْتَقْبَلَتْ أَنَا الرِّيحَ .

وفال الأعشى :

وَقَابَلَهَا الرِّيحَ فِي دَنْهَا

وَصَلَّى عَلَى دَنْهَا وَارْتَسَمَ^(٢)

أَيْ أَقْبَلَهَا الرِّيحَ .

(١) ديوان الهذليين ٢: ١٠٢ واللائحان (قبل ٦٢) .

(٢) ديوان الأعشى ٣٩ واللائحان (رسم) .

وقال أبو الهيثم : قَبِلْتُ الشَّيْءَ وَدَبْرَتَهُ ، إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ أَوْ اسْتَدْبَرْتَهُ . وَقَابِلٌ عَامٌ وَدَابِرٌ عَامٌ . فَالْدَّابِرُ : الْمَوْلَى الَّذِي لَا يَرْجِعُ . وَالْقَابِلُ : الْمُسْتَقْبِلُ . وَالدَّابِرُ مِنَ السَّهَامِ : الَّذِي خَرَجَ مِنَ الرَّمِيَةِ . وَعَامٌ قَابِلٌ ، أَيْ مُقْبِلٌ [.

وَقَبِيلَاتُ الْمَرْأَةِ الْقَابِلَةُ تَقْبِلُهَا قِبَالَةً . وَكَذَلِكَ قَبِيلُ الرَّجُلِ الْغَرْبُ مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ ، وَهُوَ الْقَابِلُ . وَقَبِلْتُ الْمَهْدِيَّةَ قَبُولًا .

ويقال : عَلَيْهِ قَبُولٌ ، ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ الْعَيْنُ تَقْبِلُهُ .

أبو نصر : يُقَالُ رَجُلٌ مَالَهُ قِبَالَةٌ ، إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ جِهَةٌ .

ويقال : أَيْنَ قِبَالُكَ ؟ أَيْ أَيْنَ جِهَتُكَ .

ويقال : قَبِلَ بِهِ يَقْبِلُ بِهِ قِبَالَةً ، إِذَا كَفَلَ بِهِ .

وَأَنشَدَ :

إِنَّ كَفِّي لَكَ رَهْنٌ بِالرَّضَا

فَأَقْبَلِي يَاهِنْدُ قَالَتْ قَدْ وَجَبَ^(٣)

(٣) اللان (قبل) .

أَقْبَلِيْ مَعْنَاهُ كَوْنِيْ أَنْتِ قَبِيْلًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَقْبَلْتُ إِبْرِيْ
أَفْوَاهَ الْوَادِي ، وَكَذَلِكَ أَقْبَلْنَا الرَّمَّاحَ نَحْوَ
الْقَوْمِ .

وَيُقَالُ : قَابِلٌ نَعْلَكَ ، أَيِ اجْعَلْ لَهَا
قِبَالَيْنِ .

قَالَ : وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ : أَقْبَلْتُ النِّعْلَ ،
إِذَا جَعَلْتَ لَهَا قِبَالًا ؛ فَإِنْ شَدَدْتَ ، قُلْتَ :
قَبَلْتُهَا مَخْفَفَةً .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَالْقِبَالُ : مِثْلُ الزَّمَامِ
بَيْنَ الإِصْبَعِ الْوَسْطِيِّ وَالَّتِي تَلِيهَا .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ
لِنَعْلِهِ قِبَالَانِ ، أَيِ زِمَامَانِ .

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : أَقْبَلَنَعْلَهُ وَقَابَلَهَا ، إِذَا
جَعَلَ لَهَا قِبَالَيْنِ .

وَيُقَالُ : انْزِلْ بِقَبْلٍ ^(١) هَذَا الْجَبَلِ ، أَيِ
بِسَفْحِهِ . وَوَقَعَ السَّهْمُ بِقُبْلٍ هَذَا الْهَدَفِ
وَبُدْبُرِهِ ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي قُبْلٍ مِنْ شَبَابِهِ .

(١) وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ . وَضَبَطَ فِي - وَالْقَامُوسِ
بِضْمِ الْفَافِ وَالْبَاءِ .

وَكَانَ ذَلِكَ فِي قُبْلٍ الشِّتَاءِ وَفِي قُبْلٍ الصَّيْفِ ،
أَيِ فِي أَوَّلِهِ وَوَجْهِهِ ^(٢) .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ فِي قَوْلِهِمْ : «فُلَانٌ لَا يَعْرِفُ
قَبِيْلًا مِنْ دَيْرٍ» .

قَالَ : الْقَبِيْلُ : طَاعَةُ الرَّبِّ . الدَّيْرُ :
مَعْصِيَتُهُ .

أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْقَبِيْلُ مَا أَقْبَلَ
بِهِ الْفَاتِلُ إِلَى حَقْوِهِ . وَالدَّيْرُ : مَا أَدْبَرَ بِهِ
الْفَاتِلُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ .

وَقَالَ الْمَفْضَلُ : الْقَبِيْلُ فَوْزُ الْقِدْحِ فِي
الْقَمَارِ . وَالدَّيْرُ خِيْبَةُ الْقِدْحِ .

وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ : الْقَبِيْلُ أَنْ
يَكُونَ رَأْسُ ضِمْنِ النِّعْلِ إِلَى الْإِبْهَامِ . وَالدَّيْرُ
أَنْ يَكُونَ رَأْسُ الضِّمْنِ إِلَى الْخَنْصِرِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الْأَعَشِيِّ :
أَخُو الْحَرْبِ لَا ضَرَعَ وَاهِنٌ

وَلَمْ يَنْتَعِلْ بِقِبَالٍ خَدِمٌ ^(٣)

(٢) م : « فِي أَوَّلِ وَجْهِهِ » ، وَأَثْبَتَ مَا فِي د ، -
وَفِي اللِّسَانِ : « فِي أَوَّلِهِ » فَقَطْ .

(٣) دَبَّوَانُ الْأَعَشِيِّ ٣١ وَاللِّسَانُ (قَبْل) .

قال: القِبال الزمام. قال: وهذا كما تقول:
هو ثابت الغدر عند الجدل والحجج والكلام
والقتال، أى ليس بضعيف.

وقال الليث: القِبال: شبه فحج وتباعدي
بين الرجلين.

وأنشد:

* حَنَكَلَةٌ فِيهَا قِبالٌ وَفَجَا^(١) *

ويقال: فلان قِبالي، أى مستقبلي.

ويقال: هو جاري مُقابلِي ومُدَابِرِي.

وأنشد:

حَمَكْتُ نَفْسِي وَمَعَى جَارَاتِي

مُقابِلَاتِي وَمُدَابِرَاتِي^(٢)

وفي حديث النبي صلى الله عليه: «أنه
نهى أن بضحي بشرقاء أو خرقاء، أو مُقابلة
أو مُدَابرة».

قال أبو عبيد، قال الأصمعي: المُقابلة أن
يُقطع من طرف أذنها شيء، ثم يترك معلّقاً

لا يبين كأنه زَنَمَة. والمُدَابرة أن يُفعل ذلك
بمؤخر الأذن من الشاة.

قال الأصمعي: وكذلك إن بان ذلك من
الأذن أيضاً فهي مُقابلة ومُدَابرة بعد أن يكون
قد قُطع.

ويقال: رجل مُقابل ومُدَابِر، إذا كان
كريم الطرفين من قبل أبيه وأمه.

وقال الليث: إذا ضُمَّت شيئاً إلى
شيء، قات: قابلته به. والمُقابلة: الليلة المُقبلة،
وكذلك العمام المُقابل، ولا يقولون فَعَلَ
يَفْعَل.

أ وقال العجاج^(٣) يصف قطاً:

وَمَهْمُهُ يُمَسِّي قِطَاهُ نَسْأَ

روابعاً وبعد ربع مُخْصَا

وإن تَوَلَّى دَكْنَهُ أَوْ عَرَسَا

أَمْسَى مِنَ الْقَابِلَتَيْنِ سُدَّسَا

(١) اللسان (قبل ٦٠، حنكل).

(٢) في اللسان (قبل ٥٤): «نفسى مع
جاراتى».

(٣) كلمة «يمسى» ساقطة من د وإثباتها
من دودوان العجاج ٣١.

قوله « من القابلتين ، يعنى الليلة التي لم تأت بعد فقال :

* رواها وبعد ربع خمسا *

فإن بنى على الخمس فالقابلتان^(١) السادسة والسابعة ، وإن بنى على الربع فالقابلتان الخامسة والسادسة . وإنما القابلة واحدة ، فلما كانت الليلة التي هو فيها والتي لم تأت بعد غلب الاسم الأشنع^(٢) فقال « القابلتين » ، كما قال :

لنسا قمرها والنجوم الطوالع^(٣)

فغلب القمر على الشمس [

قال : والقبول من الرياح : الصَّبا لأنها تستقبل الدُّبور .

وقال أبو عبيد عن الأصمعي : الرياح معظمها الأربع : الجنوب والشمال ، والدُّبور والصَّبا . فالدُّبور التي تهب من دُبر الكعبة ، والقبول من تلقائها وهي الصَّبا .

(١) د : « فالقابلات » في هذا الموضع وتاليه ، والصواب في هـ .

(٢) وكذا في اللسان . ومثله المشنوع بمعنى المشهور .

(٣) لا فرزدق في ديوانه ٥١٩ وصدده :

* أخذنا بآفاق السماء عليكم *

وقال الليث : القبول : أن تقبل العفو والعافية وغير ذلك ، وهو اسم للمصدر وأميت الفعل منه .

قال : والقابلة معروفة وجمعها القَبَل ، وفعلها التقبيل .

أبو عبيد عن أبي زيد : قَبَلَتِ الماشية الوادى تقبله ، وأنا أقبلتها إياه .

وسمعتُ العرب تقول : انزلْ بِقَابِلِ هذا الجبل ، أى بما استقبلك من أقباله وقوابله .
الاحياني : قَبِلْتُ هديته أقبَلُها قَبُولاً وقُبُولاً ، وعلى فلان قَبُول ، أى تقبَّله العَيْن .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، يقال : قَبِلْتُهُ قَبُولاً وقُبُولاً ، وعلى وجهه قَبُول لا غير .

وقال الاحياني : قَبَلْتُ عَيْنَهُ ، وعَيْنُ قَبْلَاء ، وهي التي أقبلت على الحاجب . ورجل أقبَلُ وامرأة قَبْلَاء .

ويقال : دَرَّ قَبْلَانِي هذا الجبل ثم دبرني ، وكذلك قيل : عامٌ قَابِل .

ويقال : قَبِلْتُ العاملَ تَقْبِيلاً ، والاسم القَبَالَةُ . وَتَقَبَّلَهُ الْعَامِلُ تَقَبُّلاً^(١) .

قال : والقَبْلَةُ : حَجَرٌ أبيضٌ عظيمٌ ، تجعل في عُنُقِ الفَرَسِ .

يقال : قَلَّدَهَا بِقَبْلَةٍ . والقَبْلُ والقَبْلَةُ من أسماء خَرَازِ الإعرابِ .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال رجلٌ من بني ربيعة بن مالك : « إِنَّ الْحَقَّ بِقَبْلٍ ، فَمَنْ تَعَدَّاهُ ظَلَمَ ، وَمَنْ قَصَّرَ عَنْهُ عَجَزَ : وَمَنْ انْتَهَى إِلَيْهِ اكْتَفَى » .

قال : بِقَبْلٍ ، أَيْ يَضِخُ لَكَ حَيْثُ ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : إِنَّ الْحَقَّ عَارٍ^(٢) .

سأله عن الفراء قال : لَقِيتُهُ مِنْ ذِي قَبْلٍ وَقَبْلٍ ، وَمِنْ ذِي عَوْضٍ وَعَوْضٍ ، وَمِنْ ذِي أَنْفٍ ، أَيْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ .

غيره : اذْهَبْ فَأَقْبِلْهُ الطَّرِيقَ ، أَيْ دُلَّهُ عَلَيْهِ . وَأَقْبَلْتُ الْمِسْكَاةَ الدَّاءَ . وَأَقْبَلْتُ زَيْدًا مَرَّةً وَأَدْبَرْتُهُ أُخْرَى ، أَيْ جَعَلْتُهُ مَرَّةً أَمَامِي

ومَرَّةً خَلْفِي فِي الْأَشْيِ . وَقَبِلْتُ الْجِبَلَ مَرَّةً وَدَبْرْتُهُ أُخْرَى .

والعرب تقول : « مَا أَنْتَ لَهُمْ فِي قِبَالٍ وَلَا دِبَارٍ » ، أَيْ لَا يَكْتَرِثُونَ لَكَ .

وقال الشاعر :

وَمَا أَنْتَ إِلَّا غَضِبْتُ عَامِرٌ

لَهَا فِي قِبَالٍ وَلَا فِي دِبَارٍ^(٣)

ويقال : أَنَا فِي ثَوْبٍ لَهُ قِبَائِلٌ ، وَهِيَ الرِّقَاعُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : إِذَا رُقِّعَ الثَّوْبُ فَهُوَ الْمُقْبَلُ وَالْمَقْبُولُ وَالْمُرْدَّمُ^(٤) ، وَالْمُلْبَدُ وَالْمَلْبُودُ . وَقِبَائِلُ اللِّجَامِ : سُيُورُهُ ، الْوَاحِدَةُ قَبِيلَةٌ .

وقال ابن مقبل :

تُرْخِي الْعِدَارَ وَإِنْ طَالَتْ قِبَائِلُهُ

عَنْ حَشْرَةٍ مِثْلِ سِنْفِ الْمَرْخَةِ الصَّفْرِ^(٥)

(٣) اللسان (قبل ٥٣) .

(٤) م ، د : « المزدم » صوابه في ح واللسان (قبل ، ردم) .

(٥) الحشرة : الأذن اللطيفة المحددة ، كذا فسر في اللسان (سنف) عند لإنشاد البيت . وفي اللسان (قبل) : « حزة » تحريف . وفي : « مثل سنخ » .

(١) - : « تقييلاً » . وقد ذكر هذا المصدر في القاموس ونص على أنه من النادر . وذكر اللسان المصدرين : التقبل والتقبيل .

(٢) وكذا في اللسان (قبل ٤) .

ويقال : رأيت قبائل من الطَّيْر ، أى أصنافاً ؛ وكلُّ صنفٍ منها قبيلة . فالغريبان^(١) قبيلة ، والحمام قبيلة .

وقال الراعى :

رأيتُ رُذَاقِي فوقَهَا مِنْ قَبِيلَةٍ
مِنَ الطَّيْرِ يَدْعُوهَا أَحْمُ شَحُوجٌ^(٢)
يعنى الغريبان فوق الناقة .

وقال شمر فى كتابه فى الحيات : قُصَيْرَى
قِبَالٍ : حَيَّةٌ سَمَّاها أَبُو خَيْرَةَ^(٣) : قُصَيْرَى ،
وسمّاها أَبُو الدُّقَيْشِ قُصَيْرَى قِبَالٍ ، وهى من
الأفاعى غير أنّها أصغر جِسمًا ، تَقْتُلُ على
المكان .

قال : وَأَزَمْتُ بفرسٍ بغيرِ فِئَاتٍ
مَكَانَهُ .

عمرو عن أبيه ، يقال للخِرْقَةُ التى يُرَقِّعُ
بها قَبَّ القميص : القَبِيلَةُ ، والذى يُرَقِّعُ بها
صَدْرُ القميص اللَّبْدَةُ .

(١) م ، د : « والغريبان » والوجه ما أثبت
من > .

(٢) اللسان (قبل ٥٨) .

(٣) و م : « سماء قال أبو خيرة » صوابه من

> واللسان (قبل ٦٣) .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال : القَبِيلَةُ : صَخْرَةٌ على رأس البئر .
والعُقَابان : دِعَامَتَا القَبِيلَةِ مِنْ ناحيتِها جَمِيعًا .
وهى القَبِيلَةُ والمنزعة^(٤) .

قال : وعُقَاب البئر : حيث يقوم الساقى .
أبو عبيد عن أبي زيد يقال لأحناء الرّحْل :
القِبائِلُ ، واحِدَتُها قَبِيلَةٌ .

[بقل]

قال الليث : البَقْلُ من النبات : ما ليس
بشَجَرٍ دِقٍّ ولا جِلٍّ ، وفَرَقُ ما بين البَقْلِ
ودِقِّ الشجر أنَّ البقل إذا رُعِيَ لم يَبْقَ له
ساقٌ ، والشجر تَبْقَى له سَوْقٌ وإن دَقَّتْ .

وابتَقَلَ القومُ ، إذا رَعَوْا البقلَ . والإِبِلَ
تُبْتَقِلُ وتَبْتَقِلُ .

والباقل : ما يَخْرُجُ فى أعراضِ الشجر
إذا ما دَنَتْ أيامُ الربيعِ وجَرى فيها الماءُ فرأيتُ
فى أعراضهِ شِبْهَ أَعْيُنِ الجرادِ قبل أن يَسْتَبِينَ
وَرَقَّهُ ، فذلك البافل ، وقد أَبْقَلَ الشجرُ .

(٤) م : « المترعة » صوابه من > واللسان

(قبل ٥٧ ، نزع ٢٢٧) .

ويقال عند ذلك : صارَ الشجرُ بَقْلَةً واحدة . وابتَلَّتِ الأرضُ فهي مُبْتَقِلَةٌ ، والمَبْتَقِلَةُ : ذاتُ البَقْلِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : أَبَقَلَ المكانُ فهو باقلٌ من نباتِ البَقْلِ ، وأورسَ الشجرُ فهو وارِسٌ إذا أُورِقَ ، وهو بالألف .

وقال الليث : ويقال للأُمرء إذا خرج وجهه : قد بَقَلَ . وبَقَلَ نابُ الجملِ أَوَّلَ ما يطلع . وبَقَلَ الغاب .

قال : والباقلِيَّ من نباتِ البَقْلِ : اسمٌ سوادِيٌّ ، وهو الفول ، وسَمَّاهُ الجرجِر .

وقال أبو عبيد : الباقلِيَّ إذا شَدَّتْ اللامُ فَصَرَّتْ ، وإذا خَفَفَتْ مَدَدَتْ فَقَلَّتْ : الباقلاء .

أبو عبيد عن الأموي قال : من أمثالهم في باب التشبيه : « إنه لأَعْيَا من باقلٍ » . قال : وهو رجلٌ من ربيعةَ ، وكان عَيِيًّا فَدَمًا .

قال : وإياه عَنَى الأَرَيْقِطُ^(١) في وصف

(١) هو حميد الأرقط . أنظر الاسان (بقل) والبيان والنبين ١ : ٦ . وقد ورد في الأخير أنه حميد ابن ثور الهاللي خطأ .

رجلٍ ملأُ بطنه حتى عَيَّ بالكلام فقال :
أَتَانَا وما داناه سَحْبَانُ وائلٍ
بيانا وعِلْمًا للذي هو قائلُ
فما زال عنه اللَّقْمُ حتى كأنه
من العِيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ باقلٌ
قال : وسحبان هو من ربيعة أيضا من
بكر ، كان لسفًا بليغًا .

قال الليث : بَلَغَ من عَيَّ باقلٌ أنه سئل :
بكم اشتريتَ الظبيَ ؟ فأخرج أصابعَ يديه
ولسانه ، أى بأحدَ عشر ، فأفلتَ الظبيُّ
وذهب .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : البوقالة :
الطَّرَجَهارة^(٢) .

[قلب]

قال الليث : القَلْبُ ، مضغَةٌ من الفؤاد
معلَّقة بالثَّيَّاط .

وقال الله : (إِنِّ فِي ذَلِكَ لِذِكْرٍ لِّمَن كَانَ
لَهُ قَلْبٌ)^(٣) .

(٢) هي شبه كأس يشرب فيها .
(٣) ق ٣٧ .

قال الفراء : يقول : لمن كان له عَقْل .
قال : هذا جائز في العربية ، أن تقول مالك
قَلْب وما قَلْبِكَ معك ، تقول : ما عَقْلُكَ معك
فأين^(١) ذهب قَلْبُكَ ، أي أين ذهب عَقْلُكَ ؟
وقال غيره في قوله : (لمن كان له قلب)
أي تفهّم واعتبار .

[وفي الحديث : أن موسى لما أجز نفسه
من شُعَيْب ، قال شعيب : لك من غنمي
ما جاءت به قالب لون . فجاءت به كله قالب
لون غير واحدة أو اثنتين . قالب لون ، تفسيره
في الحديث أنها جاءت بها على غير ألوان
أمهاتها^(٢)] .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« أتاكم أهل اليمن ، هم أرقّ قلوباً وألين أفئدة » ،
فوصف القلوب بالرقّة والأفئدة [باللين . وكان
القلب أخصّ من الفؤاد في الاستعمال . ولذلك
قالوا : أصبت حبة قلبه وسويداء قلبه .

وأنشد بعضهم .

(١) > : « وأين » .

(٢) التكملة من > .

ليت الغراب رمى حماسة قلبه
عمرو بأسهمه التي لم تلغ^(٣)
وقيل : القلوب والأفئدة^(٤) [قريبان
من السواء ، وكرّر ذكرهما لاختلاف لفظيهما
تأكيذاً .

وقال بعضهم سمى القلب قلباً لتقلبه ،
وسمى فؤاداً لتحركة على من يشفق عليه .
وقال الشاعر :

ما سمى القلب إلا من تقلبه
والرأى يصرف بالإنسان أطواراً^(٥)
وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« سبحان مقلب القلوب والأبصار » .

وقال الله جلّ وعز : (ونقلب أفئدتهم
وأبصارهم^(٦)) .

ورأيت من العرب من يسمي لحمة القلب
بشحمها وحجابها قلباً ، ورأيت بعضهم
يسمونه فؤاداً ، ولا أنكر أن يكون القلب

(٣) اللسان (قلب) (البيت لوبرة بن جندو المعنى) [س]

(٤) التكملة من د ، > واللسان أيضاً .

(٥) اللسان (قلب) .

(٦) الأنعام ١١٠ .

هى العَلَقَةُ السوداء فى جَوْفِهِ والله أعلم ، لأنَّ
قَلْبَ كلِّ شَيْءٍ لُبُهُ وخَالِصُهُ .

وقال الليث: جَمْتُكَ بهذا الأمر قَلْبًا ، أى
مَحْضًا لا يَشُوبُهُ شَيْءٌ .

وفى الحديث : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا ،
وقَلْبُ القرآن ياسين » .

وفى حديث يحيى بن زكرياء « أَنَّهُ كَانَ
يَأْكُلُ الجُرَادَ وَقُلُوبَ الشَّجَرِ » ، يعنى مَا رَخِصَ
فَكَانَ رَخْصًا مِنَ البُقُولِ الرَطْبَةِ .

وقَلْبُ النَخْلَةِ : جُجَارُهَا وهى شَطْبَةٌ
بِيضَاءُ ^(١) رَخْصَةٌ فى وَسْطِهَا عِنْدَ أَعْلَاهَا
كَأَنَّهَا قَلْبُ فِصَّةٍ رَخِصٌ طَيِّبٌ يَسْمَى قَلْبًا
لِبَيَاضِهِ .

والقَلْبُ مِنَ الأسُورَةِ : مَا كَانَ قَلْدًا
وَاحِدًا .

ويقولون : سِوَارُ قَلْبٍ . ويقال للجبَّةِ
البِيضَاءِ قَلْبٌ تَشْبِيهًا بِهِ .

وقال شمر : يقال قَلْبٌ وَقَلْبٌ لِقَلْبِ
النَخْلَةِ ، وَيُجْمَعُ قَلْبَةً .

(١) - : « شَطْبَةٌ بِيضَاءٌ » .

وقال غيره : القَلْبُ بالضم : السَّفَفُ الَّذِى
يَطْلُعُ مِنَ القَلْبِ . والقَلْبُ هُوَ الجُمَارُ .

وقال الليث : القَلْبُ : تَحْوِيلُكَ الَّذِى
عَنْ وَجْهِهِ . وكَلَامٌ مَقْلُوبٌ ، وَقَدْ قَلْبْتُهُ
فَانْقَلَبَ ، وَقَلْبَتُهُ فَتَقَلَّبَ . والقَلْبُ : صَرْفُكَ
الرَّجُلَ عَنْ جِهَةٍ يَرِيدُهَا . والمُنْقَلَبُ : مَصِيرُ
العِبَادِ فى الآخِرَةِ .

والقَلْبُ الحَوْلُ : الَّذِى يَقَلِّبُ الْأُمُورَ
وَيَصْرِفُهَا وَيَحْتَالُ لَاتِّسَاقِهَا .

ورَوَى عَنْ معاوية أَنَّهُ كَانَ يَقَلِّبُ عَلَى
فِرَاشِهِ فى مَرَضِهِ الَّذِى مَاتَ فِيهِ .

فَقَالَ : « إِنَّكُمْ لَتُقَلِّبُونَ حَوْلًا قَلْبًا إِنْ
وُقِيَ هَوَلُ المَطْلَعِ ^(٢) » .

وقال الليث : القَلِيبُ : البِئْرُ قَبْلَ أَنْ
تُطْلَوَى ، فَإِذَا طُوِيَتْ فَهِيَ الطَّوِي ، وَجَمْعُهُ
القَلْبُ .

وقال ابن شميل : القَلِيبُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ
الرَّكِيِّ مَطْوِيَّةٌ أَوْ غَيْرُ مَطْوِيَّةٍ ، ذَاتُ مَاءٍ

(٢) - : « لَوْ وُقِيَ » .

أو غير ذات ماء جَفْرًا أو غير جَفْرٍ ؛ والجميع القلب .

[قال الأزهرى : وقال غيره : البئر العادية : القديمة ، مطوية كانت أو غير مطوية . ذات ماء أو غير ذات ماء ، جفر أو غير جفر] .

وقال شمر : القلب : اسم من أسماء البئر البدئية والعادية ، ولا يُخَصَّ بها العادية . قال : وسميت قلباً لأن حافرها قلب تراها .

وقال الليث . القلب والقلوب : الذئب بلغة أهل اليمن . وبعضهم يقول : قلب (١) . ومنه قوله :

أيا حَصَمَتَا بكيٍّ على أمِّ واهِبِ

قتيلة (قلب) قلوب بإحدى المذائِبِ (٢)

وقال ابن الأعرابي في القلب والقلوب نحواً منه .

والقلب : انقلاب في الشفة ، فهي قلباء وصاحبها أقلب .

(١) ضبط في نسخة اللسان بتخفيف اللام . وقيد في القاموس بأنه ككتاب .

(٢) البيت في اللسان والمقاييس (قلب ، حجم) برواية : « المذائب » . (ورواه ابن برى في اللسان (حجم) هكذا :

قيا حجمتي بكي على أم مالك

كيلة قايب ببعض المذائب [س]

وأخبرني المنذرى عن المفضل بن سامة في قولهم : ما به قلبية .

قال الأصمعي : أى ما به داء ، وهو القلب (٣) ، دالاً يأخذ الإبل في رءوسها فيقلبها إلى فوق .

قال : وقال القراء : معناه ما به علة يُخَشَى عليه منها ؛ وهو مأخوذ من قولهم . قلب الرجل ، إذا أصابه وجع في قلبه وليس يكاد يُقَلِّتُ منه .

قال : قال ابن الأعرابي : أصل ذلك في الدواب . أى ما به دالاً يقلب منه حافره .

وأنشد :

ولم يُقلب أرضها البيطارُ

ولا احبليته بها حبار (٤)

قال : وقال الطائي : معناه ما به شيء يُقلِّقه فيقلب من أجله على فراشه .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا عاجلت الغدّة البعير فهو مقلب . وقد قلب قلاباً .

(٣) : « وهو من القلب » .

(٤) الرجز لحيد الأوقط ، كما في اللسان (قلب ،

حبر ، أرض) .

وقال الليث : ما به قَلْبَةٌ ، أى لاداء
ولا غائلة .

ويقال : قَلَبَ عَيْنَهُ وَحِمْلَاقَهُ عند الوعيد
والغضب .

وأنشد :

* قَالِبَ حِمْلَاقِيهِ قَدْ كَادَ يُجِنُّ^(١) *

قال : والقالب دَخِيل . ومنهم من يقول :
قَالِب .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : القُلْبَةُ
الحُبْرَةُ .

أبو عبيد عن الأموي في لغة بلحارث
ابن كعب : القَالِب : البُسْرُ الأحمر يقال منه
قَلَبَتِ البُسْرَةُ تَقْلِبُ إِذَا احْمَرَّت . أبو عبيد :
هو عَرَبِيٌّ قَلْبٌ ، وامرأة عربية قَلْبَةٌ وَقَلْبٌ ،
وكذلك هو عَرَبِيٌّ تَحَضُّض .

وقال أبو وَجْزَة يصف امرأة .

قَلْبٌ عَقِيلَةٌ أَقْوَامِ ذَوَى حَسَبٍ

يَرْمِي المَقَانِبُ عَنْهَا والأَرَاجِيلُ^(٢)

وقال أبو زيد : قَلَبْتُ فُلَانًا ، إِذَا أَصْبَتْ

قَلْبَهُ ، فهو مَقْلُوبٌ . وَقَلَبْتُ المَمْلُوكَ عِنْدَ
الشَّرَى أَقْلِبُهُ قَلْبًا ، إِذَا كَشَفْتَهُ لَتَنْظُرَ
إِلَى عِيُوبِهِ^(٣) .

أبو عبيد عن الفقراء : أَقْلَبْتُ الحُبْرَةَ
حَانَ لَهَا أَنْ تُقْلَبَ .

وقال غيره : قَلَبَ المعلمُ الصَّبِيانَ قَلْبًا ،
إِذَا رَجَعَهُمْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ .

وقال أبو زيد : يقال للبالغ من الرجال :
قَدَرَدَّ : قَالَبَ الكلام ، وقد طَبَّقَ المَفْصِلُ ،
وَوَضَعَ الهِنَاءَ مواضع الثَّقْبِ .

[لَقَب]

قال الليث . اللَّقَب : الذَّبَرُ ، اسم غير
الذي سُمِّيَ بِهِ .

قال الله جل وعزَّ : « وَلَا تَنَابَزُوا
بِالألقابِ^(٤) »

يقول : لَا تَدْعُوا الرجلَ إِلَّا بِأَحَبِّ
أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ .

وقال الزجاج في قوله : « وَلَا تَنَابَزُوا
بِالألقابِ » يقول : لَا يَقُولُ المسلمُ لِمَنْ كَانَ

(٣) يرمى ، ضبطت في م ، د بفتح الياء ، وفي ح

واللسان « يرمى » بالبناء للمفعول .

(٤) الحجرات ١١ .

(١) اللسان (قلب) .

(٢) اللسان (قلب ١٧٩) .

يهودياً أو نصرانياً فأسلم : يا يهودى يا نصرانى ،
وقد آمن .

وقال الليث يقال : لَقِبْتُ فلاناً تلقياً .
وَلَقِبْتُ الاسمَ بالفعلِ تَلْقِيباً ، إذا جعلت له مثلاً
مِنَ الفعلِ ، كقولك للَجَوْرَبِ : فَوَعَلَ .

[بلق]

قال الليث : الْبَلَقُ وَالْبَلَقَةُ : مصدر
الْأَبْلَقِ .

يقال للدابة أَبْلَقَ وَبَلَقَاءً ، وَالْفِيلَ بَلِقَ
يَبْلِقُ .

والعرب تقول : دَابَّةٌ أَبْلَقُ . وَجَبَلٌ
أَبْرَنُ . وَجَعَلَ رُؤْبَةَ الْجِبَالِ مُبْلَقًا فَقَالَ :

بَادِرْنَ رِيحَ مَطَرٍ وَبَرَقًا

وظُلْمَةَ اللَّيْلِ نِعَافًا مُبْلَقًا^(١)

ويقال : ابْلَقَ الدَّابَّةُ يَبْلِقُ ابْلِقَاقًا ،
وَابْلَاقًا ابْلِيقَاقًا ، وَاِبْلَوَقَ ابْلِيلَاقًا فهو مَبْلَقٌ
وَمَبْلَاقٌ وَأَبْلَقُ .

وقلما تراهم يقولون : بَلِقَ يَبْلِقُ ، كما
أنهم لا يقولون : دَهَمَ يَدْهَمُ وَلَا كَمِتَ
يَكْمِتُ .

(١) اللسان (بلق) .

وقال الليث : الْبَلُوقَةُ وَالْجَمْعُ الْبَلَالِيقُ ،
وهى مواضع لا يَنْدُبُ فيها الشجر .

وقال أبو عبيد : السَّارِيتُ الْأَرْضُونَ
التي لا شىء فيها ، وكذلك الْبَلَالِيقُ
وَالْمَوَامِي .

وقال الليث : بَلَقْتُ البابَ قَانَبَلَقَ ، إذا
فَتَحْتَهُ كُلَّهُ وَفِي لُغَةٍ أُبْلَقَتْ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : بَلَقْتُ البابَ
وَأَبْلَقْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ فَتَحْتُهُ .

عمرو عن أبيه الْبَلَقُ : فَتَحَ كَعْبَةُ
الْجَارِيَةِ .

وَأَنشَدَنِي مِنَ الْحَيِّ^(٢) :

رَكَبَ تَمَّ وَتَمَّتْ رَبَّتُهُ

قد كان مخزوماً فَفَضَّتْ كَعْبَتُهُ

قال : وَالْبَلَقُ : الْحَقُّ الَّذِي لَيْسَ بِمُحْكَمٍ
بَعْدُ .

وقال أبو نصر : الْبَلَقُ : بَلَقُ الدَّابَّةِ .

قال : وَالْبَلَقُ : الْفِسْطَاطُ^(٣) :

(٢) - واللسان : « قال : وَأَنشَدَنِي فَنِي مِنَ الْحَيِّ » .

(٣) كَذَا ضَبَطَ فِي مِ الْكُسْرِ ، وَهِيَ لُغَةٌ فِيهِ
بِالضَّمِّ . وَهُوَ فِي د ، ح مَهْمَلٌ ضَبَطَ بِالْفَاءِ .

(م ١٢ — ج ٩)

وقال امرؤ القيس :

فليأت وسط قبايه بَلَقِي

وليأت وسط حِيهِ رَحَلِي^(١)

وقال أبو خيرة : البَلُوقَة : مكانٌ صُلب

بين الرمال كأنه مَكْنُوس ، ويزعم الأعراب أنه من مساكن الجن .

شمر عن الفراء : البَلُوقَة : أرضٌ واسعة

مُحْصِيَةٌ لا يشارِكُ فيها أحد ، وجمعها بَلَالِيْق .

يقال : تركتهم في بَلُوقَةٍ مِنَ الأرض .

قال : وقال ابن الأعرابي : البَلُوقَة مكان

فسيحٌ من الأرض ، بسيطةٌ تنبت الرُّخَاي لا غيرها .

ونحو ذلك قال المؤرِّج .

وقال ذو الرمة يصف الثور :

يَرُودُ الرُّخَايَ لا تَرَى مُسْتَرَادَهُ

بَبَلُوقَةٍ إِلَّا كَثِيرَ المَحَافِرِ^(٢)

أراد أنه يستثير الرُّخَاي .

(١) في اللسان : « رجلى » بالجيم ، وما هنا

صوابه .

(٢) روى في اللسان (بلق) محرفاً . وفي > .

« يروم الرخاي » .

[لبق]

[قال أبو بكر : اللَّبِق : الحلو اللين

الأخلاق :

قال : وهذا قول ابن الأعرابي .

قال : ومن ذلك اللَّبِقَة ، إِنَّمَا سَمَّيْتُ مَلَبَقَةً

للينها وحلاوتها .

وقال قوم : معناه الرفيق اللطيف العمل .

قال رؤبة :

* قَبَاضَةٌ بَيْنَ العَنيفِ وَاللَّبِقِ^(٣) *

أبو زيد : اللَّبِقَة من النساء : الحسنة الدل

اللبيبة الصناع .

وقال الفراء : اللَّبِقَة : التي يشاكلها كلُّ

لباسٍ وطيبٍ] .

قال الليث : رجلٌ لَبِيقٌ ويقال : لَبِيقٌ ،

وهو الرفيق بكلِّ عملٍ ، وامرأةٌ كَبِيقَة : لطيفة

رقيقة ظريفة ، وَيَلْبِقُ بِهَا كُلُّ ثَوْبٍ . وهذا

الأمر يَلْبِقُ بك ، أى يَزْكو بك ويوافقك .

والثريد المَلْبَق : الشديد التثريد .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه « دعا

بشريدة ثم لَبَقَهَا » .

(٣) اللسان (لبق) .

قال أبو عبيد : أى جمعها بالمقدحة .

وقال شمر : قال ابن المظفر : بُيِّتَت الثريدةُ ،
إذا لم تكن بلحم .

وقيل : ثريدة ملبقةٌ : خُلِطَتْ خَلْطًا
شديدًا .

ق ل م

قلم ، قِل ، لَمَى ، لَقِم ، لَمَق ، مَقِل .

مستعملات :

[لَمَق]

قال الليث : اللَّمَقُ : لَمَقَ الطريق ،
وهو قلب لَقَم . وقال رؤبة :

* سَاوَى بِأَيْدِيهِنَّ مِنْ قَصْدِ اللَّمَقِ (١) *

الليحاني : حَلَّ عَنْ لَمَقِ الطريق وَلَقَمَهُ .

أبو عبيد عن أبي زيد :

[نَمَقْتَهُ أَمَقَهُ نَمَقًا ، وَلَمَقْتَهُ أَلَمَقَهُ لَمَقًا : كَتَبْتَهُ .

شمر : لَمَقْتُ مِنَ الْأَضْدَادِ ، بَنُو عَقِيلٍ
يَقُولُونَ : لَمَقْتُ كَتَبْتُ .

وسائر قيس يقولون :

(١) اللسان (لَمَق) .

لَمَقْتُ مَحَوْتُ (٢) : الْفَرَاءُ .

لَمَقْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ (٣) لَمَقًا ، إِذَا زَمَيْتَهَا
فَأَصْبَحَتْهَا .

أبو عبيد عنه قال الأصمعي : مَا ذُقْتُ
لَمَاقًا وَلَا لَمَاجًا .

قال : وَاللَّمَّاقُ يُصْلَحُ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ .
وَأَنشَدَنَا النَّهْشَلُ بْنُ حَرَّيٍّ :

كَبُرَ لِي لَاحٍ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ

وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمَ مِنْ لَمَاقٍ (٤)

وقال أبو عمرو : اللَّمَقُ : اللَّطْمُ .

يقال : لَمَقْتُهُ لَمَقًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَّمَقُ (٥) جَمْعُ

لَامِقٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ فِي شَرِّهِ يَصْفِقُ
الْحَدَقَةَ (٦) .

يقال : لَمَقَ عَيْنَهُ ، إِذَا عَوَّرَهَا .

(٢) كلمة « لَمَقْتُ » هنا ليست في الأصل وهو

د ، هـ ، و في اللسان : « وسائر قيس يقولون : لَمَقَهُ :
سَحَاهُ » .

(٣) في اللسان : « لَمَقَ عَيْنَهُ يَلْمُقُهَا لَمَقًا : رَمَاهَا

فَأَصَابَهَا . وفي م ، د « لَمَقْتُ الْكِتَابَ » .

(٤) اللسان (لَمَق) .

(٥) وكذا في القاموس بضمين ، وفي اللسان

بسكون الميم :

(٦) في اللسان والقاموس : « بَصَفَقَ الْحَدَقَةَ » .

[لقم]

أبو عبيد عن الفاء : لقمْتُ الطريق وغير الطريق أَلقمُهُ لَقْمًا : سَدَدْتُ فَمَهُ . واللَّقمَ محرَّكٌ : معطَمُ الطريق . غيره لقمْتُ اللقمة أَلقمُها لَقْمًا ، إذا أَخَذْتُهَا بِفِيكَ . وأَلقمْتُ غيري لُقْمَةً فَلَقِمَها ، والتَقَمْتُ لُقْمَةً أَلتَقِمَها التِّقَامًا .

وقال ابن شميل : أَلَقَمَ البعيرُ عَدُوًّا : بينما هو يَمْشِي إِذْ عَدَا ، فذلك الإلقام . وقد أَلَقَمَ عَدُوًّا وَأَلَقَمْتُ عَدُوًّا^(١) .

وقال الليث لَقَمَ الطَّرِيقَ : مَنَعَرَجُهُ ، تقول : عَلَيكَ بَلَقَمَ الطَّرِيقَ فَالَزَمَهُ .

واللُقْمَةُ : اسمٌ لما يَهَيِّئُهُ الإنسانُ لِلالتِّقَامِ . واللَّقْمَةُ : أَكَلُهَا بِمَرَّةٍ . تقول أَكَلْتُ لُقْمَةً بَلَقْمَتَيْنِ ، وَأَكَلْتُ لُقْمَتَيْنِ بَلَقْمَةً . وَأَلَقَمْتُ فَلَانًا حَجَرًا

[قلم]

قال الله جل وعزَّ : « إِذْ يُبْلِقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ »^(٢)

قال الزجاج : الأقلام هاهنا القِداح ، قال :

(١) م : « أَلَقَمْتُ عَدُوًّا وَأَلَقَمْتُ عَدُوًّا » ، صوابه من د ، ح واللسان .
(٢) آل عمران ٤٤ .

هي قِداحٌ جعلوا عليها علاماتٍ يَعْرِفُونَ بها مَنْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ على جبهة القُرعة . قال : وإِنَّمَا قِيلَ لِسَنِّهِمْ قَلَمٌ لِأَنَّهُ يُقَلِّمُ أَيُّ يُبْرِئِي . وكلُّ ما قُطِعَتْ مِنْهُ شَيْئًا بعدَ شَيْءٍ فَقَدْ قَلَمْتَهُ . من ذلك القَلَمُ الَّذِي يُكْتَتَبُ بِهِ ، وإِنَّمَا سُمِّيَ قَلَمًا لِأَنَّهُ قُلِّمَ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ . ومن هذا قيل : قَلَمْتُ أَظْفَارِي .

سامة عن الفراء : يقال للهقراض القلام والقلمان والجلمان ونحو ذلك .

وقال الليث : قَلَمْتُ الشَّيْءَ : بَرَيْتُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَلَمَةُ : العُزَابُ من الرجال ، الواحد قَالَمٌ ، ونساء مقَلَمات .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَلَمُ : طول أَيْمَةِ المرأة ، وامرأة مقَلَمَةٌ : أَيْ أَيْمٌ .

قال : ونظير أعرابيٍّ إلى نساء فقال : إِنِّي أَظَنَّكَنَّ مقَلَمَاتٍ بغير أزواج .

شمر : المَقْلَمُ طرف قضيب البعير وفي طَرَفِهِ حُجْنَةٌ ، فتلک الحُجْنَةُ المَقْلَمُ . وجمعه مقَلَم .

وقال الليث : القَلَمُ : قطع الظفر بالقَلَمَيْنِ وبالقَلَمِ ، وهو واحدٌ كُلُّهُ .

قال : والقَلَمَةُ هي المقلومة عن طَرَفِ الظفر .

وأنشد :

لما أبيتُم فلم تَنجُوا بمظلمة
قيس القلّامة مما جَزَّهُ الجَلَمُ^(١)
والقلّام : القافلي^(٢) .

وقال لبيد :

* مسجورة متجاورا قلّامها^(٣) *

قلتُ : والقلّام من الحمض لاساق له .
والإقليم : واحد الأقاليم ، وأحسبه
عربياً^(٤) . وأهل الحساب يزعمون أن الدنيا
سبعة أقاليم كل إقليم معلوم .

وقول الفرزدق :

رأت قريش أبا العاصي أحقهم

بائنين : بالخاتم الميمون والقلم^(٥)

قيل أراد بالقلم القضيبي الذي يختصر به ،
سمي قلماً لأنه يُقلم ، أي يقطع ، من شجرة

(١) في اللسان : « لما أبيتُم » ، وفيه : « مما جزمه
القلم » ، وفي اللسان (جلم) : « القلم » ، وكلاهما
صحيح .

(٢) في م : « القافل » ، صوابه من د ، ح
واللسان .

(٣) صدره كما في المعلقات :

* فتوسطا عرض السرى وصدا*

(٤) وقال ابن دريد : « لأحسب الإقليم عربياً » .

(٥) ديوان الفرزدق ٧٦٧ ،

وينفتح للاختصار به . والقلم : القطع . وقيل
أراد بالقلم الخلافة . وذو القلّين كان وزيراً
لبعض الخلفاء [كأنه سمى إقليماً لأنه مقوم
من الإقليم الذي يُتأخه ، أي مقطوع عنه .

[ملق]

قال الليث : الملق الوُدُّ واللطف الشديد .

قال العجاج :

* إياك أدعو فتقبل مَلَقِي^(٦) *

قال : يعني دُعائي وتضرّعي .

ويقال : إنه لَمَلَق متملق ذو مَلَق ، ولا
يقال منه فَعَلَ يَفْعَل ، إلا على يتملق .

الحَرَائِي عن ابن السكيت : المَلَق
الرضع^(٧) .

يقال : مَلَقَ الجَدْيُ أمَّهُ يَمَلَقُها ، إذا
رضعها . والمَلَقُ أيضاً : المرث الخفيف .

(٦) ديوان العجاج واللسان (ورق) ، وأنشده
في (ملق) بدون نسبة .

(٧) كذا ضبط في م بكسر الضاد ، وهو أحد
مصادر رضع يرضع . وانظر لإصلاح المنطق ٤٦ ، ٢٧٥ .
وضبط في د بسكون الضاد .

يقال : مرَّ يَمْلُقُ الأرضَ مَلْقًا ، ويقال :
مَلَقَهُ مَلَقَاتٍ ، إذا ضَرَبَهُ . والمَلَقُ من التَمْلُقِ ،
وأصله من التلمين ^(١) .

ويقال للصفاة الملساء اللينة مَلَقَةٌ ، وجمعها
مَلَقَاتٌ .

قال الهذلي ^(٢) :

أَتَيْحَ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَشِيفٍ

إذا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

وقال الراجز :

* وَحَوْفَلْ سَاعِدُهُ قَدْ اَمْلَقَ ^(٣) »

أى لَانَ .

وقال الليث : الإملاق : كثرة إنفاق المال
وتبذيره حتى يورث حاجة .

وفي الحديث : أن امرأةً سألت ابن عباس :

أَأَنْفَقَ مِنْ مَالِي مَا شِئْتُ ؟ قال : نعم اَمْلِقِي ^(٤)

من مالك ما شِئْتُ .

قال الله : (خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ) ^(٥) ، معناه خشية
الفقر والحاجة .

وقال ابن شميل : إنه لمَلِقَ أى مُفْسِدٌ .
والإملاق : الإفساد .

وقال شمر : اَمْلَقَ لازم ومُتَعَدٍّ ، يقال :
اَمْلَقَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُمْلِقٌ إذا افْتَقَرَ [فهذا لازم ^(٦)]
وَأَمْلَقَ الدَّهْرُ مَا بِيَدِهِ .

وقال أوس بن حجر :

لَمَّا رَأَيْتُ الْعُدْمَ قَيِّدَ نَائِلِي

وَأَمْلَقَ مَا عِنْدِي خُطُوبٌ تَنْبَلُ ^(٧)

وقال الليث : المِالِقُ : الذى يَمْلُسُ به
الحارثُ الأرضَ المِثَارَةَ .

وقال أبو سعيد : يقال لمالِج الطيان مالِقٌ
وَمِمْلَقٌ ^(٨) .

(٥) الإمبراء ٣١ .

(٦) التكملة من > .

(٧) وكذا ورد بالحرم في اللسان . لكن في

الديوان ١٨ : « ولما رأيت » .

(٨) في م : « ملق » ، وفي د : « مياق » ،

وأثبت ما في اللسان والقاموس . وفي > : « وقال

أبو سعيد : هو مالِقُ الطيان وميلقه . وقد اَمْلَقَ جلده

إِمْلَاقًا » .

(١) في الأصول : « التلين » .

(٢) هو صخر الغي الهذلي . ديوان الهذليين ٦٣ : ٢

واللسان (ماق) .

(٣) اللسان والمقاييس (ملق) .

(٤) في م : « ليلق » صوابه من د ، >

واللسان .

وقال النضر : قال الجعدي : الملق خشبة عريضة تُشدُّ بالجلال إلى ثورين يقوم عليها رجل ويجرُّها الثوران فتعفى آثار السن^(١) .
وقد ملقوا الأرض تمليقاً ، إذا فعلوا ذلك بها .

قلتُ : ملقوا وملسوا واحد ، وهي تملس الأرض ، فكأنه جعل الملق عربياً .
وقال غيره : ملق الرجل جاريته وملجها إذا نكحها كما يملق الجدى أمه ، إذا رضعها .
أبو عبيد : ملقت الثوب أملكه ملقاً إذا غسلته .

وقال خالد بن كلثوم : الملق من الخيل : الذي لا يوثق بجريه ، أخذ من ملق الانسان الذي لا يصدق في مودته .
وقال الجعدي :

ولا ملق ينزو وينذر رؤيته
أحاديثاً فأس اللجام تخلصاً^(٢)

(١) في > : « آثار الكراب » .

(٢) في م : « ينذر » بالذال المعجمة ، صوابه من اللسان . أنذره : أخرجه وأسقطه . وفي > : « وينذر رؤيته » .

وقال الأصمعي : الملق : الضعيف .

وقال أبو عبيدة : فرس ملق والأنتى ملقة ، والمصدر الملق ، وهو ألطف الخضر وأسرع .

وأشد بيت الجعدي .

ويقال : ولدت الناقة فخرج الجنين مليمًا من بطنها ، أي لا شعر عليه . والملق : الملوسة .

وقال الأصمعي : الجنين مليم بطاء بهذا المعنى .

عمرو عن أبيه : الملق اللين من الحيوان والكلام والصخور .

وفي حديث عبيدة السلماني ، أن ابن سيرين قال له : ما يوجب الجنابة ؟ قال : « الرف والاستملاق » . الرف : المص . والاستملاق من ملق الجدى أمه إذا رضعها . وأراد أن الذي يوجب الغسل امتصاص فم رحم المرأة ماء الرجل إذا خالطها ، كما يرضع الرضيع إذا لقم حمة الثدي .

[مقل]

قال الليث : مُقْلَةُ الْعَيْنِ : سَوَادُهَا وَبَيَاضُهَا
الَّذِي يَدُورُ كُلُّهُ فِي الْعَيْنِ ، يُقَالُ : مَقَلَّتْهُ بَعِينِي
وَمَا مَقَلَّتْ عَيْنَايَ مِثْلَهُ ، أَيْ مَا أَبْصَرْتُ .

[ابن الأنباري قوله : مَا مَقَلَّتْ عَيْنِي
مِثْلَهُ ، أَيْ مَا رَأَتْ وَلَا نَظَرْتُ ، وَهُوَ فَعَلْتُ
مِنَ الْمُقْلَةِ ، وَهِيَ الشَّحْمَةُ الَّتِي تَجْمَعُ سَوَادَ
الْعَيْنِ وَبَيَاضَهَا .

والْحَدَقَةُ : السَّوَادُ دُونَ الْبَيَاضِ .

وقال : سَمِعْتُ بِالْغَرَافِ (١) يَقُولُونَ :
سَخَّنَ جَبِينُكَ بِالْمُقْلَةِ . شَبَّهَ عَيْنَ الشَّمْسِ
بِالْمُقْلَةِ .

قال شمر : قال ابن الأعرابي : الْمُقْلَةُ :
الْعَيْنُ كُلُّهَا ، وَإِنَّمَا سَمِيَتْ مُقْلَةً لِأَنَّهَا تَرْمِي بِالنَّظَرِ .
وَالْمَقْلُ : الرَّمْيُ .

وقال غيره : الْمُقْلَةُ تَجْمَعُ سَوَادَ الْعَيْنِ
وَالْبَيَاضَ تَحْتَ الْجَفْنِ .

والْحَدَقَةُ : السَّوَادُ لِأَغِيرِ . وَفِي الْحَدَقَةِ
الْإِنْسَانُ ، وَفِي الْإِنْسَانِ النَّازِرُ] .

(١) الغراف : نهر كبير تحت واسط ، بينها وبين
البصرة .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْمُقْلَةُ : الْحَصَاةُ
الَّتِي يُقَسَّمُ عَلَيْهَا الْمَاءُ (٢) فِي السَّقَرِ إِذَا قَلَّ ،
فَتُلْقَى فِي قَدَحٍ وَيُصَبُّ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ
مَا يَغْمُرُهَا .

وأُشْدَ لِيَزِيدُ بْنُ طُعْمَةَ الْخَطْمِيِّ (٣) :
قَدَفُوا سَيِّدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ
قَدَفَكَ الْمُقْلَةُ وَسَطَ الْمُعْتَرَكِ (٤)

وفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« إِذَا وَقَعَ الدُّبَابُ فِي إِيْنَاءِ أَحَدِكُمْ فَامْقُلُوهُ ، فَإِنْ
فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سَمًا وَفِي الْآخَرِ شِفَاءً وَإِنِّهُ يُؤَخَّرُ
الشِّفَاءُ وَيَقْدَمُ الشَّمُّ » .

قال أبو عبيد : قَوْلُهُ فَامْقُلُوهُ ، يَعْنِي
فَاغْمِسُوهُ فِي الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ لِيُخْرِجَ الشِّفَاءَ
كَمَا يُخْرِجُ الدَّاءَ .

وَالْمَقْلُ : الْغَمْسُ : وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ إِذَا
تَفَاطَا فِي الْمَاءِ ، هُمَا يَتِمَاقِلَانِ .

قال : وَالْمَقْلُ فِي غَيْرِ هَذَا النَّظَرِ .

[رَوَى فِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ

(٢) - : « يَقْتَسِمُ عَلَيْهَا الْمَاءُ » .

(٣) نسبة إلى خطمة : حى من الأنصار .

(٤) اللسان والمقاييس (مقل) ، وشروح سقط

الزند ١٤٧٣ .

قال لأبيه : أرأيت الحبة التي تكون في مقل البحر ؟ أى في مَغَاص البحر . يقال : مقل يمقل إذا غاص ويقال : نَزَحَت البئر حتى بلغت مقلها ، أى قعرها] .

وقال الليث : المقلُ : ضَرْبٌ من الرضاع .

وأنشد في وصف الثدي :

* كُثْدَى كَعَابٍ لَمْ يُمِرَّتْ بِالْمَقْلِ ^(٦) *

قال : نَصَبَ الثاء على طلب النون .

قلت : وكأنَّ المقل مقلوبٌ من الملق ، وهو الرضاع .

قال : والمقل : سَمْلُ الدَّوْمِ . والدَّوْمُ : شجرةٌ تشبه النخلة في حالاتها .

قال : والمقل : الكُنْدُرُ الذي تتدخَّن به اليهود ، ويُجعل في الدواء .

وقال شمر : قال بعضهم : لا نعرف المقل المغس ، ولكنَّ المقل أن يُمقلَ الفصيلُ الماءَ إذا آذاه حرُّ اللبن فيؤجر الماء فيكون له دواء ، والرجل يَمْرَض ولا يسمع شيئاً فيقال :

(٥) م : « كوصف كعاب » ، صوابه من د ، ح واللسان (مقل) .

امقلوه الماءَ واللبنَ وشيئاً ^(٢) من الدواء ، فهذا المقلُ الصحيح .

وقال أبو عبيدة : إذا لم يَرْضِع الفصيل أُخِذَ لسانُه ثم صُبَّ الماءُ في حَلَقِه وهو المقل . وقد مَقَلَّتُهُ مَقْلًا .

قال : وربما خرج على لسانه قُرُوحٌ فلا يَقْدِر على الرضاع حتى يُمقل . وأنشد :

* إِذَا اسْتَحَرَّ فَأَمَقْلُوهُ مَقْلًا *

* فِي الْخَلْقِ وَاللَّهَائِ صُبُّوا الرِّسْلَا *

[وفي حديث ابن مسعود في مسح الحصى في الصلاة قال : مرة ، وتركها خير من مائة ناقة لمقلّة .

قال أبو عبيد : المقلّة هى العين . يقول : تركها خير منه مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد .

قال أبو عبيد : قال الأوزاعي : معناه أنه ينققها في سبيل الله .

قال أبو عبيد : هو كما قال الأوزاعي ، ولا يريد أنه يقتنئها .

(٦) في اللسان : « أو شبتا » .

وقال : أمقلته أى أغضبته ، ويقال :
أسمعته ذَا مَقْلٍ ، أى ما أغضبه .

وقال أبو وجزة :

* فاسمع ولا تسمع لشيءٍ ذى مَقْلٍ^(١) *

[قل]

قال الليث : القَمْلُ معروف .

وفى الحديث : « من النساء غُلٌّ قَمْلٍ
يَقْذِفُهَا اللَّهُ فِي عُنُقٍ مِنْ يَشَاءُ ثُمَّ لَا يُخْرِجُهَا
[إلّا هو] وذلك أنهم كانوا سَيَعُونَ الْأَسِيرَ
بِالْقَدِّ فَيَقْمَلُ الْقَدُّ فِي عُنُقِهِ .

أبو عبيد عن أصحابه : القَمَلِيُّ مِنَ الرِّجَالِ :
الحقير الصغير الشأن .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ قَمَلِيٌّ ،
إذا كان بَدَوِيًّا فَصَارَ سَوَادِيًّا .

وقال الله جل وعز : (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ^(٢)) .

قال الفراء : القُمَّلُ : الدَّبَّابِيُّ الَّذِي
لَا أَجْنَعَةَ لَهُ .

قلت : وهذا يُروى عن ابن عباسٍ من
رواية ابن السكبي .

[قال ابن الأنباري : قال عكرمة فى قول
الله : « فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ
وَالْقُمَّلَ »

قال : القُمَّلُ : الجنادب ، وهى الصغار من
الجراد ، واحدها قُمَّلَةٌ .

قال : وقال الفراء : يجوز أن يكون واحد
القُمَّلِ قاملًا ، مثل راكم وركع ، وصائم
وصِيمٍ] .

وأخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن
السكيت قال : القُمَّلُ : شىءٌ لا يقمع فى الزرع
ليس بجراد فىأكل السنبلة وهى غَضَّةٌ قبل أن
تخرج فيطول الزرعُ ولا سُنْبِلَ لَهُ .

قلت : وهذا هو الصحيح .
قال : وقال أبو عبيدة : القُمَّلُ عند العرب :
الحُمَنان .

أبو عبيدٍ عن أبى الحسن العَدَوِيِّ :
القُمَّلُ دوابٌ صِغارٌ من جنس القِرْدَانِ إلّا أنها
أصغر منها ؛ واحدها قُمَّلَةٌ .

(١) الكلمة من اللسان .

(٢) الأعراف ١٣٣

وقال الليث : القُمَّل : دَوَابُّ صَغَارٍ مِنْ
جَنَسِ الْقِرْدَانِ إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَرُ مِنْهَا ، وَاحْدَتُهَا
قُمَّلَةٌ .

وقال الليث : القُمَّل : الذَّرَّ الصَّغَارُ ،
ويقال : هو شيء أصغر من الطَّيْرِ الصَّغِيرِ ،
له جَفَاحٌ أَحْمَرٌ أَكْدَرُ .

١ ثعلب عن ابن الأعرابي : قَمِلَ الْقَوْمُ :
كَثُرُوا .

وقَمِلَ الرَّجُلُ بَعْدَ هَزَالٍ ، إِذَا سَمِنَ .
وقل رأس الرجل .

وأنشد :

حتى إذا قملت بطونكم

ورأيتم أبناءكم شَبُّوا^(١)

وقال الليث : امرأة قَمَلِيَّة : قصيرة .
جداً [.

أبو عبيد عن أبي عمرو : قَمِلَ الْعَرَفَجُ
قَمَلًا ، إِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا بَعْدَ مَطَرٍ أَصَابَهُ فَلَانَ
عَوْدُهُ . شُبِّهَ مَا خَرَجَ مِنْهُ بِالْقَمَلِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المِقْمَلُ :
الذي استغنى بعد فَقْرٍ .

بَابُ الْقَافِ وَالنُّونِ

قال : وَكَمَرَةٌ قَنْفَاءٌ ، وَذَكَرَ قِصَّةَ لَهْمَامِ بْنِ
مَرْثَةَ وَبَنَاتِهِ يَفْتَحُشْ ذِكْرَهَا فَلَمْ أَكْتُبْهَا .

وقال أبو عبيدة : فَرَشَ أَقْنَفٌ ، وَهُوَ
الْأَبْيَضُ الْقَفَا وَلَوْنُ سَائِرِهِ مَا كَانَ ، وَالْمَصْدَرُ
الْقَنْفُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقْنَفَ الرَّجُلُ
إِذَا اسْتَرَخَتْ أُذُنُهُ .

(١) الاسان (قل) . (آخر البيت شبوا وهو
للأسود) [س]

ق ن ف

قنف ، قفن ، نقف ، نفق ، فنق ،
مستعملة .

[قنف]

قال الليث : الْأُذُنُ الْقَنْفَاءُ : أُذُنُ الْمِعْزَى
إِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً كَأَنَّهَا تَعْلُ نَحْصُوفَةً ، وَمِنْ
الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَتْ لَا أَطْرَ لَهَا .

عمرُو عن أبيه قال : القَنْفُ واللَّحْنُ :
الْبَيَاضُ الَّذِي عَلَى جُرْدَانِ الْحِمَارِ .

وقال ابن الأعرابي : استَقَمَّ الرجلُ
وأَقَمَّ ، إذا اجتمع له رأيه وأمره في
مَعاشه .

وقال الليث: رجلٌ قُنفٌ: إذا كان ضَخْمَ الأنفِ. ويقال: هو الطويل الجسم الغليظ.

ثعلبٌ عن ابن الأَعرابي القِنَّف والقِلْفُ:
ماتَ طَيْرٌ مِنْ طِينِ السَّيْلِ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ
وَتَشَقُّقٌ .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : القَنَيفُ
والقَنَبُ : جماعات الناس .

قال : والقنَيف أيضاً : السحاب ذو الماء الكثير .

[اَقْف]

قال الايث : النَّقْفُ : كسرُ الهامة عن
الدِّماغ ونحو ذلك ، كما يَنْقُفُ الظِّلِمُ الحَفْظَ
عن حَبِّهِ . والمُنَاقِقَةُ : المُضَارَبَةُ بالسيوف على
الرءوس .

وقال لبئذ يصف الخمر فجعل النقف
مَرْحًا :

لَذِيذًا وَمَنْقُوفًا بِصَافِي نَخِيهِ ————— لِلَّهِ
 مِنَ النَّاصِبِ الْحَمْدُ مِنْ حَمْرِ بَابِلَا^(١)
 أَرَادَ مَزْجًا بِمَاءِ صَافٍ مِنْ مَاءِ سَحَابَةٍ .
 وَقِيلَ : الْمَنْقُوفُ الْمَبْزُولُ مِنْ شَرَابِ الدُّنَى ،
 نَقَطَهُ نَقْفًا أَيْ نَزَلَتْهُ .

وقال أبو عمرو : يقال للرجلين جاءا في
نِقابٍ واحدٍ ونِقابٍ واحدٍ إذا جاءا في مكان
واحد .

وقال أبو سعيد : إذا جاء متساويين
لا يتقدم أحدهما الآخر. وأصله الفرّ خان يخرجان
من بيضة واحدة .

[ويقال : أنقف الجرادُ بيضَه . ونقفت البيضة ونقمت واحدٌ ، قاله ابن الأعرابي .

وقال أبو خيرة : يركب الجراد بعضه بعضاً . فيدفن بيضه . وهو الرز . ثم يسراً [(٢)] .

(۱) دیوان لبید ۲۲ واللسان (تقف) .

(٢) التكملة من ٥ .

ويقال : نَحَتِ النَّحَاتُ الْعُودَ فَتَرَكَ فِيهِ
مَنْقَعًا ، إِذَا لَمْ يُنْعِمِ نَحْتَهُ وَلَمْ يُسَوِّهِ :
وقال الراجز :

كَلْنَا عَلَيْهِنَّ بُمْدًا أَجَوَفًا

لَمْ يَدَعْ النِّقَافُ فِيهِ مَنْقَعًا

* إِلَّا انْتَقَى مِنْ حَوْفِهِ وَجَلْفًا ^(١) *

وقال الليث : الْمِنْقَافُ : عَظْمٌ دُوَيْبَةٌ
تَكُونُ فِي الْبَحْرِ تُصَقِّلُ بِهِ الصُّحُفُ ^(٢) ، لَهُ مَسْقُوتٌ
فِي وَسْطِهِ : وَرَجُلٌ نِقَافٌ : صَاحِبٌ تَدِيرٍ
وَنَظَرٍ فِي الْأَشْيَاءِ :

ويقال نَفَقَ رَأْسَهُ وَنَقَخَهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ عَلَى
رَأْسِهِ حَتَّى يَخْرُجَ دِمَاغُهُ . وَنَقَفَ الرَّثْمَانَةُ ، إِذَا
قَشَرَهَا لِيَسْتَخْرِجَ حَبَّهَا .

[فندق]

قال الليث : نَاقَةُ فُنُقٍ : جَسِيمَةٌ حَسَنَةٌ
الْخُلُقِ . وَجَارِيَةٌ فُنُقٌ : مُنْقَنَةٌ مَنَعَمَةٌ فُنُقَهَا
أَهْلُهَا تَفْنِيْقًا وَفِنَاقًا .

(١) الحوف : الحرف والناحية . في الأصول :
« من جوفه » ، صوابه من اللسان .
(٢) في الأصول : « تصقل بها » ، صوابه من
اللسان .

قال : وَالْفَنِيْقُ : الْفَحْلُ الْمَقْرَمُ لَا يُرْكَبُ
عَلَى أَهْلِهِ . وَالتَّفْنُقُ : التَّنْعَمُ ، كَمَا يُفْنُقُ الصَّبِيُّ
الْمُتَرَفَّأَ أَهْلَهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : فُنُقٌ : قَلِيلَةٌ
اللَّحْمِ .

وقال شمر : لَا أَعْرِفُ امْرَأَةً فُنُقٌ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ
وَلَكِنَّ الْفُنُقَ الْمَنَعَمَةَ ، وَفَنَقَهَا : نَعَمَهَا .

وَأَنشَدَ قَوْلَ الْأَعْشَى :

* هِرْكَوْلَةٌ فُنُقٌ دُرْمٌ مَرَاْفِقُهَا ^(٣) *

وقال : لَا يَكُونُ دُرْمٌ مَرَاْفِقُهَا وَهِيَ قَلِيلَةُ
اللَّحْمِ .

قال : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : نَاقَةُ فُنُقٌ ، إِذَا كَانَتْ
فَتِيَّةً لَحِيْمَةً [سَمِيْنَةً] ^(٤) وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ فُنُقٌ ،
إِذَا كَانَتْ عَظِيْمَةً حَسَنًا .

* مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءُ هِرْجَابٌ فُنُقٌ ^(٥) *

قال : وَالْفُنُقُ : الْفَتَيَّةُ الضَّخْمَةُ .

(٣) عجزه في الديوان ٤٢ :

* كَأَنَّ أَخْصَهَا بِالشَّوْكَ مَمْتَقِلٌ *

(٤) التَّكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٥) ديوان رؤبة ١٠٤ واللسان (غلا ، قرا ،

هرجرب ، فنق) .

وقال ابن الأعرابي : فُنُقُ كَأَنَّهَا فَنِيْق ،
أى جَمَل فَحَل .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الفَنِيْقَةُ : الغِرَارَةُ ،
وجمعُها فَنَائِق .

وأنشد :

كَأَنَّ تَحْتَ الْعِلْوِ وَالْفَنَائِقِ

مِنْ طَوْلِهِ رَجَمًا عَلَى شَوَاهِقِ^(١)

عمرو عن أبيه : الفَنِيْقَةُ المرأةُ المنعَمَةُ
تَقَنَّقَتْ فى أمرِ كذا ، أى تَأَنَّقَتْ وتَنَطَّعَتْ .

[قفن]

قال عمر بن الخطاب : إِنْى لَأَسْتَعْمَلَ الرَّجُلَ
الْقَوَىَّ وَغَيْرُهُ خَيْرٌ مِنْهُ ، ثم أكون على
قَفَانِهِ .

[يقول : أكون على تنبع أمره حتى
أستقصى علمه وأعرفه .

قال أبو عبيد : ولا أحسب هذه الكلمة
عربية ، إنما أصلها قَبَان . ومنه قول العامة :
فلان قَبَانٌ على فلان ، إذا كان بمنزلة الأمين

(١) اللسان (فنق) .

عليه والرئيس الذى يتتبع أمره ويحاسبه .
ولهذا سمي هذا الميزان الذى يقال له القبان :
القبان .

وقال ابن الأعرابي : القَفَّانُ^(٢) عند العرب
الأمين . قال : وهو فارسى عَرَب .
قال أبو عبيدة : هو الذى يتتبع أمر الرجل
ويحاسبه [.

قال أبو عبيد : قَفَّانٌ كُلُّ شَيْءٍ : جِئَاعُهُ
واستقصاء معرفته^(٣) .

عمرو عن أبيه : القَفَيْنِ المذبح من
قفاه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هذا يومُ قَفْنٍ ،
إذا كان ذا حصار .

وروى عن النخعي أنه قال فيمن ذَبَحَ
فَأَبَانَ الرَّأْسَ قال : « تلك القَفِينَةُ لَابَّاسُ
بها » .

قال أبو عبيد : القَفِينَةُ كان بعضُ الناس
يرى أنها [التى] تُذَبِّحُ مِنَ الْقَفَا ؛ وليست

(٢) د : « القبان » بالباء ، صوابه فى ح والاسان .

(٣) م : « جاعته واستقصاء عمله » د : « جاعته

واستقصاء معرفته » ، والوجه ما أثبت من ح .

بتلك ، ولكن القفينة التي يبانُ رأسها
بالذبح وإن كان من الخلق .

قال أبو عبيد : ولعلّ المعنى يرجع إلى
القفا ، لأنه إذا أبان لم يكن له بُدٌّ من قطع
القفا .

وقد قالوا : القفن للقفا ، فزادوا نونا .

وأنشد للراجز في ابنه (١) :

أَجِبْ مِنْكَ مَوْضِعَ الْوُشْحَنِ

وَمَوْضِعَ الْإِزَارِ وَالْقَفَنِ (٢)

وقال أبو جعفر بن جبلة : قال ابن الأعرابي
مِثْلُهُ ، وقال : قَفَنَ رَأْسَهُ وَقَفَنَهُ ، إذا قَطَعَهُ
فَأَبَانَهُ .

قال : وقال غيره : اقْتَفَنَتُ الشاةَ وَالطَائِرَ
إذا ذُبَحَتْ مِنْ قَبْلِ الْوَجْهِ فَأَبْنَتَ الرَّأْسَ .

وقال أبو عمرو : القفن : الضربُ بالعصا
والسَّوْطِ . قال الراجز (٣) :

(١) وكذا في اللسان وحواشيه عن التكملة
للصغاني . وفي ح : « في ابنته » مع ضبط الكاف في
« منك » بالكسر .

(٢) قال الصغاني : الرواية :

* ومعقد الإزار في القفن *

(٣) هو بشير الفزيري ، كما في اللسان (قفن) .
وأنشده بدون نسبة في (ضفن) .

قَفَنَتْهُ بالسَّوْطِ أَيَّ قَفَنٍ
وبالعصا من طولِ سُوءِ الضَّفَنِ

قال ويقال : قَفَنَ يَقْفِنُ قَفُونًا ، إذا مات ،
قال الراجز :

أَلْقَى رَحَى الزَّوْرِ عَلَيْهِ فَطَحَنَ
فَقَاءَ فَرثًا تَحْتَهُ حَتَّى قَفَنَ (٤)

قال : وقَفَنَ الكلبُ ، إذا وَلَغَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القفن
الموت ، والكفن : التغطية .

شمر عن أبي زيد : القفينة : المذبوحة من
قَبْلِ القفا .

يقال : شاةٌ قَفِينَةٌ ، وقد قَفَنَتْهَا قَفْنًا ،
إذا ذُبَحَتْهَا مِنْ قَبْلِ الْقَفَا .

قال : وقَفَنَتُ الرجلُ قَفْنًا ، إذا ضَرَبَتْ
قَفَاهُ .

وقال شمر : بلغني عن ابن الأعرابي أنه
قال : القفينة والقفينة واحد ، وهو أن يُبَانَ
الرأسُ .

وكذلك رواه ابن جبلة عنه :

(٤) اللسان (قفن) .

[نفق]

قال الليث : نفقت الدابة ، إذا ماتت ،
وأنشد :

نفقَ البغلُ وأودى سرجهُ

في سبيل الله سرّجى وبغل^(١)

وقال اللحياني : نفقَ الفرسُ وكلُّ بهيمة
ينفق نفوقاً ، إذا مات . ونفق الدرهمُ ينفق
نفوقاً ، إذا فنى .

[ومنه قوله عز وجل : (إذاً لأمسكنكم
خشيةً الإنفاق)^(٢) أى خشية الفناء والنفاذ] .

وقال الليث : نفق السّعر^(٣) ينفق نفوقاً ،
إذا كثر مُشْتَرَوْه .

قال : والنفقة : ما أنفقت واستنفقت على
العيال وعلى نفسك .

والنفق : سرب في الأرض له مَخْلَصٌ

(١) أى وبغل ، في قول لبيد :

إن تقوى ربنا خير نفل

ويأذن الله ربي وعجل

أى عجل ، والبيت في اللسان (نفق) . وروى :
« والبغل » . كلاهما بتحريك الغين من البغل بالفتح ،
للشعر . وأصلها السكون .

(٢) الإسراء ١٠٠ .

(٣) في مخطوطة اللسان بالحرم المكي الشئء [س]

إلى مكان آخر . والناقء : موضع يرققه
اليربوع في جُحره ، فإذا أتى من قبل القاصعاء
ضرب الناقء برأسه فانتفق منها . وبعضهم
يسميه النفقة .

وتقول : انفقنا اليربوع ، إذا لم يرفق به
حتى انتفق وذهب .

وقال أبو عبيد : سمى المنافق منافقاً للنفق
وهو السرب في الأرض .

ولمّا سمى منافقاً لأنه نافق كاليربوع ،
وهو دخوله نافقاه .

يقال : قد نفق فيه وناق ، وله جُحرٌ
آخر يقال له القاصعاء ، فإذا طلب قصع نخرج
من القاصعاء ، فهو يدخل في الناقء ، ويخرج
فيقال : هكذا يفعل المنافق ، يدخل في الاسلام
ثم يخرج منه من غير الوجه الذي دخل فيه .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال : قصعة اليربوع : أن يحفر حفرة
ثم يسد بابها بترابها ، ويسمى ذلك التراب
الدأماء ، ثم يحفر حفراً . آخر يقال له : الناقء
والنفقة والنفق فلا ينفذها ولكن يحفرها حتى

تَرَقَّ ، فإذا أَخَذَ عَلَيْهِ بِقَاصِعَائِهِ عَدَا إِلَى النَّافِقَاءِ
فَضَرَبَهَا بِرَأْسِهِ وَمَرَّقَ مِنْهَا ، وَتُرَابُ الثَّقَفَةِ
يَقَالُ لَهُ الرَّاهِطَاءُ . وَأَنْشَدَ :

[وَمَا أُمُّ الرُّدَيْنِ وَإِنْ أَكَلَتْ]

بَعَالَةٍ بِأَخْلَاقِ السَّكَامِ^(١)]

إِذَا الشَّيْطَانُ قَصَّعَ فِي قَفَّاهَا

تَنَفَّقَاهُ بِالْحَيْمِلِ التَّوَامِ^(٢)

أَيُّ إِذَا سَكَنَ فِي قَفَّاهَا أَيْ اسْتَخْرَجْنَاهُ
كَمَا يَسْتَخْرِجُ الْيَرْبُوعُ مِنْ نَافِقَائِهِ .

[قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْقَاصِعَاءِ : إِنَّمَا قِيلَ لَهُ]

ذَلِكَ لِأَنَّ الْيَرْبُوعَ يُخْرِجُ تَرَابَ الْجِجَرِ ثُمَّ يَسِدُّ
بِهِ فَمِ الْآخِرُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : قَصَّعَ السَّكَمَ بِالْذِمِّ
إِذَا امْتَلَأَ بِهِ . وَقِيلَ لَهُ دَائِمًا لِأَنَّهُ يُخْرِجُ تَرَابَ
الْجِجَرِ وَيَطْلِي بِهِ فَمِ الْآخِرُ ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَدَمَمَ
قَدْرَكَ^(٣) ، أَيْ أَطْلَاهَا بِالطَّحَالِ وَالرَّمَادِ .

الليث: النَّيْفِقُ دَخِيلٌ : نَيْفِقُ السَّرَاوِيلِ^(٤)

(١) هَذَا الْبَيْتُ مِنْ > .

(٢) اللِّسَانُ (نَفَق) وَالْحَيَوَانُ ٥ : ٢٧٧ .

(٣) فِي الْأَصْلِ وَهُوَ هَذَا ، > « قَدْرِي » ،
صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ (نَفَق ٢٣٧) .

(٤) الْجَوْهَرِيُّ : نَيْفِقُ السَّرَاوِيلِ : الْمَوْضِعُ الْمَتَّعُ
مِنْهَا . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ نَيْفِقُ بِكَسْرِ النُّونِ .

وَالنَّافِقَةُ نَافِقَةُ الْمَسْكِ دَخِيلٌ أَيْضًا وَهِيَ فَارٌ :
الْمَسْكُ ، وَهِيَ وَعَاوُهُ .

اللَّحْيَانِيُّ : نَفَقَ مَالُهُ يَنْفِقُ نَفَقًا ، إِذَا نَقَصَ
وَنَفَقَتَ نَفَاقُ الْقَوْمِ إِذَا نَفَدَتْ . وَالنَّفَاقُ :
جَمْعُ النَّفَقَةِ .

قَالَ : وَالنَّفَقُ : السَّرِيعُ الْإِنْقِطَاعِ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ .

يَقَالُ : سِيرَ نَفَقًا ، أَيْ مَنَقَطَعَ .

وَقَالَ لَبِيدٌ :

شَدًّا وَمَرْفُوعًا يَقَرَّبُ مِثْلَهُ

لِلوَرْدِ لَا نَفَقَ وَلَا مَسْتَوْمٍ^(٥)

أَيُّ عَدُوٍّ غَيْرِ مَنَقَطَعَ ، وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :
يَهْدِي قَلَائِصَ خُصْبَعًا يَكْنِفُنَهُ

صُعْرًا لِحُدُودِ نَوَافِقِ الْأَوْبَارِ^(٦)

أَيُّ نَسَلَتْ أَوْبَارُهَا مِنَ السِّمَنِ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : أَنْفَقَتِ الْإِبِلُ ،

إِذَا انْتَشَرَتْ أَوْبَارُهَا عَنْ سِمَنِ .

قَالُوا : وَنَفَقَ الْجَرَحُ إِذَا انْقَشَرَ .

(٥) دِيوَانُ لَبِيدٍ ١٠١ وَاللِّسَانُ (نَفَق) .

(٦) اللِّسَانُ (نَفَق) .

[قنب]

قال الليث: القُنْب: جِرَابُ قَضِيبِ الدَّابَّةِ
وَإِذَا كُنِيَ عَمَّا يُخْفِضُ مِنَ الْمَرْأَةِ قِيلَ قَنْبُهَا .

قال : والقُنْب : شِرَاعٌ صَخْمٌ مِنْ أَعْظَمِ
شُرُوعِ السَّفِينَةِ . والمَقْنَب : زُهاه ثَلَاثُمِائَةٍ مِنْ
الْخَلِيل . والقَنْب : مِنَ الْكَتَّانِ . والقَنْيَب :
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

قاله أبو عبيد . وأنشد شمر .

ولعبد القيس عيصٌ أَشِبُّ
وقَنْيَبٌ وَهَجَانَاتٌ زُهرٌ^(٣)

وفي حديث عمر أنه ذُكر سعد حين
طُعِنَ فقال : « إِنَّمَا يَكُونُ فِي مِقْنَبٍ مِنْ
مِقَانِبِكُمْ » .

قال أبو عبيد : المَقْنَب

[جَمَاعَةُ الْخَلِيلِ وَالْفَرَسَانِ . يَرِيدُ أَنْ سَعْدًا
صَاحِبَ جِيُوشٍ وَمَحَارِبَةٍ ، وَلَيْسَ بِصَاحِبِ هَذَا
الْأَمْرِ .

وجمع المَقْنَب مَقَانِب .

(٣) الاساق (قنب) .

- وقال غيره : نَفَقَتِ الْأَيْتَمُ نِفَاقًا ،
إِذَا كَثُرَ خُطَابُهَا . وَأَنْفَقَ الرَّجُلُ إِنْفَاقًا ، إِذَا
وَجَدَ نِفَاقًا لِمَتَاعِهِ .

وفي [مثل من] أمثالهم : « مِنْ بَاعَ عَرِضَهُ
أَنْفَقَ » أَيْ مِنْ شَاتَمَ النَّاسَ شَتْمًا ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ
يَجِدُ نِفَاقًا لِعَرِضِهِ يَنَالُ مِنْهُ .

ومنه قول كعب بن زهير :

أَيُّتٌ وَلَا أَهْجُو الصَّدِيقَ وَمَنْ يَبْعُ
بِعَرِضٍ أَبِيهِ فِي الْمَعَاشِرِ يُنْفِقُ^(١)
أَيْ يَجِدُ نِفَاقًا . وَالْبَاءُ مُقْتَحَمَةٌ فِي قَوْلِهِ :
« بَعِضُ أَبِيهِ » .

ق ن ب

قنب ، قبن ، نقب ، نبق ، بقن ، بنق
مستعملات .

أَمَّا [بقن]

فانَّ الليث أَهْمَلَهُ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي : أَبَقَنَ
الرَّجُلُ ، إِذَا خَصَبَ جَنَابَهُ^(٢) وَاخْضَرَّتْ فَعَالُهُ .

(١) البيت لم يرد في ديوان كعب ولا في ملحقاته .
وهو في اللسان (نفق) - (في ديوان زهير ص ٢٥٠) ويقال
أنه اشترك هو وابنه كعب في القصيدة (س)
(٢) : « أَخْصَبَ جَنَابَهُ » وَهِيَ لَفْظَانِ يُقَالُ
خَصَبٌ ، كَعَلَمٍ ، وَضَرْبٍ ، وَأَخْصَبَ أَيْضًا : وَالْخَصْبُ :
كَثْرَةُ الْعُشْبِ وَرِفَاغَةُ الْعَيْشِ .

وقال لبید :

وإذا تواكلت المقانب لم يزل

بالشعر مِنَّا مَنشِير معلوم^(١)

قال : وقال أبو عمرو : المنسر : ما بين

ثلاثين فارساً إلى أربعين . ولم أره وقت^(٢) في المقنب شيئاً .

والقنيدب : السحاب .

أبو عبيد عن القناني الأعرابي : للمقنب [

شيء يكون مع الصائد يجعل فيه ما يصيد .

قال شمر : ولم أسمع إلا هاهنا .

وقال أبو الهيثم : المقنب الذي مع الصياد

مشهور ، وهو شبه مخلاة أو خريطة تكون مع الصائد .

وأنشد قول الراجز :

أنشدت لا أصطادُ منها عنظباً^(٣)

إلا عواساء تفاسى مقرباً

(١) ديوان لبید ١٠٨ واللسان (قنب) . ورواية

الديوان : « منسر وعظيم » .

(٢) وكذا في اللسان (قنب ١٨٥) والمعروف

في التوقيف أنه تحديد الأوقات لا تحديد العدد . وقد

يستعمل التوقيف في تحديد المكان ، ومنه مواقيت الحج

لمواضع الإحرام .

(٣) م : إلا عنظباً « صوابه من د ، ح واللسان .

ذات أو اثنين تُوفى المقنبا^(٤)

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القناب

الذئب العواء . والقناب : الفبيج المنكش .

قال : وأقنب الرجل ، إذا استخفى من

سلطان أو غريم .

قال : والمقنب : كفف الأسد .

قال : والقيناب : الفبيج النشيط ، وهو

السفسير .

ويقال : يخلب الأسد في مقنبيه ، وهو

الغطاء الذي يستره . وقد قنّب الأسد بمخلبه ،

إذا أدخله في وعائه يقنّبه قنّا .

وقنّب القوم وأقنّبوا إقناباً وتقنّبوا^(٥) ،

إذا صاروا مقنّبا .

ومنه قول الهذلي^(٦) :

عجبتُ لقيس والحواشي تعجبُ

وأصحاب قيس يوم ساروا وأقنّبوا^(٧)

(٤) الأوانان : العدلان ، أو إناعان مملوءان

يوضعان على الرجل . شبه به الخنفساء التي يصفها .

(٥) وكذا في اللسان بدون ذكر فعل للأخير .

(٦) هو حذيفة بن أنس الهذلي . ديوان الهذليين

٣ : ٢٣ . وفي اللسان (قنب) أنه ساعدة بن جؤبة ،

وهو خطأ . [رواية الديوان :

حين ساروا وقنّبوا] [س]

(٧) في الديوان واللسان : « وقنّبوا » .

[ويروى : « قَتَّبُوا » أى باعدوا فى السَّير] .

وقَتَّبَ الجمل : وعاء ثِيْلِه . وقَتَّبَ الحمار : وعاء جُرْدانه .

وقال النضر : قَتَّبُوا العنب ، إذا ما قطعوا منه ما ليس يحمل . وما قد أدَّى حمله يقطع من أعلاه .

قلت : وهذا حين يقضب عنه شكيره رطباً^(١) .

[قَبْن]

أَهْمَلَهُ اللَّيْث .

وروى أبو عبيدة عن أبي زيد : قَبْن الرجل يُقَبِّنُ قُبُوناً ، إذا ذهب فى الأرض . وقَبَعَ مثله .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقْبَنَ الرجل ، إذا نهزمَ مِنْ عَدُوِّهِ . وأَقْبَلَ^(٢) إذا سَرَعَ عَدُوُّهُ فى أمان .

عمرو عن أبيه قال : القَبْن : المنكش فى أموره . والقَمِين : السَّريع .

وقال ابن بُزُرْج : المُقَبِّنُ المنقبض المنخنس ، ، وقد أقْبَنَ اقْبِنَانًا .

والقَبَّان : الذى يُوزَن به ، لا أدرى أعربى أم مُعرب .

وفى حديث عمر : « إني لأستمعين بالرجلُ الفاجر ثم أكون على قَفَّانه » .

قال أبو عبيد : يقول أكون على تَقْبُع أموره حتى أستَقْصِيَ علمه وأعرفه .

قال ، وقال الأصمعي : قَفَّان كلَّ شئ : جِماعُه واستقصاء معرفته .

قال أبو عبيد : ولا أحسب هذه الكلمة عربية ، وإنما أصلها قَبَّان .

ومنه قول العامة : فلان قَبَّان على فلان ، إذا كان بمنزلة الأمين عليه والرئيس الذى يتتبع أمره ويحاسبه . وبهذا سُمي هذا الميزان الذى يقال له القَبَّان [وقد مضى هذا فيما تقدم من الكتاب^(٣)] .

وحِجار قَبَّان : دُوْبَسَة معروفة .

(١) التكملة من د ، ح واللسان .

(٢) م : « أقين » ، صوابه من د ، ح واللسان .

(٣) انظر مادة (قفن) .

ومنه قوله :

يا عجباً لقد رأيت عجباً -

حِمَارَ قَبَانٍ يَسُوقُ أَرْنَباً^(١)

[خَاطِمَهَا زَأْمَهَا أَنْ تَذْهَبَا]^(٢) .

[نقب]

قال الله جلّ وعزّ : (فَتَقَبَّوْا فِي الْبِلَادِ

هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ)^(٣) .

قال الفراء : قرأ القُرَاءُ (فَتَقَبَّوْا) مشددا

يقول : خرّقوا البلادَ فساروا فيها فهل كان لهم

محيصٌ من الموت .

قال : ومن قرأ (فَتَقَبَّوْا) بكسر القاف

فإنه كالوعيد ، أى اذهبوا في البلاد وجيثوا .

وقال الزجاج : نقَّبوا : طَوَّقُوا وَفَتَّشُوا .

قال : وقرأ الحسن : (فَتَقَبَّوْا) بالتحقيق .

وقال امرؤ القيس :

وقد نقبتُ في الآفاق حتى

رَضِيتُ مِنَ السَّلامَةِ بِالْإِيَابِ^(٤)

(١) الرجز في اللسان (حمر ، قُب ، زمم ، قبن) .

(٢) د ، ح : « خاطمة » صوابه من اللسان .

وفي د : « أمها » صوابه في ح واللسان . (الرواية في اللسان (زمم) وقد رأيت) [س]

(٣) ق ٣٦ .

(٤) وكذا في اللسان (نقب) . وفي ديوان

امرئ القيس ٩٨ : « وقد طوفت » . (في مختار الشعر والديوان : رضيت من الغنيمة بالإياب) [س]

أى ضربتُ في البلاد ، أقبلتُ

وأدبرتُ .

وقال الله جلّ وعزّ : (وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ

عَشَرَ نَقِيبًا)^(٥) .

قال أبو إسحاق : النَّقِيبُ فِي اللُّغَةِ

كَالْأَمِينِ وَالْكَفِيلِ . وَنَحْنُ نَبِيْنُ حَقِيقَتِهِ

وَاشْتِقَاقِهِ .

يقال : نَقَبَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يَنْقُبُ

نَقَابَةً فَهُوَ نَقِيبٌ .

قال أبو زيد : وما كان الرجل نقيباً ونقد

نَقَبٌ . وفي فلانٍ مَنَاقِبٌ جَمِيلَةٌ ، أى أخلاق .

وهو حَسَنُ النَّقِيبَةِ ، أى حَسَنُ الْخَلِيقَةِ . وإنما

قِيلَ لِلنَّقِيبِ نَقِيبٌ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ دَخِيلَةَ الْقَوْمِ

ويعرف مَنَاقِبَهُمْ ، وهو الطريق إلى معرفة

أُمُورِهِمْ .

وهذا الباب كله أصله التأثير الذي له مُعْتَمِدٌ

وُدُخُولٌ .

ومن ذلك يقال : نَقَبْتُ الْخَائِطَ ، أى

بَلَغْتُ فِي النَّقَبِ آخِرَهُ . وَالنَّقَبُ فِي الْجَبَلِ :

الطريق .

ويقال : كلبٌ نَقِيبٌ ، وهو أن يُنْقَبَ
حَنْجَرَةُ الكَلْبِ لثلاً يرفع صوتُ نُبَاحِهِ ،
ولَئِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكُ الْبُخْلَاءُ مِنَ الْعَرَبِ لثَلَايِطُ قَهْمٍ
ضَيْفٍ بِاسْتِمَاعِ نُبَاحِ الْكَلَابِ .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ،
قال : « لَا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا » ، فقال أعرابيٌّ :
إِنَّ النُّقْبَةَ قَدْ تَكُونُ بِمِشْفَرِ الْبَعِيرِ أَوْ بِذَنَبِهِ
فِي الْإِبِلِ الْعَظِيمَةِ فَتَجْرِبُ كُلُّهَا . فقال رسول الله :
« فَمَا أَعْدَى الْأَوَّلِ .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعي : النُّقْبَةُ هِيَ
أَوَّلُ جَرَبٍ يَبْدَأُ .

يقال للبعير : بِهِ نُقْبَةٌ ؛ وَجَمْعُهَا نُقَبٌ .

وقال دريد بن الصَّمَّةِ :

مَتَبَذَّلًا تَبْدُو مَحَاسِنُهُ

يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقَبِ (١)

قال أبو عبيد : النُّقْبَةُ فِي غَيْرِ هَذَا : أَنْ
تُؤْخَذَ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ قَدَرِ السَّرَاوِيلِ فَتُجْعَلَ
لَهَا حُجْرَةٌ مَحِيطَةٌ مِنْ غَيْرِ نَيْفَقٍ ، وَتُسَدُّ كَمَا
تُسَدُّ حُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ ؛ فَإِذَا كَانَ لَهَا نَيْفَقٌ
وَسَاقَانِ فَهِيَ سَرَاوِيلٌ ؛ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا نَيْفَقٌ

وَلَا سَاقَانِ وَلَا حُجْرَةٌ فَهِيَ النَّطَاقُ . وَقَدْ نَقَبْتُ
الثَّوْبَ أَنْقَبُهُ ، إِذَا جَعَلْتَهُ نُقْبَةً .

قال : وَالنُّقْبَةُ : اللَّوْنُ .

وقال ذو الرِّمَّةِ :

وَلَا حَ أَزْهَرُ مَشْهُورٌ بِنُقْبَتِهِ

كَأَنَّهُ حِينَ يَعَاوِرُ عَاقِرًا لَهَبٌ (٢)

شمر عن ابن شميل : النُّقْبَةُ أَوَّلُ بَدْءِ الْجَرْبِ
تَرَى الرُّقْعَةَ مِثْلَ الْكَفِّ بِجَنْبِ الْبَعِيرِ
أَوْ وَرِكَه أَوْ بِمِشْفَرِهِ ثُمَّ تَنْمَشِي فِيهِ حَتَّى تُشْرِيَهُ
كَلَّةً ، أَيْ تَمْلَأَهُ .

وقال أبو النجم يصف فحلاً :

فَاسُودَ مِنْ جُفْرَتِهِ إِبْطَاهَا

كَأَنَّ طَلِيَّ النُّقْبَةِ طَالِيَاها (٣)

أَيَّ اسْوَدَّ مِنَ الْعَرَقِ حِينَ سَالَ حَتَّى
كَأَنَّ جَرَبَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فُطِّلَ بِالْقَطِرَانِ
فَاسْوَدَّ مِنَ الْعَرَقِ . وَالْجُفْرَةُ : الْوَسَطُ .
وَالنُّقَابُ عَلَى وَجْهِهِ : يُقَالُ : فَلَانَةٌ حَسَنَةُ
النُّقْبَةِ وَالنُّقَابِ .

وقال أبو عبيد : قال الفراء : إِذَا أَدْنَتْ

(٢) اللسان والصحاح (نقب) .

(٣) اللسان (نقب) .

(١) اللسان والمفاتيح (نقب) وأما إلى الفألى ٢ : ١٦١ .

والناقبة : قرحة تخرج بالجنب تهجم على
الجوف يكون على رأسها من داخل .
والنقبة : الصّدأ يركب الحديد ، وجمعه
نُقَب .

وقال لبيد :

جُنُوحَ الهالكِ على يديه
مُكَبًّا يَحْتَلِي نُقَبَ النَّصَالِ^(١)

وقد نَقَبَ خُفُّ البعير ينقب نقباً ، إذا
حَفَى حتى ينخرق فرسُهُ ، فهو نَقَب .
وقال ابن بُرْج : ما لَهم نَقِيبة ، أي
نفاذ رأى .

[وقال شمر : النقيبة : النفس ؛ فلان
ميمون النقيبة ، إذا كان مظفراً .
وقال ابن بزرج ما ذكرنا] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : فلان ميمون
النقيبة والنقيبة ، أي اللون ، ومنه سُمِّيَ نِقَابُ
المرأة لأنه يَسْتُرُ نِقَابَهَا ، أي لونَها بلون
النقاب .

(١) ديوان لبيد ١٣ واللسان (نقب) . وروى :
« جنوء الهالكى » .

المرأة نِقَابَهَا إلى عينيها فتلك الوصوفة ؛
فإن أنزلته دون ذلك إلى المحجر فهو النقاب ،
فإن كان على طرف الأنف فهو اللقام^(١) .

وقال أبو زيد : النّقاب على مارٍ الأنف .
وقال أبو عبيد : النّقاب هو الرجل العالمُ
بالأشياء الباحثُ عنها الفطنُ الشّديدُ
الدّخول فيها .

وقال أوسٌ يمدح رجلاً :
نَجِيحٌ جَوَادٌ أَخُو مَاقِطٍ
نِقَابٌ يَحْدُثُ بِالْغَائِبِ^(٢)
والنّقاب أيضاً : جمع النّقب ، وهو الطريق
الضيق في الميل .

والبيطار ينقب في بطن الدابة بالمنقب
في سرته حتى يسيل منه ماء أصفر ، وقال :
كأسيد لم ينقب البيطار سرته
ولم يسمه ولم يمس له اعصبا^(٣)

(١) م « اللثام » بالثاء . وهما بمعنى . وقيل إذا
كان عل الفم فهو اللثام ، وإذا كان على الأنف فهو اللقام .
(٢) ديوان أوس بن حجر ٣ واللسان (نقب) ،
أقط .

(٣) اللسان (نقب) ، وفيه بيت لعله هو أو غيره
لمرة بن محكان :
أقُب لم ينقب البيطار سرته
ولم يدجه ولم يغمز له عصبا

وقال الليث : النَّقِيبَةُ يُمْنُ الْعَمَلِ ، لِإِنَّهُ
لَيُؤْمِنُونَ النَّقِيبَةَ ، إِذَا كَانَ مُظْفَرًا .

قال : وَالْمَنْقَبَةُ : كَرَمُ الْعَمَلِ يُقَالُ إِنَّهُ
لَكَرِيمُ الْمَنَاقِبِ مِنَ النَّجْدَاتِ وَغَيْرِهَا .

قال : وَالنَّقِيبَةُ مِنَ النُّوقِ : الْمُؤْتَزِرَةُ
بِضَرَعِهَا عِظْمًا وَحُسْنًا ، بَيِّنَةُ النَّقَابَةِ .

قلتُ : صَحَّفَ اللَّيْثُ النَّقِيبَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى ،
وَلِإِنَّمَا هِيَ النَّقِيبَةُ بِالنَّاءِ ، وَهِيَ الْغَزِيرَةُ مِنَ
النُّوقِ .

وقال غيره : إِنََّّ عَلَيْهِ نُقْبَةٌ ، أَيْ أَثَرًا ،
وَنُقْبَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَثَرُهُ وَهَيْئَتُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَنْقَبَ الرَّجُلُ ،
إِذَا سَارَ فِي الْبِلَادِ . وَأَنْقَبَ ، إِذَا صَارَ حَاجِبًا .
وَأَنْقَبَ إِذَا صَارَ نَقِيبًا .

قال : وَالنُّقْبُ : الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ ، وَجَمْعُهُ
نُقُبٌ وَمِثْلُهُ الْجُرْفُ وَجَمْعُهُ جِرْفَةٌ (١) .

قال : وَالنَّقَابُ ، الْبَطْنُ ، يُقَالُ فِي
الْمَثَلِ فِي الْإِنْسَانِ يَتَشَابَهُانِ : « فَرَّخَانِ فِي
نَقَابٍ » .

(١) في م : « الحرف وجمعه حرفة » ، صوابه من
من د ، ح واللسان (نقب ، جرف) .

قال : والنقيب ، المزمار . والنقيب :
الرئيس الأكبر .

[بنق]

أبو عبيد : الْبَنِيْقَةُ مِنَ الْقَمِيصِ : لَبْنَتُهُ ،
وَجَمْعُهَا بَقَانِقُ .
وَأَنشَدَ :

يَضُمُّ إِلَى اللَّيْلِ أَطْفَالَ حُبِّهَا

كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ الْقَمِيصِ الْبَنَائِقُ (٢)

[في النوادر : بَنَقَ فُلَانٌ كَذِبَةً حَرًّا شَاءَ ،

وَبَنَقَهَا ، وَبَلَقَهَا ، إِذَا صَنَعَهَا وَزَوَّقَهَا . قَالُوا :

وَبَنَقْتَهُ بِالسُّوْطِ وَبَلَقْتَهُ ، وَقَوَّيْتَهُ ، وَحَوَّيْتَهُ (٣) ،

وَنَتَقْتَهُ (٤) ، وَلَفَقْتَهُ ، إِذَا قَطَعْتَهُ] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : بَنَقَ فُلَانٌ

كَلَامَهُ ، أَيْ جَمَعَهُ وَسَوَّاهُ ، وَمِنْهُ بَنَائِقُ

الْقَمِيصِ ، أَيْ جَمَعَ شَيْءًا إِلَى شَيْءٍ ، وَقَدْ بَنَقَ

كِتَابَهُ .

وقال الليث في قوله :

* قَدْ أَغْتَدَى وَالصَّبِيحُ ذُو تَبْنِيقٍ (٥) *

(٢) الْبَيْتُ لَهُ جَنُونَ كَمَا فِي الْلسَانِ (بنق) .

(٣) الْلسَانُ « جَوَّيْتُهُ » بِالْجِيمِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ وَهُوَ هِنَادٌ ، ح : « قَنَفْتُهُ » ،
صَوَابُهُ مِنَ الْلسَانِ .

(٥) الْلسَانُ (بنق) . (فِي الْلسَانِ ذُو بَنِيقٍ وَصَحَّحَهُ

ابْنُ بَرِي ذُو بَنَائِقِ) [س]

وَيُرَوَّى « ذُو بَنَيْق » . قَالَ شَبَّهَ بِيَاضَ
الصَّيْحِ بِيَاضِ الْبَنَيْقَةِ .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

* دَيَّاجُهَا مَبْنُوقَةٌ بِالصَّنَافِيفِ (١) *

مَبْنُوقَةٌ : مَوْصُولَةٌ بِهَا ، أُخِذَ مِنَ الْبَنَيْقَةِ .

وَقَالَ أَبُو النِّجَمِ (٢) :

إِذَا اعْتَمَقَهَا صَخَصَحَانٌ مَهْيَعٌ

مُبَنَّقٌ بِآلِهِ مُقَنَّعٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَوْلُهُ مُبَنَّقٌ ، يَقُولُ : السَّرَابُ

فِي نَوَاحِيهِ مُقَنَّعٌ قَدْ غَطَّى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَبَنَّقٌ وَبَنَّقٌ

وَبَنَّقٌ ، وَبَنَّقٌ وَأَبَنَّقٌ ، كُلُّهُ إِذَا غَرَسَ

شِرَاكًا وَاحِدًا مِنَ الْوَدِيِّ . فَيُقَالُ : نَخَلٌ

مُبَنَّقٌ وَمُبَنَّقٌ .

[نَبَق]

قَالَ اللَّيْثُ : النَّبِقُ : حَمْلُ السِّدْرِ .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : النَّبِقُ ، دَقِيقٌ يُخْرَجُ مِنْ

لُبِّ جَذَعِ النَّخْلَةِ حُلْوٌ يُقَوَّى بِالصَّقَرِ ثُمَّ يُنْبَذُ

(١) صدره في اللسان ودبوان ذي الرمة ٣٨٥ :

« ومغبرة الأفياف مسحولة الحصى »

وفي اللسان : « محلوله الحصى » .

(٢) في اللسان أنه ذو الرمة .

فَيَكُونُ نَهَايَةً فِي الْجُودَةِ ، وَيُقَالُ لِنَدِيدِهِ :
الضَّرِيَّ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْمُنْبِقُ مِنَ النَّخْلِ

الْمُصْطَفَى عَلَى سَطْرِ مَسْتَوٍ . وَأَنشَدَ :

* كَنَخَلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مُنْبِقٍ (٣) *

وَرُويَ غَيْرُ مُنْبِقٍ .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ الْمُفْضِلُ فِي قَوْلِهِ غَيْرُ مُنْبِقٍ :

غَيْرُ بِالْغِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : إِذَا كَانَتْ الضَّرْطَةُ

لَيْسَتْ بِشَدِيدَةٍ قِيلَ : أَنْبَقَ بِهَا إِنْبَاقًا .

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ : الثَّبَاقُ مَا خُذَ مِنْ

الثَّبَاقِ ، وَهُوَ الْخِصَاصُ الضَّعِيفُ .

وَقَالَ زَائِدَةُ الْبَكْرِيَّ وَحَرَّشُ (٤) ، فِيمَا

رَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْهُمَا : هُوَ يَنْتَبِقُ الْكَلَامَ

إِنْتَبَاقًا وَيَنْتَبِطُهُ ، أَيْ يَسْتَخْرِجُهُ .

ق ن م

قَنَمٌ ، قَنَمٌ ، نَقَمٌ ، نَمَقٌ

مُسْتَعْمَلَةٌ .

(٣) لامرئ القيس في ديوانه واللسان (نفق) .

وصدره :

* وحدث بأن زالت لبيل حولهم *

(٤) في اللسان : أبو زائدة وخترش .

[نقم]

قال الله جلّ وعزّ : (قل يا أهل الكتاب هل تَنقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ ^(١)) .

قال أبو إسحاق : يقال نَقَمْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْقَمَ ، وَنَقَمْتُ عَلَيْهِ أَنْقَمَ ، وَالْأَجُودُ نَقَمْتُ أَنْقَمَ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي الْقِرَاءَةِ .

قال الله : (وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ ^(٢)) .

قال : ومعنى نَقَمْتُ بِالْغَتِّ فِي كِرَاهَةِ الشَّيْءِ .

وقال ابن الرقيّات ^(٣) :

مَا نَقَمُوا مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ إِلَّا
لَا أَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ إِنْ غَضِبُوا
يُرَوَّى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ نَقَمُوا وَنَقِمُوا .

وقال الليث يقال : لَمْ أَرْضَ مِنْهُ حَتَّى
نَقَمْتُ وَانْتَقَمْتُ ، إِذَا كَفَّاهُ عُقُوبَةً بِمَا
صَنَعَ .

[وقال :]

نقود بأرسان الجيـاد سَرَاتِنَا
لَيَنْقِمَنَّ وَتَرَأْ أَوْلِيدَ فَعَنْ مَدْفَعَا ^(٤)

يقال نَقَمَ فُلَانٌ وَتَرَاهُ ، أَيْ انْتَقَمَ .

قال أبو سعيد : معنى قول القائل :

« مثلى مثل الأرقم ، إِنْ يُقْتَلُ يَنْقَمَ ، وَإِنْ
يُتْرَكَ يَلْقَمَ » . قوله : إِنْ يُقْتَلُ يَنْقَمَ ، أَيْ
يُنْأَرُ بِهِ .

قال : والأرقم ، الذى يشبه الجانّ ، والناس
يتقون قتله لشبهه بالجانّ . والأرقم مع ذلك من
أضعف ^(٥) الحيات وأقاربا عضواً [.

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : النَّقْمَةُ : الْعُقُوبَةُ
وَالنَّقْمَةُ : الْإِنْكَارُ .

قال وقوله : (هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا) ، أَيْ
هَلْ تُنْكَرُونَ .

قلت : يقال النَّقْمَةُ وَالنَّقْمَةُ : لِلْعُقُوبَةِ .

وناقم : تَمَرُّ بِعَمَانٍ . وَنَاقِمٌ : حَيٌّ مِنْ
الْيَمِينِ .

(٤) فى اللسان (نقم) .

(٥) كلمة « من » ليست فى الأصل هنا ، وإثباتها
من اللسان .

(١) المائدة ٥٩ .

(٢) البروج ٨ .

(٣) فى اللسان : « ابن قيس الرقيّات » .

[نمق]

قال الليث ، يقال : نَمَقْتُ الكتابَ
تَمِيقًا ، إِذْ أَحْسَنَتْهُ وَجُودَتَهُ ، وَلَوْ قِيلَ بِالتَّخْفِيفِ
لِحُسْنِ .

أبو عبيد عن أبي زيد : نَمَقْتُ أَمَقَّهُ نَمَقًا ،
وَلَمَقْتُ أَلَمَّهُ لَمَقًا .

قال أبو عبيد ، ويقال : نَمَقْتُ الكتابَ
وَنَبَقْتُهُ ، وَنَمَقْتُهُ وَاحِدًا .

وقال ثمر : يَنْبَقُّ مَقْلُوبٌ مِنْ نَبَقْتُهُ .

وقال الأصمعيُّ : يقال للشئِ المَرْوَحِ فِيهِ
نَمَقُهُ وَزَهْمَقُهُ وَنَمَسُهُ .

[قن]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ :
« إِنِّي قَدْ نَهَيْتُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ
وَالسُّجُودِ . فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعِظَّمُوا اللَّهَ فِيهِ ،
وَأَمَّا السُّجُودُ فَأَكْثَرُوا فِيهِ مِنَ الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ قَنِ
أَنْ يَسْتَجَابَ لَكُمْ » .

قال أبو عبيد : قوله قَنِ كَقَوْلِكَ جَدِيرٌ
وَحَرِيٌّ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ .

يقال : فُلَانٌ قَنِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ [وَقَيْنٌ]

أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ^(١) فَنِ قَالَ قَنِ أَرَادَ الْمَصْدَرُ
فَلَمْ يُقَنَّ وَلَمْ يَجْمَعْ وَلَمْ يُوْنُثْ .

يقال : هُمَا قَنِ أَنْ يَفْعَلَا ذَلِكَ ، وَهُم قَنِ
أَنْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ ، وَهُنَّ قَنِ أَنْ يَفْعَلْنَ ذَلِكَ .
وَمَنْ قَالَ قَنِ أَرَادَ النِّعْتَ فَثَنَى وَجَمَعَ فَقَالَ :
هُمَا قَمِنَانِ وَهُم قَمِنُونَ ، وَيُوْنُثُ عَلَى ذَلِكَ وَيَجْمَعُ
وَفِيهِ لُغَتَانِ هُوَ قَنِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَقَيْنٌ أَنْ
يَفْعَلَ ذَلِكَ .

وقال قيس بن الخطيم :

إِذَا جَاوَزَ الْإِنَّمِينَ سِرًّا فَإِنَّهُ

بَنَتْ وَتَسَكَّنِيرُ الْوَشَاةِ قَيْنٌ ^(٢)

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَمِينُ : الْقَرِيبُ
وَالْقَمِينُ : السَّرِيعُ .

وقال أبو عمرو : الْقَمِينُ ، السَّرِيعُ .

[قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : قَيْنٌ بِمَعْنَى حَرِيٌّ ،
مَأْخُوذٌ مِنْ تَقَمَّنْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَشْرَفْتَ عَلَيْهِ
أَنْ تَأْخُذَهُ .

وقال غيره : هُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْقَمِينِ بِمَعْنَى
السَّرِيعِ وَالْقَرِيبِ] ^(٣) .

(١) التَّكْمَلَةُ مِنْ ح .

(٢) دِيوَانُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ ٢٨ وَاللَّسَانُ (قَنِ) .

(٣) التَّكْمَلَةُ مِنْ د ، ح وَاللَّسَانُ .

وقال الأحياني : إنه لمَقْمَةٌ أن يفعل
ذاك ، وإنهم لمَقْمَةٌ أن يفعلوا ذاك ، لا يثنى
ولا يُجمع في المذكر والمؤنث ، كقولك :
مُخَلِّقَةٌ ومُجَدِّدَةٌ .

[قَم]

الأصمعي وغيره : قَمِ الوَطْبُ يَقْمُ
قَمًا فهو قَمٌّ وأَقَمُّ ، إذا تغيرت رائحته .

وأنشد :

وقد قَمِنتُ من صَرِّها واحتلابها

أنا ملٌ كَفَّيها وللوطبُ أَقَمُّ (١)

ويقال : فيه قَمَمَةٌ ونَمَقَةٌ ، إذا أروح
وأنتن .

ق ف م

استعمل من وجوهه : [قَم] .

[قَم]

قال الليث : القَمَمُ رَدَّةٌ في الذَّقَنِ ،
والنعتُ أَقَمَمٌ .

والقَمَمُ : طرفا الخَطَمِ للكلب ونحوه .
وربما سما ذَقَنَ الإنسان قَمَمًا وقَمَمًا .

(١) اللسان (قَم) .

والأمر الأفقم : الأعوج الخالف . وقد
قَمِ الأمر يَفْقَمُ قَمَمًا وقُومًا .

قال : والمفاضة البُضع . وأمرٌ متفاقم ، وإن
قيل قَمِ [الأمر] (٢) كان صوابًا .

وأنشد :

فإن تَسْمَعُ بلاءَهم

فإن الأمر قد قَمِمَا (٣)

وقال غيره : القَمَمُ في الفم أن يتقدَّم الثنايا
السفلى فلا تقع عليها العليا إذا ضمَّ الرجلُ فاه .
يقال : قَمِمَ يَفْقَمُ قَمَمًا فهو أَفْقَمُ .

وقال أبو عمرو : القَمَمُ ، أن يطول اللِّحْيُ
الأسفل ويقصرُ الأعلى .

ويقال للرجل إذا أخذ بلحية صاحبه
وذَقَنَهُ أخذَ بِقَمَمِهِ .

وفي الحديث : « من حَفَظَ ما بين قَمَمَيْهِ
دخل الجنة » .

وقَمِمْتُ الرجلَ قَمَمًا وهو مَفْقُومٌ ، إذا
أخذتَ بِقَمَمِهِ .

(٢) التكملة من ح .

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ٢٠٤ واللسان

(لأم) . وأنشده في (قَم) بدون نسبة .

أبو عبيد عن أبي زيد : أخذتُ بقَم الرجل ، إذا أخذتْ بذقنه ولحيَّته . والقُمان : اللّحيان .

وقال أبو تراب : سمعتُ عَرَّاما يقول : رجل قَمٌ فِيم إذا كان يعلو الخُصوم .

وقال غيره : رجل لَقِمَ لَهُم مِثْلُهُ .

ق ب م

استعمل من وجوهه : [بقم]

[بقم]

قال الليث : البَقَم دَخِيل ، وهو اسمٌ لشجرة ، وهو صَبْنٌ يصبغ به .

وقال رؤبة^(١) :

* كَرَجَل الصَّبَّاغ جاشَ بَقْمُهُ *

قال : وإِنَّمَا عَلِمْنَا أَنَّهُ دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلْعَرَبِ بِنَاءُ كَلِمَةٍ عَلَى فَعَّل ، ولو كانت بِقَم كَلِمَةً عَرَبِيَّةً لَوُجِدَ لَهَا نَظِيرٌ ، إِلَّا مَا يُقَالُ لَهُ بَذَرٌ ، وَخَضَمٌ ، هُم بَنُو الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ : لَمْ يَأْتِ فَعَّلُ اسْمًا إِلَّا بَقَمٌ وَعَثَرٌ وَبَذَرٌ ، وَهَما مَوْضِعَان ، وَشَلَمَ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ ، وَخَضَمٌ ، لَا تَنْصَرَفُ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ .

قال الفراء : وكلُّ فَعَّلٍ يَنْصَرَفُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَوْثِقًا .

ويقال للرجل الضعيف : مَا أَنْتَ إِلَّا بُقَامَةٌ .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ : الْبُقَامَةُ : مَا تَطَايَرُ مِنْ قَوْسٍ النَّدَّافِ مِنَ الصُّوفِ .

(١) الصواب : أَنَّهُ الْعَجَاجُ . انظر ديوانه ٦٤ واللسان والمقاييس (بقم) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب المعنى من حرف القاف

[قشا]

قال الليث : قَشَوْتُ القَضِيبَ أى خَرَطْتَهُ
وأنا أَقَشَوُهُ قَشْوًا فأنا قَاشٍ والمفعول مَقَشُوٌّ .
قال : والقاشر فى كلام أهل السواد :
الْفَلَسُ^(١) الرَّدَى .

أبو عبيد عن الأصمعى : يقال : درهم قَشَى ،
مِثْلَ رَجُلٍ دَعَى .

قال الأصمعى : كأنه إعراب قاشى .
وقال الليث : القَشْوَةُ : قُفَّةٌ يكون فيها
طِيبُ الْمَرْأَةِ .

وأنشد :

لَهَا قَشْوَةٌ فِيهَا مَلَابٌ وَزَنْبَقٌ

إِذَا عَزَبَ أُسْرَى إِلَيْهَا تَطْيِيبًا^(٢)

قلت : والقَشْوَةُ شبه العتيدة المشاة بجلد ،
وجمعها قِشَاءٌ وقَشَوَات .

(١) فى الأصول : « الفلّس » صوابه فى اللسان .

(٢) اللسان (قشا) . (فى اللسان (قشا)) أنه لأبى

[س]

الأسود العجلى

ق ك

مهمل .

ق ج

استعمل من وجوهه : [الجوق]

[الجوق]

قال الليث : الجوقى ، كل قطيع من
الرعاة أمرهم واحد .

وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس عن
ابن الأعرابى قال : يقال فى وجهه شَدَقَ
وَجَوَقَ ، أى مَيَّلَ . وقد جَوَقَ يَجْوَقُ جَوَقًا
فهو أَجَوَقُ وَجَوَقٌ .

وقال : عَدُوُّ أَجَوَقِ الْفَكِّ ، أى مائل
السُّدُقِ ، وجمعه جَوَقَةٌ .

ق ش واى

قشا ، وقش ، وشق ، شقى ، شقاً ، شيق

ثعلب عن ابن الأعرابي: أَقَشَى الرَّجُلَ ،
إِذَا افْتَقَرَ بَعْدَ غَنًى . وقال رجل دخل على معاوية
فَرَأَى فِي يَدِهِ لِيَاءً مُقَشَّى .

ثعلب عن ابن الأعرابي: اللَّيَاءُ بِالْيَاءِ ، وَاحِدَتُهُ
لِيَاءَةٌ ، وَهُوَ اللَّوْبِيَاءُ وَهُوَ اللَّوْبِيَا وَاللُّوْبِيَا .
قال ويقال للصَّبِيَّةِ الْمَلِيحَةِ : كَأَنَّهَا لِيَاءَةٌ
مَقَشُّوَةٌ .

وقال أبو عبيد : قال الفراء الْمُقَشَّى هُوَ
الْمُقَشَّرُ ؛ يُقَالُ مِنْهُ : قَشَوْتُ الْعَوْدَ وَغَيْرَهُ ،
إِذَا قَشَرْتَهُ ، فَهُوَ مَقَشُوءٌ ، وَقَشَيْتُهُ فَهُوَ مُقَشَّى .
وقال في اللَّيَاءِ نَحْوُ مَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ
أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا هُوَ اللَّبَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي قِدَادِ
الْجَدْيِ . وَجَعَلَهُ تَصْحِيفًا مِنَ الْحَدَثِ .

وقال أبو سعيد : اللَّبَاءُ ^(١) يُحَابُّ فِي قِدَادٍ ،
وَهِيَ جُلُودُ صِغَارِ الْمَعْزَى ثُمَّ يَمَلُّ فِي الْمَلَّةِ حَتَّى
يَنْبَسُ وَيَجْمَدُ ثُمَّ يُخْرَجُ وَيَبَاعُ كَأَنَّهُ الْجُبْنُ ،
فَإِذَا أَرَادَ الْآكِلُ أَكْلَهُ قَشَا عَنْهُ الْإِهَابُ الَّذِي
طَبَخَ فِيهِ ، وَهُوَ جِلْدُ السَّخْلَةِ الَّذِي جُعِلَ فِيهِ .

(١) د ، ح : « اللَّيَاءُ » ، صوابه من اللسان
(قشا) حيث وردت هذه التكملة أيضا .

قال أبو تراب : وقال غيره : هُوَ اللَّيَاءُ
بِالْيَاءِ ، وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الْيَمَنِ ، وَرَبَّمَا نَبَتَ
بِالْحِجَازِ فِي الْخِصْبِ ، وَهُوَ فِي خِلْقَةِ الْبَصَلَةِ ^(٢)
وَقَدَّرَ الْحِمَصَةَ ، وَعَلَيْهِ قُشُورٌ رِقَاقٌ ، إِلَى السَّوَادِ
مَا هُوَ ، يُقَالُ ثُمَّ يُدْلَكُ بِشَيْءٍ خَشِنٍ كَالْمِسْحِ
وَنَحْوِهِ فَيُخْرَجُ مِنْ قَشَرِهِ فَيُؤْكَلُ كُلُّ بَحْتًا ، وَرَبَّمَا
أَكَلَ بِالْعَسَلِ وَهُوَ أَيْضًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ
لَا يَقْلِيهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي الْقَشَا ^(٣) : الْبُرَاقُ .
قال : وَالْقَشُوءَةُ : حُمَةُ النَّفْسَاءِ .

وقال أبو عمرو : الْقَشَوَانَةُ : الدَّقِيقَةُ
الضَّعِيفَةُ مِنَ النَّسَاءِ .

[وقش]

اخبرني المفزري عن أبي العباس عن ابن
الأعرابي أَنَّهُ قَالَ : رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ
وَقَشًا خَلْفِي ، فَإِذَا بِلَالٌ » .

(٢) م ، د : « الْبَصَلُ » والوجه ما أثبت من ح .

(٣) في اللسان والقاموس : « الْقَشَاءُ » بضم
القاف وبالهمز .

وقال مالك بن نويرة :

وكنت متى ألقى الجهمي لم يزل

له وقش في داخل القلب واغر^(١)

يريد حركة الحقد . وقد توقش زمع في
فؤادي ، إذا تحرك .

وقال ذو الرمة :

فدع عنك الصبا وعليك هما

توقش في فؤادك واحتيا^(٢)

وقال :

* تسمع للريح بها أوقاشا *

أي أصواتا .

قال ابن الأعرابي : يقال سمعت وقش
فلان أي حرّكته .

وأنشد :

لأخفافها بالليل وقش كأنه

على الأرض ترسّاف الظباء السوانج^(٣)

(١) لم يرد في اللسان .

(٢) ديوان ذي الرمة ٤٣٧ واللسان (وقش) .

(٣) في اللسان : « ترشاف » بالشين المعجمة ،
ولكل منهما وجه ، يعني صوت الرشف للماء ، أو
صوت رسيّتها ، أي مشيتها المشية المقيد . وقد نسب
الأزهرى البيت في (وقش) إلى ذي الرمة .

أبو عبيد عن أبي زيد : الوقشة والوقش
الحركة .

أبو ثراب سمعت مبيكراً يقول : الوقش .

والوقص : صغار الحطب الذي يُشيع
به النار .

[وشق]

رؤى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
أتى بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال :
« إني حرام »^(٤) .

قال أبو عبيد : الوشيقة : اللحم يؤخذ
فيغلى لإغلاءه ويحمل في الأسفار ولا ينضج
فيتهراً . وزعم بعضهم أنه بمنزلة القديد لا تمسه
النار . يقال منه : قد وشقت اللحم أشقه وشقا ،
وأنشقت أنشاقا .

وأنشد :

إذا عرّضت منها كهانة سميّة

فلا تهد منها وأنشق وتجبجب^(٥)

(٤) محرم ، أي كما في اللسان .

(٥) البيت لحمام بن زيد مناة اليربوعي ، كما في
اللسان (جبب) . وأنشده في (عرض ، وشق) بدون
نسبة .

عمرو عن أبيه : الوشيق : القديد
وكذلك المُشَنَّق .

وقال الليث : الوشيق : لحم يُقَدَّد حتى
يقبَّ وتذهب نُدُوته ، ولذلك سُمِّي الكابي
واشقا ، اسم له خاصّة .

وفي حديث حذيفة أن المسلمين أخطأوا
بأبيه اليماني فتواشَقوه بأسيا ففهم^(١) ، أى
قطَعوه كما يقطع اللحم إذا قُدِّد .
[شق]

قال الليث : يقال شَقَّ شَقَاءً وشَقَاوةً
وشَقْوَةً .

وقال غيره : شاقَّيتُ فلانًا مُشاقاةً ، إذا
عاشرته وعاشرك .

والشَقَاء : الشدة والعُسْر : وشاقَّيتهُ ،
أى صابرتهُ .

وقال الراجز :

إذا يُشاقِّي الصَّابراتِ لَمْ يَرِثْ
يَكَادُ مِنْ ضَعْفِ الْقَوَى لَا يَنْبَغِثُ^(٢)

(١) د ، م « بلسانهم » صوابه في ح . وفي
اللسان : « أخطئوا بأبيه فجعلوا يضربونه بسيوفهم وهو
يقول أبى أبى ، فلم يفهموه حتى انتهى إليهم وقد تواشَقوه
بأسيا ففهم » .

(٢) الراجز في اللسان (شقا) .

يعنى جملاً يُصابِر الجمالِ مَشِيًّا .

ويقال : شاقَّيتُ ذلك الأمرَ بمعنى عانيتُه .
وقال الله جلَّ وعزَّ : « قالوا ربَّنَا غلبتْ
علينا شِقْوَتُنَا »^(٣) .

وهى قراءة عاصم وأهل المدينة .

قال الفراء : وهى كثيرةٌ فى الكلام :
وقرأ ابن مسعود « شَقَاوَنَا » .

قال : وأنشدنى أبو ترَّوان :

كَلَّفَ مِنْ عَنَائِهِ وشِقْوَتِهِ
بنت ثمانى عَشْرَةَ مِنْ حِجَّتِهِ^(٤)

عمرو عن أبيه قال : المُشاقاة : المعالجة
فى الحرب وغيرها .

[شقا]

أبوزيد : شَقَّ النَّابُ شَقًّا شَقًّا وشُقُوًا ،
إذا طلعت^(٥) . ويقال شَقًّا رأسه بالمُشَطِّ شَقًّا
وشُقُوًا ، إذا فَرَّقَه . قال : والمَشَقُّ : المَفْرِق .
والمَشَقَّاء : المُشَطِّ .

(٣) المؤمنون ١٠٦

(٤) اللسان (شقا) .

(٥) الناب تذكر وتؤنث . وفى د ، ح : « يشقا »

و « إذا طلع » .

(م ١٤ — ج ٩)

وقال الليث نحوه : قال : والمِشْقَاة : المدراة .
وقال ابن الأعرابي : المِشْقَا ، والمِشْقَاء ،
والمِشْقَى مقصور غير مهموز : المِشْط .

أبو تراب عن الأصمعي : إِبِلٌ شَوْيْقَةٌ
[وَشَوْيْكَةٌ] ^(١) حين يطلع نابها ، مِنْ شَقَا
نَابُهُ وَشَكَا وَشَاكَ أَيْضًا .

وأنشد :

شَوْيْقِيَّةُ النَّاسِ بْنِ تَعْدِيلُ دَفَّهَا

بِأَفْتَلٍ مِنْ سَعْدَانَةِ الزَّوْرِ بِأَنَّ ^(٢)

وقال آخر :

على مستظلات العيون سَوَاهِمٍ

شَوْيْكَةٍ يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامُهَا ^(٣)

[شوق]

قال الليث : الشَّوْقُ يُقَالُ مِنْهُ : شَاقَنِي
حُبُّهَا وَذِكْرُهَا يَشُوقُنِي ، أَيْ يَهْمِجُ شَوْقِي .
وقد اشتاق اشتياقًا .

أبو الهيثم فيما قرأت بخطه لابن بزرج :
شُقَّتْ الْقِرْبَةُ أَشْوَقَهَا : نَصَبَتْهَا : إِلَى الْحَائِطِ ،
فَهِيَ مَشْوَقَةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الشَّوْقُ : حَرَكَةُ
الهُوَى ، وَالشَّوْقُ : الْعُشَاقُ .
يقال : شُقَّ شُقٌّ ، إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَشُوقَ
إِنْسَانًا إِلَى الْآخِرَةِ .

وقال الليث : الْأَشَقُّ هُوَ الْأَشَجُّ ، وَهُوَ
دَوَاءٌ كَالصَّمْعِ ، دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ ^(٤) .

[شيق]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الشَّيْقُ :
الشَّقُّ فِي الْجَبَلِ .

والشَّيْقُ : مَا حَدَّثَ ^(٥) . وَالشَّيْقُ : مَا لَمْ
يَزَلْ . وَالشَّيْقُ : رَأْسُ الْأَدَافِ ^(٦) . وَالشَّيْقُ :
شَعَرُ ذَنْبِ الْقَرَسِ .

والشَّيْقُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ .

وقال الليث : الشَّيْقُ شَعَرُ ذَنْبِ الدَّابَّةِ ،
الوَاحِدَةُ شَيْقَةٌ .

(٤) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ التَّكْمَلَةُ مِنْ د ، ح فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (أَشَقُّ) .
(٥) فِي اللِّسَانِ : « مَا جَذَبَ » ا
(٦) الْأَدَافُ ، بَضْمُ الْهَمْزَةِ : كُنَايَةٌ عَنْ غُضُو
الرَّجْلِ .

(١) التَّكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَيَتَطَلَّبُهَا الشَّاهِدُ الْآخِرُ
مِنْ الْمَادَّةِ .
(٢) فِي اللِّسَانِ : « بِأَفْتَلٍ » ، وَمَا هُنَا صَوَابُهُ .
وَالْأَفْتَلُ : الْمَرْفُقُ الْبَائِسُ عَنِ الْجَنْبِ .
(٣) اللِّسَانُ (شَكَا) .

والشَّيق : سُقِعَ^(١) مستوٍ دقيق في لَهَب
الجبَل ، لا يستطيع ارتقاؤه .

وَأَنشَد :
* إِحْلِيلُهَا شَقٌّ كَشَقِّ الشَّيْقِ^(٥) *

بَابُ الْقَافِ وَالضَّادِ

ق ض و اى

قضى ، قاض ، قىض ، ضاق ، قضا ، ضقى .

[قضى]

عمرو عن أبيه : قَضَى^(٢) الرَّجُلُ ، إِذَا
أَكَلَ الْقَضَى ، وَهُوَ عَجَمُ الزَّيْبِ .
قال ثعلب : هو بالقاف .

قال ابن الأعرابي : وقال الله : (ولو أنزلنا
مَلَكًا لَقَضَى الْأَمْرَ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ)^(٣) .
قال أبو إسحاق : معنى قَضَى الْأَمْرَ أَتَمَّ
إِهْلَاكُهُمْ .

قال : وقضى فى اللغة على ضروب كلها
رَجَعَ إِلَى مَعْنَى انْقِطَاعِ الشَّيْءِ وَتَمَامِهِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : (ثُمَّ قَضَى أَجَلًا)^(٤) . معناه ثُمَّ

حَتَمَ بِذَلِكَ وَأَتَمَّهُ . وَمِنْهُ الْأَمْرُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :
(وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ)^(٦) معناه
أَمْرٌ ، لِأَنَّهُ أَمْرٌ قَاطِعٌ حَتَمٌ .

ومنه الإعلام ، وهو قوله : (وقضينا إلى
بنى إسرائيل فى الكتاب)^(٧) أى أعلمناهم
إعلاماً قاطعاً .

ومنه القضاء الفَصْلُ فى الحكم ، وهو
قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ
إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى لَفُضِّى بَيْنَهُمْ)^(٨) أى لفُصِّلَ
الحكم بينهم .

ومثل ذلك قولهم : قد قَضَى القاضى بين
الخصوم ، أى قد قطع بينهم فى الحكم .

(١) > : « والشيق شق » .

(٢) ضبط فى الأصول بتخفيف الضاد . ونص
صاحب التاج على تشديد الضاد . وبهذا الضبط الأخير ورد
فى اللسان . ولم ترد الكلمة فى القاموس .

(٣) الأنعام ٨

(٤) الأنعام ٢

(٥) اللسان (شيق) .

(٦) الإسراء ٣٣

(٧) الإسراء ٤

(٨) الآية ١٤ من سورة الشورى . وقد وردت

ناقصة بحرفة فى جميع النسخ بصورة : « ولولا أجل مسمى
لفضى بينهم » .

قال : ومن ذلك قد قَضَى فلانٌ دَيْنَهُ ،
تأويله قد قَطَعَ بالعزيمة عليه وأدّاه إليه ، وقطع
ما بينه وبينه .

وكلُّ ما أحْكَم فقد قُضِيَ .

تقول : قد قضيتُ هذا الثوبَ ،
وقد قضيتُ هذه الدارَ إذا عَمِلْتَهَا وأَحَكَمْتَ
عملها .

قال : أبو ذؤيب :

وعليهما مسرودتان قضاهما

داودُ أو صَنَعَ السَّوَابِغَ تُبَّعُ
ومنه قوله جلّ وعزّ : (فَقَضَا هُنَّ سَبْعَ
سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ ^(١)) ، أى فَخَلَقْنَهُنَّ وَحَمَلْنَهُنَّ
وَصَنَعْنَهُنَّ .

[قال الليث : تقول قضى الله عهداً ، معناه
الوصيّة .

وبه يفسّر : وقضينا إلى بنى إسرائيل .

قال : وقضى أى حكم ، وقضى فلانٌ
صلاته ، أى فرغ منها .

وقضى عبرته ، أى أخرجَ كلَّ ما فى
رأسه .

وقال أوس ^(٢) :

أم هل كبير بكى لم يقضِ عبرته
إثر الأُحْبَةِ يومَ البينِ معذورُ
أى لم يخرج كل ما فى رأسه .

وقال أبو بكر : قال أهل الحجاز :
القاضى فى اللغة معناه القاطع للأمور الحكم لها :
قال الله : فقضاهنَّ سبع سمواتٍ فى يومين
أراد فقطعهنَّ وأحكم خلقهنَّ .

قال : والقضاء بمعنى العمل .

قال الله تعالى : (فاقض ما أنت قاضٍ) معناه
فاعمل ما أنت عامل . والقضاء : الحكم .
والقضاء : الأمر .

قال الله تعالى : (وقضى ربك) أى أمر ربك .
وقال الليث فى قوله : (فلما قُضِيَ عليه الموت)
أى أتى عليه ^(٣) .

قال : والانتضاء ذهاب الشيء وفناؤه ،
وكذلك التَّقْضَى .

وأما قوله جلّ وعزّ : (ثم أفضوا إلىّ ولا
تُنْظِرُونِ) ^(٤) .

(٢) ديوان أوس بن حجر ص ٧ .

(٣) - : « أى أتى عليه » .

(٤) يونس ٧١

فإن أبا إسحاق قال: ثم افعلوا ما تريدون .
وقال الفراء في قوله: (ثم اقصوا إلى)
معناه ثم امضوا إلى ، كما يقال قد قضى فلان
يراد قد مات ومضى .

وقال أبو إسحاق : هذا مثل قوله في
سورة هود .

قال هود لقومه: (فكيدوني جميعاً ثم
لا تنظرون)^(١) .

يقول : اجهدوا جهدكم في مكائدي
والتألب عليّ .

ولا تنظروني ، أي لا تمهلوني .

قال : وهذا من أقوى آيات النبوة :
أن يقول النبي صلى الله عليه وسلم لقومه وهم متعاونون
عليه : افعولبي ما شئتم .

وقال أبو عبيد : القضاء من الدروع :
التي قد فرغ من عملها وأحكمت .
وقال أبو ذؤيب :

وعليهما مسرودتان قضاها

داود أو صنع السوابغ تبع^(٢)

(١) هود ٥٥

(٢) ديوان الهذليين ١ : ٩١ واللسان (صنع ،

قضى) .

قال : والفعل من القضاء : قضيتها .

قلت : جعل القضاء فعلاً من قضى .
وغيره : يجعل القضاء فعلاً من قضى يقض
وهي الجديد الحسنة ، من إقضا المصنوع .
ويقال : تقاضيته حتى فقضانيه ، أي
تجازيته فجرائيه .

ويقال : اقتضيت مالي عليه ، أي قبضته
وأخذته .

واستقضى فلان ، أي جعل قاضياً يحكم
بين الناس .

والقاضية من الإبل : ما يكون جائزاً في
الدية والفريضة التي تجب في الصدقة .
وقال ابن أحر :

لعمرك ما أعان أبو حكيم
بقاضية ولا بكر نجيب^(٣)

ويقال : افتتل القوم فقضوا بينهم
قواضي وهي المنايا .

(٣) ضبط في م برفع « بكر نجيب » ، وأثبت
ما في د ، هـ والثانيان .

قال زهير :

* فقصوا مناي بينهم ثم أصدروا^(١) *

ويقال : قضى بينهم قضية وقضايا .
والقضايا : الأحكام ، واحدها قضية .

وقال الليث : القاضية : المنية التي تقضى
وحيًا .

أبو عبيد عن الأصمعي : من نبات السهل
الرّمث والقضة^(٢) .

وقال ابن السكيت : يجمع القضة قضين ،
وأنشد :

بساقي ساقى ذى قضين تحشه

بأعواد رندٍ أو ألوية شقرا^(٣)

[قاض]

قال الله جلّ وعزّ : (جداراً يريد أن
ينقضّ)^(٤) ، وقرئ : « ينقاض » و « ينقاض »
بالضاد والصاد .

فأما ينقضّ فيسقط بسرعة ، من انقضاض

(١) من ماله . وعجزه :

* إلى كلاً مستويل مستوخم *

(٢) قال ابن سيده : وهو معتل الياء . وإنما
قضينا بأن لامها باء لعدم ق نرو ، ووجود قس ي .

(٣) اللسان (قضى) . (والببت في اللسان (قضى)
لأبي الحجاج

[س]

(٤) السكف ٧٧

الطير ، وهذا من المضاعف . وأما ينقاض فإن
المفردى أخبرني عن الحراني عن ابن السكيت
أنه قال : قال عمرو : انقاض وانقاض واحد ،
أى انشق طولا .

قال : وقال الأصمعي : المنقاض : المنقعر
من أصله . والمنقاض : المنشق طولا .

يقال : انقضت الركية وانقضت السن .

أبو عبيد عن أبي زيد : انقضّ الجدار
انقضاضاً وانقاضاً انقياضاً ، كلاهما إذا تصدّع
من غير أن يسقط ، فإن سقط قيل تنقيض
تنقيضاً وتنقضّ تنقضضاً ، وأنا قوّضته .

[حدثنا السعدي قال : حدثنا العطاردي .

قال : حدثنا أبو معاوية عن أبي إسحاق الشيباني
عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن مسعود
عن أبيه قال : كنّا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فنزلنا منزلاً فيه قرية نمل ، فأحرقناها
فقال لنا : « لا تعذبوا بالنار فإنه لا يُعذب
بالنار إلا ربّها » .

قال : ومررنا بشجرة فيها فرخاً حمرة
فأخذناها فجاءت الحمرة إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهي تَقَوَّضُ ، فقال مَنْ فَجَّعَ هذه
بفرخها؟ قال : فقلنا : نحن . فقال : «ردوها»
قال : فرددناها إلى موضعهما .

قال الأزهري : قوله «تَقَوَّضُ» أى تجيء
وتذهب ولا تَقَرُّ .

قال : وتَقَيَّضَتِ البيضة تَقَيُّضًا ، إذا
تَكَسَّرَتْ فِلَقًا ، فإذا تَصَدَّعَتْ ولم تُفَلَّقْ
قيل انقاضت فهي مُنْقَاضَةٌ . قال : والقارورة
مِثْلُهُ . والقَيْض : ما تَفَلَّقَ من قَشور البَيْض .

الليث : قَوَّضْتُ البناء ، إذا نَقَضْتَهُ من
هَدْمٍ . وقَوَّضَ القَوْمُ صُفُوفَهُمْ ، وتَقَوَّضَتِ
الصفوف وانقاض الحائط ، إذا انهدم مكانه
من غير هدم ، فأما إذا دُهِوِرَ فَسَقَطَ فلا يقال
إلا انقضَّ انقضاءً .

قال : والقَيْض : البَيْض الذى قد خرج
فَرَخُهُ وماؤه كله . وقد قاضها الفَرَخُ وقاضها
الطائر ، أى شَقَّها عن الفَرخ فانقضت ، أى
انشقت . وأنشد :

إذا شئت أن تلقى مَقِيضًا بَقْمَرَةٍ

مَفْلَقَةٍ خَرشاًوْها عن جَنِينِها^(١)

(١) اللسان (قيس) .

وبئر مَقِيضَةٌ كثيرة الماء . وقد قِيضَتْ
عن الجُبلة^(٢) .

أبو عبيد عن الأموي : أنقضت البئر :
انهارت .

وقال غيره : انقضت : تَكَسَّرت .

أبو تراب عن مصعب الضبائي : تقوّزَ
البيتُ وتَقَوَّضَ ، إذا انهدم ، سواء كان
بيت مدّر أو شعر .

[حدثنا السعدى قال : حدثنا ابن قهزاذ

قال : أخبرنا ابن شميل عن عوف عن أبي
المنهال عن شهر بن حوشب عن ابن عباس
قال : إذا كان يوم القيامة مُدَّتْ الأرض مدَّةَ
الأديم وزيد في سَعَتِها ، وُجِعَ الخَلْقُ إنْسُهُمْ
وجِثُّهم في صعيدٍ واحد ، فإذا كان ذلك قِيضَتْ
هذه السَّماء الدنيا عن أهلها فَنُثِرُوا على وجه
الأرض ، ثم تُنْقَاضُ السمواتُ سماءَ فسماءَ ،
كلَّما قِيضَتْ سماءٌ كان أهلها على ضِعْفٍ مَنْ
تحتها حتى تُنْقَاضَ السابعةُ » في حديث طويل .

(٢) فى م : « الجبل » صوابه من د ، ح واللسان .
والجبل : صلابة الأرض : وفى اللسان : « وقاض البئر
فى الصخرة قِيضًا : جابها .

قال شمر : قِيضَتِ السماءُ أَيْ نُقِضَتْ ،
يقال : قُضِيََتُ البِنَاءُ فانقاضَ .

وقال رؤبة :

* أَفَرَّخَ قَيْضُ بَيْضِهَا الْمُنْقَاضِ (١) *

(قِض)

ومن ذوات الياء ، قال أبو عبيد : هما
قَيْضَان ، أَيْ مِثْلَان . وقايضتُ الرجلَ مقايضةً ،
إِذَا عَاوَضْتَهُ بِمَتَاعٍ . وقَيِّضَ اللَّهُ فَلَانًا لِفَلَانٍ :
جَاءَ بِهِ . قال الله : (وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ
الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ شَيْطَانًا) (٢) .

قال أبو إسحاق : أَيْ نَسَبْتُ لَهُ شَيْطَانًا
يَجْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ جَزَاءَهُ . قال : ومعنى قوله جلَّ
وعزَّ : (وَقَيِّضْنَا لَهُمْ قِرَنًا) ، أَيْ سَبَبْنَا لَهُمْ
مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوهُ .

أبو عبيد عن أبي زيد : تَقَيِّضَ فَلَانٌ أَبَاهُ
تَقْيِيلَهُ تَقْيِيزًا وَتَقْيِيلًا ، إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ الشَّيْءَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقَيْضُ الْعَوَاضُ
الْقَيْضُ : التَّمْثِيلُ .

يقال قاضٍ يَقْيِضُ ، إِذَا عَاوَضَهُ .

[والمقايضة في البيع شبه المبادلة ، مأخوذ

من القِيض ، وهو العوض . وهما قِيضَان ،
أَيْ مِثْلَان] .

قال : وقَيِّضَ إِبِلَهُ ، إِذَا وَسَمَهَا بِالْقَيْضِ ،
وهو حَجَرٌ يُحْمَى .

وقال ابن شميل : زعموا أَنَّ أَبَا الْخَطَّابِ
قال : الْقَيْضَةُ حُجَيْرٌ يُكْوَى بِهِ نُقْرَةُ الْعَمِّ .

قال ابن شميل يقال : لسانه قَيْضَةٌ ،
الياء شديدة .

[قِضًا]

قال أبو عبيد عن الأموي : قُضِيتُ
الشَّيْءُ أَقْضُوهُ ، إِذَا قَضَيْتُ عَيْنَهُ تَقْضًا قِضًا ،
وذلك إِذَا قَرِحَتْ وَفَسَدَتْ ، وكذلك يقال
لِلْقَرْبَةِ إِذَا فَسَدَتْ أَوْ عَفِنَتْ . الْقُضَاةُ الْأَسْمُ .
ويقال للرجل إِذَا نَكَحَ فِي غَيْرِ كِفَاءَةٍ :
نَكَحَ فِي قُضَاةٍ .

ويقال : ما عليك في قُضَاةٍ ، أَيْ ضَمَّةٍ .

وقال ابن بزرج : يقال لِمَنْ لَيْتَهُ قُضُوٌّ وَمَنْ

(١) اللسان (قِض) .

(٢) الزخرف ٣٦

أَنْ يَرْجُوهُ. يَقُولُ: يَسْتَحْسِنُونَ^(١) حَسْبَهُ ، مِنْ الْقَضَاءِ .

[ضيق]

ثعلب عن ابن الأعرابي: ضيق الرجل ، إذا افتقر . وقضى ، إذا مات . وقضى ، إذا أمر .

[ضاق]

قال الليث : تقول : ضاق الأمر وهو يضيّق ضيقاً ، وهو أمر ضيق . وفلان من أمره في ضيق ، أى في أمرٍ ضيق ، والاسم ضيق . وضيقه^(٢) : منزل للقمر يلزق الثريا مما يلي الدبران ، تزعم العرب أنه نحس .

قلت : وأما قول الشاعر^(٣) :

* بضيقه بين النجم والدبران^(٤) *

فإنه جعل ضيقه معرفة ، لأنه جعله اسماً علماً لذلك الموضع ، ولذلك لم يصرفه .

(١) م : « يستحسنون » صوابه في د ، هـ واللسان .

(٢) كذا في الأصول بفتح الصاد في هذا الوضع وتواليه . وفي اللسان والقاموس بكسرها .

(٣) هو الأخطل . ديوانه ٢٣٣ واللسان (ضيق) .

(٤) صدره :

* نهلا زجرت الطير ساعة جهتها *

الحراني عن ابن السكيت : يقال : في صدر فلان ضيقٌ وضيقٌ ، وكان ضيق وضيق . والضيق المصدر والضيق بفتح الياء : الشك . والضيقة مثل الضيق ، وأنشد :

* بضيقه بين النجم والدبران *

بكسر الهاء ، جعله ضيقاً ولم يجعله اسماً لموضع ، أراد بضيق ما بين النجم والدبران . قلت : وقال أبو عمرو : الضيق محركة الياء : الشك . والضيق بهذا المعنى أكثر وأفسى .

وقال الفراء في قول الله : (ولا تك في ضيق مما يمكرون)^(٥) .

قال : الضيق : ما ضاق عنه صدرك ، والضيق ما يكون في الذي يتسع ويضيق ، مثل الدار والثوب .

قال : وإذا رأيت الضيق قد وقع في موضع الضيق كان على أمرين :

(٥) النحل ١٢٧

أحدهما : أن يكون جمعاً للضيقة ، كما قال
الأعشى :

* كَشَفَ الضَّيْقَةَ عَنَّا وَفَسَحَ^(١) *

والوجه الآخر : أن يراد به شيء ضيق
فيكون ضيقاً مخففاً ، وأصله التشديد ، ومثله
هين لين .

ويقال : أضاق الرجلُ فهو مُضَيِّق ، إذا
ضاقَ عليه معاشه .

وقالت امرأة لضررتها وهي تُسَامِيها :
* مَا أَنْتِ بِالْخَوْرَى وَلَا الضُّوقِ حِرًّا^(٢) *

الضُّوقُ : فُعْلَى مِنَ الضَّيِّقِ ، وهي في
الأصل الضَّيِّقَى فُعْلِبَتِ الياء واواً من أجل
الضمة ، والخوْرَى : فُعْلَى مِنَ الْخَيْرِ ، وكذلك
الْكُوْرَى فُعْلَى مِنَ الْكَيْسِ .

والمضايق : جمعُ المضيق . والمضايقة :
مُفاعلةٌ مِنَ الضَّيِّقِ .

بَابُ الْهَافِ وَالْهَادِ

ق ص و ا ي

قصا ، قاص ، وقص ، صيق ، صاق .

[قصا]

قال الليث وغيره : الْقَصْوُ : قَطْعُ أُذُنِ
البعير ، يقال ناقة قصواء وبعير مَقْصُوءٌ ،
هكذا يتكلمون به ، وكان القياس أن يقولوا :
بعيرٌ أَقْصَى فلم يقولوا .

(١) صدره في ديوان الأعشى ١٥٩ واللسان
(ضيق) :

* فَلَيْسَ رَبِّكَ مِنْ رَحْمَتِهِ *

[قال أبو بكر : القصا : حذف في أذن
الناقة ، مقصور ، يكتب بالألف . وناقة قصواء
وبعير مقصى ومقصو] .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الْقَصَوَاءُ مِنَ
الشَّاءِ : الْمَقْطُوعُ طَرَفُ أُذُنِهَا .

وقال الأحمر : الْمُقْصَاةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي
شُقَّ مِنْ أُذُنِهَا شَيْءٌ ثُمَّ تُرِكَ مُعَلَّقًا .

(٢) اللسان (ضيق) .

وقال الله جل وعزّ : (إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى)^(١) .

قال الفراء : الدنيا مما يلي المدينة ، والقصوى مما يلي مكة .

الحرائى عن ابن السكيت قال : ما كان من الدعوت مثل العليا والدنيا فإنه يأتى بصم أوله وبالياء ، لأنهم يستنقلون الواو مع ضمة أوله ، فليس فيه اختلاف ، إلا أن أهل الحجاز قالوا : القصوى فأظهم ، الواو ، وهو نادر ، وأخرجوه على القياس إذ سكن ما قبل الواو ، وتميم وغيرهم يقولون : القصيا .

الليث : كل شيء تنجى عن شيء فقد قصا يقصو قصوا فهو قاص . والقاصية من الناس ومن المواضع : ما تنجى . والقصوى والأقصى ، كالأكبر والكبرى .

أبو زيد : قصوت البعير ، إذا قطعت أذنه ، وناقاة قصواء وبعير مقصوء على غير قياس .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للفحل :

(١) الأنفال ٤٢ .

هو يحبو قصا الإبل^(٢) ، إذا حفظها من الانتشار . ويقال : تقصاهم ، أى طلبهم واحداً واحداً من أقصاهم .

ويقال حاطهم القصا مقصوراً ، يعنى كان فى طرقتهم لا يأتهم . وقال غيره حاطهم القصا أى حاطهم من بعيد وهو يبصرهم ويتجسس منهم ، ومنه قول بشر بن أبى خازم :

فحاطونا القصا ولقد رأونا

قريباً حيث يستمع السرار^(٣)

ويقال : أقصاه يقصيه ، أى باعده ،

ويقال : هلتم أقاصيك أينما أبعد من الشر^(٤) .

يقال : قاصيدته فقصوته .

والقصايا : خيار الإبل ، واحداً قصية ،

وهى التى تؤدع ولا تجهد فى حلب

ولا ركب ، وإذا جهدت الإبل قيل فيها :

قصايا^(٥) .

(٢) وكذا فى اللسان . وفى د ، ح : « أقصاء

الإبل » .

(٣) المفضليات ٣٤١ واللسان (قصا) .

(٤) فى م : « السر » بضم السين ، صوابه فى

د ، ح واللسان (قصا) . وفى اللسان أيضاً : « أقاصك »

يجزم الفعل فى جواب الأمر غير المحض .

(٥) فى اللسان : « فيها قصايا يثنى بها ، أى فيها

بقية إذا اشتد الدهر » .

ويقال : نزلنا منزلاً لا نُقصيه الإبل ،
أى لا تبلم أقصاه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أقصى الرجل ،
إذا اقتنى القواصي من الإبل وهى النهاية فى
الغزاة والنجاة . ومعناه أن صاحب الإبل
إذا جاء المصدق أقصاها ، ضمناً بها . وأقصى ،
إذا حفظ قصاً العسكر وقصاءه ، وهو ماحول
العسكر ، وتقصيت الأمر واستقصيته .

[وقص]

قال الليث : الوقص : قصّر فى العنق
كأنه رُدّ فى جوف الصدر . ورجل أوقص
وامرأة وقصاء .

وتقول : وقصت رأسه ، إذا غمزته سفلًا
غمزاً شديداً ، وربما اندقت منه العنق .
والدابة تدبّ بذنبها فتقص عنها الذباب
وقصاً ، إذا ضربته به فقتلته . والدواب إذا
سارت فى رءوس الإكام وقصتها ، أى كسرت
رموسها بقوائمها .

وفى الحديث : أن رجلاً كان واقفاً مع
النبي صلى الله عليه فواقصت به ناقته وهو مُحَرَّمٌ
فى أخاقيق جرذان « [فمات] »^(١) .

(١) زيادة فى اللسان

[س]

قال أبو عبيد : والوقص : كسر العنق ،
ومنه قيل للرجل أوقص ، إذا كان مائل
العنق قصيراً . ومنه يقال : وقصت الشيء ،
إذا كسرتة .

وقال ابن مقبل :

فبعثتها تقص المفاصير بعد ما

كربت حياة النار للمتنور^(٢)

أى تدق وتكسر يعنى ناقته .

وقال ابن السكيت : الوقص : دق
العنق . والوقص : قصّر العنق . والوقص
أيضاً : دق العيدان تلقى على النار ، يقال :
وقص على نارك .

قال حميد بن ثور يصف امرأة :

لا تصطلى النار إلا تجمرًا أرجًا

قد كسرت من يلبجوج لها وقصاً^(٣)

[وفى حديث على : أنه قضى فى الواقعة
والقامصة والقارصة^(٤) وهى^(٥) ثلاث جوارير كبت
لأحدهن الأخرى فقرصت الثالثة المركوبة فقمصت

(٢) اللسان (وقص ، قصر) .

(٣) اللسان (وقص) .

(٤) د : « فى الواقعة » ، صوابه فى واللسان .

وفى د ، هـ : « والقارصة » ، صوابه من اللسان .

(٥) (فى اللسان وهن) [س]

فسقطت الرا كبة فقصى للى وقصت ، أى
اندق عنقها بثلاثى الدية على صاحبتيها. والواقصة
بمعنى الموقوصة ، كما قالوا آشيرة بمعنى مأشورة ،
كما قال :

* أناشِرُ لازلَت يمينك آشيرَه ^(١) *

أى مأشورة] .

وفى حديث معاذ بن جبل : أنه أتى بوقص
فى الصدقة وهو باليمن ، فقال : « لم يأمرنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بشىء » .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : الوقص
هو ما وجبت فيه الغنم من فرائض الإبل فى
الصدقة ما بين الخمس إلى العشرين .

قال أبو عبيد : ولا أرى أبا عمرو وحفظ
هذا ، لأن سنة النبى صلى الله عليه أن فى
خمس من الإبل شاة ، وفى عشر شاتين إلى
أربع وعشرين فى كل خمس شاة ، ولكن
الوقص عندنا ما بين الفريضتين ، وهو ما زاد

على خمس من الإبل إلى تسع ، وما زاد على
عشر إلى أربع عشرة ، وكذلك ما فوق ذلك .
وجمع الوقص أوقاص .

قال أبو عبيد : وبعض العلماء يجعل
الأوقاص فى البقر خاصة ، والأشناق فى الإبل
خاصة ، وهما جميعاً ما بين الفريضتين .

وفى الحديث « أن النبى صلى الله عليه أتى
بفرس فركبه ، فجعل يتوقص به » .

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا نزا الفرس
فى عدوه نزواً وهو يقارب الخطو فذلك
التوقص ، وقد توقص .

وقال أبو عبيد : التوقص أن يقصر عن
الخلب ، ويزيد على العنق ، وينقل قوائمه نقل
الخلب ، غير أنها أقرب قدراً إلى الأرض ،
وهو يرمى نفسه ويحب .

أبو عبيد عن الكسائى : وقصت عنقه
أقصها وقصاً ، ولا يكون وقصت العنق نفسها ،
إنما هى وقصت .

[قال الأزهري : قال ابن السكيت :
الوقص : قصر العنق .

(١) البيت لأم ناشرة ، وهى هند بنت معاوية
ابن الحارث ، كما فى كتاب أسماء المغتالين لابن حبيب .
نواذر المخطوطات ٢ : ١٣٠ . وأنشده فى اللسان (أشهر ،
وقص) بدون نسبة . (وقبله :

لقد عيل الأيتام طعنة ناشره ، تقوله نائحة همام بن مرة)
[س]

قال شمر : قال خالد : وقص البعير فهو
موقوص ، إذا أصبح داؤه في ظهره
لا حرّاك به .

قال : وكذلك العنق والظهر في
الوقص .

[قاص]

قال الليث يقال : قاصت السنّ تقيص ،
إذا تحرّكت . ويقال انقاصت .

وقال غيره : انقاصت السنّ ، إذا نشقت
طولا ، وكذلك انقاصت الركبة .

وأنشد ابن السكيت :

ياريها من باردٍ قلاصٍ
قد جمّ حتى همّ بانقياص^(١)

وتقيصت الحيطان ، إذا مالت
وتقدّمت .

(١) لإصلاح المنطق ٢٦٤ واللسان (قيس ،
قلم) .

[صيق]

قال الليث وغيره : الصّيق : الغبار الجائل
في الهواء . ويقال صيقة .

وأنشد ابن الأعرابي :

لي كلّ يومٍ صيقةٌ
فوقي تاجلُ كالظلاله^(٢)

أبو عبيد عن أبي زيد : الصّيق : الريح
المنتنة ، وهي من الدواب .

وقال بعضهم : هي كلمة معرّبة ، أصلها
زيقا بالعبرانية .

سامة عن الفرّاء قال : الصّيق : الصوت .
والصّيق : الغبار .

وقال أبو عمرو : الصائق والصائك :
اللازق .

قال جندل :

* أسودّ جعدٍ ذي صنانٍ صائق^(٣) *

(٢) كذا في م والقاموس . وفي د ، ح بفتح
الضاء . وضبطت في اللسان بضم الضاء .
(٣) اللسان (صيق) .

بَابُ الْفَافِ وَالسَّيْنِ

ق س و ا ي

قاس ، قسا ، وقس ، وسق ، سقى ، ساق

[قاس]

قال الليث: القوس معروفة مجمية وعربية
تُصَغَّرُ قَوْسًا ، والجميع القياس وقسي ، العدد
أقواس .

أبو عبيد : جمعُ القوس قِياس .

قال : وهذا أَقْسُ من قول من يقول
قسي ، لأن أصلها قوس ، والواو منها قبل
السين ، وإنما حُوِّلَت الواو ياءً لِكَسْرَةِ
ما قبلها ، فإذا قلتَ في جمع القوس قسي
أخَرْتَ الواو بعد السين ، فالقياس : جمعُ
القوس ، عندى أحسنُ من القسي .

وكذلك قال الأصمعي : القياس الفجاء .

وقال الليث : شيخُ أقوس : مُنْحَنِي

الظهر ، وقد قوس الشيخ تقويساً ، وتقوس
ظهره .

وقال امرؤ القيس :

أراهنُ لا يُحْبِبُنِ مَنْ قَلَّ مَالُهُ
وَمَنْ قَدْ رَأَى الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوْسًا^(١)
وحاجبٌ مُسْتَقْوَسٌ ونُؤْيٌ مُسْتَقْوَسٌ ،
ونحو ذلك مما ينعطف انعطافَ القوس .
قال : والقوس : ما يَبْقَى في أسفل الجُلَّةِ
من التمر .

يقال : ما بَقِيَ إِلَّا قوسٌ في أسفلها .

وقاله ابن الأعرابي وغيره .

قال الليث : والقوس رأسُ الصَّوْمَةِ^(٢) .

وقال أبو عبيد : رُوي أن عمرو بن
معديكرب قال : « تَضَيَّفْتُ بَنِي فُلان ، فَأَتَوْنِي
بشور وقوسٍ وكعب » .

قال : فالقوس : الشيء من التمر يَبْقَى
في أسفل الجُلَّةِ . والكعب : الشيء المجموع
من السمن يَبْقَى في النَّحْيِ . والثور : القطعة
من الأقط .

(١) ديوان امرئ القيس ١٠٧ واللسان (قوس) .

(٢) وقيل : موضع الراهب ، وقيل : صومعته ،

وقيل : هو الراهب بعينه . وانظر ما سيأتي .

وقال أبو عبيد قال الأصمعي: القُوس بضم
القاف : موضع الرّاهب .

قال جرير :

* وذو المسحّين في القُوس^(١) *

أبو عبيد عن أصحابه : المقُوس : الخبل
الذي يُصَفّ عليه عند السّباق وجمعه مقُوس،
ويقال له المقبصُ أيضاً .

وقال أبو العيال :

إنّ البلاء لدى المقُوسِ مُخرِجٌ
ما كان من غيبٍ ورجمٌ ظُنُونٍ^(٢)

وقال الليث : قام فلان على مقُوسٍ ، أى
على حفاظ .

ثعلب عن ابن الأعرابي القُوس : صومعة
الراهب ، وهو بيت الصائد .

قال : والقُوس أيضاً : زجر الكلب إذا
خَسَّاته .

(١) البيت بتمامه في الديوان ٣٢١ واللسان
(قوس) :

لا وصل إذ صرفت هند ولو وقعت
لاستفتنتي وذا المسحّين في القوس

(٢) ديوان المهذلين ٢: ٢٥٩ واللسان (قوس) .

قلت : قُوسٌ قُوسٌ ، فإذا دُمِيت قلت :
قُسٌ قُسٌ .

قال : وقَوْسٌ إذا أشلى الكلب .

قال : والقُوس الزمان الصّعب .

يقال : زمانُ أقوسٍ وقُوسٍ وقُوسِيّ ،
إذا كان صعباً . والأقوسُ من الرمل : المُشْرِفُ
كالإطار .

وقال الراجز :

أُثْنِي ثناءً من بعيد المجدس
مشهورةٌ تتجسّارُ جَوَزَ الأقوسِ^(٣)
أى تقطع وسط الرمل . وجَوَزُ كلِّ شيءٍ :
وسَطُهُ .

[أخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
يقال إن الأرنب قالت : « لا يدّرني إلا الأجنأُ
الأقوس ، الذى لا يبدّرني ولا ييأس » قوله
« لا يدّرني » ، أى لا يختلني .

قال : والأجنأُ الأقوس : الداهية من الرجال .
يقال : إنه لأجنأُ أقوس إذا كان كذلك .

(٣) اللسان (قوس) .

قال : وبعضهم يقول : أحوى أقوس ،
يريدون بالأحوى الألوى . وحَوَيْتُ ولويت
واحد .

وأنشد :

ولا يزال وهو أجنى أقوس

يا كل أويحسودما وباحس^(١)]

وقال الليث : المقايسة : مُفاعلةٌ من
القياس .

قال : ويقال : هذه خشبةٌ قيسٌ إصبع ،
أى قَدَرُ إصبع . وقد قاسَ الشيءَ يقيسه قياساً
وقيساً ، أى قَدَرَهُ . والمقياس : المقدار .

قال : والمقايسة تجرى مجرى المقاساة ، التى
هى معالجة الأمر الشديد ومكابدته ، وهو
مقلوبٌ حينئذ .

وقال ابن السكيت : قاسَ الشيءَ يَقُوسُهُ
قُوساً ، لغةٌ فى قاسه يقيسه ، يقال : قَسْتُهُ
وقُسْتُهُ .

[قال ابن السكيت : قال الأصمعى : قست
الشيءَ أقيسه قياساً وقياساً ، وقُسْتُهُ أقوسُهُ قوساً
وقياساً . ولا يقال أقسْتُهُ بالألف]

(١) اللسان (قوس) .

ويقال : قايستُ بين الشيئين أى قَادَرْتُ
بينهما .

وقال أبو العباس : يقال : هو يخطو قيساً ،
أى تجعل هذه الخطوة ميزان هذه الخطوة ،
ويقال : « قَصَرَ مِقياسُكَ عن مِقياسى » أى
مثالك عن مثالى .

وروى عن أبي الدرداء أنه قال : « خيرُ
نسائكم التى تدخلُ قيساً وتخرجُ قيساً » .
أى تُدَبِّرُ فى صلاح بيتها لا تُخْرِقُ فى
مِنْهَنَّتِها .

وقاسَ الطيبُ قَعَرَ الجِراحةِ قَيْساً .

وأنشد :

إذا قاسها الآسى النيطاسى أدبرت

غِيثُها وازدادَ وَهْيًا هُرُومُها^(٢)

[قسا]

قال الليث : القسوةُ : الصَّلابةُ فى كلِّ شيءٍ
والفعل قَسَا يَتَسَوُّ فهو قاسٍ . قال : وليلةٌ
قاسيةٌ : شديدةُ الظُّلْمَةِ .

(٢) البيت للبعيث ، كما فى اللسان (نطس) .
وأنشده فى (قيس) بدون نسبة .
(م ١٥ - ج ٩)

أبو عبيد عن أبي عمرو : يومٌ قَسِيٌّ ، مثال شَقِيٍّ ، وهو الشديد من حَرْبٍ أو شَرٍّ .

وفي حديث ابن مسعود « أنه باعُ نُفَايَةَ بيتِ المالِ ، وكانت زُيُوفًا وقِسِيَانًا بدون وَزْنِهَا ، فذَكَرَ ذلكَ العُمَرُ فَنَهَاها ، وأَمَرَهُ أَنْ يَرُدَّهَا » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : واحد القَسِيَّانِ دِرْهَمٌ قَسِيٌّ مخفَّفُ السِّينِ مشددُ الياء على مثال شَقِيٍّ .

قال : وكأنَّه أعرابُ قَاشٍ . ومنه حديثه الآخر : « ما يَسُرُّني دينُ الذي يَأْتِي العَرَافَ يَدْرَهُمُ قَسِيٌّ » .

وقال أبو زُبَيْد يَذْكُرُ المَسَاحِي :

لَهَا صَوَاهِلُ فِي صُمِّ السَّلَامِ كَمَا

صَاحَ القَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِفِ (١)

ويقال منه : قد قسا الدرهم يَقْسُو .

ومن حديث آخر لعبد الله أنه قال لأصحابه : أَتَذَرُونَ كَيْفَ يَدْرُسُ العِلْمُ؟ فقالوا : كَمَا يَخْلُقُ الثَّوْبُ ، أَوْ كَمَا يَقْسُو الدرهم : فقال : لا ولكن دُرُوسُ العِلْمِ بِمَوْتِ العُلَمَاءِ .

(١) اللسان (قسا) .

وقال غـيره : حَجَرَ قَاسٍ : صُلْبٌ .
وأَرْضٌ قَاسِيَةٌ : لَا تُنْبِتُ شَيْئًا . وقَسَا : موضع بالعالية .

وقال ابن أحرر :

بَهْجِلٍ مِنْ قَسَا ذَفِرَ الْخَزَائِي

تَدَاعَى الْجُرْ بِبِئَاءِ بِهِ الْحَنِينَا (٢)

وعامٌ قَسِيٌّ : ذَوْ قَحْطٍ .

وقال الراجز :

وَيُطْعِمُونَ الشَّعْمَ فِي العَامِ القَسِيِّ

قَدْذَا إِذَا مَا أَحْرَ آفَاقُ الشَّيْ (٣)

* وَأَصْبَحْتَ مِثْلَ حَوَاشِي الْأَتْحَمِيِّ *

وقال شمر : العامُ القَسِيُّ الشديدُ لِمَطَرٍ فِيهِ .

وعَشِيَّةٌ قَسِيَّةٌ : بَارِدَةٌ .

وقال أبو إسحاق في قوله : (ثُمَّ قَسَتْ

قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ) (٤) تَأْوِيلُ قَسَتْ

فِي اللُّغَةِ غَلُظَتْ وَبَيَسَتْ وَعَسَتْ . وتأْوِيلُ

القَسْوَةِ فِي الْقَلْبِ : ذَهَابُ اللَّسِينِ وَالرَّحْمَةِ

وَالْخُشُوعِ مِنْهُ .

(٢) أنشده في اللسان (قسا ، هجا ، ذر ،

جرب) .

(٣) اللسان (قسا) .

(٤) البقرة ٧٤ .

أبو زيد ، يقال : ساروا سيراً قسيّاً ، أى
سيراً شديداً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أقسى ، إذا
سَكَنَ قُساءً وهو جَبَلٌ وكلُّ اسمٍ على فعالٍ
فهو ينصرف ، وأما قُساءً فهو على قُساءً على
فُعلاء في الأصل . ولذلك لم ينصرف .

(و ق س)

قال الليث : الوقس : الفاحشة والذُّكر
لها ، وقال المعجاج :

وحاصنٍ من حاصِناتٍ مُنَسٍ

عن الأذى وعن قِراف الوقسِ

قال : والوقس الصوت .

قلتُ : غَلِطَ الليث في تفسير الوقس فجعله
فاحشةً ، وأخطأ في لفظ الوقس بمعنى الصوت ،
وصوابه الوقش بالشين .

أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي
أنه قال . روى عن النبي صلى الله عليه أنه قال
« دخلتُ الجنةَ فسمعتُ وقشاً خلفي ، فإذا
بلال » .

قال ابن الأعرابي : يقال سمعتُ وقشَ

فلان ، أى حرَّ كته ، وقد مرَّ تفسيرُهُ في باب
القاف والشين .

وقال ذو الرمة :

لأخفُ ————— فيها بالليل وقشٌ كأنه

على الأرض ترسافُ الظُّباءِ السَّوانحِ ^(١)

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : الوقشة
والوقش ، الحركة] ، وأما الوقس فهو الجربُ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : إذا قارفَ
البعيرُ مِنَ الجربِ شَيْءٌ قيل إنَّ به لوقساً .

وأنشد للمعجاج ^(٢) :

يصفرُّ لليُبْسِ اصفرارَ الورسِ

مِنْ عَرَقِ النَّفْخِ عَصِيمُ الدَّرْسِ

* مِنَ الْأَذَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ ^(٣) *

[ومن أمثالهم :

الوقس يُعدى فتعدَّ الوقساً

من يَدُنُ الْوَقْسِ بِلَاقِ تَعَسَا ^(٤)

(١) اللسان (وقس) . وقد سبق الكلام عليه
في مادة (وقش) .

(٢) في الأصول : « المعجاج » . وفي اللسان :
« وأنشد الأصمعي للمعجاج » .

(٣) ديوان المعجاج ٧٨ واللسان (وقس) .
(٤) الرجز لأبي رزمة الفزاري ، كما في مجالس

ثعلب ٦٤٥ . وفي اللسان (وقس) بدون نسبة .
« يلاق » وردت في الأصل « يلاق » .

قال أبو عمرو : الوقس : أول الجرب .
والنَّعَس : يضرب مثلاً لتجنب من يُكره
صحبتُهُ [.

وسمعت أعرابية من بنى تميم^(١) كانت ترعى
إبلًا جربًا ، فلما أراحتها نادى القيمم بأمر
النعم . فقالت : ألا أين آوى هذه الموقسة ؟
أرادت : أين أنيخ هذه الجرب .

[سقى]

قال الليث : السقى معروف والاسم الشقيا
والسقاء : القرية للماء والابن والسقاية : الموضع
الذى يُتخذ فيه الشراب في المواسم وغيرها
والسقاية في القرآن : الصواع الذى كان يشرب
فيه^(٢) الملك ، وهو قول الله جلّ وعزّ : (فلما
جهزهمُ بجهازهم جعل السقاية في رحل
أخيه^(٣)) وكان إناء من فضة به كانوا يكيلون
الطعام ، كذلك جاء في التفسير . ويقال للبيت
الذى يُتخذ جمعاً للماء ويسقى منه الناسُ
السقاية . وسقاية الحاج سقيهم الشراب .

(١) ح : « من بنى تميم » .

(٢) د : « به » .

(٣) يوسف ٧ .

وقال الفراء في قول الله جلّ وعزّ :
(وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في
بطونه)^(٤) .

وقال في موضع آخر : (ونسقيه مما خلقنا
أنعاماً)^(٥) .

العرب تقول لكل ما كان من بطون
الأنعام ومن السماء أو نهرٍ يجرى لقوم :
أسقيت . فاذا سقاك ماء لشفتك ، قال : سقاه
ولم يقولوا : أسقاه .

كما قال الله جلّ وعزّ : (وسقاهم ربهم
شراباً طهوراً)^(٦) .

وقال : (والذى هو يطعمنى ويسقين^(٧))
وربما قالوا في بطون الأنعام ولماء السماء سقى
وأسقى ؛ كما قال لبيد :

سقى قومي بى تجدي وأسقى

نميراً والقبائل من هلال^(٨)
وقال الليث : الإسقاء من قولك أسقيتُ
فلانا نهراً أو ماءً ، إذا جعلته له سقياً ، وفي

(٤) النحل ٦٦ .

(٥) الفرقان ٤٩ .

(٦) الإنسان ٢١ .

(٧) الشعراء ٧٩ .

(٨) ديوان لبيد ١٢٧ والاسان (سقى) .

القرآن : (وَنَسْقِيهِ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا ^(١)) مِنْ سَقَى وَقَرَى : وَنُسْقِيهِ مِنْ أَسْقَى ، وَهَذَا لَفْتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قال : والسقى ما يكون في نفاثيخ بيض في شحْم البطن . والسقى : ماء أصفر يقع في البطن .

يقال : سَقَى بَطْنَهُ يَسْقِي سَقْيًا .

وقال أبو عبيد ، قال اليزيدي : الأحن الذي به السقى .

وقال الكسائي : سَقَى بَطْنَهُ يَسْقِي سَقْيًا .

[قال شمر : السقى المصدر والسقى الاسم ، وهو السلى ^(٢) ، كما قالوا رعى ورعى] .

وقال أبو عبيدة : السقى الماء الذي يكون في المشيمة يخرج على رأس الولد .

وقال ابن السكيت : السقى : مصدر سَقَيْتُ سَقْيًا ، والسقى : الحظ .

يقال : كم سقى أرضك ؟ أى كم حظها من الشرب .

(١) الفرقان ٤٩ .

(٢) د ، ح : « السل » ، صوابه من اللسان (سقى) .

وأشدد أبو عبيد قول ابن رَوَاحَة :

هَذَا لَا أَبَالِي نَحَلَ سَقَى

وَلَا بَعْلٍ وَإِنْ عَظُمَ الْإِتْنَاءُ ^(٣)

قال : يقال سَقَى سَقْيًا وَسَقَى سَقْيًا بِالْفَتْحِ الْفِعْلُ ، وَالسَقَى بِالْكَسْرِ : الشَّرْبُ .

وقال الليث : السقى هو البردى ، الواحدة سقية ، وهى لا يفوتها الماء .

وقال امرؤ القيس :

* وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقَى الْمَذَلِّ ^(٤) *

قال بعضهم : أراد بالأنبوب أنبوب القصب النابت بين ظهري نخل مسقى ، فكأنه قال : كأنبوب النخل السقى ، أى كقصب النخل ^(٥) ، أضافه إليه لأنه نبت بين ظهرائيه وقيل السقى : البردى الناعم . وأصله العنقر ، يشبه به ساق الجارية .

(٣) اللسان (سقى) ، والسيرة ٧٩٣ .

(٤) من معلقته . و صدره :

* وَكَشَحَ لَطِيفَ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرَ *

(٥) ح : « كقصيب النخل » ، صوابه في د ، م واللسان .

ومنه قول المجاج:

على خَبْنَدَى قَصَبٍ مَمْكُورٍ^(١)
كعُنُقَرَاتِ الحَاثِرِ الْمَسْكُورِ^(٢)

وأخبرني المنذرى عن أحمد بن يحيى عن
سلمة عن الفراء: زَرْعٌ سَقَى وَنَخْلٌ سَقَى
لَّذَى لَا يَعِيشُ بِالْأَغْدَاءِ^(٣)، إِنَّمَا يُسْقَى،
وَالسَّقَى: الْمَصْدَرُ. ويقال: كَمْ سَقَى أَرْضَكَ؟
أى كَمْ شَرَبَهَا.

وقال غيره: زَرْعٌ مَسْقُوعٍ، إِذَا كَانَ
يُسْقَى، إِذَا كَانَ عَذِيًّا^(٤).

[قال ذلك أبو عبيد ورواه في الحديث.
وأنكر أبو سعيد المسقوي والمظمي وقال:
لا يعرف النحويون هذا في النسب].

أبو عبيد: أَسْقَيْتَ الرَّجُلَ إِسْقَاءً:
اغتَبْتُهُ.

(١) قصب خبندى: ممتلىء ريان. وفي م:
«خبندى» صوابه في د، ح واللسان (خبند، سقى)
(٢) اللسان (سقى) . وفي د، ح: «كعنقران»
والصوات ما أثبت من م.
(٣) في م: «بالأغداء» صوابه من د، ح
واللسان.
(٤) في م: «غديا» وفي د «عديا» صوابه في
ح واللسان.

وقال ابن أحر:

وَلَا عَلِمَ لِي مَا نَوَطَةٌ مُسْتَكِنَةٌ
وَلَا أَيْ مِنْ عَادِيَتْ أَسْقَى سَقَائِبًا^(٥)
وقال شمر: لا أعرف قول أبي عبيد:
أَسْقَى سَقَائِبًا بمعنى اغتَبْتُهُ.
قال وسمعت ابن الأعرابي يقول معناه:
لَا أَدْرِي مَنْ أَوْعَى فِي الدَّاءِ.

وقال أبو العباس، قال ابن الأعرابي:
يُقَالُ: سَقَى زَيْدٌ عَمْرًا، وَأَسْتَقَاهُ، إِذَا اغْتَابَهُ
غَيْبَةً خَبِيْثَةً.

وقال غيره: الْمَسَاقَاةُ فِي النَّخِيلِ وَالسَّكْرُومُ
عَلَى الثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ وَمَا أَشْبَهَهُ.

يقال: سَاقَى فُلَانٌ فُلَانًا نَخْلَهُ أَكْرَمَهُ،
إِذَا دَفَعَهُ إِلَيْهِ عَلَى أَنْ يَغْمُرَهُ وَيَسْقِيَهُ وَيَقْصُومَ
بِمَصْلَحَتِهِ مِنَ الْإِبَارِ وَغَيْرِهِ، فَمَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ
ثَمَرِهِ فَلِلْعَامِلِ سَهْمٌ مِنْ كَذَا وَكَذَا سَهْمًا،
وَالْبَاقِي لِمَالِكِ النَّخْلِ. وأهل العراق يسمونها
الْمُعَامَلَةَ.

وقال أبو زيد: يُقَالُ اسْتَسْقَى بَطْنُهُ
اسْتَسْقَاءً، وَالْأَسْمُ السَّقَى.

(٥) وكذا في القاييس (سقى)، لكن في
اللسان: «ولا أى من فارقت».

ويقال : اسقى فلان من الركبة والنهر
والدخل استقاءً .

ويقال : أسقيتُ فلاناً ، إذا وهبت له
سقاء معمولاً ، وأسقيته إذا وهبت له إهاباً
ليدبغه ويتخذ سقاء .

وقال عمر بن الخطاب لرجل استفتاه في
طلب أصابه وهو مخرم ، فقال : « خذ شاة من
الغنم فتصدق بلحمها وأسق إهابها » أى أعط
إهاباً من يتخذ سقاء .

وقال الليث : يقال للشوب إذا صبغته :
سقيته مناً^(١) من عصفر ونحو ذلك .

ويقال للرجل إذا كرر عليه ما يكرهه
مراراً : سقى قلبه بالعداوة تسقية . والمسقى :
وقت السقى ، والساقية من سواقى الزرع :
نهر صغير . والمسقاة : لا يتخذ للجرار
والكيزان تعلق عليه .

ومن أمثال العرب : « اسق رقاش إهاباً
سقاءية » .

(١) المن : لغة في المنا ، وهو رطلان . وجمع المن
أمنان ، وجمع المنا أمناء .

ويقال : « سقاءة » ، والمعنى واحد ،
ويجمع السقاء أسقية ، ثم أساق^(٢) جمع
الجمع .

أبو عبيد عن الأصمى : السقى والرقي
على فاعيل : سحابتان عظيمتا القطر ، شديدتا
الوقع .

قال أبو زيد : يقال اللهم أسقنا إسقاءً
رواء ، وسقيتُ فلاناً ركتين ، إذا جعلتها له :
وأسقيته جدولا من نهري ، إذا جعلت له منه
مسقى وأشعبت له منه .

[ساق]

قال الليث : السوق معروف ، يقول :
سقناهم سوقاً .

وتقول : رأيتُ فلاناً يسوق سوقاً^(٣) ،
أى ينزع نزعاً ، يعنى الموت .

أبو عبيد عن الكسائي يقال : هو يسوق

(٢) في الأصول : « أساقى » والوجه ما أثبت
من اللسان والقاموس ، وهو اسم منقوس .

(٣) وكذا في اللسان . لكن في هـ والقاموس
« شوقاً » .

نفسه ويفيظ نفسه، وقد فاضت^(١) نفسه وأفاضه الله نفسه .

ويقال : فلان في السباق أى في النزاع .

وقال الليث : الساق لكل شجرة ودابة وإنسان وطائر ، وامرأة سوفاء تارة الساقين ذات شعر ، والأسوق : الطويل عظم الساق والمصدر السوق .

وأنشد :

* قُبُّ من التَّعداءِ حُبُّ في سوقٍ^(٢) *

قال : والساق ، الحمام الذكر .

أبو عبيد عن الأصمعي : ساق حُرٍّ .

قال بعضهم : الذَّكر من التَّمارى .

[وقال شمر في قولهم : ساق حُرٍّ] : قال

بعضهم : الساق الحمام ، وحُرٌّ قرْخُها .

[وقال الهذلي^(٣) يذكر حمامة :

تناجى ساق حُرٍّ وظَلَّتْ أَدْعُو
تَلِيداً لا تُبَيِّنُ به كلاماً^(٤)
قال : ساق حُرٍّ ، حكى نداءها^(٥)] .

ويقال : ساق حُرٍّ صَوْتُ القُمْرى [كأنه
حكاية صوته] .

وقال الليث : السوقُ ، موضع البياعات .
وسوقُ الحرب : حومة القتال ، والإساق^(٦)
سيرُ الرُّكَّاب للسرَّوج .

وقال ابن شميل : رأيت فلاناً في السوقِ ،
أى فى الموت ، يُساقُ سوقاً ، وإنَّ نفسه
لَتُساق . وساقُ فلانٍ من امرأته ، أى
أعطاه مهرها ، وساقَ مهرها سيقاً والسِّيق :
المهر .

وقال الليث : الشُّوقَةُ مِنَ الناس ، والجميع
السُّوقُ : أوساطهم .

(٤) فى الديوان : « تنادى ساق حر » و « به
الكلاما » • وقال أبو سعيد : « ظن أن ساق حر
ولدها فجعله اسماً له » .

(٥) التكملة من ح • وقد جعل صخر الغي
« ساق حر » مبنياً لحاقاً له بأسماء الأصوات •

(٦) ضبط ق م بكسر الهمة . وفى د ، ح خلا
من الضبط ، وفى اللسان والقاموس بفتحها بدون نص
على ذلك .

(١) فى م : « فاضت » ، صواب من د ، ح
واللسان •

(٢) لرؤية فى ديوانه ١٠٦ ، وأنشده فى اللسان
(سوق) بدون نسبة •

(٣) هو صخر الغي الهذلي ، ديوان الهذليين ٢ : ٦٦
ولم يردو (سوق) من اللسان •

وقال غيره^(١) : السُّوقَةُ بمنزلة الرِّعْيَةِ التي

يَسُوقُهَا الْمَلِكُ ، سُمُّوا سَوْقَةً لِأَنَّ الْمَلُوكَ

يسوقونهم فينساقون لهم ، ويقال للواحد سَوْقَةٌ

وللجماعة سَوْقَةٌ ، ويُجمع السُّوقَةُ سَوْقًا^(٢) .

وأما قوله جلّ وعزّ [في قصة سليمان] :

(فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ)^(٣) ، فالسُّوقُ

جمع السَّاقِ ، مثل الدُّورِ لجمع الدار ، والمعنى أنه

عَقَرَهَا فَضَرَبَ أَعْنَاقَهَا وَسُوقَهَا ، لأنها كانت

سببَ ذَنْبِهِ فِي تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا ، يعنى

سليمان النبي عليه السلام .

وقال الليث : الأياسق : القلائد ، ولم

نسمع لها بواحدٍ .

وأنشد :

وَقَصِيرَنَ فِي حَلَقِ الْأَيَاسِقِ عِنْدَهُمْ

فَجَعَلَنَ رَجْعَ نُبَاحِهِنَّ هَرِيرًا^(٤)

وقال الله جلّ وعزّ : (يَوْمَ يُكْشَفُ

عَنْ سَاقٍ)^(٥) .

قال الفراء . عن ساقٍ : عن شدّة .

قال : وأنشدني بعض العرب لجدّ

أبي طرفة^(٦) :

كشفت لهم عن ساقها

وبدا من الشَّرِّ السَّبْرَاحِ^(٧)

وقال الزجاج في قوله : (يَوْمَ يُكْشَفُ

عن ساقٍ) : عن الأمر الشديد .

قال : وأخبرني عبد الله بن أحمد عن أبيه

عن غندر عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال :

قال ابن عباس في قوله : (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ

ساقٍ) : إنّه الأمر الشديد .

قال وقال ابن مسعود : يوم يكشف

الرحمن عن ساقه .

وقال أهل اللغة : قيل للأمر الشديد ساقٌ

لأن الإنسان إذا دهسته شدّة شَمَرَتْ لها عن ساقه

ثم قيل لكل أمرٍ شديدٍ يُتَشَمَّرُ له ساقٌ .

(٦) هذا هو الأولى ، فإن طرفته هو طرفه بن العبد

ابن سفيان بن سعد بن مالك . وقائل الشعر هو سعد بن

مالك أبو جند طرفة . انظر شرح الحماسة للمرزوقي ٥٠٠

وفي اللسان م (سوق) وشرح الحماسة لا تبرز أن سعد

ابن مالئ جد طرفة ، وهذا على التجوز .

(٧) في الحماسة واللسان : « الصراح » .

(١) د ، ح « قال الأزهري » .

(٢) ح : « وربما جمع سوقاً » .

(٣) ص ٨٣ .

(٤) ورد في م بالحرم في أوله ، أى بدون ولو .

وأثبت ما في د ، ح واللسان (يسق) .

(٥) القلم ٤٢ .

ومنه قولُ دريَدَ :

* كَمِيشُ الإِزَارِ خَارِجٌ نَصْفُ سَاقِهِ ^(١) *

أَرَادَ أَنَّهُ مَشْمَرٌ جَادٌ ، وَلَمْ يُرَدَّ خُرُوجَ
السَّاقِ بِعَيْنِهَا .

وَيُقَالُ : قَامَ فُلَانٌ عَلَى سَاقٍ ، إِذَا عُنِيَ
بِالْأَمْرِ وَتَحَزَّمَ لَهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : السَّيِّقُ مِنَ السَّحَابِ :
مَا طَرَدَتْهُ الرِّيحُ كَانَ فِيهِ مَالٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ .

وَيُقَالُ لِمَا سَيِّقَ مِنَ النَّهْبِ فَطُرِدَ سَيِّقَةً ،
وَأُنْشِدَ :

وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ سَيِّقَةِ الْعِدَى
إِنْ اسْتَقْدَمَتْ نَحْرٌ وَإِنْ جَبَّاتُ عَقْرُ ^(٢)

أَبُو عُبَيْدٍ : سُقْتُ الْإِنْسَانَ أُسَوِّقُهُ سَوَاقًا ،
إِذَا أَصَبْتَ سَاقَهُ ، وَتَسَاوَقَتِ الْإِبِلُ تَسَاوُقًا ،
إِذَا تَتَابَعَتْ ، وَكَذَلِكَ تَقَاوَدَتْ فِيهِ مُتَقَاوِدَةٌ
وَمَتَسَاوِقَةٌ ، وَالسَّوِيقُ مَعْرُوفٌ .

(١) أَنشده في اللسان . وعجزه في الحماسة ٨١٨
بشرح المرزوقي :

* بعيد من الآفات طلاع أنجد *

(٢) العدى ، بضم العين : جمع عدو ، وقد ضبطت
في م ، والأعلى « العدى » بكسر العين كما ضبطت في
ح . وفي اللسان (جبأ ، سوق) بكسر العين .
ورسمت في الأصل « عفرو » خطأ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : السَّوَّاقُ ^(٣) : الطَّوِيلُ
السَّاقُ مِنَ الشَّجَرِ وَالزَّرْعِ .

قَالَ التَّعْجَابُ :

بُخْدَرٍ مِنَ الْخَسَادِ ذَكَرُ

هَذَاكَ سَوَّاقِ الْخَصَادِ الْخَتَصَرِ ^(٤)

الْخَصَادُ : جَمْعُ الْخَصَادَةِ ، وَهِيَ بَقْلَةٌ

بَعَيْنِهَا [يُقَالُ لَهَا الْخَصَادَةُ] . وَالْخَتَصَرُ :
الْمَقْطُوعُ .

يُقَالُ خَضَرَهُ وَخَدَرَهُ ، إِذَا قَطَعَهُ وَالْمِخْدَرُ :

الْقَاطِعُ . وَسَيْفُهُ مِخْدَرٌ .

ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ : وَلَدَتْ فُلَانَةٌ ثَلَاثَةَ

بَنِينَ عَلَى سَاقٍ وَاحِدٍ ، أَيْ بَعْضُهُمْ عَلَى إِثَرِ
بَعْضٍ ، لَيْسَ فِيهِمْ جَارِيَةٌ .

وَقَوْلُهُ : (إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ) ^(٥) ، أَيْ
السَّوَّاقُ .

(وسق)

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّقَقِ ،

(٣) بضم السين كما في م والقاموس . وضبط في د ، ح
واللسان بفتحها خطأ .

(٤) اللسان (سوق) . وبعده :

* يهتذر دمي الحديد المستمر *

(٥) كذلك في الأصول واللسان وأساس البلاغة ،

مع أن الساق مؤنثة .

(٦) القيامة ٣٠ .

والليل وما وسق والقمر إذا آتسق (١).

قال الفرّاء في قوله : وما وسق ، أى وما
جمع وضّم .

وأنشد :

* مُسْتَوَسِّقَاتٍ لَوْ يَجِدْنَ سَائِقًا (٢) *

قال أبو عبيدة في قوله : وما وسق ، أى
وما جمع من الجبال والبحار والأشجار ، كأنه
جمعها بأن طلع عليها كلها .

عمرو عن أبيه : هو القمر والوبّاص
والطّوس ، والمتّسق ، والجلم ، والزبرقان ،
والسنّمار (٣) .

وقوله : (والقمر إذا آتسق) : اتّساقه
امتلاؤه واجتماعه واستواؤه ، ليلة ثلاث عشرة
وأربع عشرة .

وقال الفرّاء : إلى ستّ عشرة ، فيهنّ
امتلاؤه واتّساقه .

وقال الأصمعي : فرّسٌ معْتاق الوسيقة ،

وهو الذى إذا طُرِدَ عليه طريدةٌ أنجأها ، وسبق
بها الطلب .

وأنشد :

ألم أَظْلِفْ على الشّعراءِ عِرْضِي
كما ظْلِفَ الوسيقةُ بالكُرَاعِ (٤)

[سمّيت الطريدةُ من الإبل وسيقة لأنّ
طاردها إذا طردها وسقها ، أى جمّعها وقبضها
ولم يدّعها تنشر عليه فيتعذر عليه طردها] .

ويقال : واسقتُ فلاناً مواسقةً ، إذا
عارضته فكنت مثله ولم تكن دونه .
وقال جندل :

فَلَسْتَ إِنِّ جَارِيَتِي مُوَاسِقِي (٥)
وَلَسْتَ إِنِّ فَرَزْتَ مِنِّي سَابِقِي (٦)
وَالْوِسَاقُ وَالْمُوَاسِقَةُ : المُنَاهِدَةُ .

وقال عدى بن زيد :

وَنَدَامَى لَا يَبْخُلُونَ بِمَا نَا
لُوا وَلَا يُعْسِرُونَ عِنْدَ الْوِسَاقِ (٧)

(٤) لعوف بن الأحوص كما في إصلاح المنطق ٦٣
واللسان (ظلف) وأنشده في (وسق) بدون نسبة .

(٥) : « إن حاربتني » .

(٦) اللسان (وسق) .

(٧) اللسان (وسق) .

(١) الانشاق ١٧ ، ١٨ .

(٢) لامعاج في اللسان (وسق) وقبله :

* إِن لَنَا فَلَائِعًا حَقَائِقًا *

(٣) التكملة من د ، ح واللسان .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة » .
والوسق : مكيلة معاومة ، وهى ستون
صاعاً بصاعِ النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو
خمسَةُ أرتال وثُلث . والوسقُ على هذا الحساب
مائة وستون مَنًا .

وقال الزجاج : خمسة أوسق هى خمسة عشر
قفيزاً بالملجم ، وهو قفيزنا الذى يسمى المعدل .
وكلُّ وسقٍ بالملجم ثلاثة أقفزة .

قال : وستون صاعاً أربعة وعشرون
مكوكاً ، وذلك ثلاثة أقفزة ^(١) ووسقتُ الشيء
أسيقته وسقاً ، إذا حملته .
ومنه قول الشاعر ^(٢) :

* كقابضِ ماء لم تسقه أنامله ^(٣) *

أى لم تحمله .

ثعلب عن سلامة عن الفراء قال : تقول

(١) التكملة من د ، ح والاسان . وفى د ، ح :
« وهو قفيز فى الذق يسمى المعدل » ، وأثبت ما ورد
فى نص اللسان .

(٢) هو ضائب بن الحارث البرهوى ، كما فى اللسان
(وسق) .

(٣) صدره :

* فانى ولما كم وشوقاً إليك *

العرب : إنَّ الليلَ لطويلٌ ولا يسق ^(٤) لى باله ،
من وسق يسق .

قال اللحيانى : أى لا يجتمع لى أمره .

قلت : ولا يسقُ جزم على الدعاء ، ومثله
إنَّ الليلَ لطويلٌ ولا يطلُ إلاَّ بخير [أى لا طال
إلا بخير ^(٥)] .

أبو عبيد عن الأصمعى : يقال للطير ^(٦)
الذى يُصقُّ بجناحيه إذا طارَ هو المُساق ،
وجمعهُ مَاسِق .

قلت : هكذا روى لنا بالهمز ^(٧) .

وقال الليث : الوسيقة من الإبل كالأقفزة
من الناس ، ووسيقة الحمار عانتته .

قلت : الوسيقة القطعة من الإبل يطردُها
السلال ، سميتُ وسيقةً لأنَّ طارِدَها يقبضها
ويجمعها ولا يدعُها تنتشر عليه فلا تنساقُ
ويلحقُها الطلب .

وهذا كما يقال للسان قابضٌ ؛ لأنَّ السلال

إذا ساقَ قطيعاً من الإبل قبضها ثم طردَها

(٤) فى اللسان : ولا تسق .

(٥) التكملة من ج .

(٦) ج : « الطائر » .

(٧) وهو يهز ولا يهز ، كما فى اللسان .

مجتمعةً لثلاثاً يتعذر عليه سَوْقُهَا ؛ لأنها إذا
انتشرت عليه لم تقتابع ولم تطرد على
صَوْبٍ واحد .

والعرب تقول : فلانٌ يسوق الوسيقة ،
وينسل الوديعة ، ويحمي الحقيقة .

وقال شمر : قال عطاء في قوله : « خمسة
أوسق » هي ثلاثمائة صاع :

وكذلك قال الحسن وابن المسيب .

قال شمر . وأهل العربية يسمون الوسق
الوِقر ، وهي الوُسُوق والأوساق .

قال : وكلُّ شيء حملته فقد وسقته .

ومن أمثالهم : « لا أفعل كذا وكذا

ما وَسَقْتُ عيني الماء » . وَوَسَقْتُ الأتان ، إذا
حملت ولداً في بطنها .

ويقال : وَسَقْتُ النخلة ، إذا حملت ، فإذا

كثر حملها قيل : أَوْسَقَتْ ، أي حملت وَسَقًا .

وقال لبيدٌ يصف نخبلاً موقرةً :

* مُوسَقَاتٌ وَحَفَلٌ أَبْكَارٌ (١) *

(١) البيت لم يرد في ديوانه ولا ماحقاته . وصدره

في اللسان (وسق) :

* يوم أرزاق من يفضل عم *

(البيت في الديوان ص ٤١) [س]

واستوسق لك الأمر ، إذا أمكنك ،
وجعل رؤبة الوسق من كل شيء فقال :
كَأَنَّ وَسْقَ جَنْدَلٍ وَتَرْبٍ

عَلَى من تنحيب ذلك الدَّحْبِ (٢)

ق ز و ا ي

زاق ، أزق ، زقا ، قزى ، قوز ، قزو (٣)

[زاق]

قال الليث بن المظفر : أهل المدينة يسمون
الزُّبُقَ الزَّوُوقَ .

قال : ويدخل الزُّبُقُ في التصاویر ،
ولذلك قالوا الكل مزينٌ مزوَّقٌ .

أبوزيد يقال : هذا كتاب مُزَوَّرٌ مُزَوَّقٌ ،
وهو المقوم تقويماً . وقد زَوَّرَ فلان كتابه
وزَوَّقَه ، إذا قومه تقويماً .

ويقال : فلان أثقل من الزاووق ، ودرهم
« مُزَوَّقٌ وَمُزَأْبِقٌ » (٤) بمعنى واحد .

عمرو عن أبيه الزَّوَقَةُ : نَقَّاشُ سَمَانَ الرَّوَافِدِ

(٢) اللسان (وسق) .

(٣) في الأصول : « تزيق » .

(٤) في م : « ومزايق » ، صوابه من د ، ح
واللسان .

والسَّمانُ : تزاويق السُتوف . والطَّوقَة :
الطيور . والغَوَقَة : الغُرَبان . والقَوَقَة :
الدُّيوك . والهُوقَة : المَلَكى .

[حدثنا السعدى عن علي بن خشرم عن
عيسى عن الأوزاعى عن حسان بن عطية قال :
أبصر أبو الدرداء رجلاً قد زوّق ابنه فقال :
زوّقوهم ما شئتم فذلك أغوى لهم] .

[زيق]

قال الليث : الزَّيْقُ زَيْقُ الْجَيْبِ الْمَكْفُوفِ
قال : وزَيْقُ الشَّيَاطِينِ شَيْءٌ يَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ
يَسْمِيهِ الْعَرَبُ لُعَابَ الشَّمْسِ :

قلت : هذا تصحيف ، والصواب رَيْقُ
الشمس بالراء ، ومعناه لُعَابُ الشَّمْسِ ، هكذا
حفظتهما^(١) عن العرب .

وقال الراجز :

* وذابَ للشمس لُعَابٌ فَتَزَلَّ^(٢) *

أبو عبيد عن أبي زيد : تَزَيَّعَتِ الْمَرْأَةُ تَزَيُّعًا
وَتَزَيَّعَتْ تَزَيُّعًا ، إِذَا مَا تَزَيَّعَتْ^(٣) .

(١) - : « حفظتهما » .

(٢) اللسان (زيق) .

(٣) بعده في اللسان : « وتلبست وتسكحت » .

[قزى]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقَزْوُ :
التَقَرُّزُ .

وقال اللحياني : الْقَزِيُّ اللَّقَبُ .

يقال : بُسَّ الْقَزِيُّ هَذَا ، أَيْ بُسَّ
اللَّقَبُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقَزَى الرَّجُلُ ،
إِذَا تَلَطَّخَ بِعَيْبٍ بَعْدَ اسْتِثْوَاءِ .

[قوز]

قال الليث : الْقَوْزُ مِنَ الرَّمْلِ صَغِيرٌ
مُسْتَدِيرٌ يُشَبَّهُ بِهِ أُرْدَافُ النِّسَاءِ .

وأنشد :

* وَرِدْفُهَا كَالْقَوْزِ بَيْنَ الْقَوْزَيْنِ^(٤) *
والجميع أقواز وقيزان .

قلت : وَسَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْقَوْزِ أَنَّهُ
الرَّمْلُ الْمَشْرِفُ^(٥) . وقال :

* إِلَى ظُعْنٍ يَقْرِضُنْ أَقْوَاظَ مُشْرِفٍ^(٦) *

(٤) أنشده في اللسان (قوز) .

(٥) - : « أنه الكتيب المشرف » .

(٦) لذى الرمة ، كما في اللسان (قوز) . وعجزه :

* شمالا وعن أيمنهن الفوارس *

[أزق]

قال الليث : الأَزُق : الضيق في الحرب ،
ومنه المَأَزِق [مفعِل من الأَزُق ^(١)] وجمعه
المَأَزِق ، وكذلك المَأَقَط .

[زقا]

قال الليث : زَقَا المُكَّاءَ والدَّيْكَ يُزَقُّو
ويزُقِّي ، زَقُوا وزُقُوا وزُقِيًا وزُقَاءً .

وروي عن ابن مسعود أنه كان يقرأ :
« إن كانت إلا زَقِيَّةً واحدة ^(٢) » ، والعامَّة
تقرأ : (إلا صَنِحَّةً واحدة) .

ويقال : زَقَوْتَ يَدَيْكَ وزَقَيْتَ ، بالواو
والياء .

[قزو]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : القَزَّةُ

لعبة لهم ، وهي التي تُسَمَّى في الحَضَرِ يَا مُهَلِّهَلَه
هَلَلَه .

وروي عمرو عن أبيه أنه قال : القَزَّةُ من
أَسْمَاءِ الْحَيَّاتِ .

وقال غيره : هي حَيَّةٌ عَرَجَاءٌ بَثْرَاءُ ،
وجمعها قَزَاتٌ ^(٣) .

[وقرأت في نوادر أبي عمرو : المتوقز :
الذي يتقلب لا يكاد ينام .

العرب تقول : فلان أثقل من الزَّوْاقِ ،
وهي الدَّيْكةُ تزقو وقت السَّحَرِ فتفرق بين
المتحايين . وإذا قالوا : أثقل من الزَّاوُوقِ ،
فهو الزُّبَيْقُ ^(٤)] .

(٣) في الأصول : « قزه » .

(٤) النكاملة من ح . ومما يجدر ذكره أنه
جعت بين أشنات من تقاليد المادة .

(١) التكملة من ح .
(٢) انظر الحيوان ٢ : ٣٠٠ .

بَابُ الْقَافِ وَالطَّاءِ

ق ط و ا ي

قطا ، قاط^(١) ، طاق ، وقط ، أقط

[قطا]

قال الليث : القطا : طيرٌ ، والواحدة قَطَاةٌ ، ومَشِيهَا الْقَطْوُ والاقطيطاء .

يقال : أَقَطَوْطَتِ الْقَطَاةُ تَقْطُوْطِي ، وأَمَّا قَطَّتْ تَقْطُو فبعضٌ يقول : من مشيها ، وبعضٌ يقول : من صَوَّتْهَا ، وبعضٌ يقول : صَوَّتْهَا الْقَطْطَةُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْقَطْوُ : تقاربُ الْخَطْوِ مِنَ الشَّاطِ ، وقد قَطَا يَقْطُو ، وهو رَجُلٌ قَطْوَانٌ .

وقال شمر : هو عندى قَطْوَانٌ بسكون الطاء .

وقال الليث : الرجل يَقْطُوْطِي في مَشْيِهِ ، إِذَا اسْتَدَارَ وَتَجَمَّعَ . وأنشد :

* يَمْشِي مَعًا مُقْطُوْطِيًّا إِذَا مَشَى ^(٢)*

(١) - : « قوط » .

(٢) اللسان (قطا) .

قال : والقَطَاةُ موضعُ الرِّدْفِ ^(٣) من الدَّابَّةِ ، وهى لكلِّ حَاقٍ ، وأنشد :

* وَكَسَتْ المِرْطَ قَطَاةَ رَجْرَجًا ^(٤) *

وثلاث قَطَوَاتٍ .

قال : وتقول العرب فى مَثَلٍ : « ليس قُطْلَكَ مِثْلَ قُطْلَى » أى ليس النَّبِيلُ كاللدى وقال ابن الأُسلات :

ليس قَطَاً مِثْلَ قُطْيٍ وَلَا أَل

مَرَعَى فى الأَقْوَامِ كالرَاعِي ^(٥)

وقال غيره : سَمِّي الْقَطَا قَطَاً بصوتها ، ومنه قول النابغة الذبياني :

تَدْعُو قَطَاً وَبِهِ تُدْعَى إِذَا نُسِبَتْ

يَا صِدْقَهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنْتَسِبُ ^(٦)

وقال أبو وَجْزَةَ يصف حِميراً وردت ليلاً فمرت بَقَطَاً وأثارتها :

(٣) - : « الردف » .

(٤) اللسان (قطا ، رجج) .

(٥) المنذليات ٢٨٥ واللسان (قطا) .

(٦) ديوان النابغة ٧٩ واللسان (قطا) .

وقال الليث : القَوْتُ : قَطِيعٌ يَسِيرُ مِنَ
الْغَنَمِ ، وَجَمْعُهُ أَقْوَاطٌ .

[أَقْط]

قال : وَالْأَقْطُ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّبَنِ الْخَلِيزِ ،
يُطْبَخُ ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى يَمْتَصِلَ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ
أَقِطَةٌ .

وقال أبو عبيد : لَبَنَتُهُمُ الْبُنْهَمُ مِنَ
اللَّبَنِ ، وَلَبَأَتُهُمُ الْبُؤْهُمُ مِنَ اللَّبَاءِ ؛ وَأَقْطَنَهُمُ
مِنَ الْأَقِطِ .

وقال الليث : الْأَقِطَةُ ^(٣) : هَنَّةٌ دُونَ
الْقَبَةِ مِمَّا يَلِي الْكَرِشَ .

قلت : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَسْمِيهَا اللَّاقِطَةَ ،
وَلَعَلَّ الْأَقِطَةَ لَغَةٌ فِيهَا .

وَالْمَأْقَطُ : الْمَضِيقُ فِي الْحَرْبِ ، وَجَمْعُهُ
الْمَأَقِطُ .

[وَقُط]

الليث : الْوَقُطُ : مَوْضِعٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ
يُتَّخَذُ فِيهِ حِيَاضٌ تَحْمِسُ الْمَاءَ لِمَارَّةِ ؛ وَاسْمُ
ذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَجْمَعٌ وَقُطٌّ ، وَهُوَ مِثْلُ الْوَجْدِ ،

(٣) د ، م : « الْأَقِطُ » وَمَا أَثْبَتَ مِنْ حِ يُوَافِقُ
مَا بَعْدَهُ وَيُوَافِقُ مَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .
(م ١٦ — ج ٩)

مَا زِلْنِ يَنْسُبْنِ وَهَنَّا كُلَّ صَادِقَةٍ

بِأَتَتْ تَبَاشِيرَ عُرْمَا غَيْرَ أَزْوَاجٍ ^(١)

أَرَادَ أَنَّ الْحَمِيرَ تَمَرٌ بِالْقَطَا فَتَثِيرُهَا فَتَصْبِيحُ
قَطَاً قَطَاً ، وَذَلِكَ انْتِسَابُهَا .

وَيَقَالُ : فَلَانٌ مِنْ وَطَانِهِ لَا يَعْرِفُ قَطَاتِهِ
مِنْ لَطَاتِهِ ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الْأَحْمَقِ الَّذِي
لَا يَعْرِفُ قُبْلَهُ مِنْ دُبُرِهِ مُحَقًّا .

أبو عبيد عن الفراء : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي بَابِ
التَّشْبِيهِ : « إِنَّهُ لِأَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ » ، وَذَلِكَ
أَنَّهُمَا يَقُولُ قَطَاً قَطَاً ، فَتُدْعَى بِهِ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : « إِنَّهُ لِأَدَلُّ مِنْ قَطَاةٍ » ،
لَأَنَّهَا تَرِدُ الْمَاءَ لَيْلًا مِنَ الْفَلَاةِ الْبَعِيدَةِ .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ الْحَصَيْنِي ^(٢)
يَقُولُ : تَقَطَّيْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَتَلَطَّيْتُ عَلَيْهِمْ ، إِذَا
كَانَتْ لِي عِنْدَهُمْ طَلِبَةٌ فَأَخَذْتُ مِنْ مَالِهِمْ شَيْئًا
فَسَبَقْتُ بِهِ .

[قوْط]

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : الْقَوْتُ مِنْ
الْغَنَمِ : الْمَائَةُ فَمَا زَادَتْ .

(١) الحيوان ٥ : ٧٣ واللسان (عرم ، قطا) .

(٢) ح : « الْحَصِينِي » .

إِلَّا أَنْ الْوَقْطُ أَوْسَعُ . وَجَمْعُهُ الْوَقْطَانُ .
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* وَأَخْلَفَ الْوَقْطَانَ وَالْمَآجِلَ (١) *
وَيَجْمَعُ وَقَاطًا أَيْضًا .

قَالَ : وَلَغَةً بَنَى تَمِيمٌ فِي جَمْعِهِ الْإِقَاطَ ،
يَصِيرُونَ كُلٌّ وَآوِيَتْجِي عَلَى هَذَا الْمَثَالِ أَلْفًا (٢) .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْوَقْطُ ، النَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ
يَسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَمَيْثِلُ : جَمْعُهُ وَقَاطُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : ضَرَبَهُ فَوْقَ طَهْ ،
أَيَّ صَرَعَهُ صَرَعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا ، وَالْمَوْقُوطُ :
الصَّرِيعُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْوَقِيطُ وَالْوَقِيعُ :
الْمَكَانُ الصُّلْبُ الَّذِي يَسْتَنْقَعُ فِيهِ الْمَاءُ فَلَا
يَرْزَأُ الْمَاءُ شَيْئًا .

[طوق]

قَالَ اللَّيْثُ : الطَّوْقُ : حُلِيٌّ يَجْعَلُ فِي الْعُنُقِ
وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ فَهُوَ طَوْقٌ ، كَطَوْقُ الرَّحَى
الَّذِي يُدِيرُ الْقُطْبَ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ . وَطَائِقُ كُلِّ

شَيْءٍ : مَا اسْتَدَارَ بِهِ مِنْ جَبَلٍ (٣) وَأَكْمَةٍ ،
وَالْجَمْعُ أَطَوَاقُ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّائِقُ حَجَرٌ
يَنْشُرُ مِنَ الْجَبَلِ [وَكَذَلِكَ مَا نَشَرَ مِنْ جَالٍ (٤)]
الْبَثْرِ مِنْ صَخْرَةٍ نَائِثَةٍ .

وَقَالَ فِي صِفَةِ الْعَرَبِ :

مَوْقَرٌ مِنْ بَقَرِ الرَّسَائِقِ (٥)

ذِي كُدْنَةٍ عَلَى جِحَافِ الطَّائِقِ

أَيَّ ذِي قُوَّةٍ عَلَى مَكَادِحَةِ تِلْكَ الصَّخْرَةِ .

وَالطَّائِقُ : إِحْدَى خَشَبَاتِ بَطْنِ الزَّوْرَقِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الطَّائِقُ : مَا بَيْنَ كُلِّ خَشَبَتَيْنِ
مِنَ السَّفِينَةِ .

شَمْرٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ : الطَّائِقُ :
وَسَطُ السَّفِينَةِ .

وَأَنشَدَ قَوْلَ لَبِيدٍ :

فَالْتَأَمَ طَائِقُهَا الْقَدِيمُ فَأَصْبَحَتْ

مَا إِنْ يَقُومُ دَرَاهُا رِدْفَانُ (٦)

(٣) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ جَبَلٍ » بِالْجِيمِ .

(٤) جَالُ الْبَثْرِ ، بِالْجِيمِ : جِدَارُهَا . فِي دِ الْإِسَانِ :

« حَالٌ » بِالْخَاءِ تَحْرِيفُ صَوَابِهِ فِي ج .

(٥) د ، ح : « مِنْ نَقَرِ الْوَسَائِقِ » ، صَوَابُهُ فِي

الْإِسَانِ . وَالرَّسَائِقُ : جَمْعُ رَسَاتٍ .

(٦) دِيْوَانُ لَبِيدٍ ٦٦ وَاللِّسَانُ (طَوْقٌ) .

(١) اللِّسَانُ (وَقْطُ) .

(٢) فِي م : « أَلْفَا أَلْفَا » بِالتَّكْرِيرِ .

وقال الأصمعي : الطائق : ما شَخَصَ من
السَّفينه كالخَيْد الذي يَنْدُرُ مِنَ الحَبَل .

وقال ذو الرمة :

* قَرَوَاءَ طَائِقُهَا بِالْأَلِ حَزُومٌ ^(١) *
قال : وهو حَرْفٌ نَادِرٌ فِي الْقَمَّةِ .

وأخبرني المندري عن الحزَنْبَلِيِّ أَنَّ عَمْرَ
ابن بُكَيْرٍ .

أَنشده :

بَنَى بِالْغَمْرِ أَرْغَنَ مُشْمَخِرًا
يُعْنَى فِي طَوَائِقِهِ الْحَمَامُ ^(٢)
قال : طَوَائِقُهُ : عُقُودُهُ .

قلت : وَصَفَ قَصْرًا شُرِّفَ بِنَاؤُهُ .

وطوائقه : جمع الطاق الذي يُعْقَدُ بِأَجْرٍ
وحجارة ، وأصله طائق . ومثله الحاجة مُجْمَعَةٌ
حوائج . لأنَّ أصلها حائجة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : طُقَّ
طُقٌّ ، مِنْ طَاقٍ يَطُوقُ إِذَا طَاقَ .

(١) وَأَنشَدَ هَذَا الشَّطْرُ فِي اللِّسَانِ (طوق) . وَصَدْرُهُ
فِي الدِّبْوَانِ ٥٧٧ :

* وَالْأَلِ مَنْفَقٌ عَنْ كُلِّ طَامِسَةٍ *
(٢) اللِّسَانِ (طوق) وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الغمر) .

وقال الليث : الطَّوْقُ : مُصَدَّرٌ مِنَ الطَّاقَةِ .
وقال الراجز ^(٣) :

كُلْ امْرِيٍّ مُجَاهِدٍ بِطَوْقِهِ
وَالثَّوْرَ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ ^(٤)
يقول : كُلُّ امْرِيٍّ مُكَلَّفٌ مَا أُطَاقَ .

[وَالطَّوْقُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ .
ويقال للسكر الذي يصعد به إلى النخل :
« الطَّوْق » وهو البروند بالفارسية .

وقال الشاعر يصف نخلة :
وَمَيْالَةً فِي رَأْسِهَا الشَّحْمُ وَالنَّدَى
وَسَائِرُهَا خَالٍ مِنَ الْخَيْرِ يَابِسُ
تَهْبِهَا الْفَتَيَانُ حَتَّى انْبَرَى لَهَا
قَصِيرُ الْخَطِي فِي طَوْقِهِ مَتَقَاعَسُ ^(٥)

يعني البروند .

قال الأزهري :

يقال طَاقَ يَطُوقُ طَوْقًا ، وَأَطَاقَ يَطُوقُ

(٣) هُوَ عَمْرُو بْنُ أَمَامَةَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (طوق) .
(٤) فِي اللِّسَانِ :

كُلْ امْرِيٍّ مُقَاتِلٌ عَنْ طَوْقِهِ
كَالثَّوْرِ يَحْمِي جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ
(٥) د ، ح : « الْقَتِينَانِ » ، صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ
(طوق) .

إِطَاقَةٌ وَطَاقَةٌ ، كما يقال : طَاعَ يَطْوَعُ طَوْعًا
وَأَطَاعَ يُطِيعُ إِطَاعَةً وَطَاعَةً .

والطاقة والطاعة اسمان يوضعان موضع
المصدر .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« مَنْ غَضِبَ جَارَهُ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ
مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ » .

يقول : جُعِلَ ذَلِكَ طَوْقًا فِي عُنُقِهِ .

قال الله جل وعزّ : «سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا
بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ^(١) يعنى مانع الزكاة يطوَّق
ما بَخِلَ به من حقّ الفقراء يومَ القيامة من النار،

نعوذ بالله منها .

ويقال تَطَوَّقْتُ الْحَيَّةَ عَلَى عُنُقِهِ ، إِذَا
صَارَتْ كَالطَّوْقِ عَلَيْهِ .

والطاقة : الشُّعْبَةُ مِنْ رِيحَانٍ أَوْ شَعَرٍ
أَوْ قُوَّةٍ مِنْ التَّلْخِيطِ .

والطاق : عَقْدُ الْبِنَاءِ حَيْثُ كَانَ ، وَجَعَهُ
أَطَوَاقَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : وَالطَّاقُ :
الطَّائِلِسَانُ .

وَأُنْشِدَ :

* يُمَشِّي بَيْنَ خَاتَامٍ وَطَاقٍ ^(٢) *

بَابُ الْقَافِ وَالِدَالِ

ق د وای

قَاد ، قَدَا ، وَقَد ، وَدَق ، دَاق ، دَقَى ،
قَدَى .

[قدا]

قال الليث : الْقَدَوُ : أَصْلُ الْبِنَاءِ الَّذِي

(١) آل عمران ١٨٠ .

يُنْشَعِبُ مِنْهُ تَصْرِيفُ الْاِقْتِدَاءِ .

ويقال : قَدَوُهُ وَقُدُوهُ لَمَّا يُقْتَدَى بِهِ .

[قال أبو بكر : الْقَدَى : جَمْعُ قِدْوَةٍ

يَكْتَبُ بِالْيَاءِ] .

(٢) د ، م : « بَيْنَ طَائِفَاتٍ وَخَامٍ » وَأُثْبِتَ
مَا فِي ح . وفي اللسان :

لَقَدْ تَرَكْتُ خَزِيئَةَ كُلِّ وَغْدٍ

تَمْشِي بَيْنَ خَاتَامٍ وَطَاقٍ

اللَّحْيَانِي عَنِ الْكَسَائِيَّ يُقَالُ: لِي بَكَ قُدْوَةٌ
وَقِدْوَةٌ وَقِدَّةٌ. وَمِثْلُهُ حَظِيَّ فُلَانٌ حِطْلُوتٌ وَحُطْلُوتٌ
وَحِطْلَةٌ، وَدَارِي حِدْوَةٌ دَارِكٌ وَحُدْوَةٌ وَحِدَّتُهُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ قَدَاً وَقَدَاةً، وَهُمْ
النَّاسُ يُتَسَاقَطُونَ بِالْبَلَدِ فَيَقِيمُونَ بِهِ وَيَهْدَعُونَ.

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَدْوُ: الْقَدُومُ
مِنَ السَّفَرِ. وَالْقَدْوُ بِالْقُرْبِ.

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَقْدَى،
إِذَا اسْتَوَى فِي طَرِيقِ الدِّينِ. وَأَقْدَى
أَيْضًا، إِذَا أَسَنَّ وَبَلَغَ الْمَوْتَ.

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ أَقْدَى، إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ
وَأَقْدَى، إِذَا اسْتَقَامَ فِي الْخَبَرِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ مَرَّ بِي يَتَقَدَّى بِهِ
فَرَسُهُ، أَيْ يَلْزَمُ بِهِ سَنَنِ السَّيْرِ. وَتَقَدَّيْتُ
عَلَى دَابَّتِي. وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ: يَقْدُو بِهِ فَرَسُهُ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: أَتُنَّا قَادِيَةً
مِنَ النَّاسِ، وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ. وَقَدْ
قَدَّتْ فِيهِ تَقْدَى قَدِيًّا.

قَالَ: وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو قَادِيَةً بِالذَّالِ.
وَالْمَحْفُوظُ مَا قَالَ بِالذَّالِ. أَبُو زَيْدٍ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ. إِذَا كَانَ
الطَّبِيخُ طَيِّبَ الرِّيحِ قُلْتَ قَدِيَّ يَقْدَى قَدِيَّ
وَقَدَاةً وَقَدَاوَةً.

[وَقَالَ الْفَرَاءُ. ذَهَبَتْ قَدَاوَةُ الطَّعَامِ،
إِذَا أَتَى عَلَيْهِ وَقْتُ يَتَغَيَّرُ فِيهِ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ
وَطَبِيبُهُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَدَاهُ بِالطَّبِيبِ تَقْدِيَةً،
إِذَا خَلَطَ الْعُودَ بِالْعَنْبَرِ وَالْمِسْكِ ثُمَّ جَمَعَهُمْ بِهِ [.
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ: الْقَدْيَانِ
وَالذَّمْيَانِ الْإِسْرَاعُ. يُقَالُ مِنْهُ قَدِيَّ يَقْدَى،
وَذَمِي يَذْمِي.

الْأَصْمَعِيُّ: يَبْنِي وَيَبْنِي قَدِيَّ قَوْسٍ وَقِيدُ
قَوْسٍ وَقَادُ قَوْسٍ.

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

وَلَكِنْ إِقْدَامِي إِذَا الْخَيْلُ أَحْجَمَتْ
وَصَبْرِي إِذَا مَا الْمَوْتُ كَانَ قَدِيَّ الشَّبْرِ^(١)
وَقَالَ الْآخَرُ^(٢):

وَلَمَّا إِذَا مَا الْمَوْتُ لَمْ يَكْ دُونَهُ
قَدِيَّ الشَّبْرِ أَهْجَى الْأَنْفَ أَنْ تَأْخُرَا

(١) اللسان (قدا).

(٢) في اللسان أنه هدية بن الحشرم. ولكني
وجدته في ديوان حاتم ص ١٢٢ من قصيدة لحاتم.

قلتُ : قَدَى وقيد وقاد ، كُلُّهُ بمعنى قَدَرِ الشَّيْءِ .

وقال أبو عبيد : سمعت الكسائي يقول :
سِنْدَاوَةٌ وَقِنْدَاوَةٌ ، وهو الخفيف .
وقال الفراء : هي من النُّونِ الجريئة .
وقال شمر : قِنْدَاوَةٌ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ .
وقال أبو الهيثم قِنْدَاوَةٌ فَنَعْلَةٌ .
قلتُ : والنون فيها ليست بأصلية .

وقال الليث استقاقها من قَدَى والنون زائدة ، والواو فيها صلة ، وهي الناقة الضلّبة الشديدة ، وجعل قِنْدَاوً وسِنْدَاوً ، هَمْزُهُمَا واختجَّ بأنه لم يحى بناءً على لفظ قِنْدَاوً إلا وثانيه نون ، فلما لم يحى على هذا البناء بغير نون علمنا أن النون زائدة فيها .

أبو عبيدة : من عَنَقَ الفرسِ التَّقْدَى ،
وَتَقْدَى الفرسِ : استعانته بهاديه في مشيه
برفع يديه وقبض رجليه شبه الخبب .

وقال ابن الأعرابي : القَدْوَةُ : التَّقْدُمُ .
ويقال : فلان لا يُقَادِيهِ أَحَدٌ ولا يُمَادِيهِ (١)

(١) النكيلة من > .

ولا يُبَارِيهِ ولا يُجَارِيهِ أَحَدٌ ، وذلك إذا بَرَزَ في الخِلَالِ كُلِّهَا .

[أبو عبيد عن أبي زيد : أَقْبِلْ على خَيْدَتِكَ ، أى أَمْرِكَ ، وَخُذْ في هَيْدَتِكَ وقِيدَتِكَ ، أى فيما كُنْتَ فيه . قَيْدُهُ الإِيَادَى في كتابه بالقاف : قِيدَتِكَ] .

[قَاد]

قال الليث : القَيْدُ معروف ، والفعل قَيَّدَهُ يَقَيِّدُهُ تَقْيِيدًا . قال : وقيد السيف هو الممدود في أصول الحماثل تمسكه البكرات (٢) . وقيد الرَّحْلُ : قيد مضمورٌ بين حنويهِ من فوق ، وربما جُلَّ للسرَّج قَيْدٌ كذلك . وكذلك كلُّ شَيْءٍ أُسِرَ بَعْضُهُ إِلَى يَعْضٍ .

أبو عبيد عن أبي زيد ، يقال للقِدَّة التي تَضُمُّ عِرْقُوتِي الرَّحْلِ قَيْدٌ .

وقال غيره : يقال للفرس الجواد الذي يلحق الطرائد من الوحش قيد الأوابد . والمعنى أنه يلحق الوحش بجودته ، فكأنها مقيدة له .

(٢) م : « تمسك البكرات » ، صوابه في د ، ح واللسان .

وقالت امرأة لعائشة : أأقيدُ جَملي ؟
أرادت بذلك تأخيرها إياه عن النساء غيرها .
فقال عائشة لها بعدما فهمت مرادها : وجهي
من وجهك حرام .

وتقييد الخط : إحكامه بالتنقيط
والتعجيم^(١) .

أبو عبيد عن الأحمر : من سمات الإبل
قيدُ الفرس ، وهي سمة في أعناقها . وأنشد :
كومٌ على أعناقها قيدُ الفرس

تنجو إذا الليلُ تدانى والتبس^(٢)

وقال غيره : قيود الأسنان : لثاتها .

وقال الشاعر^(٣) :

لمُرتجِّهِ الأردافِ هيفٌ خُصُورُها

عذابٌ ثَنَّاياها عِجافٌ قُيُودُها

يعنى اللثات وقلة لحمها .

(١) د ، ح : « وتقييد الخط : تنقيطه وإعجامة
وشكله » .

(٢) اللسان (قيد) .

(٣) هو الحسين بن مطير . أمالي القالي ١ : ١٦٥ ،
وأنشده في اللسان بدون نسبة مع خطأ في الضبط .

أبو زيد : بيني وبينه قيدُ رُمح وقادُ
رُمح .

وقال الليث : القود : نقيض السوق ،
يقود الدابة من أمامها ويسوقها من خلفها .
والقيادُ والمقودُ : الحبل الذي تُقاد به الدابة .
ويقال : إن فلاناً سلس القياد .

ويقال : أعطيتُ فلاناً مقادتي ، أى
انقدتُ له . والافتقاد والقود واحد . والقائد
من الجبل : أنفه : والقيادة : مصدر القائد .

وكلُّ شيء من جبل أو مُسناة كان
مستطيلاً على وجه الأرض فهو قائد . وظهر
من الأرض يَقود وَيَنقاد وَيَتَقَاود كذا وكذا
ميلاً .

[وفي الحديث : « قَيَّدَ الإيمانُ الفتك »
معناه أن الإيمان يمنع عن الفتك بالمؤمن كما
يمنع ذا العَبَثُ عن الفساد قَيَّده الذي قَيَّدَ به] .

والمقود : خيط أو سيرٌ يجعل في عنق
الكلب أو الدابة يقاد به . والأقود من
الدواب والإبل : الطويلُ الظهر والعُنُق .

قال : والأقود من الناس إذا أقبل على

الشيء بوجهه لم يكذب يصرف وجهه عنه .
وأشد :

إن الكريم من تلفت حوله
وإن اللئيم دائم الطرف أقود^(١)
أبو عبيد عن الأصمعي : القياديد الطوال
من الأثن^(٢) الواحد قيودود .

وقال الكسائي : فرس قوود بلا همز :
الذي ينقاد . والبعير مثله .

وقال ابن شميل : الأقود من الخيل :
الطويل العنق العظيمة .

وقال الليث : القود : قتل القاتل بالقتيل
تقول : أقدته واستقدت الحاكم .
وإذا أتى الإنسان إلى آخر أمرأ فانتقم
منه مثلها قيل : استقادها منه .

أبو عبيد عن الأحمر : فإن قتله السلطان
بقود قيل : أقاد السلطان فلاناً وأقصه .

ويقال : انقاد إلى الطريق إلى موضع كذا
انقياداً ، إذا وضح صوبه .

(١) اللسان (قود) وشرح الحماسة
للمرزوقي ١٦٩٣ .

(٢) كتب في هامش م أنه في نسخة « البرازين » ،
ولكن ما هنا يطابق ما في اللسان .

وقال ذو الرمة يصف ماء ورده :
تنزل عن زيزائه القف وارتنق
عن الرمل وانقادت إليه الموارد^(٣)
قال أبو نصر : سألت الأصمعي عن معنى
قوله : « وانقادت إليه الموارد ، فقال : تتابعت
إليه الطررق .

والقائدة من الإبل : التي تقدم الإبل
وتألفها الأفتاء .

قال : والقائدة من الإبل : التي تقاد
للصيد يُنتل بها ، وهي الدرية .

وأقاد الغيث فهو مقيد إذا اتسع .

وقال ابن مقبل يصف الغيث :

سقاها وإن كانت علينا بخيلة

أغر سماكي أقاد وأمظرا^(٤)

وقال غيره : أقاد ، أي صار له قائد من
السحاب بين يديه كما قال ابن مقبل أيضاً :
له قائد دهم الباب وخلفه

روايا يُبجسن الغمام الكنهورا^(٥)

(٣) لذى الرمة في ديوانه ١٢٥ . ورواية الديوان
واللسان (قود) : « زيزاء القف » .

(٤) اللسان (قود) .

(٥) اللسان (قود) .

[وقد]

قال الله جل وعز : (وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ)^(٣) .

وقال : النَّارِ ذاتِ الْوُقُودِ^(٤) .

وقرىء الْوُقُودِ .

وقال الزَّجَّاج : الْوُقُودِ : الحطب ، وكل ما أُوقِدَ به فهو وَقُودٌ .

والمصدر مضموم ويجوز فيه الفتح .

قد رَوَوْا : وَقَدَتِ النَّارُ وَقُوداً مثل قبلت الشيء قبولاً ، فقد جاء في المصدر فَعُول والباب الضم .

قال الأزهرى : وقوله : النار ذات الوقود معناه التوقد فيكون مصدراً أحسن من أن يكون الوقود بمعنى الحطب [.

وقال ابن السكيت : الْوُقُودُ ؛ بالضم الاتقاد .

يقال : وَقَدَتِ النَّارُ تَقْدُ وَقُوداً وَوَقَدَانَا وَوَقَدَا وَقْدَةً .

ويقال : ما أجودَ هذا الْوَقُودِ للحطب .

(٣) البقرة ٢٤ .

(٤) البروج ٥ .

أراد له قائِداً دُهِمَ رَبَابُهُ ، فلذلك جمعه .

والقائدة : الْأَكَمَةُ تَمْتَدُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَالْقَوْدُ مِنَ الْخَيْلِ : التي تُقَادُ بِمَقَاوِدِهَا وَلَا تُرَكَّبُ ، وَتَكُونُ مُودَعَةً مَعْدَةً لَوْ قَتِ الْحَاجَةُ إِلَيْهَا .

يقال : هذه الخيل قَوْدُ فُلَانٍ الْفَائِدِ .

وجمعُ الْقَائِدِ قَادَةٌ وَقَوَادُ .

[وهو قائِدٌ بَيْنَ الْقِيَادَةِ .

أبو عبيد : الْقِيَادِيدُ : الطَّوَالُ مِنَ الْأَتْنِ ، قِيدُودَةٌ .

وَأُنْشِدُ :

* لَهُ الْفَرَأْسُ وَالسُّلْبُ الْقِيَادِيدُ^(١) * [

ابن بزرج : تَقْيِيدٌ : أَرْضٌ حَمِيضَةٌ ، سُمِّيَتْ تَقْيِيداً لِأَنَّهَا تَقْيَدُ مَا كَانَ بِهَا مِنَ الْمَالِ يَرْبَعُ فِيهَا^(٢) ، مُخَصَّيَةً لِكُنْزِ خَلَّتْهَا وَخَمَضَهَا .

(١) في اللسان (قيد) : والقب القيايد « .
وصدره في ديوان ذي الرمة ١٣٧ واللسان :

* راحت يقحمها ذو أزمِل وسقت *

(٢) > : « تربعها » .

قال الله : (أولئك هم وقود النار)^(١) .
ويقال : وقَدَتِ النارُ تَقْدُ وقودا
ووقودا ، وكان الوقود اسم وضع موضع
المصدر .

وقال الليث : ما ترى من لهبها ، لأنه
اسم ، والوقود المصدر .

والموقد : موضع النار وهو المستوقد .
وزندٌ ميقادٌ : سريع الوري . وقلبٌ وقاد
سريع التوقد في النشاط والمضاء .

وكل شيء يتلأأ فهو يقد ، حتى الحافر
إذا تلأأ بصيصه .

وقال الله جل وعز : (كوكب دري توقد
من شجرة مباركة)^(٢) .

وقرىء : توقد ، وتوقد ، ويوقد .

قال الفراء : من قرأ توقد ذهب إلى
المصباح .

ومن قرأ توقد ذهب إلى الزجاجة ،
وكذلك من قرأ توقد .

[ومن قرأ يوقد بالياء ذهب إلى المصباح .

(١) آل عمران ١٠ .

(٢) النور ٣٥ .

وقال الليث : من قرأ توقد فعناه تنوقد
ورده على الزحاجة] .

ومن قرأ يوقد أخرجه على تكبير النور .
ومن قرأ توقد فعلى معنى النار لأنها توقد
من شجرة .

ويقال : أوقدت النار واستوقدتها إيقادا
واستيقادا ، وقد وقدت النار وتوقدت
واستوقدت استيقادا أيضا :

والعرب تقول : أوقدت للصبي^(٣) نارا ،
أى تركته وودعه .

وقال الشاعر^(٤) :

صحوّت وأوقدت للجهل نارا

وردد على الصبي ما استعسارا

وقال سمعت بعض العرب يقول : أبعد الله
فلانا^(٥) وأوقد نارا أثره ، ومعناه لارجعه الله
ولا رده .

(٣) في م : « للصبي » مع تشديد الياء ، صوابه
ما أثبت من د ، ح واللسان .

(٤) هو بشار بن برد ، كما في الحيوان ٤ : ٤٧٤
والأزمنة والأمكنة للمرزوقي ٢ : ٣٥٧ . وألشده في

اللسان (وقد) وجمالس ثعلب ٦١١ بدون نسبة .

(٥) = : « أبعد الله دار فلان » .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : من دعائهم : أَبْعَدَ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ .

وَأَوْقَدَ نَاراً أَثَرَهُ .

قال : وقالت العُقَيْلِيَّةُ : كان الرجل إذا خَفِنَا شَرَّهُ فَتَحَوَّلَ عَنَّا أَوْ قَدْنَا خَلْفَهُ نَاراً .

قال : فقلت لها : ولم ذلك ؟ قالت لتَحَوَّلَ ضَبْعُهُمْ ^(١) معهم أى شَرُّهُمْ .

[دق]

قال الليث : فَصِيلٌ دَقِيٌّ ، وهو الذي يَكْثُرُ اللَّبَنُ فَيَفْسُدُ بَطْنُهُ وَيَكْثُرُ سَلْحُهُ .

والأُنْثَى دَقِيَّةٌ ، وَالْفِعْلُ دَقِيَ يَدْقِي دَقًى ، وهو في التَّقْدِيرِ مِثْلُ فَرَحٍ وَفَرَحَةٍ ، فَمَنْ أَدْخَلَ فَرَحَانِ عَلَى فَرَحٍ .

قال : فَرَحَانُ وَفَرَحَى .

وقال على مثاله : دَقْوَانُ وَدَقْوَى .

(١) وكذا في اللسان . وفي : « لتحول صبغهم » ويبدو أن الضمير راجع إلى جماعة من يخاف شَرَّهُمْ .

أبو عبيد عن السَّكْسَائِي : دَقِيَ الْفَصِيلُ دَقًى ، وَأُخِذَ أَخْذًا ، إِذَا كَثُرَ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى يَفْسُدَ بَطْنُهُ وَيَبْشَمَ .

وقال الأصمعي في الدَّقِ مثله .

[ودق]

قال الليث : الْوَدَقُ : الْمَطَرُ كُلُّهُ شَدِيدُهُ وَهَيِّئُهُ .

ويقال لِلْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ ذَاتُ وَدَقَيْنَ ، تَشْبَهُ لِسْحَابَةٍ ذَابَ مَطَرَتَيْنِ شَدِيدَتَيْنِ .

ويقولون : سَحَابَةٌ وَدَاقَةٌ ، وَقَلَمًا يَقُولُونَ : وَدَقْتُ تَدْقِ .

وقال غيره : يقال لِلدَّاهِيَةِ ذَاتُ وَدَقَيْنَ .

قال السَّكْمِيَّتُ :

إِذَا ذَاتُ وَدَقَيْنَ هَابَ الرُّفَا

ةُ أَنْ يَمَسَّحُوهَا وَأَنْ يَتَفَلُّوْا ^(٣)

وقيل : ذَاتُ وَدَقَيْنَ مِنْ صِفَةِ الْحَيَّاتِ .

ويقال : ذَاتُ وَدَقَيْنَ مِنْ صِفَةِ الطَّعْنَةِ .

وقال الليث : الْوَدِيقَةُ : حَرٌّ نِصْفِ النَّهَارِ .

وَالْمُودِقُ : مُعْتَرِكُ الشَّرِّ .

(٢) اللسان (ورق) .

أبو عبيد عن الأصمعيّ: الوديقة: شِدَّة الحرّ .

وقال شمر: سميت وديقة لأنها ودقت إلى كل شيء، أي وصلت .

وقال ابن الأعرابي: يقال: فلان يحى الحقيقة وينسل الوديقة؛ يقال ذلك للرجل القوى المشمر أي ينسل نسلًا في شدة الحرّ لا يُباليها .

وقال أبو عبيد في باب استخذاء الرجل وخضوعه واستكانته بعد الإباء: يقال: ودق العير إلى الماء، يقال ذلك للمستخذي الذي يطلب السلم بعد الإباء. وقال: ودق، أي أحب وأراد واشتهى .

أبو عبيد: يقال لكل ذات حافر إذا اشتهد الفحل. قد استودقت وودقت تدق ودقًا وودوقًا .

وقال ابن السكيت: قال أبو صاعد الكلابي: يقال وديقة من بقل ومن عُشب، وحلوا في وديقة منكرة .

وقال الليث: يقال أتان ودقيق وبغلة

ودقيق، وقد ودقت تدق ودقًا، إذا حرصت على الفحل. وودق الصيّد يدق ودقًا، إذا دنا منك .

وقال ذو الرمة:

كانت إذا ودقت أمثالهن له

فبعضهن عن الألف مشتعب^(١)

ويقال: مارسنا بني فلان فما ودقوا لنا بشيء أي ما بدّلوا، ومعناه، ما قرّبوا لنا شيئًا من مأكل أو مشروب، يدقون ودقًا .

الأصمعيّ: يقال: في عينه ودقة خفيفة، إذا كانت فيها بثرة أو نقطة شريفة بالدم .

وقد ودقت عينه تيدق ودقًا .

وقال رؤبة:

* لا يشتكي عينيه من داء الودق^(٢) *

ويقال: ودقت سرته تدق ودقًا، إذا

سالت واسترخت. ورجل وادق السرة: شاخصها .

(١) اللسان (ودق) .

(٢) في اللسان: « لا يشتكي صديغه » .

[داق]

أبو عبيد : هو مائق دائق ، وقد ماقَ يَمُوق
وداقَ يَدُوق ، مَوَاقَّةٌ وَدَوَاقَّةٌ وَمُوقَا ودُوقَا .

وقال أبو سعيد : داقَ الرجلُ في فِعْله
وداك يَدُوقُ وَيَدُوكُ ، إِذَا حُنِيَ . ومالٌ دَوَقِي
ورَوَيْ ، أَى هَزَلَى .

بَابُ الْقَافِ وَالْتَاءِ

ق ت و اى

قتنا ، قات ، وقت ، تيق ، تقي ، تاق .

[قتا]

قال الليث : القَتَوُ : حُسْنُ الخِدْمَةِ ، تقول :
هو يَقْتُو المُلُوكَ ، أَى يَخْدُمُهُمْ .

إِنى اسرُوْ مِنْ بَنى خُزَيْمَةَ لَا

أَحْسِنُ قَتَوَ المُلُوكَ وَالْخَبَبَا (١)

والمَقَاتِيَةُ هم الخُدَّامُ ، والواحد مَقْتَوِيٌّ ،
وإذا جُمع بالنون خَفَّفَتْ الياء مَقْتَوُونَ
وفى الخفض والنصب مَقْتَوِينَ ، كما قالوا
أَشْقَرِينَ .

وَأَنشُد :

* مَتَى كُنَّا لَأَمِّكَ مَقْتَوِينَا (٢) *

(١) اللسان (قتا) .

(٢) من معاقبة عمرو بن كلثوم . وصدره :

* تَهْدِدُنَا وَأَوْعَدُنَا رَوِيداً *

وَأَنشُد :

أَرَى عَمْرُو بْنَ صِرْمَةَ مَقْتَوِيًّا

لَهُ فِي كُلِّ عَامٍ بَكْرَتَانِ (٣)

قال : ويروى عن الفضل وأبى زيد أن
أَبَا عَوْنٍ الْحِرْمَازِيَّ .

قال : رجلٌ مَقْتَوِيٌّ ورجلان مَقْتَوِيَّانِ ،
وكذلك المرأة والنساء ، وهم الذين يَخْدُمُونَ
الناس بطعام بطونهم .

قال الكميث (٤) .

وقال أبو الهيثم . يقال ، فَتَوْتُ الرجلَ

(٣) اللسان (قتا) .

(٤) لم يذكر فى الأصول شاهد الكميث ، وكذا
فى اللسان حيث بيض الناشر بعمده ونبه على نفس الأصل ،
وهو التهذيب .

فَتَوَّاهُ وَمَقْتَى ، أَى خَدَمْتُهُ ثُمَّ نَسَبُوا^(١) إِلَى الْمَقْتَى
فَقَالُوا رَجُلٌ مَقْتَوًى ، ثُمَّ خَفَّفُوا بِإِثْنِ النَّسَبَةِ فَقَالُوا .
رَجُلٌ مَقْتَوٍ وَرَجَالٌ مَقْتَوُونَ ، الْأَصْلُ
مَقْتَوِيُونَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَتْوَةُ :
النَّمِيَّةُ .

قُلْتُ أَصْلُهَا الْقَتَّةُ .

[قوت]

قال الليث : القُوتُ : مَا يَمْسِكُ الرَّمَقُ مِنْ
الرَّزْقِ^(٢) [والقوت مصدر قولك قات يقوت
قوتاً ، وأنا أقوته أى أعوله برزق قليل .

وَإِذَا نَفَخَ نَافِخٌ فِي النَّارِ تَقُولُ لَهُ أَنْفُخْ
نَفْخًا قَوِيًّا . وَاقْتَتَ لَهَا نَفْخَكَ قِيَمَةً ، يَأْمُرُهُ
بِالرَّفَقِ وَالنَّفْخِ الْقَلِيلِ .

لَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

فَقُلْتُ لَهُ خُذْهَا إِلَيْكَ وَأَحْيِهَا

بِرُوحِكَ وَاقْتَتَهُ لَهَا قِيَمَةً قَدْرًا^(٣)

(١) في م : « نَسَبَهُ » ، والصواب من د ، هـ
واللسان .

(٢) التكملة من هـ :

(٣) ديوان ذى الرمة ١٧٦ واللسان (قوت ،
روح) .

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :
(وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَبِتًا^(٤)) ،
الْمُقْتَبِتُ : الْمُقْتَدِرُ وَالْمُقَدَّرُ ، كَالَّذِي يُعْطَى كُلُّ
رَجُلٍ قُوَّتَهُ .

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « كَفَى بِالرَّجُلِ إِثْمًا أَنْ
يَضِيعَ مِنْ يَقُوتٍ » وَ « يُقَيِّتُ » .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَحَلَفَ الْعَقَيْلِيُّ يَوْمًا
فَقَالَ : « لَا وَقَائِتَ نَفْسِي الْقَصِيرِ » قَالَ :
هُوَ مِنْ قَوْلِهِ :

* يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ^(٥) *

قَالَ : وَالْاِقْتِيَاتُ وَالْقُوتُ وَاحِدٌ .

قُلْتُ : مَعْنَى قَوْلِهِ « وَقَائِتَ نَفْسِي » أَرَادَ
بِنَفْسِهِ رُوحَهُ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَقْبِضُ رُوحَهُ نَفْسًا
بَعْدَ نَفْسٍ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ كُلَّهُ .

وَقَوْلُهُ :

* يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ *

(٤) النساء ٨٥ .

(٥) أَنشده في اللسان (قوت) . وَهُوَ لَطْفِيلُ
النَّوَى فِي مَاحِقَاتِ دِيوَانِهِ . وَصَدْرُهُ :

* وَحَمَلْتُ كُورِي خَلْفَ نَاجِيَةٍ *

أى يأخذُ الرَّحْلُ وأنا راكبُ شَحْمَ
سَنَامٍ هذه الناقة قليلاً قليلاً حتى لا يَبْقَى منه
شئٌ ، لأنه يُنْضِيها .

وقال الزجاج في قوله جلّ وعزّ : (وكان
اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتِنًا) .

قال : قال بعضهم : الْمُقْتِنُ : الْقَدِيرُ .

وأنشد الفراء .

وذى ضغن كفت النفس عنه

وكنْتُ عَلَى إِسْأَاءِهِ مُقْتِنًا^(١)

أى مقتدراً . وقيل : الْمُقْتِنُ :

الحفيظ .

وقال أبو إسحاق : هو عندي بالحفيظ

أشبهه ، لأنه مُشْتَقٌّ مِنَ الْقُوَّةِ .

يقال : قُتَّ الرجلُ أَقْوَتُهُ قَوْتًا ، إذا

حَفِظَتْ نَفْسَهُ بِمَا يَقْوُوهُ . والقُوَّةُ : اسمُ الشَّيْءِ

الذى يحفظ نفسه ولا فضلَ فيه على قَدَرِ

الحفظ :

فمعنى الْمُقْتِنِ وَاللهُ أعلم : الحفيظ الذى

يُعْطِي الشَّيْءَ قَدْرَ الْحَاجَةِ مِنَ الْحِفْظِ .

(١) لأبي قيس بن رفاعه ، أو الزبير بن عبدالمطلب ،

بما فى اللسان (قوت) .

وأنشد :

أَلَيْ النَّفْضُ أَمْ عَلَى إِذَا حُو

سَبْتُ إِنِّى عَلَى الْحِسَابِ مُقْتِنٌ^(٢)

وقال أبو عبيدة : المقيت عند العرب :

الموقوف على الشئ . وأنشد هذا البيت :

وقال آخر :

ثم بعدَ الماتِ ينشرنى من

هو على النُشْرِ يَا بُنَى مُقْتِنٌ^(٣)

أى مقتدر .

[وقت]

قال الليث : الْوَقْتُ مقدارٌ من الزمان .

وكلُّ شَيْءٍ قَدَّرْتَ لَهُ حِينًا فهو مَوْقَّتٌ ،

وكذلك ما قَدَّرْتَ غَايَتَهُ^(٤) فهو مَوْقَّتٌ .

والمِيقَاتُ : مَصْدَرُ الْوَقْتِ . والآخرة مِيقَاتُ

للخلق ، ومواضع الإحرام مواقيت الحاج ،

والهلال مِيقَاتُ الشَّهْرِ ، ونحو ذلك كذلك .

(٢) للسؤال بن عادي ، فى الأصمعيات ٨٥ واللسان

(قوت) .

(٣) اللسان (قوت) .

(٤) فى م : « غاية » ، وتوجيهه من اللسان .

وعبارة : « وكذلك ما قدرته غاية » ساقطة

من د ، ح .

وقال الله جلّ وعزّ : (وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ) .

قال الزجاج : جُعل لها وقت واحد للفصل
في القضاء بين الأمة .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : جُمِعَتْ لَوْقَتُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
 قَالَ : واجْتَمَعَ الْقَرَّاءُ عَلَى هَمْزِهَا ، وَهِيَ فِي
 قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ : (وَقَّتْ) ، وَقَرَّأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ
 الْمَدَنِيُّ : (وَوَقَّتْ) خَفِيفَةً بِالْوَاوِ ، وَلِأَنَّ
 هَمْزَتْ لَأَنَّ الْوَاوَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ حَرْفٍ
 وَضُمَّتْ هَمْزَتْ .

من ذلك قولك : صَلَّى الْقَوْمُ أَحَدًا .

وَأَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ :

يَحُلُّ أَحْيِدَهُ وَيَقَالُ بَعْلٌ

وَمِثْلُ تَمَوَّلَ مِنْهُ اِفْتَقَارُ

ويقال: هذه أَجْوَهُ حِسَانٍ بِالْهَمْزِ، وذلك
لأنَّ ضِمَّةَ الواوِ ثَقِيلَةٌ، كما كانت كسرة الياء
ثَقِيلَةً .

ويقال: وقتٌ مَوْقوتٌ ومَوْقُوتٌ.

(١) المرسلات ١١ •

قال الله: (إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا) ، أى كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ فِي أَوْقَاتٍ مُّوَقَّتَةٍ .

[توق]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المَبُوقُ .
المتشهي . قال : والمَبُوقُ : الكلام الباطل .

وقال الليث : التَّوَقُّ : تَتَوَقَّ النَّفْسُ
إِلَى الشَّيْءِ ، وَهُوَ نِزَاعُهَا إِلَيْهِ . نَاقَتْ إِلَيْهِ
نَفْسِي تَتَوَقُّ تَوَقًّا وَتَتَوَقَّا . نَفْسٌ تَوَاقَتْ :
مُسْتَبَاقَةٌ .

وَأَنْشُدِ الْأُصْمَعَى :

جاء الشـــــــــــــــيء وقميصي أخلاق

شَرِاذِمٌ يَضْحَكُ مِنْى التَّوَّاقِ (٣)

قال : التَّوَّاقُ : الذي تَتَوَقَّعُ نفسه إلى كلِّ
دَنَاءَةٍ .

وقيل : التَّوَّاق اسم ابنه .

ثعلب عن ابن الأعرابي: التَّوَقُّؤُ: الْحَسَفُ
 جَمْعُ خَاسِفٍ، وَهُوَ النَّاقَةُ .

(٢) النساء ١٠٣ .

(٣) اللسان (توق) .

وقال أبو عمرو مثله . قال : والتَّوَقُّ :
نَفْسُ النَّزْعِ .

قال : والثُّوقُ العَوَجُ في العصا وغيرها .

[تَأَق]

قال الليث : التَّأَقَّى : شِدَّةُ الْاِمْتِلَاءِ .

يقال تَتَّقَتِ القَرِيبَةَ تَتَّقُ تَتَّقًا ، وَأَتَقَاهَا
الرَّجُلُ إِتَاقًا . وَتَتَّقِ فُلَانٌ إِذَا امْتَلَأَ حُزْنًا وَكَادَ
يَبْكِي ، وَأَتَأَقْتُ الْقَوْسَ ، إِذَا شَدَدْتُ نَزْعَهَا
فَأَغْرَقْتُ السَّهْمَ .

وقال الأصمعي تقول العرب: «أنا نتق، وأخي متق، فكيف نتفق».

يقول: أَنَا مُتَمَلِّئٌ مِنَ الْغَيْظِ وَالْحُزْنِ وَأُحِبُّ
سَرِيعَ الْبُكَاءِ فَلَا يَكَادُ يَقَعُ بَيْنَنَا وَفَاقٌ .

[تَقَى]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الثقاۃ والتقوى والتقوى والأتقاء كله واحد.

قال أبو بكر : رجلٌ نقيٌّ معناه أنه موقٌ
نفسه من العذاب بالعمل الصالح . وأصله من
وقيت نفسي أقمها .

قال النحويون: الأصل فيه وقوى، فأبدلوا

من الواو الأولى تاء كما قالوا مُتَزِرٍ وَالْأَصْلُ فِيهِ مُوْتَزِرٌ ، وَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ الثَّانِيَةِ يَاءً وَأَدْغَمُوهَا فِي الْيَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا وَكَسَرُوا الْقَافَ لِتَصْبِحَ الْيَاءُ .

وقال أبو بكر : الاختيار عندي في تقبُّ
أنه من الفعل فَعِيلٌ مُدْغَمٌ ، فأدغمت الياء الأولى
في الثانية ، الدليل على هذا جمعهم إِيَّاهُ أَنْقِيَاءُ ،
كما قالوا أُولَى وَأَوْلِيَاءُ .

ومن قال : هو فعولٌ قال : لما أشبهه فعيلًا
جمع كجمعه ^(١) .

وأخبرني المنذريُّ عن الحرَّاني عن
ابن السكيت . قال : يقال : اتَّقاه بحَقِّه يَتَّقِيهِ ،
وَتَقَاهُ تَتَّقِيهِ .

وَأَنْشُدْ :

زیادتنا نِعْمَانِ لَا تَنْسَیْہَا

تَقِ اللَّهَ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَمْلُو (٢)

(١) السلام من « قال أبو بكر » إلى هنا ورد في آخر المسادة في نسخة م مبتوراً وأثبتته في هذا الموضع من نسخة د، ح.

(۲) لعبد اللہ بن ہمام السلوی، کما فی اللسان (رقی)
(م ۱۷ - ج ۹)

وقال آخر :

ولا أَتَقَى الْغَيُورَ إِذَا رَأَى
وَمِثْلَى كُرٍّ بِالْحَمْسِ الرَّبِيسِ^(١)

وقال الأصمعي : أنشأه لى عيسى
ابن عمرو :

جَلاها الصَّيْقَلُونَ فَأَخْلَصُوهَا
خِيفًا كُلَّهَا يَتَقَى بَأْرٍ^(٢)
أى كُلَّهَا يَسْتَقْبَلُكَ بِفِرِّ نَدِهِ .

قلت : اتَّقَى كان فى الأصل أو تقى ،
والتاء فيها تاء الافتعال ، فأدْغِمْتَ الواو فى
التاء وشَدَّدْتَ فَعِيلَ اتَّقَى ثم حذفوا أَلِفَ
الْوَصْلِ والواو المقلبة تاء فَعِيلَ تَقَى يَتَقَى
بمعنى تَوَقَّى .

وإذا قالوا : تَقَى يَتَقَى فالمعنى أنه
صار تَقِيًّا .

ويقال فى الأول تقى يَتَقَى وَيَتَقَى .

وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس : أنه

سمع ابن الأعرابى يقول : واحدُ التَّقَى تَقَاءٌ ،
مِثْلُ طَلَاهُ وَطَلَى . وهذان الحرفان نادران .

قلت : وأصل الحرف وَقَى تَقَى ، ولكن
التاء صارت لازمةً لهذه الحروف فصارت
كالأصلية ، ولذلك كتبْتُها فى باب التاء .

والتَّقَوَى : اسم ، وموضع التاء واوٌ ،
أصلها وَقَوَى وهو فَعَلَى من وَقَيْتَ .

وقال أبو العباس فى قول الله جل وعز :
(إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاءَ) وقرأ حُجَيْدٌ :
تَقِيَّةً ، وهو وجهٌ إِلَّا أَنْ الأولى أشهر فى
العربية .

والتَّقَى يكتب بالياء .

وقال الشاعر :

قَرَانَا التَّقِيًّا بَعْدَ مَا هَبْتَ الصَّبَا

لنا وأرشد الثَّوبَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

أى قدر ما تقول أطمعت به شيئاً يتقى به
الذم . والتاء مبدلة من الواو . وقرى الضيف
إذا كان يسيراً فهو التَّقِيَّا .

يقول القائل : هل عندك قِرَى فأضيفك؟

(٣) آل عمران ٢٨ .

(١) اللسان (رقى ، ريس) . وفى : «الرئيس»
تحريف . (نسبة للأسدى اللسان) (وقى) [س]
(٢) الخفاف بن ندبة ، كما فى اللسان (وقى)
والأغانى ١٣ : ١٣٤ .

فتقول : لا أقلّ من التُّقيا .

وقال أبو تراب في باب التَّاء والميم ^(١) .

قال الأصمعي : تتق الرجلُ ، إذا امتلأ غضباً . ومتق ، إذا أخذه شبه الفواق عند البكاء قبل أن يبكي .

وقال : وكان أبو سعيد يقول في قولهم : «أنا تتق وأنت متق : أنت غضبان» وأنا غضبان .

قال : وحكاها أبو الحسن عن أعرابي من بني عامر .

قال الأصمعي في قول رؤبة :

كأنما عولتها بعد التَّاق

عَوْلَةٌ شكلي ولولت بعد المَأَق ^(٢)

قال : التَّاق : الامتلاء . والمَأَق : نشيج البكاء الذي كأنه نفس يقلعه من صدره .

وقال أبو الجراح : التثق المَلآن شبعا ورّيا . والمتق الغضبان .

وقال أبو عمرو : التَّاقَة : شدة الغضب والسرعة إلى الشرّ . والمَأَق : شدة البكاء [.

بَابُ الْقَافِ وَالظَّاءِ

ق ظ و ا ي

فاظ ، يقظ ، وقظ

أما [وقظ]

فإن الليث أودعه هذا الباب . وزعم أنه حَوْضٌ ليس له أعضاء إلا أنه يجتمع فيه ماء كثير .

قلت : هذا خطأ محضٌ وتصحيف ، والصواب الوقظ ، وقد مرّ تفسيره .

في باب القاف والطاء .

[فاظ]

قال الليث : القَيْظُ : صميم الصَّيْف ، وهو حاقٌ الصيف .

يقال : قظنا بمكان كذا وكذا . والمَقِيط

والمصيف واحد .

(٢) اللسان (تاق ، مأق) .

(١) الكلام بعده إلى « من بني عامر . و »
تسكلة مقح فقط . وسائر النسخ مشتركة بين د ، ح
كما هو معروف من اصطلاح تحقيق هذا الجزء .

قلتُ : العرب تجعل السَّنةَ أربعةَ أزمان لكلِّ زمانٍ منها^(١) ثلاثةَ أشهر ، وهى فصول السنة : منها فصل الصيف وهو فصلُ ربيع الكَلأ ، أولُه آذار وينسان وأيار ، ثم بعده فصل القيظ ثلاثةَ أشهر : حَزِيران وتموْز وآب ، ثم بعده فصل الخريف ، وهو أيلول وتشرين وتشرين ، ثم بعدها فصل الشتاء وهو الكانونان^(٢) وشباط .

وفى حديثٍ عمر أنه قال حين أمره النبي صلى الله عليه وسلم بتزويد وفدٍ مَزْنِيَةٍ تمرًا من عنده : « ما هى إلاَّ أصوعُ ما يُقَيِّظُنْ بَنِيَّ » لا يكفيهم لقيظهم .

والقيظ : حَمَارَةُ الصيف .

يقال : قَيِّظْنِي هذا الطعامُ وهذا الثوبُ ، أى كفانى لقيظى .

الكسائى يُنشِدُ هذا الرجز :

مَنْ يَلِكُ ذَابَتْ فِهَذَا بَقِيَّ

مُقَيِّظٌ مَصِيْفٌ مُشْتِيٌّ^(٣)

(١) فى م : « مثلها » ، صوابه فى د ، ح .

(٢) ح : وهو كانون وكانون .

(٣) بعده فى اللسان :

تخذته من نهجات ست

سود سمان كنعاج الدشت

يقول : يكفينى للقيظ والصيف والشتاء .
ومَقِيْظُ القوم : الموضع الذى يُقام فيه وقتُ القيظ .

مَصِيْفُهُم : الموضع الذى يُقام فيه وقت الصيف .

والمَقِيْظَةُ : نباتُ يَبْقَى أخضر إلى القيظ ، يكون عُاقَّةً للابل إذا يكبسَ ما سِواه .

[يقظ -]

قال الليث : اليقظة : نقيض النوم ، والفعل استيقظ ، وأيقظته أنا ، والنعت يَقْظَانُ والتأنيث يَقْظَى ونسوة يَقْظَى ، ورجالٌ أيقاظٌ .

ويقظة : اسم أبى حى من قریش .

ابن السكيت^(٤) فى باب فَعَلَ وفَعِلَ : رجلٌ بَقِظٌ ويَقِظُ ، أى كان كثير التيقُّظ . ومثله عَجَلٌ وعَجِلٌ وطَمِعٌ وطَمِعٌ وفَطِنٌ وفَطِنٌ ونحو ذلك قال أبو عبيد .

وقال الليث : يقال للذى يثير التراب : قد يقظه وأيقظَه .

(٤) لإصلاح المنطق ٩٩ ،

قلت لا أحفظُ يقظ وأيقظ بهذا المعنى ،
وأحسبه تصحيفاً ، صوابه بَقَطُ التُّرابِ يُبَقِّطُ
تَبْقِيطاً ، إذا فَرَّقَهُ .

وقد مرَّ تفسيره في بابهِ (١) .

ويقال : يَقِظُ فلانٌ يَمِيقُ يَقْظاً ويقظةً ،

فهو يقظان ، ورجُلٌ يَقْظٌ ويقِظٌ ، إذا كان
متيقِظاً ، وقد تيقِظُ للأمر ، إذا تنبَّه له . وقد
يقظته التجارب .

وقال اللحياني : ما كان فلانٌ يَقْظاً ،
ولقد يَقْظُ يقاظةً ويقْظاً بيننا .

باب القاف والذال

ق ذ و ا ي

قذى ، وقد ، ذاق ، ذقى

[ذقى]

أما (ذقى) فلا أحفظه لأحدٍ من الثقات .
وذكره الليث في هذا الباب فقال : فَرَسٌ
أَذَقَى والأنتى ذَقَوَاءٌ والجميعُ الذُقُو ، وهو
الرَّخْوُ رائفُ الأنفِ (٢) ، وكذلك الحمار .

قلت : وهذا عندي تصحيفٌ بين ،
والصوابُ فَرَسٌ أَذَقَى ، والأنتى ذَقَوَاءٌ ،
إذا كان مُسْتَرَحِيماً الأذنين . وقد فسرتُه في
كتاب الدال .

(١) في م : « باب » صوابه من د ، ح . وانظر
ما سبق في ص ٢٢٠ .

(٢) رائف كل شيء : ناحيته . وفي اللسان :
« أنف الأذن » ، وما هنا صوابه .

[وقد]

قال الله جلَّ وعزَّ : (وَالْمُذَخِّقَةُ
وَالْمَوْقُودَةُ) (٣) .

قال الفراء : الموقودة : المضروبة حتى تموت
ولم تُذَكَّ .

وأخبرني المنذرى عن الحراني عن
ابن السكيت ، يقال تركتهُ وَقِيداً وَوَقِيطاً
بالذال والطاء .

أبو عبيد عن الأحمر : ضربه فوقطه .

وقال ابن السكيت : وَقَدَهُ بالضرب .

والموقودة والوقيدُ : الشاةُ تُضرب حتى
تموت ثم تؤكل .

(٣) المائدة ٣ .

ويقال : ضربه على موقدٍ من مَواقِدِه ،
وهو المِرْقَى أو طَرَف المَنكَب أو الرُّكْبَة
أو الكَعْب .

وأنشد :

* دَبْنِي إِذَا وَقَدَ النُّعَاسُ الرُّقْدَا ^(١) *

أى صاروا وكأنهم سُكَّارَى فى النُّعَاس .

وقال الليث : حَمِلَ فلانٌ وَقِيدًا ، أى ثَقِيلًا
دَفْعًا مُشْفِيًا .

أبو عبيد عن الأصمعى : الموقدة : الناقة
التي يُؤْتَر الصَّرار فى أخلافها .

وقال العَدَّاسُ الموقدة : التي يَرَعُهَا الفَصِيلُ
فلا يخرج لبنها إلا نَزْرًا لِعَظْم الضَّرْع ، قَيْرِمُ
ضَرْعُهَا ويأخذها داءً فيه .

وفى حديث عمر أنه قال : إِنْ لا أعلم متى
تهلك العرب ؟ إذا ساسها من لم يُدرك الجاهلية
فيأخذها بأخلاقها ولم يُدركه الإسلام فيَقْدَهُ
الْوَرَعَ . قوله : « فيقده » أى يُسَكِّنُه ويُخَفِّضُه
أى يبلغ منه مبلغًا يَمْنَعُه مِن انتهاك ما لا يَحِلُّ
ولا يَحْمَلُ .

(١) للأعشى فى ديوانه ١٥١ واللسان (وقد) .

وصدره :

* يلوينى دينى النهار واجتندى *

قال ، وقال خالد : الوَقْدُ : أن يَضْرِبَ
فَائِقَهُ أو خُشَاءَهُ من وراء أُذُنِه .

وقال أبو سعيد : الوَقْدُ الضَّرْبُ على فأس
القَفَا ، فتصير هَدَشُهَا إلى الدِّماغ فيذهب العقل .
يقال : رجل مَوْقُودٌ ، وقد وَقَدَهُ الحِلْمُ :
سَكَّنَه .

وقال ابن شميل الوَقِيدُ : الذى يُعْشَى عليه
لا يُدْرَى أُمِيْتُ أم لا .

[ذوق]

قال الليث : الذَّوْقُ : مصدرٌ ذاقَ يَذوقُ
ذَوَقًا وَمَذَاقًا وَذَوَاقًا . فالذَّوَقُ والمَذَاقُ يكونان
مصدرين ، ويكونان طَعْمًا ، كما تقول : ذَوَاقُهُ
ومَذَاقُهُ طَيِّبٌ . وتقول : ذُقْتُ فلانًا وَذُقْتُ
ماعنده ؛ وكذلك ما نَزَلَ بإنسان مِن مكرره
فقد ذاقه .

وجاء فى الحديث « إن الله لا يُحِبُّ الذَّوَاقِينَ
والذَّوَاقَاتِ » .

قال : وتفسيره ألا يطمنن ولا تطمنن ،
كُلَّمَا تَزَوَّجَ أو تَزَوَّجَتْ كَرَّها وطَمَحًا إلى غير
الزَّوْجِ ^(٢) .

(٢) بدله فى د ، > « ومدا أعينهم إلى غيرهما » .

ويقال : ذُقتُ فلانًا ، أى خَبَرْتُهُ وَبَرُّتُهُ
واستَدَقْتُ فلانًا ، إذا خَبَرْتَهُ فلمْ تَحْبِرْته.
ومنه قوله :

وعهدُ الغايات كعهدِ قَيْنٍ
وَنَتُّ عنه الجعائلُ مُستَذاقٍ^(١)

وقال الله جلَّ وعزَّ (فذاقْتُ وَبَالَ
أمرِها)^(٢) أى خَبَرْتُ . والذَّوقُ يكونُ فيما
يُسَكَّرُه ويُحَمَّدُ .

قال الله جلَّ وعزَّ (فأذاقنا الله لباسَ الجوع
والخوف)^(٣) أى ابتلاها بسوء ما خَبَرْتُ مِنْ
عقاب الجوع والخوف وضرب لباسها مثلاً
لأنهما شِمالاهم عامة .

ويقال : ذُوقَ هذا القوسَ ، أى انزع فيها
لتَحْبِرْ لِيْنِها وشِدَّتِها .

وقال الشماخ :

فذاقَ فأعطته مِنَ اللينِ جانباً
كفى ولها أن يُغْرِقَ النَّبيلَ حاجزُ^(٤)

أى نظَرَ إلى القوسِ ورازها . وقوله :
« كفى » أى وكفى ذلك اللين منها وقوله :
« ولها أن يُغْرِقَ النَّبيلَ حاجزُ » أى لها حاجزٌ
يَمْنَعُ مِنْ إغراق النَّبيلِ ، أى فيها لينٌ وشدةٌ
بمقدارٍ وَفَى . ومثله :

* فى كَفِّهِ مُعْطِيَةٌ مُنَوَّعٌ^(٥) *

وقال آخر :

* شِرْيَانَةٌ تَمْنَعُ بَعْدَ اللَّيْنِ^(٦) *

وقال ابن مقبل :

أو كاهــــــــــــــ ترازٍ رُدِّيْنِي تَذَاوُفُهُ

أَيْدِي التَّجَارِ فَزَادُوا مَتْنَهُ لِيْنَا
وذاقَ الرجلُ عُسَيْلَةَ المرأة ، إذا أُولِجَ فيها
أدافُهُ حتَّى خَسِرَ طِيبَ جِماعِها وذاقتْ هى
عُسَيْلَتُهُ كذلك لَمَّا خَالَطَها فَوَجَدَتْ حلاوةَ
لَذَّةِ الخِلاطِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : (فذُوقوا
العذابَ)^(٧) . قال : الذَّوقُ يكونُ بالقَمِّ
وبغير القَمِّ .

(٥) اللسان (ذوق) والحيوان ٣ : ٧٢ وديوان
المعاني ٢ : ٥٩ . (بعده :

* موثقة صابرة جزومع *

والشعر للعكلى كما فى البيان ج ١ ص ١٥٠ [س]

(٦) اللسان (ذوق) .

(٧) الأنعام ٣٠ .

(١) لنشبل بن حرى ، كما فى اللسان (ذوق) .

(٢) الطلاق ٩ .

(٣) النحل ١١٢ .

(٤) ديوان الشماخ ٤٨ واللسان (ذوق) .

وقال غيره : أذاقَ فلانٌ بَعْدَكَ سَرَوًا ،
أى صارَ سَرِيًّا ، وأذاقَ بَعْدَكَ كَرَمًا ،
وأذاقَ الفرسُ بَعْدَكَ عَدَوًا ، أى صارَ عَدَاءَ
بَعْدَكَ .

ورجل ذَوَاقٌ : مِطْلَاقٌ ، إذا كان كثير
النكاح كثير الطلاق .

ويقال : ما ذُقْتُ ذَوَاقًا ، وهو ما يُذاق من
الطعام .

[قذى]

أبو عبيد عن الأصمعي : قَذَتُ عَيْنَهُ تَقْدِي ،
إذا أَلْقَتْ قَذَاهَا وَقَذَيْتُ أَنَا عَيْنَهُ ، إذا
أَلْقَيْتَ فِيهَا الْقَذَى . وَقَذَيْتُهَا : أَخْرَجْتُ مِنْهَا
الْقَذَى .

قال ، وقال أبو زيد مثله ، إلا أنه قال
أَقَذَيْتُهَا ، إذا أَخْرَجْتَ مِنْهَا الْقَذَى .

وقال شمر : قال غير أبي زيد : أَقَذَيْتُ
عَيْنَهُ : رَمَيْتُ فِيهَا الْقَذَى .

قال : وهذا أشبه عندنا بالصواب مما قال
أبو زيد .

وأخبرني المذنري عن ثعلب عن ابن الأعرابي

قَذَيْتُ عَيْنَهُ وَأَقَذَيْتُهَا ، بِأَلْفٍ وَغَيْرِ أَلْفٍ ، إذا
أَلْقَيْتَ فِيهَا الْقَذَى .

وَرَى أَبُو نصر عن الأصمعي : لَا يُصِيبُكَ
مَنْ مَيَّ قَذَى عَيْنِكَ بَفَتْحِ الْيَاءِ .

أبو عبيد عن الأصمعي قَذَيْتُ عَيْنَهُ تَقْدِي ،
إذا صارَ فِيهَا الْقَذَى .

وقال غيره : الْقَذَى : مَاعِلًا الشَّرَابِ مِنْ
شَيْءٍ يَسْقُطُ فِيهِ .

وَرَوَى أَبُو حاتم عن الأصمعي : قَذَى عَيْنَهُ
يُقْدِيهَا ، إذا أَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الْقَذَى ، ومنه
يقال : عَيْنٌ مُقْدَاةٌ . وَيَقَالُ : قَذَتِ لِلشَّاةِ
فَهِيَ تَقْدِي قَذِيًّا ، ، إذا أَلْقَتْ بِيَاضًا مِنْ رَحِمِهَا
تَرِيدُ الْفَحْلَ . وقال كلُّ فَحْلٍ يَمْدِي ، وَكُلُّ
أُنْثَى تَقْدِي .

وقال حميدٌ يصف بَرَقًا :

خَفَى كَأَقْتِذَاءِ الطَّيْرِ وَاللَّيْلِ وَاضِعٌ

بَأُرْوَاقِهِ وَالصَّبْحُ قَدْ كَادَ يَلْمَعُ^(١)

وقال الأصمعي : لَا أُدْرِى مَا مَعْنَى قَوْلِهِ :

« كَأَقْتِذَاءِ الطَّيْرِ » .

(١) ديوان حميد ١٠٧ واللسان (قذى). والرواية

الديوان : —

خفًا كأقتناء الطير والليل مدبر

بجثمانه والصبح قد كاد يسطع [س]

وقال غيره : كما غمض الطائر عينه من قذاة وقعت فيها .

وقال ابن الأعرابي : الاقتداء : نظر الطير ثم إغماضها تنظر نظراً ثم تُغمض . وأنشد قول مُحمّد هذا .

أبو عبيد عن أبي عمرو : أُنْتِنَا قاذيةً من الناس ، بالذال معجمه ، وهم القليل ، وجمعها قواذٍ .

وقال أبو عبيد : المحفوظ عندنا قاذية ، بالذال .

الليث : قذيت عينه تقدى قدى فهي قذية مخففة .

ويقال : قذية مشددة الياء .

قلت : وأنكر غيرُه التشديد .

ويقال : قذاة واحدة ، وجمعها قذَى وأقذاء .

وقال النبي عليه السلام في فتنة ذكرها : « هُدنةٌ على دخنٍ وجماعةٌ على أقذاء » .

قال أبو عبيد : هذا مثل ، يقول : اجتماعهم على فسادٍ من القلوب ، شبهه بأقذاء العين .

ويقال : فلان يُفْضَى على القذَى ، إذا سكت على الدلّ والضيم وفساد القلب .

باب القاف والشاء

والتهيئ^(٢) : الإعطاء .

[قنا]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القنوة جمعُ المال وغيره .

يقال : قنّا فلان الشيء قنّاً ، واقتناه ،

(٢) ذكرت مادة (هيث) في اللسان والقاموس ، ولكن لم يذكر فيها هذا المشتق .

ق ث و ا ي

قنا ، وثق ، قاث

[قاث]

فقد استعمل منه التثني .

قال أبو عمرو : التثني^(١) : الجمع والمنع ،

(١) لم تذكر في اللسان ، وذكرت في القاموس .

وَجَنَاهُ [واجتنأه^(١)] وَقَبَاهُ وَعَبَاهُ وَجَبَاهُ ،
كَلَّهُ إِذَا ضَمَّه إِلَيْهِ ضِمًّا .

قال : والقنؤ : أكلُ القنْد [والكِرْبِزِ]
والقنْدُ : الخيار . والكِرْبِزُ : القِثَاءُ الكبار .
وقال أبو زيد في كتاب الهمز : هو القِثَاءُ
والقِثَاءُ بضم القاف وكسر ها . وقال الليث
مدتها همزة ، وأرض مقنأة .

[وثق]

شمر : أرضٌ وثيقةٌ : كثيرة العُشْبِ
مَوْثُوقٌ بِهَا ، وهى مِثْلُ الوَثِيخَةِ^(٢) وهى
دُونِهَا^(٣) .

وقال الليث : الثقة : مصدرُ قولِكَ وثِقتُ
به فَأَنَا أَثِقُ بِهِ ثِقَةً ، وَأَنَا وَاثِقٌ بِهِ ، وهو
مَوْثُوقٌ بِهِ ، وهى مَوْثُوقٌ بِهَا ، وهم مَوْثُوقٌ
بِهَا .

ويقال : فلانٌ ثَقَّةٌ وهى ثِقَةٌ وهم ثِقَةٌ ،
وقد تُجْمَعُ فيقال : ثِقَاتٌ فى جماعة الرجال
والنساء .

(١) التكملة من د ، ح واللسان .

(٢) فى اللسان : « الوثيخة » بالميم ، وكلامها
صحيح .

(٣) ح : « وهى دونها » .

والوثاقة : مصدرُ الشيء الوثيق المحكم .
والفعل اللازم وَثِقَ يَوْثُقُ وَثَاقَةً فهو وَثِيقٌ .
ومن الثِّقَّةِ وَثِيقٌ به يَثِيقُ به ثِقَةً .

والوثاق : اسم الإيشاق . تقول أو وثقتُه
إِيشَاقًا وَوِثَاقًا . والحَبْلُ أو الشيء الذى يَوْثُقُ به
وِثَاقٌ ، والجميع الوُثُقُ بمنزلة الرباط والربط .
وثاقة وثيقة وجمل وثيق .

والوثيقة فى الأمر : إحكامُها والأخذ بالثقة ،
والجميع الوثائق . والميثاق من الوثائق والمعاهدة ،
ومنهُ المَوْثِقُ . تقول : واثقتُ بالله لأفعلنَّ
كذا وكذا .

وقال الفراء : يقال : مَيَّانِثِي وَمَوَائِقِي .
وأَنشد فى لغة الياء :

حَمَى لَا يُحِلُّ الدَّهْرَ إِلَّا بِأَذْنَا

وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوَامَ عَقْدَ الْمِيَاثِقِ^(٤)

ويقال : استوثقتُ من فلانٍ ، وتوثقتُ
من الأمر ، إِذَا أَخَذْتَ فِيهِ بِالْوِثَاقَةِ .

(٤) لعياض بن درة الطائى ، فى اللسان (وثق) ،
وبروايه : « ولا نسل الأقوام :

بَابُ الْقَافِ وَالرَّاءِ

ق ر و ا ي

قري، قرأ، قار، ورق، رقي، رقا،

أرق، راق

[قرا]

من ذوات الياء والواو.

قال الليث: القَرَوُ: مصدرُ قولك: قَرَوْتُ إِلَيْهِمْ أَقَرُّوْا قَرَوًّا، وهو القَصْدُ نحو الشيء.

وأنشد:

* أَقَرُّوْا إِلَيْهِمْ أَنَا بَيْبَ الْقَنَا قِصْدًا ^(١) *

قال: والقَرَوُ مَسِيلُ الْمَعَصِرَةِ وَمَشَعْبَهَا، والجميع القَرِيُّ ^(٢) والأقراء ولا فقل له. والقَرَوُ: شَبَهَ حَوْضٍ مَحْدُودٍ مَسْتَطِيلٍ إِلَى جَنْبِ حَوْضٍ ضَخْمٍ يُفَرِّغُ فِيهِ مِنَ الْحَوْضِ الضَّخْمِ تَرْدَهُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ. وكذلك إن كان من خَشَبٍ.

(١) اللسان (قرا ٣٥) .

(٢) هكذا ضبط في الأصول: وفي اللسان والقاموس بضم القاف . ومن جموعه في القاموس « قرو » بضم القاف والراء .

قال: والقَرَوُ: كلُّ شيءٍ على طريقة واحدة.

وقال الأصمعي: القَرَوُ أصلُ النخلة يُنْقَرُ فَيُنْبَذُ فِيهِ. والقَرَوُ غير مهموز: مِيلَغُ الْكَلْبِ.

وقال ابن الأعرابي: هو القَرَوُ بلاهاء. قال: ويقال: ما في الدار لاعي قَرَوٍ ^(٣). قال: والقَرَوُ الإِنَاءُ الصغير.

أبو عبيد عن الكسائي: القَرَوُ الْقَدَحُ.

وأنشد قول الأعشى:

* وَأَنْتَ بَيْنَ الْقَرَوِ وَالْعَاصِرِ ^(٤) *

ثعلب عن ابن الأعرابي: القَرَوُ، والقَرَوَةُ والقَرَوَةُ: مِيلَغَةُ الْكَلْبِ.

أبو عبيد عن الأصمعي: القَارِيَّةُ: حَدُّ الرَّمْحِ وَالسَّيْفِ.

(٣) في م: « لاغى » صوابه بالعين المهملة، كما في د، ح واللسان (لعا) .
(٤) صدره في ديوان الأعشى ٢٤٥ واللسان (قرا):

* أَرَى بِهَا الْبِيدَاءَ لِمَا أَعْرَضَتْ *

ويقال : مُهمُّ أهلُ القارِيةِ للحاضرةِ ، وهم أهلُ الباديةِ لأهل البدو . والقارية هذا الطائر القصير الرَّجل الطويل المنقار الأخضر الظهر . وقرية الماء في الحوض ، واسمُ ذلك الماء القرى . والمقرى . الإناء العظيم الذى يُشرب فيه الماء . والقروة ميلغ الكلب . والمقرة : الحوض العظيم . والمقرة : الموضع الذى يُقرى فيه الماء .

أبو حاتم عن الأصمعي : قروت الأرض ، إذا تتبعت ناساً بعد ناس ، فأنا أقرؤها قرؤاً . قال : وناقاة قرؤاء : طويلة القرا ، وهو الظهر .

ويقال : الناس قواري الله في الأرض ، أى شهوده .

وقال الليث : يقال فلانٌ يقرى فلاناً بقوله ، ويقرى سبيلاً ويقرؤه ، أى يتبعه . وأنشد :

* يقرى مسداً بشيق^(١) *

(١) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ١ : ٨٧ واللسان (شيق) . وتامه : تأبط خافة فيها مساب فأضحى يقرى مسداً بشيق

والإنسان يقرى أرضاً ويسمى قريها ويقرؤها ، إذا سارَ فيها ينظر حالها وأمرها . وقال بعضهم : ما زلت أستقرى هذه الأرض قريةً قرية .

أبو عبيد عن الأصمعي : الناس قواري الله في الأرض ، أى شهداء الله ؛ أخذ من أنهم يقرؤن الناس يتبعونهم فينظرون إل أعمالهم .

وقال في قول الأعشى :

* وأنتَ بينَ القرى والمعاصيرِ *
لأنه أصل النخلة يُنقرُ فينبذ فيه .

[وقال الأخطل :

كأنهم قاربٌ أقرى حلائله

ذات السلاسلِ حتى أيبسَ العود^(٢)

يقال أقريته ، أى جعلته يفسروا المواضع يتتبعها وينظر أحوالها] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أقرى ، إذا لزم الشيء وألح عليه وأقرى ، إذا اشتكى

(٢) ديوان الأخطل ١٤٨ . والقارب : لخل الأذن المتوجه إلى الماء . وذات السلاسل : رمل بالبادية . - : « ذات السلاسل » وفي معجم البلدان في (السلاسل) : قال ابن السكيت : ذوالسلاسل واد بين الفرع والمدينة .

قراه . وأقرى لَزِمَ القُرَى . وأقرى : طلب القِرَى .

أبو عبيد عن الأصمعي : رَجَعَ فلانٌ على قرَّواه ، أى عادَ إلى طريقته الأولى .

[القرواء جاء به الفراء ممدوداً في حروف ممدودة مثل المصَّواء وهى الدُّبر . والقروان : الظَّهر ، ويجمع قِروانات .

قال مالك الهذلي يصف الضبع :

إذا نَفَشَتْ قِروانها — وتلفتت

أشَّتْ بها الشَّعْرُ الصُّدُور القراهب^(١) ،

أراد بالقراهب أولادها التى قد تمت ، الواحد قرَّهَب . أراد أن أولادها تناهبها لحوم القتلى .

قال الأزهرى : كأنَّ القِروان جمع القَرَى] .

وقال الليث : القَرَى : جَبَى الماء فى الحوض .

يقال : قَرَيْتُ فى الحوض الماءَ قَرِيًّا .

ويحوز فى الشعر قِرَى . والمقراة : شبيهه

(١) البيت لم يرد فى قصيدة مالك بن خالد الهذلي فى ديوان الهذليين ٣ : ٩ . لكن أنشده فى اللسان (قرأ) .

حَوْضٌ ضَخْمٌ يُقَرَى فيه من البئر ثم يُفْرَغ فى المقراة ، وجمعها المقارى .

قال : والمقارى أيضاً : الجفان التى يُقَرَى فيها الأضياف ، الواحد يقَرَى .

ومنه قوله :

* ولا يَضْمُنُونَ بالمقَرَى وإنَّ تَمَدُّوا^(٢) *

ويقال للناقة : هى تَقَرَى ، إذا جَمَعَتْ جِرَّتَها فى شِدْقِها . وكذلك جمعُ الماء فى الحوض ، واسمُ ذلك الماء القِرَى مقصور . وكذلك ما قُرِيَ الضَّيفُ قِرَى ، والمقَرَى : الإناء العظيم ، لأنه يُشرب فيه الماء .

وقال الفراء :

هو القِرَى والقراء ، والقلى والقلاء ، والبلى والبلاء ، والإيا والأياء : ضوء الشمس .

[ثعلب عن] ابن نجدة عن أبى زيد قال :

القِرْبَةُ والجِرْبَةُ : الحَوْصَلَةُ ، وهى الزاؤورة والفُرْغَةُ .

(٢) وكذا ضبط فى اللسان (قرأ ٤٠) . وضبط فى « تَمَدُّوا » بضم التاء .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَرَآ : القَرْعُ
الذى يؤكل .

وقال ابن شميل :

قال لى أعرابي : اقْتَرِ سَلَامِي حَتَّى
أَلْفَاكَ .

وقال : اقْتَرِ سَلَامًا حَتَّى أَلْفَاكَ ، أَى كُنْ
فِي سَلَامٍ وَخَيْرٍ وَسَعَةٍ .

الليث : هِيَ الْقَرْيَةُ وَالْقَرْيَةُ لُفْتَانٌ ،
الْمَكْسُورَةُ يَمَانِيَّةٌ : وَمِنْ ثَمَّ اجْتَمَعُوا فِي جَمْعِهَا
عَلَى الْقُرَى فَحَمَلُوهَا عَلَى لُفَةٍ مِنْ يَقُولُ كُسُوتُهُ
وَكُسَى ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا قَرَوِيٌّ ، وَأُمُّ الْقُرَى :
مَكَّةُ .

وقال غيره : هِيَ الْقَرْيَةُ بِفَتْحِ الْقَافِ لِأَخِيرِ ،
وَكَسْرِ الْقَافِ خَطَأً ، وَجَمْعُهَا قُرَى ، جَاءَتْ
نَادِرَةً .

وأخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن
السكيت قال : مَا كَانَ مِنْ جَمْعِ فَعْلَةٍ مِنَ الْيَاءِ
وَالْوَاوِ عَلَى فِعَالٍ كَانَ مَمْدُودًا ، مِثْلُ رَكْوَةٍ
وَرِكَاءٍ ، وَشَكْوَةٍ وَشِكَاءٍ ، وَقَشْوَةٍ
وَقِشَاءٍ .

قال : وَلَمْ نَسْمَعْ فِي جَمْعِ شَيْءٍ مِنْ [جَمِيعِ]

هَذَا الْقَصْرُ إِلَّا كَوَّةً وَكُوًى وَقَرْيَةً وَقُرًى ،
جَاءَتْهَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وقال الليث : الْمِدَّةُ تَقْرَى فِي الْجَرْحِ ، أَى
تَجْمَعُ ^(١) .

وفى الحديث : « أَنْ الشَّيْطَانَ يَفْسُدُ
بِقَيْرَوَانِهِ إِلَى الْأَسْوَاقِ » .

قال الليث : الْقَيْرَوَانُ دَخِيلٌ ، وَهُوَ مُعْظَمُ
الْعَسْكَرِ ، وَمُعْظَمُ الْقَافِلَةِ ، وَأَصْلُ الْقَيْرَوَانِ
كَارَوَانٍ بِالْفَارْسِيَّةِ ، فَأَعْرَبَ .

وَالْقُرَى : تَجْرَى الْمَاءُ إِلَى الرِّيَاضِ ،
وَجَمْعُهُ قُرَيَانٌ وَأَقْرَاءُ .

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَعَارَةً ذَاتِ قَيْرَوَانٍ

كَأَنَّ قُرَيَانَهَا الرَّحَالَ ^(٢)

الْحَيَّانِي : إِنَّهُ لَمَقْرَأٌ لِلضَّيْفِ وَإِنَّهَا لِمَقْرَأَةٌ
لِلضَّيْفِ ^(٣) ، وَإِنَّهُ لَمَقْرَىٌّ لِلضَّيْفِ وَإِنَّهَا
لَمَقْرِيَّةٌ لِلأَضْيَافِ .

(١) فِي الْأَصُولِ : « تَجْمَعُ » بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ . وَفِي
اللسان . « تَجْمَعُ » .

(٢) كَذَا فِي الْأَصُولِ . وَلِإِشَادَةِ قِيَّاسِ دِيَوَانَ امْرِئِ
الْقَيْسِ ١٩٢ وَاللسان (قَرَأَ) .

* كَأَنَّ أَسْرَابَهَا الرِّعَالَ *

(٣) كَذَا بِاتِّفَاقِ النُّسخِ ، وَصِيْفَةُ مَفْعَالٍ يَسْتَوِي
فِيهَا الْمَذَكْرُ وَالْمُؤَنَّثُ .

وَقَرِيتُ فِي شِدْقِي جَوَزَةً : ضَبَّأُهَا .
وَقَرَّتِ الظُّبَيْةُ تَقْرِي ، إِذَا جَمَعَتْ فِي شِدْقِهَا
شَيْئًا .

وقال بعضهم : يقال للإنسان إذا اشتكى
صدغه ^(١) قَرَى يَقْرِي .

وَأَقَرَّتِ النَّاقَةُ تُقْرِي فِيهِ مُقْرٍ ، إِذَا
اسْتَقَرَّ الْمَاءُ فِي رَحِمِهَا .

وَقَرَوْتُ بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ مَرَرْتُ بِهِمْ
رَجُلًا رَجُلًا . وَاسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُ وَبَنِي فُلَانٍ ،
وَاقْتَرَبْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَاسْتَقَرَّتِ فَلَانًا وَاقْتَرَبْتُ
أَيْ سَأَلْتُهُ أَنْ يَقْرِي بَنِي .

[قَرَأَ]

قال أبو إسحاق الزجاج : يَسْتَعِي كَلَامُ
اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كِتَابًا ، وَقَرَأْنَا ، وَفُوقَانَا ، وَذِكْرًا .

قال : ومعنى قرآن معنى الجمع . يقال :
ما قرأت هذه الناقة سَلَى قَطً ، إِذَا لَمْ يَضْطَمَّ
رَحِمُهَا عَلَى الْوَلَدِ .

وَأُنْشَدَ :

* هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا ^(٢) *

قال : وقال أكثر الناس : لم تجمع
جنينًا ، أَيْ لَمْ تَضْطَمَّ رَحِمُهَا عَلَى الْجَنِينِ .

قال : وقال قطرب في القرآن قولين :

أحدهما : هذا وهو المعروف ، وَالَّذِي عَلَيْهِ
أَكْثَرُ النَّاسِ .

والقول الآخر : ليس بخارج من الصحة
وهو حسن .

قال : لم تقرأ جنينًا لَمْ تُلْقِهِ .

قال : ويجوز أن يكون معنى قرأت القرآن
لَفْظَتْ بِهِ مَجْمُوعًا أَيْ أَلْقَيْتُهُ .

وأخبرني محمد بن يعقوب الأصم ، عن محمد
ابن عبد الله بن عبد الحكم أن الشافعي أخبره
أنه قرأ القرآن على إسماعيل بن قسطنطين .
وكان يقول : القرآنُ اسمٌ وليس بمهموز ، ولم
يؤخذ من قرأت ، ولكنه اسمٌ لكتاب الله ،
مثل التوراة والإنجيل .

(٢) لعمرو بن كلثوم في معلقته . وصدده :

* ذراعى حرة أدماء بكر *

(١) في اللسان : « شدقة » .

قال : ويُهْمَزُ قرأت ولا يهْمَزُ القرآن ، كما تقول إذا قرأت القرآن .

وقال إسماعيل : قرأت على شِبل ، وقرأ شِبلُ على عبد الله بن كثير ، وأخبر عبد الله ابن كثير أنه قرأ على مجاهد ، وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس ، وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبيّ ، وقرأ أبيّ على النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال أبو بكر بن مجاهد المقرئ : كان أبو عمرو بن العلاء لا يهْمَزُ القرآن ، وكان يقرؤه كما روى عن ابن كثير .

أبو عبيد : الأقرء : الحَيْضُ ، والأقرء : الأطهار ، وقد أقرأت المرأة في الأمرين جميعاً ، وأصله من دُئُو وقت الشيء .

قلت : ونحو ذلك أخبرنا عبد الملك عن الربيع عن الشافعي ، أنَّ القرء اسمٌ للوقت ، فلمَّا كان الحَيْضُ يَحْيَى لوقت والطَّهر يَحْيَى لوقت ، جاز أن يكون الأقرء حَيْضاً وأطهاراً .

قال : ودلّت سنّة رسول الله صلى الله عليه

وسلم على أنَّ الله أراد بقوله : (والمطلّقاتُ يتربّصنَ بأنفسهنَّ ثلاثةَ قروء)^(١) .

الأطهار ، وذلك أنَّ ابن عمر لما طلق امرأته وهي حائض فاستفتى عمر النبيّ عليه السلام فيما فَعَلَ . قال : « مُره فليراجعها ، فإذا طَهُرَتْ فليطَلّقها ، فبتلك العِدّة التي أمر الله أن يطلّق لها النساء »^(٢) .

ذكر أبو حاتم عن الأصمعي أنه قال في قول الله جل وعز : (ثلاثة قروء) : جاء هذا على غير قياس . والقياس ثلاثة أقرؤ .

قال : ولا يجوز أن تقول : ثلاثة فُلوس ، إنما يقال : ثلاثة أَفْلُس ، فإذا كثرت فهي الفُلوس .

قال : ولا يقال : ثلاثة رجال إنما هي ثلاثة رَجَلَة ، ولا يقال : ثلاثة كِلاب إنما هي ثلاثة أَكْلُب .

قال أبو حاتم : والنحويون قالوا في قول الله جل وعز : (ثلاثة قروء) أراد ثلاثة من القروء .

(١) البقرة ٢٢٨ .

(٢) انظر رساله الشافعي ٥٦٧ وما فيها من تفريع لهذا الحديث .

وقال أبو إسحاق الزجاج : أخبرني مَنْ
أَثَقَ بِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى يُونُسَ أَنْ الْأَقْرَاءَ عِنْدَهُ تَصْلَحُ
لِلْحَيْضِ وَالْأَطْهَارِ .

قال : وذكر أبو عمرو بن العلاء أَنَّ الْقُرءَ
الْوَقْتُ : وَهُوَ يَصْلَحُ لِلْحَيْضِ وَيَصْلَحُ
لِلطَّهْرِ .

ويقال : هَذَا قَارِئُ الرِّيحِ لَوْ قَدْ
هُبِوبَهَا .

وَأَنشُد :

شَنَنْتُ الْعَقْرَ عَقَرَ بَنِي سُكَيْلٍ

إِذَا هَبَّتْ لِقَارِئِهَا الرِّيحُ^(١)

أَي لَوْ قَدْ هُبِوبَهَا وَشَدَّةَ بَرْدِهَا .

قال أبو إسحاق : وَالَّذِي عِنْدِي فِي حَقِيقَةِ
هَذَا أَنَّ الْقُرءَ فِي اللُّغَةِ الْجَمْعُ ؛ وَأَنَّ قَوْلَهُمْ :
قَرَبْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ وَإِنْ كَانَ قَدْ أُلْزِمَ الْيَاءَ
فَهُوَ جَمْعٌ ، وَقَرَأْتُ الْقُرآنَ : لَفْظٌ بِهِ
مَجْمُوعٌ ، وَالْقَرْدُ يَقْرِي ، أَي يَجْمَعُ مَا يَأْكُلُ
فِي فِيهِ ، فَإِنَّمَا الْقُرءُ اجْتِمَاعُ الدَّمِّ فِي الرَّحِمِ ،
وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الطَّهْرِ .

(١) البيت للملك بن الحارث الهذلي ، فِي دِيْوَانِ
الهذليين ٣ : ٨٣ واللسان (قرأ) . وفيها : « كَرِهْتُ
الْعَقْرَ : مَوْضِعُ بَيْتِهِ . (الرَّوَايَةُ فِي الدِّيْوَانِ : لِقَارِئِهَا) [س]

قلت وقد روينا عن الشافعي بالاسناد
المتقدم في هذا الباب نحواً مما قاله أبو اسحاق .
وصح عن عائشة وابن عمر أَنَّهُمَا قَالَا :
الْأَقْرَاءُ وَالْقُرءُ : الْأَطْهَارُ . وَحَقَّقَ مَا قَالَاهُ
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .
قَوْلُ الْأَعَشَى :

مُورَثَةٌ عِزًّا وَفِي الْحَيِّ رِفْعَةٌ

لَمَّا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرءٍ نَسَائِكَ^(٢)

لَأَنَّ الْقُرءَ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْأَطْهَارُ لِأَنَّهُ
لَأَنَّ النِّسَاءَ إِنَّمَا يُؤْتَيْنِ فِي أَطْهَارِهِنَّ لَا فِي
حَيْضِهِنَّ فَإِنَّمَا ضَاعَ بَقِيَّتُهُ عَنْهُنَّ أَطْهَارُهُنَّ .
وقال أبو عبيد : الْقُرءُ يَصْلَحُ لِلْحَيْضِ
وَالطَّهْرِ . قال : وَأَظْهَرُهُ مِنْ أَقْرَأَتِ النُّجُومِ ،
إِذَا غَابَتْ .

وأخبرني الإياديُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :
يُقَالُ : مَا قَرَأَتِ النَّاقَةُ سَلَى قَطًّا ، وَمَا قَرَأَتْ
مَلَقَوْحًا قَطًّا . فَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَي لَمْ تَحْمِلْ فِي
رَحِمِهَا وَلَدًا قَطًّا .

(٢) مَوْرَثَةٌ ، بِالْجُرْحِ كَمَا ضَبَطَ فِي م . وَضَبَطَتْ فِي
د . حَوَالِ السَّانِ بِالنَّصْبِ . وَقَبْلَهُ فِي دِيْوَانِ الْأَعَشَى :
وَفِي كُلِّ عَامٍ أَفْتُ جَاشِمُ غَزْوَةٍ
تَشْدُ لَأَقْصَاها عَزِيمَ عَزَائِكَ
(الرَّوَايَةُ فِي الدِّيْوَانِ : - مُورَثَةٌ مَالًا وَفِي الْحَمْدِ
رِفْعَةٌ) (م ١٨ - ج ٩) [س]

وقال بعضهم : ما أسقطت ولدًا قط ،
أى لم تحمل . قال : ويقال : قرأت المرأة إذا
طهرت ، وقرأت إذا حاضت . وقال حميد :
أراها غلاماها انحلا فتشذرت

مراحا ولم تقرأ جنينا ولا دما^(١)
يقال : معناه لم تحمل علقة ، أى دما ولا
جنينا . قلت : وأهل العراق يقولون : القرء :
الحيض . وحجتهم حديث روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم ، أنه قال لامرأة : « دعى
الصلاة أيام أقرائك » ، أى أيام حيضك .

وقال الكسائي والفراء معا : أقرأت
المرأة إذا حاضت ، فهى مقرء .
وقال الفراء : أقرأت الحاجة إذا تأخرت .
وقال الأخفش أيضا : أقرأت المرأة ، إذا
حاضت . وما قرأت حيضة ، أى ما صمت
رحمها على حيضة .

وقال ابن شميل : يقال : ضرب الفحل
الناقة على غير قرء . وقرء الناقة : صبغتها .

وقال أبو عبيدة : ما دامت الوديق^(٢)

(١) وكذا في ديوان حميد ٢١ . وفي اللسان (قرأ) .
« أراها غلاماها » .

(٢) م فقط : « الوديقة » بحرف . وإنما يقال
فرس وودوق ووديق كما في اللسان والقاموس . وكذا
ورد على الصواب في اللسان (قرأ) .

في وداقها فهى في قرئها وإقرأها .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا قدمت
بلاد^(٣) فسكنت بها خمس عشرة ليلة فقد
ذهبت عنك قراءة البلاد : وأهل الحجاز
يقولون : قرء البلاد بغير همز . ومعناه إنك
إن مرضت بعد ذلك فليس من وباء البلاد .
قال : وقال أبو عمرو بن العلاء : دفع
فلان جاريته إلى فلانة تقرئها ، أى تمسكها
عندها حتى تحيض للاستبراء .

أبو الحسن اللحياني يقال : قرأت القرآن
وأنا أقرؤه قرءا وقراءة وقرآنا ، وهو الاسم ،
وأنا قارئ من قوم قراء وقراءة وقارئين ،
وأقرأت غيرى أقرئه لإقراء ، ومنه قيل : فلان
المقرء . ويقال : أقرأت من سقرى ، أى
انصرفت ؛ وأقرأت من أهلى ، أى دنوت ،
وأقرأت حاجتك وأقرأ أمرك ، قال بعضهم :
دنا ، وقال بعضهم : استأخر . ويقال أعم فلان
قراه وأقرأه أى حبسه . ويقال قرأت أى صرت
قارئاً ناسكا ، وتقرأت تقرؤا بهذا المعنى . وقال

(٣) في م : « بلاد » ، صوابه من د ، ح
واللسان .

بعضهم : تَقَرَّأْتُ : تَفَقَّهْتُ .

ويقال : أَقْرَأْتُ فِي الشَّعْرِ . وهذا الشعر على قرء هذا الشعر ، أى على طريقته ومثاله .
وقال ابن بُزْرج : هذا الشعر على قَرِيّ هذا الشعر وغيره .

وقال اللّحياني : يقال : قَارَأْتُ فُلَانًا مُقَارَأَةً ، أى دراسته . واستقرأتُ فُلَانًا .

ويقال للناقة : ما قرأتُ سَلَى قَطُّ ، أى ما طَرَحَتْ ، نأويله ما حَلَّتْ . وهذه ناقة قارىء ، وهذه نُوقٌ قواريء ، يا هذا . وهو من إقراء المرأة ، إلا أنه يقال فى المرأة بالآلف ، وفى الناقة بغير ألف . ويقال للناسك : إِنَّهُ لَقَرَّاءٌ مِثْلُ حُسَّانٍ وَجُمَالٍ .

وقال ابن السكيت : قال الفراء : رجلٌ قَرَّاءٌ وامرأة قُرَّاءةٌ .

قال : ويقال أَقْرِيتُ الْجُلَّ الْفَرَسَ ، أى أَلَزَمْتُهُ قَرَاهُ .

أبو حنبل عن الأصمعي : يقال اقرأ عليه السلام ولا يقال أقرئه السلام ، لأنه خطأ^(١) .
وسمعتُ أعرابياً أَمَلَى عَلَى كِتَابَا : وقال فى

(١) ما بعده إلى آخر المادة ساقط د ، > .

آخره : اقترىء منى السلام .

[قري]

وقال ابن السكيت : سمعتُ أبا صاعد الكلابي يقول : القرية بلا همز : أن تؤخذ عُصَيَّتَانِ طَوْلُهَا ذِرَاعٌ ، ثُمَّ يُعَرَّضُ عَلَى أَطْرَافِهِمَا عُوَيْدٌ يُؤَسَّرُ إِلَيْهِمَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بَقْدٌ ، فيكون ما بين العُصَيَّتَيْنِ قَدَرُ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِعُوَيْدٍ فِيهِ فَرْصٌ فَيُعَرَّضُ فِي وَسْطِ الْقَرْيَةِ وَيُشَدُّ طَرَفَاهُ الْقَرْيَةَ بَقْدٌ فيكون فيه رَأْسُ الْعُمُودِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : تَنَحَّجَّ عَنْ سَنَنِ الطَّرِيقِ وَقَرَّيْهِ وَقَرَّقِهِ بِعَنَى وَاحِدٍ .

[قار]

قال الليث : القور : جمع القارة ، والقيران جماعة القارة أيضا ، وهى الأصاغر من الجبال وأعظمُ الآكام ، وهى منفردة خشنّة كثيرة الحجارة .

ومن أمثال العرب القديمة : « قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا » ، قال القارة : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ ، وَهُمْ عَصَلٌ وَالَّذِينَ مِنْ كِنَانَةٍ ، وَكَانُوا رُمَاةَ الْحَدِيقِ ، وَهُمْ الْيَوْمَ فِي الْيَمَنِ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ قَارِيٌّ . وَزَعَمُوا أَنَّ رَجُلَيْنِ التَّقِيَا أَحَدُهُمَا

قَارِيَّ وَالْآخِرَ أَسَدِيَّ ، فَقَالَ الْقَارِيَّ : إِنْ
شُدَّتْ رَامِيَّتُكَ وَإِنْ شُدَّتْ سَابِقَتُكَ ، وَإِنْ
شُدَّتْ صَارِعَتُكَ . فَقَالَ : اخْتَرْتُ الْمُرَامَاةَ . فَقَالَ
الْقَارِيَّ ، « قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَاةَ مِنْ رَامَاهَا ! » ،
ثُمَّ انْتَزَعَ لَهُ سَهْمًا فَشَكَّ بِهِ فُؤَادَهُ . وَقِيلَ :
الْقَارَاةُ فِي هَذَا الْمَثَلِ الدُّبَّةُ ^(١) . وَقِيلَ فِي مَثَلٍ :
« لَا يُفْطِنُ الدُّبَّ [إِلَّا ^(٢)] الْحِجَارَةُ » .

وقيل : القاراة مشتقة من قواراة الأديم
والقيرطاس ، وهو ما قوررت من وسطه ورُمي
ما حوَّاليه كقواراة الجيب إذا قوررت وقورته .
والقواراة أيضا : اسم لما قطعت من جوانب
الشيء المقور وكل شيء قطعت من وسطه خرقا
مستديرا فقد قوررت .

وَدَارُ قَوْرَاءَ : وَاسِعَةُ الْجَوْفِ .

وَالْأَقْوَرَارُ : تَشْتَبِهُ الْجِلْدَ وَانْحِزَاءَ الصُّلْبِ

(١) اللسان (قور) .

(٢) اللسان (قور ٤٣٦) . وقد زدت « لا »
من نس المثل في المخصص ٨ : ٧٤ واللسان (فطن) ،
وفيه : « لَا يُفْطِنُ الْقَارَاةَ إِلَى الْحِجَارَةِ » . وقد عقب
عليه في هذا الموضع الأخير بقوله : « الْقَارَاةُ : أَتَشَى
الدُّبَّةُ » ، صوابه « الدُّبَّةُ » . وفي المخصص في باب
الدُّبَّةِ : « أَبُو عِيَدٍ : الْقَارَاةُ : الدُّبَّةُ ، مِنْ قَوَائِمِ : قَدْ
أَنْصَفَ الْقَارَاةَ مِنْ رَامَاهَا . أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا : لَا يُفْطِنُ
الدُّبَّ إِلَّا الْحِجَارَةُ . وَمَا قِيلَ فِيهِ مِنْ أَنَّ الْقَارَاةَ الرَّمَاةَ
الْمَشْهُورُونَ أَعْرَفَ » .

هَذَا أَلَا وَكَبَّرَ كَمَا قَالَ رُؤْبَةُ :
* بَعْدَ أَقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشْنَنِ ^(٣) *
وَنَاقَةِ مَقْوَرَةٍ وَقَدْ أَقْوَرَ جِلْدَهَا وَانْحَنَتْ
وَهَزَلَتْ .

وَقَالَ ذُو الرِّمَةِ :

وَأِنْ حَبَا مِنْ أَنْفٍ رَمَلٍ مِنْخِرُ
أَعْنَقُ مَقْوَرُ السَّرَاةِ أَوْعَرُ ^(٤)
وَأَقْوَرَّتِ الْأَرْضُ : ذَهَبَ نَبَاتُهَا . وَأَقْوَرَارُ
الْإِبِلِ : ضَمَرَهَا وَذَبُولُهَا . وَقَالَ :
* ثُمَّ قَفَلَنَ قَفَلًا مَقْوَرًا ^(٥) *

أَيَّ يَبْسِنَ . وَفَلَانُ الْقَارِيَّ مُحَدِّثٌ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : نُسِبَ إِلَى الْقَارِ ،
وَهِيَ قَرْيَةٌ خَارِجُ الْمَدِينَةِ مَعْرُوفَةٌ يُقَالُ لَهَا الْقَارُ .
وَيُنْسَبُ إِلَى الْقَارَاةِ . أَعْنَى الْقَبِيلَةِ . فَيُقَالُ قَارِيٌّ
أَيْضًا .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ
قَالَ : الْقَارُ وَالْقَيْرُ : كُلُّ شَيْءٍ يُطْلَى بِهِ ، مَسْمُوعٌ
مِنَ الْعَرَبِ . قَالَ : كُلُّ مَا طُلِيَ بِشَيْءٍ فَقَدْ
قِيرَ بِهِ :

(٣) اللسان (قور ، شنن) وديوان رؤبة ١١١

(٤) ديوان ذى الرمة ٢٠٥ .

(٥) اللسان (قور) .

وقال الليث : القار والقير : لغتان ،
وصاحبه قيّار ، وهو صُعدٌ يُذاب فيُستخرج
منه القار ، وهو أسود يُطلى به السفن ، يمنع
الماء أن يدخل . ومنه ضربٌ يُحشى به الخلاخيل
والأسورة .

قال : وفرسٌ كان يسمّى قيّارا ، لشدة
سواده .

وأنشد غيره :

فن يك أمسى بالمدينة ثاوياً

فإنّي وقيّارٌ بها لغريب^(١)

والقار : شجرٌ مرّ .

وقال بشر :

يسومون الصّلاح بذاتٍ كهفٍ

وما فيها لهم سلعٌ وقار^(٢)

شمر عن الأصمعيّ : القار أصفر من الحبل .

وقال غيره هي الجبل الصغير الأسود

المنفرد شبه الأكمة ، وهي القور .

(١) لضابن البرجمي في اللسان (قير) . ويروى :

« فإنّي وقيّارا » . وهو من شواهد النحو . انظر
الحزاة ٤ : ٣٢٣ [الأصمعية ٦٤] . [س]

(٢) الفضليات ٣٤١ واللسان (صاح ، قير) .

والصلاح بكسر الصاد مثل المصالحة . وفي م واللسان
(قير) بفتحها ، خطأ .

وقال ابن شميل : القارة : جبيل مستديرة
ملحومة طويلة في السماء لا يقور الأرض كأنه
جثوة ، وهو عظيم مستدير .

وقال ابن هانئ في كتابه . من أمثال

العرب : « قورى وألطي » قالها رجلٌ كان

لامرأته خذناً فطلب إليها أن يتخذ له^(٣)

شراكين من شرج استزوجها ، قال فقطعت

بذلك ، فأبى أن يرضى دون فعلٍ ما سألها ،

فنظرت فلم تجد لها وجهاً ترجو به السبيل إليه

إلا بقساد ابن لها منه ، فعمدت فمصبت على

مباله عقبة فاخقتها ، فعرس عليه البول ،

فاستفث بالبكاء فسألها أبوه : ما أبكاه^(٤) .

فقالت أخذه الأسر وقد نعت له دواؤه .

فقال : وما هو فقالت طريدة تقد له من شرج

استك . فاستعظم ذلك ، والصبي يتضور ،

فلما رأى ذلك جمع لها به . وقال لها : « قورى

وألطي » ، فقطعت منه طريدة ترضية لخليها ،

ولم تنظر سداداً بعليها ، وأطلقت عن الصبي ،

وسلمت الطريدة إلى خليها . يقال ذلك عند

(٣) في م : « أن يتخذ لها » ، صوابه من د ،

واللسان .

(٤) في اللسان : « عم أبكاه » .

الأمر بالاستبقاء من العزيز^(١) أو عند الرزنية
في سوء التدبير ، أو طلب ما لا يوصل إليه .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القير :
الأسوار من الرماة الحاذق ، من قار يقور .

وقال غيره : قرْتُ خفَّ البعير قوراً ،
واقترنهُ ، إذا قورته . وقرْتُ البطيخة :
قورثها . واقترت حديث القوم ، إذا بحثت
عنه وتقرّر الليل ، إذا تهوّر .

وقال ذو الرمة :

* حتى ترى أعجازه تقوّر^(٢) *

أى تذهب وتُدبّر .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القور^(٣) :
التراب المجتمع . والقور^(٤) : العور وقد قرْتُ
فلاناً ، إذا فقت عينه .

وتقوّر الحية ، إذا تننّت .

(١) في اللسان : « الغرير » ، وما هنا صوابه .

(٢) اللسان (قور) وديوان ذى الرمة ٢٠٣ .

(٣) كذا ، وفي اللسان بضم القاف في (قور

٤٣٧) .

(٤) ضبط في الأصول يسكون الواو ، ونص في

القاموس على تحريكه ، وكذا ضبط بالتجريك في اللسان

(قور ٤٣٧) .

وقال الشاعر يصف حية :

يسرى إلى الصّوت والظلماء داجية

تقوّر السّيل لاقى الحليد فاطلعا^(٥)

أبو عبيد عن الفراء : انقارت الركبة
انقياداً ، إذا تهدّمت .

قلت : وهذا مأخوذ من قولك قرته
فانقار .

وقال الهذلي^(٦) :

حارّ وعقت مرنه الرّيح وان

قار به العرض ولم يشمل

أراد كأن عرض السحاب انقار ، أى
وقعت منه قطعة لكثرة انصباب الماء .
وأصله من قرّت عينه ، إذا قلعتها .

وقال الليث : القارية طائر من السودانيات ،
أكثر ما يأكل العنب والزيتون ، وجمعها
قوار ، سميت قارية لسوادها .

قلت : هذا غلط ، لو كان كما قال أنها

(٥) البيت للزيادى . انظر الحيوان ٤ : ١٨٣ ،

٢٨١ .

(٦) هو المتنخل . ديوان الهذليين ٨ : ٢ واللسان

(عقق ، قور ، شمل) .

سميت قاربة لسوادها تشبيهاً بالقار ، لقييل
قارية بتشديد الياء ، كما قالوا عارية من أعار
يعير . وهى عند العرب قارية بتخفيف الياء .

أبو عبيد عن الكسائي : القارية طيرٌ
خضر ، وهى التى تدعى القوارير ، وهى أولُ
الطير قُطوعاً سودُ المناقير طوالها ضخمٌ تحبها
الأعراب ، يشبهون الرجل السخى بها .

وأخبرنى الإيادى عن سمر أنه قال

قال أبو عمرو : القوارى واحدها قارية طيرٌ
خضرٌ ، وهى التى تدعى القوارير ، وهى أولُ
الطير قُطوعاً سودُ المناقير طوالها ، أضخم من
الخطاف .

أبو حاتم عن الأصمعى : القارية : طير
أخضر ، وليس بالطائر الذى نعرفه نحن .

وقال ابن الأعرابى : القارية طائر مشثوم
عند العرب ، وهو الشِّقْرَاق .

أبو عبيد عن أبي عبيدة قال : القار : الإبل .
وأنشد للأغلب :

ما إن رأينا ملكاً أغارا

أكثر من قرة وقارا^(١)

(١) اللسان (قور ، وقر) .

قال : والقة والوقير : الغنم .

وقال أبو عبيد : قال الكسائي : لقيتُ
منه الأمرين والبحرين والأقورين
والأقوريات ، أى الدواهي .

وقال أبو زيد نحواً من ذلك .
واقورت الأرض اقوراراً ، إذا ذهب
نباتها .

وجاءت الإبل مقورة ، أى شاسقة .
وأنشد :

* ثم قفلن قفلاً مقوراً^(٢) *

قفلان ، أى صمرن ويبدسن .
وقال أبو وجزة يصف ناقه قد صمرت :
كانما اقور في أنساعها لهنق

مزعم بسواد الليل مكحول^(٣)

[وقر]

الحرانى عن ابن السكيت : الوقر الثقل
فى الأذن .

يقال من : قد وقرت أذنه توقر فهى
موقورة .

(٢) اللسان (قور ٤٣٨) .

(٣) فى م : « لهن » ، وفى د : « لقن » ،
صوابهما من ح واللسان . و « مزعم » هى فى اللسان
« مرمع » بطراء المهمللة .

ويقال : اللهم قرْ أذنه .

ويقال أيضا : قد وقَّرتْ أذنه تَوَقَّرُ
وقرَّأ .

قال : والوقر : الثقل يُحمل على ظهره
أو على رأس .

يقال : جاء يَحْمِلُ وقره .

قال الفراء : يقال هذه نخلة موقرة وموقرة^(١)
وموقرة . وامرأة موقرة^(٢) إذا حملت
حملا ثقيلا .

وقال الله (فالحاملات وقرا)^(٣) يعنى
السحاب تحمِل الماء الذى أوقرها .

وقال جل وعز (في آذاننا وقرا)^(٤) .

قال : ووقر الرجل من الوقار يقر فهو
وقور ، ووقر يوقر .

قال العجاج :

* ثَبَّتْ إِذَا مَا صَبَحَ بِالنَّوْمِ وَقَرَّ^(٥) *

(١) في م : « وموقرة » ، صوابه من إصلاح
المنطق ٤ . وهذه الكلمة الثالثة ساقطة من د ، ج .
(٢) وموقرة أيضا بكسر القاف ، كما في إصلاح
المنطق .

(٣) الناريات ٢ .

(٤) فصاحت ٥ .

(٥) الاسان (وقر) .

أبو نصر عن الأصمعي : يقال : وقَّرَ يقر
وقاراً ، إذا سكن .
قلت : والأمر منه قر .

ومنه قول الله جل وعز : (وقِرْنِ فِي
بُيُوتِكُنَّ)^(٦) وقد تغيره في مضاعف القاف .
قال : ووقر يوقر والأمر منه اوقر .

وقال الأصمعي : يقال : ضَرَبَ ضَرْبَةً
وقَّرتْ في عظمه ، أى هزَمَتْ وكلمته كلمة
وقَّرتْ في أذنه أى ثَبَّتَتْ . والوقرة تُصِيبُ
الحافر ، وهى أن تهزم العظم .

وأما قول الله جل وعز : ما لكم لا ترجون
الله وقاراً^(٧) .

فإن الفراء قال : ما لكم لا تخافون الله
عظمةً . ووقَّرت الرجل ، إذا عظَّمته .
ومنه قوله جل وعز : وتُعَزِّرُوهُ ، وتوقِّروهُ .
وقال الليث : الوقار : السكينة والوداعة .

ورجل وقور ووقار ومتوقر : ذو حلمٍ
ورزانة .

(٦) الأحزاب ٣٣ .

(٧) نوح ١٣ .

ورجل فقير وقير ، جُعِلَ آخرُهُ عماداً
لأوله^(١) .

ويقال : يُعْنَى بِهِ ذِلَّتُهُ وَمِهَانَتُهُ ، كَمَا أَنَّ
الوقير صغار الشاء .

قال أبو الهيثم :

* نَبَحَ كَلَابِ الشَّاءِ عَنْ وَقِيرِهَا^(٢) *

قال : وبعضهم يقول : فقير وقير : قد
أوقره الدين .

قال : والتَّيْقُور . لغة في التَّوقِير .

وأنشد قول العجاج :

* فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبَلَى تَيْقُور^(٣) *

قال : وقيل كان في الأصل ويقورا فأبدل
الواو تاء وحلله على فيعول ، ويقال : حمله
على تفعول مثل التذنوب ونحوه ، فكبره الواو
مع الواو فأبدلها ياء لثلاث يشبه فوعولا فيخالف
البناء ألا ترى أنهم أبدلوا الواو حين أغربوا
فقالوا تيزروز .

قال : والوقر في العظم : شئ من الكسر
وهو المزَّم ، وربما كُسِرَت يَدُ الرَّجُلِ أَوْ رِجْلُهُ

(١) كناية عن الإبتاع .

(٢) اللسان (وقر) .

(٣) اللسان (وقر) .

إذا كان بها وقْر ثم يُجْبَر ؛ فهو أصْلَبُ لها .
والوقر لا يزال واهياً^(٤) أبداً .

قال : والوقير : الجماعة من الناس وغيرهم .
وقال غيره : الوقير : الشاء براعيها وكلبها .
وقال أبو عبيد : الوقير : الغم التي
بالسَّواد .

قال ذو الرمة يصف بقرة :

مَوْلَعَةٌ خَدْسَاءُ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ

يُدَمِّنُ أَجْوَفَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا^(٥)

وقال الليث : الوقرة : شبه وكنته إلا أن
لها حفرة تكون في العين وفي الحافر وفي
الحجر . والوقرة أعظم من الوقنة .

وقال ابن السكيت^(٦) : قال العذري :
الوقيرة : النقرة في الصخرة العظيمة تمسك
الماء . ورجل موقر ، إذا وقحت الأمور
واستمر عليها وقد وقرتني الأسفار ، أى
صلبتني ومررتني عليها .

(٤) ح : « واهنا » .

(٥) ديوان ذى الرمة ٣٠٧ واللسان (وقر)

وقبله :

إذا ما علاها راكب الصيف لم يزل

يرى نعجة في مرتع فيزيرها

(٦) لمصلاح المنطق ٣٤٨ ثانية .

وقال ساعدة الهذلي يصف شهدة :

أُتِيحَ لها شَنْ الْبَرَّانِ مُكْرَمٌ

أخو حُزْنٍ قَدِ وَقَرْتَهُ كَلُومُهَا^(١)

لها : لِلنَّحْلِ . مُكْرَمٌ : قصير . حُزْنٌ

من الأرض ، واحدتها حُزْنَةٌ .

اللَّحْيَانِي : ما على منك قِرَّةٌ أى ثقل .

وَأَنشُد :

لما رأت حَلِيَّتِي عَيْنِيَّه

وَلَمَّتْ كَأَنَّهَا حَلِيَّتِي

تقول هـَذَا قِرَّةٌ عَلَيْهِ^(٢)

الأصمعي . بينهم وقرة و غرة أى ضغن

وعداوة . وتوقر الرجل ، إذا ترزّن .

واستوقر ، إذا حمل حملاً ثقيلاً .

[راق]

قال الليث : الرّوق : القَرْنُ من كل ذي

قَرْنٍ . قال . وَرَوْقُ الْإِنْسَانِ هُمُهُ وَنَفْسُهُ ،

إذا ألقاه على الشئ حِرْصاً قيسل ألقى عليه
أرواقه ، كقول رؤبة .

* والأركب الرّامون بالأرواق^(٣) *

والسحابة إذا ألحّت بالمطر وثبتت

بأرضٍ قيل . ألتت عليها أرواقها وأنشد .

* وباتت بأوراقٍ علينا سوارياً^(٤) *

أبو عبيد عن الأصمعي يقال ، أكل فلان

رَوْقَهُ ، إذا طال عمره حتّى تحاتت أسنانه .

وألقي عليه أرواقه وشرا شيره ، وهوان يُحبّه

حتى يَستَهْلِك في حُبّه . وألقى أرواقه ، إذا

اشتدَّ عدوّه .

وأخبرني الإيادي عن شمر يقال للسحابة .

ألقت أرواقها ، إذا جدّت في المطر . وإنه

ليركبُ النَّاسَ بأرواقه .

وأرواق الرجل . أطرافه وجسده .

وألقي علينا أرواقه ، أى غطّانا بنفسه .

يقال . رقونا بأوراقهم ، أى رمّونا

بأنفسهم .

(٣) ديوان رؤبة ١١٦ واللسان (رون) ٤٢٤ .

ورواية مع ما قبله في الديوان :

خاضت إليك الليل بالأعناق

والأركب الرامسين بالأرواق

(٤) أنشده في اللسان (روق) .

(١) ديوان الهذليين ١ : ٢٠٨ واللسان :

(وقر ، كرم) . ويروى أيضاً « مكدم » بالدال ، كما في الديوان .

(٢) بعده في اللسان :

* يا ليتني بالبحر أو بليته *

وقال شمر . لا أعرف قوله ألقى أوراقه
إذا اشتدَّ عَدْوُهُ ، ولكن أعرفه بمعنى الجدِّ
في الشيء .

[قال تأبط شراً .

نجوت منها نجاتي من بجيلة إذ
أرسلت ليلة جَنَّب الرَّعْنِ أرواق^(١)

يقال . أرسل أرواقه ، إذا عدا . ورعى
أرواقه إذا قام وضرب بنفسه الأرض] .

وفي النوادر^(٢) : رَوَّقَ المَطَرُ وَرَوَّقُ الجيش
ورَوَّقَ البيت ورَوَّقُ الجبل : مقدَّمه . ورَوَّق
الرجل : شَبَابُه ، وهو أوَّل كلِّ شيء مما
ذكرت .

[ويقال : جاءنا رَوَّقٌ من بني فلان ، أى
جماعة] .

نعلب^٣ عن ابن الأعرابي : الرَّوَّق : السَّيد .
والرَّوَّق : الصافي من الماء وغيره . والرَّوَّق :
العُمر ، يقال أكل رَوَّقَه . والرَّوَّق : نَفْسُ
النَّزَع . والرَّوَّق : المعجِب . يقال : رَوَّقَ
ورَيق .

وأنشد المفضل :

على كلِّ رَيقٍ ترى مُعَلِّمًا
يُهدِّدُ كالجلجلِ الأَجْرَبِ^(٣)

قال : الرِّيقُ هاهنا : الفرس الشريف .

قال : والرَّوَّقُ الحُبُّ الخالص .
والرَّوَّق : الطَّوَالُ الأسنان . والرَّوَّق : الغلمان
الملاح .

قلت : أمَّا قوله « الرَّوَّق : الطَّوَالُ الأسنان »
فهو جمع الأرووق . ويقال : رَوَّقَ يَرَوِّقُ رَوِّقًا
فهو أرووق ، إذا طالت أسنانه .

قال لمبيد :

* تُكَلِّحُ الأرووقَ منهم والأَيْلُ^(٤) *

وأما الرَّوَّقُ الغلمان الملاح فالواحد رائق .
ويقال : غلمان رُوقة كما يقال صاحب وصُحبة ،
وفارِه وفُرْهة .

وقال الليث : الرَّوَّاق : بيتٌ كالْفُساطِ

(٣) ق م ، د : « يهدد » ، صوابه في ح
واللسان .

(٤) صدره في ديوان لمبيد ٧٠ واللسان (رقم ،
نهض ، كلح ، روق ، يَل) :

* رقيات عليها ناهض *

(١) المفضليات ٢٨ واللسان (روق) .

(٢) ح : « وفي نوادر الأعراب (روق) .

يُحْمَلُ^(١) على سِطَاحٍ واحدٍ في وَسَطِهِ ، والجميع
الأَرْوَقَةُ.

وَرُوي عن عائشة في حديث رُوي عنها
أنها قالت : وَضَرَبَ الشَّيْطَانُ رَوْقَهُ .

قلت : رَوْقُ البيتِ وَرَوْقُهُ ، واحد ، وهي
الشُّقَّةُ التي دون الشُّقَّةِ العُلْيَا .

ومنه قول ذى الرمة :

وَمَيْتَةٌ فِي الْأَرْضِ إِلَّا حُشَاشَةٌ

تَذَيَّنْتُ بِهَا حَيًّا بِمَيْسُورٍ أَرْبَعِ^(٢)

بِثَنَيْنِ إِنْ تَضَرَّبَ ذِهِ تَنْصَرَفُ ذِهِ

لِكِلَيْتِهِمَا رَوْقٌ إِلَى جَنْبِ مُخْدَعٍ

قال الباهلي : أراد بالْمَيْتَةِ الأَثَرَةَ ثَنَيْتُ^(٣) بِهَا

حَيًّا ، أَيْ بَعِيرًا . يقول : اتَّبَعْتُ أَثَرَهُ حَتَّى

رَدَدْتُهُ . والأَثَرَةُ : مَيْسَمٌ فِي خُفِّ البَعِيرِ .

مَيْتَةٌ أَيْ خَفِيَّةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا لَا تَكُونُ يَدْنَةً ،

ثُمَّ ثَبَتَ مَعَ الْخُفِّ فَتَكَادُ تَسْتَوِي حَتَّى تُعَادَ .

إِلَّا بَقِيَّةً مِنْهَا بِمَيْسُورٍ ، أَيْ بِشَقٍّ مَيْسُورٍ ،

(١) د ، ح : « عمل » وما في اللسان بوافق

ما أثبت من م .

(٢) اللسان (روق) .

(٣) وكذا في اللسان . وفي ح : « ثنيت » .

يعنى أنه رأى الناحية اليسرى فعرفه . تَذَيَّنْتُ
يعنى عَيْنِينَ . رَوْقٌ ، يعنى رِوْاقًا وَحَدًّا ،
وهو حِجَابُهَا الْمُشْرِفُ عَلَيْهَا . وأراد بِالْمُخْدَعِ
داخلَ الْعَيْنِ .

وقال الليث : الرَّوْقُ . الإعجاب ، يقال :
راقني هذا الأمرُ يَرُوقُنِي رَوْقًا ، أَيْ أَعْجَبَنِي
فهو رَائِقٌ وَأَنَا مَرُوقٌ ، وَاشْتَقْتُ مِنْهُ
الرُّوْقَةُ ، وهو مَا حَسُنَ مِنَ الْوَصَائِفِ
وَالْوَصَفَاءِ ، يقال : وَصِيفُ رُوقَةٍ وَوُصَفَاءُ
رُوقَةٍ .

وقال بعضهم : وَصَفَاءُ رُوقٍ . ويوصف به
الخليلُ في الشعر .

وقال غيره . أرواق الليل : أثناء ظلمه .

وقال الراجز :

وليلة ذات قتائم أطباق

وذات أرواق كأثناء الطاق^(٤)

ويقال . أسبلت أرواقُ العَيْنِ ، إِذَا سَالَتْ

دموعُهَا .

(٤) اللسان (روق) .

وقال الطِّرِمَّاح :

عيناك غرَ بِأَشْنَةِ أُسْبَلَتْ

أرواقها من كَبْنٍ أَخْصَامِهَا^(١)

ويقال : أرخت السماء أرواقها وعزَّ إليها .

وقال ابن الأعرابي : من الأخبية ما يُرَوَّق

ومنها ما لا يُرَوَّق . فإذا كان بيتاً ضخمًا جعل له

رِواقٌ وكفاء . وقد يكون الرِّواق من شُقَّة

وشقَّتَيْن وثلاث شقائق^(٢) .

أبو عبيد عن الأصمعي رِواق البيت :

سماوته وهي الشقة التي دون العليا .

وقال أبو زيد : رواق البيت : سترة مقدّمة

من أعلاه إلى الأرض ، وكفاؤه : سترة أعلاه

إلى أسفله من مؤخره . وستر البيت أصغر

من الرِّواق . وفي البيت في جوفه ستر آخر

يدعى الحِجْلَة .

وقال غيره : رواق البيت [: مقدّمة .

وكفاؤه . مؤخره ، سمى كفاءً لأنه يكافيء

الرِّواق . وخالفته : جانباه .

وقال ذو الرمة يصف الفجر :

وقد هتَكَ الصُّبْحُ الْجَلِيَّ كِفَاءً

ولكنّه جَوَّنَ السَّراةَ مُرَوَّقًا^(٣)

شبهه ما بدا من الصُّبْحِ وَلَمَّا يَنْسِفِرُ الظَّلَامُ

ببيتٍ رُفِعَ كِفَاؤُهُ وَأُسْبِلَ رِواقُهُ .

أبو عبيد عن الكسائي : هو يَرِيقُ بنفسه

وَيَفُوقُ بنفسه ، وهو يَسُوقُ نفسه .

وقال ابن مقبل في راق :

راقَتْ على مُقْلَتَي سُوذانٍ خَرَصِي

طاو تَنْقُضَ من طَلٍّ وأمطار^(٤)

وصفَ عَيْنَ نفسه أَنها زادت على عيني

سُوذانِي .

ويقال : راقَ فلانٌ على فلان ، إذا زاد

عليه فضلا يُرَوَّقُ عليه ، فهو رائق عليه .

وقال الشاعر يصف جارية :

راقَتْ على البَيْضِ الحِسا

نَ بِحُسْنِها وبِهاأَمَّا^(٥)

(٣) ديوان ذي الرمة ٤٠٢ واللسان (روق) .

(٤) اللسان (روق) .

(٥) لابن قيس الرقيات في ديوانه ١٧٥ والأغاني

(١) ديوان الطرمح ١٦٢ واللسان (روق) .

وفي اللسان : « من كتبن » ، تحريف .

(٢) التكملة من -

وقال ذو الرمة يصف ثوراً :

حتى إذا شمَّ الصَّبَا وأوردا

سَوَفَ العَذَارَى الرَّائِقَ المَجْسِداً^(١)

قيل : أراد بالرائق ثوباً قد عُجِنَ بالمسك .

والمجسد : المشبَّع صبغاً .

وقيل : الرائق : الشَّبَابُ^(٢) الذي يعجبها

حسنه وشبابه .

ويقال : رمى فلان بأرواقه على الدابة ،

إذا ركبها ، ورمى بأرواقه عن الدابة إذا نزل

عنها .

وقال الأصمعي جاءنا روقٌ من بني فلان ،

أي جماعة منهم ، كما يقال جاءنا رأسٌ ، لجماعة

القوم .

وقال الليث . الروق : طول الأسنان

وإشرافُ العُلَا^(٣) على السُّفلى ، والنَّعت

أروق ، وروقاء ، والجميع روق .

وأنشد .

* إذا ما حال كُسُّ القومِ روقاً *

(١) ديوان ذي الرمة ١١٨ - ١١٩ واللسان

(ريق) وفي - والديوان : « وأبردا » .

(٢) كذا في د ، - واللسان . والشباب : جمع

شباب .

(٣) في اللسان : « العليا » .

أبو عبيد : الراووق : المصفاة .

وقال الليث : الراووق : ناجود الشراب

الذي يروَّق به فيُصَفَّى ، والشراب يترَوَّق

من غير عَصْرِ .

وقال الأعشى :

* راووقها خَضِلٌ^(٤) *

قال شمر : قال ابن الأعرابي : الراووق

السكَّاس بعينها .

قال شمر : وخالفه في ذلك جميعُ الناس .

وجمعهُ رَوَائِقُ [.

أبو عبيد : راقَ الشراب يروِّق ،

وَرَوَّقْتُهُ .

وقال الليث : الرَّيْقُ : ترَدُّدُ الماء على

وجه الأرض من الضَّحَضاح ونحوه إذا انصبَّ

الماء .

وقال غيره : راقَ الماء يريق رَيْقاً ، وأرقَّته

أنا إراقةً . وراقَ الشرابُ يريقُ رَيْقاً ، إذا

تضحضح فوق الأرض .

(٤) أنشد في اللسان (روق ، كسس) .

(٥) البيت بتمامه كما في ديوان الأعشى ٤٥ :

نازعتهم قضب الريحان متكئاً

وقهوة مزة راووقها خضِل

قال رؤبة :

إذا جرى من ألسا الرقاق

رَيْقٌ وضحاحٌ على القياقي^(١)

قال : ورَيْقُ كل شيء : أفضله ، تقول :

رَيْقُ الشباب ، ورَيْقُ المطر : [ناحيته وطرفه .

يقال : كان رَيْقُهُ علينا وجرُّهُ على بني فلان .

وجرُّهُ : معظمه ، ويقال : رَيْقُ المطر [: أول

شؤبوه .

وقال شمر : روق السحاب : سيله .

وأنشد .

مثل السحاب إذا تحدرَ رَوْقُهُ

ودنا أَمِيرٌ وكان مما يُمنَع^(٢)

أى أَمِيرٌ على فَرٍّ ولم يصبه منه شيء بعد

مارجاه [.

وقال الليث الرَيْقُ . ماء الفم .

[ويؤنث في الشعر فيقال رَيْقَتها .

ويقال . شربت الماء رائقاً ، وهو أن يشربه

شاربُهُ غدوة بلا ثقل ، ولا يقال إلا للماء .

(١) اللسان (ريق) .

(٢) اللسان (روق) .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : ريق ، مثل
فيعل : الذى على الرَيْق^(٣) .

وقال الليث : الريق : ماء الفم [غدوة
قبل الأكل .

وقال أبو عثمان المازنى لم يصح عندنا أن

على بن أبي طالب رضى الله عنه تكلم بشيء

من الشعر إلا هذين البيتين :

تالكم قريش تمنانى لتقتلنى

فلا وجدك ما بروا ولا ظفروا^(٤)

فإن هلكتُ فـرهنَّ ذِمَّتى لهم

بذاتِ رَوْقَيْنِ لا يعفُو لها أَمْرٌ

قال : ويقال : داهية ذاتُ رَوْقَيْنِ وذات

وَدَقَيْنِ ، إذا كانت عظيمة .

وقال غيره . الترياق . اسم على تفعال ،

ستمى بالريِّق ، لما فيه من ريق الحيات ، ولا

يقال ، ترياق^(٥) ويقال دريِّاق .

ويقال ذهب رَيْقاً ، أى باطلا . وقال الشاعر :

حارَيكِ سُوقِي وازجرى إن أظعتنى

ولا تذهبي في رَيْقِ لُبٍّ مضللٍ^(٦)

(٣) فسرهُ في اللسان بأنه الذى لم يفطر .

(٤) اللسان (روق) .

(٥) ح : « ترياق » بضم التاء .

(٦) اللسان (ريق) . وأنشد كذلك نظيره له .

ويقال: اقصر عن رَيْتِكَ ، أى عن باطلك .
عمرو عن أبيه : جاءنا فلانٌ رائقًا عَثْرِيًّا ،
إذا جاء فارغًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي . الترويق : أن
يبيع الرجل سلعةً ويشتري أجودَ منها . يقال :
باع سلعته فروقُ أى اشتري أجودَ منها .
ويقال كان هذا الأمر وبنارِقٍ ، أى قوة .
وكذلك كان هذا الأمر وفي نارِمْقٍ وُبُلَّةٍ ،
كلُّه الرِّخاء والرِّفق .

[ورق]

قال الليث : الورق : ورق الشجر
والشوك : ورق الشجرة توريقًا ، وأورقتُ
إيراقًا ، إذا أخرجت ورقها . وشجرة ورِيقَة :
كثيرة الورق .

أبو عبيد : شجرة وارقة ، وهى الخضراء
الورق الحسنة .

قال : وأما الوراق فخضرة الأرض من
الحشيش ، وليس الورق . وقال أوس بن
زُهَيْر (١) :

(١) الحق أنه أوس بن حجر . ديوانه ١٨ .
وذكر في اللسان أنه أوس بن حجر أيضا ، ثم قال :
« ونسبه الأزهرى لأوس بن زهير » .

كَأَنَّ جِيَادَهُنَّ بِرَعْنِ زُمٍّ
جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَقُ (٢)
وأنشد غيره :

قل لِنَصِيبٍ يَحْتَلِبُ نَابَ جَعْفَرٍ
إِذَا شَكِرْتُ عِنْدَ الْوَرَقِ جِلَامُهَا (٣)
الجلام : الجداء .

وقال الليث : الورق : الدَّمُ الذى يَسْقُطُ
من الجراح عَمَلًا قِطْعًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الورقة
العَيْبُ فى الغُصْنِ ، فإذا زادت فهى الأُبْنَةُ ،
فإذا زادت فهى السَّحْنَةُ :

أبو عبيد عن الأصمعيّ : إذا كان فى
القوس نَخْرَجُ غُصْنٌ فهو أُبْنَةُ ، فإذا كان
أخفى من ذلك فهو وَرْقَةٌ .

وقال ابن الأعرابيّ : الورقة أنحسيسُ
من الرجال ، والورقة : السكريم من الرجال ،
والورقة : مقدار الدرهم من الدِّم . والورق :

(٢) ح : « لها الوارق » وأنبت ما فى م ، د
واللسان والمقاييس (ورق) .
(٣) فى م « سُكِرْتُ » صوابه من د ، ح واللسان
وشكرت : امتلأت ضروعها لبنًا .

المال الناطق كله ، والورق : الأحداث
من الغلمان .

ابن السكيت: الورق من القوم : أحداهم .
وأنشد :

إذا وَرَقُ الفتيان صاروا كأنهم
دراهم منها جائزاتٌ وَزَيْفٌ^(١)

والورق : المال من الإبل والغنم .
والورق من الدم : ما استدار . وقال أبو سعيد:
فتى ورق ، أى ظريف ، وفتيان ورق .
وأنشد البيت . قال عمرو بن الأهتم فى ناقته
وكان قدّم المدينة :

طال التّـواء عليها بالمدينة لا
ترعى ويبيع لها البيضاء والورق^(٢)
أراد بالبيضاء الحليّ ، وبالورق : الخبط .
وبيع ، أى اشترى] .

وقال الليث : الورق : أدّم رفاق ، منها
ورق المصحف ، الواحدة ورقة . قال :
والورق : اسمٌ للدّراهم وكذلك الرّقة ؛ يقال :
أعطاه أنف درهمٍ رقةً لا يخالطها شىء من

(١) البيت لهدبة بن الحشم فى اللسان (ورق)
(الصواب وزائف كما فى التكملة « ورق ») [س]
(٢) اللسان (ورق) .

المال غيرها . ورؤى عن النّبي صلى الله عليه
أنه قال : « وفى الرّقة رُبْعُ العُشْرِ^(٣) .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال :
الورق والرّقة : الدّراهم خالصةً . والوراق :
الرجل الكثير الورق .

قال الورق : المال كله . وأنشد :

* اغفر خطاياى وتمّر ورقي^(٤) *
أى مالى .

قال شمر : قال أبو عبيدة : الورق الفضة
كانت مضروبةً دراهم أولاً .

وأخبرنى أبو الحسين المزنى عن
أبى العباس أحمد بن يحيى أنه قال : تُجمّع
الرّقة رقين ؛ ومنه قولهم : « وجدان الرّقين »
يُعطى أفنّ الأفين » .

وقال أبو سعيد : يقال رأيتُهُ ورَقًا ، أى
حيًّا ، وكلُّ حَيٍّ ورَق ؛ لأنهم يقولون :
يموتُ كما يموت الورق ، أى ييبس^(٥) كما
يبس الورق . وقال الطائى :

(٣) فى الأصول : « العشور » وأثبت ما فى
اللسان .

(٤) للمعاج فى ديوانه ٤٠ واللسان (ورق) .

(٥) بدله فى ح : « ويبس » .

(م ١٩ - ج ٩)

وهزئت رأسها عجباً وقالت

أنا العبري أليانا تُريدُ^(١)

وما يدرى الودودُ لعلّ قلبي

ولو خُبرته ورقاً جليدٌ

أى ولو خُبرته حياً فإنه جليد .

عمرو عن أبيه : الوريقة : الشجرة الحسنة

الورق .

ثعاب عن ابن الأعرابي : يقال للثعبيّ

والصّليان إذا نبتت رقة ، خفيفة ، ما داما

رطبين . والريقة أيضا : رقة الكلا إذا خرج

له ورق .

قال : والأورق من كل شيء : ما كان

لونه لون الرماد . وأنشد :

ولا تكوني يا ابنة الأشمّ

ورقاء دمي ذبها المدي^(٢)

قال : والذئاب إذا رأت ذئباً قد عُقر

وظهر دمه أكتبت عليه فقطعته وأنشاه معها .

فيقول هذا الرجل لامرأته : لا تكوني إذا

رأيت الناس قد ظلموني ، معهم على فتكوني
كذبة السوء .

قال والأورق من الناس : الأسمر . ومنه

قول النبي صلى الله عليه في ولد الملائنة : « إن

جاءت به أمه أورق » ، أى أسمر .

قال : والسُمرة : الريقة . والسُمرة^(٣) :

الأخدوة بالليل .

وقال أبو عبيد : الأورق الذى لونه بين

السواد والغبرة ، ومنه قيل للرماد أورق

وللحمامة ورقاء ، وإتما وصفه بالأدمة .

[أبو عبيد : من أمثالهم : « إنه لاشأم

من ورقاء » وهى مشثومة . يعنى الناقة ربما

نفرت فذهبت فى الأرض .

ويقال للحمامة ورقاء للونها .

وقال الأصمعي : « جاء فلان بالرييق على

أريق » ، إذا جاء بالدهاية الكبيرة .

قال الأزهرى : أريق تصغر أورق على

الترخيم ، كما صغروا أسود سويد . وأريق فى

(٣) ضبعت فى اللسان (ورق ٢٥٦ ، سمر)

بفتح الميم .

(٩) البيتان فى اللسان (دورق) .

(٢) الرجز لرؤية ، كما اللسان (دورق) .

الأصل وَرَق ، فقلبت الواو ألفاً للضمة ، كما قال : وإذا الرُّسْلُ أَقْتَتِ والأصل وَقَّتَت . ويقال رَعِينَا رِقَّةَ الطَّرِيفَةِ ، وهى الصَّلِيَانُ والنَّصَى مَرَّةً . والرَّقَّةُ أولُ خروجِ نباتها رطباً . رواه المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي [. وقال غيره : تَوَرَّقَتِ الناقة ، إذا رَعَتِ الرَّقَّةَ .

ويقال . رِقَ لى هذه الشجرة وَرَقًا ، أى خذ وَرَقَهَا ، وقد وَرَّقْتُهَا أَرَقْتُهَا وَرَقًا فهى مَوْرُوقَةٌ .

ويقال أَوْرَقَ الحابلُ يُوْرِقُ إِيْرَاقًا فهو مُوْرِقٌ ، إذا لم يَقْعْ فى حبالته صَمِيدٌ ، وكذلك الغازى إذا لم يَغْنَمْ ، فهو مُوْرِقٌ ومُخَفِّقٌ .

[أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده :

فلا تلحياً الدنيا إلىَّ فإننى

أرى ورق الدنيا يسُلُّ السخائم^(١)

وياربُّ مُلْتاثٍ يجرُّ نساءه

نقى عنه وجدانُ الرِّقِّين العزائم

(١) اللسان (لوث) مع نسبته إلى ثمامة بن النخبر السدوسى . وفى (ورق) بدون نسبة .

يقول : ينفى عنه كثرة المال عزائم الناس فيه أنه أحق مجنون .

قال الأزهرى : لا تلحياً : لا تذمًا . والمثلث الأحق [

وقال النضر : يقال : إِيْرَاقُ^(٢) العنب يُوْرَاقُ إِيْرَاقًا إذا لَوَّنَ فهو مُوْرَاقٌ .

وقال اللحيانى : إِنْ تَتَجَرَّ فَإِنَّهُ مَوْرُوقَةٌ للملك ، أى مَكْثَرَةٌ . وزمانٌ أَوْرَقٌ ، أى جَدْبٌ . وقال جندل :

إِنْ كَانَ عَمَّى لِكَرِيمِ الْمُصْدَقِ
عَمَّا هَضُومًا فى الزَّمانِ الأَوْرَقِ^(٣)

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا كان البعير أسودَ يخالط سوادهُ بياضٌ كدُخان الرَّمثِ ، فتلك الوُرُقَةُ ؛ فإن اشتدَّت وُرُقته حتى يذهب البياض الذى فيه فهو أدهم .

وقال ابن الأعرابي : قال أبو نصر النعماني : هَجَّرَ بحمراء ، وأسْرَبَ بورقاء ، وصَبَّحَ القومَ على صَهْبَاءَ ، قيل له : ولم ذلك ؟ قال :

(٢) إنما يقال « إِيْرَاق » بإبدال الواو ياء إذا ابتدئ الفعل أول الكلام ، فأما فى الدرج فإن الواو تبقى كما هى ، وفى اللسان « أَوْرَاق » .
(٣) اللسان (ورق ٢٥٦) .

«لأنَّ الحمراء أصبَرُ على الهواجر ، والورقاء أصبَرُ على طول الشرى ، والصهباء أشهر وأحسن حين^(١) ينظر إليها .

شمر عن ابن سَمْعان وغيره : الرِّقَّة : الأرض التي يُصَبِّها المطرُ في الصَّفَرِ أَوْ في المَيْظِ ، فتنبت فتكون خضراء .

[فيقال : هي رِقَّةٌ خضراء^(٢)] .

والرِّقَّة : رِقَّةُ النَّصِيِّ وَالصُّلَيَّانِ إِذَا اخْضَرَ في الربيع .

وقال شمر : الرِّقَّة : العَيْنُ ؛ ويقال : هي من الفضة خاصَّة .

قلت : الرِّقَّة أصلُها وِرْقَةٌ ، مثل العِدَّة والصِّلَّة والزَّيْنَةُ .

[والورقاء : شجرة معروفة تسمو قدر قائمة رجل ، لها ورق مدور واسع رقيق ناعم] .

[أرق]

قال اللث : الأرق : ذهابُ النوم بالليل ؛ يقال أَرِقْتُ أَرَقُ أَرَقًا فَأَنَا أَرِقٌ ، وَأَرَقِّي

(١) في م : « حتى » صوابه في د ، ح واللسان .

(٢) التكملة من ح .

كذا وكذا فأنا مؤرَّق . وزرْعُ مأروق ، ونخلة مأروقة . واليرقان والأرقان : آفةٌ تصيب الزرع ، يقال : زرْعٌ مُيْرَقٌ ، وقديرٌ أيضا . واليرقان والأرقان أيضا : داءٌ يصيب الناس شبه الصفار يصفرُّ منه حدقُ الإنسان وبشرته [رقا]

قال الليث : يقال رَقَا الدم فهو يَرَقُّ رُقُوءًا . ورقًا العرق : إِذَا سَكَنَ . ورقًا الدمعُ رُقُوءًا ، إِذَا انْقَطَعَ .

وقال ابن السكيت : الرُقُوء : الدواء الذي يُرَقَّى به الدم . والعرب تقول^(٣) : « لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوءَ الدَّمَاءِ » ، أى تُعْطَى في الدِّيَاتِ فَتَحْقِنَ الدَّمَاءَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي . يقال : اَرَقَّ عَلَى ظِلْعِكَ ، فيقول : رَقِيتُ رُقِيًّا ، ويقال : اَرَقَّا عَلَى ظِلْعِكَ فيقول : رَقَاتُ [رَقَاتًا^(٤)] . ومعناه أَصْلَحَ أَمْرَكَ أَوَّلًا [ويقال : رَقِي]

(٣) في اللسان : « وفي الحديث » . وفي د ، ح :

« ويقال » .

(٤) التكملة من اللسان .

على ظلمك بالهمز، فيجيبه وقيت أقي وقياً^(١) .
ويقال: رقى الراقي رقيةً ورقياً، إذا
عوذ ونفث في عوذته، وصاحبها رقاءً. والمرقى
يسترقى، وهم الراقون.

وقال النابغة:

* تناذرها الراقون من سوء سَمِّها^(٢) *

ويقال: رقى فلان في الجبل يرقى رقياً،
إذا صعد.

ويقال: ارتقى يرتقى.

والمرقاة: واحدة مراقى الدرجة. ويقال:
هذا جبل لا مرقى فيه ولا مرتقى.

ويقال: ما زال فلان يترقى به الأمر^(٣) حتى
بلغ غايته.

والرقوة: فويق الدَّعْص من
الرمل.

ويقال رَقْوً. بلاهاء. وأكثر ما يكون الرُقْوُ

إلى جنب الأودية. وقال الشاعر^(٤):

لها أم موقفة وكوب

بحيث الرقو مرتعها البرير

يصف ظبية وخشفها. والموقفة التي

في ذراعها بياض. والكوب: التي واكبت
ولدها ولازمته. وقال آخر:

من البيض مبهاس كأن صجيعها

يكبت إلى رقو من الرمل مصعب^(٥)

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الرقوة القمزة

من التراب تجتمع على شفير الوادي، وجمعها
الرُقَى.

وقال أبو عمرو الرقي هي الشحمة البيضاء

النقية تكون في مرجع الكتف وعليها

أخرى مثلها يقال لها المئات^(٦). فلما يرها

الآكل يأخذها مسابقة. قال: ومثل

(٤) اللسان (رق).

(٥) في م: «المئات» في هذا الموضع وتاليه.

وفي د، ح: «المئات» صوابها ما أثبت. وانظر

اللسان (رقى ٢٩ ومأن ٢٨١) وأنشد:

إذا ما كنت مهدياً فأهدى

من المئات أو شحم السنام

(٦) ح: «بالدية».

(١) الكلام من «ويقال قء» إلى هنا لم يرد في

في اللسان في هذه المادة، وإنما ورد في (وقى ٢٨٥).

وفيه:

* وقيت أقي وقياً ووفياً *

(٢) عجزه في ديوان الالبنة ٥٢:

* تطلقه طوراً وطوراً تراجع *

(٣) ح: «يترقى في الأمر».

يضرُّهُ التَّحْرِيرُ لِلْخَوْعَمِ « حَسِبْتَنِي الرُّقِيَّ »
عليها المآلات .

[أبو عبيد عن الكسائي في باب لزوم
الإنسان أمره : « ارقأ على ظلمك » و « ارقأ
على ظلمك » ، و « قِ على ظلمك » بغير
همزة من وقيت ، أى الزمه واربع عليه وقال شمر :
معناها كلَّها ، أى اسكت على ما فيك من
العيب . وذلك أن الظَّلَمَ العيب ^(١)] .

أخبرني المنذرى عن أبي طالب في قولهم :
لا أرقأ الله دمعته .

قال : معناه لا رفع الله دمعته . ومنه

(١) هذه التكملة الضرورية من > واللسان .
وكلمة « إليك » بعده من م فقط .

رَقَاتُ الدرجة ، ومن هذا سُمِّيَتْ المِرْقَاة .
يقال : رَقَاتُ ورقيتُهِ ، وتركُ الهمز
أكثر .

قال : وقال الأصمعي : مثل ذلك في الدم
إذا قَتَلَ رجلٌ رجلاً فأخذَ ولَّى الدمَ الدِّيَّةَ ^(٢) .
رَقَادَمُ القاتل ، أى ارتفع ، ولو لم تؤخذ الدِّيَّة .
لَهَرِيقَ دَمِهِ فأنحدَر .

قال : وكذلك قال المفضل الضبي .

وأنشد :

* وَرَقَأُ فِي مَعَاقِلِهَا الدِّمَاءُ ^(٣) *

(٢) اللسان (رقا) .

(٣) التكملة من >

بَابُ الْقَافِ وَالْهَامِ

ق ل و اى

قال، قلا، قلى، لقي، لاق، يلتق، ولق،
وقل .

[قلا]

قال الله جل وعز : (مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ
وَمَا قَلَى ^(١)) .

قال الفراء : نزلت في احتباس الوحى عن
رسول الله صلى الله عليه خمس عشرة ليلة ،
فقال المشركون : قد ودَّعَ محمداً ربُّه ، وتلاه
التابع الذى يكون معه : فأنزل الله جل وعز :
(مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى) يريد وما قلاك ،
فألقيت الكاف كما تقول : قد أعطيتك
وأحسننت [معناه وأحسننت] إليك .
فتكتفى بالكاف الأولى ، من إعادة
الأخرى .

وقال الزجاج : معناه لم يقطع الوحى
[عنك] ولا أبفضك .

(١) الضحى ٣ .

قلت : وكلام العرب الفصيح : قلاه يقليه
قَلَى وَمَقْلِيَّةٌ ، إذا أبغضه ، ولغة أخرى وليست
بجيدة : قلاه يَقْلَاهُ وهى قليلة .

ويقال : قَلَيْتُ اللحم على المَقْلَى أقليه قَلِيًّا ،
إذا شويته حتى تُنضِجَه ، وكذلك الحبُّ
يُقْلَى على المَقْلَى .

الحرَّانى عن ابن السكيت يقال : قَلَوْتُ
البُسر والبُرَّ .

وبعضهم يقول : قَلَيْتُ ولا يكون في
البُغض إلا قَلَيْتُ .

أبو عبيد عن الكسائى : قَلَيْتُ الحَبَّ
على المَقْلَى أقليه ، وقَلَوْتَه .

وقال غيره : قَلَيْتُ اللحم على المَقْلَى أقليه
قَلِيًّا ، إذا شويته حتى تُنضِجَه ، وكذلك
الحبُّ يُقْلَى على المَقْلَى .

ثعلب عن ابن الأعرابى : القَلَى والقِلَى
والقَلَاءُ : المَقْلِيَّةُ .

ويقال : قَلَا العَيْرُ عانتَه يَقْلُوها ،
وكسأها ، وشَحَنها ، وشَذَرها إذا طردَها .

وقال الليث : القَلِيَّة : مَرَقَةٌ مِنْ لَحُومِ
الْجُزُرِ وأكبادها ، والقَلَاء : الذى يَقْلِي البَرَّ
للبيع . والقَلَاءة محدودة : الموضع الذى يُتخذ
فيه مقالى البرِّ .

ويقال للرجل إذا أَمْلَقَه امرؤُ مُهِمٌّ فَبَاتَ
لَيْلَتِهِ سَاهِرًا : بَاتَ يَتَقَلَّى ، أى يَتَقَلَّب على
فِرَاشِهِ كَأَنَّهُ على المَقْلَى .

وقال ابن الأعرابي . القَلَى : القصيرة من
الجوارى

قلتُ : هذا فُعْلَى مِنَ الْأَقْلِ والقَلَّة .

أبو عبيد عن أبي عمرو : المِقْلَاء والقَلَّة :
عُودَان يلعب بهما الصَّبِيَّان ، فالمِقْلَاء العود الذى
يُضْرَب به القَلَّة ، والقَلَّة الصَّغِيرَةُ التى
تُنْصَب .

قلت القَالَى : الذى يلعب فيضرب القَلَّة
بالمِقْلَاء ، ومنه قوله :

كَأَنَّ زَوْفِرَاخَ الْهَامِ بَيْنَهُم

زَوْوُ الْقُلَاتِ زَهَاها قَالَ قَالِينَا^(١)

(١) البيت لابن مقبل ، كما فى اللسان (قلا) .

قال الأصمعى : وَالْقَال هو المِقْلَاء^(٢) ،
وَالْقَالُون : الذين يلعبون بها ، يقال : قَالُوا
أَقْلُوا .

ابن السكيت : قَلَا العَيْرُ أَتَنَه يَقْلُوها قَلُوا
إذا طردَها .

وقال ذو الرمة :

* يَقْلُونِ نَحَائِمَ أَشْبَاهًا مَحْمَلَجَةً^(٣) *

قال : وَالْقَالُو : الْحِمَارُ الْخَفِيف . فإله
أبو عبيد .

وقال الليث : تَجْمَعُ الْقَلَّةُ قُلَيْنَ .

وَأُنْشِدُ الْفَرَاء :

* مِثْلُ الْمَقَالَى ضُرِبَتْ قُلَيْنِهَا^(٤) *

قلت : جعل النون كَأَنَّهَا أَصْلِيَّة فَرَعَهَا ،
وذلك على التوهم ، ووجه الكلام فتحُ
النون^(٥) لأنها نونُ الجمع .

(٢) وقول آخر ذكره فى اللسان ، وهو خير من
هذا : « أراد قلو قلوبنا ، فقلب فتغير البناء للقلب ، كما
قالوا : له جاء عند السلطان ، وهو من الوجه ، فقلبوا
فلا إلى قلع ، لأن القلب مما يغير البناء » .

(٣) عجزه كما فى اللسان :

* ورق الهرايل فى أوراقها خطب *

(٤) اللسان (قلا ٦١) .

(٥) فاته أن ينص على أن تمام ذلك أن يكون قبل
النون واو لا ياء ، لأن الواو علامة الرفع .

وقال الليث : يقال الدابةُ تَقْلُو بصاحبها
قَلَوْاً وهو تَقَدَّيْها به في السير في سرعة ، يقال :
جاء يَقْلُو به حماره .

قال : والقِلو : الجَحْشُ الفَتَى الذي قد
أرْكَبَ وحمل .

وفي حديث ابن عمر أنه كان لا يُرْسَى إِلَّا
مُقْلُولِيًا .

قال أبو عبيد : المَقْلُولِي : المتجاف
المستوفز .

قال : وأنشدني الأحر :

قد عَجِبْتُ مِنِّي وَمِنْ مُبْعِيلِيَا

لَمَّا رَأَتْنِي خَلَقًا مُقْلُولِيًا^(١)

قال أبو عبيد : وبعض الحديثين كان يفسر
مُقْلُولِيًا كأنه على مِقْلَى .

قال أبو عبيد : وليس هذا بشيء ، إنما هو

من التجاف في الشُّجُود . وأنشد :

تقول إذا اقْلَوْلِي عليها وأَقْرَدَتْ

ألا هل أخو عيشٍ لذيذٍ بدائم^(٢)

ثعلب عن ابن الأعرابي في تفسير هذا البيت

كان يزني بها فانقضت شهوته قبل انقضاء
شهوتها .

قال : وأقردت ، أى ذلت .

وقال الليث : يقال لهذا الذي يُغسل به
التياب قَلِيٌّ ، وهو رَمَادُ الغَضَى والرُّمَثِ
يُحَرِّقُ رَطْبًا وَيُرْسُ بالماء فينقصد
قَلِيًا .

وقال أبو عمرو في قول الطرمح :

حوائمٌ يَتَخَذْنَ الغِبَّ رِفْهًا

إذا اقْلَوْلَيْنَ للقرب البطين^(٣)

أى ذهبن .

وقال ابن الأعرابي : القُلَى : رؤوس

الجبال . والقُلَى : رؤوس هامات الرجال :

والقُلَى : جمعُ القُلَّةِ التي يُلعب بها .

[وقطاةٌ قَلَوْلَاةٌ : تَقْلُولِي في السماء .

قال حميد بن ثور :

وقعنَ بجوفِ الماءِ ثمَّ صَوَّبَتْ

بهنَّ قَلَوْلَاةُ الغدوِّ ضَرْوبُ^(٤)

(٣) ديوان الطرمح ١٧٨ واللسان (قلا) .

(٤) في اللسان (قلا) « ثم تصوبت » . وفي

ديوان حميد ٥٤ :

إذا ما تبالين البلى تزغمت

لهن قلاولاء النجاء طلوب

(١) اللسان (علا ، قلا) .

(٢) للفرزدق في ديوانه ٨٦٣ واللسان (قرد ،

قلا) .

[لَقَى]

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَّقَى : الطَّيُور
وَاللَّقَى : الْأَوْجَاع . وَاللَّقَى : السَّرِيعَاتِ اللَّقْحُ
من جميع الحيوان .

وقال الليث : اللَّقْوَةُ من النساء : السَّريَّة
اللَّقْح . وَاللَّقْوَةُ : دَالٌ يأخذ في الوجه يعوجُّ
منه الشَّدَق .

يقال : لَقِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَلَقُوٌّ وَاللَّقْوَةُ وَاللَّقْوَةُ :
العُقَاب .

أبو عبيد عن أبي زيد ، والأموي ،
والكسائي : اللَّقْوَةُ الداء الذي يكون
بالوجه .

وقال الأمويُّ وحده : اللَّقْوَةُ وَاللَّقْوَةُ :
العُقَاب ، وجمعها لِقَاءٌ .

وقال أبو عبيد (في باب سرعة اتفاق
الأخوين في التَّحَابِّ والمودة) .

قال أبو زيد : من أمثالهم في هذا « كانت
لِقْوَةٌ صادفت قبيساً .

قال ، وقال أبو عبيدة : اللَّقْوَةُ هي السَّريَّة
اللَّقْحُ وَالْحَمْلُ ، والقَبِيسُ هو الفحل السريع
الإلتاح ، أي لا إبطاء عندهما في النَّتَاج . يُضْرَبُ

للرجلين يكونان مَتَّفِقَيْنِ على رأيٍ ومذهب ،
فيلتقيان فلا يلبثان أن يتصاحبا ويتصافيا على
ذلك .

ثعلب عن ابن الأعرابي : [يقال] (١)
في المرأة والناقة لِقْوَةٌ وَلَقْوَةٌ .

أبو عبيد عن الفراء قال : اللَّقْوَةُ من
النساء بفتح اللام ، هي السَّريَّة اللَّقْح .

وأنشد :

حَمَلَتْ ثَلَاثَةً فَوَلَدَتْ تِمًّا

فَأُمُّ لَقْوَةٍ وَأَبُ قَبِيسٍ (٢)

وقال أبو عبيد : سُمِّيَتِ الْعُقَابُ لِقْوَةً
لِسَعَةِ أَشْدَاقِهَا .

قلت : وَاللَّقْوَةُ في المرأة والناقة بفتح اللام
أفصح من اللَّقْوَةِ . وكان شمر وأبو الهيثم يقولان
لِقْوَةٌ (٣) فيهما .

وقال الليث : يقال لَقِيَ فُلَانٌ فُلَانًا لِقَاءً
وَلِقِيًّا وَلَقِيَّةً وَاحِدَةً ، وهي أَقْبَحُهَا على جوارها .

(١) تكملة ضرورية ، ولم ترد في إحدى النسخ
الثلث .

(٢) اللسان (لقا ، قيس) .

(٣) ضبطت في نسخة اللسان بكسر اللام ، وأثبت .
هذا ضبط جميع النسخ .

وكلُّ شَيْءٍ اسْتَقْبَلَ شَيْئًا أَوْ صَادَفَهُ فَقَدْ لَقِيَهِ ،
من الأشياء كلها .

واللَّقِيَّانِ : كلُّ شَيْئَيْنِ يَلْقَى أَحَدُهُمَا
صاحبه ، فهما لَقِيَّان .

ورَوَى عن عائشة أنها قالت : « إِذَا التَّقَى
الْحَتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ » .

وقال الشافعي : التقاؤهما من المرأة والرجل :
تَحَاذِيَهُمَا مع غُيُوبِ الْحَشْفَةِ في فَرْجِهَا ، لا أَنْ^(١)
يُمَاسَّ خِتَانَهُ خِتَانَهَا ، وذلك أَنَّ الْحَشْفَةَ إِذَا
غَابَتْ في الْفَرْجِ مِنْهَا صَارَ خِتَانُهُ بِحِذَاءِ خِتَانِ
المرأة ، وَخِتَانُ الْمَرْأَةِ عَالٍ عَلَى مَدْخَلِ الْحَشْفَةِ ،
وَخِتَانُ الرَّجُلِ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ ، وَهُوَ مَوْضِعُ
قَطْعِ الْفُرْلَةِ مِنَ الذَّكَرِ . فـإِذَا مَعْنَى التَّقَاءِ
الْحَتَانَيْنِ .

الحرَّانِي عن ابن السكيت ، يقال : لَقِيْتُهُ لِقَاءَ
وَلَقِيَّانًا وَلَقِيًّا وَلَقَى وَلَقِيَانَةً وَاحِدَةً ، وَلَقِيَّةٌ
وَاحِدَةٌ ، وَلِقَاءَةٌ وَاحِدَةٌ ؛ وَلَا تَقُلْ لِقَاءَةً فَإِنَّهَا
مَوْلَدَةٌ لَيْسَتْ بِفَصِيحَةٍ عَرَبِيَّةٍ .

(١) م ، د : « إِلا أَنْ » ، والصواب ما أثبت
من ح ، وانظر الأم للشافعي ١ : ٣٤ .

وقال الليث : رجل شَقِيٌّ لَقِيَ : لا يزال
يلقى شَرًّا .

ونَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ تَلْقَى الرَّكْبَانِ
وَجَاءَ تَفْسِيرُهُ في حَدِيثٍ حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِي ، عَنْ الْأَنْصَارِيِّ ،
عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ :
« لَا تَتَلَقَّوْا الرَّكْبَانِ وَالْأَجْلَابَ^(٢) » ، فَمَنْ
تَلَقَّاهُ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَيْئًا فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ إِذَا أَتَى
السُّوقَ .

وأخبرنا عبد الملك عن الربيع عن الشافعي
أنه قال : وبهذا آخَذَ إِنْ كَانَ ثَابِتًا .

وقال : وفي هذا دليلٌ عَلَى أَنَّ الْبَيْعَ جَائِزٌ
غَيْرَ أَنَّ لَصَاحِبَهَا الْخِيَارَ بَعْدَ قُدُومِ السُّوقِ ،
لِأَنَّ شَرَاءَهَا مِنَ الْبَدَوِيِّ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ إِلَى
مَوْضِعِ الْمَتَسَاوِمِينَ مِنَ الْغُرُورِ بَوَاجِهِ النَّقْصِ مِنَ
الشَّمَنِ ؛ فَلَهُ الْخِيَارُ .

قلتُ : وَالتَّلَقَّى هُوَ الْاسْتِقْبَالُ .
ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (وَمَا يُلْقَاهَا)

(٢) ح : « أَوْ الْأَجْلَابَ » .

إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ^(١).

قال الفراء : يريد ما يُلقَى دفع السيئة بالحسنة إِلَّا مَنْ هو صابرٌ أو ذو حظٍّ عظيم ، فأنثها لتأنيث إرادة الكلمة .

وأما قوله عز وجل (فتلقى آدم من ربه كلماتٍ فتابَ عليه) فمعناه أنه أخذها عنه . ومثله لَقِنَهَا وتَلَقَّيْنَهَا .

أبو عبيد عن أبي زيد : أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ أَلْقِيَّةً .

قلت : معناه كلمة مُعايَاةٍ يُلقِيها عليه ليستخرجها .

وقال الليث : الأَلْقِيَّةُ واحدة من قولك : لَقِيَ فلانُ الأَلْقِيَّ مِنْ شَرٍّ وَعَسِرَ .

وقال اللحياني : يقال : هم يتلاقون بِالْقِيَّةِ لَهُمْ .

وقال الليث : الاستلقاء على القفا ، وكلُّ شيء كان فيه كالا نبطاح ففيه استلقاء .

(١) الآية ٣٥ من سورة فصلت ، وفي م : « وما يلقاها إِلَّا الصابرون » وهو تحريف ، صوابه في د ، ح .

[وقوله : (فتلقى آدم من ربه كلماتٍ) أى تعالها ودعا بها .

وقوله : (وما يلقاها إِلَّا الذين صَبَرُوا) أى ما يُعَلِّمُها ويُوفِّقُ لها إِلَّا الصَّابِرُونَ]^(٢) .

وتقول : لا قيتُ بين فلانٍ وفلانٍ ، ولا قيتُ بين طرفي قضيبٍ : حَنَيْتُهُ حَتَّى تَلَاقِيَا وَالتَّقْيَا .

قال : والمَلَقَى : أشرافُ نواحي أعلى الجبل ، لا يزال يمثل عليها الوعل يستعصم به من العياد .

وأنشد :

* إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَةِ سَامَا^(٣) *

قلتُ : والرواة رَوُوا :

* إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا *

[قال النضر : الوعل : الضأن الجبليُّ

الكبش ، والأروية : النعجة والمصام .

(٢) ح : « الصابر » .

(٣) لصخر النى الهذلي . ديوان الهذليين ٦٣:٢

ومصدره :

* أَتَيْتُهَا أَقْبِرُ ذُو حَشِيفِ *

قال الهذلي :

* إذا صامت على الملقاة صاماً *

جعله من لقي يلقى . والملقات [، وحدثها
ملقة ، وهي الصفاء المنساء ، والميم أصلية .

كذلك أخبرني المنذري عن الحراني عن
ابن السكيت أنه أنشده البيت . والذي رواه
الليث إنَّ صحَّ فهو مُلتقى ما بين الجبلين .

وقال : الملقاة ، وجمعها الملاقى : شعبُ
رأس الرِّحِم ، وشعبٌ دون ذلك أيضاً .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي ، أنه قال :
المتلاحمة من النساء : الضيقة الملاقى ، وهي
مازِمُ الفرج ومضايقه .

[وقال الليث : ورجلٌ ملقى : لا يزال
يلقاه مكروه . وفلان يتلقى فلاناً ، أى يستقبله .
فالرجل يُلقى الكلام ، أى يُلقنه .

قال الأصمعي : تلقت الرِّحْمُ ماءً الفحل ،
إذا قبلته وأرتجت عليه] .

وقال أبو الهيثم : اللقى : ثوب المحرم
يُلقيه إذا طاف بالبيت في الجاهلية ؛ وجمعه
ألقاء . وقال :

ومنهل أقفر^(١) من ألقائه

وردته والليل في غشائه

أى مقفر من ألقاء الناس ، وهو ما يُلقونه
مما لا خير فيه .

وقيل : « من ألقائه » ، أى من الناس .

يقال : ما بها لقى ، أى ما بها أحد .
وفلان شقى لقى .

قال : واللقي : كلُّ شيءٍ متروكٍ مطروح
كاللقطة .

وقال في قول جرير :

لقى حملته أمه وهي ضيقة

فجاءت بينن للنزلة أرشما^(٢)

جعل البعيث لقي لا يدري لمن هو وابن

من هو .

قلت : أراد أنه وجد منبوذاً لا يدري

ابن من هو ؟

[قال]

قال الليث : القولُ الكلام ، تقول : قال

(١) م : « قفر » تعريف .

(٢) اللسان (لقاء ، ضيف ، نزل ، رسم ،
يتن) [الصواب أن البيت للبعيث يهجو جريرا وانظر
ديوان جريرط العلمية ج ٢ ص ١١٨ والتكملة (ضيف)]
[س]

قال يقول قولاً ، والفاعل قائل ، والمفعول
مَقُول .

ويقال: إنَّلى مَقُولاً مايسُرُّني بدمَقُول؛
وهو لسانه . والمَقُولُ بلغة أهل اليمن القَيْل ،
وجمعُه المَقَاوِلَة ، وهم الأقوال والأقْيال ،
والواحد قَيْل .

[قال الفراء : العرب تقول : إنَّه لابن
قول وابن أقوال ، إذا كان ذا كلامٍ ولسانٍ
جيد] .

الحراني عن ابن السكيت : القَيْل : المَلِكُ
من مُلوكِ حَمِير ، وجمعُه أَقْيال وأَقْوال ؛ فمن قال ،
أَقْيال ببناء على لفظ قَيْل ، وَمَنْ قال أَقْوال
ببناء على الأصل ، وأصله من ذوات الواو ،
وكان أصلُ قَيْل قَيْلاً فَخُفَّفَ ، مثل سَيْدٍ مِنْ
سَادٍ يَسُود .

قال : والقَيْل أيضاً : شُرْبُ نِصْفِ
النَّهار .

وقال الليث : القَيْل رَضْعُهُ نِصْفِ
النَّهار .

وأنشد :

يُسْقَيْنَ رِفْهاً بالنَّهار والليل
مِن الصَّبُوح والغَبُوق والقَيْل ^(١)
جعل القَيْل ها هنا شربةً نصف النَّهار .
وقالت أُمُّ نَابِطٍ شَرّاً : « ماسَقَيْتُهُ غَيْلاً ،
ولا حَرَمْتُهُ قَيْلاً » .

شمر عن ابن شميل ، يقال للرجل : إنَّه
لِمَقُول ، إذا كان يَدِينُ ظريف اللسان .
والتَّقُولَة : الكثير الكلام ، البليغ في حاجته
وأمره .

وَرَوَى عن النبي صلى الله عليه أَنه كتب
لوائل بن جُبَر الحَضْرَمِيِّ ولقومه : « مِنْ
محمَّد رسول الله إلى الأَقْيال العباهلة من أهل
حَضْرَموت » .

قال أبو عبيدٍ : قال أبو عبيدة : الأَقْيال
ملوك باليمن دون المَلِك الأعظم ، واحدٌ قَيْل
يكون مَلِكاً على قومِهِ ومُخْلَافِهِ ومُحَجَّرِهِ .
وقال غيره : سَمِيَ المَلِكُ قَيْلاً لأنه إذا
قال قولاً نَفَذَ قولَهُ .

(١) اللسان (قيل) .

وقال الأعشى فيجمعه أقوالاً :

ثم دانت بعد الرباب وكانت

كعذاب عقوبه الأقال^(١)

[قال أبو الهيثم في قوله : (زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا)^(٢) : اعلم أن العرب تقول : قال إنه زعم أنه ، فكسروا الألف في . قال على الابتداء ، وفتحوها في زعم لأن زعم فعل واقع بها متعدي إليها .

تقول : زعمت عبد الله قائماً .

ولا تقول قلت : زيداً خارجاً ، إلا أن تدخل حرفاً من حروف الاستفهام في أوله .

فتقول : هل تقوله خارجاً ؟

ومتى تقوله فعل كذا؟ وكيف تقوله صنع ؟

وعلام تقوله فاعلاً ، فيصير عند دخول

حرف الاستفهام عليه بمنزلة الظن .

وكذلك تقول : متى تقواني خارجاً ؟

وكيف تقواني صانعاً ؟ وأنشد :

* فمتى تقول الدار تجمعنا^(٣) *

(١) ديوان الأعشى ١٢ واللسان (قول) .

(٢) التباين ٧

وقال الكميت :

علام تقوم همدان احتذتنا

وكندة بالقوارص مجلبينا^(٤)

الليث ، رجل تقواله : منطق . ورجل

[قوال^(٥)] تقواله وامرأة قواله : كثيرة القول .

ويقال : تقول فلان على باطلا ، أى قال

على ما لم أكن قلت .

ومنه قول الله جل وعز : (ولو تقول

علينا بعض الأقاويل)^(٦) .

أبو عبيدة عن الكسائي يقال : أقولتني

ما لم أقُلْ ، وقولتني مثله وأكلتني وأكنتني

ما لم آكل أى ادّعيته على .

وقال شمر : تقول أيضاً قولني فلان حتى

قلت ، أى علمني وأمرني أن أقول :

ومنه قول سعيد بن المسيب حين قيل له :

ما تقول في عثمان وعلى ؟

(٣) لعمر بن أبي ربيعة ، كما في اللسان (قول) .

وصدره :

* أما الرحيل فدون بعد غد *

(٤) اللسان (قول) .

(٥) التكملة من > .

(٦) النمل : بنور صغار مع ورم يسير ثم يتفرح

فيسعى ويتسم .

وفي الحديث : « لا رقية إلا في ثلاث : النملة ،

والحمة ، والنفس » .

فقال : أقول فيهم ما قولني الله . ثم قرأ :
(والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا
اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان) (١)
وقال الليث : يقال اقتالَ قولاً أى اجتَرَ
إلى نفسه قولاً من خير أو شر .

قال أبو عبيد : سمعتُ الهيثم بن عديّ
يقول : سمعتُ عبدالعزيز بن عمر بن عبد العزيز
يقول في رُقيّة النمل : « العروس تحتفل ،
وتقتال وتكتحل ، وكلَّ شئٍ تفتعل ، غير
أن لا تعصى الرجل » .

قال : تقتال : نحتكم على زوجها .
[قال الأزهري] : واقتالَ الرجلُ إذا
احتكم ، فهو مُقتال .

وقال الليث : يقال انتشرت لفلان في
الناس قالةٌ حسنةٌ أو قالةٌ سيئةٌ .

قال : والقالة تكون بمعنى قائلة ، والقال
بمعنى قائل .

وقال بعض الشعراء : في قصيدة :

* أنا قائلها *

(١) الحشر ١٠ .

أى أنا قائلها .

قال : والقالة : القولُ الفاشي في الناس .
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه :
« نهى عن قيلٍ وقال ، وعن إضاعة المال » .
قال أبو عبيد : في قوله : نهى عن قيلٍ
وقال ، نحوٌ وعربيةٌ ، وذلك أنه جعل القال
مصدرًا ؛ ألا تراه يقول : عن قيلٍ وقالٍ .
كأنه قال : عن قيلٍ وقولٍ .
يقال : قلتُ قولًا وقيلًا وقالًا .

قال : وسمعتُ الكسائي يقول في قراءة
عبد الله : (ذلك عيسى بن مريم قال الحق) (٢)
فهذا من هذا ، كأنه قال : قولُ الحق .
وقال الفراء : القال بمعنى القول ، مثل
العيب والعاب .

قال : وقوله « الحق » في هذا الموضع
أريد به الله ، كأنه قال : قولُ الله .

وأخبرني المنذرى عن المفضل بن سالم عن
أبيه عن الفراء : أنه قال في قول النبي صلى الله

(٢) قال ، بالرفع ، كما في تفسير أبي حيان
١٨٩:٦ . وضبطت في اللسان بفتح اللام خطأ . أنظر
اللسان (قول ٩٢) . وهي الآية ٣٤ من سورة مريم .

عليه وسلم ونهيه عن قيل وقال وكثرة السؤال
قال : فكانتا كالاسمين ، وهما منصوبتان ،
ولو خَفَضْنَا عَلْ أَنَّهُمَا أَخْرَجْنَا مِنْ نِيَةِ الْفِعْلِ إِلَى
نِيَةِ الْأَسْمَاءِ كَانَ صَوَابًا ، كَقَوْلِهِمْ : أَعْيَيْتَنِي مِنْ
شَبِّ إِلَى دُبٍّ ، وَمِنْ شَبِّ إِلَى دُبٍّ .

وقال الليث : تقول العرب : كثر فيه
الْقِيلُ وَالْقَالَ .

ويقال : إن اشتقاقهما من كثرة ما يقولون
قال وقيل له .

ويقال : بل هما اسمان مشتقان من القول .
ويقال : قيل على بناء فعلٍ ، وقيل على
بناء فُعِلَ ، كلاهما من الواو : ولكن الكسرة
غَلَبَتْ فَغَلَبَتْ الْوَاوُ يَاءً .

وكذلك قوله : (وسيق الذين اتقوا
ربهم)^(١) .

وقال غيره : العرب تقول للرجل إذا كان
ذا لسانٍ طُلُقٍ : إنه لابن قولٍ^(٢) وابن أقوال .

(١) الزمر ٧٣ .

(٢) في م : « لابن أقول » ، صوابه من د ، ح
واللسان . وفي القاموس : « ابن أقوال وابن قول ، وهو
كذلك في موضع آخر من اللسان .

وقال الفراء : بنو أسد يقولون قول وقيل
بمعنى واحد . وأنشد :
وَابْتَدَلْتُ غَضَبِي وَأُمُّ الرَّحَّالِ
وَقَوْلَ لَا أَهْلٌ لَهُ وَلَا مَالٌ^(٣)
بمعنى وقيل .

شمر عن أبي زيد يقال : ما أحسنَ قِعْلِكَ
وَقَوْلِكَ ، ومقالك ومقاتلَكَ ، وقالك :
خمسة أوجه .

قلت : وسمعتُ بعض العرب يقول للناقاة
التي يُشْرَبُ لبنها نصفَ النهار قَيْلَةً ، وهنَّ
قَيْلَاتِي ، لَلْمَاحِ التي يَحْتَلِبُونَهَا وَقْتَ الْقَائِلَةِ .
وأنشدني أعرابي :

مَالِي لَا أَسْقِي حُبَيْبَاتِي
وَهُنَّ يَوْمَ الْوَرْدِ أُمَهَاتِي
صَبَائِحِي غَبَائِقِي قَيْلَاتِي^(٤)

أراد بحبيباته إبله التي يسقيها يومَ وِردِها
ويشرب ألبانها ، جعلهنَّ كَأُمَهَاتِهِ اللَّاتِي أَرْضَعْنَهُ
وقال الليث : القيلولة : نومة نصف النهار ،
وهي القائلة : وقد قال يقيل مقيلا . والمقيل
أيضاً : الموضع .

(٣) اللسان (قول)

(٤) اللسان (قيل)

قال : وقالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يفتح الله عليه الفتوح : إنا لأكرم مقاماً وأحسن مقيلاً .

[فأنزل الله : (أصحاب الجنة يومئذ خير مستقراً وأحسن مقيلاً^(١))] .

وقال الفراء : قال بعض الحديثين : يروى أنه يُفرَّغ من حساب الناس في نصف ذلك اليوم فيقيل أهل الجنة في الجنة ، وأهل النار في النار . فذلك قوله : (خير مستقراً وأحسن مقيلاً)

وقال الفراء : وأهل الكلام إذا اجتمع لهم أحق وعادل لم يستجيزوا أن يقولوا : هذا أحق الرجلين ولا أعقل الرجلين . ويقولون : لا يقول هذا أعقل الرجلين إلا العاقلين يفضل أحدهما على صاحبه .

قال الفراء : وقد قال الله جل وعز : (خير مستقراً^(٢)) فجعل أهل الجنة خيراً مستقراً من أهل وليس في مستقر أهل النار شيء من الخير فاعرف ذلك من خطائهم^(٣) .

(١) الفرقان ٢٤ .

(٢) التكملة إلى هنا من د ، ح ، وسائرهما

من فقط .

(٣) الخطاء : الخطأ . وفي ح والاسان : « خطئهم »

وذكر المنذرى عن الفضل بن سلامة أنه قال إنما جاز ذلك لأنه موضع ، فيقال : هذا الموضع خير من ذلك الموضع ، وإذا كانت نعتاً لم يستقيم أن يكون نعت واحد لاثنتين مختلفتين . قلت : ونحو ذلك قال الزجاج ، وقال : يفرق بين المنازل والنعوت .

قلت : والقيولة عند العرب . والمقييل : لاستراحة نصف النهار إذا اشتد الحر ، وإن لم يكن مع ذلك نوم ، والدليل على ذلك أن الجنة لا نوم فيها .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا تَقِيلُ » . وقال أبو زيد : تقول قِلْتَهُ البيع قَيْلاً ، وأَقْلْتَهُ البيع إِقَالَةً ، وهذا أحسن . وقد تقايلا بعد ما تبأيا ، أى تَنَارَكَا .

أبو عبيد عن أصحابه ، يقال : قِلْتَهُ البيع وأَقْلْتَهُ .

وقال أبو زيد^(٤) : يقال تَقِيلُ فلانٌ أباه وتَقِيضُهُ ، تَقِيلاً وتَقِيضاً ، إذا نَزَعَ إليه في الشَّبه .

(٤) نوادر أبي زيد ١٣٤ .

ويقال : أَقال فلانٌ إِبْلَه يُقِيلُها إِقالَة ، إِذا سقاها الماء نصف النهار .

ويقال . قال الله فلاناً عَثَرَتْه ، إِذا صَفَح عنه ، وترك عقوبته :

وفى الحديث : « أَقِيلُوا ذَوِي الهِيئات عَثَرَاتِهِمْ » .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابيَّ يقال : أَدْخِلْ بَعِيرَكَ الشُّوقَ واقْتُلْ به غيره ، أَى سَتَبِدِلْ به .

وَأَنشُد :

* واقتلتُ بالجدَّةِ لَوْناً أَطْحَلًا ^(١) *
أَى استبدلتُ .

[قال الأزهري] : والمُقايِلَةُ والمُقايِضَةُ : المبادلة ، يقال : قايضهُ وقايِلُه ، إِذا بادَلَه .

وقال ابنُ الأعرابي : العرب تقول : قالوا بزید ، أَى قتلوه . وقُلنا به أَى قتلناه .

وَأَنشُد :

نَحْنُ ضَرَبْنَاهُ عَلَى نِطابِهِ
قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ ^(٢)
أَى قتلناه . والنَّطاب : حَبْلُ العاتق ،
[والقِيْلَة : الأَدْرَة] .

وفى الحديث : « سَبَّحانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وقال به » تعطف بالعرز ، أَى اشتمل بالعرز وغلب به كلَّ عزيز . وأصله من القَيْلِ المَلِك الذى يَنْفُذُ قَوْلَه فيما يريد . والله أعلم .
والقِيْلَة الأَدْرَة .

ويقال للذى به أَدْرَة : القَيْلِيطُ والأَدَر .

[لاق]

أخبرنى المنذرى ، عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، يقال : فلانٌ يَلِيْقُ بيده مالاً ولا يَلِيْقُ مالاً ولا يَلِيْقُ ببلدٍ ولا يَلِيْقُ به بلد .

قال : والالتياق : لزوم الشيء للشيء .

وقال الليث : يقال أَلْقَتُ الدَّوَاةَ إِلاقَةً ، وَلِقَتُها لَيْقاً ، والأولى أعرَب .

ويقال : هذا الأمر لا يَلِيْقُ بك ، أَى

(٢) الرجز لزبناح اعرادى ، أولهيرة بن عبد يغوث كما فى حواشى اللسان (قطب) عن التكملة ٩ وأنشده أيضاً فى اللسان (قول ٩٦) .

(١) اللسان (قيل ٩٩) .

لا يَزْكُوكُ بَكَ ، فَإِذَا كَانَ مَعْنَاهُ لَا يَعْلَقُ قِيلَ :
لَا يَلْبَقُ بَكَ .

قال ابن الأعرابي : يقال أَلْقَتُ الدَّوَاةَ
فَهِى مُلَاقَةٌ . رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْهُ .

قال ثعلب : وحكى بعض أصحابنا عن
أبي زيد : لِقَتُ الدَّوَاةَ فَهِى مَلِيقَةٌ ، وَلِقَتَهَا (١)
فَهِى مَلُوقَةٌ .

رواه المنذرى عن أحمد بن يحيى عنه .

قال أبو العيال يصف السيف :

خِضَمٌّ لَمْ يُلِقْ شَيْئًا

كَأَنَّ حُسَامَهُ اللَّهَبُ (٢)

لَمْ يُلِقْ شَيْئًا إِلَّا قَطْعَهُ حُسَامَهُ . يقال :
مَا أَلَاقَنِي (٣) ، أَيْ مَا حَبَسَنِي ، أَيْ لَا يَحْبِسُ
شَيْئًا [.

قال : وَاللَّيْقُ شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي دَوَاءِ الْكَحْلِ
الْقِطْعَةُ مِنْهَا لَيْقَةٌ .

قال : وَاللَّيْقَةُ لَيْقَةُ الدَّوَاةِ ، وَهِيَ مَا اجْتَمَعَ
فِي وَقْتِهَا مِنْ سَوَادِهَا بِمِائِهَا .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : لِقَتُ الدَّوَاةَ
وَأَلْقَتُهَا حَتَّى لَاقَتْ ، فَهِى لَاقِقٌ .

[ويقال ما أَلَقْتَ بِكَ بَأْرَضٍ ، أَيْ
مَا ثَبَتَ وَفُلَانٌ مَا يُلِيقُ شَيْئًا مِنْ سَخَائِهِ ، أَيْ
مَا يُمَسِّكُ .

وقال الأصمعي : يقال ما لَاقَتْنِي الْبَصْرَةُ ،
أَيْ مَا ثَبَتَتْ بِهَا [.

قال : وقال الأُمَوِيُّ يَنَالُ لِلْمَرْأَةِ ، إِذَا لَمْ
تَحْظَ عِنْدَ زَوْجِهَا : مَا لَاقَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا وَلَا
عَاقَتْ ، أَيْ لَمْ تَلْصُقْ بَقَلْبِهِ .

ومنه لَاقَتْ الدَّوَاةُ : أَيْ لَصِقَتْ ،
وَأَلْقَتُهَا أَنَا أَلِيقُهَا .

قلت : والعرب تقول : هَذَا الْأَمْرُ لَا يُلِيقُ
بَكَ . فَنَ قَالَ لَا يُلِيقُ بَكَ فَمَعْنَاهُ لَا يَحْسُنُ
بَكَ حَتَّى يَلْصُقَ بَكَ .

وَمَنْ قَالَ : لَا يَلْبَقُ بَكَ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَ
بَوَاقٍ لَكَ ، وَمِنْهُ تَلْبِيقُ الثَّرِيدِ بِالسَّمَنِ ، إِذَا
رُوِّغَ بِالسَّمَنِ (٤) .

وفي حديث عُبادَةَ بْنِ الصَّامِرِ : نَهَى قَالَ :

« لَا آكُلُ إِلَّا مَا لَوْقَى لِي » .

(٤) في ح : « إِذَا كَثُرَ دَسْمُهُ » .

(١) في الأصل : أَلَقَتَهَا « وَالْوَجْهَ مَا أُثْبِتَ .

(٢) ديوان الهذليين ٢ : ٢٤٨ واللسان (ليق) .

(٣) في الأصل : « مَا لَاقَنِي » ، صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ

قال أبو عبيد: هو مأخوذٌ من اللوقة
وهي الزبدة في قول الفراء والكسائي .

وقال ابن الكلبي: هو الزبُّد بالرطب .
وفيه لغتان: لوقة وألوقه .

وأشدد لرجلٍ من عذرة:

ولمّا لَمَنَ سَأَلْتُمْ لَأَلُوقَةً

وانى لِمَنْ عَادَيْتُمْ سَمُّ أَسْوَدٍ^(١)

وقال آخر:

حديثك أشهى عندنا من ألوقه

تعجلها ظمآنُ شهوانٍ للطعم^(٢)

قال: والذي أراد عبادة بقوله: «لوق»

لى «أى لئن لى من الطعام حتى يكون كالزبد
فى لينه .

ثعلب عن ابن الأعرابي: اللوقة الرطب

بالسمن .

وقال الليث: الألوقة: الأحق فى الكلام

بين اللوق .

أبو زيد هو صديق لائق، وصديق لائق .

وقد التاق فلانٌ بفلانٍ ؛ إذا صافاه كَأَنَّهُ
لَزِقَ به .

والليقة: الطينة اللزجة يُزَمِّحُ بها
الحائطُ فتلزق به .

وقال ابن الأعرابي اللوق: كلُّ شىءٍ
لَيْنٌ من طعامٍ أو غيره . واللوق: جمعُ لوقه ،
وهى الزبدة بالرطب .

[ولق]

قال الفراء: روى عن عائشة أنها قرأت
قولَ الله عزَّ وجلَّ: (إِذْ تَلَقُّوهُ بِالُسَنَتِكُمْ)^(٣)

قال الفراء: وهو الولق فى السيرِ
والولق فى الكذب بمنزلة^(٤)، إذا استمرَّ فى
السير والكذب .

وأشدد الفراء:

إِنَّ الْجَلِيدَ زَلِقَ وَزُمِيقُ

جاءت به عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ^(٥)

قال: ويقال فى الولق من الكذب هو

(٣) النور ١٥ .

(٤) أى بمنزله واحدة . « بمنزله » تحريف .

(٥) الرجز للفسلاخ بن حزن المنقرى ، كما فى
اللسان (رلق) . وفى اللسان (ولق) أنه التماسخ ،
تحريف . وفى م: « جاءت به عنز » وهو تحريف
طريف ، صوابه من ح واللسان فى الموضعين .

(١) اللسان (لوق ، ألق) .

(٢) وكذا فى اللسان (لوق ، ألق) . وفى د:

« تعجلها طيان » والطيان: الجائع من الطوى .

الألق والإلق . وفعلتُ منه أَلَقْتُ فَأَنْتُمْ
تَأْلُقُونَهُ .

وأنشدني بعضهم :

مَنْ لِيَ بِالْمُزَرَّرِ التَّلَامِقِ

صاحبِ إِدْهَانٍ وَإِلْقِ آلِقِ^(١)

أبو عبيد عن أبي عمرو : أَخَفُّ الطَّعْنِ

الْوَلْقُ .

وأخبرني المنذرى ، عن ثعلب عن

ابن الأعرابي قالوا : الْوَلْقُ : إِسْرَاعُكَ بِالشَّيْءِ

فِي أَثَرِ الشَّيْءِ ، مِثْلَ عَدُوٍّ فِي أَثَرِ عَدُوٍّ ، وَكَلَامٍ

فِي أَثَرِ كَلَامٍ .

ومنه قول الشاعر :

أَحِينَ بَلَغْتُ الْأَرْبَعِينَ وَأُحْصِيَتْ

عَلَيَّ إِذَا لَمْ يَعْفُ رَبِّي ذُنُوبَهَا^(٢)

يُصَبِّبُنَا حَتَّى تَرَفَّ قُلُوبُنَا

أَوَالِقِ خِلَافِ الْعِدَاتِ كَذَوْبِهَا^(٣)

قال : أَوَالِقِ مِنْ أَلَقِ الْكَلَامِ ، وَهُوَ

مُتَابِعَتُهُ .

وقال الليث في قوله : (إِذْ تَلَقُّونَهُ) أَى

تُدَبِّرُونَهُ . وَفُلَانٌ يَلْقُ الْكَلَامَ ، أَى

يُدَبِّرُهُ .

قلت : لَا أُدْرِى تَدَبِّرُونَهُ أَوْ تُدِيرُونَهُ .

قال : وَالْوَلِيقَةُ تَتَّخِذُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ

وَلَبَنٍ .

وقال ابن دُرَيْدٍ فِي الْوَلِيقَةِ مِثْلُهُ . [وَأَرَاهُ

أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ الْبَيْتِ ، وَلَا أَعْرِفُ الْوَلِيقَةَ

لِغَيْرِهَا] .

[أَلِقَ]

قال أبو عبيد عن الأحرار ، قال : رَجُلٌ

مَالُوقٌ وَمُؤَوَّلَقٌ ، عَلَى مِثَالِ مَعْوَلَقٍ ، مِنْ

الْأَوَلَقِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِيمَا رَوَى الرَّيَاشِيُّ عَنْهُ :

* كَأَنَّمَا بِي مَنْ أَرَانِي أَوَّلَقِ^(٤) *

قال : وَالْأَوَلَقُ : الْجَنُونَ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* شَمَرٌ دَلَّ غَيْرُهُ رَاءَ مِثْلِقِ^(٥) *

(٤) وَكَذَا وَرَدَ إِشَادُهُ فِي الْإِسَانِ (أَلِقَ) .

(٥) الْإِسَانِ (أَلِقَ) .

(١) الْإِسَانِ (وَلَقَ) .

(٢) الْإِسَانِ (وَلَقَ) .

(٣) - : « حَتَّى تَرَفَّ » .

قال : المثلث من المألوق ، وهو الأُحق أو
المعتوه .

أبو زيد : ألقى الرجلُ يُؤلقُ ألقاً ، فهو
مألوق ، إذا أخذته الأُلوق .

وقال الليث : الإلقة يوصف بها السعلة
والذئبة والمرأة الجرئية ، الخبيثة .

وفي الحديث : « اللهم إنا نعوذ بك من
الألسن والألق » .

قال أبو عبيد : لا أحسبه أراد بالألق إلا
الأُلوق ، وهو الجنون .

وَأَنشَد :

* أَلَمَّ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجَنِّ أَوْلَقُ^(١) *

قال : ويجوز أن يكون أراد بالألق
الوَلَق ، وهو الكذب .

وقال غيره : رَقَّ إلَاقٌ : لا مطرَ فيه ،
كأنه كذوب .

قال الجعدي : فَجَعَلَ الْكَذُوبَ إِلَاقًا :

(١) للأعشى في ديوانه ١٤٧ واللسان (ألقى) .

وصدره :

* وتصبح عن غب السرى وكأنها *

ولستُ بذى مَلَقٍ كاذبٍ

إِلَاقٍ كَبُرَ مِنِّي أَنْخَلَبُ^(١)

ويقال : اثناقَ البرقُ يَأْتَلِقُ أَتْلَاقًا ، إذا
أضاء .

وقال أبو تراب ، قال أبو عبيدة : به
أَلَاقٌ وَأَلَسٌ ، من الأَوَلَق والأَلَس ، وهو
الجنون .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للذئب
سَلَقٌ وإِلَق . قال : والألق : الكَذِب .

[وقل]

قال أبو عبيد عن أبي عمرو : الوَقْل :
شجر واحدته وَقْلَةٌ .

وسمعتُ غير واحدٍ من أعراب بني كلاب
يقول : الوَقْل ثمر المُقْل . ودلَّ على صحَّة ما
سمعتُ قولَ الجعدي :

وَكأنَّ عَيْرَهُمْ تَحْتُ غُدِيَّةٍ

دَوْمٌ تَنْوُءُ بِنَاعِمِ الْأَوْقَالِ^(٢)

فالدَّوْم : شجر المُقْل ، وأوقاله : ثمره .

وقال الفراء ، أنشدني المفضل :

(٢) اللسان (ألقى) .

(٣) في اللسان (وقل) : بيان « الأوقال » .

لم يَمْنَعِ الشَّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ هَتَفَتْ

كَهَامَةً مِنْ سَحَوْقٍ ذَاتِ أَوْقَالٍ^(١)

والسَّحَوْقُ : ما طال من الدَّوْمِ ، وأوقاله :

مِمارُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابيَّ : وَقَلَّ فِي الْجَبَلِ

يَقِلُّ وَقَوْلًا ، وَتَوَقَّلَ تَوَقُّلاً ، إِذَا صَعِدَ فِيهِ .

وقال الاصمعيُّ : وَعِلَّ وَقِلَّ وَوَقِّلَّ ، وَقَدَّ

وَقَلَّ فِي الْجَبَلِ يَقِلُّ .

وقال الليث : الواقل الصاعد بين حُرْزونة

الجبَلِ . والوَقْلُ^(٢) : الحجارة .

[ياق]

يقال : أبيض يَلْقَى وَلَهَقَ وَيَقَقُّ ، بمعنى

واحد^(٥) .

وقال أبو سعيد : المقلَّةُ ثم حَبَّهَا الَّذِي

يَجْنَى ثُمَّ يَسْفُ^(٦) . فالوقلة اليابسة التي في

جوفها لا تَوُكِّلُ [.

بَابُ الْقَافِ وَالنُّونِ

قال : وَمَنْ قَالَ قَنَوْ فَإِنَّهُ يَقُولُ لِلْاِثْنَيْنِ قِنَوَانِ

بِالْكَسْرِ ، وَلِلْجَمِيعِ قُنَوَانٌ بِالضَّمِّ وَالتَّنْوِينِ ،

وَمِثْلُهُ صَنَوْ وَصِنَوَانٍ وَصِنَوَانٌ لِلْجَمِيعِ . قَالَ :

وَمَنْ قَالَ هَذَا قَنَّا جَمَعَهُ أَقْنَاءُ .

وقال الزجاج في قوله : (قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ)

أى قريبة المتناول .

[ق ن و اى]

قنا ، قان ، وقن ، نقا ، ناق ، نقى ، أنق

أقن ، قنى

[قنا]

قال الله جل وعزَّ : (قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ^(٢)) .

أبو عبيدٍ عن الأصمعيِّ : الْقِنَوُ : الَّذِي

يُقَالُ لَهُ الْكَبَاسَةُ وَهُوَ الْقَنَّا^(٣) أَبْضًا مَقْصُورٌ .

(٤) نص على تحريكه في القاموس ، وضبط محركا

في اللسان ، لكن هكذا ضبط في م - ب سكون القاف .

(٥) الكلام من أول المادة إلى هنا هو في نسخة

م في نهاية مادة (ألق) ، وموضعه الطبيعي هنا كما ورد

في د ، ب .

(٦) كذا وردت هذه العبارة في الأصل ، وهو

هنا د ، ب .

(١) البيت لأبي قيس بن الأسلت ، كما في الخزانة

٤٥:٢ . وهو من شواهد سيبويه ٢٦٩:١ غير منسوب

وأشده في اللسان (وقل) بدون نسبة أيضا .

(٢) الأنعام ٩٩ .

(٣) في اللسان : « القنا (يعني بالكسر) ، والقنا

بالفتح لغة فيه » .

[حدثنا عروة^(١) عن يحيى بن حكيم عن
يحيى بن سعيد عن عبد الحميد بن جعفر عن
صالح عن أبي عريب عن كثير بن مرة
الحضرمي عن عوف بن مالك الأشجعي، قال :
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد علق
رجل قنًا حشف وفي يده عصًا فجعل يطعن
بيده في ذلك القنو .

وقال : « لو شاء ربُّ هذه الصدقة قد
تصدَّق بأطيب منها » هكذا رواه قنا بكسر
القاف ، وأراه قنا .

وقال جل وعزَّ : (وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى)^(٢) .
قال أبو إسحاق : قيل في أقنى قولان :
أحدها أقنى أرضى ، والآخر جُعِلَ الغنى أصلاً
لصاحبه ثابتاً . ومن هذا قولك : اقتنيتُ
كذا وكذا ، أى عمِلْتُ على أنه يكون عندي
لا أخرجه من يدي .

وقال الفراء : أقنى : رَضِيَ الفقير بما أغناه
به . وأقنى من القنية والنَّشَب .

(١) د : « عروة » صوابه من ح وهو عبدالله
بن عروة الهروي ، أحسن روى عن يحيى بن حكيم
تهذيب التهذيب ١١ : ١٩٩ .
(٢) النجم ٤٨ .

وقال ابن الأعرابي : أقنى : أعطاه ما
يدَّخره بعد الكفاية .
وقال الكسائي : أقنى واستقنى وقنا
وقنى ، إذا حَفِظَ حياءه ولزِمه .
وقال غيره : قنيتُ الحياء ، أى لزِمته .
وقال ابن شميل : قناني الحياء أن أفعل
كذا ، أى رَدَدْتِ ووعظني ، وهو يقنيني .
وأنشد :

ولمَّني كيقنيني حياؤك كلما
لقيمك يوماً أن أبثك ما بيا^(٣)
قال : وقد قنيتُ الحياء ، إذا استَحْيَا .
وقال الليث : يقال قنا الإنسان يُقْنُو
غَمًّا وشيئًا قَنُوا وقُنُوا ، والمصدر القنَانِ
والقُنْيَان . ويقال : اقتنيتُ يقنيتني اقتناءً ، وهو
أن يتخذ نفسه لا للبيع .
يقال : هذه قنية ، واتَّخَذَهَا قِنِيَةً للنَّسْلِ
لا للتجارة . وأنشد :
وإن قناتِي إن سَأَلْتَ وأسرَّتِي
من الناس قومٌ يقْتَنون المَزَمَا^(٤)

(٣) اللسان (قنا) .
(٤) اللسان (قنا ، زم) . [البيت للحماس في
الأصعية - ٩٢ برواية :
فإن نصابي إن سَأَلْتَ ومنصي ...] [س]

وَعَمُّ قَنِيةٍ وَمَالٌ قَنِيان : اتَّخَذَتْهُ لِنَفْسِكَ .
قال : وَمِنْهُ قَنِيتُ حَيائِي ، أَيْ لَزِمْتُهُ .
وَأُنْشِد :

فَأَقْنِي حَيَاءَكَ لَا أَبَالَكَ وَأَعْلَى

أَنْ أَمْرُؤُ سَامُوتُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْ (١)

قال ، وَقِيلَ : قَنِيتُ بِهِ ، أَيْ رَضَيْتُ
بِهِ ، وَاقْتَنِيتُ لِنَفْسِي مَالًا ، أَيْ جَعَلْتُهُ قَنِيةً
ارْتَضَيْتُ .

وَقَالَ فِي قَوْلِ الْمُتَلَمَّسِ :

أَلْقَيْتَهُ بِالْثَنِيِّ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ

كَذَلِكَ أَقْنُو كُلَّ قِطٍّ مُضِلٍّ (٢)

إِنَّمَا بِمَعْنَى أَرْضَى .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَقْنُو ، أَيْ أَلْزَمْ وَأَحْفَظ .

[وَقِيلَ أَقْنُو : أَجْزَى . وَيُقَالُ لِأَقْنُونِكَ

قِنَانُونَكَ ، أَيْ لِأَجْزَيْنِكَ جِزَاءَكَ . وَيُقَالُ :

قَنُوتُ الْمَالِ ، أَيْ اتَّخَذْتَهُ أَصْلًا] .

قال : وَالْمَقْنُوءَةُ خَفِيفَةٌ ، مِنْ الظِّلِّ : حَيْثُ

لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ فِي الشِّتَاءِ .

الْحَرَانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو :
الْمَقْنُوءَةُ وَالْمَقْنُوءَةُ : الْمَسْكَنُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ
الشَّمْسُ .

وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَمْرٍو : مَقْنُوءَةٌ وَمَقْنُوءَةٌ
بِغَيْرِ هَمْزٍ .

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ كَجَمْعِهَا مَقَانِي غَيْرِ مَهْمُوزَةٍ :
فِي مَقَانِي أَقْنٍ بَيْنَهُمَا
عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ (٣)

[وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْعِيزَارَةِ الْهَذَلِيُّ :

بِمَا هِيَ مَقْنَاءَةٌ أَنْيَقُ نَبَاتِهَا

مَرَبٌّ قَتَمُواهَا أَلْحَاضُ النَّوَازِعِ (٤)

قال : مَعْنَاهُ ، أَيْ هِيَ مُوَافِقَةٌ لِكُلِّ مَنْ

نَزَلَهَا ، مِنْ قَوْلِهِ :

* مَقَانَاةُ الْبَيَاضِ بِصَفْرَةٍ (٥) *

أَيْ يُوَافِقُ بَيَاضُهَا صَفَرَتَهَا .

قال الأصمعي : وَلُغَةٌ هَذِيلُ مَقْنَاءَةٌ ، بِالْفَاءِ

(٣) ديوان الطرمح ٩٧ واللسان (شفظ ، أقن ، قنا) والمقاييس (شفظ ، أقن) .

(٤) ديوان الهذيلين ٣ : ٧٩ واللسان (قنا) .

(٥) لا مري القيس في معانيه . وتماه :

كبكر المقاناة البيضاء بصفرة
غذاها نعيم الماء غير محل

(١) لعنرة بن شداد في ديوانه ١٨٠ واللسان

(قنا) . (الصواب : فاقني حياءك ...) [س]

(٢) ديوان المتلمس مخطوط الشنقيطي ٤ واللسان

(قنا) برواية : « ألقها » .

وقيل القنّاة مثل المربّ تحفظ الندى فترمه من
قنوت المال ، إذا اتخذته أصلاً .

وقال الشاعر يصف حميرا جزأت بالرطب
إلى أن هاجه المقاني :

أخلقتهن اللواتى الألى

بالمقاني بعد حسن اعتمام^(١)

أى الرياض اللواتى فى المقانى .

وقال الفراء : أهل الحجاز يقولون قنّوان
وقيس قنّوان ، وتميم وضبة قنّيان .

وأنشد :

* ومال بقنّيان من البسر أحمر^(٢) *

قال : ويحتمعون فيقولون : قنّو وقنّو ،
ولا يقولون قنى .

قال : وكلب تقول قنّيان .

وقال الليث : القنّاة ألفها واو ، والجميع
قنّوات وقنّاء . ورجل قنّاء ومقن ، أى
صاحب قنّاء .

(١) لم يرد فى مادته من اللسان . وهو للطرماح ؟
(٢) وكذا ورد لإنشاده فى اللسان (قنا ٦٧) .
وهو لا مرى القيس فى ديوانه ٥٧ برأية :
سوامق جبار أثيث فروعه
وعالين قنّوانا من البسر حمرا

وأنشد :

* عَضَّ الشَّافِرِ خُرُصَ الْمُقْنَى^(٣) *

قلت : القنّاة من الرّماح ما كان ذا
أنايب^(٤) كالقصب . ولذلك قيل للسكطائم
التي تجرى تحت الأرض قنّوات ، واحدها
قنّاة ، ويقال لجارى دائها قصب ، تشبيهاً
بالقصب الأجوف .

الليث : القنّاء مقصور : مصدر الأقنى من
الأنوف ، والجميع القنّو ، وهو ارتفاع فى أعلاه
بين القصبّة والمارين من غير قبح ، وفرس
أقنى إذا كان نحو ذلك . والبازى والصقر
ونحوه أقنى ، أى فى منقاره حُجْنة^(٥) .

وأنشد :

* مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَزْرَقُ^(٦) *

والفعل قَنَى يَقْنَى قَنّاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القنّاء : تُنْتَوُّ

(٣) فى م : « عَضَّ المصاف » ، صوابه من
د ، ح واللسان (قنا ٦٦) .

(٤) د ، ح : « ما كان أجوف كالقصب » .

(٥) ح : « لأن فى منقاره حُجْنة » .

(٦) لندى الرمة فى ديوانه ٤٠٠ واللسان (رها

قنا) . وصدّره :

* نظرت كما جلى على رأس رهوة *

في وسط قَصَبَةِ الأنف ، وإشرافٌ وضيقٌ في
الْمِنْخَرَيْنِ .

وقال أبو عبيدة : القنا في الخيل :
احديدابٌ في الأنف ، يكون في الهجن .
وأنشد :

ليس بأقنى ولا أسنى ولا سَغِلِ
يُسْقَى دواءٌ قَفَى السَّكَنِ مَرَبُوبِ^(١)
[أبو بكر^(٢) : قولهم : فلان صُلب القناة ،
ومعناه صُلب القامة . والقناة عند العرب القامة .
وأنشد :

سباط البنان والعرانين والقنا
لطف الخصور في تمام وإكمال^(٣)
أراد بالقنا القامات .

قال : وكل خشبة عند العرب قناة وعصا .
والرمح عصا .

وأنشد قول الأسود بن يعفر :

(١) سلامة بن جندل في ديوانه ٨ والمفضليات
١٢١ واللسان (قنا) سقا ، سفل ، دوا ، قنا ،
سكن ، رب
(٢) هذه التكملة من د ، ح واللسان .
(٣) اللسان (قنا) .

وقالوا سريشٌ قلت يكفي شريسكم
سنانٌ كنبراس النِّهَامِي مَفْتَقِ^(٤)
نَمْتَهُ العَصَا شَمِ اسْتَمَرَّ كَأَنَّهُ
شهابٌ يَكْفَى قَابِسٌ يَتَحَرَّقُ
نَمْتَهُ : رفعتُهُ ، يعني السنان . والنِّهَامِي
في قول ابن الأعرابي : الراهب .
وقال الأصمعي : هو النَّجَّار . ويقال قناة
وقنًا ثم قنى جمع الجمع .
كما يقال : دلاة ودلا ، ثم دلى ودلى جمع
الجمع [.

وقال ابن السكيت : ما يُقَانِنِي هذا
الشئُ وما يُقَامِنِي ، أى ما يوافقنى .
وقال الأصمعي : قَانِنْتُ الشئُ : خَلَطْتُهُ .
وكلُّ شئٍ خَلَطْتُهُ فَقَدْ قَانِنْتُهُ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم في قوله :
* كِبَكِرَ الْمُقَانِنَةُ الْبَيَاضَ بِصُفْرَةٍ^(٥) *

[قال : أراد كالْبَكِرِ الْمُقَانِنَةُ بِصُفْرَةٍ] :
أى خَلَطَ بَيَاضَهَا بِصُفْرَةٍ ، فكانت صفراء

(٤) اللسان (قنا) .

(٥) لا مريء القيس في معلقته . وصدره :

* سَقَاها تَمِيرُ المَاءِ غَيْرَ عَمَلٍ *

بمضاء ، فترك الألف والسلام من البكر ،
وأضاف البكر إلى نعتها .

وقال غير أبي الهيثم : أراد كبر الصدفة
المقناة البيضاء بصفرة ، لأن في الصدفة لونين
من بياض وصفرة ، أضاف الدرة إليها .

وقال أبو عبيد : المقناة في اللسج : خيط
أبيض وخيط أسود .

وقال ابن بزرج : المقناة : خلط الصوف
بالوبر أو بالشعر من الغزل ، يؤلف بين ذلك
ثم يبرم .

وقال الليث المقناة إشراب لون بلون ،
يقال : قوني هذا بذك ، أى أشرب أحدهما
بالآخر .

وقال غيره : قانى لك عيش ناعم ، أى
دام .

وأشدد :

قانى له بالقيظ ظل بارد

ونقي باعجة ومحص منقع^(١)

(١) اللسان (بيع ، قنا) . ووح واللسان (قنا) :
« ناعجة » بالنون . ما الباعجة فهي أرض سهلة تنبت
النصي ، نأ في اللسان . وقال أيضاً : « والبواعج :
أما كن في الرمل تسترق : فإذا ، نبت فيها النصى كان أرق
له وأطيب » . وأما الناعجة فقد ذكر في القاموس أنها
الأرض السهلة . فكل الروايتين سليم .

وقال ابن الأعرابي : القنا : ادّخار المال .

وقال أبو تراب : سمعت الحصري^(٢)

يقول : هم لا يقانون ما لهم ولا يفانونه بالقاف
والفاء ، أى ما يقومون عليه .

وقال ابن الأعرابي : تقنى فلان : إذا
اكتفى بنفقته ثم فصلت فضلة فادّخرها ،
يقانى هذا أى يوافقه .

[يقال : قنوته أفنوه فناوة ، إذا جزبته ،
ومنه قول المتأخر :

ألقىتها بالثنى من جنب كافر

كذلك أقنو كل قيط مضلل^(٣)

أقنو : أجرى وأكفى . يقال : لأقنوك
قناوتك ، ولأمنوك مناوتك ، كقولك :
لأجزينك جزاءك . قاله خالد بن زيد .

[قنا]

أبو عبيد : أحمر قانى ، وقد قنا يقنا .

أبو زيد : قنأت أطراف المرأة قنوءاً
بالحناء ، إذا احمرت احمراراً شديداً .

(٢) : « الحصري » بالباء .

(٣) ديوان المتأخر نسخة الشنقيطى بدار الكتب ،
واللسان (قنا) .

وقرأت للمورج : يقال : ضربته حتى
قَبِيءٌ يَقْنَأُ قُنُوءًا ، إذا مات . وقَنَأَهُ فلانٌ
يَقْنُوهُ قَنْئًا وأَقْنَأْتُ الرَّجُلَ إقْنَاءًا : حملته
على القتل .

[نقى]

قال الليث : النَّقْوُ : كلُّ عَظْمٍ من قَصَبِ
اليدين والرجلين يَقْوُ على حياله ، والجميع
الأَنْقَاءُ .

أبو عبيد عن الأصمعي الأنقاء : كلُّ عَظْمٍ
ذِي مُخٍّ ، وهى الْقَصَبُ . وقال غيره : واحدها
نَقْيٌ وَنَقْوٌ .

[ابن الأعرابي : هو أحمر كالنَّسَكَةِ ،
وهى ثمرة النقاوى ، وهو نبت أحمر .
وأنشد :

إليكم لا نكون لكم خلافة

ولا نكعُ النقاوى إذ أحوالاً^(١)

قال ثعلب : النقاوى : ضرب من النبت ،
وجمعها نقاويات ، واحدها نقاوة ونقاوى [.
وقال اللحياني : يقال : أخذتُ نقاوتَه

وَنَقَايَتَه ، أى أفضله ، وجمع النقاوة نَقَاوَى
وَنَقَاءٌ ، وجمع النقاية نَقَايَا وَنَقَاءٌ ممدود .
والنقاوى : نبتٌ يَعِينُهُ له زهر أحمر .

وقال : الليث : رجلٌ أَنْقَى : دقيق عَظْمٍ
اليدين والرجلين والفخذِ ، وامرأةٌ نَقَوَاءٌ .
وَفَخِذُهُ نَقَوَاءٌ : دقيقة التصب تحيفة الجسم
قليلة اللحم فى طول .

قال : النقى شحمُ العظام ، وشحم العين
من السمن . وناقاة مُنْقِيَةٌ ونُوقٌ مُنَاقٍ .

وقال الرازي :^(٢)

لا يَشْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَتَقَيْنَ

مادامَ مُخٌّ فى سُلَامَى أو عَيْنٍ

ويقال : نَقَوْتُ العَظْمَ وَنَقَيْتُهُ ، إذا
استخرجت النقى منه .

والنقاوة : أفضل ما انتقيت من الشيء .
والنقاوة مصدر الشيء النقى . تقول : نَقَيْتُ
يَنْقَى نقاوةً ، وأنا أنقيته إِنْقَاءً . والانتقاء :
تجودُه [وانتقيتُ العظم ، إذا أخرجت نقيه ،

(٢) هو أبو ميمون النضر بن سلامة ، كما فى اللسان
(نقا) . وانظر الاشتقاق ٢٣ أولى و ٣٦ ثابته .

(١) اللسان نقا) . [البيت فى السمط ج ١ ص ١٤٦
منسوب للراعى برواية نكون [س]

أى مخه . وانتقيت الشيء ، إذا أخذت خياره [.

أبو عبيد عن [أبي محمد] الأموى : النقا^(١) ما يلقى فى الطعام ويرمى به .

قال : سمعته من ابن قطرى^(٢) قال والنقاوة خياره .

ثعلب^٣ عن ابن الأعرابى فى النقا^٤ مثله ، وكذلك فى النقاوة .

[قال : وقال أبو زياد : النقا والنقاية : الردى . قال : والنقاوة الجيد .

أخبرنى بذلك المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى [.

وقال الليث^(٣) : النقا ممدود : مصدر النقى ، والنقا مقصور من كُثبان الرمل ، ونقوان ، وأنقا للجميع . ويقال لجمع الشيء

(١) بفتح النون ، كما فى م ، ح واللسان ، وزاد فى اللسان : « وقيل هو ما يسقط من فاشه وترابه . عن الأحيانى » . ثم قال : « وقد يقال النقا بالضم ، وهى قليلة .

(٢) فى م : « أبو قطرى » . وأثبت فى د ، ح واللسان .

(٣) فى م : « غيره » ، وأثبت ما فى د ، ح واللسان .

النقى أنقا^(٤) .

وفى الحديث : « يُحشَرُ الناسُ على أرضٍ بيضاء كقُرْصَةِ النَّقَى » .

قال أبو عبيد : النقى : الحواري ، وأنشد لطرفة :

نُطْعِمُ النَّاسَ إِذَا مَا أَمَحَلُوا
مِنْ نَقَى فَوْقَ أَدْمِهِ^(٥)

ويقال للحلقة ، وهى دويبة تسكن الرمل كأنها سمكة ملساء فيها بياض وحمرة : شحمة النقا . ويقال لها بنات النقا .

وقال ذو الرمة وشبهه بنان العذارى بها :

* بناتُ النقا تحفى مراراً وتظهر^(٦) *

ويجمع نقا الرمل نقيانا . وهذه نقاة من الرمل ، للسكيب المجتمع الأبيض الذى لا يثبت شيئاً .

(٤) كذا . وفى اللسان والقاموس : « نقاء ونقواء » . وفى ح : قال : « ويقول لجميع الشيء النقى نقاء »

(٥) لم يرد فى ديوان طرفة من قصيدته . وهو فى اللسان (نقا) بدون نسبة .

(٦) وكذا أنشد عجزه فى اللسان (نقا ، بى) . وصدره فى الحيوان ٦ : ٣٦١ والديوان ٢٢٦ :

* خرايعب أمثال كأن بناتها *

وفي حديث أم زرع : « لاسَهْلُ فَيُرْتَقَى ،
ولا سَمِينٌ فَيُنْتَقَى » .

قال أبو عبيد ، قال الكسائي ، يقال :
نَقَوْتُ العَظْمَ ونَقَيْتُهُ ، إذا استخرجت النقيَّ
منه . قال : وكلهم يقول : انتقيته . وقولها :
« ولا سَمِينٌ فَيُنْتَقَى » ، أى ليس له نَقْيٌ .
وقال أبو تراب : سمعتُ الحَصِينِي (١) يقول
سمعتُ نَعْمَةَ حَقٍّ ونَعْمَةَ حَقٍّ ، أى كلمة حق .

[قان]

ثعلب عن ابن الأعرابي : قانَ الحَدَّادُ
الحديدَ يَقِينُهُ قَيْنًا ، إذا سَوَّاهُ .

وقال الليث : القَيْنُ الحَدَّادُ ، وَجْمَعُهُ قَيُونَ .
وقال غيره : كلُّ عاملٍ بالحديد عند العرب
قَيْنٌ .

وقال الليث : القَيْنُ والقَيْنَةُ ، العبدُ والأمةُ .
قال زهير .

* رَدَّ القِيَانُ جِمالَ الحَيِّ فَاحْتَمَلُوا (٢) *

(١) ح : « الحَقْنِي » بالباء .

(٢) عجزه في ديوان زهير ١٦٤ واللسان (قين ،

لبك) :

* إلى الظهيرة أمر بينهم لبك *

أراد بالقِيَانِ الإماء ، أَنهِنَّ رَدَدْنَ يوم
الظُّلْمِ الجِمالَ إلى الدر لَشَدِّ أَقْتابِها عليها .
وقال الليث : عَوَّامُ الناس يقولون : القَيْنَةُ
المَغْنِيَّةُ .

قلت : إِنَّمَا قِيلَ للمَغْنِيَّةِ قَيْنَةً إِذَا كان
الغِناءُ لها صِناعَةً ، وذلك مِنْ عَمَلِ الإماء
دُونَ الخِرائِرِ .

وقال الليث : رَبَّما قالت العرب للرجل
المتزَيِّنُ باللباس (٤) قَيْنَةً ، إِذَا كان الغِناءُ صِناعَةً
له أو لم يكن ؛ وهى كَلِمَةٌ هُذَلِيَّةٌ . والتَقِينُ :
التزَيَّنُّ بألوان الزينة : قال : واقتنات الروضةُ ،
إِذَا ازدانت بألوان زَهْرَتِها (٣) . وأنشد :
* كما اقتن بالنبت العِهَادُ المِخْوَفُ (٥) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَيْنَةُ : الفِقْرَةُ .
من اللَّحْمِ . والقَيْنَةُ : الماشطة والقَيْنَةُ : المَغْنِيَّةُ .
والقَيْنَةُ : الجارية . تخدمُ حَسْبُ .

(٢) في الأصول : « اللباس » صوابه من اللسان .

(٣) وكذا في اللسان

(٤) لكثير عزة (قين) . وأنشده في (عهد) .

بدون نسبة . وصدره :

* فهن مناخاة عليهن زينة *

ويروى : « نجلان زينة » والمخوف : الذى قد

نبئت حافتاه واستندار به النبات . أنظر اللسان (عهد) .

أبو عبيد أبي عمرو : اقتانَ النَّبْتُ اقتيانًا ،
إذا حُسِّنَ . ومنه قيل للمرأة مُقَيَّنَةٌ ، أى أنها
تزيّن العرائس .

قلت : ويقال للماشطة مقَيَّنَةٌ لتزيينها النساء .
وقال اللحياني : يقال قاننى الله على حبه
يوم قاننى ، وطاننى الله على حبه يوم طاننى ،
وطوانى على حبه يوم طوانى ، أى خلقنى على
حبه ، يقينى ويطينى .

قال أبو بكر : قولهم : فلانة قينة ، قال :
القينة معناها فى كلام العرب الصانعة . والقين :
الصانع ؛ قال خباب بن الأرت : « كنت
قينا فى الجاهلية » ، أى صانعا . والقينة هى الأمة
صانعة كانت أو غير صانعة . وقوله :
* رد القيان جمال الحى *
العبيد والإماء .

ابن السكيت : قلت لعمارة : إن بعض
الرواة زعم أن كلَّ عاملٍ بالحديد قين
فقال كذب إنما القين الذى يعمل الحديد ويعمل
بالكبرولا يقال للصائغ قين ولا للنجّار قين .
وبنو أسد يقال لهم القيون ، لأنَّ أول من
عمل الحديد بالبادية الهالك بن أسد بن خزيمة :

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « إِذَا سَمِعْتَ بِسُرى الْقَيْنِ فَإِنَّهُ
مَصْبُوحٌ » . قال أبو عبيد : يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ
يُعرف بالكذب حتّى يُردَّ صدقه . قال
الأصمعى : وأصله أنَّ القين بالبادية ينقل فى
مياهم فيقيم بالموضع أياما . فيكسده عليه عمله ،
فيقول لأهل الماء : إني راحلٌ عنكم الليلة !
وإن لم يُرد ذلك ، ولكنه يُشيعه ليستعمله من
يريد استعماله . فكثُر ذلك من قوله حتّى صار
لا يصدق .

وقال أوس بن حجر :
بَكَرْتُ أُمَيَّةً غُدُوَّةَ بَرَهَيْنِ
خانتك إِنْ القَيْنَ غيرُ أمينٍ (١)
والقان : شجرة تنبت فى جبال تهامة .
وقال ساعدة :

يَأْوِي إِلَى مَشْخَرَاتٍ مَصْعَدَةٍ
شُمٌّ بِهِنَ فُرُوعِ الْقَانِ وَالْمَشَمِّ (٢)
أبو عبيدة القينان من يدي الفرس :

(١) اللسان (قن) . ومع هذا لم يرد فى ديوان
أوس .
(٢) ديوان الهذليين ١ : ١٩٤ واللسان (قين ،
صعد ، شم) وفى الأصول : تأوى « تحريف . وقبله :
تالله يبق على الأيام ذو وحيد
أدنى صلود من الأوغال ذو خدم
(م ٢١ — ج ٩)

حتى الفاكه إذا قُرِّبَتْ قُطُوفُهَا لَا كَلَهَا
فقد ذُلَّتْ .

الفرّاء عن الدُّبَيْرِيَّةِ أَنَّهَا قَالَتْ : تقول
للجَمَلِ المَلَيِّنِ : المَنَوَّقِ .

وقال الأصمعيّ : المَنَوَّقُ من النَّخْلِ المُنْقَحِ .
والمَنَوَّقُ من العُدُوقِ : المُنَقَّى . المَنَوَّقُ :
المَصْفُوفُ ، وهو المَطَرَقُ والمُسَكَّكُ .

وقال الليث : التَّيِّقُ : حرفٌ من حروف
الجبَلِ . وقال أبو عبيد : التَّيِّقُ : الطويل
من الجبال .

وقال الليث : التَّيْقَةُ من التَّنَوُّقِ ، تَنَوَّقَ
فلانٌ في مَطْعَمِهِ وَمَلْبَسِهِ وَأُمُورِهِ ، إذا تَجَوَّدَ
وبالغ . وتَنَيَّقَ لغةٌ .

والناقة جمعُها نَوَقٌ ونِيَّاقٌ ، والتعددُ أَيْنُقُ
وأَيَانِقُ على قلبِ أُنُوقِ . وأنشد :

خَيْبَكُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَّاقِ
إِنْ لَمْ تُنْجِئِي مِنَ الْوَثَاقِ^(٥)

(٥) الرجز للفلّاح بن حزن ، كما في اللسان (نوق)
وأوله فيه : « أبعدهن الله » . وفي اللسان : « الوثاق »
بكسر الواو ، وهى لغة في الوثاق بالفتح . (الرواية في
التكملة (نوق) :
أبعدهن الله من نياق

ولا نواها الله في الرقاق
* إن هن أنجيين من الوثاق * [س]

مَوْضِعاً الْقَيْدِ . قال ذو الرمة :

دَا لَ له الْقَيْدُ فِي دِيْمُومَةٍ قَذَفِ

قَيْدِيهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَاعِيمُ^(١)

وقال الليث : الْقَيْنَانِ الْوَظِيفَانِ لِكُلِّ

ذَى أَرْبَعِ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الْقَوْنَةُ : القطعة
من الحديد أو الصُّفْرُ يُرْفَعُ بِهَا الْإِنَاءُ .

وقال الليث : قَوْنٌ وَقَوَيْنٌ : موضعان .

وقال ابن الأعرابي : التَّقَوْنُ : التعمدُ
باللسان ، وهو المدح التَّامُّ^(٢) .

[ناق]

ثعلب عن ابن الأعرابي : النَّوْقَةُ : الذين
يُنَقُّونَ الشَّخْمَ مِنَ اللَّحْمِ لِلْيَهُودِ ، وهم أَمَنَّاؤُهُمْ .
وأنشد :

* نَحْنُ سَاقٍ بِأَيَادِي نَاقٍ^(٣) *

قلت : وهذا مقلوب^(٤) .

قال ابن الأعرابي : والنَّوْقَةُ الحِلْذَاقَةُ فِي
كُلِّ شَيْءٍ : قال : والمَنَوَّقُ المَذَلُّ من كُلِّ شَيْءٍ ،

(١) ديوان ذى الرمة ٥٧٠ . واللسان (قين ،
نعم) .

(٢) في القاموس : « والمدح التام » .

(٣) روى محرفاً في اللسان (نوق) . وبعده :

* أعجلها الشاوى عن الإحراق *

(٤) مقلوب من نائق .

قال : والنَّاقُ : شبه مَشَقَّ بين ضَرَّةِ الإبهام وأصل أَلِيَّةِ الْخَنْصِرِ مستقبل^(١) بطن الساعِدِ بِلِزْقِ الراحة . وكذلك كلُّ موضعٍ مثل ذلك في باطن المرفق^(٢) وفي أصل العَضْمِصِ النَّاقُ . ونحو ذلك قال ابن الأعرابي في الناق رواه ثعلب عنه .

قال : ويقال : نُقُّ نُقُّ ، إذا أمرته بتمييز الشَّحْمِ من اللحم .

[أنق]

أبو زيد : أَنْقَتُ الشَّيْءَ أَنْقًا ، إذا أَحْبَبْتَهُ . وقال الليث : الْأَنْقُ : الإعجاب بالشَّيْءِ . تقول : أَنْقَتُ بِهِ ، وأنا أَنْقُ بِهِ أَنْقًا ، وأنا بِهِ أَنْقُ : مُعْجَبٌ ؛ وقد أَنْقَى الشَّيْءُ يُؤْنِقُنِي إِنْقَاً ؛ وإنَّه لَأَنْيَقُ مُؤْنِقٌ ، لكلِّ شَيْءٍ أعجبك حُسْنُهُ .

وتقول : روضةٌ أَنْيَقٌ ، ونباتٌ أَنْيَقٌ . وأنشد :

* لا آمِنٌ جَلِيسُهُ ولا أَنْقٌ *^(٣)

وفي حديث ابن مسعود : « إذا وَقَعْتُ في آلِ خَيْرٍ وَقَعْتُ في رَوْضَاتِ دِمِثَاتِ أَنْقٍ فِيهِنَّ » . قال أبو عبيد : قوله « أَنْقٍ فِيهِنَّ » يعنى أَتَتَّبِعُ مُحَاسِنَهُنَّ ، ومنه قيل : منظر أنيقٌ إذا كان حَسَنًا مُعْجِبًا . وكذلك قول عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ : « ما من عَاشِيَةٍ أَشَدُّ أَنْقًا وَلَا أَبْعَدُ شَبَعًا مِنْ طَالِبٍ هِلْمٍ »^(٤) .

[ومن أمثالهم : « ليس المتعلِّقُ كالمُتَأَنِّقِ » ، ومعناه ليس القانع بالملقة وهي البُلغة من العيش كالذي لا يقنع إلا بآتق الأشياء وأعجبها يقال : هو يتأنق ، أى يطلب آنق الأشياء إليه]^(٥) .

وقال أبو سعيد : نِقَّةُ المَالِ : خِيَارُهُ ، يقال : أَخَذْتُ نِقَّتِي مِنَ المَتَاعِ ، أى ما أعجَبَنِي وَأَنْقَى .

قلتُ : نِقَّةُ المَالِ في الأصل نِقْوَةُ المَالِ ، وهو ما انتَقَى منه . وليس مِنْ بابِ الْأَنْقِ ولا الْأَنْيَقِ [في شَيْءٍ] .

(٤) في اللسان : « أى أشد إعجاباً واستعجاباً ومحبة ورغبة . والعاشية من العشاء ، وهو الأكل بالليل » .

(٥) وقعت هذه التكملة في نسخة د ، وفي أواخر المادة السابقة ، وصواب موضعها هنا ، كما ورد في اللسان .

(١) في اللسان (نيل) : « في مستقبل » .

(٢) في اللسان : « أو في » .

(٣) للقلاخ بن حزن المقرئ ، كما في اللسان (زلق) .

وأنشده في (أنق) بدون نسبة .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي: أنثوق الرجلُ إذا اصطاد الأنثوق، وهي الرخمة. قال: وقال معاوية لرجل أداره على حاجة لا يسأل مثلها وهو يقتل له في الذروة ليخذه عنها: «أنا أجلب من الخرش» يريد الخديعة^(١) ثم سألته أخرى أصعب منها فقال:

طلب الأبلق العثوق فلما

لم يذله أراد بيض الأنثوق^(٢)

قال أبو العباس: وبيض الأنثوق عزيز لا يوجد. وهذا مثل يضرب للذي يسأل الهين فلا يعطى فيسأل ما هو أعز منه.

[أخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن السكيت قال: قال عمار: الأنثوق عندي: العقاب، والناس يقولون الرخمة، والرخمة توجد في الخرابات وفي السهل. قال: وقال أبو عمرو: الأنثوق: طائر أسود له كالعرف، يُبعد لبيضه] .

ويقال: فلان فيه موق الأنثوق، لأنها تحمق. وقد ذكرها السكيت فقال:

وذا اسمين والألوان شتى

تحقق وهي كيسة الخويل^(٣)

يعني الرخمة، وإنما كيسة خويلها، أي حيلتها، لأنها أول الطير قطاعاً، وأنها تبيض حيث لا يلحق شيء ببيضها.

[وقن] و [أقن]

أبو العباس عن ابن الأعرابي: أوَقن الرجلُ، إذا اصطاد الطير من وقنيه، وهي محضنه. وكذلك تَوَقَّن، إذا صاد الحمام من تحاضنها في رموس الجبال.

قال: والتوقن: التوقل في الجبل، وهو الصعود فيه.

وقال أبو عبيدة الأقنة والوقنة، موضع الطائر في الجبل، الأقنات والوقنات والوكنات. وقال الصرماع:

في شناظي أقن بينها

عرة الطير كصوم النعام^(٤)

وقال أبو سعيد: الأقنة: الحفرة في الجبل وجمعها أقن.

(٣) اللسان (أنق، حول).

(٤) ديوان الطرماع ٩٧ واللسان (شنت، أقن). [تقدم الصدر في ٢١٤ في مقاني أقن ١٠٠] [س]

(١) في اللسان: «ثم الخديعة».

(٢) اللسان (أنق، عقق) والحيوان ٣: ٥٢٢.

وقال الليث : الأقفنة : شبه حفرة تكون
في ظهر قفٍّ أو جبل ضيقة الرأس ، قعرها
قدرة قائمة أو قائمتين خلقة ، وربما كانت مهواة
بين نيتين .

[يقن]

أبو زيد : رجل أذن يقن ، وها واحد،
وهو الذي لا يسمع بشيء إلا أيقن به .
وقال الليث : اليقن : اليقين وأنشد قول
الأعشى :

وما بالذي أبصرته العيونُ

من قطع يأسٍ ولا من يقن^(٢)

قال : واليقن : إزاحة الشك وتحقيق
الأمر . وقد أيقن يؤقن إيقاناً فهو موقن ،
ويقن ييقن يقناً فهو يقن . وتيقنت بالأمر
واستيقنت به ، كله واحد .

ثعلب عن ابن الأعرابي . الموقونة .
الجارية المصونة الحذرة .

باب الثاقف والثاق

(ق ف و ا ي)

(قفا) ، (قاف) ، (قفاً) ، (فقاً) ،
(وقف) . (وفق) ، (أفق) ، (فاق) ، (فیت) .

[قفا]

قال الليث . القفو مصدر قولك . قفاً
يَقْفُو قَفْوًا ، وهو أن يتبع شيئاً .

وقال الله جل وعز : ولا تَقْفُ ما ليسَ
لك به علم^(١) .

قال الفراء : أكثر القراء يجعلونها من
قَفَوْتُ ، كما تقول : لا تدع من دعوتُ
قال : وقرأ بعضهم : «ولا تَقْفُ» مثل ولا تقُل .
والعرب تقول : قَفَتُ أثره وقَفَوْنَهُ ، مثل قاع
الجلجُل النائة وقعاها ، إذا ركبها ليضربها .
ومثله عاث وعثا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يُقالُ . قَفَوْتُ
فلاناً : اتبعت أثره ، وقَفَوْنَهُ : رميته بأمر

(٢) ديوان الأعشى ٢٠ والاحسان (ين) .

(١) الإسراء ٣٦ .

قبيح . وله عندي قَفِيَّةٌ وَمَزِيَّةٌ ، إذا كانت له منزلة ليست لغيره . ويقال : أَقْفِيَّتُهُ ولا يقال أَمَزِيَّتُهُ .

ومن أمثالهم : « رَبِّ سَامِعِ عِذْرَتِي ، لَمْ يَسْمَعْ قِفْوَتِي » ؛ والقِفْوَةُ : الذَّنْبُ . يقول : ربِّما اعتذرتُ إلى رجلٍ من شيءٍ قد كان مِنِّي إلى مَنْ لَمْ يَبْلُغْهُ ذَنْبِي . يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ لَا يَحْفَظُ سِرَّهُ .

[أخبرني بذلك كاه عن المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي] .

وقال الأخفش في قوله : وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ : أَيْ لَا تَتَّبِعْ مَا لَا تَعْلَمُ .

قال : وَالْقَفْوُ : الْقَذْفُ . قال والقَوْفُ مثل القَفْوِ . وأنشد :

أَعُوذُ بِاللَّهِ الْجَلِيلِ الْأَعْظَمِ

مِنْ قَوْفِ الشَّيْءِ الَّذِي لَمْ أَعْلَمْ^(١)

وأخبرني المنذري عن المبرد ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الْجَرْمِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ كَثَمَسٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ : (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) قَالَ : لَا تَقْلُ سَمِعْتُ وَلَمْ تَسْمَعْ ، وَلَا رَأَيْتُ وَلَمْ تَرَ ،

(١) اللسان (قوف) .

وَلَا عَلِمْتُ وَلَمْ تَعْلَمْ ، وَإِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّهُ أَوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا .

وقال أبو عبيد : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ يَقْفُو وَيُقَوِّفُ وَيَقْتَفِ ، أَيْ يَتَّبِعُ الْأَثَرَ .

وقال الليث القفا : مؤخَّرُ الْعُنُقِ ، أَلْفُهَا وَاوَا . قال : وَالْعَرَبُ تَوْنَسُهَا ، وَالتَّذْكِيرُ أَمٌّ ؛ يُقَالُ : ثَلَاثَةُ أَقْفَاءَ ، وَمَنْ قَالَ : أَقْفِيَّةٌ فَإِنَّ جَمَاعَهُ الْقَفِيَّ وَالْقَفِيَّ .

ويقال للشيخ إذا هَرِمَ : رُدَّ عَلَى قَفَا . وقال الشاعر :

إِنْ تَلَقَّ رَيْبَ الْمَنَايَا أَوْ تَرُدَّ قَفَاً

لَا أَبُكَ مِنْكَ عَلَى دِينٍ وَلَا حَسَبٍ

وقال أبو حاتم : جَمْعُ الْقَفَا أَقْفَاءُ ، وَمَنْ قَالَ أَقْفِيَّةٌ فَقَدْ أَخْطَأَ .

قال : وَسَمِعْنَا فِي أَذْنِي الْعَدَدِ ثَلَاثَةَ أَقْفٍ . وَالْقَفَا مَوْثَنَةٌ . قال . وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَذْكُرُ الْقَفَا .

وقال ابن السكيت : الْقَفَا مَذْكُورٌ ، وَقَدْ تَوْنَسَتْ . وأنشد :

وما المولى وإن عرُضتُ قفاهُ

بأحمل للمحاميد من حمار^(١)

وقال الليث : قَفَيْتُ فلانًا بَعْصًا
فَضْرِبُهُ ، واستَفْعَمْتُهُ كذلك إذا جئته من
خَلْفٍ .

قال : وسميت قافية الشعر قافية لأنها
تَقْفُو البيت .

وفي حديث مرفوع : « على قافية رأس
أحدكم ثلاث عُقَد ، فإذا قام من الليل وتوضأ
انْحَلَّت عُقْدَتُهُ .

وقال أبو عبيد : يعنى بالقافية القفا .
ويقولون : القَفْنُ في موضع القفا .

وقال أبو عبيد : هي قافية الرأس .
وقافية كل شيء آخره ؛ ومنه قافية بيت
الشعر .

وقال غيره : العرب تسمى البيت من
الشعر قافية ، وربما سموا القصيدة بكاملها
قافية . ويقول الرجل منهم : رَوَيْتُ لفلان
كذا وكذا قافية . وقالت خنساء :

(١) ويروى : « بأحمل للملاوم » كما في اللسان

وقافيةٍ مثل حَدِّ السَّنا

نِ تَبْقَى وَيَهْلِكُ مَنْ قَالَهَا^(٢)

ويقال : قَفَيْتُ الشَّعْرَ قَفِيَةً ، أى جعلتُ
له قافيةً . وقال الله جل وعز : (ثُمَّ قَفَيْنَا
على آثارهم بُرُسُلًا)^(٣) أى أَتْبَعْنَا نوحًا وإبراهيمَ
رُسُلًا بعدهم . وقال امرؤ القيس :

* وَقَفَى عَلَى آثَارِهِنَّ بِحَاصِبٍ^(٤) *

أى أَتْبَعَ آثَارَهُنَّ حَاصِبًا . وقال ابن مقبل
قَفَى بمعنى أَتَى :

كَمْ دُونَهَا مِنْ قِلَافٍ ذاتِ مَطَرٍ

قَفَى عَلَيْهَا سَرَابٌ سَارِبٌ جَارٍ^(٥)
أى أَتَى عَلَيْهَا وَغَشِيَهَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قَفَى عليه :
ذَهَبَ بِهِ . وأنشد :

* وَمَارِبُ قَفَى عَلَيْهِ الْعَرِمُ^(٦) *

(٢) اللسان (قفا ٥٨) .

(٣) الحديد : ٢٧ .

(٤) ورد هذا الشطر في اللسان . ولم أجد له تنمة .

(٥) اللسان (قفا) . وفيه وفي ٣ : « سراب
راسب » ، تحريف . وفي ٤ : « حادى » تحريف
أيضاً .

(٦) للأعشى في ديوانه ٣٤٥ والسيرة ٩ جوتنجن
ومعجم البلدان (مأرب) والحيوان ٥٤٨ : ٦ / ١٥٤
٧ : ١٩٢ . وصدره :

* ففى ذاك للمؤنسى أسوة *

وفي حديث النبي صلى الله عليه أنه قال :
« لى خمسة أسماء ، منها كذا وكذا ، وأنا
المُتَّقَى » .

وفي حديث آخر : « وأنا العاقب » .

[حدثنا ابن منيع .

قال : حدثنا على بن الجعد عن حماد بن
سلمة عن جعفر بن أوس عن نافع بن جبير بن
معظم عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول : « أنا محمد ، وأحمد ،
والمُتَّقَى ، والحاشر ، ونبي الرحمة ، ونبي
الملحمة » .

قال شمر : المُتَّقَى نحو العاقب ، وهو المولى
الذاهب ؛ يقال : قَفَى عليه ، أى ذَهَبَ به ،
فَكَانَ المعنى أنه آخر الأنبياء ، فإذا قَفَى
فلا نبي بعده قال : والمُتَّقَى . المتَّبِع للنبِيِّين .

وقال ابن أحر .

لا تقتفى بهم الشمال إذا

هبت ولا آفاقها الغبر (١)

أى لا تقيم الشمال عليهم ، يريد تجاوزهم

إلى غيرهم ولا تستبين عليهم لخصبهم وكثرة
خيرهم . مثله قوله .

إذا نزل الشتاء بدار قوم

تجنب دار بيتهم الشتاء (٢)

أى لا يظهر لجارهم أثر الشتاء .

قال شمر فى تفسير بيت ابن أحر .

قال . أبو عبيد الله . معنى قوله لا تقتفى
بهم الشمال ، أى لا تتخذهم قفوة فتطمع فيهم ،
ولا تصيبهم شدة الحل فهم مخصبون .

وقال غيره . لا تودهم ، تنمهم جعلها
عدوا .

وقال أبو عمرو . معنى أنهم يُطعمون فيها
فهم حرب لها ، ولو تركوا الإطعام كانوا سلماً
لها . أى هم حرب لها يبارونها إذا هبت .

أبو عبيد عن الكسائى : القفية مثل
الزبية ، إلا أن فوقها شجراً .

وقال اللحيانى : هى القفية والعفية

وقال غيره : القفوة : ما اخترت من شىء ؛

(٢) البيت للحطيئة فى ديوانه ٢٨ . وهو فى اللسان

(قفا) بدون نسه .

(١) اللسان (قفا) .

وقد اقتفيتُ أى اخترتُ . رواه أبو عبيد عن
أبي زيد .

قال أبو عبيد : والقَفِيُّ : الذى يُكْرَمُ
به الرجلُ من الطعام . تقول : قَفَوْتُهُ .
وَأَشَدُّ :

* يُسْقَى دَوَاءً قَفَى السَّكَنِ مَرْبُوبٌ ^(١) *

قال أبو عبيد : اللَّبَنُ لَيْسَ بِاسْمِ الْقَفِيِّ ،
ولكنه كان رُفِعَ لِإِنْسَانٍ خُصَّ بِهِ .

يقول : فَأَثَرْتُ بِهِ الْفَرَسَ .

وقال الليث : قَفَى السَّكَنِ هُوَ ضَيْفُ
أَهْلِ الْبَيْتِ .

وقال الكميت :

* وَكَاعِبُهُمْ ذَاتُ الْقَفَاوَةِ أَسْغَبُ ^(٢) *

أى ذاتُ الاثَرَةِ والقَفِيَّةِ

ويقال : فلان قَفَى بفلان ، إذا كان له

(١) سلامة بن جندل فى المفصليات ١٢١ واللسان
(قفا) ، وصدده :

* ليس بأسنى ولا أفنى ولا سفل *
وقد سبق فى (قفا) .

(٢) صدده فى اللسان (قفا) :

* وبات ولبد الحى طيان ساغبا *

مُكْرِما ؛ وهو مُقْتَفٍ بِهِ ، أى ذو لَطْفٍ
وَبَرٍّ .

أبو زيد : قَفَوْتُهُ أَقْفَوهُ ، أى رَمَيْتُهُ بِأَمْرِ
قَبِيحٍ . وَقَفِيَّتُهُ أَقْفِيهِ : ضَرَبْتُ قَفَاهُ .
وقال أبو الهيثم : قَفِيَّتُهُ وَلَصِيَّتُهُ : رَمَيْتُهُ
بِالزُّنَا .

وَقَفَوْتُ الرَّجُلَ أَقْفَوهُ : ضَرَبْتُ قَفَاهُ ،
وهو بالواو . ويقال قَفَاً وَقَفْوَان ، ولم أسمع
قَفْيَان .

أبو عبيد عن أبى زيد : شَاةٌ قَفِيَّةٌ :
مَذْبُوحَةٌ مِنْ قَفَاهَا ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ : قَفِينَةٌ ،
وَالْأَصْلُ قَفِيَّةٌ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

وفى نواذر الأعراب : قَفَا أَثَرَهُ ، أى تَبِعَهُ
وَضَدَّهُ فِى الدَّعَاءِ : قَفَا اللَّهُ أَثَرَهُ ، مِثْلُ عَفَا اللَّهُ
أَثَرَهُ .

وقال أبو عمرو : الْقَقْوُ : ^(٣) أَنْ يُصِيبُ
النَّبْتَ الْمَطْرُ ثُمَّ يَرْكَبُهُ التَّرَابُ فَيَفْسُدُ

وقال أبو زيد فى كِتَابِ الْهَمَزِ : قَفِيَّتِ
الْأَرْضُ قَفْنًا ، إِذَا مَطَرَتْ وَفِيهَا نَبْتُ ، فَجَعَلَ

(٣) فى م : « أَنَّهُ » ، وَأَثْبَتَ مَا فِى د ، ح
وَاللِّسَانُ .

[قاف]

يقال : قاف أثره يقوفه قوفاً ، واقتساف
أثره اقتسافاً ، إذا تبسّع أثره . ومنه قيل للذي
ينظر إلى شبه الولد بأبيه قائف ، وجمعه القافة ،
ومصدره القيافة .

ثعلب عن ابن الأعرابي يقال : خُذْ بقوفِ
قفاه وبقوفة قفاه ، وبقافية قفاه ، وبصوف قفاه
وصوفته ، وبظليفته ، وبظليفته وبصليفته ، كله
بمعنى قفاه .

أبو عبيد يتال : أخذته بقوف رقبته ، أي
أخذته كله .

وقال ابن شميل : فلان يتقوف على مالى
أى يحجر على فيه . وهو يتقوفنى فى المجلس ،
أى يأخذ على فى كلامى ، ويقول : قل كذا
وكذا .

وقال بعضهم : قوف الأذن : مُستدارٌ
سمها .

وقال الكسائى : أخذتُ بقوف رقبته
وصوف رقبته ، ومعناه أن يأخذ برقبته
فيعصرها .

المطرُ على النبت العُبارَ فلا تأكله الماشية حتى
يجلوه الندى .

قلت : وسمعت بعض العرب يقول : مُفنى
العُشب فهو مَقْمُوٌّ ، وقد قفاه السَّيل ، وذلك
إذا حمل الماء التراب عليه ، فصار مُؤَبَّيًّا .

قال أبو بكر : قولهم : قد قفا فلانُ فلاناً
قال أبو عبيد : معناه أتبعه كلاماً قبيحاً .
وقَفَوْتُ فلاناً : اتبعت أثره . وقفا فلانُ فلاناً
يقفوا ، إذا رماه بالقبيح .

وقال مجاهد فى قوله : (ولا تَقْمُ ما ليس
لك به علم) (١) لا تَرْمِ .

وقال محمد بن الحنفية : معناه لا تَشْهَدْ
بالزور .

قال أبو عبيد : الأصل فى القَمَوِ والتَقَمائى :
البُهتان يرمى به الرجلُ صاحبه

وقال النبی علیه السلام : « نحن بنى النضر
لا نقذف بالزنا (٢) ، ولا نقموا أمنا » معنى نقموا
نقذف .

(١) الإسراء ٣٦ .

(٢) فى اللسان : « لا نقذف أبانا » ، وفى روايه :

« لا نمتنى عن أبينا » .

[فقاً]

أبو زيد : فقأت عيئة فقماً . وتقول :
فقأت البهيمى ثقةً .

ويقال : فقأت فقماً ، إذا تشققت لفائفها
عن ثمرتها .

ويقال : أصابتنا فقأة ، أى سحابة لا رعد
فيها ولا برق ، ومطرها متقارب وهذا في
نوادره (١) .

ثعاب عن الأعرابي : الفقء الحفرة في
الجبل .

قال : والفقاء : خروج الصدر . والنساء :
دخول الصلب .

وقال شمر : الفقاء كالجفرة في وسط الحرة (٢)
وجمعها فقاءن (٣) .

قال : والمفقتة : الأودية التي تشق الأرض
شقاً . وأنشد قول الفرزدق هذا :

(١) نوادر أبي زيد ١٩٦ .

(٢) في م : « ف ، وسطها الحرة » ، صوابه من
د ، ح واللسان .

(٣) في ح : « فقاء » بضم الفاء ، وصواب هذه
« فقاء » بالكسر ككلب وكلاب ، وفي اللسان أن
« الفقاء » جمع الفقاء بمعنى الفقاء .

أتعديل دارماً ببني كليب

وتعديل بالمفقتة الشعابا (٤)

أبو عبيد عن الأصمعي : الفقاء : كالحفرة
في وسط الحرة . شك أبو عبيد في الحفرة أو
الجفرة .

قلت . وهما عندي شيء واحد .

[قال أبو الحسن اللحياني : قيل لامرأة :
إنك لم تحسني الخرز فافتقته ، أى أعيدى عليه
يقال افتقته أى أعدت عليه ، وذلك أن
يجعل بين الكلبتين كلبية ، كما تحايط البواري إذا
أعيد عليها .

والكلبة : السير (٥) والطاقة من الليث
يستعمل كما يستعمل الإشفى الذي في رأسه جحر
يدخل السير أو الخيط في الكلبة وهي مثنية ،
فتدخل في مواضع الخرز ، ويدخل الخارز يده
في الإداوة ثم يمد السير أو الخيط . وقد اكتلب
إذا استعمل الكلبة]

(٤) وكذا في اللسان (فقاً) ، ووجه روايته :
« وتعديل دارماً » لأن قبله كذا في ديوان الفرزدق ١١٧ :
أطلب يا حمار بني كليب

بمانتك اللهمم العرابا

(٥) الكلام بعده إلى كلمة « السير » التالية «
ساقط من د .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الفَقْأَةُ^(١)
جَلِيدَةٌ رَقِيقَةٌ تكون على الأنف ، فإن لم
تكشفها مات الولد .

قال ابن الأعرابي : السابياء : السَّلى الذى
يكون فيه الولد [وكثر سابياهم العام ، أى
كثر نقاجهم] . قال والسَّخْد : [دمٌ و] ماء
فى السابياء .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الفَقْ : مهموز :
السَّابِيَاء .

وقال الأصمعي : السَّابِيَاء الماء الذى يكون
على رأس الولد .

قال الليث : انفَقَاتِ العَيْنِ وانفَقَاتِ البِئْرَةِ ،
وبكى حتى كاد ينفق ، بدله ، أى ينفق .

وكانت العرب فى الجاهلية إذا بلغت إبل
الرجل منهم ألفاً فقاً عَيْنٍ بعيرٍ منها وسرحه
لا يُنتفع بظأهره .

(١) م : « الفَقْأَةُ » بتشيع الناء . وأثبت ضبط
الاسان والناهارى ، وح : « الفَقْأَةُ » بضم ففتح ،
وضبطه فى القاموس أيضاً بالحريك .

وقال الفرزدق :

غلبتُك بالمَفَقِيِّ والمعنى

وبيت المحتبى والخافقات^(٢)

قلت : ليس معنى المُفَقِّى فى هذا البيت
ما ذهب إليه الليث ، إنما أراد به الفرزدق
قوله لجرير :

ولست ولو فُفَقَات عَيْنُكَ واجداً

أباً لك إن عُدَّ المساعى كداريم
وهكذا أخبرنى به أبو محمد المزنى عن
أبى خليفة عن محمد بن سلام^(٣) .

وقال الليث : يقال : تَفَقَّاتَتِ السحابة ، إذا
تبعَّبتْ بئائها . وأنشد :

(٢) الاسان (فقاً) والميوان ١ : ١٧ ، وقد
أشار بالعم إلى قوله :
وليك لاذ تسعى لندرك دارها
لأت المعنى با جرير المكلف
وبالمتى إلى قوله :
يداً زرارة تحتب بفنائها
وتجاشع وأبو الفوارس نهشل

وبالخافقات إلى قوله :
وأين نقضى المالكان أمورهما
بحق وأين الخافقات اللوامع

(٣) انظر ابن سلام ٣٢٩ - ٣٣٠ بتحقيق
محمود شاكر .

تفقاً حوله القلْعُ السَّوَارِي

وَجُنَّ الْخَازِبَارِ بِهِ جُنُونًا^(١)

وقال أبو نخيلة :

أنا الذي سقيت قومي علماً

بالفقه ساقوا القِرْمَلِيَّ الْأَطْرَقَا

يرجون بذّاح الهديرِ أشوقا

الفقه : موضع وماء عليه نخيل كان
لأبي نخيلة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أفقاً إذا انحسَفَ
صدره من عِلَّة . قال : والفقه : الحفرة في
الجبل والفقه : الماء الذي في المشيمة . قال : وهو
الشخنة والشخذ والنخطة .

[وقف]

قال الليث الوقف : مصدر قولك وقفتُ
الدابة ووقفتُ الكلمة وقفاً . وهذا مجاوزٌ ،
فإذا كان لازماً قلت : وقفتُ وقوفاً . وإذا
وقفتُ الرجلَ على كلمة قلتُ وقفته توقيفا .
وفي حديث الحسن : « إنَّ المؤمنَ وقافٌ ،

متأنٌّ ، وليس كحاطب الليل » . ويقال
للمُحْجَمِ عن القتال : وقَّاف . وقال دُرَيْدُ :
فإنَّ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ

فما كان وقافاً ولا رَعِشَ اليَدِ^(٢)

أبو عبيد عن الكسائي : وقفتُ الدابة
والأرضَ وكلَّ شيءٍ ، وأما أوقفْتُ فهي ردئية .
قال : قال الأصمعيُّ واليزيديُّ عن أبي عمرو
بن العلاء : وقفتُ في كل شيء . قال : وقال
أبو عمرو : ألا إني لو مررتُ برجلٍ واقفٍ
فقلت : ما أوقفك هنا رأيته حسناً^(٣) .

وقال أبو زيد : أوقفْتُ الرجلَ على
خزية ، إذا كنت لا تحبسه بيدك^(٤) ، فأنا أوقفه
إيقافاً . قال : ومالكٌ تقف دابتك : تحبسها
بيدك . وقال أبو عمرو الشيباني : كان على أمرٍ
فأوقف ، أي قَصَرَ .

وقال أبو زيد . وقفتُ الحديثَ توقيفا
وبَيَّنَّتُهُ تَبْيِينًا ، وهما واحد . ودابةٌ مَوْقُفَةٌ
توقيفا ، وهي شَيْئُهَا . ووقفتُ المرأةُ يَدَيَّهَا
بالحناء ، إذا انقطعت يديها .

(٢) الأصمعيات ١١٣ واللسان (وقف) .

(٣) في اللسان : « لرأيتُه حسناً » .

(٤) في أصل هذا : « إذا تحبسه بيدك » وتكلمة
العبارة من اللسان : وأصل هذه التكلمة هو د ، ح .

(١) لابن أُمَرَ ، في اللسان (فقاً) .

قال اللحياني: حمار موقوف وموقَّح ومنقَّح.
فالموقوف الذي كويت ذراعاه كيًّا مستديرًا .
وأنشد :

كويِّنًا خَشْرَمًا في الرَّأس عَشْرًا

ووقفنَا هُدَيْبَةً إِذْ أَنَا (١)

قال : والموقَّح والمنقَّح : الدَّبر . ورجل
موقوف على الحقِّ ، أى ذلول به .

وقال بعضهم : حمارٌ موقوف : قد دنا من
ذراعيه مثل وقوف العاج] .

أبو عبيد عن الأصمعي : الوقف : الخلخال
ما كان من شيء ، فضة أو غيرها ، وأكثر
ما يكون من الذَّبل . وأمَّا التوقيف فالبياض
مع السواد .

وقال ابن شميل : التوقيف : أن يوقف
على طائفي القوس بمضائق من عقب قد جعلهن
في غراء من دماء الأطباء فيحئن سوداً ، ثم يُعلَى
على الغراء بصدأ أطراف الثَّبل ، فيجىء أسود
لازقاً لا ينقطع أبداً .

قال : والمَسْك إذا كان من عاج فهو وقف ،

(١) اللسان (وقف) .

وإذا كان من ذَبَل فهو مَسْك ، وهو كهيئة
السَّوار .

وقال الليث : وقَّفُ الثَّرس من حديد
أو مِنْ قَرْنٍ يستدير بحافَّتَيْهِ ، وكذلك
ما أشبهه .

أبو عبيد : إذا أصابت الأوظفة بياضٌ
ولم يعدّها إلى أسفل ولا فوق فذلك التوقيف
يقال : فرَسٌ موقوف .

وقال الليث : التوقيف في قوائم الدابة
وبقر الوحش : خطوطٌ سود .

وأنشد :

* شَبَبًا مَوْقِفًا *

وقال آخر :

لَهَا أُمٌّ مَوْقِفَةٌ وَكُوبٌ

بحيث الرِّقْو مرتعها البرير (٢)

أبو عبيدة : الموقِّعان من الفرس : نُقرَتَا
خاصرتَيْهِ ، يقال : فرَسٌ شديد الموقِّعين ،

(٢) في اللسان (وقف) : « ركوب » ، وما
هنا صوابه مطابقاً للسان (وكب ، رقا) . وقد سبق في
(رقا) . وفي م : « بحيث الزغو » صوابه من د ، -
ومما سبق ومن اللسان في المواضع الثلاثة .

كما يقال : شديد الجنين ، وحبط الموقفين ،
إذا كان عظيم الجنين .

قال الجعدي :

شديد قلات الموقفين كأنما
به نفس أو قد أراد ليزفرا

وقال آخر :

فابق النس حبط الموقفيـ

نـ^(١) يسن كالصدع الأشعب^(٢)

وقال غيره : موقف الدابة ما أشرف من
صلبه على خاصرتيه .

أبو عبيد عن الأصمعي : بدا من المرأة
موقفها ، وهو يداها وعيناها ومالابدها من
إظهاره .

وقال بعضهم : فرس موقف ، وهو أبرش
أعلى الأذنين كأنهما منقوشتان ببيض ، ولون
سائره ما كان .
والواقفة : الأروية .

(١) التكملة من د ، ح واللسان (وقف) والحيل
لأبي عبيدة ٨٨ - ٨٩ .
(٢) البيت للجعدي فلا داعي لقول المؤلف وقال
آخر وانظر اللسان (حبط) وفي المعاني الكبير ص ١٥٢
آخر البيت يستثنى كالنيس في الحلب [س]

وقال الشاعر :

فلا تحسبني شحمة من وقيفة
تسرطها مما تصيدك سلفع^(٣)
يريد أروية أجاها الكلاب موضع
لا تخلص لها مقه في الجبل :

وقال اللحياني : الميقف والميقاف العود
الذي يحرك به القدر ويسكن به غليها ، وهو
المدوم والمدوام . قال : والإدامة : ترك
القدر على الأثافي بعد الفراغ .

[فاق]

قال أبو عمرو وشمر بن حمدويه : الفواق :
ثائب اللبن بعد رضاع أو حلاب ، وهو أن
تُحلب ثم تُترك ساعة حتى تدر ، وقد فاقت
تفوق فواقا وقيقة .

قال : وقال ابن الأعرابي : أفاقت الناقة
تفريق إفاقة ، وفواقا ، إذا جاء حين حلبها .
وقال ابن شميل : الإفاقة للناقة : أن ترد
من الرضى وتترك ساعة حتى تستريح
وتفريق .

(٣) اللسان (سلفع ، وقف) . [البيت في المعاني
الكبير ص ٢٣٠ لجرير وفي الهامش للفرزدق] [س]

وقال زيد بن كُثُومَة: إفاقة الدَّرَّة: رجوعها
وغيرَ أَرُها: ذهابُها .

ويقال: استفق الناقة ، أى لا تحلبها قبل
الوقت . ومنه قوله : ما يستفوق من الشَّراب ،
أى لا يشربه فى الوقت .

وقال الليث : الفوق : نقيض التَّحْت . فمن
جملة صِفَة كان سبيله النصب كقولك :
عبد الله فوق زيد ، نصبٌ لأنَّه صفة . فإنَّ
صيرته اسماً رفعتَه فقلت: فَوْقَهُ رأسه ، صار رفعاً
ها هنا لأنَّه هو الرأس نفسه رَفَعَتْ كُلَّ واحدٍ
منهما بصاحبه ، الفوقَ بالرأس والرأسَ بالفوقَ
وتقول : فَوْقَهُ قَلَنْسُوءَةٌ^(١) ، نصبتُ الفوقَ
لأنَّه صفةٌ غير القَلَنْسُوءَةِ .

وتقول : فلانٌ يَفُوقُ قَوْمَهُ ، أى يعاودهم
وَيَفُوقُ سَطْحًا ، أى يعاودهم . وجارية فائقة :
فاقت فى الجمل .

قال : والفوق : ترجيعُ الشُّهْمَةِ الغالبة .
تقول للذى يُصِيبُهُ البُهِرُ : يَفُوقُ فُواقًا
وفُثوقًا .

(١) - : « قَلَنْسُوءَةٌ » .

أبو عبيد عن السكسائي: هو يَفُوقُ بنفسه
فُثوقًا ، وهو يَسُوقُ نفسه .

ثعلب عن ابن الأعرابي . الفوق : نفس
الموت .

عمرو عن أبيه قال : الفوق : الطريق
الأوّل .

والعرب تقول فى الدعاء : لا رَحَعَ فلانٌ
فُوقَهُ ! أى مات .

وأنشد :

ما بال عِرْسِي شَرِقتْ بِرِيقِها

ثُمَّتَ لا يَرْجِعُ لَهَا فى فُوقِها^(٢)

أى لا يرجع بِرِيقِها إلى مجراها .

ابن الأعرابي : الفوق : السهام الساقطات
النصول . والفوق : أعلى الفضائل^(٣) .

وفى حديث ابن مسعود : « ولينا أعلانا
ذَا فُوقٍ » أى ولينا أعلانا سَهْمًا ذا فُوقٍ .

وقال أبو عبيد فى حديث ابن مسعود أنه
قال : « إنا أصحاب محمد اجْتَمَعْنَا فَأَمَرْنَا عُمَانَ ،
ولم نألُ عن خَيْرِ ناذافُوقٍ » .

(٢) الرجز فى اللسان (فوق ١٩٢) . (فى التكملة

(فوق) أنه لعائيم الكندى) [س]

(٣) فى اللسان (فوق ١٩٦) . « الفضائل » ،

صوابه بالضاد المعجمة كما هنا .

قال أبو عبيد : قال الأصمى : قوله :
« ذَافُوقٌ » يعنى السهم الذى له فُوق ، وهو
موضع الوتر .

قال : وإنما نرى أنه قال خيرنا ذافُوق ،
ولم يقل خيرنا سَهْمًا ، لأنه قد يقال له سهم
وإن لم يكن أصلح فُوقَهُ ولا أَحْكَمَ عمله ،
فهو سَهْمٌ ، وليس بتمام كمال ، حتى إذا أصلح
عمله واستحكم فهو حينئذ سهمٌ ذُوفُوقٌ ،
فجعل الله عبدُ الله مثلاً لعثمان بقوله : إنه خيرُنا
سَهْمًا تامًا فى الإسلام والسابقة والفضل ، فلهذا
خَصَّ ذَا الفُوقِ .

[قال الفرّاء : أنشدنى المفضل بيت
الفرزدق :

ولكن وجدتُ السهمَ أهونَ فُوقَهُ

عليك فقد أودى دمٌ أنْتَ طالِبُهُ^(١)

قال : وهكذا أنشدنيه المفضل^(٢) .

قال : إِيَّاكَ وهؤلاء الذين يروونه
« فُوقَةً »^(٣) .

وقال أبو الهيثم : يقال شَنَّةٌ وشَنَاتٌ ؛
وَشَنٌّ وشِنَانٌ] .

وقال ابن الأعرابى : المفُوقُ : الذى يؤخذ
قليلاً قليلاً مِنْ ما كُولُ أو مشروب .

قال : والفُوقُ : الوجع مهموز لاغير .
وأما الفُوقُ بين الحَلْبَتَيْنِ وهو الشُّكُونُ فغيرُ
مهموز ، ويجوز فيه الفتح .

وقال الله جل وعز : (وما يَنْظُرُ هؤلاء
إِلَّا صَبِيحَةً واحدةً مآلها مِنْ فُوقِ)^(٤) .

قال الفرّاء : مآلها مِنْ فُوقِ ، وقرئ
« مآلها مِنْ فُوقِ » ومعناها واحد ، أى مآلها
مِنْ راحةٍ ولا إفاقةٍ ، وأصلها مِنْ الإفاقةِ فى
الرضاع إذا ارتضعت البهْمَةُ أمَّها ثم تركتها
حتى تُنْزِلَ شيئاً مِنَ اللبن ، فتلك الإفاقةُ
الفُوقُ .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « العيادة قَدْرُ فُوقِ ناقة » .

(٤) من الآية ١٥ فى سورة ص . وفى م ، د :
« ما يَنْظُرُونَ إِلَّا صَبِيحَةً » . وفى ج : « ما تَنْظُرُونَ » ،
وهو تحريف جلبه التباس هذه الآية بالآية ٤٩ من
سورة يس : « ما تَنْظُرُونَ إِلَّا صَبِيحَةً واحدةً تَأْخُذُهُمْ
وهم يَخْضَمُونَ » .

(١) ديوان الفرزدق ٤٨ واللسان (فوق)
والتكلمة كلها من د ، ح واللسان .
(٢) هذه الجملة من ح واللسان فقط .
(٣) وكذا فى اللسان . وفى ح : « فُوقَهُ » .

وقال أبو عبيدة : مَنْ قرأها (مالها مِنْ فَوَاقٍ) أرادَ مالها مِنْ إفاقة ولا راحة ، ذهب بها إلى إفاقة المريض ، وَمَنْ صَمَّهَا جعلها مِنْ مُفَوِّقِ الناقة ، وهو ما بين الحَلَبَتَيْنِ ، يريد مالها مِنْ انتظار .

وقال قتادة : مالها مِنْ فَوَاقٍ ، مِنْ مَرَجُوعٍ ولا مَشْنُوءَةٍ ولا ارتداد .

وقال الليث : مُفَوِّقِ الناقة : رُجُوعُ اللَّبَنِ فِي ضَرْعِهَا بعد حَلَبِهَا . تقول العرب : ما أَقامَ عِنْدِي مُفَوِّقَ ناقة .

قال : وكَلَّمَا اجتمعَ مِنَ الْفَوَاقِ دِرَّةٌ فاسمُهَا الْفَيْقَةُ ، وقد أَفاقتِ الناقة واستغفها أهلها ، إِذَا نَفَسُوا حَلَبَهَا حتَّى تجتمعَ دِرَّتُهَا . وبعضُ يَقول : فَوَاقٍ ناقةٌ بمعنى الإفاقة ، كإفاقة المَغْشَى عَلَيْهِ . تقول : أَفاقَ يُفَيِّقُ إفاقةً وفَوَاقًا .

قال : وكلُّ مَغْشَىٍّ عَلَيْهِ أَوْ سَكْرَانٍ أَوْ مَعْتَوٍ إِذَا انْجَلَى ذَلِكَ عَنْهُ قِيلَ : قد أَفاقَ واستفاق .

وقالت خنساء :

هَرِيقِي مِنْ دُمُوعِكَ واستغفِي

وصَبْرًا إِنِّ أَطَقْتُ وَلَنْ تُطِيقِي^(١)

والفُوقُ : مَشَقُّ رَأْسِ السَّهْمِ حَيْثُ يَقَعُ الْوَتَرُ . وَحَرَفَاهُ : زَنْمَتَاهُ . وَهَذَا يُسَمَّى الزَّيْمَتَيْنِ : الْفُوقَيْنِ .

وأنشد :

كَأَنَّ النَّصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ

خِلَالَ الرَّأْسِ شَيْطَانٌ بِهِ مُشِيحٌ^(٢)

قال : وَإِذَا كَانَ فِي الْفُوقِ مَيْلٌ أَوْ انْكَسَارٌ فِي إِحْدَى زَنْمَتَيْهِ فَذَلِكَ السَّهْمُ أَفُوقٌ ، وَفِعْلُهُ ، الْفُوقُ .

وأنشد :

* كَسَّرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ^(٣) *

أبو عبيد عن أبي عمر وقال : الْأَفُوقُ مِنَ السَّهَامِ : الْمَكْسُورُ الْفُوقُ .

قال : وقال الأصمعي : قد انفاق السهمُ إِذَا انشَقَّ فُوقَهُ .

(١) اللسان (فوق ١٩٤) .

(٢) في اللسان : « سيطبه » .

(٣) لرؤبة في ديوانه ١٠٧ واللسان (فوق) .

وقال أبو عمرو : فإن كسرتَه أنت قلت :
فَقْتُ السَّهْمَ أَفْوَقه . فإن عَمِلْتَ له فَوْقًا قلت :
فَوْقَتُهُ تَفْويقًا . ونحو ذلك .

قال الكسائي . قالوا : فإن وضعته في الوتر
لترمي به .

قلت : أَفَقْتُ السَّهْمَ وَأَفْوَقْتُهُ .

الأصمعي : مثل هذا إلا أنه قال بالسَّهْمِ
بالباء .

قال : وجمعُ الفوقِ أَفْوَاقٌ وَفُوقٌ وَفَقَى
مقلوب .

وقال شَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ ، وهو الفند
الزَّمانِي :

ونبلي وقهـا هـا كـ

معراقيب القطا الطحل^(١)

وقال الكميت :

وَمِنْ دُونَ ذَاكَ قِسْيُ الْمَنُو

نِ لَا الْفُوقُ نَبْلًا وَلَا النَّصْلُ^(٢)

(١) البيت يروى للفند الزمانى ، ويروى أيضاً
لامرئ القيس بن عابس الكندى . انظر اللسان (دفس) ،
(فوق) وأخبار النحويين البصريين للسيرافى ٢٩ ومقدمة
الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣١ .
(٢) اللسان (فوق) . وليس في الهاشميات .

أى ليست القوسُ بِفَوْقَاءِ النَّبْلِ ، أى
ليست نبأها بفوق ولا بِنُصَلٍ ، أى بخارجة
النَّصَالِ من أَرعاطها .

قال : وَنَصَبَ نَبْلًا عَلَى تَوْهَمِ التَّنْوِينِ
وإخراج اللام كما تقول : هُوَ حَسَنٌ وَجْهًا ،
وكريمٌ والدًا .

قال : والفاقة : الحاجة ، ولا فِعْلُ لها .

وقال ابن السكيت : يقال من الفاقة : إنه
لُفْتَاقٌ ذُو فَاقَةٍ .

وقال الليث : الفاقُ : الجفنة^(٣) المملوءة
طعاماً ومنه قوله :

* تَرَى الْأَضْيَافَ يَنْتَجِعُونَ فَاقِي^(٤) *

وقال غيره : الفاقُ : الزيتُ المطبوخُ في
قول الشَّماخ :

قَامَتْ تَرِيكَ أُمَيْثَ النَّبْتِ مُنْسَدِلًا

مِثْلَ الْأَسَاوِدِ قَدْ مُسَّحَنٌ بِالْقَافِ^(٥)

[وقال أبو عبيدة : الفاق : البان في قول

الشَّماخ] .

(٣) : « الفاقة » تحريف صوابه في سائر
النسخ واللسان .

(٤) اللسان (فوق ١٩٧) .

(٥) ديوان الشماخ ٦٨ واللسان (فوق) .

وقال بعضهم: أراد الألفاق، وهو الغَضُّ من الزيت .

ورواه أبو عمرو :

* قد شدَّخَن بالفاق *

وقال : الفاق : الصَّحْرَاء . وقال مرَّة : هي أرض .

وقال اللحياني : خرجنا بعد أفأويق من الليل ، أي بعدما تمضي عامَّة الليل . وأفأويقُ السحابة : مطرُها مرَّةً بعد مرَّة .

وفي حديث أبي موسى أنه ذكر قراءته القرآن فقال : « أما أنا فأتفوقه تفوقَ اللُّجوج » .

قال أبو عبيد^(١) : يقول : لا أقرأ جُزِي بمرَّة ، ولكني أقرأ منه شيئاً بعد شيء في آناء الليل والنهار ، مأخوذ من فواق الناقة ، وذلك أنها تحلب ثم تترك ساعة حتى تدِرَّ ثم تحلب . يقال منه : قد فاقت تفوق فواقاً وفيقة . وأنشد :

* فأضحى يسحُ الماء من كلِّ فيقة^(٢) *

(١) : « أبو عبيدة » :

(٢) : لا مريء القيس في معلقته . وعجزه :

* يكب على الأذنان دوح الكنهيل *

قال : وفي حديث مرفوع أنه قَسَمَ الغنائمَ يومَ بدرٍ عن فواق ، كأنه أراد أنه فعل ذلك في قَدَرِ فُواقٍ ناقة ، وفيه لغتان : فُواق وفَواق .

قال : وقيل : أنه أراد التفضيل ، أنه جعل بعضهم فيه أفوقَ من بعض على قدر غنائمهم . وقال النَّضَرُ : فُوقُ الذكر : أعلاه . يقال : كمرَّة ذاتُ فُوق . وأنشد :

يأيُّها الشيخُ الطَّويلُ الموقِ
إِغْمَزْ بَهْنٍ وَضَحَ الطَّرِيقِ^(٣)
غَمَزَكَ بِالْحَوْقَاءِ ذَاتِ الْفُوقِ

بين مَنَاطِي رَكَبٍ مَخْلُوقِ

[قال أبو شعيب : قال أبو يوسف : يقال فُوقَة وفُوق وفُوق وأفواق :

قال رؤبة :

* كَسَّرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ^(٤) *

فهذا جمع فُوقَة .

ويقال فُوقَة وفُوق على القلب .

(٣) : الرجز في اللسان (فوق ١٩٦ - ١٩٧) .

(٤) : ديوان رؤبة ١٠٧ واللسان (فوق ١٩٥) .

ويقال : ما بللت^(١) منه بأفوق ناصل ،
وهو السَّهْمُ المكسَّرُ الفوق الساقط النَّصْلُ .
وقال أبو عمرو : يقال : رَمِينَا فُوقًا
واحدًا ، وهو أن يرمىَ القومُ المجتمعون رَمِيَّةً
رَمِيَّةً بجميع ما معهم من السَّهَامِ ، يعنى يرمى
هذا رَمِيَّةً وهذا رَمِيَّةً .

والعرب تقول : أَقْبِلْ عَلَى فُوقِ نَبْلِكَ ،
أى أَقْبِلْ عَلَى شَأْنِكَ وما يعنيتك .

ويقال : فلان لا يستفيق من الشراب أى
لا يجعل لشربه وَقْتًا ، إنما يشربه دائماً .
ويقال : أَفاقَ الزمانُ ، إذا أَخْصَبَ بعدَ
جَدَبٍ .

وقال الأعشى :

المُهِنِينَ مَا لَهِمْ فِي زَمَانِ الدِّ

سَوَاءٌ حَتَّى إِذَا أَفاقَ أَفاقُوا^(٢)

يقول : إذا أَفاقَ الزمانُ بِالْخَصْبِ أَفاقُوا
مِنْ تَحَرُّلِ بِلَهُمْ .

وقال نصير : يريد إذا أَفاقَ الزمانُ سَهْمَهُ
لَيْرَمِيهِمْ بِالْقَحْطِ أَفاقُوا لِه سِهَامِهِمْ بِنَحْرِ بِلَهُمْ .

(١) في الأصل ، وهو هنا د ، ح : « ماثلت » ،
صوابه من اللسان (فوق ١٩٦ بلل ٧٠) .
(٢) ديوان الأعشى ١٤٣ واللسان (فوق ١٩٣) .
[الرواية في الديوان ما لهم زمان ٠٠٠] [س]

ويقال : محالةٌ فُوقَاءُ ، إذا كان اسكلاً
سِنَّ مِنْهَا فُوقَان ، مثل فوقى السَّهْمُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الفُوقَةُ :
الأدباءُ الخُطباءُ .

الأصمعي : فُوقٌ نَبْلُهُ تَفُوقًا ، إذا قَرَضَهَا
وجعل لها أَفُوقًا .

ومثل للعرب يُضْرِبُ للطالب لا يجدُ
ما طَلَبَ : « رَجَعَ بِأَفُوقٍ نَاصِلٍ » ، أى بِسَهْمٍ
مُكْسَرٍ الفوق لا نَصْلَ له .

ويقال للانسان تشخص الرِّيحُ فِي صَدْرِهِ
فاقَ يَقُوقُ فُوقًا وبه فُوق :

وقال أبو تراب : قال السُّلَمِيُّ : شاعر
« مُفْلِقٌ وَمُفِيقٌ » باللام والياء .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : يجمع
الفُوقُ أَفِيقَةً ، والأصل أَفُوقَةٌ ، فنقلت كسرة
الواو [لما قبلها فقلبت^(٣)] ياء لانكسار ما قبلها
ومثله : أَقِيمُوا الصَّلَاةَ ، الأصل أَقُومُوا ،
فألقوا حَرَكَةَ الواوِ عَلَى الْقَافِ فَانْكَسَرَتْ
وَقَلْبُوا الواوِ ياء لَكَسَرَةِ الْقَافِ ، فَقُرِئَتْ
أَقِيمُوا . كذلك قولهم أَفِيقَةٌ ، هذا ميزانُ

(٣) التكملة من اللسان .

واحد ، ومثله مُصِيبَةٌ ، كانت في الأصل مُصَوَّبَةٌ
وأفْوَقَةٌ مثل جَوَابٍ وأجوبة .

[وفق]

قال الليث : الوَفَقُ : كلُّ شَيْءٍ يكون
متفقاً على تيفاقٍ واحد فهو وَفَقٌ ، كقوله :
* يَهْوِينِ شَتَّى وَيَقَعْنَ وَفَقًا ^(١) *

قال : ومنه الموافقة .

نقول : وافقتُ فلاناً في موضع كذا
وكذا ، أي صادفتهُ . ووافقتُ فلاناً على أمر
كذا وكذا ، أي اتفقنا عليه معاً .

ونقول : لا يتوفَّق ^(٢) عبدٌ حتى يوفِّقه الله
وأنَّ فلاناً موفَّقٌ : رشيد . وكُنَّا مِن أَمْرِنَا
على وفاقٍ .

وقال الليث : لفظةُ أَوْفَقْتُ السهمَ إذا
جعلتَ فوقه في الوتر ، واشتق هذا الفعل من
موافقةِ الوتر بحزَّ الفوق :

وقال غيره : الأصلُ فوقتُ السهمَ من
الفوق .

ومن قال : أَوْفَقْتُ فهو مقلوب .

(١) لرقية في ملحقات ديوانه ١٨٠ .

(٢) = « لا يوفَّق » ، وما أثبت من د ، ح
يطابق ما في اللسان .

وقال ابن بزرج : أَوْفَقَ القومُ الرجلَ :
دَنَوْا منه واجتمعوا كلَّهم عليه . وأَوْفَقَتِ
الإبلُ : اصطفت واستوت معاً .

وقال ابن الأعرابي : هذا وَفَقٌ هذا
وِوْفَاقُهُ ، وفيه وَفُوقُهُ ، ورسيته وعِدْلُهُ ، واحد .
ويقال : أتانا لَوُفَاقِ الهلال ، وتيفاق .
الهلال ، وميفاق الهلال وتوفيق الهلال معناه
أتانا حينَ أَهْلِ الهلال .

ويقال : حلوبة فلانٍ وَفَقُ عياله ، أي قدر
ما يَقْوُسُهُم .

قال الراعي :

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ

وَفَقَ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَيِّدٌ ^(٣)

أبو عبيد عن أبي عمرو : ورفق أمره
يفق .

وقال الكسائي : يقال : رَشِدْتَ أَمْرَكَ
وَوَفَّقْتَ رأيك .

وقال القتيبي معنى وَفَقَ أَمْرَهُ : وجدهُ
موافقاً .

(٣) اللسان (فقر ، وفق) ، والمخصص ١٢ :

٢٨٥ ، ٢٨٦ .

وقال اللّجانيّ: وَفَقَه: فَهَمَهُ.

وفي النوادر: فلان لا يَفِقُ لكذا وكذا
أى لا يقدّر له لوقته، يقال: وَفَقْتُ^(١) له، ووفّقته
ووفّقنى، وذلك إذا صادفنى ولقينى.

وقال أبو زيد: من الرّجال الوفيق، وهو
الرّفيق؛ يقال رفيق وفيق.

وقال الأصمعيّ: أَوْفَقَ الرامى إيفاقاً،
إذا جَعَلَ الفُوقَ فى الوتر.

وقال رؤبة:

* وَأَوْفَقْتُ لِرَمَى حَشْرَابُ الرِّشْقِ^(٢) *

ويقال: إنه لَمُسْتَوْفِقٌ له بالحجّة ومفيق
له، إذا أصاب فيها.

[أفق]

أبو عبيد عن أبي عمرو: الْآفِقِ على ميزان
فاعل: الذى قد بلغ فى العلم الغاية، وكذلك فى
غيره من أبواب الخير. وقد أَفَقَ يَأْفِقُ.

(١) التكملة من د، ح واللسان.

(٢) ديوان رؤبة ١٠٧ واللسان (وفى)،
ورواية الديوان:

* وفى جفير النبل حشرات الرشق *

وقال الأعشى:

ولا الملكُ النعمانُ يومَ لقيته

بَغِيْطَتُهُ يُعْطَى القُطُوطَ وَيَأْفِقُ^(٣)

قال: يَأْفِقُ: يُفْضِلُ.

وقال الليث: أَفَقَ الرجلُ يَأْفِقُ، إذا

ركب رأسه فذهب فى الآفاق.

قال: وقوله: «يعطى القُطُوطَ وَيَأْفِقُ» أى

يأخذ من الآفاق وواحداً آفاقاً أفق، وهى النواحي.

وكذلك آفاق السماء نواحيها، وكذلك أفق

البيت من بيوت الأعراب: مادون سَمَكه.

وقال أبو عبيد عن غير واحد من أصحابه:

الجِلْدُ أَوَّلُ ما يُدْبَغُ فهو منبِثَةٌ ثم أفيق، ثم يكون

أديماً. وقد أَفَقْتَه. قال: وجمعُ الأفيقِ أَفَقٌ،

مثل أديم وأدم

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم:

« أَنْ عَمَرَ دَخَلَ بَيْتَهُ وَفِيهِ أَفِيقٌ ».

وقال الليث: الْأَفَقَةُ مَرَقَةٌ مِنْ مَرَقِ

الإهاب.

وقال الأصمعيّ: بعيرٌ آفِقٌ، وفَرَسٌ

(٣) ديوان الأعشى ١٤٧ واللسان (أفق، قطط).

[الرواية فى الديوان بأتمته: نعمته] [س]

آفِق ، إِذَا كَانَ رَائِعًا كَرِيمًا وَكَانَ الْبَعِيرُ عَمِيقًا كَرِيمًا .

وقال شمر: فرس أفق رابعة.

وَأَنشُدْ .

أَرْجَلُ مَتَى وَأَجْرُ رَ ثَوْبِي

وَيَحْمِلُ بَرْثِي أَفُق كُتَيْتُ (۱)

[قال أبو سعيد : الأفيق من الجلود :

مادُبغ بغير القَرظ من أَدْبِة أهل نجد ، مثل
الأرطى والحلب والقرنوة والعِرنة وأشياء
غيرها ، فهذه التي تدبغ بهذه الأربعة فهي أفق
حتى تُقَدَّ فيَتَّخِذ منها ما يَتَّخِذ ^(٢) .

وقال الأصمعي رجلٌ أَفْقِي، إذا كان من
آفاق الأرض، أى نواحيها.

وقال الكميت :

الفــــــــــــاتقون الراتقو

ن الْآفِقُونَ عَلَى الْمَعَاشِرِ (٣)

ويقال : تَأَفَّقَ ، إذا جاء من أفق .

وقال أبو وجزة :

أَلَا طُرُقَتْ سَعْدَى فَكَيْفَ تَأَوَّقَتْ

بنا وهي ميسانُ الیّالی کسُوْها (۴)

قالوا : تَأْفَقْتُمْ بَيْنَا : أَلَمْ تَبْنَا وَأَتْتَنَا .

وقال ابن السكيت : رجلٌ أَفَقَّ بفتح

الألف والفاء ، إذا أضفته إلى الآفاق .

وبعضهم يقول أُفُتِي بضم الألف والفاء .

وَأُفَاقَةٌ : موضعٌ ذكره لبيدٌ فقال :

وَشَهِدْتُ أَنْبِيَاءَ الْأَفَاقَةِ عَالِيًا

كَعْبِي وَأَرْدَافُ الْمُلُوكِ شُهُودٌ^(٥)

وفى حديث لقمان بن عاد حين وصّف

أخاه فقال :

« صَفَاقٌ أَفَّاقٌ ، يُعْمَلُ النَّاقَةُ وَالسَّاقُ . »

معناه أنه يضرب في آفاق الأرض كسباً .

ويقال : أفقهه يأفقهه ، إذا سبقه بالفضل .

وقال أبو زيد: أفقَ يَافُق أفقًا، أى غلبَ

یغلب .

(٤) اللسان (أفق) ، وميسان : مفعال من

الوسن ، وهو النعاس . وأنشد في اللسان (وسن)
للطرماح :

كل مكسال رقود الضحى

وعثة ميسان ليل التمام

(۵) دیوات لید ۲۶ واللسان (أفق) ، م، د:

« فَأَرْدَأَف » وَأَثْبِتَ مَا فِي حِوَالِ الدِّيَّانِ وَاللِّسَانِ .

(۱) لعمر و بن قعاس المرادی، کمالی اللسان (أفق)

وفيه « قنحاس » تحريف ، صوابه في الاشتقاق ٤١٣
ومعجم المرزباني ٢٣٦ .

(٢) التكملة من ح واللسان .

(٣) اللسان (أفق) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الأَفَقَةُ
لخاَصِرَة .

قال : وَقَعَدْتُ عَلَى أَفَقِ الطَّرِيقِ ، أَى عَلَى
رَجْهِهِ ، وَالْجَمِيعُ آفَاقٌ .

[فتى]

قال الليث : الْفَأَقُ : داءٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ
فِي عَظْمِ عُنُقِهِ الْمَوْصُولِ بِدِمَاجِهِ ، فَيَقَالُ فَتَقَ
الرَّجُلُ فَأَقًا فَهُوَ فَتَقٌ مُفْتَقٌ ، وَاسْمُ ذَلِكَ :
العَظْمُ الْفَائِقُ .

وَأَنشُدُ :

* أَوْ مُشْتَكٍ فَائِقُهُ مِنَ الْفَأَقِ (١) *
وَلَا كَافٌ مُفَأَقٌ : مُفَرَّجٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْفَائِقُ هُوَ
الدَّرْدَاقِسُ (٢) .

(١) لَرُؤْيَا فِي دِيْوَانِهِ ١٠٦ ، وَهُوَ اللِّسَانُ (فَأَقُ)
يَدُونُ اسْمَهُ .

(٢) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ : كَأَنَّهُ لَفْظُ رُومِي
لَمَّا يَسْمَى فِي الْعَرَبِيَّةِ بِالْفَائِقِ .

وقال أبو نصر ، يقال : فُلَانٌ يَشْتَكِي
عَظْمَ فَائِقِهِ ، يَعْنِي الْعَظْمَ الَّذِي فِي مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ
يُعَمَّزُ مِنْ دَاخِلِ الْحَلْقِ إِذَا سَقَطَ .

[وقال اللحياني : الْفَائِقُ عَظْمٌ فِي مُؤَخَّرِ
الرَّأْسِ مِمَّا يَلِي الْحَلْقَ .

يقال فاقه فهو يفوقه ، إِذَا أَزَالَ فَائِقَهُ .

وقال كثير :

يفوق رقاته الثُّوباءُ فوقًا

أجابته وليست لانسياب (٣)

يصف رجلاً كأنه حية صماء لا تغنى
فيها الرُّقَى ، أَنَّ الرِّقَاةَ يَرْمُونَهَا وَيَتَنَاءَبُونَ حَتَّى
تَفُوقَهُمُ الثُّوبَاءُ ، أَى تَزِيلُ فَائِقَهُمْ [.

(٣) فِي هـ : « قَبُو » :

بَابُ الْقَافِ وَالْبَاءِ

ق ب و اى

قاب ، قبا ، قب ، بقى ، بقا ، وقب
وبقى ، أبقي .

[قبا]

رَوَى شَمْرُ بْنُ سِنَادٍ لَهُ عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ قَالَ :
مُسْكِرُهُ أَنْ يَدْخُلَ الْمُعْتَكِفُ قَبْوًا مَقْبُورًا .
قِيلَ لَهُ . فَأَيُّنَ يُحَدِّثُ ؟ قَالَ : فِي
الشَّعَابِ .

قيل : فقعود المسجد ؟ فقال : إِنَّ المسجدَ
ليس كذلك .

قال شمر : قال ابن شميل : قَبَوْتُ الْبِنَاءَ ،
أَيَّ رَفَعْتُهُ .

قال : والسَّاءُ مَقْبُورَةٌ أَيْ مَرْفُوعَةٌ .

قال : ولا يقال : مَقْبُورَةٌ مِنَ الْقُبَّةِ (١) ،
ولكن يقال مُقَبَّبةٌ .

(١) - : « في القبة » .

وقال الليث : الْقَبَاءُ ممدود ، وثلاثة أَقْبِيَّة .
وقد تَقَبَّى الرَّجُلُ إِذَا لَبَسَ قَبَاءَهُ . وقُبَا (٢) :
قرية بالمدينة .

ويقال : لِلثَّامِ : قَابِيَا وَقَابِعَا (٣) .

ومنه قوله :

* بنو قَابِيَا وَبَنُو قَوْبَعَةٍ (٤) *
وَالْقَبَايَةِ : الْمَفَازَةُ بِلُغَةِ حَمِيرٍ .

وقال الرَّاجِزُ :

* وَمَا كَانَ عَزْزٌ تَرْتَقِي بِقَبَايَةٍ (٥) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقَبَا : ضَرْبٌ
مِنَ الشَّجَرِ . وَالْقَبَا : تَقْوِيسُ الشَّيْءِ (٦) .
وَتَقَبَّى الرَّجُلُ فَلَانًا ، إِذَا أَتَاهُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ .

(٢) في القاموس أنه بالمد ويقصر . وفي اللسان :
« وقباء ممدود موضع بالبحر ، يذكر ويؤنث » .
(٣) كذا ورد بالقصر في النسخ هنا ، كما وردت
« قاييا » في الشعر بعده . وفي اللسان أنهما ممدودان .
وفي القاموس : « قايياء بالمد » فقصرها في الشعر يبدو
أنه للضرورة ، وقصرهما هنا يكون قصراً كتابياً فقط .
(٤) لم أجده تخريجاً .

(٥) د ، م : « غتر » صوابه في - واللسان
وفي اللسان أيضاً : « ترتعى » بدل « ترتقى » .
(٦) - : « والقبا تقوس الشيء » .

وقال رؤبة :

وإن تَقَبَّى أَنْدَبَتِ الْأَنْبَا

فِي أُمَمَاتِ الرَّأْسِ هَمَزًا وَقَبَاً^(١)

شمر عن أبي عمرو : قَبَوْتُ الزَّعْرَانَ
وَالْعَصْفُرَ أَقْبُوهُ قَبَوًا أَيْ جَنَيْتُهُ .

سامة عن الفراء : الْقَابِيَّةُ : المرأة التي
تَلْقَطُ الْعَصْفُرَ .

وقال شمر في قوله :

* مِنْ كُلِّ ذَاتٍ تَبْجَجُ مَمَّيَّ^(٢) *

المَقَّيَّ : الكثير الشحم . وأهل المدينة
يقولون للضَّمة قَبَوَةٌ . وقد قبا الحرفَ يَقْبُوهُ ،
إذا ضمه وكانَّ القباء مشتقاً منه .

وقال اللحياني : يقال قَبَّ هذا
الثوب نَقِيَّةً ، أى اقطع منه قباء . وانقَبَّى
فلانٌ عَنَّا انْقَبَاءً ، إذا استخفى .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُ :
اعْتَبَيْتُ الْمَتَاعَ وَأَقْتَبَيْتُهُ ، إذا جمعه . وقد عبا
الثيابَ يَعْبَاهَا وَقَبَاهَا يَقْبَاهَا .

(١) ملحقات ديوان العجاج ٧٥ واللسان (قبا) ،
وفي حوالى اللسان : « أنبت الأنبا » .
(٢) اللسان (قبا) .

قلت : وهذا جائزٌ على لغة من يرى
تَلْيِينَ الهمزة .

[بقى]

قال الليث . تقول العرب : نشدتك الله
والبُقْيَا ، وهى البقية .

أبو عبيد عن الكسائي قال : البَقْوَى
والبُقْيَا هى الإبقاء ، مثل الرَعْوَى والرُعْيَا
من الإرعاء على الشيء ، وهو الإبقاء عليه .

العرب تقول : للعدو إذا غلب : البقية !
أى أبقوا علينا ولا تستأصلونا .

ومنه قول الأعشى :

* قالوا البقية والخطى تأخذهم^(٣) *

وقوله : (أولو بقية)^(٤) من دين قوم لهم
بقية إذا كانت بهم مسكة ، وفيهم خير .

قال الأزهري : البقية : اسمٌ من الإبقاء ،
كأنه أراد والله أعلم : فلولا كان من القرون
قَرْمٌ أُولُو إِبْقَاءٍ عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَمَسَكْهُمْ بِالْأَيْنِ

(٣) فى ديوان الأعشى ٢١٠ : « والهندى
يحصدم » وفى اللسان : « والخطى يأخذهم » وعجزه :
* ولا بقية إلا النار فانكشفوا *
والتكلمة إلى هنا من د ، ح وبقية من د فقط .
(٤) هود ١١٦ .

المرضى . ونصب (إلّا قليلاً) لأنّ المعنى في قوله فلولا : فما كان . ولأنّ انتصاب قليلاً على انقطاع من الأول .

وقال الفرّاء : قوله : (بقية الله خير لكم) ، أى ما أبقي لكم من الحلال خير لكم . قال : ويقال مراقبة الله خير لكم .

الليث : بَقِيَ الشيء يَبْقَى بقاءً ، وهو ضدُّ القناء (١) .

ويقال : ما بقيت منهم باقيةٌ ، ولا وقاهم من الله وافية .

وقال الله جلّ وعزّ . (قَهْلَ تَرَى لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ) (٢) .

قال الفرّاء : يريد من بقاء ، ويقال : هل ترى منهم باقياً ، كلُّ ذلك في العربية (٣) جائزٌ حسنٌ .

وقال الليث : الباقي حاصل الخراج ونحوه .

وفي لغة طيّ : بَقِيَ يَبْقَى ، وكذلك لُغَتُهُمْ في كل ياء انكسر ما قبلها ، يجعلونها ألفاً ساكنة نحو بَقِيَ وَرَضِيَ وَفَنِيَ .

قال : واستبقيتُ فلاناً ، إذا وَجَبَ عليه قَتْلُ فَعْفُوتٍ عنه . وإذا أعطيت شيئاً وجبت بعضه قلت : استبقيت بعضه . واستبقيتُ فلاناً في معنى العفو عن ذنبه ، واستبقاء مودّته .

وقال النابغة :

ولست بمستبقٍ أخاً لا تُلْهُ

على شعثٍ أئىُّ الرجال المهذب (٤)

الأصمعي : المُبْقِيَّات من الخيل : التي تَبْقَى بعض جريها تدخره .

وقول الله : (والباقيات الصالحاتُ خيرٌ عند ربك ثواباً) (٥) . هي الصلوات الخمس .

وقيل الأعمالُ الصالحةُ كلّها .

[بقا] (٦)

في حديث معاذ بن جبل : « بَقِينَا

(١) م : « القباء » صوابه في د ، ح .

(٢) الحاقة ٨ .

(٣) ح : « على العربية » .

(٤) ديوان النابغة ١٤ واللسان (ونق) .

(٥) الكهف ٤٦

(٦) سقطت هذه الكلمة من ح .

رسول الله^(١) صلى الله عليه وسلم في أشهر رمضان حتى خشينا فوت الفلاح .

قال أبو عبيد : قال الأحمر في قوله : بَقَيْنَا أى انتظرنا وتبصرنا .

يقال منه : بَقِيتُ الرجلَ أَبْقِيَهُ بَقِيًّا .

وأنشد الأحمر :

فَهِنَّ يَعْليكنَ حَدائِدَها
جُنَحَ النَواصِي نَحْوَ أَلَوِيَّاتِها

* كالطَّيْرِ تَبْقَى مَتَدَاوِمَاتِها^(٢) *

يعنى تنظر إليها .

وقال اللحياني : بَقِيَّتُهُ وبقوَّتُهُ : نظرتُ إليه .

وقال الزجاج في قوله جلَّ وعزَّ :

(أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ)^(٣) معناه أُولُو تَمْيِيزٍ .

قال : ويجوز أُولُو بَقِيَّةٍ : أُولُو طاعة .

قال : ومعنى البقية إذا قلتَ في فلانٍ

(١) د ، م « بقينا مع » والوجه إسقاط « مع » كما في ج واللسان .

(٢) اللسان (بقى) .

(٣) هود ١١٦ .

بَقِيَّةٌ ، معناه فيه فضلٌ فيما يُمدَّح به ، وجمعُ البَقِيَّةِ بَقَايا :

[باق] (٤)

روى عن النبي صلى الله عليه أنه قال : « ليس بمؤمنٍ من لا يأمن جارهَ بَوَائِقَهُ » .

قال أبو عبيد ، قال الكسائي وغيره : بَوَائِقُهُ غَوَائِلُهُ وَشُرَرُهُ . ويقال للدهية والبليَّة تنزل بالقوم : أصابَتْهم بائِقَةٌ .

وفي حديث آخر : « اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ بَوَائِقِ الدَّهْرِ » .

قال الكسائي : يقال باقَتْهم البائِقَةُ فهي تَبْوَؤُهُمْ بَوَقًا ، ومثله فقرَتْهم الفارقة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : باقٌ ، إِذْ هَجَمَ على قومٍ بغير إِذْنِهِمْ . وباقٌ ، إِذَا كَذَبَ . وباقٌ ، إِذَا جَاءَ بِالشَّرِّ وَأُلْخِصِمَاتٍ .

أبو عبيد عن الأصمعي : أصابَتْنا بَوَقَةٌ منكَرَةٌ [وبوق^(٥)] ، وهي دُفْعَةٌ من المطر انبججتْ ضَرْبَةً .

(٤) في ح : « بوق » .

(٥) التكملة من اللسان .

وقال رؤبة :

* نَضَّاحُ الْبُوقِ^(١) *

ويقال : هي جمع بُوقَةٍ مِثْلُ أُوقَةٍ وَأُوقٍ .

وقال الليث : البُوقَةُ : شَجَرَةٌ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ ، شَدِيدَةُ الْإِتْوَاءِ^(٢) .

قال ، ويقال : أَصَابَهُمْ بُوقٌ مِنَ الْمَطَرِ ، وَهُوَ كَثْرَتُهُ .

قال : وَالْبُوقُ شِبْهُ مَنْقَافٍ مُلْتَوِيٍّ الْخَرْقِ ، وَرَبَّمَا نَفَخَ فِيهِ الطُّحَانُ فَيَعْلُو صَوْتُهُ فَيَعْلَمُ الْمَرَادُ بِهِ . وَيُقَالُ لِلإِنْسَانِ الَّذِي لَا يَكْتُمُ سِرَّهُ : إِيَّامًا هُوَ بُوقٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو قَالَ : الْبُوقُ : الْبَاطِلُ . وَأَنْشَدَ :

* إِلَّا الَّذِي نَطَقُوا بِبُوقِ^(٣) *

وقال شمر : الْبُوقُ : شَيْءٌ يُنْفَخُ فِيهِ . قَالَ :

(١) تمامه كما في اللسان (بوق) :

* من باكر الوسمى نضاح البوق *

(٢) في الأصول : « الإرتواء » ، صوابه من اللسان .

(٣) قطعة من بيت لحسان ، وتمامه كما في ديوانه ٤١١ واللسان (بوق) :

ما قتله على ذنب ألم به

إلا الذي نطقوا ببوقاً ولم يكن
وذلك في رثاء عثمان بن عفان .

ولم أسمع البُوقَ في الباطل إلا هنا ، وأنكر بيت حسان فلم يعرفه .

ثعلب عن ابن الأعرابي يقال : باقَ يَبُوقُ بَوْقًا ، إِذَا تَعَدَّى عَلَى إِنْسَانٍ . وَبَاقَ يَبُوقُ بَوْقًا ، إِذَا جَاءَ بِالْبُوقِ ، وَهُوَ الْكَذِبُ السَّمَقُ .

قلت : وهذا يدل على أن الباطل يسمى بَوْقًا .

[قاب (٤)]

قال الليث : الْقَوْبُ : أَنْ تُقَوَّبَ أَرْضًا أَوْ حَقْرَةً شَبَّهَ التَّقْوِيرَ . تَقُولُ : قُفِّتْهَا فَانْقَابَتْ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قاب الرجلُ ، إِذَا قَرُبَ ، وَقَابَ ، إِذَا تَقَوَّبَ جِلْدُهُ ، وَقَابَ يَقُوبُ قَوْبًا ، إِذَا هَرَبَ .

وقال الليث : الْجَرَبُ يُقَوَّبُ جِلْدُ الْبَعِيرِ فَتَرَى فِيهِ قَوْبًا قَدْ انْحَرَدَتْ مِنَ الْوَهْرِ ، وَلِذَلِكَ سَمَّيْتُ الْقَوْبَاءَ الَّتِي تَخْرُجُ فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ فَتُدَاوَى بِالرِّيقِ ، وَأَنْشَدَ :

(٤) - : « بوق » .

يَا عَجَبًا لَهُ — هَذِهِ الْقَلِيْقَةُ

هل ينفعنَّ القُوبَاءُ الرِّيْقَةُ (١)

[ابن السكيت: رجلٌ قُوبَةٌ: ثابت الدار

مقيم (٢)] .

سأله عن الفراء قال : القُوبَاءُ مؤنَّث
وتذكَّر ، وتُحَرَّك وتُسَكَّن ، فيقال : هذه
قُوبَاءٌ فلا تُنصرف في معرفة ولا نكرة ، وتُلحق
بباب فُتْهَاء [وهو نادر (٣)] ، وتقول في
التخفيف هذه قُوبِي (٤) فلا تنصرف في المعرفة
وتنصرف في النكرة ، وتقول : هذه قُوبَاء
فتنصرف في المعرفة والنكرة وتُلحق بباب
طُومَار . وأنشد :

به عَرَصَاتُ الْحَيِّ قَوْبُنْ مَتْنَه

وَجَرَدَ أَتْبَاجَ الْجَرَائِمِ حَاطِبُهُ (٥)

(١) الرجز لابن قنّان الراجز ، كما في اللسان
(قوب) . وفيه : « هل تغلبن » . وفي المقاييس
(قوب) : « هل تذهبن » .
(٢) التكملة من :
(٣) التكملة من :
(٤) م ، د « قوبا » ، والوجه ما أثبت ،
وتكون ألفه للالحاق بجندب ، فتصرف في النكرة
ولا تنصرف في المعرفة .

(٥) اللسان (قوب) .

قَوْبُنْ مَتْنَه ، أَيْ أَتْرَن فِيهِ بِمَوَظُّهُمْ
وَمَحَلِّهِمْ .

وقال العجّاج :

* مِنْ عَرَصَاتِ الْحَيِّ أُمَسَّتْ قُوبًا (٦) *
أَيْ أُمَسَّتْ مَقُوبَةً .

وقال الله جل وعزّ : (فكان قابٌ
قوسين أو أدنى (٧)) ، قال مقاتل : لكلّ
قابان ، وهما ما بين المقيض والسّية .

وقال الحسن : قابٌ قوسين ، أَيْ طَوِيلٌ
قوسين .

وقال الفراء : (فكان قاب قوسين) ،
أَيْ قَدَرُ قَوْسَيْنِ عَرَبِيَّتَيْنِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
الزجاج .

وقال ابن الأعرابي القُوبِيُّ : المُولَعُ بِأَكْلِ
الْأَقْوَابِ [وهى الفراخ .

وقال الفراء : القَائِبَةُ : البَيْضَةُ ، وَالْقُوبُ :
الْفَرْخُ .

وقال السكيت :

(٦) ديوان العجّاج ٧٤ واللسان (قوب) ،
وفي : « في عرصات » .
(٧) النجم ٥٣ .

لَهْنٌ وَلَمَشِيبٌ وَمَنْ عَلاَهُ

من الأمثال قَائِبَةٌ وَقُوبٌ^(١)

شبه مزايلة النساء من الشيوخ بخروج القوب^(٢) ، وهو الفَرْخُ من القائبة ، وهي البيضة . فيقول : لا يرجع إلى الشيخ^(٣) كما لا يرجع الفرخ إلى البيضة .

ونهى عمر عن التمتع بالعمرة إلى الحج وقال : « إنكم إن اعتمرتم في شهر الحج رأيتموها جازية^(٤) » من حججكم وعمرتكم ، ففرغ موضع الحج سائر السنة ، وكانت قائبة قُوب^(٥) « ضرب عمر هذا مثلاً لخلاء مكة من المعتمرين سائر السنة ، وأراد أن تكون مكة معمورة بالمعتمرين في غير شهور الحج .

ويقال : قُبْتُ البيضة أقُوبُها^(٦) قُوبًا فانقابت انقيابًا .

قلت : وقيل للبيضة قَائِبَةٌ ، وهي مَقُوبَةٌ لأنهم أرادوا أنها ذات قُوب ، أى ذات فَرْخ . ويقال لها قاوبة إذا خرج منها الفَرْخ ، والفَرْخ الخارج منها يقال له قُوبٌ وَقُوبِيٌّ .

وقال السكيت :

* وَأَقْرَخَ مِنْ بَيْضِ الْأُنُوقِ مَقُوبُهَا^(٧) *

ويقال : انقَابَ المكان وتقُوبٌ ، إذا جرد فيه مواضع من الشجر والكلأ .
وقال الفراء : هى القبة للفجيت .

وفى نوادر الأعراب : قِبَّةُ الساق : عَضَلَتْهَا . [وتقُوبت البيضة ، إذا انفلقت عن فرخها .

يقال : انقضت قائبة من قُوبِها ، وانقضى قُوبِيٌّ من قَائِبَةٍ^(٨) . معناه أن الفرخ إذا فارق بيضته لم يعد إليها .

وقال السكيت^(٩) :

(٧) اللسان (قوب) .
(٨) وانقضى قُوبِيٌّ من قَائِبَةٍ ، من - واللسان فقط .
(٩) كلمة « السكيت » من من- فقط ، وليست في اللسان .

(١) اللسان (قوب) بدون نسبة .
(٢) التكملة من د ، - واللسان ، لكن في- : « مثل هرب النساء من الشيوخ بهرب القوب » .
(٣) - : « لا ترجع النساء إلى الشيخ » .
(٤) - : « مجزية » .
(٥) في اللسان : « ففرغ حججكم » ، تحريف ، وفرغ المسكان : خلا . وقد أتى النص على الصواب في مادة (قرع) .
(٦) في اللسان : « قائبة من قوب » .

[قنب]

أبو عبيد عن الفراء : قَنْبٌ وصَبٌ
وَذَبِحٌ ، إذا أكثر من شرب الماء .

وقال أبو زيد : قَنْبْتُ مِنَ الشَّرَابِ
أَقَابَ قَابًا ، إذا شَرِبْتَ مِنْهُ .

وقال الليث : قَنْبْتُ مِنَ الشَّرَابِ أَقَابُ ،
وَقَانْتُ لَفَةً ، إذا امْتَلَأْتُ مِنْهُ .

أبو عبيد عن الأموي : قَانْتُ الطَّعَامَ :
أَكَلْتُهُ وَكَذَلِكَ دَأْتُهُ .

وقال غيره : يقال : إِنْاءَ قَوَابٌ وَقَوَابِيٌّ
كثير الأخذ للماء ، وأنشد :

* مَدَّ مِنْ الْمِدَادِ قَوَابِيٌّ^(٥) *

وقال شمر : القَوَابِيٌّ : الكثير الأخذ .

[وقب]

الليث : الْوَقْبُ : كُلُّ قَالَتْ أَوْ حُفْرَةٍ
كَتَمْتُ فِي فَهْرٍ وَكَوَقَبْتُ الْمُدْهَنَةَ . وَوَقْبَةُ
الزَّيْدِ : أَنْقَوْعَتُهُ .

وأنشد :

* فِي وَقْبِ خَوَصَاءِ كَوَقْبِ الْمُدْهَنِ^(٦) *

(٥) اللسان (قَاب) .

(٦) اللسان (وقب) .

فقائبةٌ ما نحن يوماً وأنتم

بنى مالك إن لم تفيثوا وقوبها^(١)

يعاتبهم على تحوّلهم بنسبهم إلى اليمين .

يقول إن لم ترجعوا إلى نسبكم لم تعودوا إليه
أبداً فكانت بليّة ما بيننا وبينكم^(٢) .

وقال شمر : قَيْبَتِ الْبَيْضَةُ ، فَهِيَ مَقْوَبَةٌ ،
إذا خَرَجَ فَرْخُهَا .

ويقال قَابَةٌ وَقُوبٌ ، بمعنى قَائِبَةٌ وَقُوبٌ .

ابن هاني : الْقُوبُ : قِشْرُ الْبَيْضِ .

وقال الكميت يصف بيض النعام :

إلى تَوَائِمِ أَصْغَى مِنْ أَجْنَتِهَا

وساوسَ عَنْهَا قَابَتِ الْقُوبُ^(٣)

أَصْغَى مِنْ أَجْنَتِهَا ، يَقُولُ : لَمَّا تَحَرَّكَ الْوَلَدُ

فِي الْبَيْضِ تَسَمَّعَ إِلَى وَسْوَاسٍ . جَعَلَ تِلْكَ

وَسْوَاسَةً . قَالَ : وَقَابَتِ : تَفَلَّقَتْ . وَالْقُوبُ :

الْبَيْضَةُ^(٤) .

(١) اللسان (قوب) .

(٢) ما ورد بعد البيت السابق إلى هنا من -
واللسان فقط : لكن في اللسان : « فكانت ثلبة
ما بيننا وبينكم » .

(٣) اللسان (قوب) : - : « على قوائم » وفي
اللسان : « عل توائم » .

(٤) التكملة من د ، ح واللسان .

أبو عبيد عن أبي زيد : الوَقَيْت : صوتٌ يخرج من قُنْبِ الفرس ، وهو وعاء قضيبه ، وقد وَقَبَ يَقْب .

وقال الفراء في قول الله جل وعز : (ومن شرَّ غاسقٍ إذا وَقَبَ) الغاسق : الليل . إذا وَقَبَ ، إذا دخلَ في كلِّ شَيْءٍ أو ظلم .

ورَوَى عن عائشة أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طلع القمر : « هذا الغاسق إذا وَقَبَ فتموَّذى بالله من شرِّه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأوقاب قماش البيت . والوَقَب : الرجل الأحمق ، وجمعه أوقاب . والأوقاب : الكَوَى ، واحدها وَقَب .

قال : والوَقْبَى : المولعُ بصحة الأوقاب ، وهم الخمقى . والمنقَاب : الرجل الكثير الشُّرب للنبذ .

وقال الفراء : الإيقاب : إدخال الشئ في الوَقْبَة .

وأنشد غيره :

أبني لُبَيْنَى إِنِّ أَمَّكُمْ
أُمَّةٌ وَإِنِّ أَبَاكُمْ وَقَبٌ^(١)
وقال مبيسكر الأعرابي فيما روى أبو تراب عنه : إنهم يسرون سَيْرَ الميقاب ، وهو أن يُواصلوا بين يومٍ وإيلة .
ثعلب عن ابن الأعرابي : الميقَب : الودَّعة .

[وبق]

قال الفراء في قول الله جل وعز : (وجعلنا بينهم مَوْبِقًا^(٢)) يقول : جعلنا تواصلهم في الدنيا مَوْبِقًا ، أى مَهْلِكًا لهم في الآخرة .

وقال ابن الأعرابي : جعلنا بينهم موبقا ، أى حاجزا . قال : وكلُّ حاجزٍ بين شيئين فهو مَوْبِقٌ .

[وقال أبو عبيدة : الموبق : الموعد في قوله : (وجعلنا بينهم موبقًا) ، واحتج بقوله :

(١) للأُسود بن يعفر ، كما في الصحاح واللسان (وقب) ، ونحوه قول أوس بن حجر في ديوانه :
أبني لبيني إن أمكم
أمة وإن أباكم عبيد
(٢) الكهف ٥٢

وجادَ شَرَوْرَى والسَّتَار فلم يدعْ

يعاراً له والواديين بموبق^(١)

يعنى بموعد .

وقال الفراء : يقال أوبقتُ فلاناً ذُنوبُهُ ،

أى أهلكته فَوَبِقَ يَوْبِقُ وَبَقًا وَمَوْبِقًا ،
إذا هَلَكَ .

قال : وَحَسَى الكَسَائى : وَبِقَ يَبِقُ

وَبُوقًا .

وفى نوادر الأعراب : وبقت الإبل فى

الطَّيْنِ ، إذا وَحِلَتْ فنشبتُ فيه . وَوَبِقَ فى
ذَنبِهِ ، إذا نَشِبَ فيه فلم يتخلص منه .

وقال الله جل وعزَّ : (أَوْ يُوبِقْهُنَّ بما

كَسَبُوا^(٢)) ، أى يَحْبِسُهُنَّ ، يعنى الفُلُكُ
وَرُكْبَانُهَا ، [فيهلكوا غرقاً^(٣)] .

(١) البيت لحفاف بن ندبة السلمى فى الأصمعيات

ص ١٥ دار المعارف . وقد ورد محرفاً بدون نسبة فى
اللسان (ديق) . وفى ح : « جاءوا » بدل : « جاد »
تحرif . و « تعارا » موضع « بعارا » ، وبعار جبل
لبنى سليم . وبعار : جبل من أعمال المدينة .

(٢) الشورى ٣٤ .

(٣) التكملة من ح .

[أبق]

قال الليث : الأَبَقُ : القُنْبُ^(٤) ، ومنه

قول زهير :

* قد أَحْكَمْتَ حَكَمَاتِ القِدْوِ والأَبَقَا^(٥) *

وقال الليث : الإَبَاقُ : ذهاب العبد

من خَوْفٍ ولا كَدٍّ عمل .

قال : وهكذا الحكمُ فيه أن يُرَدَّ ، فإذا

كان من كَدٍّ عملٍ أو خوفٍ لم يُرَدَّ .

قلتُ : الإَبَاقُ : هَرَبَ العبد من سيِّده .

وقال الله جل وعز فى قصة يونس عليه

السلام حين نَدَّى فى الأرض مغاضباً لقومه :

(إِذْ أَبَقَ إِلَى الفُلْكِ المَشْحُونِ^(٦)) .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابى أنه أنشده :

أَلَا قَالَتْ بَهَانٍ ولم تَأْبَقْ

نَعِمْتَ ولا يَلِيقُ بِكَ النِّعَمُ^(٧)

(٤) ح : « قشر القنب » . وفى اللسان :

« والأبلة ، بالتحريك : القنب ، وقيل قشمره ، وقيل
الحبل منه » .

(٥) صدره فى ديوانه ٤٩ واللسان (أبق) :

* القائد الحبل منكبواً دوابرها *

(٦) الصفات ١٤٠ .

(٧) لغمان - أو عاهان - بن كعب بن عمرو بن

سعد ، كما فى نوادر أبى زيد ١٦ . وورد اسم الشاعر

محرفاً فى اللسان (أبق ، بهنن) .

قال : لم تَأْبَقْ ، أى تَأْتَمُّ من مَقَالَتِهَا .
وقال غيره : لم تَأْبَقْ ، أى لم تَأْنَفْ .

ويقال : أَبَقَ الْعَبْدُ يَأْبِقُ إِذَا قَافَهُوَ أَبَقَ ،
وَجَمْعُهُ أَبَاقٌ .

بَابُ الْقَافِ وَالْمِيمِ

ق م و اى

قام ، قأ ، قأ ، وقم ، ومق ،

ماق ، مثق ، مقا

[قام]

قال الليث : القوم : الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ .
ومنه قول الله : (لَا يُسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ
قَوْمٍ) أى رِجَالٌ مِنْ رِجَالٍ ، (وَلَا نِسَاءٌ مِنْ
نِسَاءٍ) يدلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ زَهيرٍ :

وَمَا أُدْرِى وَلَسْتُ إِخَالُ أُدْرِى

أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءٌ^(١)

قال : وقوم كلِّ رجلٍ شيعته وعشيرته .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس ، أنه

قال : النَّفَرُ وَالْقَوْمُ وَالرَّهْطُ ، هَؤُلَاءِ مَعْنَاهُمْ
الْجَمْعُ ، لَا وَاحِدَ لَهُمْ مِنْ لَفْظِهِمْ ، لِلرِّجَالِ دُونَ
النِّسَاءِ .

وقال الليث : الْقَوْمَةُ : مَا بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ
مِنَ الْقِيَامِ .

قال ، وقال أبو الدَّقَيْشِ : « أَصَلَّى الْغَدَاةَ
قَوْمَتَيْنِ ، وَالْمَغْرِبَ ثَلَاثَ قَوْمَاتٍ » . وكذلك
قال فى الصَّلَاةِ .

وقال الليث : الْقَامَةُ : مَقْدَارُ كَهْمِيَّةِ رَجُلٍ ،
يُبْنَى عَلَى شَفِيرِ الْبُئْرِ ، يُوضَعُ عَلَيْهِ عُودُ الْبَكْرَةِ ،
وَالْجَمِيعُ الْقَيْمَ . وكلُّ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَوْقَ سَطْحٍ
وَنَحْوِهِ فَهُوَ قَامَةٌ .

قلت : الذى قاله الليث فى تفسير القامة
غير صحيح . والقامة عند العرب : الْبَكْرَةُ الَّتِي
يُسْتَقَى بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْبُئْرِ .

وأقرأني الإباضى عن شمر لأبي عبيدٍ عن
أبي زيد أنه قال : النِّعَامَةُ الْخَشَبِيَّةُ الْمَعْتَرِضَةُ عَلَى
زُرْنُوقِي^(٢) الْبُسْرِ ، ثُمَّ تَعْلَقُ الْقَامَةُ ، وَهِيَ

(٢) ضبط بفتح الزاى فى م ، ح . وهى لغزويت
عن كراع وإن بنى . والمعروف ضم الزاى كما ضبطت
فى هذا الموضع من اللسان .

(١) ديوان زهير ٧٣ واللسان (قوم) والمخصص
١١٩ : ٣ وشرح شواهد المعنى للسيوطى ٤٨ ، ٤٩ : ١٤١ :

البكرة ، من النعمة ، وجميعها قيم .

وأخبرني غير واحد عن أبي الهيثم ، أنه قال : القامة : جماعة الناس . والقامة أيضاً :

قامة الرجل .

وقال الأصمعي : فلان حسن القامة والقمة والقومية بمعنى واحد .

وأنشد :

* قَمَّ من قوامها قومي^(١) *

وقال الليث : يقال فلان ذو قومية على ماله وأمره . وتقول : هذا الأمر لا قومية له ، أي لا قوام له .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : هو قوام أهل بيته وقِيَام أهل بيته ، من قول الله جل وعزَّ : (جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا)^(٢) .

وقال الزجاج : قرئت (جعل الله لكم قِيَامًا) و (قِيَمًا) .

قال : ويقال : هذا قوام الأمر وملاكه . المعنى التي جعلها الله لكم قِيَامًا تُقِيمُكُمْ فتقومون بها قِيَامًا . ومن قرأ (قِيَمًا) فهو

راجع إلى هذا ، والمعنى جعلها الله قِيَمَةً الأشياء ، فيها تقوم أموركم .

وقال الفراء في قوله : (ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قِيَامًا) يعني التي بها تقومون قِيَامًا وقوامًا .

قال : وقرأها نافع المدني (قِيَمًا) والمعنى واحد . والله أعلم .

الليث : قمت قِيَامًا . والمقام : موضع القدمين . وأقت بالمكان مقامًا وإقامة . وأقام والمقامة : الموضع الذي تقيم به . ورجال قِيَام ونساء قِيَم ، وقائمات أعرف . ودنانير قَوْم وقِيَم . ودینار قائم ، إذا كان مثقالاً سواء لا يرجح ، وهو عند الصَّيارفة ناقص حتى يرجح^(٣) بشيء فيسمى مَيْلًا .

والعين القائمة : أن يذهب بصرها والحدقة صحيحة .

قال : وإذا أصاب البرد شجرًا^(٤) أو بنتًا فأهلك بعضًا وبقي بعض ، قيل : منها هامد ومنها قائم . ونحو ذلك كذلك .

(٣) م . د : « يرجع » مع فتح الجيم والعين ، وصوابهما في « واللسان . وفي « يرجع شيء » .
(٤) د : « شجرة » .

(١) اللسان (قوم ١١١) .

(٢) النساء .

قال : وقائم السيف مقبضه وما سوى ذلك فهو قائمة نحو قائمة الخوان والسريـر الدابة .

ويقال : قام قائم الظهيرة ، وذلك إذا قامت الشمس وكاد الظل يعقل : وإذا لم يطق الإنسان شيئاً قيل : ما قام به .

وقيم القوم : الذي يقوّمهم ويسوس أمرهم .

وفي الحديث : « ما أفلح قوم قيمتهم امرأة » .

[وفي الحديث : « قل آمنت بالله ثم استقم »] فسّر على وجهين : قيل هو الاستقامة على الطاعة ، وقيل : هو ترك الشرك .

قال الأسود بن هلال^(١) في قوله تعالى : (ربنا الله ثم استقاموا)^(٢) : لم يُشركوا به شيئاً .

(١) في اللسان : « الأسود بن مالك » تحريف .
والأسود بن هلال له إدراك ، وروى عن معاذ بن جبل ، وعمر ، وابن مسعود ، وأبي هريرة ، وروى عنه أبو سحاق السبيعي ، وإبراهيم النخعي . تهذيب التهذيب ١ : ٣٤٢ .
(٢) الآية ٣٠ من فصات .

وقال قتادة : استقاموا على طاعة الله تعالى .

وقال كعب بن زهير :

فهم ضربوكم حين جُرتم عن الهدى
بأسيافكم حتى استقمتم على القيم^(٣)
قالوا : القيم : الاستقامة . ديناً قيماً : مستقيماً^(٤) .

ويقال : رُمّج قويم ، وقوام قويم ، أى مستقيم .

وفي حديث حكيم بن حزام « بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ألاّ أخيراً إلا قائماً » . قال أبو عبيد : معناه بايعت أن لا أموت إلا ثابتاً على الإسلام . وكل من ثبت على شيء وتمسك به فهو قائم عليه .

قال الله جل وعزّ : (ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله)^(٥) إنما هو من المواظبة على الدين والقيام به . وقال جل وعزّ : (لا يؤدّه إليك إلا ما دُمّت عليه قائماً)^(٦) .

(٣) ديوان كعب بن زهير ٦٧ واللسان (قوم) ٤٠٠ ، ٤٠٦ .
[الرواية في الديوان - هم - بأسيافهم] [س]
(٤) التكملة من ح واللسان .
(٥) آل عمران ١١٣ .
(٦) [آل عمران ٧٥] [س]

قال مجاهد : مواظباً . ومنه قيل في الكلام للخليفة : هو القائم بالأمر . وكذلك فلان قائم بكذا وكذا ، إذا كان حافظاً له مستمسكاً به .

قال أبو عبيد : وفي الحديث أنه لما قال له : « أبايعك ألا آخر إلا قائماً » ، قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « أمّا من قبيلنا فلست نخرّ إلا قائماً » أى لسنا ندعوك ولا نبايعك إلا قائماً أى على الحق .

وروى عن الفراء قال : القائم : المستمسك بدينه . ثم ذكر هذا الحديث .

وقال في قول الله : (أمة قائمة) : أى مستمسكة بدينها .

وقول الله جل وعزّ : (ديناً قيماً)^(١) . قال أبو إسحاق : القيم ، هو المستقيم ؛ وقرئت (قيماً) .

[والقيم مصدر كالصغر والكبر ، إلا أنه لم يُقَلَّ قَوْمٌ مثل قوله : (لا يبعون عنها حولاً) لأنَّ قِيماً من قولك : قام قيماً ،

(١) الأنعام ١٦١ .

وقام كان في الأصل قَوْمَ أو قَوْمٌ فصار قام ، فاعتلَّ قِيمَ^(٢) . فأما حَوْل فهو^(٣) على أنه جارٍ على غير فعل .

وقال الله جلَّ وعزّ : (ذلك دين القيمة)^(٤) .

قال أبو العباس^(٥) ، والمبرد : ها هنا مضمر ، أراد ذلك دين المِلَّةِ القيمة ، فهو نعت مضمرٌ محذوف .

وقال الفراء : هذا ممّا أُضيف إلى نفسه ، لاختلاف لفظيه .

قلتُ : والقول ما قالوا .

ثعلب^(٦) عن ابن الأعرابي أنه قال : القيوم والقيام والمدير واحد .

وقال أبو إسحاق : القيوم والقيام في صفة الله : القائمُ بتدبيرِ أمر خلقه في إنشائهم^(٧) ورزقهم وعيادهم بأمكنتهم .

(٢) د : « عوجا » ، تحريف : وهى الآية ١٠٨ من سورة الكهف .

(٣) التكملة من د ، هـ واللسان (قوم ٤٠٦) .
(٤) البينة ٥ .

(٥) هـ : « فاما حول فإنه جار » .

(٦) هو أحمد بن يحيى ثعلب .

(٧) هـ : « فى أسبائهم » .

قال الله : (وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها)^(١)

وقال الفراء : صورة القيوم من الفعل الفيعول ، وصورة القيام الفيعال ، وهما جميعا مدح .

قال : وأهل الحجاز أكثر شيء قولاً للفيعال من ذوات الثلاثة ، مثل الصوّاغ ، يقولون الصيّاغ .

وقال مجاهد : القيوم : القائم على كل شيء .

وقال قتادة : القيوم القائم على خلقه بأجلهم وأعمالهم وأرزاقهم .

وقال السكبي : القيوم الذي لا بدى له .

وقال أبو عبيدة : القيوم القائم على الأشياء .

وقال الفراء في القيم : هو من الفعل فَعِيل ، أصله قَوِيم ، وكذلك سيّد سَوِيد ، وجيّد جَوِيد ، بوزن ظريف وكريم ، وكان يلزمهم

أن يجعلوا الواو ألفاً لا تفتح ما قبلها ثم يسقطوها لسكونها وسكون التي بعدها . فلما فعلوا ذلك صارت سيّد على وزن فَعَل ، فزادوا ياء على الياء ليكمل بناء الحُرْف .

وقال سيديويه : قَيِّم وزنه قَيْعَل ، وأصله قَيُّوم ، فلما اجتمعت الواو والياء والسابق ساكنٌ أبدلوا من الواو ياءً وأدغموا فيها الياء التي قبلها فصارتا^(٢) ياء مشددة . كذلك قال في سيّد وجيّد وميّت وهين ولين .

قال الفراء : ليس في أبنية العرب فَعِيل ، والحيّ كان في الأصل حَيُّوم ، فلما اجتمعت الياء والواو والسابق ساكنٌ جعلنا ياءً مشددة .

وقال الليث : القيامة : يومُ البعث ، يوم يقوم فيه الخلق بين يدي الحيّ القيوم قال : والقوام من العيش : ما يُقيّمك : وقوام الجسم : تمامه وقوام كل شيء ما استقام به . وقال العجاج :

(٢) م : « فصارت » ، صوابه من د ، هـ واللسان .

* رَأْسُ قِوَامِ الدِّينِ وَابْنُ رَأْسٍ^(١) *
ويقال : ما زلتُ أَقَامُ فلانًا في هذا الأمر ،
أى أَنَا زِلُهُ .

والقيمة : ثمن الشيء بالتقويم . يقال :
تَقَاوَمُوهُ فيما بينهم .

وإذا انقَادَ الشيء واستمرت طريقته فقد
استقامَ لوجهه : وفي حديث ابن عباس : « إذا
استَقَمْتُ بِنَقْدٍ فبِعْتُ بِنَقْدٍ فلا بأسَ به . وإذا
استَقَمْتُ بِنَقْدٍ فبِعْتُ بِنَسِيئَةٍ فلا خير فيه » .
قال أبو عبيد : قوله : إذا استَقَمْتُ يعنى
قومت . وهذا كلامُ أهلِ مَسَكَةٍ ، يقولون :
استَقَمْتُ المتاعَ ، أى قومتُه . ومعنى الحديث
أن يَدْفَعَ الرجل إلى الرجل الثوبَ فيَقْوُمَ
ثلاثين^(٢) ، ثم يقول له : بَعُهُ ، فمَزَادَ عليها فلك .
فإن باعه بأكثر من ثلاثين بالنقد فهو جائز ،
ويأخذ ما زاد على الثلاثين ؛ وإن باعه بالنسيئة
بأكثر مما يبيعه بالنقد فالبيع مردود لا يجوز .

(١) ديوان المعاج ٧٨ واللسان (قوم ٤٠٧)
وقبله :

حتى احتضرنا بعد سير حدس

لمام رغس في نصاب رغس

(٢) كذا . وفي اللسان : « فيقومه مثلاً بثلاثين

درهما » .

قال أبو عبيد : وهذا عند من يقول
بالرأى لا يجوز ؛ لأنها إجازة^(٣) مجبولة وهى
عندنا معلومة جائزة ؛ لأنه إذا وَقَّتْ له وقتاً
فما كان وراء ذلك من قليل أو كثير فالوقتُ
يأتى عليه .

وأخبرنى محمد بن إسحاق عن الخزرجي
قال : قال سفيان بن عيينه بعد ما رَوَى هذا
الحديث : يستقيمُه بعشرة نقداً فيبيعه
بخمسة عشر نسيئة ، فيقول : أعطى صاحب
الثوب من عندى عشرة فتكون الخمسة عشر
لى ، فهذا الذى كُرِهَ .

أبو زيد الأنصارى : أَمَتَ الشيء وقومتَه
فقام ، بمعنى استقام . قال : والاستقامة :
اعتدال الشيء واستواؤه . واستقام فلانٌ بفلانٍ ،
أى مَدَحَهُ وأَثْنَى عليه^(٤) .

أبو زيد الأنصارى فى نوادره^(٥) يقال :
قامَ بى ظَهْرِي ، أى أوجَعَنى ؛ وقامت بى

(٣) فى الأصول واللسان : « لإجازة » بالراء
المهله ، تحريف .

(٤) التكملة من د فقط .

(٥) وكذا فى اللسان . ولم أجده فى نسخة النوادر
المطبوعة .

عَيْنَايَ ؛ وَكُلُّ مَا أَوْجَعَكَ مِنْ جَسَدِكَ فَقَدْ قَامَ بِكَ . قَالَ : وَيُقَالُ كَمْ قَامَتْ نَافُتُكَ ؟ أَيْ كَمْ بَلَغَتْ وَقَدْ قَامَتِ الْأُمَةُ مِائَةَ دِينَارٍ ، أَيْ بَلَغَ قِيمَتُهَا مِائَةَ دِينَارٍ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : قَامَتْ لِفُلَانٍ دَابَّتُهُ ، إِذَا كَلَّتْ أَوْعِيَتْ فَلَمْ تَسِرْ وَقَامَتِ الشُّوقُ ، إِذَا نَفَقَتْ . وَنَامَتْ ، إِذَا كَسَدَتْ . وَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ ، إِذَا انْتَصَفَ . وَقَامَ قَائِمُ الظَّهْرِ (١) . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* وَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ فَاعْتَدَلَ (٢) *

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ فِي بَابِ أَمْرَاضِ الْغَنَمِ : أَخَذَهَا قَوْمًا ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي قَوَائِمِهَا تَقْوِمُ مِنْهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : فَلَانٌ أَقْوَمُ كَلَامًا مِنْ فَلَانٍ ، أَيْ أَعْدَلَ كَلَامًا .

وَمَقَامَاتُ النَّاسِ : بِجَالِسِهِمْ . وَيُقَالُ لِلْجَمَاعَةِ يَجْتَمِعُونَ فِي مَجَالِسٍ مَقَامَةٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ :

وَمَقَامَةٍ غُلِبَ الرَّقَابِ كَأَنَّهُمْ

جَنٌّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ (٣)

وَيُقَالُ : أَقَمْتُ بِالْمَكَانِ مُقَامًا وَإِقَامَةً ،

فَإِذَا أَضْفَتَ حَذَفَتِ الْمَاءَ كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :

« وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ (٤) الزَّكَاةِ » .

[قَا]

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :

الْقَمَى : الدُّخُولُ . وَفِي الْحَدِيثِ . « كَانَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقْعُو إِلَى مَنْزِلِ عَائِشَةَ كَثِيرًا » ،

أَيْ يَدْخُلُ . قَالَ : وَالْقَمَى السَّمَنُ ، يُقَالُ

مَا أَحْسَنَ قَمَوْ هَذِهِ الْإِبِلِ . قَالَ : وَالْقَمَى :

تَنْظِيفُ الدَّارِ مِنَ الْكِبَا (٥) .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ : الْقَامِيَّةُ مِنَ

النِّسَاءِ : الدَّلِيلَةُ فِي نَفْسِهَا .

[قَا]

قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْمَمَزِ : قَمَاتِ

الْمَاشِيَةِ قُمُوًا وَقُمُوَةً . وَتَقُولُ قُمُوتٌ قِيَامَةً ،

(٣) دِيَوَانُ لَبِيدٍ ٣٩ وَاللَّسَانُ (قَوْمٌ ٤٠٩) .

(٤) مِنَ الْآيَةِ ٣٧ فِي سُورَةِ النُّورِ . وَبِنَصْبِ إِقَامِ وَإِيتَاءِ فِي الْآيَةِ ٧٣ مِنْ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ .

(٥) ح : « مِنَ الْكِنَاسَةِ » ، وَهِيَ بَعِثَى .

(١) ح : « قَائِمُ الظَّهْرِ » .

(٢) اللَّسَانُ (قَوْمٌ ٤٠٠) وَالْمَخْصَصُ ٩ : ٢٢ .

وَقَبْلَهُ فِي الْمَخْصَصِ :

* وَذَابَ لِلشَّمْسِ لَمَابَ فَتَنَزَلَ *

وذلك إذا سَمِنَتْ . وتقول : قَمُو الرجل قِماءً ،
إذا صَغُرَ .

وقال الليث : رجل قَمِيٌّ ، وامرأة قَمِيْثَةٌ ،
وقد قَمُو الرجل قِماءً فهو قَمِيٌّ : قصير ذليل
قال : والصاغر : القَمِيٌّ ، يُصَغُرُ بذلك وإن
لم يكن قصيرا . وقمأت الماشية تَقْمَأُ فهي قَامِيَةٌ ،
إذا امتلأت سَمِنًا . وأنشد الباهلي :

وخرَد طارَ باطلها تَسِيلاً

وأحدث قَمُوها شَعراً قصاراً^(١)

قال ويقال : قَمَأَت الماشيةُ بِمكان كذا
وكذا حَتَّى سَمِنَتْ . وقال الليث أقميتُ الرجلَ ،
إذا ذَلَلَتْهُ . قال : القَمَاءَةُ : المكان الذي
تَطْلُعُ عليه الشمسُ وجمعها القِماءُ . وقال غيره :
هي القمأة والقموة ، وهي المقناة والمقنوة .
وقال ابن السكيت : قال أبو عمرو : المقناة
والمقنوة : المكان الذي لا تطلع عليه الشمس
قال وقال غير أبي عمرو : مَقْنَأَةٌ بغير هَمْزٍ .

أبو عبيد عن الأصمعي : يَقَامِيْنِي الشئُ ،
وما يقاينني ، أي ما يوافيني [ومنهم من يهزله

يقاميني^(٢)] . قال : وقمأتُ المكانَ تَقْمَأُ

أي وافقني فأقمتُ به . وقال ابن مقبل :

لقد قضيتُ فلا تستهزأنا سَفَهًا

مما تَقْمَأُتُهُ مِنَ الذِّئَةِ وَطَرِي^(٣)

وقال أبو زيد : هذا زمانٌ تَقْمَأُ فيه الإبلُ ،

أي يَسُنُّ وِبرُها وتَسَمُنُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أقمى الرجلُ ،

إذا سَمِنَ بعدَ هُزالٍ . وقمى ، إذا لَزِمَ . البيتُ

فِرَاراً مِنَ الْفِتَنِ . وَأَقْمَنَ عَدُوَّهُ ، إذا أَذَلَّهُ .

قلت : والمهز جائرٌ في جميعها .

[مان]

قال الليث : الموقان ضَرْبٌ مِنَ الْخِفافِ

ويُجْمَعُ عَلَى الْأَمْوَاقِ . قال : والمُثَوِّقُ : مُحَقٌّ

فِي غَبَاوَةٍ ، والنَّعْتُ مَائِقٌ وَمَائِقَةٌ وَالْفِعْلُ مَائَقٌ

يَمُوقُ مُثَوِّقًا وَدُوقًا ، وكذلك اسْتَمَائَقَ .

أبو عبيد عن الكسائي هو مَائِقٌ دَائِقٌ ،

وقد مَائَقَ وَدَائِقَ يَمُوقُ وَيَدُوقُ مَوَاقِفَةً وَدَوَاقِفَةً

وَمُثَوِّقًا وَدُوقًا .

(٢) التَّكْلَةُ مِنَ حِ وَاللَّسَانِ . لَكِنْ فِي اللَّسَانِ :

« وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْزِلُ يَقَامِيْنِي » .

(٣) اللَّسَانُ وَالْجَبَلُ (قَأ) .

(١) اللَّسَانُ (قَأ) .

وقال أبو زيد : ماقَ الطعامُ وانحَمَقَ ،
إذا رَخُصَ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه
قال : في حرف العين الذى يلي الأنف خمس
لغات ، يقال مُؤَوَّقٌ ومَأَقٌ مهموزان ويُجمعان
أَمَاقًا ، وقد يُتْرَكُ هَمْزُهُما فيقال مُوقٌ وِمَاقٌ
ويُجمعان أَمَاقًا بالواو إلا في لغة من قلب
فقال آمَاقٌ ، ويقال : مُوقٍ على مُفْعِلٍ في وزن
مُؤَوَّقٍ ويُجمع هذا مَاقِي . وأنشد لحسان :

ما بال عينك لا تنام كأنما

كُحِلَتْ مَاقِيها بِكُحْلِ الإِثْمِدِ (١)

قال : ويقال : هذا مَاقِي العين ، على مِثَالِ
قَاضِي البَلَدِ ، ويُهْمَزُ هذا فيقال : مَاقِي ، وليس
لها نظير (٢) في كلام العرب فيما قال نصيرُ
النحوى ، لأن ألف كل فاعل من بنات
الأربعة مِثْلُ دَاعٍ وقَاضٍ وِرَامٍ وعَالٍ لا تَهْمَزُ ،
وحكى الهمز في مَاقٍ خاصة .

وروى سَلَمَةُ عن الفراء في باب مَفْعَل :

(١) ديوان حسان ٩٧ واللسان (ماق) . وفي

ح : « كأنها كحلت » .

(٢) ح : « وليس لهذا نظير » .

ما كان من ذوات الواو والياء من دَعَوْتُ
وقضيت فالمفعل فيه مفتوح اسمًا كان أو
مصدرًا ، إلا المَاقِي من العين (٣) ، فإن العرب
كسرت هذا الحرف .

قل : ورَوَى عن بعضهم أنه قال في
مَأْوَى الإِبِلِ مَأْوَى ، فهذان نادران لا يُقَاسُ
عليهما .

وقال اللحياني : القلب في مَاقٍ في لغة من
يقول (٤) مَاقٍ ومَوَّقٍ أَمَقِ العين والجميع آمَاقٌ ،
وهي في الأصل أَمَاقٌ فُقُلِبَتْ . فلَمَّا وَحَدُوا
قالوا أَمَقٍ لأنهم وجدوه في الجمع كذلك .

قال : ومن قال مَاقِي جمعه مَوَاقِي (٥) .

وأنشد أبو الحسن :

كَأَنَّ اصْطِفَافَ المَاقِيَيْنِ بَطَرَفِهَا

نَشِيرُ جُهَانٍ أَخْطَأَ السَّلَكَ نَاطِمُهُ (٦)

(٣) ليس المَاقِي مَفْعَلًا ، وإنما هو فَعْلٌ ، لأن ميمه
أصلية وزيد في آخره الياء للالحاق ، فلما لم يجدوا له نظيرًا
بالحقونه - لأن فعله يكسر اللام لا أخت لها - ألحقوه
بمفعول وجعوه على المَاقِي . وانظر اللسان (مَاقٍ ٢١٣)
ومثل هذا يقال فيما سبق .

(٤) ح : « فيمن لغته » .

(٥) ح : « مَاقٍ » .

(٦) اللسان (مَاقٍ) .

وقال الآخر فيمن جمعه مَوَاقٍ :

فظلّ خليلي مستكيناً كأنه

قدّى في مَوَاقٍ مُقَلَّتِيهِ يُقَلِّقِلْ^(١)

وقال الليث : المَاقِ مهموز : ما يعترى

المصبيّ بعد البكاء .

يقال^(٢) : مَتَّقَ فلانٌ مَاقاً^(٣) ، وقَدِمَ

فلانٌ فامْتَأَ قنّاً إليه ، وهو شبه التباكي إليه
لطول الغيبة .

وقال ابن السكيت : المَاقِ : شِدَّةُ

البكاء .

وقالت أمّ تأبط شرّاً مُؤَبِّئُهُ : « ما أَبَّئُهُ

مَتِّقاً » ، أى با كياً .

وأنشد :

* عَوَلَةٌ تُسَكِّلِي وَلَوْلَتْ بَعْدَ الْمَاقِ^(٤) *

وقال الليث : مَوْقُ العينُ : مُؤَخَّرُهَا .

ومَاقُهَا مُقَدِّمُهَا .

(١) اللسان (ماق) ، وفي : « يعاقل » .

وفي اللسان بعد إتيان البيت : وقالت الخنساء :

* ما لمن ينجف لها عره مان *

(٢) م ، د : « فقال » مع ضبط الساكن د بالضم ،

سوابه من ح .

(٣) : « ماقاً » يسكون الهززة .

(٤) لرؤبة في ديوانه ١٠٧٩ برواية : « عولة

عبرى » ، وأسنده في اللسان (ماق) ، وقبله :

* كأنما عولها بعد التأق *

رواه عن أبي الدقيش . قال ورؤى عن

النبي صلى الله عليه وسلم أنه « كان يَكْتَحِلُ

مِنْ قَبْلِ مَوْقِهِ مَرَّةً وَمِنْ قَبْلِ مَاقِهِ مَرَّةً » .

يعنى مُقَدِّمِ العينِ ومُؤَخَّرُهَا .

قُلْتُ : وأهلُ اللُّغَةِ يُجْمِعُونَ عَلَى أَنَّ

المَوْقُ والمَاقِ : حرفُ العينِ مما يلي الأنفِ ، وأنَّ

الَّذِي يَلِي الصَّدْغَ يُقَالُ لَهُ اللَّحَاطُ .

والحديث الذي استشهد به الليث غير

معروف .

وقال الليث : المَوْقُ من الأرض والجميع

الأُمَاقِ ، وهى الفَوَاحِى الغامضة من أطرافها .

وقال رؤبة :

* تَفْضَى إِلَى نَازِحَةِ الْأُمَاقِ^(٥) *

[وقول الشاعر .

لَعَمْرِي لئن عِينٌ مِنَ الدَّمْعِ أَنْزَحَتْ

مَقَاهَا لَقَدْ كَانَتْ سَرِيعاً جَوْحُهَا

أَرَادَ بِالْمَتَى جَمْعَ مَاقِ الْعَيْنِ فَقَلْبِهِ^(٦)]

وقال غيره : المَاقَةُ : الأنفة وشدة

الغضب .

(٥) أشده في اللسان (ماق) بدون نسبة . وهو

في ديوان رؤبة ١١٦ من أرجوزة يمدح بها بلال بن

أبي بردة . وفي ح : « يفضى » .

(٦) هذه التكملة من ح فقط .

وقد أمأق الرجل إِمَاقًا ، إذا دخل في المأقة ، كما يقال أسكَّاب . والإمأق نسكت العهد من الأنفة .

وفي كتاب رسول الله صلى الله عليه لبعض الوفود واليمانيين^(١) : « ما لم تُضمِر والإماق ، وتأكلوا الرباق »^(٢) ، تركُّ الهمز من الإمأق ليوازن به الرباق .

يقول : لكم الوفاء بما كتبت لكم ما لم تأتوا بالمأقة فتغدروا وتقطعوا رباق العهد الذي في رقابكم .

وقال الأصمعي : يقال : امتأق غضبه امتأقا : إذا اشتدَّ .

أبو عبيد عن الأموي : من أمألمهم في سوء الاتفاق والمعاشرة : « أنت تنشق » وأنا متشق ، فحتى نتفق .

قال الأموي النشق : السريع إلى الشر ، والنتق : السريع البكاء . ويقال للممتلي^(٣) من الغضب .

(١) في ح واللسان : « من اليمانيين » .

(٢) في الأصول : « ما لم يضمروا » و « يأكلوا » ،

صوابه من اللسان ومما يقتضيه التفسير بعده .

(٣) ح : « الممتلي » .

قال : وقال الأصمعي : في التثق والتثق نحوه .

قال أبو بكر : قولهم فلان مائق فيه ثلاثة أقاويل :

قال قوم : المائق السيء الخلق من قولهم : [« أنت تثق وأنا مثق » ، أي أنت ممتليء غضبًا وأنا سيء الخلق فلا نتفق .

وقيل المائق : الأحق ليس له معنى غيره .

وقال قوم : المائق : السريع البكاء القليل الحزم والثبات^(٤) ، من قولهم^(٥) : [ما أباتته أمه متقًا أي ما أباتته باكيًا .

[ومق]

قال الليث : يقال : ومقت فلانًا أمقه وأنا واميق ، وهو موموق ، و ، وأنا لك ذومقة ، وبك ذوثقة .

أبو عبيد عن أبي عمرو : في باب فِعل يَفْعِل ، ومق يَمِيق ، ووثق يَثِيق . والتوَمِيق التودد .

(٤) : « والثياب » ، صوابه من ح واللسان .

(٥) هذه التسمية جميعها من د ، ح واللسان

(موق) ،

[مقا]

ابن السكيت يقال: مقا الطستَ يَمَقُّوها ،
إذا جَلاها ، ويمقيها ، ومَقَوْتُ أَسْنَانِي
ومقيتها .

[وقم]

أبو عبيد عن الكسائي الموقوم والمؤكوم:
الشديد الحزن ، وقد وقمه الأمر ووكمه .

قال : وقال الأصمعي : الموقوم : المردود
عن حاجته أشدَّ الرَّد . وقد وقمته وقمًا .

وأنشد :

* أجازَ منّا جائزٌ لم يُوقمَ ^(١) *

ويقال : قَمِه عن حاجته ، أى رُدَّه .
وقيل فى قول الأعشى :

بناها من الشَّتوى رامٍ يُعِدُّها
لقتل الهوادي داجنٍ بالتوق ^(٢)
إنَّ معناه أنَّه معتاد للتولُّج فى قفترته .

وقال ابن السكيت : يقال : إنَّك لتوقمُنِي
بالكلام ، أى تركبُنِي وتثوبُّ عليَّ . قال :
وسمعتُ أعرابياً يقول التوقم التهذُّد والزَّجر .
وقال أبو زيد : الوقام : الحبل والوقام :
السَّيف . والوقام : العصا . والوقام : السَّوط
وحرة واقم معروفة ^(٣) .

بابُ لفيف صرف القاف

[قوى]

يقال : قوى الرجلُ يقوى قوَّةً ، فهو
قَوِيٌّ .

وقال الليث : القوَّة من تأليف قاف
وواو وياء ، ولكنَّها حُملت على فُعلة ، فأدغمت

(٢) وكذا فى اللسان (وقم) * ورواية صدره
فى الدبران ٩٣ :

* بناهن من ذلان رام أعدها *
(٣) منسوبة لى واقم ، وهو أطم من أطام المدينة .

(قوى) ، (قوقى) ، (قأى) ، (قاء) ،
(قاف) ، (آق) ، (وقوف) ، (يقن) ،
(قققى) ، (واق) .

[يق]

أبو عمرو : يقال الجُمارة النخلة يَقَقَّة ،
والجميع يَقَقى .

أبو عبيد : أبيضُ يَقَقُ وَيَلَقُ . وقد
يَقَّ يَقَقُ يَقَقًا .

(١) اللسان (وقم) .

الياء في الواو كراهية تغير الضمة ، والفعالة
منها قواية ، يقال ذلك في الحزم دون البدن .
وأنشد :

ومال بأعناق السكرى غالباً

ولمأني على أمر القواية حازم^(١)

قال : جعل مصدر القوي على فعالة ،
وقد يتكلف الشعراء ذلك في النعت اللازم ،
وجمع القوة قوى . قال الله : شديد القوى^(٢)
قيل : هو جبريل ، والقوى : جمع القوة .
وقال الله لموسى حين كتب له الألواح : خذها
بقوة^(٣) ، قال الزجاج : أى خذها بقوة في
دينك وحجتك . وقال الله جل وعز ليحيى :
(خذ الكتاب بقوة)^(٤) ، أى يجدد وعون
من الله جل وعز .

الحراني عن ابن السكيت قال : قال
أبو عبيدة يقال : أقويت حبلك ، وهو حبل
مقوى ، وهو أن ترخي قوة وتغير قوة^(٥) ، فلا
يلبث الحبل أن يتقطع . ومنه الإقواء في الشعر .

(١) اللسان (قوا) .

(٢) النجم ٥ .

(٣) الأعراف ١٤٥ .

(٤) مريم ١٢ .

(٥) من الإغارة ، وهى شدة الفتل . خبل مغار :
محكم الفتل .

وقال ابن السكيت : القوة : الخلصة
الواحدة من قوى الحبل .

وقال غيره : هى الطاقة الواحدة من
طاقات الحبل ، يقال : قوة وقوى ، مثل
صوة وصوى وهوة وهوى .

وقال الليث : رجل شديد القوى أى شديد
أسر الخلق ثمرة . قال : وجاء فى الحديث : «يذهب
الدين سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة» .

أبو عبيد عن أبي عبيدة قال : الإقواء فى
عيوب الشعر : نقصان الحرف من الفاصلة ،
كقوله :

أفبعد مقتل مالك بن زهير

ترجو النساء عواقب الأطهار^(٦)

فنقص من عروضه قوة . والعروض فى
وسط البيت .

قال : وقال أبو عمرو الشيباني : الإقواء
اختلاف إعراب القوافى . وكان يروى بيت
الأعشى :

(٦) لأربع بن زياد ، كفى اللسان (قوا) وشروح
سقط الزند ١١٤٦ .

* ما بالها بالليل زال زوالها^(١) *

بالرفع . ويقول : هذا إقواء . قال : وهو عند الناس الإكفاء ، وهو اختلاف إعراب القوافي .

وقال الأصمعي : المَقْوَى الذى يُقْوَى وَتَرَه ، وذلك إذا لم يُجِدْ غَارَتَه^(٢) فتراكبت قواه . يقال : وَتَرْتُ مَقْوَى .

سأمة عن القراء فى قول الله : « نحن جعلناها تذكرة ومتاعاً للمُقْوِينَ »^(٣) يقول : نحن جعلنا النار تذكرةً للجنهم ومتاعاً للمُقْوِينَ ، يريد منفعَةً للمسافرين إذا نزلوا بالأرض القَيِّ وهى القُفْر . وقال أبو عبيد : المَقْوَى الذى لا زاد معه ، يقال أقوى الرجل ، إذا نفد زاده .

وقال أبو إسحاق : المَقْوَى : الذى ينزل بالقواء ، وهى الأرض الخالية .

أبو عبيد عن أبي عمرو^(٤) : القَوَايَةِ الأرض التى لم تَمَطِر . وقد قَوِيَ المَطَرُ يَقْوَى ، إذا احتبس .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقْوَى ، إذا استغنى . وأقْوَى ، إذا افتقر . ويقال : أَقْوَى الرجلُ فهو مُقْوٍ ، إذا كانت دابَّتُهُ قوية .

وقال الليث : أَقْوَى القومُ ، إذا وقعوا فى قِيٍّ من الأرض ، والقِيٌّ : المستوى^(٥) ، وأنشد :

* قِيٌّ تُنَاصِيهَا بِلَادُ قِيٍّ^(٦) *

واشتقاقه من القواء . يقال : أرضٌ قواء : لأهل فيها . والفعل أقوت الأرض . وأقوت الدار ، أى خلت من أهلها .

وروى عن مسروق أنه أوصى فى جارية له : « أن قولوا^(٧) لَبَنِيَّ أَلَّا تَقْتَوُوهَا بينكم^(٨) ولكن يبيعوها ، إني لم أغشها ، ولكنى

(١) اللسان ((قوا)) وصدره كفى الديوان ٢٢ :

* هذا النهار بدا لها من ههنا *

وقبله ، وهو مطلع القصيدة :

رحلت سمية غدوة أجالها

غضبي عليك فما تقول بدا لها

(٢) الغارة : اسم من أغار الحبلى يغيره لغارة :

أحكم فتله . - : « لغارته » .

(٣) الواقعة ٧٣ .

(٤) - : « أبو عبيد عن أبي عبيدة » .

(٥) - : « والقي المستوى المساء » .

(٦) لامعاج فى اللسان (قوا ، نطا) . وقبله :

* وبلدة نياطها نطى *

(٧) فى م : « قول » ، صوابه من د ، - واللسان .

(٨) - : « لا يقتووها بينهم » .

(م ٢٤ — ج ٩)

جلستُ منها مجلساً ما أحبُّ أن يجلس ولدٌ لى ذلك المجلس .

قال شمر : قال أبو زيد : يقال إذا كان الغلامُ أو الجارية أو الدابة أو الدار بين الرجلين فقد يتقاويانها ، وذلك إذا قوامها فقامت على ثمن ، فهما في التقاوى سواء ، فإذا اشتراها أحدهما فهو المقتوى دون صاحبه ، ولا يكون اقتواؤها وهى بينهما إلا أن تكون بين ثلاثة فأقول للثنين من الثلاثة إذا اشترياً نصيب الثالث اقتواياها ، وأقوامها البائعُ إقواء . والمقتوى : البائع الذى باع . ولا يكون الإقواء إلا من البائع ، ولا التقاوى من الشركاء ولا الاقتواء ممن يشتري من الشركاء إلا والذى يُباع من العبد أو الجارية أو الدابة من اللذين تقاويًا ، فأما فى غير الشركاء فليس اقتواء ولا تقاوى ولا إقواء .

وقال شمر : يروى بيت عمرو بن كلثوم :

* متى كنّا لأملك مُقتويناً ^(١) *

(١) من معاينة عمرو بن كلثوم . وكذا ضبطت « مقتويناً » فى الأصول مع أن التفسير بعدها لا يوافق هذا الضبط . وإن ضبطت بالفتح أدرك الغافية عيب سناد الحدو . وصدر البيت :

* تهديداً وأوعدنا رويداً *

أى متى اقتوتنا أمك فاشترينا .

قال : وقال ابن شميل : كان بينى وبين فلان ثوبٌ فتقاويناه بيننا ، أى أعطيته ثمنًا وأعطانى به هو فأخذَه أحدنا . وقد اقتويتُ منه الغلام الذى كان بيننا ، أى اشتريت نصيبه .

وقال الأسديّ القاوى : الآخذ .

يقال : قاويه ، أى أعطيه نصيبه . وقال النظار الأسديّ :

ويومَ النّسارِ ويومَ الجفّا

رِكانوا لنا مُقتوى المقتويناً ^(٢)

وقال الليث فى الاقتواء والمقاواة والتقاوى نحواً مما قال أبو زيد .

وسمعت العرب تقول للشقاة إذا كرعوا فى دلو ملآن ماءً ^(٣) فشرّبوا [ماءً قد تقاوه : وقد تقاويناً الدلو تقاويًا .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : قويت الدار قوى مقصور ، وأقوت إقواء ، إذا أفقرت . وقال شمر : قال بعضهم : بلدٌ مقو ،

(٢) اللسان (قوا ٧٥) .

(٣) = : « ملائى ماء » .

إذا لم يكن فيه مطر . وبلد قاو : ليس به أحد .

وقال ابن شميل : الْمُقْوِيَّة : الأرض التي لم يُصَبَّها مطر وليس بها كلاً . ولا يقال لها مُقْوِيَّة وبها يَبْسُ من يَبْسُ عامٍ أول .

قال : والمُقْوِيَّة : المَلْسَاء التي ليس بها شيء ، مثل إقواء القوم إذا تَفِدَّ طعامهم .
وأشدُّ شمر لأبي الصوف الطائي :

لا تكسعن بـعدـها بالأغبار

رسلاً وإن خِفَّتَ تَقَاوِي الأمطار^(١)

قال : والتَقَاوِي قِلْتُهُ . وَسَنَّةٌ قَاوِيَّةٌ : قليلة الأمطار .

وقال الفراء : أرضٌ قِيٌّ ، وقد قَوِيَتْ وأقوت قواية وقوا .

قال : أقوى الرجل وأقفر وأرمل ، إذا كان بأرضٍ قَفْرٍ ليس معه زاد . وأقوى ، إذا جاع فلم يكن معه شيء وإِن كان في بيته وسَطَ قومه .

أبو عبيد عن الأصمعي : القواء : القفر .
والقي من القواء ، فَعِلَ منه مأخوذ .

(١) اللسان (قوا ٧٣) .

قال أبو عبيد كان ينبغي أن يكون قُوًى ، فلما جاءت الياء كسرت القاف .

الحياني قال الأصمعي : من أمثالهم « انقطع قُوًى من قواية » ، إذا انقطع ما بين الرجلين أو وجبت بيعة لا تستمال .

قلت : والقواية هي البيضة ، سُمِّيَتْ قَاوِيَّةً لأنها قَوِيَتْ عن فَرُخها . فالقوى : الفرخ تصغير قاوٍ ، سُمِّيَ قَوِيًّا لأنه زَايِلَ البيضة فقويت عنه وقوى عنها ، أى خلا وخلت .
ومثله : « انقضت قَاوِيَّةٌ من قُوبٍ » .

عمرو عن أبيه : هي القَاوِيَّة والقواية للبيضة ، فإذا نَقَبَهَا الفَرُخُ فخرج فهو القُوب ، وهو القُوًى .

قال : والعرب تقول للذئب : « قُوًى من قواية » .

[قوًى]

قال الليث : القَوَاة : صَوْتُ الدجاجة ، وقد قَوَّتْ تُقَوِّقِي قَوَاةً وقيماً فهي مُقَوِّقِيَّةٌ .

أبو عبيد : قَوَّتِ الدجاجة قِيَاءً وقَوَاةً ، مثل دَهَدَيْتِ الحَجَرَ دِهْدَاءً ودَهْدَاءً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القِيْقَاءُ قِشْرُ
الطَّلْمَةِ .

الليث هي القِيْقَاءُ والقِيْقَاية لغتان تُجَعَل
مِشْرَبَةً ، كَالثَّلْثَلَةِ . وأنشد :

* وَشُرْبٌ بِقِيْقَاءٍ وَأَنْتَ بَغِيرٌ^(١) *

قَصْرهُ الشَّاعِرُ لِلزُّرُورَةِ . قال : والقِيْقَاءُ :
القَاعُ الْمُسْتَدِيرَةُ فِي صَلَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى
جَانِبِ سَهْلٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : قِيْقَاءٌ ،
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

إِذَا جَرَى مِنْ آلِهَةِ الرَّقَرِاقِ

رَيْقٌ وَضَحَاحٌ عَلَى الْقِيْقَايِ^(٢)

وَقَالَ أَيْضًا :

* وَخَبَّ أَعْرَافُ السَّقَا عَلَى الْقِيْقِيقِ^(٣) *

كَأَنَّهُ جَمْعُ قِيْقَةٍ وَإِنَّمَا هِيَ قِيْقَاءٌ حُذِفَتْ
أَلْفُهَا . قَالَ . وَمِنْ هِيَ قِيْقَةٌ وَجَمْعُهَا قِيْقَايٌ فِي
الْبَيْتِ الْأَوَّلِ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : الْقِيْقَاءُ الْأَرْضُ
الْغَلِيظَةُ .

شمر عن ابن شميل القِيْقَاءُ جَمْعُهَا ، قِيْقَاءٌ ،
وَالْقَوَاقِ ، وَهُوَ مَكَانٌ ظَاهِرٌ غَلِيظٌ كَثِيرُ
الْحِجَارَةِ ، وَحِجَارَتُهَا الْأَطِثَةُ وَهِيَ مُسْتَوِيَةٌ
بِالْأَرْضِ ، وَفِيهَا نُشُوزٌ وَارْتِفَاعٌ مَعَ النُّشُوزِ ،
نُثِرَتْ فِيهَا الْحِجَارَةُ نَثْرًا لَا تَكَادُ تَسْتَطِيعُ أَنْ
تَمْشِيَ^(٤) ، وَمَا تَحْتَ الْحِجَارَةِ الْمُنْشُورَةِ حِجَارَةٌ
عَاضٌ^(٥) بَعْضُهَا بِبَعْضٍ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَحْفَرَهَا ،
وَحِجَارَتُهَا حُمْرٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَالْبَقْلَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْقِيْقِيقُ
صَوْتُ الدَّجَاجَةِ إِذَا دَعَتْ الدِّيكَ لِلسَّفَادِ .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ الْقِيْقِيْقَةُ الْقِشْرَةُ
الرَّقِيقَةُ الَّتِي تَحْتَ الْقَيْضِ مِنَ الْبَيْضِ . وَنَحْوُ
ذَلِكَ قَالَ الْأَحْمَرُ .

وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ : يَقَالُ لِبَيَاضِ الْبَيْضِ الْقَيْقِيقِ ،
وَلِصُغَرَتِهَا الْمَحْ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْقِيْقِيقُ :
الْجَبَلُ الْمُحِيطُ بِالدُّنْيَا .

[قاء]

قال الليث : الْقَيْقُ : مُهْمُوزٌ ، وَمِنْهُ اسْتِقَاءٌ ،

(٤) فِي اللِّسَانِ : « أَنْ تَمْشِيَ فِيهَا » .

(٥) فِي اللِّسَانِ : « غَاص » .

(١) أَنَشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (بَغْر) مُحَرَّفًا . لَكِنَّهُ وَرَدَ
عَلَى الصَّحَّةِ فِي (قَوَا ٧٦) .

(٢) دِيْوَانُ رُؤْبَةِ ١١٦ وَاللِّسَانِ (رَيْق) . وَقَدْ
سَبَقَ فِي (رَيْق) .

(٣) دِيْوَانُ رُؤْبَةِ ١٠٥ وَاللِّسَانِ (قِيْق) .

[قاق]

أبو عبيد عن الأصمعي : القاق غير مهموز
والقوق : الطويل .

وقال أبو الهيثم : يقال للطويل قاقٌ وقوقٌ
وقيقٌ وأقوقٌ .

وقال الليث : القاق الأحق الطائش .
وأنشد :

* لا طائشٌ قاقٌ ولا عيٌّ (٣) *

قال : والقوقُ : الأهوج الطويل .
وأنشد :

* أحزمٌ لاقوقٌ ولا حَزَنَبَلٌ (٤) *

قال : والدنانير القوقية من ضربٍ قيصر،
كان يسمى قوقا .

قال : والقوق طائر من طير الماء طويل
العنق ؛ قليلٌ نحض الجسم .
وأنشد :

* كأَنَّكَ من بنات الماء قوقٌ (٥) *

أبو عبيد : فرسٌ قوقٌ ، والأشئ قوقةٌ :
الطويل القوائم .

إذا تكلف ذلك (١) . والتقيؤ أبلغ وأكثر .

وفي الحديث : « لو يعلم الشارب قائماً ماذا
عليه لاستقاء ما شرب » .

وفي حديث آخر : « مَنْ ذَرَعَهُ الْقَىءُ وَهُوَ
صائمٌ فلا شئَ عليه ، وَمَنْ تَقَيَّأَ فعليه الإعادة »

وقَيَّأت الرجل ، إذا فعلتَ به فعلاً يتقيأ
منه .

وقال الليث : تَقَيَّأتِ المرأةُ لزوجها .

قال : وتَقَيَّؤُها : تكسُّرها له ، وإلقاؤها
نفسها عليه وتعرضها له .

وأنشد :

تَقَيَّأتُ ذاتُ الدَّلالِ والْخَفَرِ

لِعَابَسٍ جافِي الدَّلالِ مُتَشَعَّرٍ (٢)

قلت : لم أسمع تَقَيَّأتِ المرأةُ بالقاف بهذا
المعنى ، وهو عندي تصحيف .

والصواب تَقَيَّأتُ بالفاء ، وتَقَيَّؤُها : تشنُّبها
وتكسُّرها عليه من القىء ، وهو الرجوع .

(١) في م ، د : « ومنه الإستقاء ، وهو
التكلف لذلك » صوابه في ح .
(٢) اللسان (قياً) .

(٣) في اللسان (قوق) : « ولا عي » .
(٤) اللسان (قوق) .
(٥) أنشده في اللسان (قوق) .

قال : وإن شئت قلت قاق وقاقّة .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القوقة : الصلعة .

ورجل مقوق : عظيم الصلعة .

قال الليث : والإقاعة شجرة ^(١) .

وقال الأصمعي : قوق المرأة وسوسها ^(٢) : صدع فرجها .

وأنشد :

فغائية أيان ما شاء أهلها

رأوا قوقها في الخوص لم يتغيّب ^(٣)

[وقوق]

قال الليث : رجل وقواق : كثير الكلام .
والوقوقة : نباح الكلب عند الغرق .

وأنشد :

حتى ضغاً نابجهم فوقوا

والكلب لا ينبج إلا فرقا ^(٤)

[ويقال امرأة وقواق بالهاء ، ورجل

وقواق ، وهو أكثر . وقال :

* لدى ثرّماء أمة وقواقه ^(٥) *

[وقى]

الوقاية والوقاية . كل ما وقى شيئاً فهو وقاية .

وفي الحديث : « من عصى الله لم تقه منه وقاية إلا بإحداث توبة » .

وأنشد الباهلي للمتخلّ الهذلي :

لا تقه الموت وقياته

خُط له ذلك في المهيل ^(٦)

قال : وقياته ما وقى به من ماله والمهيل : المستودع .

ورجل وقى وقى بمعنى واحد .

ويقال وقاك الله شرّ فلان وقاية .

(٥) النكلمة من ح فقط . وثرماء : ماء .

لكندة معروف . وكان هذا الإنشاد يحرف عما ورد في اللسان من قول أبي بدر السلمي :

لأن ابن ترنّ أمة وقواقه

تأتى تقول البوق والحماقة
والبوق بالباء . الباطل والكذب .

(٦) ديوان الهذليين ٢ : ١٤ . واللسان (وقى ،

حمل) ، ورواية الديوان واللسان (حمل) : « في المحبل » .

(١) ما بعده من الكلام إلى آخر المادة ورد في جميع النسخ في نهاية المادة التالية ، وقد رجعته إلى موضعه هنا .

(٢) لم ترد هذه الكلمة في مادتها من المعاجم المتداولة ، وورد في اللسان (قوق) طبق ما هنا .

(٣) اللسان (قوق) . [البيت لساعدة بن جؤية في ديوان الهذليين ق ١ ص ٢٢١] [س]

(٤) اللسان (وقوق) .

وقال الله : (ما لهم من الله من واق ^(١))
أى من دافع .

أبو عبيد عن أبي عبيدة [فى باب الطيرة
والفأل ^(٢)] :

الواقى : الصرد . وقال مرقش :

ولقد غدوتُ وكنتُ لا

أغدو على واق وحاتم ^(٣)

فإذا الأشئام كالأيا

من والأيام كالأشئام

وقال أبو الهيثم : قيل للصرد واق لأنه

لا ينبسط فى مشيه ، فشبه بالواقى من الدواب

إذا حنى . [وقال غيره : سرج واق ، إذا لم

يكن معقراً . وما أوقاه ^(٤)] .

ويقال : فرس واق إذا حنى من غلظ

الارض ورقة الحافر ، فوقى حافره الموضع

الغلظ . وقال ابن أحرر :

(١) الآية ٣٤ من سورة الرعد . وفى م :
« مالكم » تحريف .

(٢) التكملة من ح واللسان .

(٣) انظر تخريج هذين البيتين وتحقيقهما فى

التفائيس (وأق) .

(٤) التكملة من ج .

تمشى بأوظفة شدادٍ أسرها

شم السنايك لا تقى بالجدجد ^(٥)

أى لا تشتكى حزونة الأرض لصلابة

حوافرها .

وقال الليث : الوقية وزن من أوزان

الذهن ، وهى سبعة مثاقيل .

قلت : واللغة الجيدة أوقية ، وجمعها أواق

وأواق .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم « أنه

لم يصدق امرأة من نساؤه أكثر من اثنتى عشرة

أوقية ونش .

قال أبو عبيدة : الأوقية والنش يروى

تفسيرهما عن مجاهد .

قال : الأوقية أربعون والنش عشرون .

وفى حديث آخر مرفوع : « ليس فيما دون

خمس أواق من الورق صدقة .

قلت : وخمس أواق مائتا درهم . وهذا

يحقق قول مجاهد .

وقال الليث : التقوى أصلها وقوى على

(٥) اللسان (جدد ، وقى) .

فَعَلَى مِنْ وَقَيْتَ ، فَلَمَّا فَتَحْتَ قَابَتِ الْوَاوِ تَاءً ،
ثُمَّ تَرَكْتَ التَّاءَ فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ عَلَى حَالِهَا
فِي التَّقَى وَالتَّقْوَى وَالتَّقِيَّةِ وَالتَّقِيَّ وَالْإِتْقَاءِ .

قال : وَالتَّقَاةُ جَمْعٌ ، وَتُجْمَعُ تُقِيًّا ، كَالْإِبَاةِ
تُجْمَعُ أُيًّا . وَيُقَالُ تَقَاةٌ وَتَقَى ، طَلَاةٌ وَطَلَى .
وَرَجُلٌ تَقِيٌّ وَجَمْعُ أَتْقِيَاءَ ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ مُوقٍ
نَفْسِهِ عَنِ الْمَعَاصِي . وَتَقَى كَانَ فِي الْأَصْلِ وَقُوًى
عَلَى فِعُولٍ فَتَقَلَّبَتْ الْوَاوُ الْأُولَى تَاءً ، كَمَا قَالُوا :
تَوَلَّجَ وَأَصْلُهُ وَوَلَّجَ ، وَالْوَاوُ الثَّانِيَةُ قَلْبَتْ يَاءً
لِلْيَاءِ الْأَخِيرَةِ ، ثُمَّ أُدْخِلَتْ فِيهَا فَقِيلَ تَقَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : تَقَى كَانَ فِي الْأَصْلِ
وَقَى كَأَنَّهُ فَعِيلٌ ، وَلِذَلِكَ جُمِعَ أَتْقِيَاءَ .

[واق]

قال الليث : الْوَاقَةُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ عِنْدَ أَهْلِ
الْعِرَاقِ ، وَأَشْدُ .

* أَبُوكَ نَهَارِيٌّ وَأُمُّكَ وَاقَةٌ (١) *

قال . وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمَزُ فِيَقُولُ وَاقَةٌ ، لِأَنَّهُ
لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَاوٌ بَعْدَهَا أَلِفٌ أَصْلِيَّةٌ
فِي صَدْرِ الْبِنَاءِ إِلَّا مَهْمُوزَةً ، نَحْوُ الْوَالَّةِ فَتَقُولُ

(١) اللسان (ووق) .

كَانَ جَدُّهُ وَالَّةٌ ، فَلَمِنتِ الْهَمْزَةَ . وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ لِهَذَا الطَّائِرِ قَأَى .

[قأى]

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَأَى ،
إِذَا أَقَرَّ نَخْصَمَهُ بِحَقٍّ وَدَلَّ وَأَقَى ، إِذَا كَرِهَ
الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ لِعِلَّةٍ .

قال : وَالتَّقِيْقُ وَالْقَوَقُ . صَوْتُ الْغِرْغِرَةِ
إِذَا أَرَادَتْ السَّفَادَ ، وَهِيَ الدَّجَاجَةُ السَّنْدِيَّةُ .

[آق]

قال الليث : يَقَالُ آقَ فُلَانٌ عَلَيْنَا ، أَيْ
أَشْرَفَ . وَأَنْشُدْ قَوْلَهُ :

* آقَ عَلَيْنَا وَهُوَ شَرُّ آقِيٍّ (٢) *

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : أَوْقَتَهُ تَأْوِيْقًا ،
وَهُوَ أَنْ يُقَالَ طَعَامَهُ .

وَأَنْشُدْ :

عَزَّ عَلَى عَمَلِكِ أَنْ تَنْوَوَّقَ

وَأَنْ تَبِيْقِي لِمِيسَلَةٍ لَمْ تُغَبِّقِي (٣)

أَبُو عُبَيْدَةَ : الْأَيْقَانُ مِنَ الْوَضَائِقِ
مَوْضِعُ الْقَيْدِ ، وَهِيَ الْقَيْئَانُ .

(٢) اللسان (أوق ، بهلق) . وَبَعْدَهُ :

* وَجَاءَنَا مِنْ يَعَادٍ بِالْبَهَالِقِ *

(٣) الْجَنْدَلُ بْنُ الْمَثْنَى الطَّهَوِيُّ ، اللِّسَانُ (أوق) .

وقال الطرمّاح :

وقام المَهْمَا يُقْفِلَنَ كُلَّ مَكْبَلٍ
كما رُصَّ أَيْقَا مُذْهَبِ اللَّوْنِ صَافِينَ^(١)

قال : وقال بعضهم : الأَيْقُ هو المَرْيَطُ
بين الشَّتَّةِ وأُمِّ القَرْدَانِ مِنْ باطن الرُّسْغِ .

وقال غيره : آق فلانٌ علينا أنا بالآوقِ
وهو الشُّومُ .

ومنه قيل : بيت مُؤَوَّقٍ .

وقال امرؤ القيس :

وبيتٍ يفوح المسك من حَجَرَاتِهِ
بعيدٍ من الآفاق غير مُؤَوَّقٍ^(٢)
أى غير مشوم .

وقل : آق فلان علينا يَشُوقُ ، أى
مال عليا . والآوق الثَّقْلُ ؛ يقال أَلْقَى أَوْقَهُ ،
أى ثَقَلَهُ .

قال أبو عبيد : وقال شمر : قال ابن شميل

الأوْقَة : الرَكِيَّةُ مِنْ البَالُوْعَةِ فى الأرض ،
هُوَّةٌ فى الأرض خَلِيقَةٌ فى بطون الأودية ،
وتكون فى الرياض أحياناً ، أُسْمِيها إذا كانت
قامتَيْنِ أَوْقَةً فَمَازاد ، وما كان أَقَلَّ من قامتين
فَلَا أَعَدَّها أَوْقَةً . وَفَها مِثْلُ فَمِ الرَكِيَّةِ أَوْ أَوْسَعِ
أحياناً وهى الهُوَّةُ . وقال رؤبة :

وَأَنعَمَسَ الرَّايى لها بَيْنَ الأَوْقِ
فى غَيْلٍ قَصْبَاءَ وَخَيْسٍ مَمْتَلَقٍ^(٣)

(ققق)

فى الحديث « أَنْ فلاناً وَضَعَ يَدَهُ فى قَقَّةٍ » .
قال شمر : قال الهوازنى : القَقَّةُ : مَشَى الصَّبِيِّ
وهو حَدَثٌ . قال : وَإِذا سَلَحَ الصَّبِيُّ قَالَتْ
أُمُّهُ : قَقَّةٌ دَعَهُ ، قَقَّةٌ دَعَهُ ، قَقَّةٌ [دَعَهُ]^(٤) ،
فَرَفَعَ وَنَوَّنَ .

ويقال : وَقَعَ قَلانٌ فى قَقَّةٍ ، إِذا وَقَعَ
فى رَأْيٍ سَوْءٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَقَّةُ :
الغِرْبَانُ الأَهْلِيَّةُ .

(٣) فى - واللسان (أوق) : « مَخْتَلَقٌ » بالخاء
المعجمة .
(٤) النكاملة من اللسان .

(١) ديوان الطرمّاح ١٦٤ واللسان (أيق، صفن) .
(٢) ديوان امرؤ القيس ١٧١ واللسان (أوق) .
وفى الديوان : « غير مروق » .

أَبْوَابُ رِبَاعِي عَرَفِ الْقَافِ

بَابُ الْقَافِ وَالْجِيمِ

وقال أبو تراب : قال شجاع الجُرْمَاقِ
(والجِلْمَاقِ) : مَا عَصِبَ بِهِ الْقَوَّاسُ مِنَ الْعَتَبِ
والجَرَامِقَةِ : جِيلٌ مِنَ النَّاسِ .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :
(الْمَنْجُورُ) : الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ الضَّعِيفِ
العَقْلِ .

وقال أبو بكر بن دريد : (الْقَنْجُلُ) :
الْعَبْدُ .

ويقال للَرَّغِيفِ (الْجُرْدَقُ) .

ويقال للْحَانُوتِ كُرْبُجٍ وَقُرْبُجٍ .

قلت : وهذه الحروف كلها عندى معربة
ولا أصول لها فى كلام العرب^(٤) .

(٤) وردت فى - تكملة يبدو أنها استدراك من
الأزهري ، ملحقة بنهاية (باب القاف والشين) فارجع
لها لمن شئت .

أبو العباس عن أبي نصر عن الأصمعي
قال : يقال لِغِلَافِ السَّكَّينِ الْقَمَجَارُ .

وقال ابن السكيت : الْقَوَّاسُ يقال له
الْمَقْمَجِرُ وَأَنْشُدْ *

* مِثْلَ الْقِسِيِّ عَاجِهَا الْمَقْمَجِرُ^(١) *

وبعضهم يقول : الْقَمَنْجَرُ : الْقَوَّاسُ ،
وَلَا تَعْلَمُوهُ ؛ بِالْفَارْسِيَةِ كَانَ قَرًّا^(٢) .

[أبو تراب : يقال لِلْمَنْجَنِيْقِ الْمَنْجَلِيْقُ .

وقال غيره : مَجْنَقُ الْمَنْجَنِيْقِ .

ويقال : جَنْقُ^(٣)]

(١) لأبي الأخضر الجماني . وقبله فى اللسان (قجر) :
* وقد أقلنا المطايا الضمر *

(٢) فى اللسان : « كما نكر » . ومما هو جدير
بالذكر أن نسخة - قد أوردت هذا الباب بمختلف الترتيب
جداً ، ولكن مادته لم تخرج عما ورد فى النسختين .

(٣) التكملة من - ،

بَابُ الْقَافِ وَالشَّيْنِ

قال الليث : (الشَّدْقَى والشَّدَقَم) :
الواسع الشَّدْق ، وهو من الحروف زادت
العرب فيها الميم مثل زُرْقَم وُسْتَهْم وُفْسَحْم
[وشَدَقَم : اسم فحل من فحول العرب
معروف ^(١)] .

و (دِمَشَق جُنْدٍ من أجناد الشام ، واسم
كُورَةٍ من كُورِها) .

وقال عمرو بن أبي عمرو عن أبيه الدَّمَشَق
الناقة السريعة ، واسم المدينة من هذا أخذ . قيل :
قَدْ مَشَقَّوْهَا إِذَا ، أى ابْنَوْهَا بِالْعَجَلَةِ . وأنشد
أبو عبيدة للزَّفَيَّان :

* وصاحبي ذات هِيَابٍ دَمَشَقٍ ^(٢) *

ثعلب عن سَلَمَةَ عن الفراء قال : الدَّمَشَقَةُ
الْفَسَادُ .

رواه بالشين ورواه غيره الدَّمَشَقَةُ بالسين ،
وهما لفتان .

(١) التكملة من - .

(٢) الرجز للزفَيَّان . وبعده في اللسان (دمشق) :
* كأنها بعد الكلال زورق *

وقال الليث : البرَقَشَةُ : شِبْهُ تَنْقِيشٍ
بألوانٍ شَتَّى ، وإذا اختلف لونُ الأَرَقَشِ سُمِّيَ
بِرَقَشَةٍ .

قال : والبرَقَشُ طَوَيْتَرٌ مِنَ الْحَمَرِ صَغِيرٌ .
[مبرَقَشٌ بسوادٍ وبياضٍ . وأنشد :

* وبرَقَشًا يَغْدُو عَلَى مَعَالِقَا *

أبو عبيد عن الأصمعي : البرَقَشُ طَائِرٌ
صَغِيرٌ] .

مثل العصفور يسميه أهل الحجاز الشَّرْشُورَ .
قلتُ وسمعتُ صَبِيَّانَ الْأَعْرَابِ يَسْمُونَهُ
أَبَا بَرَاقِشَ .

وقال عبد الرحمن بن هانئ : زعم يونس
أنَّ أبا عمرٍو قال في هذا المثل : « على أهلها
تَجْنَى بَرَاقِش » ، أنَّ بَرَاقِشَ كانت امرأةً
لبعض الملوك ، فسافر الملك واستخلفها ، وكان
لهم موضعٌ إذا فَزِعُوا دَخَنُوا فِيهِ ، فإذا أَبْصَرَهُ
الْجُنْدُ اجْتَمَعُوا ، وَأَنْ جَوَارِيهَا عَبَّيْنِ لَيْلَةً
فدَخَنَ جَاءَ الْجُنْدُ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَالَ لَهَا
نُصَحَاؤُهَا إِنَّكَ إِنْ رَدَدْتَهُمْ وَلَمْ تَسْتَعْمِلِيهِمْ فِي

شيء فذخنتهم مرة أخرى لم يأتكم أحد ،
فأمرتهم فبنوا بناءً دون دارها ، فلما جاء الملك
سأل عن البناء فحدثوه القصة .

فقال : « على أهلها تجنى براقش » فصار
مثلاً .

أبو عبيد عن أبي عبيدة قال : براقش
اسم كلبية نبحت على جيش مرثوا ليلاً ولم
يشعروا بالحي الذين فيهم الكلبة ، فلما سمعوا
نبايحها علموا أن أهلها هناك ، فعطفوا عليهم
فاستباحوهم ، فذهبت مثلاً .

[وقال ابن مقبل :

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية

على سمايب ماء الضالة اللجن^(١)

قيل : المردقوش : هو المرزجوش :
ونعته بالورد لأن المرزجوش إذا بلغ احررت
أطرافه .

(١) أنشده اللسان (سبع ، مردقش ، لجن) .
وأنشده أيضاً في (لجن) برواية : « الضالة اللجن »
من تحريف الجوهرى . وذكر ابن برى أن صوابه :
ماء الضالة اللجن ، لأن قبله :
من نسوة شمس لافكرة عنف
ولا فوحش في سر ولا على

ويقال للمردقوش أيضاً العنقرز والسَّمسَق .
قلت : وليس المردقوش من كلام العرب ،
إنما هو مردقوش ، أى لين الأذن^(٢) .

أبو عمرو : السَّمسَق : الياسمين .
وروى أبو عبيد عن أبي عمرو قال :
المردقوش : الزعفران أيضاً^(٣) .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : البرقشة :
التفرق . وتركت البلاد براقش ، أى ممتلئة
زهراً مختلفة من كل لون .

وبرقش لنا الرجل ، أى تزين بألوان
مختلفة .

وقالت خنساء ترى أخاها :

تطير حوالى البلاد براقشاً

بأروع طلاب الترات مطلب^(٤)

ثعلب عن ابن نَجْدَة عن أبي زيد قال :
(القشبرة والقسبارة) . العَصَا .

وقال الليث : الشبرق نبات غصص .

(٢) في الأصل : « أى لين الأذن » ، صوابه
من اللسان ، ومما سيأتى في (باب خامسى القاف) عند
الكلام على (المردقوش) .
(٣) هذه التكملة من ج فقط .
(٤) اللسان (برقش) .

وقال ابن شميل: الشُّبْرُق: الشئ السَّخِيف من ثَبْتٍ أو بَقْلٍ أو شَجَرٍ أو عِضَاةٍ .

يقال: في الأرض شُبْرُقَةٌ مِنْ نَبْتٍ ، وهي المَشْرَةُ .

وقال غيره: الشُّبْرُقَةُ مِنَ الْجَنْبَةِ وليس في البَقْلِ شُبْرُقَةٌ ، ولا تَخْرُجُ إِلَّا فِي الصَّيْفِ .

سلمة عن الفراء قال: الشُّبْرُقُ: نَبْتُ .
وأهل الحجاز يسمونه الضَّرِيعَ إذا يَبَسَ وغيرهم يسميه الشُّبْرُقَ .

وقال الزجاج: الشُّبْرُقُ جنس من الشُّوكِ إذا كان رَطْبًا فهو شُبْرُقٌ ، فإذا يَبَسَ فهو الضَّرِيعُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو: المُشْبَرِقُ: الرقيق من الثياب .

قال: والمَقْطُوعُ أيضًا مُشْبَرِقٌ .

وقال اللحياني: ثوبٌ شُبَارِقٌ وشَمَارِقٌ ومُشْبَرِقٌ ومُشْمَرِقٌ .

وقال أبو زيد: الشُّبْرُقُ الواحدة شُبْرُقَةٌ .
يقال لها الحِلَّةُ ، ومنبَشُّها تَجْدٌ وتَهَامَةٌ ،
وثمرتها حَبْلَةٌ صَغَارٌ ، ولها زهرة حمراء .

[وقال الهذلي:]

* كأن بأيديهم حواشي شُبْرِفٍ *

قال: شُبْرِفٌ: شجرة لها ثمرة حمراء .
أراد أنهم رُمِلُوا بِالْدَمِ (١) .

قال الفراء: (شُرْبَقَت) الثوب فهو مُشْبَرِقٌ ، أي قطعته مثل شِبْرَقَت .

وقال الليث: ثوب مشبوق: أفسد نسجاً وسخافة . وصار الثوب شُبَارِيقُ أي قطعاً .
قال ذو الرمة يصف الدار:

لجاءت بنسج المنكبوت كأنه

على عَصَوَيْهَا سَارِيٌّ مُشْبَرِقٌ (٢)
قال: والدابة يشبوق في عَدْوِهِ ، وهو شدة تباعد قوائمه . وأنشد:

* مِنْ جَذْبِهِ شِبْرَاقٌ شَدِيدٌ ذِي مَعَقٍ (٣) *
أبو عبيد عن الأصمعي رجل: (مُبْرَنْشِقٌ)
فَرِحَ مَسْرُورٌ .

(١) التسكيلة من > .

(٢) اللسان (شروق) .

(٣) لرؤبة بن العجاج في ديوانه ١٠٨ واللسان (شروق ، معق) وفي م ، > : « ذى عمق » وفي د : « ذى عمق » ، تزييف . كما أن صواب الرواية : « من جذبها » ، لأن قبله :
* كأنها وهي تهادي في الرق *
وفي الديوان : « من ذريها شران » .

قال : وحدّثتُ هارونَ الرَّشيدَ بِحديثِ
فابرنشَقَ ، أى فَرِحَ وَسُرَّ^(١) .

وقال الليث : (القُبْشُورُ)^(٢) : المرأة التى
لا تحيض .

ثعلب عن ابن الأعرابى : رجل قِرْشَبٌ
سَيِّءُ الحال .

وقال الأصمعى : القِرْشَبُ الأَكُول .

وقال أبو مالك : القَرَشِبُ الضِّخَامُ ،
رجل قِرْشَبٌ .

وقال غيره : هو السَّيِّئُ الحال . وأنشد :
كيف قَرَبْتَ شيخَكَ الأَزَبَا

لما أتاك بأثسا قِرْشَبَا^(٣)

وقال أبو عمرو : ثياب (شرانق)
مُتَخَرِّقَةٌ ، لا واحد لها . وأنشد :

[كأنها بصرية صوافقُ

لما حتمه كَنَّةٌ وحالقٌ^(٤)]

(١) بعده فى اللسان : وربما قالوا : « ابرنشَقِ
الشجر ، إذا أزهَر » .

(٢) وكذا فى اللسان والقاموس . وفى - :
« القُبْشُورَةُ » .

(٣) فى اللسان : « يابساً قِرْشَباً » ، وكذا فى
الصاحح .

(٤) الشطر الأول فى اللسان (صَفَق) . وهذه
التكلمة من - فقط .

منه وأعلى جلده شرانقُ^(٥)

ويقال لِسَاخُ الحية إذا أَلْقَتْهُ : شرانق .

عمرو عن أبيه : يقال للمَعْرِفَةِ القَفْسَلِيل .

قلت . وهو معرب أصله كَنْجَايْن^(٦) .

سلمة عن الفراء قال : يسمّى القُرَادُ

القِرْشَامُ .

وقال الطرماح :

وقد لَوَى أنفه بمشفرها

طَلَحُ قَرَاشِيمٍ شاحِبٌ جَسَدُهُ^(٧)

وقال الليث : القُرْشُومُ : شجرة زعمت

العرب أنها القِرْدَانُ ، وذلك أنها مأوى
القِرْدَانِ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : فيها (قَرَمَشٌ)
مِنَ الناس ، أى أخلاط .

وقال ابن دريد (القِرْشَمُ) : الصُّلْبُ

الشديد .

(٥) اللسان (شرانق) .

(٦) ومثله فى القاموس . لكن فى اللسان

« كَنْجَلَار » ، وفى المغرب للجوالقي ٢٥١ : « كَنْجَلَز » .

(٧) اللسان (قرشم) .

وقال : عجوز (شَفْشَلِق و شَمَشَلِق) ،
إذا استرخى لِحْمِهَا .

وقال أبو عمرو : يقال للعجوز شَمَلِق
و شَمَلِق ، و سَمَلِق و سَمَلِق ، كَلَّةٌ تقول . ويقال
لِلشَّفْشَلَةِ شَمَشَقَه .

قال : الْقَنْفَشَةُ : التَّقْبُض .

قال : و (الشَّشَلَّة) : كَلَّةٌ حَمِيرِيَّةٌ لَهَجَ بِهَا
صِيارِفَةُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي تَعْيِيرِ الدَّانِيرِ ، يَقُولُونَ :
قَدْ شَشَلْنَا هَا ، أَيْ عَيَّرْنَا هَا ، أَيْ وَزَنَّا هَا
دِينَاراً دِينَاراً ، وَليست الشَّشَلَّةُ عَرَبِيَّةً مُحَضَّةً .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
يقال : اشْقَلُ الدَّانِيرِ ، وَقَدْ شَقَلْتُهَا ، أَيْ
وَزَنْتُهَا .

قلتُ : وَهَذَا أَشْبَهَ بِكَلَامِ الْعَرَبِ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّيْثِ تَعْيِيرِ الدَّانِيرِ ، فَإِنَّ
أَبَا عُبَيْدٍ رَوَى عَنِ الْكَسَائِيِّ وَالْأَصْمَعِيِّ
وَأَبِي زَيْدٍ أَنَّهُمْ قَالُوا جَمِيعاً عَايَرْتُ الْمَكَائِيلَ
وَعَاوَزْتُهَا ، وَلَمْ يُحْيِزُوا عَيْرَتَهَا .

وَقَالُوا : التَّعْيِيرُ هَذَا الْمَعْنَى لَحْنٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ : الْأَخْيَلُ : الشَّقِرَاقُ
عِنْدَ الْعَرَبِ ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ .

ورواه أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : الْأَخْطَبُ هُوَ الشَّقِرَاقُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ .

وقال اللَّحْيَانِيُّ : شَقِرَاقٌ فِي بَابِ فِعْلَالٍ .
وقال اللَّيْثُ : الشَّقِرَاقُ وَالشَّرِقِرَاقُ لُعْتَانُ
طَسَائِرُ يَكُونُ فِي آخِرِ الْأَرْضِ الْجَرَمِ (١) فِي مَنَابِتِ
النَّخِيلِ كَتَمَدَّرِ الْهَدُودِ ، مَرْقَطٌ بِحُمْرَةٍ وَخُضْرَةٍ
وَبَيَاضٍ وَسَوَادٍ .

ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : (الشَّفَلَقَةُ) :
لُعْبَةٌ لِلْحَاضِرَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَكْسَعَ إِنْسَانًا مِنْ
خَلْفِهِ فَيَصْرَعُهُ ، وَهُوَ الْأَسْنُ عِنْدَ الْعَرَبِ .
قال : وَيُقَالُ : سَلَاتَاهُ ، إِذَا لَعِبَ مَعَهُ
(الشَّفَلَقَةُ) .

وَسَمِعْتُ الْمُنْذِرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ
يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ (الشَّبَزَقُ)
هَكَذَا سَمِعْتُهُ : دِيُوْكَذْ خَرِيْدُهُ كَرْدُهُ .

[عمرو عن أبيه : يُقَالُ لِلْعَجُوزِ : شَمَلِقُ ،
و شَمَلِقُ ، وَ سَمَلِقُ ، وَ سَمَلِقُ ، كَلَّةٌ مَقُولٌ .

وَمِنْ بَابِ (الْقَافِ وَالْجِيمِ) :

اللَّيْثُ : (الْقَنْفَجُ) : الْأَتَانُ الْعَرِيضَةُ
الْقَصِيرَةُ .

(١) الْجَزْمُ : الْحَرُ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ فِي اللِّسَانِ :
« الْحَرَمُ »

ويقال للجانوت (كُرْبُق) و (كُرْبُق) و (كُرْبُج) .

و (الجـرموق) : خُفٌّ يُلبَس فوق الخُفِّ . وجَرامقة الشام ، نبطها .

و (جَابَلُق) و (جَابَرُص : مدينتان إحداهما بالشرق ، والأخرى بالمغرب ليس وراءها إنسى .

وروى عن الحسن بن علي عليهما السلام حديث ذكر فيه هاتين المدينتين .

ويقال جَابَلُق وجا بَرُص ، قِيدَها أبو هاشم كذلك .

ومن العرب قولهم : (جَرْدُق) و (جَرْدَق) .

ويقال : (جَنَّقُوا المجانيق) و جَنَّقُوهَا .

ونخطّ أبي هاشم في هذا الباب : (الْجَنْبِثَقَةُ^(٢)) : مَرَأَةُ السَّوِّءِ .

وقال :

بنو جَنْبِثَقَةٍ وَلَدَتْ لثَامًا

عَلَىٰ بِلْوَيْكُمْ تَتَوَثَّبُونَ^(٣)

والكلمة خماسية ، وقال : أراها

عربية^(٤) .

بَابُ الْقَافِ وَالضَّادِ

قال الليث : (الْقَرَضِيَّة) : شِدَّةُ الْقَطْعِ . وسيفٌ قِرْضَابٌ ومُقْرِضِبٌ : قِطَاعٌ .

وقال لييد :

ومدججٍ تَرى المِغَاوِلَ وَسَطَهم

وذُبابٌ كُلٌّ مُهَنَّدٌ قِرْضَابٍ^(١)

(١) في اللسان (قرضب) : « المِغَاوِل » ، صوابه بالغين المعجمة كما هنا ، وكما جاء في ديوان لييد ١٤٦ . والمِغَاوِل : سوط في جوفه سيف رقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتنال به الناس .

أبو عبيد عن الأصمعي : قرضبتُ الشيء . ولهذا مته : قطعته ؛ وبه سمي اللصوص لهاذمة وقراضية .

(٢) كذا ضبط في القاموس بالنس « بالضم وفتح الباء » ولم تضبط في الأصل . وقلب صاحب اللسان الكلمة ومادتها فجعلها في (جبنثق) بتقديم الباء على النون ، وكذا صنع في إنشاد الشعر مع ضبط الجيم بالفتح . (٣) اللسان (جبنثق) . (٤) التكملة كلها من ح . وفي اللسان : « قال : وما أراها عربية » .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القِرْضَاب :
الفقير . والقِرْضَاب : الرجل الكثير الأكل .
والقِرْضَاب : اللص ، وهو القِرْضُوبُ .
والقِرَاضِيَّة : الصَّعَالِيك واحدٌ قِرْضُوب .

[وأنشد ابن كيسان .

وعامنا أعجبنا مُقَدَّمه

يُدعى أبا السَّمح وقِرْضَابُ سُمه (١)

قال : القِرْضَابُ : الذي يأكلُ الشيءَ
اليابس . قِرْضَبَ الرجلُ ، إذا أكلَ شيئاً
يابساً (٢) . وقِرَاضِيَّة : موضع .

وقال بشر بن أبي خازم :

وحلَّ الحى حى بنى سُبَيْع

قِرَاضِيَّةً ونحن لهم إيطار (٣)

أبو عبيد عن أبي عمرو : (القُنْبُضَة) :
القَصِيرَةُ مِنَ النِّسَاء .

قال الفرزدق :

إذا القُنْبُضَاتُ الشُّودُ طَوَّفْنَ بالضحى

رَقَدْنَ عليهنَّ الحِجَالُ المَسِجَفُ (٤)

عمرو عن أبيه قال : من غريب شجر البر

(القِرْضَى) (٥) واحِدَتُهُ قِرْضِيَّة . (وقِرْضَم) :

اسم .

قال ذو الرمة يصف إبلاً :

قهاريسُ مِثْلُ الهَضْبِ يَنْمى فُحُولُهَا

إلى الشرِّ من أولادِ رَهْطِ ابنِ قِرْضَم (٦)

قلت : والميم فيه زائدة . وقِرْضَمَتُ الشيءُ :
قَطَعَتْهُ . وَالْأَصْلُ قِرْضَتُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القِرْضُوفُ :
القَاطِع . والقِرْضُوفُ : الكثير الأكل .

(٤) ديوان الفرزدق ٥٥٢ واللسان (قنْبُض) .

(٥) اللسان والقاموس مادة (قِرْضاً) .

(٦) في اللسان (قِرْضَم) : « من أزواد » .

(١) اللسان (قِرْضَب ، سما ، لحم) .

(٢) التكملة من ح .

(٣) المفضليات ٣٤١ واللسان (قِرْضَب) .

بَابُ الْهَافِ وَالضَّادِ

قال الليث : (السُّنْدُوق) : لغة في
السُّنْدُوق ، ويُجمع صناديق .

وقال : (قُنَاصِرِينَ) : موضعٌ بالشام .

[وذكر بعضُ مَنْ لا يوثقُ بعربيَّته :
الْقَرَصَدُ لِلْقَصْرِ^(١) وهو بالفارسية « كَفَه » .
ولا أدري ما صحته^(٢) .

أبو عبيد : (الْقَرْمُوص) : وَكْرُ الطائر
حيث يفحص عن الأرض .

قال أبو النجم :

* عن ذى قراميص لها مُحَجَّلٌ^(٣) *

قال : قراميصُ ضَرَعَهَا بَوَاطِنُ أَنْحَاذِهَا
في قول بعضهم .

(١) اللسان والقاموس (قرصد) ، والقصرى :
ما بقى في السنبُل من الحبِّ مما لا يتخلص بعد ما يداس .
(٢) هذه التسمية من د ، ج لكها وردت في د
بعد كلمة « خدين » في ص ؟ ومع نقص كلمة « ولا
أدري ما صحته » والنص فيها أيضاً : « وذكر بعض من
لا يوثق بعلمه » كما أن « للقصرى » حُرِفَتْ فيها
« للقصرى » .
(٣) أنشده في اللسان (قرمص) بدون نسبة .

قال أبو الهيثم : أراد أنها تؤثر لعِظَمِ
ضَرَعِهَا إِذَا بَرَكَتْ مِثْلُ قَرْمُوصِ الْقَطَاةِ إِذَا
جَمَمَتْ .

قال : ويقالُ الْحُفْرَةُ الصَّائِدُ قَرْمُوصُ .

قلت : وكنت في البادية فهبَّتْ رِيحُ
عَرَبِيَّةٍ^(١) فرأيتُ مَنْ لا كُنَّ لَهُ مِنْ خَدَمِهِمْ
يَحْتَفِرُونَ حُفَرًا فِي الْأَرْضِ السَّهْلَةِ وَيَبْنُونَ
فِيهَا^(٢) وَيُلْقُونَ أَهْدَامَهُمْ فَوْقَهُمْ ، يَرُدُّونَ
بِذَلِكَ بَرْدَ الشَّمَالِ عَنْهُمْ ، وَيُسَمُّونَ تِلْكَ الْحُفَرَ
الْقَرَامِيصُ .

وقد تَقَرَّمَصَ فُلَانٌ فِي قَرْمُوصِهِ ، إِذَا
انْقَبَضَ فِيهِ .

وأنشد ابن الأعرابي :

جاء الشتاء ولما أتخذنا رِبَصًا

يَا وَيْحَ نَفْسِي مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِيصِ^(٣)

(٤) العربة : ريح الشمال الباردة . وفي اللسان :
« غريبة » تحريف .
(٥) بدله في ح : « وينقبصون فيها » .
(٦) ح واللسان : « يا ويح كني » .

وقال أبو زيد : في وجهه قرْماصٌ إذا
كان قصيراً الخدين .

[ابن بزرج : في وجهه قرْماصٌ ، أى قصرُ
خدين^(١)] .

وقال شمر وغيره : يومٌ (مُصَمَّرٌ) ، إذا
كان شديد الحرِّ ، والميم زائدة .

ويقال : اصمَّقرَّ اللبنُ فهو مُصَمَّقرٌّ ، إذا
اشتدَّتْ حموضته ، والميم فيه أيضاً زائدة .

يقال : جاءنا بصقْرة ما تذاقُ حموضته .
أبو عبيد عن الأصمعي : (قرصمتُ)
الشيء : كسرته .

وقال شمر : قرصمته قطعته . وقرصمته :
كسرته .

وفي حديثٍ قِيلَ أنها وَقَدَّتْ على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأته وهو جالسٌ
القرْفُصاء .

قال أبو عبيد : القرْفُصاء : جلسة المحتجى ،
إلا أنه لا يحتجى بثوبٍ ولا يكن يجعل يديه
مكان الثوب على ساقيه .

(١) التكملة من د ، ح لكنها وردت في ح بعد
قوله « إذا قارب الخطي في مشيه » فيما سياتى بعد رجز
أبي النجم . ووضعها هنا هو الوضع الصحيح .

قال : وقال الفرّاء : جلس فلانٌ
القرْفُصاء ، ممدود مضموم .

قال بعضهم : القرْفُصاء مكسور الأول
مقصور .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : قدفلان
القرْفُصاء ، فاعلم ، وهو أن يقعد على رجليه
ويجمع رُكبتيه ويقبض يديه إلى صدره .

وقال غيره : قرْفَصْتُ الرجل ، إذا
شدّدته .

وقال الليث : الصِّلَمَةُ تصادُّم الأنياب .
وأنشد :

* أَصْلَقَهُ العَرُ بنابٍ فاصْلَقَمَ^(٢) *

قال : والصِّلَقَام : الضَّغَم من الإبل .
وأنشد .

* يَعْلُو صِلَا قِيمَ العِظَامِ صِلَقَمَهُ^(٣) *

أى جسمه العظيم .

قال : و (القَصَمَلَة^(٤)) : شدة العضِّ
والأكل .

(٢) اللسان (صلقم) .

(٣) اللسان (صلقم) .

(٤) في م ، د : « القلصمة » ، صوابه من ح
واللسان .

ويقال: ألقاه في فيه فالتقمه القصملى .

وأنشد في صفة الدهر :

والدهرُ أَحَبُّي يَقتُلُ المقاتلا

جارحةً أنيابهُ قصاملاً^(١)

وقال أبو النجم :

* وليس بالقيادة المقصملى^(٢) *

قال : والقصمة دويبة تقع في الأضراس

فلا تلبث أن تُقصمَ لها حتى تهتك فم الإنسان .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قصمَ الرجل ،

إذا قاربَ الخطى في مشيه .

قلت القصمة مأخوذة من القصل ، وهو

القطع والميم زائدة . وسيفٌ مقصَل وقصَّال : قاطع .

ونخلٌ قصيلاً : قُضوضٌ .

وأنشد شمر :

* سوى زجَّاجاتٍ مُعيدٍ قِصَلامٍ^(٣) *

(١) في اللسان : « والدهر أخنى » وفي : ١

(٢) اللسان (قصل) .

(٣) اللسان (قصل) . والزجاجات ، بالكسر :

جمع . جمع الزجاج . وأنياب الفعل . : « سوى رجالات » تحريف

[والقرافصة : اللصوص ، سُثموا قرافصةً

لشدَّهم يد^(٤) الأسير تحت رجليه .

وقال عدى :

في حديد القسطاسِ يرقبني الحما

رسُ والمرء كلُّ شيءٍ بلاقي^(٥)

أراه أراد حديد القبان^(٦)] .

والمعيد : الفعل الذي أعاد الضراب في

الإبل مرةً بعد أخرى .

وقال الليث : (القنصف) طوطُ البردى

نفسه .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : (الصقلاب) :

الرجل الأبيض .

وقال أبو عمرو : هو الأحمر .

وأنشد لجندل الطهموي :

* بينَ مَقْدَى رَأْسِهِ الصَّقلابِ^(٥) *

(٤) كلمة « يد » ليست في الأصل ، وإثباتها من

اللسان (قرص) .

(٥) البيت محرف ناقص في الأصل ، وتصحيحه

ولم يكاله من اللسان (قسطس) لكن ورد « الحارس »

في اللسان محرفاً بصورة « الحارث » .

(٦) التكملة من : فقط .

(٨) اللسان (صقلب) .

قلت : الصَّعَالَةُ جِيلٌ حُمْرُ الْأَلْوَانِ صُهْبُ
الشُّعُورِ يُتَاخَمُونَ بِلَادَ الْخَزَرِ فِي أَعَالَى جَبَلِ
الرُّومِ .

وقيل للرجل الأحمر صِقْلَابٌ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِأَلْوَانِ الصَّعَالَةِ .

وقال الليث : (القرانيمص) : غَرَزَ فِي أَعْلَى
أُخْلَفَ ، وَاحِدَهَا قَرْنُوص .

قلت : ويقال للبازي إِذَا كُرَزَ قَدْ قَرَنَصَ
قَرْنَصَةً فَهُوَ مُقَرَّنَص .

وقال الليث : قَرَنَسَ الْبَازِي ، فَعِلَ لَهُ

لَازِمٌ ، إِذَا كُرَزَ ، وَخِيطَتْ عَيْنَاهُ أَوَّلَ
مَا يَصَاد ، رَوَاهُ بِالشَّيْنِ عَلَى فَعْلَالِ .

وغيره يقول : قَرَنَصِ الْبَازِي .

وقال غير هؤلاء : قَرَنَصَ الدِّيكُ وَقَرَنَسَ
إِذَا قُوِّزَ مِنْ دِيكٍ آخَرِ .

وفي نوادر الأعراب : (قَصَمَلُ) الطَّعَامُ ،
وَقَصَمَلَهُ ، وَقَصَمَلَهُ ، إِذَا أَكَلَهُ أَجْمَعَ .

ابن الأعرابي : يقالُ رَمَيْتُ أَرْنَبًا
فَدَرَزْتُهَا وَقَصَمْتُهَا وَقَزَمْتُهَا ، إِذَا صَرَعْتُهَا .
ورجر حته مثله . ورميته بجرج فتدري (٢) .

بَابُ الْقَافِ وَالسَّيْنِ

قال الله جلَّ وعزَّ : (وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ
الْمُسْتَقِيمِ) .

قال الليث : الْقِسْطَاسُ وَالْقُسْطَاسُ لُغَةٌ ،
وهو أَقْوَمُ الْمَوَازِينِ . وبعضهم يفسره الشاهين .

وقال الزجاج : قيل للقسطاس :
الْقَرَسْطُونُ (١) ، وقيل : هو الْقَبَّانُ .

قال : والقِسْطَاسُ هو ميزان العدل ، أيَّ
ميزانٍ كان من موازين الدراهم وغيرها .

قال : وهما لُغَتَانِ : قُسْطَاسٌ وَقِسْطَاسُ .

وقال الليث : الْقُسْطَاسُ صَلَاحِيَةُ الطَّيِّبِ
وَأُنْشِدَ :

* كَالْقُسْطَاسِ عَلَيْهِ الْوَرْدُ وَالْجَسَدُ (٣) *

(٢) الكلمة من ح .

(٣) صدره في اللسان :

* ردى على كيت اللون صافية *

(١) ح : « قيل : القسطاس : القرسطون » .

وقال ابن الأعرابي نحوه : [قال سيديويه :
قسطناس أصله قسطنس ، فمدَّ بألف كما مدُّوا
عصفوط بالواو ، والأصل عصفوط^(١)] .

وقال الليث : (القسْطَرِيّ) : الجَهِيدُ
بلغه أهل الشام ، وهم القساطر .
وأنشد :

دنانيرُنا من قرنٍ ثورٍ ولم تكن
من الذهب المضروب عند القساطرة^(٢)
ويقال أيضا للواحد : قسْطَر وقسْطار .
والقسْطَرِيّ أيضا : الجسيم .

وقال الليث : (القُسْطَانِيَّة) : نُدْأَةٌ
قوس قزح ، أى عَوْجُهُ .
وأنشد :

* ونؤي كقُسْطَانِيَّة الدَّجْنِ مُلَبَّدِ^(٣) *
ثعلب عن ابن الأعرابي : القُسْطَالَةُ قوسُ
قزح ، وهى القُسْطَانَةُ .
وقال الليث : القسْطَلُ الغُبارُ الساطع ،
وهو القسْطَلان .

قال : والقسْطَلَانِيّ قُطْفٌ منسوبة إلى
عامل أو بلد ، الواحدة قسْطَلَانِيَّة .
وأنشد :

كأنَّ عليها القسْطَلَانِيّ مُخْمَلًا
إذا ما اتَّقتْ شَفَانَهُ بالمناكبِ^(٤)

وقال أبو عمرو : القسْطَانُ والقسْطَانُ :
الغُبار ، وأنشد :

* تُثِيرُ قسْطَانُ غُبارِ ذى رَهَجٍ *

قال : وهو القسْطَلُ والقسْطَلُ : للغُبار .
وقال الليث : (القِرْطاس) معروف
يُتخذ من بردى يكون بمصر .

قال : وكلُّ أديم يُنصب للنضال فاسمُه
قِرْطاس ، فإذا أصابه الرأى بسهمه ، قيل :
قِرْطَس . والرَّمِيَّة التى تُصيب مُقرْطِسة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للجارية
البيضاء المديدة القامة قِرْطاس .

وقال أبو عمرو : يقال للجمل الآدم :
قِرْطاس .

(١) التكملة من ح .

(٢) في اللسان (قسْطَر) ، وشروح سقط الزند

١٦١٩ : « من الذهب المصروف » .

(٣) اللسان (قسْطَن) .

(٤) ورد في اللسان (قسْطَل) عرفا .

وقال ابن الأعرابي : القرطاس الصَّحيفة،
وهو القَرطَس (١).

ومنه قول الله جل وعزّ : (في قرطاسٍ
فلمسوه بأيديهم (٢)) :

وقال غيره : دابة قرطاسيّ ، إذا كان
أبيض اللون لا يخالط لونه شيء ، فإذا ضرب
بياضه إلى الصفرة فهو نرجسيّ .

وقال الليث : (قرْدُوس) : اسم أبي حَيٍّ
من أحياء العرب ، وهم من اليمن ، فلان
القرْدُوسيّ .

قال : (والقَدْمُوس) الملك الضخم .
والقَدْمُوسة : الصخرة العظيمة .

وأنشد :

ابنك نزار أحملاني بمنزلة
في رأس أرعن عاديّ القداميس (٣)
أبو عبيد . القَدْمُوس القديم .

(١) ومنه قول مخش العقيلي :

كأن بجيت استودع الدار أهلها
مخط زبور من دواة قرطس
(٢) الأنعام ٧ .
(٣) اللسان (قدمس) .

وقال الليث : (الدَّقْسَة) تطأطؤ الرأس .
وأنشد :

* إذا رأني من بعيدٍ دَقْسًا (٤) *

قال : والدَّقْسَة : خفض البصر .

وأنشد :

* يدقّس العين إذا ما نظرا (٥) *

وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثم والإيادي
عن شمر ، كلاهما لأبي عبيدٍ في باب العين :
دَقَسَ الرجلُ دَقْسَةً وطَرَفَشَ طَرَفَشَةً ، إذا
نظر وكسر عينه (٦) .

وقال شمر : إنما هو دَقَسَ بالفاء
والشين .

[وروى ثعلبٌ عن سلمة عن الفراء :
الدَّقْسَة : الفساد . رواه في حروف شينية
مثل : الدهقشة والمكبشة والخبشة - ورواه
بالقاف (٧)] .

وأخبرني الإيادي لأبي عبيدٍ عن الأموي :

(٤) اللسان (دنقس) .
(٥) اللسان (دنقس) .
(٦) في اللسان : « فكسر عينيه » .

الْمَدَنِيْسُ : الْمُنْسِد . وَقَدْ دَنَقَسْتُ بَيْنَهُمْ :
أَفْسَدْتُ .

قال أبو بكر : ورأيتُه في نسخة
غيري دَنَقَسْتُ بَيْنَهُمْ : أَفْسَدْتُ . وَالْمَدَنِيْسُ :
الْمُنْسِد .

وكان في نسخة أبي بكر بالسين .

قلت : والصواب عندي بالقاف والشين ،
ثعلب عن ابن الأعرابي : (قَنَدَسَ)
الرجلُ ، إذا تاب بعد معصيته .

وقال أبو عمرو : قَنَدَسَ فلانٌ في الأرض
قَنَدَسَةً ، إذا ذهب على وجهه سارِباً^(١) في
الأرض . وأنشد :

وقندست في الأرض العريضة تدغى

بها ملهى فكنت شرَّ مُقْنَدِسٍ^(٢)

وقال أبو تراب : قال الفراء : سُندوق
وَصُنْدوق ، ويجمع صناديق وسَناديق .

(١) حوالسان : « ساريا » بالياء . وأراه
تحريف ما أثبت من سائر النسخ . والسارب : الزاهب
على وجهه في الأرض .

(٢) اللسان (قندس) .

وقالوا للإبريسم : (دِمَقْس) ودِمَقْس .
وأنشد :

* وشحهم كهذاب الدِمَقْسِ المقتل^(٣) *
وقال شمر : قال أبو عبيدة : الدِمَقْسُ
من الكتان .

وقال : دِمَقْسٌ ومِدَقْسٌ مقلوب .
وقال غيره : الدِمَقْسُ الدِّيباج ، ويقال :
هو الحرير . ويقال الإبريسم .

وروى أبو عبيد عن أبي عمرو : الدِمَقْسُ :
القرَّب بالصاد .

وروى عن عمر أنه كان يصلى ويداه في
(مُسْتَقَّة) .

قال أبو عبيد : المسائق : فراطوال
الأكام ، واحدها مُسْتَقَّة ، وأصلها بالفارسية
مُسْتَقَّة فَعُرَّبَ .

قلت : (والفُسْتَقَّة) أيضاً فارسية معربة ،
وهي ثمرة شجرة معروفة .

وقال شمر : يقال مُسْتَقَّة ومُسْتَقَّة .

[وعن أنس رضي الله عنه ، « أن ملك

(٣) لامرى القيس في معلقته . وصدره :

* فطل العذارى يرتين بالحمها *

الرُّومُ أَهْدَى إِلَى رَسُولٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُسْتَقَّةً مِنْ سُنْدِسٍ فَلَبِسَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهَا تَذْبِذِبَانِ ،
فَبَعَثَ بِهَا إِلَى جَعْفَرٍ ، وَقَالَ : ابْعَثْ بِهَا إِلَى أَخِيكَ
الْمَجَاشِيَّ » .

وَأَنشُد :

إِذَا لَبَسْتُ مَسَاتِقَهَا غَنِيٌّ

فَيَاوِيحِ الْمَسَاتِقِ مَا لَقِينَا ^(١)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ رُوٌّ طَوِيلُ الْكَمِّ
وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ النَّضَرُ : هِيَ
الْجِلْبَةُ الْوَاسِعَةُ .

قَالَ الْمُبَرِّدُ ^(٢) : رَوَى أَنَّ خَالِدَ بْنَ صَفْوَانَ
دَخَلَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَهُوَ يَتَغَدَّى فَقَالَ :
يَا أَبَا صَفْوَانَ ، الْغَدَاءُ . فَقَالَ : يَا أَيُّهَا الْأَمِيرُ ،
لَقَدْ أَكَلْتُ أَكْلَةً لَسْتُ نَاسِيَهَا ، أَتَيْتُ
ضَيْعَتِي إِبَانَ الْعِمَارَةَ ^(٣) ، فَجَلْتُ فِيهَا جَوْلَةً ، ثُمَّ
مَلْتُ إِلَى غَرْفَةٍ هَفْهَفَةٍ تَخْتَرِقُهَا الرِّيحُ ،

(١) اللسان (مستق) حيث ورد الخبر أيضا .

(٢) الكامل ٧٨٥ - ٧٨٦ ليسك واللسان

(سنسق) .

(٣) في الكامل : « أَتَيْتُ ضَيْعَتِي لإِبَانَ الْغَرَّاسِ

وَأَوَانَ الْعِمَارَةَ » . والخبر هنا موجز مما في الكامل .

فُرِشَتْ أَرْضُهَا بِالرَّيَاحِينَ ، مِنْ بَيْنِ
ضَيْمِرَانِ ^(٤) نَافِثٍ ، وَسُنْسُقٍ فَائِثٍ ، وَأَتَيْتُ
بُخْبِزَ أَرْضٍ كَأَنَّهُ قَطْعُ الْعَقِيقِ ، وَسَمَكُ بَنَانِي ^(٥)
بَيِضُ الْبَطُونِ سَوْدُ الْمُتُونِ عِرَاضُ الشَّرَرِ غِلَاطُ
الْقَصْرِ ، وَدُقَّةٌ وَخَلٌّ وَمُرِّيٌّ ^(٦) .

قَالَ الْمُبَرِّدُ : السَّنْسُقُ : صِفَارُ الْأَسِّ .

وَالدَّقَّةُ : الْمِلْحُ . وَالرَّندُ : الْأَسُّ عَلَى
دَحْنَةٍ ^(٧) .

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (أَحَاطَ بِهِمْ
سُرَادِقُهَا ^(٨)) فِي صِفَةِ النَّارِ أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْهَا .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : صَارَ عَلَيْهِمْ سُرَادِقٌ
مِنَ الْعَذَابِ .

قَالَ : وَالسُّرَادِقُ : كُلُّ مَا أَحَاطَ بِشَيْءٍ
نَحْوُ الشُّقَّةِ فِي الْمَضْرِبِ ^(٩) ، أَوْ الْخَائِطِ الْمَشْتَمِلِ
عَلَى الشَّيْءِ .

(٤) ضبط يقال بضم الميم وفتحها ، كما في المصباح .
وضبط بالضم في اللسان ، وبالفتح في القاموس .

(٥) جمع بنية بضم الباء ، وهو ضرب من السمك
وضبط في حـ والكامل بضم الباء خطأ

(٦) للخبر بقية في الكامل .

(٧) التكملة من ح فقط . و« على دحنة » كذا

ورددت .

(٨) الكهف ٢٩

(٩) المضرب بكسر الميم : فسطاط الملك .

وقال بعض أهل التفسير في قوله جلّ وعزّ : (وظلّ من يَحْمُومٌ ^(١)) هو سُراق وهو أهل النَّار .

وقال الليث : يُجمع السُّراق سُراقَات .
وبيت مُسرَّدَق ، وهو أن يكون أعلاه وأسفله مسدوداً كله .

وأنشد قول الأعشى ^(٢) :

هو المدخلُ النِّعمانُ بيتاً سَماؤه

نحورُ الفيول بعد يَبْتَ مُسرَّدَق

ويقال للغبار الساطع والدُّخان الشاخص

الحيط بالشئ : سُراق .

وقال لبيدٌ يصف عيراً يطرد أنثاه :

رَفَعَن سُراقاً في يومٍ رِيح

يَصْنُق بين مَيْلٍ واعتدالٍ ^(٣)

وقال ابن السكيت : هو (الرُّسْداق) ،

والرُّزْداق ، ولا تَقَل رُسْتاق [وكلُّ صفٍ

(١) الواقعة ٤٣ .

(٢) ليس الأعشى ، وليس في ديوانه من قصيدة

يلتمى لها هذا البيت ، وإنما هو لسلامة بن جندل يذكر

قتل كسرى للنعمان . انظر ديوان سلامة ص ١٩ .

(في الأصمعية - ٤٢ صدور الفيول ...) [س]

وقد ورد على هذه النسبة الصججة في اللسان (سردق) .

(٣) ديوان لبيد ١٢١ واللسان (سردق)

والمنخص ١٠ : ٦٦ .

(رَسْتَقٌ) ورَزْدَقٌ و (السَّرِقِين) معرَّب ،
أصله سِرْجِين ^(٤) .

وقال الليث : (قَنَسْرِين) كورة من كُور

الشام .

قال : ورجلٌ قَنَسْرٌ وقَنَسْرِي ، إذا أتى

عليه الدهرُ . وأنشد :

* أَطْرَبَا وَأَنْتَ قَنَسْرِي ^(٥) *

ويقال للشيخ إذا وَلَّى وعَسَا : قد قَنَسَرَه

الدهر ، ومنه قول الشاعر :

وقَنَسَرْتَه أُمُورٌ فَأَنَسَانٌ لَهَا

وقد حَتَّى ظَهَرَ دَهْرٌ وَقَدْ كَبُرَا ^(٦)

وقال الليث : (النِّقْرَس) دالا يأخذ في

المفاصل والنقرس : الدَّاهية من الأدلاء ، يقال :

دليلٌ نَقْرَسٌ ^(٧) ونَقْرِيس .

وأنشد أبو عبيد :

وفدأ كون مرّة نطّيسا

صَبّاً بأدواء النِّساء نَقْرِيسا ^(٨)

(٤) التكملة من ح .

(٥) للعجاج في ديوانه ٦٦ واللسان (قنسر) .

(٦) اللسان (قنسر) .

(٧) في م « دليل نقرس » صوابه من د ، ح

واللسان .

(٨) ح واللسان : « بأدواء الصبا » ،

وقال المتلمس :

* يُخْشَى عَلَيْكَ مِنَ الْحَبَاءِ النَّقْرُسُ^(١) *

يخاطب طرفه أنه يخشى عليه من الحباء
الذى كتب له به النَّقْرُس، وهو الهلاك والداهية
العظيمة.

وبخط أبي الهيثم : النَّقْرُس : الداهية . قال :
ورجلٌ نَقْرُسٌ ، أي داهية^(٢) .

وقال الليث : النَّقَارِيس : أشياء تتخذها
المرأة على صنعة الورد^(٣) يفرزونها في رؤوسهن
وأنشد :

لَخَلَّيْتُ مِنْ خَزٍّ وَبَرٍّ وَقَرْمِزٍ
وَمِنْ صَنْعَةِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ النَّقَارِيسُ^(٤)

قال : واحدها نقريس .

أبو عبيد : (القُرْناس) شبه الأنف^(٥)
من الجبل . وأنشد لمالك بن خالد الهذلي
يصف الوعل :

- (١) أنشد هذا المعجز أيضاً في اللسان (نقرس) .
وصدره في مخطوطة الشنقيطي من ديوانه ص ٨ .
* ألقى الصحيفة لا أباك لأنه *
(٢) هذه التكملة من .
(٣) في اللسان : « على صيغة الورد » .
(٤) في اللسان : « عليك النقاريس » .
(٥) هذه الكلمة من د ، ج وهي ساقطة من م .

* دون السماء له في الجوِّ قُرْناسُ^(٦) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : القُرْناس بكسر
القاف : أنف الجبل . قال : والقُرْناس عِرْناس
المغزل^(٧) .

[قلت : وهو صِنَارته . ويقال لأنف
الجبل عِرْناسٌ أيضاً^(٨)] .

وقال الليث : (القَرَبُوس) : حِنُو السَّرْج
وجمعه قَرَابِيس .

قال : وبعض أهل الشام قَرَبُوسٌ مثقل
الباء^(٩) ، وهو خطأ ، ثم يجمعونه على قَرَابِيس^(١٠)
وهو أشدُّ خطأ .

قلت : وللسرج قَرَبُوسان ، فأما القربوس
المقدم فقيه العضدان زهما رجلا السَّرْج .

(٦) صدره في ديوان الهذليين ٣ : ٢ واللسان
(قرنس) :

* في رأس شاهقة أنبومها خصر *

(٧) م : « عرناس » بالباء ، صوابه بالنون ،
كما في د ، ح واللسان .

(٨) التكملة من ح .

(٩) كذا في جميع الأصول . واللسان : « مثقل
الراء » .

(١٠) في م . « قرابيس » صواب نصه من د ، ح
واللسان .

ويقال لهما : صِنَوَاهُ ، وما قَدَّامَ الْقَرَبُوسَيْنِ
من فَضْلَةِ دَفَّةِ السَّرَجِ ، يقال له الدَّرَوَاسِيَجُ^(١) ،
وما تحت قُدَّامَ الْقَرَبُوسِ في الدَّفَّةِ يقال له
الأَبْرَاز .

والقربوس الآخر فيه رَجُلًا الْمُؤَخَّرَةُ وَهِيَ
صِنَوَاهُ . وَالْقَيْقَبُ سَيْرٌ يَدُورُ عَلَى الْقَرَبُوسَيْنِ
كَلِيهِمَا .

ومن أسماء الذكور : (الْقُسْبَرِيُّ وَالْقُرْبَرِيُّ) .

ومن أسماء العصا : (الْقِسْبَار ، وَالْقَشْبَار)

وأنشد أبو زيد :

لَا يَلْتَوِي مِنَ الْوَبِيلِ الْقَشْبَارُ

وإن تَهَرَّاهُ بِهَا الْعَبْدُ الْهَارُ^(٢)

وقال الليث : (الْقَبْرُس) من النحاس

أَجْوَدُهُ . وفي ثَعُورِ الشَّامِ موضعٌ يقال له
قُبْرُس^(٣) .

وقال الليث : الْقَرَقُوسُ : الْقَفُّ الصُّلْبُ .

وقال شمر : قال الفراء : أَرْضُ قَرَقُوسٍ
وَقَاعٌ قَرَقُوسٍ ، إذا كانت ملساء مستوية .

وقال ابن شميل : الْقَرَقُوسُ القاع في
الأمْلَسِ الغليظ الأجرد الذي ليس عليه شيء ،
وربما نبع فيه ماء ، ولكنه محترق خبيث ، إنما
هو مثل قطعةٍ من النار ، ويكون مرتفعاً
مطشئاً ، وهي أرضٌ مسحورةٌ خبيثة .

قالت : من سحرها^(٤) أَيَبَسَ اللَّهُ^(٥) نَبْتَهَا
وَمَنَعَهُ .

قال ، وقال بعضهم : وادِّ قَرَقٍ وَقَرَقَرٍ
وَقَرَقُوسٍ ، أى أملس . والقَرَقُ المصدر .

وأنشد :

تَرَبَّعَتْ مِنْ صُلْبِ رَهْيٍ أَنْفًا

ظواهرًا مَرًّا وَمَرًّا غَدَقًا^(٦)

ومن قِيَاقي الصَّوْتَيْنِ قِيَقًا

صُهْبًا وَقُرْيَانًا تُنْصَايَ قَرَقًا

وقال أبو نصر : الْقَرَقُ شبيهه بالمصدر ،

وَيُرْوَى عَلَى وَجْهَيْنِ قَرِقٍ وَقَرَقٍ .

(٤) بدلها في ح : « قد » فقط .

(٥) في م ، د : « قال الله أيبس » صوابه من

ح واللسان . ولص اللسان : « وهي أرض مسحورة ومن
سحرها أيبس الله نبتها ومنعه » .

(٦) أنشده في اللسان (قرق ، قرقس) بدون

نسبة . وهو لرؤبة في ديوانه ١١٠ .

(١) كذا في م ، د ، و في ح واللسان :

« الدرواسيج » .

(٢) اللسان (قشبر) .

(٣) هذا على التجوز ، وإلا فالمعروف أنها

جزيرة في بحر الروم كما ذكر في ياقوت . وهي المعروفة
في أيامنا هذه بجزيرة قبرص .

وقال الفراء : هو القِرْ قس للجرِّ قس ،
شبهه البَقَّ .

وأنشد :

فليت الأفاعي تمعضننا

مَكَانُ الْبِرَاقِثِ وَالْقِرِّ قس^(١)

أبو عبيد عن أبي زيد : أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ ،
وَقَرَقَسْتُ بِهِ ، إِذَا دَعَوْتَهُ .

[أبو عمرو : يومٌ مَسْمُورٌ : شديد الحرارة .
وقد اسْمَقَرَّ اسْمَقَرَارًا . وكذلك يومٌ صَيَّخُودٌ .

وقدِمَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ نَجْدٍ^(٢) فقال :

سَقَى نَجْدًا وَسَاكِنَهُ هَزِيمٌ

حيث الودق منسكب يمان

بلاد لا يحسُّ البَقُّ فيها

ولا يُدْرِي بها ما البَسْتَمَانِي

ولم يَسْتَبَّ ساكنها عِشَاءً

بِكَشْحَانٍ وَلَا بِالْقَرِّ طَبَّانٍ^(٣)

قيل : (البَسْتَمَان) : صاحبُ البستان ،

وقيل : هو النّاطور^(٤) .

(١) اللسان (فرقس) .

(٢) بعده في اللسان (بستق) : « بعض القرى » .

(٣) الأبيات في اللسان (بستق) .

(٤) التكملة من « وأوردها في اللسان (بستق) » .

عن التهذيب ما عدا ما قبل خبر الأعرابي .

شمر عن أبي عمرو : (السَّمَلَق) : الأرض
المستوية .

وقال ابن شميل : السَّمَلَق : القاعُ المستوي
الأجرد لا شجر فيه ، وهو القَرَق .

وقال ابن الدُقَيْش : صَمَلَق : يقال :
تركته بقاع صَمَلَق .

وأنشد قول رؤبة :

ونخفي أطرافه في مخفقي

أخوق من ذاك البعيد الأخوق^(٥)

إذا انفأت أجوافه عن صَمَلَق

مرّت كجلد الصرصران الأمق^(٦)

عمرو عن أبيه يقال للعجوز : (سَمَلَق
وسَمَلَق) .

وقال الليث : السَّمَلَقَة [المرأة]^(٧) :

الرديئة في البضع . وعجوز سَمَلَق : سيئة
الخلق .

وقال ابن السكيت : السَّمَلَقَة المرأة التي
لا إسكتان لها .

(٥) ديوان رؤبة ١٧٩-١٨٠ واللسان (سملق) .

(٦) في م ، د : « الصجيجان » صوابه في ح

واللسان . والصرصران : لميل نبطية .

(٨) التكملة من ح .

وقال الليث (القَسَامِلَة) حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ ،
والنسبة إليهم قَسَمَلِيٌّ .

أبو عبيد عن الفراء : الْقَمَّسُ : البحر .

وأشدنا :

* فَصَبَّحْتُ قَلَمَسًا هَمُومًا ^(١) *

شمر : الْقَمَّسُ مِنَ الرَّكَايَا : الكثيرة
الماء .

يقال : إنها لِقَمَّسَةُ الْمَاءِ ، أى كثيرة الماء
لا تُنَزَح . ورجل قَمَّسٌ ، إذا كان كثير الخير
والعطية .

وقال الليث : الْقَمَّسُ : الرجل الداهية
المنكر البعيد الغور . وكان الْقَمَّسُ الْكِنَانِيُّ
مِنْ نَسَاةِ الشُّهُورِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَبْطَلَ اللَّهُ النَّسَاءَ
بقوله : (إِنَّمَا النَّسَاءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ) ^(٢) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : (الشَّلَقُ) :
الأنكليس . ومرة قال : الأنقليس ، وهو
السَّمَكُ الْجَزْمِيُّ وَالْجَرَّيْتُ .

وقال الليث : هو بفتح الألف واللام ،

ومنهم من يكسر الألف واللام ، وهو سَمَكَةٌ
على خِلَاقَةِ حَيَّةٍ .

قلت : أراها معربة والله أعلم .

أبو عبيد (سَفَاسِقُ) السَّيْفِ : طرائفه التي
يقال لها الْفِرْنَدُ .

وقال الليث : الواحدة منها سِفْسِيقَةٌ ، وهى
شُطْبَةُ السَّيْفِ كَأَنَّهَا عَمُودٌ فِي مَتْنِهِ كَانْخِيطُ .

وقال آخرون : هى ما بين الشُّطْبَتَيْنِ عَلَى
صَفْحَةِ السَّيْفِ طَوْلًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : سَفَسَقَ الْبَاطِرُ ،
إِذَا رَمَى بِسَلْحِهِ .

[وعن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود
وزعم أنه كان يُجَالِسُهُ بِالْكُوفَةِ إِذْ سَفَسَقَ عَلَى
رَأْسِهِ عَصْفُورٌ ، ثُمَّ قَذَفَ رَابِطَتَهُ ^(٣) فَنَسَكَتَهُ بِيَدِهِ .
سَفَسَقَ : رَمَى بِذَرْقِهِ ، فَنَسَكَتَهُ أَيْ رَمَى بِهِ
الْأَرْضَ] ^(٤) .

عمرو عن أبيه : فِيهِ سُفْسُوقَةٌ مِنْ أَبِيهِ
وَدُبَّةٌ ، أَيْ شَبَهٌ .

(٣) كذا ، ولعلها « رائطته » والرائطة :
الريطة .

(٤) التكملة من « . والخبر في اللسان (نكت ،
سفسق) ولم يرد فيه ذكر « رابطه » .

(١) اللسان (قلمس) .

(٢) التوبة ٣٧ .

قال : (والسَّمْسَق) : الياسمين .

وقال الليث : سَمِسَق .

وكان الفراء يقول للذي يقول له الناس :
الرُّسْتاق : الرُّزْداق ، والذي يقولون له :
الرُّسْتَق وهو الصَّف : رَزْدَق . وهذا كله
دخيل .

و (السَّرْقِين) معرَّب ، ويقال له
سِرْجِين .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : (القُلْنَسِيَّة)
وجمعها قَلَانِس ، والقُلْنَسِيَّة وجمعها قَلَانِس .
وقد تَقْلَنْسَتْ وتَقْلَسَيْت .

قال : ويقال قَلْنَسُوَّة وقَلَانِس .
عمرو عن أبيه : (السُّنْدُ) : الفَرَس
المضمر .

وقال ابن الأعرابي : (السِّلَقِد) : الضاوي
المهزول .

ومنه قول ابن مَعْيَر : خرجتُ أسَلَقِد
فَرَسِي ، أي أضمره .

ثعلب عن ابن الأعرابي (القُنْسَطِيط) :
شجرة معروفة . و (القُسْطَنَاسُ) : صلاة^(١)
العطار . (والسَّفَسُوقة) الحجة الواضحة .

وقال الخليل : قُسْطَنَاس : اسم شجر ،
وهو من الخُمَاسِي المترادف ، وأصله قُسْطَنَس .

باب القاف والزاي

أنشد شمر لبعض الأعراب :

جاء من الدهننا ومن آرابه
لا يأكل القرماز في صِنَابِه^(٨)
ولا شواء الرُّغْف مع جُودَا به
إلا بقايا فضل ما يؤتَى به
من البراييع ومن ضِيَابِه

(١) الرجز في اللسان (فرمز) .

أراد بالقرماز أنخبز الحوَر ؛ وهو معرب .
شمر عن ابن الأعرابي : (القُرْزُوم)
بالقاف الخشبة التي يَحْذُو عليها الحذاء ، وجمعها
قَرَازِيم .

وقال ابن السكيت هو القُرْزُوم ، بالفاء .
وفي شعر الطرماح في نعت النساء :

(٢) > : « صلاة » بالهمز .

[إلى الأبطال من سباً نمتت]

مناسبٌ منه غير مُقرّز مات^(١)

أى غير لثيمات ، من القرزوم^(٢) .

وكتبتُ من خط الإيدى في صفة النمل :

القرزوم بالقاف : خشبةُ الحذاء^(٣) .

وهذا حجة لقول ابن الأعرابي . وها

لغتان .

وقال الليث : قرمز : صبغ أرمنى أحمر

يقال لأنه من عَصارة دودٍ يكون في آجامهم .

وقال الليث : (الزنديق) معروف .

وزندقته أنه لا يؤمن بالآخرة وأنَّ الله واحد .

وقال أحمد بن يحيى : ليس زنديق

ولا فرزيق من كلام العرب .

ثم قال : ولكن^(٤) البياذقة هم الرجال .

قال : وليس في كلام العرب زنديق ،

ولأنما تقول العرب : رجل زندق وزندقى ،

(١) اللسان (قرزم) . ويدل هذه التكملة إلى

هنا في كل من د ، م : « غير مقرز مات » فقط .

(٢) بدله في د ، م : « أى غير قصار ، كأنهن

قرازيم الحذاء » .

(٣) هذه التكملة من ح فقط . وانظر الحاشيتين

السابقتين . وما بعد هذه التكملة إلى « وقال الليث »

ساقط من ح ثابت في د ، م .

(٤) في م ، د « وبلى » ، وفي ح : « وبلى » ،

صوابه من اللسان .

إذا كان شديد البخل . فإذا أرادت العربُ

معنى ما تقول العامة قالوا : مُلجِدٌ ودهرى^(٥) .

[فإذا أرادوا معنى السن قالوا دهرى^(٥)] .

قال : وقال سيديويه : الهساء في زنادقة

وفرازنة ، عوضٌ من الياء في زنديق

وفرزّين .

وقال ابن دريد : الزنديق فارسيٌّ معربٌ ،

كأنَّ أصله عنده زَنَدَه ، أى يقول بدوام بقاء

الدهر .

وقال الليث : (القرزل) شيطان : أحدها

اسم فرس كان في الجاهلية ، وشي لا تتخذ المرأة

فوق رأسها كالقنزعة .

يقال : قرزلت المرأة شعرها ، إذا جمعتها

وسط رأسها .

عمرو عن أبيه : القرزل : القيّد .

وقيل لفرس عامر بن الطفيل قرزل ، كأنه

قيّد للوحش ياحقها .

وقال أبو عبيد : قرزل كانت للطفيل أبي

عامر بن الطفيل العامري . قال : وهو الفرس

(٥) التكملة من ح . وقد ضبطت فيها « دهرى

بفتح الدال خطأ .

المجتمع أخلق الشديدا الأسر .

وقال الليث : (الزُّبرْقاق) ليلة خمس عشرة
من الشهر ؛ يقال ليلة الزُّبرقان . وأما ليلة
البدر فهي ليلة أربع عشرة .

وقل غيره : الزُّبرْقاق : الرجل الخفيف
الحمية . والزُّبرقان : القمر . وقد زبرق ثوبه
إذا صفّره .

وقيل : إنَّ الزُّبرقان بن بدر سمي بصُفرة
عمامته ؛ واسمه حصين .

وقال أبو زيد : يقال للذكر (الزُّبر)
والفيخذ والجردان والمجارم والتمير .

وقال ابن السكيت ^(١) (البرزيق) جماعة
خيل دون الموركب .

وقال زياد : هذه البرازيق التي تتردد .

وروى أبو عبيد عن حجاج عن حماد بن

سلمة عن حميد قال : كان يقال : لا تقوم الساعة
حتى يكون الناس برازيق .

قال أبو عبيد : يعنى جماعات .

قال : وأنشدنا ابن السكيت ^(٢) :

(١) - : « وقال الليث » .

(٢) - : « وأنشد ابن السكيت » .

يظَلَّ جياذُه متمطرات

برازيقاً تُصْبِحُ أو تُغَيِّرُ ^(٣)

وقال الليث : البرزق نبات .

قلت : هذا منكره وأراه البروق
فغير ^(٤) .

أبو عبيد عن الأصمعي : وما زاد وافيهِ
الميم رحل (زُرْقَم) للأزرق .

وقال الليث : إذا اشتدَّت زُرْقَة عين المرأة
[قيل] ^(٥) إنها لزرقاء زُرْقَم .

وقال بعض العرب : « زُرْقاه زُرْقَم ،
بيديها ترْقَم ، تحت القُمَّم » .

الليثاني رجل قُمَرَز ، أى قصير ، وهو
على بناء المُمَقِّع ، وهو جنى التنضُّب .

وجاء في الحديث أنَّ موسى كانت عليه
(زُرْمَانِقَة) صُوف لما قال له ربه : (وأدخل

(٣) البيت لجهمة بن جندب العبدي بن عمرو بن تميم ،
كما في الصحاح . وفي اللسان : « جهينة بن جندب » ،
وصواب روايته : « تظل جياذنا » وقبله .

رددنا جم سابور وأنتم
بعمواة مثالفها كثير
(٤) د ، م : « قلت : أراد البروق فغيره » ،
وأثبت ما في - .

(٥) الكلمة من اللسان (زرقم) .

(م ٢٦ - ج ٩)

يَدُكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ
سُوءٍ).

قال أبو عبيد : زُرْمَانِقَةٌ : جُبَّةٌ
صوف .

قلت : وهو معرب .

وقال أبو الهيثم : يقال : رجل (زُرْمَلِق) ^(١)
وزُرْمَلِق ، أى شَكَازٌ يُنْزَلُ إِذَا حَدَّثَ الْمَرْأَةُ
مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ .

وأنشد :

يُدْعَى الْجَلِيدَ وَهُوَ فِينَا زُرْمَلِقُ
كذنب العقرب شَوَّالٌ غَلِقُ ^(١)

وأنشده الفراء :

إِنَّ الْجَلِيدَ زَلِقٌ وَزُرْمَلِقُ
جاءت به عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ
بتشديد الميم .

وسمعت شُقَيْرًا السَّعْدِيَّ يَقُولُ لِلْغَلَامِ التَّرَّ
الْخَفِيفِ : زُرْمَلِقٌ وَزُرْمَلِقُ : لَا يَكَادُ يَدْرِكُهُ
طَالِبُهُ لَنَاتِهِ فِي عَدْوِهِ .

(١) الرجز للزلاخ بن حزن المنقري ، كفاي اللسان
(زملق) .

وقال الليث : الزُرْمَلِقُ : الْخَفِيفُ
الطَّيَّاشُ .

ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي قال :
مِقْمَةُ الشَّاةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَقْمَةً ، وَهِيَ مِنَ
السَّكَلَبِ (الزُّلْقُومِ) .

وقال ابن الأعرابي : زُرْمَلِقُ الْفِيلُ :
خُرْطُومُهُ .

و (الْقَسَازِمَةُ) ابْتِلَاعُ الشَّيْءِ . يُقَالُ :
تَقَسَزَمَهُ ، إِذَا تَهَمَّهُ . وَسُمِّيَ بَحْرُ الْقُسُزْمِ قُسُزْمًا
لِاتِّهَامِهِ مَنْ رَكِبَهُ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي غَرِقَ
فِيهِ فِرْعَوْنُ وَآلُهُ .

[زرنق]

قال الليث : الزُّرْنُوقُ ظَرْفٌ يُسْتَقَى
بِهِ الْمَاءُ .

قلت : لم يعرف الليث تفسير الزرنوق
فغيره تخمينًا وحدسًا .

وروى أبو عبيد عن أبي عمرو قال :
الزُّرْنُوقَانِ حَائِطَانِ يُبْنِيَانِ عَلَى رَأْسِ الْبُئْرِ مِنْ
جَانِبَيْهَا ، وَتُعْرَضُ عَلَيْهِمَا خَشَبَةٌ ثُمَّ تُعَلَّقُ مِنْهَا
الْبَكْرَةُ فَيُسْتَقَى بِهَا وَهِيَ الزَّرَانِيقُ .

وقال ابن الأعرابي : الزرنقة على
وجوه :

فالزرنقة : الحسن التام .

[ابن الأنباري : زرنق في الثياب ، إذا
لبسها .

وأنشد :

ويصبح منها اليوم في ثوب حائض

كثير به نضج الدماء مزنقا^(١)

قال اللحياني : ما كان من الأسماء على
فعلول فهو مضموم الأول ، مثل بهلول وقرقور ،
إلا أحرفا جاءت نوادر منها بالضم والفتح ، يقال
لحي من اليمين صَعْفُوق .

قال : ويقال : زرنوق وذُربوق ، لبناءين
على شفير البئر . ويقال : تركتهم في بُعْكوكَة
القوم وُبُعْكوكَة الشر ، وهي وسطه^(٢)] .

والزرنقة : السقي بالزرنوق .

قال : والزرنقة : الزيادة ، يقال : لايزرنقك
أحدٌ على فضل زيد .

وروى عن علي رضي الله عنه^(٣) أنه قال :
« لا أدع الحجَّ ولو تزنقتُ » قيل : معناه
ولو استتقيت بالأجر : وقيل : ولو تعيَّنت عينة
للزاد والراحلة .

وروى عن عائشة رضي الله عنها : أنها
كانت تأخذ الزرنقة ، ففعل لها : أناخذين
الزرنقة وعطاؤك من قبل معاوية عشرة آلاف
درهم كل سنة ؟ ! فقالت : سمعتُ رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : « مَنْ كان عليه دينٌ
وفي نيَّته^(٤) أدائه كان في عون الله » فأحيبتُ
أن آخذ الشيء يكون في نيَّتي^(٥) أدائه فأكون
في عون الله^(٦) .

وروى عن عكرمة أنه قيل له : الجُنُب
يغتَمِس في الزرنوق يُجْزئُه^(٧) من غسل الجنابة؟
قال : نعم .

قال شمر : الزرنوق : النهر الصغير
ها هنا .

(٣) وكذا في اللسان . وفي : « روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم » تحريف .
(٤) في الأصل ، وهو : « وفي بيته » ، صوابه
في اللسان (زرنق) .
(٥) في الأصل : « يبتى » ، صوابه من اللسان .
(٦) التكملة من : .
(٧) : « يُجْزئُه » .

(١) اللسان (زرنق) .

(٢) التكملة من : .

وقال ابن شميل في قوله : « لا أدع الحجَّ ولو تَزَرَّنتُ » .

قال : يقول : ولو تَعَيَّنتُ . والزرنقة : العينة .

و (الزنقير) قالوا : هو قَلَامَةُ الظُّفْرِ ، ويقال له الزنجير ، وكلاهما دخيلان . ويقال للزرنيق (زرنق) وهما دخيلان أيضاً .

وقال الشاعر :

معزَّز الوجه في عرينه شمم

كأنما ليطَّ ناباه بزرنق^(٥)

عمرو عن أبيه : (الزنق) الزمارة .

وقال أبو مالك : الزنق المزمار .

وقال المفلوط :

وحنَّتْ بِقَاعِ الشَّامِ حَتَّى كَأَنَّمَا

لأصواتها في منزل القوم زَنَبِقُ^(٢)

ثعلب عن ابن الأعرابي : أم زَنَبِقٍ مِنْ

كُنَى الخمر ، وهى أم ليلي ، وهى الزرقاء والصنديد .

قلت : وأهل العراق يقولون لدهن

الياسمين : دهن الزنبق .

وقال ابن دريد : (الزرنقة)^(٣) : السرعة

وكذلك (الزفركة) .

وقال : (القُرْزُم) : سندانُ الحمداد .

[ويقال : هو يُزرق في أمر فلان ، أى

يخفف ويُسرعه فيه^(٤)] .

باب القاف والطاء

عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه قال : « القنطار » اثنا عشر ألف أوقية ،

والأوقية خيرٌ مما بين السماء والأرض » .

قال الله جل وعز : « والقناطر

المقنطرة » .

حدثني المنذرى عن أبي بكر الخطابي عن

عثمان بن أبي شيبعة عن عبد الصمد بن

بن عبد الوارث عن حماد بن سلامة عن عاصم

(٢) اللسان (زنبق)

(٣) عقد صاحب القاموس لهذه المادة في باب

الفاء ، ولم يعقد مادة لزرنق ، وعكس الأمر صاحب اللسان فعقد للثانية ولم يعقد للأولى . وانفقت نسخ

التهذيب على تقديم القاف على الفاء ،

(٤) التكملة من ح .

(١) اللسان (زرنق) .

قال : وحدثنى أحمد بن علي بن مروان الحنّاط عن علي بن حرب عن حفص بن عُمر ابن حكيم عن عُمر بن قيس المَلأني عن عطاء عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه : « مَنْ قرأ أربعاً آية كُتِبَ له قِنْطَارٌ ؛ القِنْطَار مائة مثقال ، المثقال عشرون قيراطاً ، القيراط مثل أحد .

قال : وأخبرني الغساني عن سلمة عن أبي عبيدة قال : القناطير واحداً قِنْطَار .

قال : ولا تجد العرب تعرف وزنه ، ولا واحداً له من نفسه ، يقولون : هو قَدَر وزن مسكٍ ثورٍ ذهباً . والقِنْطَرَةُ مُقْنَعَةٌ مِنْ لَفْظِهِ ، أَي مُتَمِّمَةٌ ، كما قالوا : أَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ : مُتَمِّمَةٌ .

قال : وأخبرني أبو طالب عن أبيه عن الفراء قال : واحد القناطير قِنْطَار ، ويقال : إنه مِلءٌ مَسْكٍ ثورٍ ذهباً أو فضة . ويجوز القناطير في الكلام . والقِنْطَرَةُ تسعة والقناطير ثلاثة . ومعنى القِنْطَرَةُ المضعفة .

وقال أحمد بن يحيى : اختلف الناس في القِنْطَار ما هو ؟ فقالت طائفة : مائة أوقية من

[ذهب . وقيل : مائة أوقية من ^(١) الفضة . وقيل : ألف أوقية من الذهب ، وقيل : ألف أوقية من الفضة . وقيل : مِلءٌ مَسْكٍ ثورٍ ذهباً ، ويقال : مِلءٌ مَسْكٍ ثورٍ فضة ، وقيل : أربعة آلاف دينار . وقيل : أربعة آلاف درهم . قال : والمعمول عليه عند العرب الأكثر أنه أربعة آلاف دينار . فإذا قالوا مقِنْطَرَةٌ فعناها ثلاثة أدوار : دَوْرٌ وَدَوْرٌ وَدَوْرٌ ، فحصولها اثنا عشر ألف دينار .

[وقال الليث : القِنْطَرَةُ معروفة . قلت : هو أَرْجٌ يُبْنَى بِالْأَجْرِ أو بالحجارة على الماء يُعْبَرُ عليه .

قال طرفة :

كقِنْطَرَةِ الرُّومِ أَقْسَمَ رَبُّهَا

لُتَكْتَنَنَّ حَتَّى تُشَادَ بِقَرْمَدٍ ^(٢)

وقال أبو عبيد عن الأصمعي : جاء فلانٌ

بِالْقِنْطَرِ ، وهى الداهية .

وأنشد شمر :

* وكلّ امرئٍ لاقٍ من الدهر قِنْطَرًا ^(٣) *

(١) التكملة من > .

(٢) التكملة من > . والبيت من معاقبة طرفة .

(٣) اللسان (قطر) .

وأنشدني محمد بن إسحاق السعدي :

لعمري لقد لاقى الطَّلِيلِي قَنطراً

من الدهر إنَّ الدهر جَمَّ قَنَاطِرُهُ^(١)

أى دواهيهِ . وبنو قَنَطُور هم التُّرك .

وروى عن حذيفة أنه قال : يوشك بنو

قَنَطُور أن يُخرجوا أهلَ البصرة منها ، كأنِّي

بهم خُزِرَ العيون عِراض الوجوه .

قال : ويقال : إن قَنَطُوراء كانت جارية

لإبراهيم فولدت له أولادا ، والتُّرك من

نَسْلِهَا .

[قُطرب]

ثعلب عن ابن الأعرابي القُطْرَبُ : دويبة .

قال : والقُطْرَبُ : اللِّصُّ الفَارِهُ في

الْصَّوْصِيَةِ . والقُطرب : الذئب الأُمْعَط .

والقُطْرَبُ : الجاهل الذي يَظْهَرُ بِجَهْلِهِ .

والقُطرب : الجبان وإن كان عاقلاً . والقُطرب :

السفِيهِ . والقُطرب : المصروع من لَمَمٍ أو مِرارٍ ،

وجمعها كلُّها قُطَارِيب .

وقال عبد بن مسعود لا أعرفنَّ أحدَكم .

جِيْفَةٌ ليل قُطرب نهار .

(٤) اللسان (قنطر) .

وقال أبو عبيد : يقال : إن القُطرب دويبة

لا تستريح نهارها سَعِيًّا ، فشبهه عبد الله الرجل

يَسْعَى نَهْرَهُ في حوائج دنياه فإذا أَمْسَى أَمْسَى

كلًّا مَزْجَفًا فينا مُيلته حتى يصبح بمثل ذلك

فهذا جِيْفَةٌ ليل قُطرب نهار .

وقال الليث : القُطْرَبُ : الذَّكَر من

السَّعَالِي .

[قُرب]

عمرو عن أبيه : قُربَ الرجل ، إذا عَدَا

عَدَوًّا شديداً .

وأنشد :

إذا رَأَى قَد أُتِيتَ قُربًا

وجالَ في جِحَاشِهِ وطرُطَبًا^(٢)

والطَّرْطِبَةُ : دعاء الحُمْرُ .

أبو نصر عن الأصمعي : طَعَنَهُ فُقرطَبَ

وَقَحْطَبَهُ ، إذا صَرَعه .

وأما القُربَابُ الذي يقوله العامة للذي

لا غيرةَ له فهو مُغَيَّرٌ عن وجهه .

وروى ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي ،

(٢) اللسان (قُرب) .

قال : السكتبان مأخوذ من السَّكَب ، وهو القيادة ، والتناء والنون زائدتان . قال : وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب .

قال : وغيَّرتها العامة الأولى ، فقالت : القَلْطَبَان ، وجاءت عامة سُفلى فغيَّرت على الأولى فقالت : القَرطَبَان .

وأما قول أبي وجزة السعديّ :
والضربُ قَرطَبَةٌ بكلِّ مهْنَدٍ

ترك المداوسُ مَتْنَه مصقولاً^(١)

وقال أبو عبيد عن الفراء : قرطبه ، إذا صرعته [والقرطبيّ : السيف]^(٢) .

وأنشد أبو تراب في كتاب الاعتقاب بيتاً لابن الصّامت الجشميّ :

رفوني وقالوا لا ترعُ يابن صامت

فطلتُ أناديهمُ بِدَيِّ مجدِّ^(٣)

وما كنتُ مغتراً بأصحابِ عامرٍ

مع القرطبيّ تبَّتْ بقائمةِ يديّ

قال : القرطبيّ : السيف .

قلت : كأنه من قَرطَبَه ، إذا قَطَعَه .

[بطرق]

وقال الليث : البَطْرِيق : بلغة أهل الشام والروم هو القائد ، وجهه بطارقة .

شمر عن ابن الأعرابيّ قال : البَطْرِيقان : اللذان على ظهر القدم من الشراك .

أبو عبيد : القُبْطُرى : ثيابٌ بيض .

وأنشد :

كأنَّ لونَ القَهْزِ في خُصورها

والقُبْطُرىّ البيض في تأزيرها^(٤)

[قطر]

قال الليث : القِمَطِر : جَمَلٌ قوى ضَخَم .

وقال حميد بن ثور :

قِمَطَرٌ يَلُوحُ الودَعُ تحتَ كَبانه

إذا أُرْزِمَتْ من تحتِ الرِّيحِ أُرْزَمًا^(٥)

قال : والقِمَطَرَة : شبه سَقَطٍ يُسَفُّ من

قَصَب .

وقال شمر : رجل قِمَطَر : قصير .

(١) اللسان (قرطب) .

(٢) النكحاء من > . وفي > بعده أيضاً : « قاله

تراب ، وأنشد لابن الصامت الجشمي « .

(٣) اللسان (قرطب) .

(٤) اللسان (قبطر) .

(٥) نسب في اللسان (قطر) إلى جبل خطأ ،

ولمّا هو حميد . وانظر دهبان حميد بن ثور ١٥ .

وأنشد أبو بكر الإيادي لمُجَبَّر السَّوَلَى :
 * قَمَطَرُهُ كَحَوْازِ الدَّحَارِيجِ أَبْتَرُ^(١) *
 وقال اللحياني : قَمَطَرْتُ الْقَرْبَةَ ، إِذَا
 مَلَأْتَهَا . وَقَمَطَرُ فُلَانٍ الْعَدُوَّ قَمَطَرَةً ، إِذَا
 هَرَبَ . وَقَمَطَرُ فُلَانٍ جَارِيَتَهُ قَمَطَرَةً ، إِذَا
 جَامَعَهَا . وَكَلَبُ قَمَطَرِ الرَّجُلِ : كَأَن بِهِ
 عُقْلًا مِنْ أَعْوَجَاجِ سَاقِيهِ .

وقال الطرماحُ وذكر كلبًا :

مُعِيدٌ قَمَطَرُ الرُّحْلِ مُخْتَلِفُ الشَّبَا

شَرِ نَبْثُ شَوْكِ الْكَفِّ شَتْنُ الْبَرَانِ^(٢)

وقال الله جلَّ وعزَّ : (يَوْمًا عَبُوسًا
 قَمَطِيرًا)^(٣) .

قال أبو إسحاق : يَوْمَ قَمَطِيرٍ وَيَوْمُ
 قَمَاطِرٍ ، إِذَا كَانَ شَدِيدًا غَلِيظًا .

وجاء في التفسير أن معنى قوله قَمَطِيرًا
 يَعْبُسُ الْوَجْهَ فَيَجْمَعُ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ . وَهَذَا سَائِغٌ
 فِي اللُّغَةِ . يُقَالُ : أَقْطَرْتُ النَّاقَةَ ، إِذَا
 رَفَعْتُ ذَنْبَهَا وَجَمَعْتُ قَطَرَهَا وَزَمَّتْ
 بِأَنْفِهَا .

(١) اللسان (قطر) .

(٢) ديوان الطرماح ١٧٢ واللسان (قطر) .

(٣) الإنسان ١٠ .

(٤) اللسان (قطر) .

أبو عبيد : قَمَطَرِيَرٌ : مَقْبِضُ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ
 وَقَدْ أَقْطَرَهُ .

وقال الليث : شَرُّ قَمَاطِرٍ وَقَمَطِيرٍ .

وأنشد :

وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ رَمَوْنِي رَمِيَهُمْ

بِمُسْقِطَةِ الْأَحْمَالِ فَمَاءُ قَمَطِيرٍ^(٤)

ويقال : أَقْطَرْتُ عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ أَيْ تَرَاكَمَتْ
 وَأُظْلَتِ^(٥) .

وقالت خنساء تصف قَهْرًا فَقَالَتْ :

* مُقَمَّطِرَاتُ وَأَحْجَارُ^(٦) *

[أبو عبيد عن الأصمعي : الْمُقَمَّطَرُ :
 الْمُنْتَشِرُ .

وأنشد غيره :

قَدْ جَعَلَتْ شَبُوهُ تَزْبِثُ^(٧)

تَكْسُو اسْتَهَا لِحْمًا وَتَقْمَطُرُ]

[قمرط]

قال الليث : الْقَرَمَطَةُ : دِقَّةُ الْكِتَابِ

(٥) ح : « وَأُظْلَتِ » .

(٦) البيت بتمامه كما في ديوان الخنساء ٨٣ :

فِي جَوْفِ رَمْسٍ مَقِيمٍ قَدْ تَضَمَّنَهُ

فِي رَمْسِهِ مَقْطَرَاتُ وَأَحْجَارُ

(٧) التكملة من ح . والرجز في اللسان (قمرط)

ويروى « وَتَقْشُرُ » .

وتداني الحروف والسُّطور ، وكذلك القرمطة
في مَشَى القَطُوف .

وقال أبو زيد : قرمط الكاتب ، إذا
قاربَ بين كتابته . وقرمط البعيرُ ، إذا
قاربَ خطاه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال لدُخْرُوجَةٍ
الجَلَلِ القَرْمُوطَة .

قال : وقال أعرابيٌّ : « جاءنا في نِخَافَيْنِ
ملكَيْنِ فَنَقَّاعَيْنِ مُقَرَّطَيْنِ » . قال أبو العباس
في قوله : ملكَيْنِ : جَوَانِبُهُمَا رِفاع ، فكأنَّه
يَبْلُكُهما الأَرْضُ . وقوله : فَنَقَّاعَيْنِ : «
يَصِرَّانِ . وقوله « مقَرَّطَيْنِ » : لهما مِنقاران .
وقال أبو عمرو : القَرْمُوط من ثَمَرِ الغُضا .
كالرَّمان ، يشبه به بالتَّدْيِ وأنشد هذا الشعر
في صنعة جارية نَهْدَ ثديها :

وَبُشْرِ جَيْبِ الدَّرْعِ عنها إذا مَشَتْ

نَحِيلُ كَقَرْمُوطِ الغُضا النَحِيلِ النَّدِي (١)

قال : يعنى ثديها (٢) . ويقال : اقرمط

(١) في اللسان : « نحيل » ، بالحاء المهملة .

(٢) ح : « ثديها » .

الرجل اقرمطًا ، إذا غَضِبَ وتَقَبَّضَ . وأنشد
لزيد الخيل :

* إذا اقرقَطْتُ يوما من الفَزَعِ المَطِيِّ (٣) *

قلت أنا : قَرْمُوط الغُضا زهره الأحمر
يَحْكِي لونه لَوْنُ نور الرِّمانِ أوَّلَ ما يخرج .

وقال الليث : (القِرْطِم) ثَمَرُ الغُصْفُر .
أبو عبيد عن الكسائي : هو القِرْطُمُ
والقِرْطَمُ .

وقال الليث : الطُّمْرُوق اسمٌ من أسماء
الْخُشَافِ . وقال ابن دُرَيْد . الطُّمْرُوق :
الْخُفَّاش (٤) . قال : وقُرْمُود : ثَمَرُ الغُضا .
وأخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن
السكيت قال : القِطْمِير : القِشْرَةُ الرقيقة التي
على النَّواة .

وأخبرني عن ثعلب عن ابن لأعرابي أنه
قال في القِطْمِيرِ نَحْوُ ، وهي لِفَافَةُ النَّوَى .
وفي بعض نسخ كتاب الليث : القِرطالة

(٣) كذا في م ، د . وفي ح : « الخطى » وفي
اللسان : « الخصى » وصدره :

* تكسيتها في كل أطراف شدة *

(٤) د ، ح : « الخشاف » . والخشاف كرممان
هو الخفّاش الطائر المعروف .

الْبَزْدَعَةُ ، وكذلك الْقِرْطَاطُ وَالْقِرْطِيطُ .
وَالْقِرْطَلَفُ : قَطِيفَةٌ مُخَمَّلَةٌ . وَأُنْشِدْ غَيْرَهُ :
* بَأْنُ كَذِبِ الْقِرَاطِفِ وَالْقُرُوفِ ^(١) *

وَالْمَقْرَطِبُ : الْغَضْبَانُ . وَأُنْشِدْ :
إِذَا رَأَى قَدْ أَتَيْتُ قَرَطِبًا
وَجَالَ فِي جِجَاشِهِ وَطَرَطِبًا ^(٢)

بَابُ الْقَافِ وَالِدَالِ

[قرمد]

قَالَ اللَّيْثُ الْقَرْمَدُ : كُلُّ شَيْءٍ يُطْلَى بِهِ
لِلزَّيْنَةِ نَحْوُ الْجِصِّ . حَتَّى يُقَالَ : ثَوْبٌ مُقَرَّمَدٌ
بِالزَّعْفَرَانِ وَالطَّيِّبِ ، أَيْ مَطْلَى . قَالَ :
وَالْقَرْمِيدُ اسْمُ الْإِرْدَبَةِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ :

* يَنْفَى الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعَصِمُ الْوَعِلُ ^(٣) *

قَالَ : الْقَرَامِيدُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ أَجْرُ
الْحِمَامَاتِ . وَقِيلَ . هِيَ بِالرُّومِ قَرْمِيدَى .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لَطَوَائِقُ
الدَّارِ الْقَرَامِيدِ ، وَاحِدُهَا قَرْمِيدٌ .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ أَبُو عَمْرِو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْقَرْمَدُ الصُّخُورُ .

وَقَالَ الْعَدَبِيُّ السَّكِنَانِيُّ : الْقَرْمَدُ :
حِجَارَةٌ لَهَا تَخَارِيبٌ ، وَهِيَ خُرُوقٌ ، يُوقَدُ
عَلَيْهَا حَتَّى إِذَا نَضِجَتْ قُرِمِدَتْ بِهَا الْحِيَاضُ .
وَقَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ الرَّكَبَ :

* رَأَيْتِ الْمَجَسَّةَ بِالْعَبِيرِ مُقَرَّمَدٍ ^(٤) *

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْمَقْرَمَدُ الْمَطْلَى بِالزَّعْفَرَانِ .
وَقِيلَ الْمَقْرَمَدُ : الْمُضَيَّقُ . وَقِيلَ : الْمَقْرَمَدُ :
الْمُشْرِفُ .

وَقَالَ يَعْقُوبُ فِي قَوْلِ الطَّرْمَاحِ :

حَرَجًا كَمَجْدَلٍ هَاجِرٍ لَزَّهُ

بَذَوَاتٍ طَبِخَ أُطِيمَةٍ لَا تَحْمَدُ ^(٥)

(١) لِمَقْرِ بْنِ حَمَارٍ الْبَارِقِيُّ فِي اللِّسَانِ (كَذِبٌ) :
وَصَدْرُهُ :

* وَذَبَابِيَّةٌ أَوْصَتْ بِنِيهَا *

(٢) لِابْنِ أَحْمَرَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (دَعَجٌ ، قَرْمَدٌ)
وَصَدْرُهُ :

* مَا أُمُّ غَفَرٍ عَلَى دَعَجَاءٍ ذَى عُلْقٍ *

وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ : « الْوَقْلُ » بِدَلِّ
« الْوَعْلُ » ،

(٣) التَّكْمِلَةُ كُلُّهَا مِنْ ح . وَالرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ
(قَرَطِبٌ ، ظَرَطِبٌ) .

(٤) صَدْرُهُ فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ ٣٢ :

* وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدَفٍ *

(٥) الْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ (قَرْمَدٌ) . وَفِي اللِّسَانِ :
« تَذَاوَبَ طَبِخَ » ، تَحْرِيفٌ .

قُدِّرَتْ عَلَى مُثَلٍّ فَهِنَّ تَوَائِمُ

شَتَّى يَلَاثِمُ بَيْنَهُنَّ الْقَرْمَدُ

وقال : القَرْمَدُ : خَزَفٌ يَطْبِخُ . وَالْحَرَجُ :
الطَوِيلَةُ . وَالْأُطَيْمَةُ : الْأَتُونُ : وَأَرَادَ بِنَوَاتِ
طَبِخِ الْآخِرِ^(١) .

وقال شمر : فِيمَا قَرَأْتُ بِخَطِّهِ (الْقَرْدُمَانِيَّةُ) ،
قال بعضهم . سِلَاحٌ كَانَتْ الْأَكَاسِرَةُ
تَدْخِرُهَا فِي حَزَائِنِهَا ، يَسْمُونَهُ كَرْدَمَانِدَ ، أَيْ
مُعْمِلٍ وَبَقِي .

قلت : وَهَذَا حِكَاةُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَاهُ فَارْسِيَّةً^(٢) .
وَأُنْشِدَ بَيْتَ لَبِيدٍ :

فَحِمَّةٌ ذَفَرَاءُ تُرْتَى بِالْعَرَى

قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْهَكَ كَالْبَصَلِ^(٣)

ويقال : الْقُرْدُمَانِيَّةُ : الدَّرُوعُ الْغَايِظَةُ
مِثْلُ الثَّوْبِ الْكَرْدُوَانِيِّ . وَيُقَالُ هُوَ الْمَغْفَرُ .

(١) التَّكْمِلَةُ مِنْ ح .

(٢) كَذَا فِي الْأَصُولِ الثَّلَاثَةِ وَاللِّسَانِ . وَالضَّمِيرُ

فِي « أَرَاهُ » لِلْفِظِ .

(٣) دِيْوَانُ لَبِيدٍ ١٥ وَاللِّسَانُ (زَقَرٌ ، رَتَى ،

قَرْدَمٌ ، تَرْكٌ ، بَصَلٌ) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ . إِذَا كَانَ لِلْبَيْضَةِ مَغْفَرٌ فَهِيَ
قُرْدُمَانِيَّةٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : الدَّرْقُلُ :
ثِيَابٌ .

قال شمر : لَمْ أَسْمَعْ الدَّرْقُلَ إِلَّا هُنَا .
وقال أبو تراب : سَمِعْتُ الْعَنْوَى يَقُولُ :
دَرَقَلُ الْقَوْمِ دَرَقَلَةٌ وَدَرَقُوا دَرَقَةً ، إِذَا مَرُّوا
مَرًّا سَرِيعًا .

وقال الليث : (الدَّرْدَقُ) وَالْجَمِيعُ
الدَّرَادِقُ : صَغَارُ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ . قَالَ الْأَعَشَى :
يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَا جَرَّ كَالْبِـ

سِسْتَانِ تَحْنُو لِدَرْدَقٍ أَطْفَالٍ^(٤)

وقال الليث : الدَّرْدَاقُ : دَكٌّ صَغِيرٌ .

وَأُنْشِدْ غَيْرَهُ لِلْأَعَشَى :

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ تُوَارِيـ

بِعِرَاضِ الرِّمَالِ وَالْدَّرْدَاقِ^(٥)

قلت أنا : الدَّرْدَاقُ : حِبَالٌ « صَغَارٌ

مِنْ حِبَالِ الرِّمْلِ الْعَظِيمَةِ »^(٦) .

(٤) دِيْوَانُ الْأَعَشَى ١٠ وَاللِّسَانُ (دَرْدَقٌ ،

جَرَرٌ) .

(٥) دِيْوَانُ الْأَعَشَى ١٤٣ وَاللِّسَانُ (دَرْدَقٌ) .

(٦) د : « حِبَالٌ » فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، تَحْرِيفٌ ،

صَوَابُهُ فِي م ، ج وَاللِّسَانِ . وَكَلِمَةُ « الْعَظِيمَةُ » مِنْ ج .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : الدَّقْم :
الناقة التي قد نكسرت فوها^(١) وسال مرغها .
أبو عمرو : (المَدْمَلَق) : الأملس الصُّلب .
يقال : دَمَلَقَهُ ودَمَلَكَهُ ، إذا مَلَسَهُ وسَوَّاه .
وقال الليث : يقال حَجَرَ دُمَالِقٌ^(٢)
دُمَالِقٌ مُدْمَلَقٌ دُمَلُوقٌ ، وهو الشَّدِيد الاستدارة .
وأنشد :

وعَصَّ بالناسِ زَمَانٌ عَارِقٌ

يَرَفُضُ مِنْهُ الْحَجَرَ الدُّمَالِقِ^(٣)

شمر عن أبي خيرة : الدُّمَلُوق : الحجر :
الأمس مِلء الكَف .

وقال ابن شميل : الواحد دُمَالِقٌ ، وجمعه
دُمَالِيقٌ . قال ورجل دُمَالِقُ الرَّأس : محلوقه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : (قَنْدَل) الرجل
ضَخَمَ رَأْسَهُ . وصَنْدَل البعير : ضَخَمَ رَأْسَهُ .

قال : والقَنْدَوِيل : الطَّوِيلُ القَفَا .

وقال أبو زيد : إِنَّ فَلَانًا لَقَنْدَلُ الرَّأْسِ ،
وصَنْدَلُ الرَّأْسِ وهو العَظِيمُ الرَّأْسِ .

وقال الليث : القَنْدَل : الضَّخَمُ الرَّأْسِ
من الأبل ، وكذلك هو من الدواب .
الأصمعي : مرَّ الرجلُ مُسْنَدِلًا وَمَقْنَدِلًا ،
وذلك استرخاء في المشي .

وقال الليث : (البُنْدُق) ، الواحدة بُنْدُقَةٌ
وهو الذي يُرْتَحَى بِهِ . قال : و (الفُنْدُق) :
حمل شجرة مدحرج كالْبُنْدُق يُكْسَرُ عَنْ لَبٍّ
كالْفُسْتُق . قال : والفُنْدُق أيضا بلغة أهل الشام
خان من هذه الخانات التي ينزلها الناس مما
يكون في الطُّرُق والمدائن .

سلمة عن الفراء : سمعتُ أعرابيًا من
قُضَاعَةٍ يقول : فُنْتُقُ لِلْفُنْدُقِ ، وهو الخان .
وقال الليث : الفُنْدُق هو صحيفة الحساب .
قلت : أحسبه معربا .

و (الدَّرْمَقُ) : لمة في الدَّرَمَك ، وهو
الدقيق المحوَّر . وذكر عن خالد بن صفون أنه
وصف الدرهم فقال : يُطْعِمُ الدَّرْمَقُ ، ويكسر
الْدَّرْمَقُ « أراد بالْدَّرْمَقِ اللَّيْنُ ، [وهو^(٤)] ،
بالفارسية زَرَم .

وقال أبو عمرو : (القَنْدِيد) : الخمر .

(١) في م ، د : « سار » صوابه في حوال اللسان .

(٢) في الأصول « دملق » بضم الدال واللام ،

صوابه من اللسان والقاموس .

(٣) اللسان (دملق) .

(٤) النكملة من ح .

وقال الليث: هو الورسُ الجيّد. وأنشد :
 * كأنّها في سَيّاحِ الدَّنِّ قِنْدِيدُ^(١) *
 قال : والقَفْنَد : الشديد الرأس .
 ثعلب عن ابن الأعرابي : خُذْ بقرَدَنِهِ
 وبكرَدَنِهِ وبكرَدِهِ ، أى بققاه .
 وقال الليث : (النَقْرَد) : الكرويا .
 وروى ثعلب عن ابن الإعرابي (التَّقْدَة) :
 الكزبرة . والتَّقْدَة : الكرويا .

قلت : وهذا صحيح . وأما النَقْرَد فلا أعرفه
 في كلام العرب [وقد ذكره الدينوري^(٢)] ،
 (الفرقدان) نَجْمَانِ في السماء لا يَغْرُبَان ،
 ولكنهما يطوفان بالجدى ، وربما قالت العرب
 لهما الفرَقْد .

قال لمبيد :

حَالَفَ الْفَرْقَدُ شَرْكَاءَ فِي الْهُدَى
 خَلَّةً بَاقِيَةً دُونَ أَنْ تُخْلَلَ^(٣)

أبو عبيد : الفرَقْد : ولد البقرة . وقال
 ابن الأعرابي : هو الفرَقُود . وأنشد :

وليلَةٍ خَامِدَةٍ مُخْمُودَا

طَخِيَاءُ تُعْشِي الْجَدَى وَالْفَرْقُودَا^(٤)

وقال شمر : قال الأخفش : (القراميد)

أولاد الوُعُول ، واحدها قُرْمُود .

عمرو عن أبيه : (القُفْدُر) : تبييض

الكشوث . و (القِنْدِر) : حال الرجل .

والقِنْدِيد : الخمر .

قال : و (القِنْدَأُو) : السيء الخلق

والغذاء . وقال أبو تراب : قال أبو زيد :

القِنْدَأُو : القصير من الرجال ، وهم قِنْدَأُوُون .

والسِّنْدَأُو : الفسيح من الإبل في مشيه ، والجمع

السِّنْدَأُوُون .

شمر : (التَرْنُوق) الطين الذي يَرُسُّب

في مسابيل المياه . وقال أبو عبيد : تَرْنُوق

المَسِيل بضم التاء ، وهما لغتان .

وقال الأحياني : يقال لَقَرَبُوس السَّرَج .

قَرَبُوت .

(ق ذ)

في حديث عبد الله بن خَبَّاب أَنَّهُ لما قَتَلَهُ

(١) أنشد هذا العجز في اللسان (سيج ، قند) .

(٢) التكملة من ح .

(٣) لم يرد في ديوانه . وفي اللسان : « شربا

في الهدى » .

(٤) بعله في اللسان (فرقد) .

* إذا عميرهم أن يرقودا *

الخوارج بالنهر وان سأل دمه في النهر فما
(امدقّر) وما اختلط . قال الراوى : فأتبعته
بصرى كأنه شراك أحر . قال أبو عبيد : معناه
أنه امتزج بالماء . وقال شمر : الامدقّر^(١) أنه
يجتمع الدم ثم ينقطع قطعاً ولا يختلط بالماء .
يقول : فلم يكن كذلك ، ولسكنه سأل
وامتزج . قال شمر : وقال أبو النضر هاشم بن
القاسم : معنى قوله : فما امدقّر دمه ، أى
لم ينفق ولا اختلط .

قلت : وهذا هو الصواب ، والدليل على
ذلك قوله : رأيت دمه مثل الشراك في الماء ،
أراد أنه بقى في الماء كالطريقة غير مختلطة
بالماء . ورواه بعضهم : « فما ابذقّر دمه » ،
وهى لغة ، معناه ما تفرّق . ولا تمدّر مثله ،
ومنه قولهم : تفرّق القوم شذر مذر . والدليل
على صحة هذا القول ما رواه أبو عبيد عن
الأصمى : إذا انقطع اللبن فصار اللبن ناحية
والماء ناحية فهو ممدقّر .

وقال ابن شميل : الممدقّر : اللبن الذى
تفلق شيئا ، فإذا خض استوى .

(١) م ، د : « أنه » صوابه من ح واللسان .

وقال الفراء : امدقّر اللبن واذمقّر ،
إذا تفلق .

وقال ابن الأعرابى : لبن ممدقّر ، إذا
تقطع حمضا .

وقال الليث وغيره : (القلديم) : البئر
الكثيرة الماء . وأنشد :

إن لنا قلديما قدوما
يزيدها تحجج الدلا جومما^(٢)
(ق ث)

أبو عبيد عن أبي عمرو : (القميثل) :
الرجل القبيح المشية .

وقال الليث : (القنفذ) معروف ،
والأثني قنفذة .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للشجرة
إذا كانت في وسط الرملة القنفذة والقنفذ .
ويقال للموضع الذى دون القمحودة : القنفذة .
ويقال للرجل النمام : ما هو إلا قنفذ ليل ،
وأنفذ ليل .

الأصمى (القنثلة) أن ينثبث التراب
إذا مشى ؛ هو ممقنثل .

(٢) اللسان (قلزم) .

قلت : وقال غيره : هو التَّقْنَلَةُ أيضاً ،
حكاه اللحياني ، كأنه مقلوب . ومن الأحاجي
التي رُوِيَتْ عن العرب : ما أبيضُ شَطْراً ،
أسودُ ظَهْراً ، يمشي قَمَطْراً ، وَيَبُولُ قَطْراً ؟
وهو التَّقْنَفُذُ .

[يمشي قَمَطْراً ، أى مجتمعا . وكل شيء
قَمَطَرَتْه فقد جمعته ^(١)] .

أبو عبيد ^(٢) : (البلائق) : الماء الكثير .
وقال امرؤ القيس :

* بَلَائِقُ خُضْراً مَاؤُهُنَّ قَضِيضٌ ^(٣) *

عمرو عن أبيه : القِثْرِدُ : قُشَّاشُ الْبَيْتِ .

وقال غيره : هو القِثْرِدُ والقِثَارِدُ ، وهو
القَرَبَشُوشُ ^(٤) .

[الذَّمْلَقُ : الرجلُ المَلَّاذُ .

ابن السكيت : لا يقال الفالوذج ، وقل
هو الفالوذق والفالوذ ^(٥)] .

(١) التكملة من > .

(٢) > : « أبو عمرو » .

(٣) صواب لإنشاده : « ماؤهن قلبس » .
ديوان امرئ القيس ١٨٢ واللسان (بائق) وصدره :
* فأوردها من آخر الليل مشربا *

(٤) في اللسان : « القربشوش » صوابه بالباء
بعد الراء ، كما في م ، د والقاموس (قربشوش) .

وفي > : « القربشوش » .

(٥) التكملة من > .

قاله ابن الأعرابي .

وروى مجاهد أنه قال في قول الله جل
وعز : وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ^(٦) . قال : يُلْقَى
لَهُم مِنَ الثَّنَائِرِيقِ والتمر .

وقال ابن شميل : المُنْقُودُ إِذَا أُكِلَ مَاعِلِيهِ
فهو (تُفْرُوق) وَمُحْمَشُوش : وأراد مجاهد
بالتفاريق العناقيد تُحْرَطُ مِمَّا عَلَيْهَا فَيَبْقَى عَلَيْهَا
الثمرة والثرتان والثلاث ، يُخْطَطُهَا الْمُخْلَبُ ،
فَيُلْقَى لِلْمَسَاكِين :

وقال الليث : الثَّفَرُوقُ غِلَافُ مَا بَيْنَ النَّوَى
وَالْقِمَعِ .

[وقال الأصمعي : الثَّفَرُوقُ : قِمَعُ الْبُسْرَةِ
وَالثَّمَرَةِ .

وقان أبو عبيد : قال العَدَبَسُ : الثَّفَرُوقُ
هو ما يلتزق به القمع من الثمرة ^(٧) .

(ق ر)

ثعلب عن ابن الأعرابي . (رَقْلُ) الرجل ،
إِذَا كَذَّبَ . والعرب تقول للرجل الذليل
يَعُوذُ بِنِمْ هُوَ أَضْعَفُ مِنْ : « ذَلِيلٌ عَاذَ
بَقَرْمَلَةٍ » .

(٦) الأنعام ١٤١ .

(٧) التكملة من > .

قال و (القرملة) من دق الشجر لأصل له . وقال أبو النجم :

* يَحْبُطُنْ مُلَاحاً كَذَاوِي الْقَرْمَلِ^(١) *

وقال الليثاني : هي شجرة من الحمض ضعيفة لا ذرى لها ولا سترّة ولا ما جأ .

وقال الليث . القراميل من الشعر والصوف : ما تصل به المرأة شعرها . والقرملة : إبل كلها ذو سنّامين .

عمرو عن أبيه : القرملي^(٢) : الجمّل الصغير .

وروى أبو عبيد عن الأصمى مثله .

وأخبرني الإيادي عن شمر أنّه قال القرملة من الإبل : الصغار الكثيرة الأوبار ، وهي إبل الترك .

ونال أبو الدقيش : أمها البختية ، وأبوها الفاليج .

وقال الليث : القرملة حمل شجرة هندية . وطيب مقرّفل : فيه قرّفل . وجائز للشاعر أن يقول قرّفل . وأنشد :

خُودُ أَنَاةٍ كَالْمَهَاةِ عُطْبُولُ

كَأَنَّ فِي أُنْيَابِهَا الْقَرَنُفُولُ^(٣)

وقال الليث : (القنبر) ضرب من الحمر .

قال . ودجاجة قنبرانية ، وهي التي على رأسها قنبرة ، أي فضل ريش قائم مثل ما على رأس القنبر .

وقال أبو الدقيش : قنبرتها التي على رأسها .

وقال : القنبر نبات يسميه أهل العراق البقر فيمشي^(٤) كدواء المشي .

وفي النوادر : رجل (ذمّلق) الوجه : محدّره .

وقال الليث : الفمقورة ثقب الفمقة .

الليث : (فرانق) دخيل معرب .

وقال ابن دريد : فرانق البريد قرّوانه .

أبو عبيد : (القرنبي) وجعله من باب فعنلّ معتلّا .

قال : وقال الأصمى : هي دويبة شبه الخنفساء طويلة الرجل ، وأنشد لجريز :

(٣) اللسان (قرنفل) .

(٤) في اللسان : « يمشي » .

(١) اللسان (قرمل) .

(٢) في اللسان والقاموس : « القرمل » .

تَرَى التَّيْمِيَّ يَزْحَفُ كَالْقَرْنِي

إِلَى تَيْمِيَّةٍ كَعَصَا الْمَلِيلِ^(١)

ثعلب عن ابن الأعرابي : القُرْبُ الخاصرة

المسترخية .

قال : والقُرْبُ^(٢) : البَطْنُ .

وقال الفراء في قوله : ونمارق مصفوفة :

هي الوسائد ، واحدها نُمْرُقَةٌ .

قال : وسمعتُ بعضَ كُلبٍ يقول :

نُمْرُقَةٌ بالكسر .

وقال الليث في قول رؤبة :

* أَعَدَّ أَخْطَالَ لَهُ وَنَرْمَقًا^(٣) *

النَّرْمَقُ فارسيٌّ معرب ، لأنه ليس في

الكلام كلمة صَدْرُهَا نونٌ أصليَّةٌ .

وقال غيره . معناه زَرَمٌ ، وهو اللَّيْنُ .

أبو عبيد (القَرَقَف) : اسمُ الخُمُرِ .

وأنكر قول من يقول : إنها تُقَرِّفُ ، أي

تُرْعِدُ الناسَ .

وقال الليث القَرَقَفُ : اسمٌ للخمر ،

ويوصف به الماء البارد ذو الصفاء . وقال

الفرزدق .

ولا زادَ إلَّا فَضْلَتَانِ سُلَافَةٌ

وَأَبْيَضُ مِنْ ماءِ الغمامةِ قَرَقَفٌ^(٤)

أراد به الماء .

قلت : قول الليث إنه يوصف بالقَرَقَفِ

الماء البارد وهم ، وأوهمه بيت الفرزدق .

وفي البيت تأخير أريد به التقديم ، وذلك

الذي شَبَّه على الليث ، والمعنى سُلَافَةٌ قَرَقَفِ

وَأَبْيَضُ مِنْ ماءِ الغمامةِ .

وقال الليث : يسمَّى الدرهم قُرْقُوفًا .

وقال بعض الأعراب في أدْعِيَةٍ له :

« أَبْيَضُ قُرْقُوفٌ ، بلا شَعْرٍ ولا صُوفٍ ،

في كلِّ البلادِ يَطُوفُ » ، أراد به الدرهم

الأبيض .

وقال شمر : القَرَقَفَةُ : الرَّعْدَةُ ؛ يقال :

إِنِّي لَأَقَرِّفُ مِنَ الْبَرْدِ ، أي أُرْعِدُ .

(٤) ديوان الفرزدق ٥٥٥ اللسان (قَرَقَف) .

(م ٢٧ — ج ٩)

(١) ديوان جرير ٤٣٨ واللسان (قَرَب) .

(٢) د ، م : « والقَرَب » صوابه في حوال اللسان والقاموس ، وفيه لغات : يقال بضم القافين مع تخفيف الراء مرة ونشديدها أخرى ، وبوزن جعفر أيضاً ، ثلاث لغات كما في القاموس .

(٣) اللسان (نَرْمَق) ، ولم أجده في ديوان رؤبة .

قال : وقال ابن الأعرابي : سُمِّيَتِ الحُمْرُ قَرْقَفًا لَأَنَّهُ إِذَا شَرَبَهَا شَارِبُهَا قَرَفَتَهُ ، أَيْ أَخَذَتْهُ عَلَيْهَا رِعْدَةٌ .

وفي الحديث : « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يَغَرَّ عَلَى أَهْلِهِ بَعَثَ اللَّهُ طَائِرًا يَقَالُ لَهُ الْقَرْقَفَنَةُ ، فَيَتَمَسَّعُ عَلَى مِشْرِيقِ بَابِهِ ، فَلَوْ رَأَى الرَّجُلَ مَعَ أَهْلِهِ لَمْ يُبْصِرْهُمْ وَلَمْ يُغَيِّرْ أَمْرَهُمْ .

وقال الفراء : مِنْ نَادِرِ كَلَامِهِمْ : الْقَرْقَفَنَةُ السَّكَمَةُ .

وقال غيره : الْقَرْقَفُ ^(١) طَيْرٌ صَغَارُ كُنْهَا الصَّعَاءُ [قُلْتُ : لَا أَعْرِفُهُ . وَهُوَ قَرْقَبٌ بِالْبَاءِ ^(٢)] .

وقال أبو عبيدة : (الْقَرْقَفَةُ) وَالْقَرْقُ وَالْمَيْثَرَةُ : مَا افْتَرَشَتْ اسْتِ الرَّاكِبِ عَلَى الرَّحْلِ كَالْمَرْقَةِ غَيْرَ أَنْ مَوْخَرَهَا أَعْظَمُ مِنْ مَقْدَمِهَا ^(٣) وَلَهَا أَرْبَعَةُ سُيُورٍ تُشَدُّ بِأَخْرَةِ الرَّحْلِ وَوِاسِطِهِ .

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصُولِ وَالْقَامُوسِ . وَضَبَطَ فِي اللِّسَانِ بَفَتْحِ الْقَافَيْنِ .

(٢) السَّكَمَةُ مِنْ - .

(٣) - : « أَعْرَضَ مِنْ مَقْدَمِهَا » .

وَأَنشُد :

تَضِجُ مِنْ أَسْتَاهَا النَّمَارِقُ
مَفَارِشُ الرِّحَالِ وَالْأَيَانِقُ ^(٤)

وقال الفراء : زَهِيرُ الْقَرْقَبِيِّ ^(٥) رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْقَبٍ ^(٦) .

وقال اللحياني ثُوبُ قَرْقَبِيٌّ وَثُرْقَبِيٌّ ^(٧) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال الليث : الْقَرْقَبِيَّةُ : ^(٨) ثِيَابٌ بَيْضٌ مِنْ كَتَّانٍ .

[وَقَالَ اللَّيْثُ : (الْقَرْقَبُ) : الصَّعَارُ مِنَ الطَّيْرِ نَحْوِ الصَّعْوِ .

(٤) اللِّسَانُ (تَمَرَّقَ) .

(٥) م : « زَهِيرُ الْقَرْقَبِيِّ الْقَرْقَبِيُّ » بِالتَّكْرَارِ ، صَوَابُهُ فِي دِ الْلِّسَانِ . وَفِي - : « الْقَرْقَبِيُّ » وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ : الرَّخْشَرِيُّ : الْقَرْقَبِيُّ وَالثَّرْقَبِيُّ : ثِيَابٌ مَصْرِيَّةٌ مِنْ كَتَّانٍ . وَيُرْوَى بِقَافَيْنِ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْقُوبٍ مَعَ حَذْفِ الْوَاوِ فِي النِّسْبِ كَسَابِرِيٍّ فِي سَابُورٍ .

(٦) - وَاللِّسَانُ : « إِلَى مَوْضِعٍ » ، وَفِي - : « مِنْ أَهْلِ الْقُرَاءِ » .

(٧) - : « قَرْقَبِيٌّ » . أَمَّا الْقَرْقَبِيُّ فَصَحِيحَةٌ كَمَا أَسْلَفْتُ . وَأَمَّا « تَرْقَبِيٌّ » فَصَوَابُهَا بِالذَّاءِ الْمَثَلَةُ . وَفِي اللِّسَانِ : « الْفَرْقَبِيُّ وَالثَّرْقَبِيُّ : ثِيَابٌ كَتَّانٌ بَيْضٌ ، حَكَاهُ يَعْثُوبٌ عَلَى الْبَدَلِ » وَانْظُرِ اللِّسَانُ (ثَرْقَبٌ ، فَرْقَبٌ) .

(٨) - : « الْقَرْقَبِيَّةُ » .

قال : والقَرْب : البطن . يقال ألقى طعامه في قَرْبِهِ . وجمعه القراقب^(١) .

(ق ل)

عمرو عن أبيه : (القَرْبَة) : صوتُ البطن إذا اشتكى .

[وقَرْم الصبيُّ ، إذا أَسَىءَ غذاؤه^(٢)]
ثعلب عن ابن الأعرابي : (القَنْقَل) : اسم مكيال .

وقال الليث : (القَنْبَلَة) الطائفة ، قَنْبَلَة من الخيل ، وقَنْبَلَة من الناس .
وأنشد :

شَدَّبَ عن عاناته القَنَابِلَا

أثناءها والرَّبْعَ القُنَادِلَا^(٣)

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَنْبَلَة : مَصِيدَة يُصَاد بها النِّهْس ، وهو أبو بَرَأَش .
وقدَر قُنْبَلَانِيَة : تجمع القَنْبَلَة من الناس ، أي الجماعة .

قال : وقَنْبَل الرجل ، إذا أوقَدَ القُنْبُل ،

وهو شجر .

أبو عبيد عن الأصمعي : (المُقَرَّم) البطيء الشباب .

وقال الليث هو الذي أَسَىءَ غذاؤه .

وأنشد شمر :

أشكو إلى الله عِيَالاً دَرَدَقَا

مُقَرَّمِينَ وَعَجُوزًا سَمَلَقَا^(٤)

وقال أبو عمرو : القِرْقَمُ : حَشَفَة الرجل .
وأنشد :

* مشغوفةٌ برَهْزٍ حَكَّ القِرْقَمِ^(٥) *

[ورواه بعضهم : الفِرْقَم ، وأنا لا أعرفها^(٥)] .

أبو عبيد عن الأموي : هو (القِرْقَلُ)^(٦) الذي يسميه الناس القَرَقَر .

وقال أبو تراب : القِرْقَل . قميص من قُمُص النساء ، بلا لَبِنَة ، وجمعه قِرَاقِل .

وقال الفراء (قَلَمُون) هو فَعْلُول مثل قَرَبُوس .

(٣) اللسان (قرقم) .

(٤) أنشدته في اللسان (فرقم) وبرواية

« الفرقم » .

(٥) التكملة من - .

(٦) في - : « للذي » .

(١) التكملة من - .

(٢) التكملة من - .

قال : وهو موضع .

وقال غيره : أبو قلمون : ثوبٌ يترأى
إذا قُوِيْلَ به عينُ الشمسِ بألوانِ شتَّى ، يعمل
ببلادِ يونان .

[ولا أدري لم قيل له ذلك . وقال لى قائل
سكن مصر : أبو قلمون أصله طائر من طير الماء
يترأى بألوانِ شتَّى ، فيشبه الثوب به . وقول
القائل :

بنفسى حاضرٌ ببقيعِ خَوْعى

وأبياتٌ على القلمونِ جُونٌ^(١)

جعل القلمونَ موضعاً^(٢)]

الّحياني : (الرُّزْناق) والرُّسْتاق واحد .

وقال الأصمعيّ : اندقرَ القومُ وابدَعَرُوا
تفرّقوا .

باب خماسي حرف القاف

أخبرني المنذريّ عن أحمد بن يحيى أنه قال :
الحرّ : ابنُ عربيّين . والفَلَنْقَس : ابنُ عربيّين
لأمتين .

وقال شمر : الفَلَنْقَس الذي أبوه مولّى
وأُمّه عربية .

[وأنكر أبو الهيثم ما قاله شمر وقال :
الفَلَنْقَس : الذي أبواه عربيّان وجدّاه من قبل
أبيه وأُمّه أمتان .

قلت : وهذا قول أبي زيد قال : هو ابن
عربيّين لأمتين .

وقال الليث : هو الذي أُمّه عربية^(٣)]
وأبوه ليس بعربيّ .

[(القطربوس) : الشديد الضرب من
المقارب . يقال عقربٌ قطربوسٌ . قاله أبو زيد .

(١) أنشده ياقوت في (القلمون) . برواية :
« يجنوب حوضي » . وفي القاموس : « وخوعى
ككبرى : موضع »

(٢) التكملة من > .

(٣) التكملة من د ، > ما عدا « قات وهذا قول
أبي زيد قال هو ابن عربيّين لأمتين » فإنها من > فقط ،
وكلمة « ابن » قبل « عربيّين » أضفتها تكملة للكلام

وَأَنشُد :

فَقَرَّ بَوَالِي قَطْرَبُوسًا ضَارِبًا

عَقْرَبَةً تَنَاهَزَ الْعُقَارِبَا^(١)

الْمَازِنِي : الْقَطْرَبُوس : النَّاqة السَّرِيعَةُ^(٢)

قَالَ : وَنَاqة (قَنْطَرِيسٌ) وَهِيَ الشَّدِيدَةُ

الضَّخْمَةُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : (الْقَنْفَرِش) :

الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ .

وَقَالَ شَمْرٌ : الْعَنْفَرِشُ : الضَّخْمَةُ مِنَ الْكَمَرِ .

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* عَنْ وَاسِعٍ يَذْهَبُ فِيهِ الْقَنْفَرِشُ^(٣) *

وَقَالَ آخَرُ فِي صِفَةِ الْعَجُوزِ :

* فَانِيَةُ النَّابِ كَزُومٍ قَنْفَرِشٍ^(٤) *

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ (الْقَنْفَرِش) : الرَّجُلُ

الضَّخْمُ الرَّجُلُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ ،

وَيُقَالُ الضَّخْمُ الرَّأْسُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ يُقَالُ لِلْعَجِينِ الَّذِي

يَقْطَعُ وَيُعْمَلُ بِالزَّيْتِ (مُشَنَّقٌ)

قَالَ الْفَرَّاءُ : وَاسْمُ كُلِّ قِطْعَةٍ مِنْهُ قَرَزْدَقَةٌ ،

وَجَمْعُهَا فَرَزْدَقٌ .

وَقَالَ شَمْرٌ : سُمِّيَ الْفَرَزْدَقُ لِمُغْلَظِ حُرُوفِ

وَجْهِهِ شُبَّهِ بِالْعَجِينِ الَّذِي يَسُوَّى مِنْهُ الرِّغِيفُ .

وَيُقَالُ لِلْجَرْدَقِ الْعَظِيمِ الْحُرُوفِ (فَرَزْدَقٌ) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ . الْفَرَزْدَقُ : الْفَتَوَاتُ الَّذِي يَفْتُ

مِنَ الْخَبْزِ الَّذِي تَشْرَبُهُ النِّسَاءُ^(٥) .

الْلَيْثُ : (اذْرَنْفَقَ) أَيْ اقْتَحَمَ قَدُمًا .

وَادْرَنْفَقَتِ الْفَائِقَةُ ، إِذَا تَقَدَّمتِ الْإِبِلُ^(٦) .

وَقَالَ اللَّيْثُ الْجَنْفَلِيْقُ مِنَ النِّسَاءِ هِيَ

الْعَظِيمَةُ وَكَذَلِكَ الشُّفْشَلِيْقُ .

قُلْتُ : مِنَ الْخَمَاسِيِّ الْمَلْحَقِ مَارَوْيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ

عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (اقرَنْفَطَ) ، إِذَا تَقَبَّضَ

وَاجْتَمَعَ . وَأَنشُد :

* يَا حَبِّدَا مُقَرَّرَ نَفْطَاكَ^(٧) *

(٥) وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ ، يَعْنِي أَنَّهُ شَرَابٌ يَتَّخَذُ

مِنْ فَتَيْتِ الْخَبْزِ .

(٦) التَّكْمَلَةُ مِنْ ح .

(٧) اللِّسَانُ (قَرَفَط) .

(١) اللِّسَانُ (قَطْرَبِس) .

(٢) هَذِهِ التَّكْمَلَةُ مِنْ ح .

(٣) دِيوَانُ رُؤْبَةَ ١٧٦ وَاللِّسَانُ (قَنْفَرِش) .

(٤) اللِّسَانُ (قَنْفَرِش) .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي (المدرّفق):
المسرّع في سيره .

وقال اللحياني : ادرنفت الناقة ، إذا مضت
في السير وأسرعت .

قال : واسلنقى على قفاه ، وقد سلقيته
على قفاه . [الدملقي : الفصيح اللسان] (١) .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعزّ :
(عليهم ثياب سندس خضر واستبرق) (٢)
قال : هو الديباج الصفيق الغليظ الحسن . قال :
وهو اسم أعجمي أصله بالفارسية : استفره .
قال : ونقل من العجمية إلى العربية ، كما سُمي
الديباج ، وهو منقول من الفارسية .

وقال غيره : هذه حروف عربية وقع فيها
وفاق بين ألفاظها في العجمية والعربية . وهذا
عندي هو الصواب .

أبو عبيد عن أبي عمرو : (المردقوش) :
الزعران .

قال ابن مقبل :

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية

سعايب ماء الضلالة اللجين (٣)

وقال أبو الهيثم : المرّدقوش معرّب
[معناه] (٤) : اللين الأذن (٥) .

وقال أبو عبيدة : (الدرّاقس) : عظم
يصل بين الرأس والعنق كأنه رومي .

وقال الأصمعي : الشمشليق : من النسا :
السريعة المشي الصخابة . وأنشد :

بصرّة تشلّ في وسيقها

نثاجة العدوّة سمشليقاً (٦)

* صليبة الصيحة صمصليقها *

أبو تراب : مرّ مرّاً (درّفقاً ودلّفقاً) ،
وهو مرّ سريع شبيه بالملحة . وأنشد قول
عليّ بن شيبة الغطفاني :

فراح يعاطين مَشِيّاً دلّفقاً

وهنّ بعطفيه هنّ خبيب (٧)

(٣) سبق الكلام عليه في ص ٢٥٣ من المنسوخ .

(٤) التكملة من ح .

(٥) انظر ما سبق في ص ؟

(٦) اللسان (شمشاق) .

(٧) اللسان (دلفق) .

(١) التكملة من ح . ولم أجده في اللسان ولا
القاموس .

(٢) الإنسان ٢١ .

وقال الأصمعي فيما رَوَى عنه أبو تراب
أيضاً (القَنْدَفِيل) : الضخم .
وقال المخروع السعدي .
* مائة الضُّبُعِينَ قَنْدَفِيلٌ ^(١) *
وقال ابن دريد : القَنْدَفِير : المعجوز .

قلتُ : وأصله عجمي كقندبير .
وفي النوادر : (التَّسْطِيبِيَّةُ وَالْقُسْطِيبِيَّةُ) :
السَّكَمَةُ .
آخر حرف القاف .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتابُ حرف الكافُ أبوابُ المضاعفِ منه

ك ج

[كج]

أهمله ابن المظفر .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال كجَّ فلان ، إذا لعب بالكُجَّة ، ومنه خبر
ابن عباس : « في كل شيء قِمارٌ حتى في لعب
الصِّبيان بالكُجَّة » .

قال ابن الأعرابي : وهو أن يأخذ الصبيُّ

(١) قبله في اللسان (قندفل) :

* وتحت رحلي مرة ذمول *

خِرْقَةً ^(٢) فيُدَوَّرُها كأنها كرة ، ثم يتقامرون
بها ، فتُسمَّى هذه اللعبة في الحَصَرِ باسمين ^(٣) :
يقال لها : التَّوْنُ ^(٤) ، والأَجْرَةُ يقال لها :
البُكْسَةُ ^(٥) .

(٢) في جميع الأصول واللسان (كجج) : « خِرْقَةٌ
صوابه من القاموس

(٣) ح : « باسمين » تعريف .

(٤) في اللسان : « والخِرْقَةُ يقال لها التَّوْنُ » .

(٥) جاء في اللسان (بكس) : « والبكسة : خِرْقَةٌ
يدورها الصبيان ثم يأخذون حجراً فيدورونه كأنه
كرة ، ثم يتقامرون بهما » . فدار اللعبة على الخِرْقَةِ
المسورة ، والحجر المسور .

[قال الأزهرى : لا أدري هى النون أو
النوز بالزاي .
قال الكتّاب : هذه لعبة مشهورة عندنا

بالعراق إلى الآن ويسمونها النوز بالزاي
لاغير^(٢) .

باب الكاف والشين

ك ش

[كش]

قال الليث : تقول العرب : كشّ البكر ،
وهو يكشّ كشيئاً ، وهو صوت بين الكتيت
والهدير .

أبو عبيد : إذا بلغ الذكر من الإبل الهدير
فأوله الكشيّش ، وقد كشّ يكشّ كشيئاً .

وقال رؤبة :

* هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْكَشِيشِ ^(١) *

فإذا ارتفع قليلاً قيل : كَتَّ يَكْتُ كَتِيتاً ،
فإذا أفصح بالهدير قيل هَدَرَ هَدِيرًا .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : إذا سمعتَ للزَّند

(١) أنشده فى اللسان (كشش) . وقبله فى
الديون ٧٧ :

لَمَّا إِذَا جَشْنَى تَجْمِيشَى

يوماً وجد الأمر ذو تكيش

صوتاً خوّاراً عند خروج ناره قلت : كشّ
الزَّند كشيئاً .

وقال شمر : الحيات كلها تكشّ ، غير
الأسود فإنه ينبجح ويصفر ويصيح .

وأنشد :

كشيشُ أفعى أجمعتُ بعضُ

فهى تحكُّ بعضُها ببعض ^(٣)

وقال أبو نصر : يقال سمعت فحيحَ الأفعى
وهو صوتها من فمها ، وسمعت كشيئها وكشيئها ،
وهو صوت جلدِها .

وقال الليث : الكشكشة لغة لربيعه ،
يقولونها عند كاف التأنيث عليكش إلى كَشْ
بكش ، يزيدون الشين بعد كاف التأنيث .

(٢) هذه الكلمة من فقط .

(٣) اللسان (كشش) .

وبعضهم يجعل مكان الكاف شيئاً فيقولون :
عَلَيْشِ إَلَيْشِ بِشِ .
وَأَشْد :

تَضَحَّكَ مَنَّى أَن رَأَتْني أَحْتَرِشَ
وَلَوْ حَرَشْتِ لَكَشَفْتِ عَنْ حَرِشٍ^(١)
يريد عن حرك .

وروى أبو تراب في باب الكاف والفاء :
الْأَفْعَى تَكِشُ وَتَقِشُ ، وَهُوَ صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا
[وَهُوَ الْكَشِيشُ وَالْقَشِيشُ . قَالَ : وَالْفَحِيحُ :
صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا] .

قال : وقال بعض قيس التيممير يَكِشُ
وَيَقِشُ ، وَهُوَ صَوْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَهْدِرَ .
أبو عبيد عن أبي الجراح : الْكَشِيشُ :
صَوْتُ الْأَفْعَى مِنْ جِلْدِهَا . قَالَ : وَتَفِخُ مِنْ
فِيهَا .

وقال ابن الأعرابي : الْكَشُشُ : الْحَرَقُ
الَّذِي يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ .

[شك]

قال الليث : الشُّكُّ : نَقِيزُ الْيَقِينِ : وَالْفَعْلُ

(١) اللسان (كشش) .

شكَّ يَشُكُّ شَكًّا . وَالشُّكَّةُ : مَا يَلْبَسُهُ الرَّجُلُ
مِنَ السَّلَاحِ ، وَقَدْ شَكَّ فِيهِ يَشُكُّ شَكًّا . وَقَدْ
خُفِّفَ فَقِيلَ : شَاكِيَ السَّلَاحِ ، وَشَاكُ السَّلَاحِ .
وباقى تفسيره في المعتل من هذا الكتاب .

أبو عبيد : يقال فلان شاكُ السلاح ،
مأخوذ من الشُّكَّةِ ، أى تام السلاح . قال :
والشَّاكِي بالتخفيف والشَّاكُ جميعاً : ذُو الشُّوْكَةِ
وَالْحَدَّةِ فِي سِلَاحِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : شُكُّ إِذَا أُلْحِقَ
بِنَسَبٍ غَيْرِهِ . وَشَكَّ ، إِذَا ظَلَمَعَ وَغَمَزَ .
وقال أبو الجراح : وَاحِدُ الشُّوَاكِ شَاكٌ .
وقال غيره : شَاكَّةٌ ، وَهُوَ وَرْمٌ يَكُونُ
فِي الْخَلْقِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الصَّبَّيَّانِ .
الليث : يقال : شَكَّكْتُهُ بِالرُّمْحِ ، إِذَا
خَرَقْتُهُ .

وقال طرفة :

* حِفَافِيهِ شُكَّا فِي الْعَسِيبِ بِمَسَرَدٍ^(٢) *

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الشُّكَاكُ :
الْفَرَقُ مِنَ النَّاسِ ، وَاحِدَتُهَا شَكِيكَةٌ .

(٢) من معلقة طرفة . وصدده .

* كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَحِي تَكْنُفَا *

وقال الأصمعيّ: الشكّ: أيسر من الظلّع
يقال: بعيرٌ شاكٌّ، وقد شكَّ يشكُّ.

وأنشد:

* كأنّه مستبان الشكّ أو جنب^(١) *

وقال غيره: الشكائك من الهواجج:
ما شكّ من عيدانها التي تُصَبَّبُ بها^(٢) بعضها
في بعض.

وقال ذو الرّمة:

وما خِفْتُ بين الحَيِّ حَتَّى تَصْدَعْتُ

على أوجهِ شَيْءٍ حُدُوجَ الشَّكائِكِ^(٣)

ويقال: شكّ القومُ بيوثهم يشكّونها
شكّاً، إذا جعلوها على طريقة واحدة ونظّم
واحد، وهي الشكّاك للبيوت المصطفة.

وقال الفرزدق:

فإني كما قالت نوارُ إن اجتمعتُ

على رَجُلٍ ما شكّ كفى خليلها^(٤)

(١) لذى الرمة في ديوانه ١٠ واللسان (جنب، شكك). [وصدره -]

* وثب المصحح من عادات عقلته * [س]

(٢) م: «نقب» وهي صحيحة وأثبت ما في
د، م. يقال قب القبة يقبها وقببها تقببها، أي عملها.
وفي اللسان: التي بقيت بها «

(٣) ديوان ذي الرمة ٤١٧ واللسان (شكك).

(٤) ديوان الفرزدق ٦٠٥ واللسان (شكك).

أى ما قارن. ورحم شاكّة، أى قريبة.
وقد شكّت، إذا اتصلت.

وقال أبو سعيد: كلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتَهُ إِلَى
شَيْءٍ فَقَدْ شَكَّكَتَهُ.

قال الأعشى:

أَوْ اسْفِنَطَ عَائِنَةً بَعْدَ الرُّقَا

دِشَكِّ الرَّصَافِ إِلَيْهَا الْغَدِيرَا^(٥)

ومنه قول ليبيد:

* جُحَانًا وَمَرَجَانًا يَشُكُّ الْمَفَاصِلَا^(٦) *

أراد بالمفاصل ضروب ما في العقد من
الجواهر المنظومة.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الشكك:
الأدعياء. والشكك: الجماعات من العساكر
يكونون فِرَقًا.

شمر عن ابن الأعرابي: شكّ الرجل في
السّلاح، إذا لبسه تامّاً فلم يدع منه شيئاً، فهو
شاكٌّ فيه. والشكّة: السّلاح كله، فمن ثمّ
قيس: شاكٌّ في سلاحه، أى داخلٌ فيه.

(٥) ديوان الأعشى ١٦٨ واللسان (شكك)،

(٦) ديوان ليبيد ٢٢ واللسان (شكك) وصدره

في الديوان:

* وعالين مضعوفاً وفرداً سموطه *

وكل شيء أدخلته في شيء أو ضمته إليه فقد شككته .

[ورحم شاكّة: قرينة . وقول ابن مقبل يصف الخليل :

بكل أشق مقصوص الذنابي

بشكيات فارس قد شجينا^(٣)

يعنى اللجم^(٤)] .

باب الكاف والضاد

أبو عبيد عن الأمويّ: الضكضكة : سرعة المشي .

قال : وقال الأصمعيّ : الضكضاك : الرجل القصير ، وهو البكباك .
ابن المظفر: امرأة ضكضاكة مكشزة ضلبة .

وفي النوادر : ضكضكت الأرض وفضضت بمطر ، ورقرت ومضضت ومضضت ، كل هذا غسائها المطر .

وضك : غير مكرّر غير مستعمل^(٥) .

باب الكاف والبصا

كص . صك

[مستعملان^(١)] .

[كص]

قال أبو عبيد : الكصيصية : حباله^(٢) الظبي التي يصاد بها .

وقال اللحياني : تركتهم في حيص بيص

ككصيصية الظبي . وكصيصته : موضعه الذي يكون فيه ، وجبالته .

ويقال له من فرقته : أصيص وكصيص ، أى انقباض .

(٣) اللسان (شكك) ، وضبطت فيه « شجينا » بضم الشين .

(٤) التكملة من ، ح .

(٥) هذا ما قاله . لكن في اللسان : « ضك يضك ضكا ، وصكصك : غمز غمزا شديدا وضعله . وصك بالحة : قهره . وضك الأمر : كربه . والضك : الضيق » .

(١) التكملة من ح .

(٢) م ، د : « حبال » .

وقال أبو نصر: سمعت كصيص^(١) الجراد ،
أى صوتها .

أبو عبيد : أَفَلَتَ وَلَهُ كَصِيسٌ وَأَصِيسٌ
وبصيص ، وهو الرُّعْدَةُ ونحوها .

[صك]

قال الليث : الصَّكَّكَ : اصطكك
الرُّكْبَتَيْنِ ، والنعت : رجل أَصَكُّ وظَلِيمٌ
أَصَكُّ لَتَقَارُبِ رُكْبَتَيْهِ يَصِيبُ بَعْضُهَا بَعْضًا
إِذَا عَادَا . وأنشد غيره :

إِنَّ بَنِي وَقْدَانَ قَوْمٌ سَكُّ

مِثْلُ النَّعَامِ وَالنَّعَامُ صَكُّ^(٢)

ويقال : صَكَّ يَصَكُّ صَكَّكَ ، وقد
صَكَّكَتْ يَارَجُل .

ابن السكيت عن أبي عمرو : وكلُّ ما
كان على فَعِلْتُ ساكنة التاء من ذوات
التضعيف ، فهو مدغم نحو صَمَّتِ المرأة ،
وأشباهه ، إِلَّا أَحْرَفًا جاءت نواذر في إظهار

التضعيف ، وهو لَحِجَتِ عَيْنُهُ ، إِذَا التَصَقَّتْ ،
وقد مَشِشَتِ الدَّابَّةُ وَصَكَّكَتْ ، وقد ضَبَبَ
الْبَلَدَ ، إِذَا كَثُرَ ضَبَابُهُ ، وَاللَّيْلَ السَّقَامَ ، إِذَا
تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ، وقد قَطِطَ شَعْرُهُ .

وقال الليث : الصَّكُّ : ضَرْبُ الشَّيْءِ
بِالشَّيْءِ الْعَرِضِ ، إِذَا كَانَ ضَرْبًا شَدِيدًا . يقال
صَكَّهُ يَصُكُّهُ صَكًّا^(٣) .

أبو عبيد عن أبي زيد : يقال : لَقِيتُهُ صَكَّةً
عُمَى ، وهو أَشَدُّ الْمَاجِرَةِ حَرًّا .

قال شمر : وأنشدني ابن الأعرابي :
صَكَّ بِهَا عَيْنَ الظَّهِيرَةِ غَائِرًا

عُمَى وَلَمْ يَنْعَمَنَّ إِلَّا طِلَالَهَا^(٤)

قلت : والصَّكُّ الَّذِي يُسَكِّبُ لِلْعَهْدَةِ
مُعَرَّبٌ ، أَصْلُهُ جَكُّ ، وَيُجْمَعُ صِكَاكَ
وَصُكُوكَا ، وَكَانَتِ الْأَرْزَاقُ تَسْمَى صِكَاكَ
لأنها كانت تخرج مكتوبة .

ومنه الحديث في النهي عن شِرَاءِ
الصَّكَّاكِ [والقَطُوطِ]^(٥) .

(١) ح : « كصيص الحرب » .

(٢) في ح واللسان (كصص) : « الحرب »

بدل « الجراد » وأثبت ما في د ، م والقاموس .

(٣) اللسان (صكك) .

(٤) اللسان (صكك) .

(٥) التكملة من ح واللسان (صكك) .

وَحَارٌ مِصْكٌ : شديد . وَرَجُلٌ مِصْكٌ :
قوى شديد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : في قَدَمَيْهِ
قَبْلُ ثُمَّ خَنَفَ ثُمَّ فَحَّجَ ، وفي رَكْبَتَيْهِ صَكَاكَ
وفي فَخْذَيْهِ فِجَا .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا اصطكَّتْ
رُكْبَتَاهُ ، قيل : صَكَّ يَصَكُّ صَكَاً ، وقد
صَكَّكَتْ يَارْجُلُ :

عمرو عن أبيه قال : كان عبد الصمد بن
عليٍّ قُعْدُودًا ، وكانت فيه خَصْلَةٌ لم تكن في
هاشميٍّ ، كانت أسنان وأُضْرَاسُهُ كُلُّهَا مِلْصَقَةً ،
وهذا يسمَّى أَصَكَّ .

قلت : ويقال له الأَلَصُّ أيضًا .

ك س

كس ، سك .

[كس]

قال الليث : الكَسَسَ : خروج الأسنان
السُّفْلَى مع الحنك الأسفل وتَقَاعَسُ الحنك
الأعلى . والنعت : رجل أَكَسُّ .

وَأَنشَد :

• إِذَا مَا حَالَ كَسُّ الْقَوْمِ رُوقًا^(١) .

حال بمعنى تحوّل . قال : والتكسُّسُ :
التكلف من غير خِلْقَةٍ^(٢) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : البَلَلُ أَشَدُّ
مِنَ الكَسَسِ .

وقال ابن شميل : الكَسَسَ : أن يكون
الحنك الأعلى أقصر من الأسفل ، فتسكون
الثنيتان العلويتان وراء السفليتين من داخل الفم ،
وقال : ليس من قصر الأسنان .

وقال ابن الأعرابي : الكَسَسَ : قصر
الأسنان ، رجل أَكَسُّ وامرأة كَسَاءُ .

عمرو عن أبيه : الكَسِيسُ من أسماء
الخمر ، هي القنديد .

أبو مالك : الكَسَكاس : الرجل القصير
الغليظ . وَأَنشَد :

حيث ترى الحَفِيَّتَا الكَسَكاسَا

يَلْتَبِيسُ المَوْتُ بِهِ التَّبَاسَا

(١) اللسان (كس ، روق) .
(٢) في اللسان ، « تكلف الكس من غير

خِلْقَةٍ » .

والسكسكسة : لغة من لغات العرب
تقارب السكشكشة^(١).

[سك]

أبو نصر عن الأصمعيّ يقال : سكّ
سمعه واستكّ .

وقال الليث : السكك صغر قوف
الأذن وضيق الصمّان ، وقد وُصف به الصمّ .
وقال ابن الأعرابي : يقال للقطاة حذاء
لنصر ذنبها ، وسكّاء لأنه لا أذن لها .
وأصل السكك الصمّ .

وأنشد :

حذاء مدبرة سكاء مقبلة

للماء في النحر منها نوبة عجب^(٢)

[وقوله :

إن بني وقدان قوم سكّ

مثل النعم والنعم صك^(٣)

سكّ ، أي صمّ^(٤)] .

(١) انظر تفسيرها في اللسان (كس) .

(٢) نسب في اللسان (حذ ، نوط) إلى النابغة .

وأنشده في (سكك) بدون نسبة ، ونسب في الأغاني
٨ : ١٤٢ مع أربعة أبيات إلى العباس بن يزيد الأسود .

(٣) اللسان (سكك ، صكك) .

(٤) التكملة من > .

وقال الليث : يقال ظايم أسكّ لأنه لا
يسمع .

وقال زهير :

أسكّ مُصَلَّمُ الأذنين أجنى

له بالسّيّ تنوم وآه^(٥)

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « خيرُ المالِ سِكةٌ مأبورة ، وفرسٌ
مأبورة » .

قال أبو عبيد : السكة المأبورة : هي الطريقة
المستوية المصطفة من النخل .

ويقال : إنما سميت الأزقة سِكَكًا
لاصطفاف الدور فيها كطرائق النخل .

وفي حديث آخر عن النبي عليه السلام :
أنه نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم
إلاّ من بأس « أراد بالسكة الدينار والدرهم
المضروبين ، سمى كل واحدٍ منهما سكة لأنه
طبيع بالحديدة المعلّمة له . ويقال له السك .
وكلّ مسمار عفا العرب سكّ .

(٥) في م ، د . « مظلم الأذنين » ، صوابه في ح
ودبوان زهير ٦٤ واللسان (سكك) وقوله :
كأن الرجل منها فوق صعل
من الظلمان جوجؤه هواء

وقال امرؤ القيس يصف درعاً :
ومشدودة السكّ موضونة

تضائل في الطي كالـمـبرـد^(١)

وقال الليث : السكة : حديدة قد كتبت
عليها يضرب بها الدراهم .

وفي حديث ثالث عن النبي عليه السلام
أنه قال : « ما دخلت السكة دار قوم
إلا ذلّوا » .

والسكة في هذا الحديث : الحديدة التي
يحرث بها الأرض ، وهي السنّ واللؤمة .
وإنما قال عليه السلام إنها لا تدخل دار قوم
إلا ذلّوا كراهة اشتغال المسلمين والمهاجرين
عن مجاهدة العدو بالزراعة والخفض واقتناء
المال ، وإنهم إذا فعلوا ذلك طولبوا بما يلزمهم
من مال النية ، فيلقون عنتاً من عمال الخراج
وذلاً من النوائب^(٢) . وقد علم عليه السلام
ما يلقى أصحاب الضياع والمزارع من عسف
السلطان وإنحنائه عليهم بالمطالبات ، وما ينالهم
من الدّل عند تغيير الأحوال بعده .

(١) ديوان امرؤ القيس ١٨٧ واللسان (سكك) .

(٢) في - واللسان : « وذلاً من الإلزامات » .

فهذه ثلاثة أحاديث ذكر فيها السكة
بثلاثة معانٍ مختلفة ، وقد فسرت كل وجه
منها فافهمه .

وقال الليث : السكة أوسع من
الزقاق .

والسكّ : تضييبك الباب أو الخشب
بالمسام ، وهو السكّي .

وقال الأعشى :

* كما سلك السكّي في الباب فيتق^(٣) *

وقال الأصمعي : استكت الرياض إذا
التفت .

وقال الطرمّاح يصف عيراً :

صنع الحاجبين خرّاطه البقّ

لـ بدياً قبل استكاك الرياض^(٤)

[شمر ، قال الأصمعي : إذا ضاقت البئر
فهى سكّ .

(٣) اللسان (فتق ، سكك) والديوان ١٤٩ .

وصدره :

* ولا يد من جار يجبر سبيلها »

(٤) ديوان الطرمّاح ٨٣ واللسان (صنتع ،

سكك) .

وأنشد^(١) :

يُجِئِي لَهَا عَلَى قَلْبٍ سَكٍّ

وهي التي أحكم طيها في ضيق^(٢)]

ثعلب عن ابن الأعرابي : سَكَّ بَسَلَجِهِ ،

وشجَّ وهكَّ ، إِذَا خَذَقَ بِهِ^(٣) .

وقال : والشَّكُّ القُلُوصُ الزَّرَّاقَةُ^(٤) يعني

الحباريات .

قال الأصمعي : هو يَسْكُ سَكًّا وَيُسْجُ

سَجًّا ، إِذَا رَقَّ مَا يَجِيءُ مِنْ سَلَجِهِ .

ويقال لبنت العقرب : السَّكَّ ، والسَّكَّ :

البئر الضيقة .

وقال الليث : السَّكُّ طَيْبٌ يَتَّخِذُ مِنْ

مِسْكٍ وَرَامِكٍ .

والسَّكُّ مِنَ الرُّكَايَا : الْمُسْتَوِيَّةُ الْجَرَابِ

وَالطَّيِّ . والسَّكُّ : جُحْرُ الْعَنْكَبُوتِ .

والسَّكَّةُ : الطَّرِيقُ الْمُسْتَوِي ، وَبِهِ سَمِيَتْ

سِكِّكَ الْهَرِيدِ :

(١) اللسان (سكك ٣٢٥) .

(٢) التكملة من ح .

(٣) ح . « حذف به » .

(٤) ح : « الذرافقة » بالدال . وهما سيان . وفي

اللسان (زرق) : « وزرق الطائر وغيره ، وزرق ،

إِذَا حَذَفَ بِهِ حَذْفًا » . وفي القاموس : « وزرق الطائر

يزرق : ذرق » .

وقال الشماخ :

حَنَّتْ عَلَى سِكَّةِ السَّارِي فَجَاوَسَهَا

حَمَامَةٌ مِنْ حَمَامِ ذَاتِ أَطْوَاقٍ^(٥)

أى على طريق السارى ، وهو موضع .

وقال العجاج :

* نَضْرِبُهُمْ إِذَا أَخَذُوا السَّكَاكَا^(٦) *

يريد الطَّرِيقَ .

وسَكَّا : اسم قرية في شعر الراعي يصف

إبلًا له .

فَلَا رَدَّهَا رَبِّي إِلَى مَرْجِ رَاهِطٍ

وَلَا أَصْبَحْتُ تَمْشِي بِسَكَاةٍ فِي وَحْلِ^(٧)

أبو زيد : رجل سُكَاكَةٌ ، وهو الذي

يَمْضِي لِرَأْيِهِ وَلَا يَشَاوِرُ أَحَدًا وَلَا يُبَالِي كَيْفَ

وَقَعَ رَأْيُهُ . حكاه ابن السكيت عنه .

وقال اللحياني : هو اللُّوحُ وَالشَّكَاكُ

وَالشُّكَاكَةُ لِلْهَوَاءِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

وَالسَّكَاكُ : مِنَ أَحْيَاءِ الْبَنِي ، وَالنَّسَبَةُ

إِلَيْهِمْ سَكْسَكِيَّةٌ .

(٥) ديوان الشماخ ٦٩ واللسان (سكك) .

و « ذات » ضبطت في م ، ح بالجر ، وفي الديوان
واللسان بالرفع ، صفة لحامة .

(٦) ديوان العجاج ٤١ واللسان (سكك) .

(٨) اللسان (سكك) ومعجم البلدان (سكك) .

وسمعتُ أعرابياً يصف دَحْلاً دَحَلَهُ^(١)
 فقال : ذهبَ فَمُهُ سَكًّا في الأرضِ عَشْرَ قِيمِ
 ثم سَرَبَ يَمِينًا « أراد بقوله سَكًّا ، أى مستقيماً
 لا عِوَجَ فيه .
 وقال ابن شميل : سَلَقَى فلانُ بناءه ، أى
 جعله مستقيماً ولم يجعله سَكًّا .
 قال : والسَّكُّ : المستقيم من البناء والحفر
 كهيئة الحائط .
 واستكَّتْ مسامعُه ، إذا صَمَّ . ويقال :
 ما استكَّتْ في مَسَامِعِي مثله ، أى ما دخل .

عمرو عن أبيه : سَكَّ بسَلَحِهِ وَزَكَّ ؛ إذا
 رَمَى به يَزُكُّ وَيُسَكُّ .
 ثعلب عن ابن الأعرابي : السَّكُّ : لَوْمُ
 الطَّيْعِ ، يقال : هو بِسَكِّ طَبْعِهِ يفعل ذاك .
 قان : وَسَكَّ إذا ضَيَّقَ ، وَسَكَّ ، إذا
 لَوَّمُ .
 وقال أبو عمرو : السَّكَّةُ والسَّنَةُ : المَانُ^(٣)
 الذى يحرث به الأرض .
 وقال ابن شميل : ما سَكَّ سَمْعِي مثلُ هذا
 الكلام ، أى ما دخل سمعي .

باب الكاف والزاي

كز ، زك .

[كز]

قال الليث : الكزازة اليبس والانقباض ،
 رجلٌ كَزَّ : قليل الخير والمواتاة بين^(٢)
 الكززن .
 وأنشد :

أنت للأبعد هَيْنٌ لَيْنٌ
 وعلى الأقرب كَزٌّ جَانِي^(٤)
 وخَشْبَةٌ كَزَّةٌ ؛ إذا كان فيها يُبَسُّ
 واعوجاج . وذهبَ كَزٌّ : صَلَبٌ جَدًّا ،
 ويقال للشئ إذا جعلته ضَيِّقاً كَزَزْتُهُ فهو
 مَكْزُوزٌ .

(٣) هى خشبة فى رأسها حديدة تنثر بها الأرض ،
 كما فى اللسان (مَان) .
 (٤) اللسان (كرز) .
 (٢٨٠ — ٩٠)

(١) بالحاء المهملة . وفى اللسان (دحل) :
 « وقد دخلت فيه أدحل ، أى دخلت فى الدحل » .
 (٢) كذا فى جميع الأصول ، وله وجهه .

وأنشد :

يَارُبَّ بِيضَاءِ تَكَزُّ الدُّمَلَجَا

تَرْوَجَتْ شَيْخًا طَوَالًا عَشَّجَا^(١)

قال : والكُزَّاز : داء يأخذ من شِدَّة
البرْد ، والعَفْز^(٢) تعترى من الرُّعدة . رجلٌ
مكزُوز :

أبو زيد : كُزَّ فهو مكزُوز ، وقد أكَزَّه
الله ، وهو تشنج يصيب الإنسان من برد شديد
وخروج دَمٍ كثير .

عمرو عن أبيه : الكَزَز : البُخل .

وقال ابن الأعرابي : الكَزَّاز : الرُّعدة
من البرْد . والعامة تقول كُزَّاز^(٣) .

[ابن شميل : من القسي الكَزَّة ، وهي

(١) في اللسان : « طويلا عفشجا » .

(٢) العَفْز : الملاعبة . يقال : بات يعافز امرأته ،
أى يغازلها وفي « الفهر » تحريف .

(٣) كذا ضبط اللفظان في م ، د واللسان عند
إبراده هذا النص عن ابن الأعرابي ، أعى « الكَزَّاز »
الأولى بتشديد الزاى ، والثانية بفتحها . وانفردت
نسخة - بعكس الضبط بتخفيف الأولى وتشديد الثانية .
على أن في السكلمة لفتين ، كما حكى صاحب القاموس ،
كغراب ورهان .

الغليظة الأَزَّة^(٤) الضيقة الفَرْج . والوطيئة
أَكَزَّ القسي^(٥) .

[زك]

ثعلب عن ابن الأعرابي : زُكُّ ؛ إذا
هَرِمَ^(٦) ، وزُكَّ ، إذا ضَعُفَ من مَرَضٍ .
عمرو عن أبيه : الزَّكَّيك : مَشَى الفِرَاح .
والزَّوْك : مشى الغراب .

أبو نصر عن الأصمعي : الزَّكَّيك : أنْ
يقارب الخطو ويسرع الرُّفْع والوَضْع ، يقال :
زَكَّ يَزُكُّ زَكَّيكًا .

وقال أبو زيد : زَكَزَكَ زَكْرَكَة ، وزَوَزَى
زَوَزَاةً ، وزَوَزَ زَوَزَاةً ، وزاك يَزُوكُ زَوْكًا
[وزاك يَزِيكُ زِيكًا]^(٧) ، كَلَّه مَشَى متقارب
الخطو مع حركة الجسد .

وقال غيره : يقال : أخذ فلان زَكَّتَه ،
أى سلاحه ؛ وقد تَزَكَّكَ تَزَكُّكًا ، إذا أخذ
عُدَّتَه .

(٤) الأَزَّة : وصف من الأزز وهو الضيق .
(٥) التكهلة من - واللسان . وفي « ألد
القسي » ، صوابه من اللسان .
(٦) في م ، - : « إذا هزم » ، صوابه في د
واللسان .
(٧) التكهلة من - .

وفي النوادر : ورجل مُصِكتُ مُرَكُّهُ ومُغَدِّ
أى غَضبان . وفلانٌ مُرَكُّهُ وزاكُّهُ ومِشَكُّهُ ،

وهو في زِكْمِيَّة وشِكْمِيَّة ، أى في سِلَاحِهِ . وَرُكُّهُ
الفاخته : فرخُها^(٢) .

باب الكاف والدال

كد ، دك

[كد]

قال الليث : الكدّ : الشدّة في العمل ،
وطلب الكسب .

يقال : هو يَكُدُّ كُدًّا . والكد :
الإلحاح في الطاب والإشارة بالأصابع . وأنشد :
* وَحُجْتُ ولم أكدكم بالأصابع^(١) *
أبو عبيد عن الأصمعيّ : الكدّادة ما بقي
في أسفل القدر .

قلت : إذا لصِقَ الطيّخُ بأُفْلَ البرمة
فكدّ بالأصابع فهو الكدّادة .

وسمعتُ أعرابياً يقول لعبده : لأكدّك
كدّ الدّبر ، أراد أنه يُلجَح عليه فيما يكلفه من

(١) للكُميت بن معروف الأسدي في اللسان
(حوج ، كدد) . وصدّره :

* غنيت فلم أرددكم عند بغية *
[يقول الصّغاني ليس للكُميت ولأنما هو لكثير
والرواية :

وأعدم بعد الوفّر ثم يزيدني
عفاً ولم أكدكم بالأصابع] [س]

العمل الواصب إلحاحاً يُتعبه ، كما أن الدّبرَ
إذا حُمِل عليه ورُكب أتعَبَ البعير .
عمرو عن أبيه الكدّ^(٣) : المجاهدون في
سبيل الله .

قال : وكدّ الرجلُ ، إذا أَلْتَمَسَ الكدّيدَ
بعضه على بعض ، وهو الجَرِيش من الملح .
قال ، ويقال : كدّ كدّ الرجل ، وكتكت
وكركر ، وطخّطخ ، وطهّطه ، كلُّ ذلك إذا
أفرط في ضحكك .

وقال الليث : الكدّكة : ضَرْب الصَّيقل
المِدْوس على السَّيف إذا جلاه : والكدّكة :
شدّة الضحك ، وأنشد :

ولا شديد ضحكها كدّ كادٍ

حدادٍ دون سِرّها حدادٍ^(٤)

(٢) كذا في اللسان والقاموس . لكن في > :
« وزك الفاخنة فرخها : زقها لإياه . عن ابن الأعرابي .
(٣) ضبط في اللسان بضم الكاف وتشديد الدال .
(٤) في > واللسان : « دون شرها » .

[دك]

قال الله جل وعزّ : (فدكّتا دكّة واحدة)^(٣) .

قال الفراء : دكّتا : زُلزِلتا .
قال : ولم يقل فدكّ ككن لأنه جعل الجبال كالواحدة ، ولو قال : فدكّت دكّة واحدة لكان صواباً .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : دكّ : هُدم ودكّ : هدم .

قال : والدكّك : القيزان^(٤) المنهالة .
والدكّك : الهضاب المفسخة . والدكّك : النوق المنفضخة الأسفمة .

وقال الليث : الدكّ : كسر الحائط والجبل .
ويقال : دكّته الحُمى دكّا .

وأخبرني المنذرى عن الصّيداوى عن الرياشيّ عن الأصمعيّ ، قال : الدكاوات من الأرض ، الواحدة دكاء ، وهى رواب مشرفة من طين فيها شيء من غِلظ .

(٣) الحاقّة ١٤ .

(٤) القيزان : جمع قوز ، بالفتح ، وهو الكتيب الصغير . وفى اللسان : « القيزان » بالراء : جمع قارة ، وهى الأرض ذات الحجارة السود . ولا وجه له هنا .

قال : والكديد : موضع بالحجاز .
والكديد : الثراب الدقاق المركل بالقوائم .
وقال امرؤ القيس :

مِسْحٌ إِذَا مَا السَّانِحَاتُ عَلَى الْوَتَى
أَتَرْنَ الْغُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ^(١)
ثعلب عن ابن الأعرابي : الكديد صوت الملح الجريش إذا صبّ بعضه على بعض .
والكديد : تراب الحلبّة .

وقال شمر : الكديد ما غلظ من الأرض .
قال ، وقال أبو عبيدة : الكديد من الأرض : البطن الواسع خُلِقَ خُلِقَ الأودية أو أوسع منها .
ابن شميل : كدّ كدّ عليه ، أى عدّا عليه ، وكدّ كدّ فى الضحك . وأكدّ الرجل وأكتدّ ، إذا أمسك .

وفى النوادر : كدّنى وكدّنى وكدّ كدّنى وتكدّنى وتكردّنى^(٢) ، أى طردنى طرداً شديداً .

(١) من معقبة امرؤ القيس .

(٢) وكذا فى اللسان (كدد) ، ولم ترد هذه الكلمة فى (كرد) من اللسان والقاموس . وفى القاموس : « مكاردة : طارده ودافعه » . وفى اللسان الكرد : الطرد ، والمكاردة : المطاردة « على أن كلمة « تسكردنى » ساقطة من » .

وقال الله جل وعزّ: (حَتَّى إِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ) ^(١).

أخبرني المذري عن أحمد بن يحيى أنه قال: قال الأخفش في قوله: جعله دكاً بالتثنية، كدأته قال: دكّه دكّاء، مصدر مؤكّد.

قال: ويجوز جعله أرضاً ذات دكّ، كقولوه: (واسأل القرية) ^(٢).

قال: ومن قرأها: (دكّاء) ممدوداً أراد جعله مثل دكّاء، وحذف مثل.

قال أبو العباس: ولا حاجة به إلى مثل، وإنما المعنى جعل الجبل أرضاً دكّاء واحداً.

وقال الأخفش: ناقة دكّاء، إذا ذهب سنّامها.

قال: وتجمع الدكّاء من الأرض دكّاءات ودكّاء، مثل سمراوات وسمر.

قال: وأفادني ابن اليزيدي عن أبي زيد: جعله دكّاء.

قال المفسرون: ساءخ في الأرض فهو يذهب حتّى الآن. ومن قرأ (دكّاء) على التأنيث فلتأنيث الأرض، جعلها أرضاً دكّاء.

(١) السكّيف ٩٨.

(٢) يوسف ٨٢.

عمرو عن أبيه: الدكّيك: الشهر الثام. وقال الليث: أقمتُ عنده حَوْلًا دَكِيكا أي تامًا.

ابن السكّيت: عامٌ دَكِيكٌ، كقولك عامٌ كَرِيثٌ، أي تامٌ.

أبو عبيد عن الأصمعي: الدكّ كذاك من الرمل: ما التبدّ بعضه على بعض، والجميع الدكّ كادك.

وكتب أبو موسى إلى عمر: إنّا وجدنا بالعراق خَيْناً عِراضاً دُكّاً، فما يرى أمير المؤمنين في إسْهامِها؟

يقال: فرس أدكّ وخيل دكّ، إذا كان عريض الظهر قصيراً، حكاها أبو عبيد عن الكسائي.

قال: ويقال للجبل الدليل ^(٣) دكّ، وجمعه دِكْكَة.

ويقال: تدكّ عليه القوم، إذا ازدحموا عليه.

وقال أبو زيد: دكّكتُ الترابَ عليه أدكّه دكّاء، إذا هلّته عليه في قبره.

(٣) د: «لجل الدليل» صوابه في م واللسان والقاموس.

وقال السكسائي: أمةٌ مدكةٌ، وهي القوية على العمل. ورجلٌ مدكٌ: شديد الوطء على الأرض.

وقال الليث: اختلفوا في الدُّكَّان فقال بعضهم: هو فُعْلانٌ من الدَّكَّ. وقال بعضهم: هو فُعْالٌ من الدَّكَّن^(١).

أبو عمرو: دكَّ الرجلُ جاريته، إذا جهدها بإلقائه ثقله عليها إذا خالطها.

وأنشد أبو بكر الإيادي:

فقدتُك من بعلٍ عَلامٌ تدُكُّني
بصدرك لا تُغني فتيلًا ولا تُعلى^(٢)

بَابُ الْكَافِ وَالْتَاءِ

كت ، تك

[مستعملان]^(٢).

[كت]

قال أبو عبيد: قال أبو زيد: كتَّت القِدْرُ تَكِتٌ كَتِيتًا، إذا غَلَّتْ؛ وكذلك الجِرَّةُ وغيرها.

أبو عبيد عن الأصمعي: إذا بلغ الذَّكر من الإبل الهدير فأوله السكشيش، فإذا ارتفع قليلاً فهو السكتيت.

وقال الليث: يَكِتُ ثم يَكِشُ ثم يَهْدِرُ والصواب ما قال الأصمعي.

(١) في اللسان: «الدك»، وما هنا صوابه.

(٢) التكملة من ح.

سامة عن الفراء: السكَّة: شَرَطُ المال وقَزَمُه، وهو رُذَالُه.

[تك]

ثعلب عن ابن الأعرابي: تُكُّ الشَّيءُ، إذا قُطِعَ. وتَكَّ الإنسان، إذا حَقُقَ. قال: والتُّكُّ والفُكُّ: الحُمَقَى والقيِّق.

أبو عبيد عن السكسائي: هو أَحَقُّ فاكٌ تاكٌ وتاكٌ. والتُّسْكَةُ: تِسْكَةُ السَّراويل.

(بقية باب كت)

أبو عبيد عن الأصمعي: أُنَانَا في جيش ما يُكِتُ، أي ما يعلم ما عددهم ولا يحصى.

(٣) اللسان (دكك).

وقال أبو الحسن اللحياني : سمعت أعرابياً
فصيحاً قال له رجل : ما تصنع بي ؟ قال : ما
كُنْتُكَ وعظاك وأورمك وأرغمك . قال :
ومعناها واحد .

أبو عبيد عن الأحمر : كنتك فلانٌ
بالضحك كَتَكْتةً ، وهو مثل الخنين .

وقال أبو سعيد : الكتيت . الرجل
البخيل السيء الخلق المغتاز .

وهكذا قال الأصمعي ، وأنشد لبعض شعراء
هذيل (١) :

تَعْلَمُ أَنَّ شَرَّ فَسَقَى أَنْاسٍ
وَأَوْضَعَهُ خُزَاعِي كَتَيْتٍ (٢)
إِذَا شَرَبَ الْمُرِضَةَ قَالَ أَوْكِ
على ما في سقائك قدرَوتُ

عمرو عن أبيه : هي السكيتية واللوية ،
والمعصودة ، والضويطة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : جيشٌ لا

(١) هو عمرو بن هبيل اللحياني . انظر بقية أشعار
الهذليين ٤١ واللسان (كتت) .

(٢) = « وأرضعه » بالراء . يقال رضع
يرضع رضاعة فهو رضيع وراضع ، أى لثيم .

يُسَكَّت ، أى لا يُحصَى ولا يُسَهَى ، أى ولا
يُحْزَر ، ولا يُسَكَّف ، أى لا يُقَطَّع .

يقال : كُتِنِي الحديث وأكثنيهِ وفُرِنِي
وأفَرَنِيهِ ، أى أخبرنيهِ كما سمعته . ومثله قُرِنِي
وأقَرَنِيهِ وقُدَّنِيهِ .

وتقول : اقْتَرِهْ مِنِّي يافلان واقْتَدِهْ واكْتَنِهْ ،
أى اسمعه مِنِّي كما سمعته .
كظ
استعمل من وجوهه :

[كظ]

قال الليث : يقال كَفَّهْ بِكَظَّةٍ كِظَّةً ،
معناه ؛ عمه من كثرة الأكل .
وقال الحسن أخذته السكِظَّة فقال لجاريته:
هاتِي هاضُوماً .

قال الليث : السكِظَّة كِظَّة : امتلاء السقاء
إذا ملأته [والسكِظاظ في الحرب : الضيق عند
المعركة .

وقال غيره : السكظيظ : الزحام . يقال :
رأيت على بابهِ كظيظاً .

وفي حديث جاء في ذكر باب الجنة :
« يَأْتِي عَلَيْهِ زَمَانٌ وَهُوَ كَظِيظٌ » .

قال أبو نصر : كظظت السماء ؛ إذا
ملاؤه [وسقاء مكظوظ وكظيظ .
ويقال : كظظت خصى أ كظله كظاً
إذا أخذت بكظمه وأخمته ^(١) حتى لا يجد
نخرجاً يخرج إليه .

[وفي حديث الحسن أنه ذكر الموت فقال :
« غَنَظُ ليس كالغظ وكظُ ليس كالكظ » ،
أى همُّ يملأ الجوف ليس كالكظ ولكنه أشد .
وكظه الشرابُ أى ملاءه ؛ وكظ الغيظُ
صدره ، أى ملاءه ، فهو كظيظ .

ابن الأنباري : كظنى الأمر ، أى ملأنى
همه . واكتظَّ الموضع بالماء . أى امتلأ .
وقال رؤبة :

إنا أناسٌ نلزم الحفظاً

إذ سئمت ربيعة الكظاظاً ^(٢)

أى ملئت المكاظة ، وهى هاهنا القتال
وما يملأ القلب من هم الحرب .

واكتظَّ الوادى بشجيج السماء ، أى

امتلاءً بالماء . ومثّل للعرب : « ليس أخو
الكظاظ من يسأمه » يقول : كظهم ما كظوك .
أى لا تسأمهم أو يسأموا ^(٣) . ومنه كظاظ
الحرب ، قال :

* إذ سئمت ربيعة الكظاظا *

والكظّة : غمٌّ وغِلظة يجدها فى بطنه
وامتلاء ^(٤) .

كذ

كذ : مستعمل .

[كذ]

قال الليث : الكذّان : حجارة كأنها
المدرف فيها رخاوة ، وربما كانت نخرة ، والواحدة
كذّانة . قال وهب فقهالة .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الكذّان :
الحجارة التى ليست بصلبة .

وقال غيره : أكذّ القوم إكذاذاً ، إذا
صاروا فى كذّانٍ من الأرض .

(٥) فى الأصل ، وهو هنا : « لا تسأمهم
وتسأموا » والوجه ما أثبت من اللسان .
(٤) التكملة من ج . ونصها فى اللسان مع
إضافات أخرى تتخللها .

(١) فى اللسان : « وألجمته » .

(٢) اللسان والمقاييس (كظاظ) وليس فى
ديوان رؤبة .

كث

استعمل منه

[كث]

في صفة النبي صلى الله عليه وسلم : أَنَّهُ كَانَ
كثَّ اللّٰحِيَةِ .

قال شمر : أَرَادَ كَثْرَةَ أَصُولِهِمْ
وشعورها^(١) ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ بِرَقِيقَةٍ .

وقال الليث : الكَثَّ والأَكَثَّ نعتُ
كثيثِ اللّٰحِيَةِ ، ومصدره الكَوَثَةُ .

وقال أبو خيرة : رجل أَكَثَّ وَلَحِيَّةً
كَثَّاءً بَيْنَهُ الكَثَثُ ، والفعل كَثَّ يَكِثُ^(٢)
كَثُوْتُهُ .

وقال والكَثَكِثُ^(٣) والكِثْكِثُ :
دُقاقُ التراب . ويقال : بفيه الكَثَكِثُ .

وقال أبو خيرة : من أسماء التراب
الكَثَكِثُ وهو التراب نفسه ، والواحدة

(١) ح : « شعرها » .

(٢) كذا ضبط في م واللسان . وضبط في ح بضم
كاف المضارع ومقتضى صنيع القاموس أن تضم هذه
الكاف . لكن في المصباح أن الفعل يكون من باب
ضرب ومن باب تعب ، وضبط في الحكم بكسر الكاف .

(٣) م ، ح : « الكَثَّ » ، صوابه من د ،
واللسان والقاموس .

بالهاء ، ويقال : الكَثَكِثُ .

وقال الكسائي : الحِصْحِصُ
والكَثَكِثُ : كلاهما الحجارة .

وقال رؤبة :

مَلَأْتُ أَفْوَاهُ السِّكِلَابِ الْإِهْثِثِ

مِنْ جَنْدِلِ الْقُفِّ وَتَرْبِ الكَثَكِثِ^(٤)

[وروى عن ابن شميل أنه قال : الزَّرِيعُ

والكَاثُ واحد ، وهو ما ينبت مما يتناثر من
الحصيد ، فينبت عامًّا قابلاً .

قال الأزهري . لا أعرف الكاث^(٥) .

ك

كر ، رك : [مُسْتَعْمَلَان]^(٦)

[كر]

قال الليث : الكَرَّ الحبل الغليظ .

شمر عن أبي عبيدة : الكَرُّ من اللَّيْفِ ،

وَمِنْ قِشْرِ الْعَرَّاجِينَ ، وَمِنْ الْعَسِيبِ .

أبو عبيد عن أبي زيد : الكَرُّ : الذي

يُصْعَدُ بِهِ عَلَى النَّخْلِ ، وَجَمْعُهُ كُرُورٌ ،

وَلَا يُسَمَّى بِهِ غَيْرُهُ مِنَ الْحَبَالِ .

(٤) ديوان رؤبة ٢٨ واللسان (كثث) .

(٥) التكملة من ح واللسان (كثث) حيث

صرح بالنقل عن التهذيب .

(٦) التكملة من ح .

قلت : وهكذا سماعي من العرب في
الكر ، ويسوي من حرّ اللّيف الجيّد ؛
وقال الراجز :

* كالكر لا شخت ولا فيه لوى ^(١) *

وجعل التعجاج الكرّ جبلاً يُقاد به
السفن على الماء فقال :

* جذب الصّارئين بالكرور ^(٢) *

والصّاروي الملاح .

الحراني عن ابن السكيت : الكرّ :

مصدّر كرّ يكرّ كرّاً . والكرّ : الحبل الذي
يُصعد به النخل . والكرّ : حبل شراع
السفينة . قال : والكرّ : الحسي ، وجمعه
كرّار . ويقال للحسي كرّ أيضاً ؛ وقال
كثير :

* به قلب عادية وكرار ^(٣) *

وقال الليث : الكرّ : الرجوع على

الشيء ، ومنه التكرار .

(١) اللسان (كر) .

(٢) ديوان المعاج ٢٨ واللسان (كر) .

وقبله :

* لأيا يثانيها عن الجؤور *

(٣) صدره في اللسان (كر) :

* وما دام نبت من تهامة طيب *

وقال ابن بزرج : التكرّ بمعنى التكرار ،
وكذلك التّسرّة والتّضرّة والتّدرّة .

الأصمعيّ : الكرّة : البعر وقال النابغة

يصف الدّروع :

عليّين بكديون وأبطن كرّة

فهنّ وضاء صافيات الفلائل ^(٤)

ثعلب عن ابن الأعرابيّ ، قال : كرّ

يسكرّ من كير الخنق . وكرّ على
العدو يكرّ .

أبو عبيد الكريّر : مثل صوت الخنق

المجهود ^(٥) . قال الأعشى :

فأهلي الفداء غداة النزال

إذا كان دعوى الرجال الكريرا

وقال أبو الهيثم : كرّ يكرّ كريراً ،

(٤) ديوان النابغة ٦٤ واللسان (كدن، كرر،

وضاً ، أضاً) ، والرواية فيهما وفي - أيضاً : « فهنّ

لضاء » ، لكن ذكر في اللسان بعد الإنشاد : وفي

التّهذيب : « وأبطن كرة فهنّ وضاء » ، ووضاء :

جمع وضى ووضيئة ، أي حسان ، وأضاء لا يجوز أن

تكون الهزمة في أوله منقلبة عن الواو ، كما في اللسان

(وضاً ، أضاً) ، ويجوز أن تكون الهزمة غير منقلبة

فيكون جمع أضاة ، والأضاة : الغدير ، أي فهنّ مثل

الغدران ، لما فيهنّ من التّوج والبريق .

(٥) - : « المختنق والمجهود » .

إذا حُشِرَج عند الموت ؛ فإذا عَدَّ بَيْتَهُ قَلَّتْ :
كَرَّةً يَكْرُهُ إِذَا رَدَّه .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : السَّكَرُ كَرَّةٌ
صَوْتُ يُرَدُّهُ الْإِنْسَانُ فِي جَوْفِهِ .

وقال الليث : السَّكَرُ : مِكْيَالٌ لِأَهْلِ
العراق .

قَلَّتْ السَّكَرَةُ سِتُّونَ قَفِيزًا ، وَالْقَفِيزُ ثَمَانِيَةٌ
مَكَاكِيكٍ ، وَالْمَكْوُكُ صَاعٌ وَنَصْفٌ ، وَهُوَ
ثَلَاثُ كَيْلَاجَاتٍ .

قَلَّتْ : وَالسَّكَرُ عَلَى هَذَا الْحِسَابِ اثْنَا
عَشَرَ وَسِتِّينَا ، كُلُّ وَسْتَيْنِ سِتُّونَ صَاعًا .

ابن الأعرابي كَرَّ كَرًّا فِي الصَّحِيحِ كَرَّةً ،
إِذَا أَغْرَبَ . وَكَرَّ كَرًّا الرَّحَى كَرَّةً
إِذَا أَدَارَهَا .

أبو عبيد عن الفراء : عَكَكَتْهُ أَعْيَكُهُ ،
وَكَرَّرْتُهُ مِثْلَهُ .

وقال شمر : السَّكَرُ كَرَّةٌ مِنَ الْإِدَارَةِ
وَالْتَرْدِيدِ . قَالَ : وَهُوَ مِنْ كَرَّ ، وَكَرَّ كَرًّا .

قَالَ : وَكَرَّ كَرَّةً الرَّحَى : تَرْدَادُهَا .

قَالَ : وَأَلَحَّ أَعْرَابِي عَلَى السَّؤَالِ فَقَالَ :
لَا تُسَكِّرُ كِرُونِي .

[أَرَادَ لَا تَرُدُّوا عَلَيَّ السَّؤَالَ فَأَغْلَطَ]

وَكَّرَكَ الضَّاحِكُ ، شَبَّهَ بِكَرِّ كَرَّةِ الْبَعِيرِ ^(١) ،
إِذَا رَدَّدَ صَوْتَهُ .

وروى عن عبد العزيز عن أبيه عن سهل
ابن سعد أنه قال : كُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ،
وَكَانَتْ عَجُوزٌ لَنَا تَبْعَثُ إِلَى بُضَاعَةٍ ^(٢) فَتَأْخُذُ
مِنْ أَصُولِ السَّلَقِ فَتَطْرَحُهُ فِي قَدَرٍ ، وَتَسْكُرُ كَرًّا
حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ ، فَكُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا أَنْصَرِفْنَا
إِلَيْهَا فَتَقْدِمُهُ إِلَيْنَا وَنَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ
أَجْلِهَا .

قَالَ الْقَعْنَبِيُّ : تَسْكُرُ كَرًّا ، أَيْ تَطْحَنُ ،
وَسَمِيتُ كَرَّةً لِتَرْدِيدِ الرَّحَى عَلَى الطَّحْنِ .

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

إِذَا كَرَّ كَرَّتَهُ رِيَا حُ الْجَنُوبِ

أَلْقَحَ مِنْهَا عَجَافًا حِيَالًا ^(٣)

قَالَ اللَّيْثُ : السَّكَرُ كَرَّةٌ رَحَى زَوْرِ الْبَعِيرِ ،
وَجَمْعُهَا كَرَّا كَرًّا . قَالَ : وَالسَّكَرُ كَرَّا كَرَّا دِيسُ
الْخَلِيلِ . وَأَنْشَدَ :

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ (كَرَّرَ) .

(٢) هِيَ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ بِالْمَدِينَةِ ، وَهِيَ بَضْمُ
الْبَاءِ وَقَدْ كَسَرَهَا بَعْضُهُمْ ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ وَهُوَ هُنَا حَقَّقْتُ : « حِيَالًا »
صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ (كَرَّرَ ٤٥٣) .

نَحْنُ بِأَرْضِ الشَّرْقِ فِينَا كَرَّا كَرُّ

وخيْلٌ جِيَادٌ مَا تَجِفُّ لُيُودُهَا^(١)

قال : والكَّرَكْرَة : تصريف الريح

السَّحَابِ إِذَا جَعَّمَتْهُ بَعْدَ تَفَرُّقٍ . وَأَنشَد :

* تَسْكُرُ كَرُّهُ الْجَنَائِبَ فِي السُّدَادِ^(٢) *

ويقال : كَرَّرْتُ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ وَكَرَّرْتُهُ ،

إِذَا رَدَّدْتَهُ عَلَيْهِ ، وَكَرَّرْتُهُ عَنْ كَذَا كَرَّ كَرَّةً ،

إِذَا رَدَّدْتَهُ .

وَفَرَسٌ مِكْرٌ مَفْرُشٌ ، إِذَا كَانَ مُؤَدَّبًا طَيِّعًا ،

إِذَا انْعَطَفَ انْعَاطَفَ مَسْرِعًا ، وَإِذَا أَرَادَ رَاكِبُهُ

الْفِرَارَ عَلَيْهِ فَرَّ بِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكَرِيرُ : بُحَّةٌ مِنَ الْغُبَارِ .

وَالْكَرَارَانُ : مَا تَحْتَ الْمِبْرَكَةِ^(٣) مِنَ الرَّحْلِ .

وَأَنشَد :

وَقَفْتُ فِيهَا ذَاتَ وَجْهِ سَاهٍ

سَجَّجَاءُ ذَاتَ مَحْزَمٍ جُرَاضِمٍ^(٤)

(١) اللسان (كرر) .

(٢) اللسان (كرر) .

(٣) م : « المبركة » صوابه في د ، ح . وفي

اللسان (ورك) : « والمبركة تكون بين يدي الرجل عليها رجله إذا أعيأ . وهي الموركة » .

(٤) اللسان (كرر ٤٥١) . وفي م ، د :

« سَجَّجَاءُ » صوابه ما في ح واللسان بتقديم الجيم ، من

السَّجَّجِ ، يُقَالُ وَجْهُ أُسْجَجَ : حَسَنَ مَعْتَدِلَ . وَسَجَّجَ الْخَدَّ

سَجَّجًا وَسَجَّجَاةً : سَهَّلَ وَلَانَ وَطَالَ فِي اعْتِدَالٍ وَقِلَّ لَحْمُهُ

* تُنْجِي الْكَرَارِينَ بِصُلْبٍ زَاهٍ^(٥) *

ثعلب عن ابن الأعرابي كَرَّكَرَ ، إِذَا

انْهَزَمَ ، وَرَكَكَ ، إِذَا جَبُنَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، يُقَالُ لِلْأَدَمِ الَّتِي

تُضَمُّ بِهَا الظِّلْفَتَانِ مِنَ الرَّحْلِ وَتَدْخُلُ فِيهَا

أُكْرَارٌ ، وَاحِدُهَا كَرٌّ . قَالَ : وَالْبِدَادَانِ

فِي الْقَتَبِ بِنَزْلَةِ الْكَرِّ فِي الرَّحْلِ ، غَيْرُ أَنَّ

الْبِدَادَيْنِ لَا يَظْهَرَانِ مِنْ قُدَامِ الظِّلْفَةِ .

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالصَّوَابُ فِي أُكْرَارِ

الرَّحْلِ هَذَا لَا مَا قَالَهُ فِي الْكَرَارِينَ مَا تَحْتَ

الرَّحْلِ^(٦) .

[رك]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الرَّكُّ : مَطَرٌ

ضَعِيفٌ ، وَجَعُهُ رِكَكٌ ، وَيُجْمَعُ رَكَائِكُ .

وَأَنشَد^(٧) :

تَوَضَّعْنِي فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَ مَا

تَرَشَّقْنِي دِرَّاتِ الذَّهَابِ الرَّكَائِكِ^(٨)

(٥) في م ، د : « تُبْنِي » صوابه في ح واللسان

تُبْنِي : تَبَعَدَ .

(٦) التكملة من ح . وقد سبق أن الكرارين

ما تَحْتَ الْمِبْرَكَةِ مِنَ الرَّحْلِ .

(٧) ح : « وَجَعَهُ الشَّاعِرُ رَكَائِكُ فَقَالَ » .

(٨) اللسان (ركك) . وفيه : « ذَرَاتِ » بِالذَّالِ

الْمَعْجَمَةِ . وَمَاهِنَا صَوَابُهُ .

وقال ابن الأعرابي : قيل لأعرابي :
ما مَطَرُ أَرْضِكَ ! فقال . « مُرْكَكَةٌ فِيهَا
ضُرُوسٌ وَتُرْدٌ . يَذَرُ بَقْلُهُ وَلَا يَقْرَحُ » .

قال : والتُرْدُ : المظر الضعيف .

وقال الليث : الرَّكَّ كَاكَةٌ مَصْدَرُ
الرَّكِّ كَيْكٌ ، وهو القليل . قال : والرَّكُّ إلزامُك
الشيءَ إنسانًا . تقول رَكَّكَتُ الحَقَّ في
عُنُقِهِ ، ورَكَّكَتُ الأغْلالَ في أعناقِهِمْ . ورجلٌ
رَكِيكَ العَقْلُ : قليلُهُ .

الليثاني : أَرَكَّتْ الأرضُ فهي مُرْكَةٌ ،
وأَرَكَّتْ فهي مُرْكَةٌ ، إذا أَصَابَهَا الرَّكَّ كَاكٌ
من الأمطار . ويقال : رَكَّ الرجلُ المرأةَ رَكًّا ،
وَدَكَّهَا دَكًّا ، إذا جَهَّدها في الجماع .

قالت خُرَيْقُ بنتُ غُبَيْبَةَ^(١) تهجو عبد
عمرو بن بشر :

أَلَا تَكَلَّتْكَ أُمُّكَ عَبْدَ عَمْرٍو

أبا الخـزيات آخيتَ الملوكا

هُمُ رَكَّوكَ للوركين رَكًّا

ولو سألوكَ أعطيتَ البروكا^(٢)

(١) في اللسان : « عببة » ، وهو المعروف في
أعلامهم كما في القاموس (عب) . والبيتان في اللسان
(ركك) .

(٢) التكملة من > واللسان .

أبو زيد رجل رَكِيكَ ورُكَاكَةٌ^(٣) إذا
كُنَّ النساءُ يَسْتَضَعِفْنَ فلا يَهْتَبِنَهُ وَلَا يَغَارُ
عليهنَّ . وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
« لَعَنَ الرَّكَّاكَةَ » ، وهو الذي لَا يَغَارُ مِنَ
الرجال ، وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّكَّاكَةِ ، وهو الضَّعْفُ .

واسترككته إذا استضعفته . وقال القطاميُّ

يصف أحوال الناس :

تراهم يَغْمِزُونَ مَنْ اسْتَرْكُوا

وَيَحْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعَا^(٤)

شمر عن ابن شميل : الرِّكُّ المِصَاعَا
المضعوف الذي لم يُمَطَّرْ إِلَّا قَلِيلًا ؛ يقال أَرْضٌ
رَكٌّ لم يصبه^(٥) مطرٌ إِلَّا ضَعِيفٌ . ومطرٌ
رَكٌّ : قليلٌ ضَعِيفٌ . وأَرْضٌ مُرْكَكَةٌ
وَرَكِيكَةٌ أَصَابَهَا رَكٌّ وما بها مَرْتَعٌ إِلَّا قَلِيلٌ .

قال شمر : وكلُّ شيءٍ قليلٌ رقيقٌ مِن

ماءٍ وَنَبَتٍ وَعَلَمٌ فهو رَكِيكَ .

(٣) ضبط في القاموس بوزن غرابه ، أي بضم الراء
ونحوه في اللسان .

(٤) ديوان القطامي ٤٠ واللسان (ركك) .

(٥) كذا في الأصول واللسان أي لم يصب الرك .

[كرك] (١)

أبو عبيد عن أبي عمرو: الكرك: الأحمر
وأنشدني الإيادي لأبي ذؤاد:
كركك كلون التين أحوى يانع
مترائب الأكام غير صوادي

(ك ل)

(كل)، (لك): [مستعملان^(٢)].

[كل]

أبو العباس عن أبي الأعرابي: الكلك:
الصنم.

والكلك: الثقيل الروح من الناس.

والكلك: اليتيم.

والكلك: الوكيل.

وكلك الرجل، إذا أتعب. وكلك،
إذا توكل.

وقال الليث: الكلك: الرجل الذي لا ولده
ولا والد، وقد كلك يكلك كلاله.

والكلك: اليتيم.

وأنشد:

أقول لمال الكلك قبل شبابه
إذا كان عظم الكلك غير شديد^(٣)
قال: والكلك: الذي هو عيال وثقل
على صاحبه.

قال الله جل وعز: (وهو كل على مولاه)^(٤)
أى عيال.

قلت: والذي أراد ابن الأعرابي بقوله:
الكلك: الصنم.

قول الله جل وعز: (ضرب الله مثلا
عبدا مملوكا)^(٥) ضربته مثلا للصنم الذي عبده،
وهو لا يقدر على شيء، فهو كل على مولاه،
لأنه يحمله إذا ظعن ويحوّله من مكان إلى
مكان إذا تحوّل فقال الله: هل يستوى هذا
الصنم الكلك ومن يأمر بالعدل؟ استفهام
معناه التوبيخ، كأنه قال: لا تسوّوا بين الصنم
الكلك وبين الخالق جل جلاله.

[وجاء في الحديث: «نهى عن تقصيص

(٣) اللسان (كلل ١١٤).

(٤) النمل ٧٦.

(٥) النحل ٧٥.

(١) م: «كر» صوابه في د. وعنوان المادة

ساقط من ح.

(٢) من ح.

القبور وتكليمها» رواه الدبري^(١)

عن عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن
الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد .

قال الدبري : حكى عن البيهقي أنه قال :
التكليم : رفعها ببناء مثل الكليل ، وهي
الصوامع والقباب التي تبنى على القبور^(٢)]

وقال الله جل وعز : (وإن كان رجل
يُورثُ كلالَةً أو امرأة)^(٣) الآية .

وقد اختلف أهل العربية في تفسير الكلالَة
فأخبرني المنذرى عن الحسين بن فهم عن سلمة
عن أبي عبيدة . أنه قال : الكلالَة كلُّ مَنْ لم
يَرِثْهُ وَلَدٌ أو أَبٌ أو أَخٌ ونحو ذلك قال
الأخفش .

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب عن أبيه
عن الفراء أنه قال : الكلالَة : ما خلا الولد
والولد .

(١) نسبة إلى « دبر » بالتحريك ، وهي قرية
من نواحي صنعاء باليمن . والدبري هذا هو أبو يعقوب
إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري الصنعائي راوى كتب
عبد الرزاق بن همام . السمعاني ٢٢١ ومعجم البلدان
(دبر)

(٢) التكملة من > .

(٣) النساء ١٢ .

قال : وسمعتُ أبا العباس يقول : الكلالَة
من القرابة : ما خلا الوالد والولد ، سُمُوا كلالَةً
لاستدارتهم بنسب الميت الأقرب فالأقرب من
تكلله النسب ، إذا استدار به .

قال : وسمعتُه مرةً يقول الكلالَة : مَنْ
سَقَطَ عنه طرفاه ، وهما أبوه وولده ، فصارت كلالاً
وكلالَةً ، أى عيالا على الأصل .

يقول : سَقَطَ من الطرفين فصارت عيالا
عليهم .

قال : كتبهته حفظاً عنه .

قلتُ : وحديثُ جابر يفسر لك الكلالَة
وأنه الوارث ، لأنه يقول : مَرِضْتُ مَرَضاً
أشقيت منه على الموت ، فأُتيتُ النبي صلى الله
عليه وسلم فقلتُ : إني رجلٌ ليس يرثني إلا
كلالَة ، أراد أنه لا والد له ولا وَلَدٌ .

وذكر الله جل وعز : الكلالَة في سورة

النساء في موضعين :

أحدهما قوله : (وإن كان رجلٌ يُورثُ
كلالَةً أو امرأةً وله أَخٌ أو أُخْتُ فليُكَلِّمِ واحدٍ
منهما السُّدُسَ) .

فَقَوْلُهُ يُورَثُ مِنْ وَرَثِ يُورَثُ لَا مِنْ
أُورَثَ يُورَثُ .

وَنَصَّبَ كِلَالَةً عَلَى الْحَالِ ، الْمَعْنَى وَإِنْ مَاتَ
رَجُلٌ فِي حَالِ تَكَلُّهِ نَسَبِ وَرَثَتِهِ ، أَيْ لَا وَالِدَ
لَهُ وَلَا وَلَدَ ، وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ مِنْ أُمِّ ، فَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ ، فَجَعَلَ الْمَيِّتَ هَا هُنَا
كِلالَةً ، وَهُوَ الْمَوْرَثُ ، وَهُوَ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ
الْوَارِثُ .

فَكُلُّ مَنْ مَاتَ وَلَا وَالِدَ لَهُ وَلَا وَلَدَ ، فَهُوَ
كِلالَةٌ وَرَثَتِهِ .

وَكُلُّ وَارِثٍ وَلَيْسَ بِوَالِدٍ لِمَيِّتٍ وَلَا وَلَدٍ
لَهُ فَهُوَ كِلَالَةٌ مَوْرُوثِهِ .

وَهَذَا مُسْتَوٍ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، مُوَافِقٌ
لِلتَّنْزِيلِ وَالسُّنَّةِ ، وَيَجِبُ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ مَعْرِفَتُهُ
لِثَلَا يَلْتَبَسُ عَلَيْهِمْ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْهُ .

وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ
فِي الْكِلالَةِ قَوْلُهُ : « يَسْتَفْتُونَكَ قُلُوبُ اللَّهِ يَفْتِيكُمْ
فِي الْكِلالَةِ إِنْ أَمْرُهُ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ
أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ » ^(١) الْآيَةُ ، فَجَعَلَ

(١) النساء ١٧٦ .

الْكِلَالَةَ هُنَا الْأُخْتُ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ ، وَالْإِخْوَةُ
لِلْأَبِ وَالْأُمِّ ؛ فَجَعَلَ لِلْأُخْتِ الْوَاحِدَةَ نِصْفَ
مَا تَرَكَ الْمَيِّتُ ، وَلِلْأَخْتَيْنِ الثَّلَاثِينَ ، وَلِلْإِخْوَةِ
وَالْأَخَوَاتِ جَمِيعَ الْمَالِ بَيْنَهُمْ لِلذِّكْرِ مِثْلَ حَظِّ
الْأُنثَى ، وَجَعَلَ لِلْأَخِ وَالْأُخْتِ مِنَ الْأُمِّ فِي
الْآيَةِ الْأُولَى الثُّلُثَ ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
السُّدُسُ ، فَبَيَّنَ سِيَاقُ الْآيَتَيْنِ أَنَّ الْكِلالَةَ
تَشْتَمِلُ عَلَى الْأَخْوَةِ لِلْأُمِّ مَرَّةً وَمَرَّةً عَلَى الْإِخْوَةِ
وَالْأَخَوَاتِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ . وَدَلَّ قَوْلُ الشَّاعِرِ
أَنَّ الْأَبَ . لَيْسَ مِنَ الْكِلالَةِ ، وَأَنَّ سَائِرَ
الْأَوْلِيَاءِ مِنَ الْعَصَبَةِ بَعْدَ الْوَلَدِ كِلَالَةٌ ،
هُوَ قَوْلُهُ :

فَإِنَّ أَبَا الْمَرْءِ أَحْمَى لَهُ

وَمَوَالِي الْكِلالَةِ لَا يَغْضَبُ ^(٢)

أَرَادَ أَنَّ أَبَا الْمَرْءِ أَغْضَبُ لَهُ إِذَا ظَلَمَ ،
وَمَوَالِي الْكِلالَةِ ، وَهُمْ الْإِخْوَةُ وَالْأَعْمَامُ وَبَنُو
الْأَعْمَامِ وَسَائِرُ الْقَرَابَاتِ ، لَا يَغْضَبُونَ لِلْمَرْءِ غَضَبَ
الْأَبِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ قَالَ : إِذَا لَمْ يَكُنْ ابْنُ

(٢) اللسان (كل) ١١٣ .

الْعَمَّ لَحْمًا ، وكان رجلاً من العشيرة قالوا : هو ابنُ عَمِّي السَّكَلَالَةُ ، وابنُ عَمِّ كَلَالَةَ وابنُ عَمِّي كَلَالَةَ .

قلت : وهذا يدلُّ على أن العَصْبَةَ وإنْ بُعدوا يُسَمَّونَ كَلَالَةَ ، فافهمه . وقد فسرتُ لك من آتَى السَّكَلَالَةَ وإعرابهما ما تستفي به ويزيل اللبس عنك فتدبره تجده كذلك إن شاء . قال الليث : السَّكَلِيل : السيف الذي لا حدَّ له ، ولسان كليل : ذو كَلَّة وكَلَالَةَ ، السَّكَل : المعبي ، وقد كلَّ يَسْكُلُ كَلَالًا وكَلَالَةً .

وقال أبو عبيد : السَّكَلَةُ من السُّتُور : ما خِيط فصارَ كالبيت . وأنشد للبيد :

من كلِّ مخفوفٍ يُظَلِّ عَصِيه
زوجٌ عليه كَلَّةٌ وقِرامُها^(١)

ثعلب عن ابن الأعرابي : السَّكَلَةُ أيضاً : حالُ الإنسان ، وهي البِكَلَّةُ ؛ يقال : باتَ فلانٌ بِكَلَّةٍ سَوَاءٍ أى بحالٍ سَوَاءٍ . والسَّكَلَةُ : مَصْدَرٌ قولك : سيفٌ كَلِيلٌ بَيْنَ السَّكَلَةِ .

ويقال : ثَقُلَ سَمْعُهُ وكلَّ بَصَرُهُ وذَرَأَتْهُ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال يقال : إنَّ الأسدَ يَهْلِكُ أو يَسْكَلُ ، وإنَّ

(١) البيت من معلقة لبيد .

النَّعْمَرُ يُسْكَلُ ولا يَهْلِكُ . قال : والمَسْكَلُ : الذى يَحْمِلُ فلا يرجع حتَّى يَقَعَ بقرنه . والمَهْلِلُ : الذى يَحْمِلُ على قِرْنِهِ ثمَّ يَحْجِمُ فيرجع . قال الجعدى :

بَكَرَتْ تَلُومُ وأمس ما كَلَّتْهَا
ولقد ضللت كذاكَ أى ضلال^(٢)
« ما » صلةٌ . كَلَّتْهَا ، أى عَصَيْتُهَا^(٣) .
يقال : كَلَّ فلانٌ فلانًا ، أى لم يطعمه .
وأصبحَ فلانٌ مُكَلًّا ، إذا صار ذو قرابته كَلًّا عليه ، أى عيالا . وكَلَّتُهُ بالحجارة ، أى علوته بها ، قال :

« وفرجُه بحصى المَعزَاءِ مَكْلُولٌ^(٤) »
والِكَلَّةُ : الصُّوقَةُ ، وهى صُوفَةٌ حمراء فى رأس الهودج^(٥) .

وقال الأصمى : انكَلَّتْ المرأةُ فهى تَنكَلُ
انكَلالًا ، إذا تَبَسَّمتْ . وانكَلَّ السحابُ بالبرق ، إذا تَبَسَّمَ بالبرق .

(٢) اللسان (كال ١١٥) . وفى الأصل :
« نذاك » صوابه من اللسان .
(٣) فى اللسان : « كَلَّتْهَا : أو عَصَيْتُهَا » ، وما هنا صوابه .
(٤) اللسان (كل) . [البيت لعبدة بن الطيب وصدره :
* له جنابان من نقع بشوره ، وفرجه] * [س]
(٥) التَّكَلَّةُ من حوالى اللسان .
(م ٢٩ - ج ٩)

والجميع بالتخفيف والتثقيف .

قلت : وقال غيره من النحويين : كلا
وكلتا ليستا من باب كل . وأنا مفسر كلا
وكلتا في الثلاثي المعتل من هذا الكتاب إن
شاء الله تعالى .

وقال أبو الهيثم فيما أفادني عنه المنذرى :
يقع كل على اسم منسكور موحد ، فيؤدّى
معنى الجماعة ، كقولهم : « ما كل بيضاء
شحمة ولا كل سوداء تمرّة » و « تمرّة »
جائزة أيضاً إذا كرّرت ما في الإضمار .

وسئل أحمد بن يحيى عن قول الله عزّ
وجلّ : (فسجد الملائكة كلّهم أجمعون)^(١)
وعن توكيده بكلمهم ثم بأجمعين فقال : لما كانت
كلهم تحتل شيئين : مرة اسماً ومرة توكيداً ،
جاء بالتوكيد الذى لا يكون إلا توكيداً
حسب .

وسئل المبرد عنها فقال : لو جاءت فسجد
الملائكة احتمل أن يكون سجد بعضهم ، فجاء
بقوله « كلّهم » لإحاطة الأجزاء .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الغمام المسكّلُ :
السحابة تكون حولها قطع من السحاب ،
فهي مكّلة بهن . وأنشد غيره لامرئ القيس :
أصاح ترى برّقا أريك وميضه
كلمع اليميدن في جبي مكّل^(١)

قلت : ويقال تأكل السيف تأكلوا تأكل ،
البرق تأكل إذا تلالا . وليس من هذا الباب .
وقال الليث : الإكليل : شبه عصابة
مزينة بالجوهر .

قال : والإكليل : منزل من منازل
القمر .

قلت : الإكليل رأس بُرج العقرب .
ورقيب الثريا من الأنواء هو الإكليل ، لأنه
يطلع بغيوبها .

وقال الليث : كلّ الرجل ، إذا ذهب
وترك عياله بمضيعة .

قال : وأما كل فإنه اسم يجمع الأجزاء .
ويقال فى قولهم : كلاً الرّجلين ، إن اشتقاقه
من كلّ القوم ، ولكنهم فرقوا بين التثنية

فَقِيلَ لَهُ « فَأَجْمَعُونَ » ؟

فَقَالَ : لَوْ جَاءَتْ كُلُّهُمْ لَاحْتِمَلُ أَنْ يَكُونُوا
سَجَدُوا كُلُّهُمْ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَاتٍ ، فَجَاءَتْ
أَجْمَعُونَ لِتَدُلَّ أَنَّ السَّجُودَ كَانَ مِنْهُمْ كُلُّهُمْ فِي
وَقْتُ وَاحِدٍ ، فَدَخَلَتْ كُلُّهُمْ لِلْإِحَاطَةِ وَدَخَلَتْ
أَجْمَعُونَ لِسُرْعَةِ الطَّاعَةِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا كَانَ
الرَّجُلُ فِيهِ قَصْرٌ وَغِلَظٌ مَعَ شِدَّةٍ قِيلَ : رَجُلٌ
كُلُّكُلٌ وَكُلَّاكِلٌ وَكَوَأَكْلٌ^(١) .
وَأَمَّا الْكُلُّكُلُ فَهُوَ الصِّدْرُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكَلَاكِلُ هِيَ الْجَمَاعَاتُ
كَالْكِرَاكِرِ .

وَأَنشَدَ قَوْلَ الْعَجَّاجِ :

* حَتَّى يَحْمِلُونَ الرُّبَا الْكَلَاكِلَا^(٢) *

وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْكِلَّةُ :

الصَّوْقَةُ ، وَهِيَ صُوفَةٌ حُمْرَاءُ فِي رَأْسِ
الْهُودَجِ .

سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ : الْكِلَّةُ : التَّأْخِيرُ .
وَالْكِلَّةُ : الشَّفَرَةُ . وَالْكِلَّةُ : الْحَالُ حَالُ
الرَّجُلِ .

وَيُقَالُ ذَنْبٌ كَلِيلٌ : لَا يَعْدُو عَلَى أَحَدٍ .
وَبَاتَ بِكِلَّةٍ سَوِيٍّ ، أَيْ بِحَالٍ سَوِيٍّ .

[لك]

قَالَ اللَّيْثُ : اللَّكُّ : صَبِغٌ أَحْمَرُ يُصَبَّغُ بِهِ
جُلُودُ الْمِعْزَى لِلْخِفَافِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

قَالَ : وَاللُّكُّ : مَا يُنَحَّتْ مِنَ الْجِلْدِ
الْمَلْسُوكِ^(٣) فَتُشَدُّ بِهِ السَّكَاكِينُ فِي نَصْبِهَا ،
وَهُوَ مُعَرَّبٌ أَيْضًا .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَكَالِكُ مِنَ الْجَمَالِ : الْعَظِيمُ ،
حَكَاهُ عَنِ الْفَرَاءِ .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

أُرْسِلَتْ فِيهَا مُقَرَّمًا لُكَالِكَا

مِنَ الذَّرِيحِيَّاتِ جَعْدًا آرَكَ^(٤)

(٣) ق م : « الماكول » صوابه ، في
د ، حر اللسان (لكك) . والمكوك : المصبوغ .
بالك .

(٤) الرجز لمبشر بن هذيل بن زافر الفزاري ،
كما في مجالس ثعلب ٤٥٢ . وأنشده في اللسان (لكك)
بدون نسبة .

(١) م : « وكؤال » : « وكوأكل » ،
صوابه من د واللسان والقاموس (كأل) .
(٢) لرؤبة في ديوانه ١٢٢ . ونسب في اللسان
(كال ١١٧) إلى العجاج ورواية الديوان : « حوماً
يحملون الربا » .

أبو عبيد عن الأصمعي : الأكيك :
الصلب من اللحم ، والدخيس مثله .
وقال الليث : الأكيك : المستنتر . يقال
فرسٌ لكيك الخلق واللحم ، وعسكرٌ لكيك .
وقد التكتت جماعتهم لكاكاً ، أى ازدحمت
ازدحاماً^(١) .

وقال غيره : ناقةٌ كُكيّة : شديدة اللحم
وقد لُك لحمها لكاكاً فهو مأكوك .
وأنشد :

إلى عجائبات له ملكوكية

في دُخس دُرم الكموب آثنان^(٢)
والتكُّ الوردُ التكاكاً ، إذا ازدحم .
واللَّك : الضغط ، يقال لكه لكاكاً .

لكن

كن ، نك ، مستعملان^(٣) .

[نك]

أهل الليث (نك) .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال : نكنتك غريه ، إذا شدد عليه .

[كن]

قال الليث : الكين : كلُّ شيء وقبي
شيئاً فهو كينته وكينائه . والفعل من ذلك
كننت الشيء ، أى جعلته فى كين ، أى كينته
كيناً .

وقال الفراء فى قوله جيلٌ وعز : « أو
أكننتم فى أنفسكم »^(٤) : للعربى أكننتُ
الشيء ، إذا سترته لفتان : كينته وأكننته
وأشددونى :

ثلاثٌ من ثلاثِ قدامياتٍ

من اللاتى تكنُّ من الصقيع^(٥)
وبعضهم يرويه : « تُكينُّ » من
أكننت .

وأما قوله جل وعز : « لؤلؤٌ مكنون »^(٦)
و « بيضٌ مكنون »^(٧) فكأنه مذهبٌ للشيء
يُصان ، وإحداها قريبة من الأخرى .
ثعلب عن ابن الأعرابي : كننتُ الشيء
أكننته وأكننته أكننه .

(٤) البقرة ٢٣٥ .

(٥) اللسان (كنن) .

(٦) الطور ٢٤ .

(٧) الصافات ٤٩ .

(١) م ، د : « زحاما » وأثبت ما فى « واللسان »

(٢) وردت هذه الكلمة فى اللسان (لكك) .

والأثنان : جمع تن ، بالكسر ، وهو الشبيه والمساوى .

(٣) من > .

وقال غيره: أكننتُ الشيء، إذا سترته،
وكننتُهُ، إذا صُننته .

أبو عبيد عن أبي زيد: كننتُ الشيء
وأكننتُهُ في الكِنِّ، وفي النفس مثلاً .

قال أبو عبيد: وقال أبو عمرو: الكُنَّةُ
والشُدَّةُ كالصفة تكون بين يدي البيت:
والظُلَّةُ تكون بباب الدار .

وقال الأصمعي: الكُنَّةُ هي الشيء
يخرجه الرجل من حائطه كالجنح ونحوه .
الليث: الكِنانة كالجعبة غير أنها صغيرة،
تتخذ للنَّبل .

أبو عبيد عن أبي عمرو: الكِنانة:
جعبة السَّهام .

وقال الليث: استكنَّ الرجلُ واكتنَّ،
إذا صار في كِنٍّ. واكتنَّت المرأةُ، إذا سترت
وجهها حياءً من الناس .

قال: والكِنَّةُ: امرأة الابن أو الأخ،
والجميع الكِنَّان .

قال: وكلُّ فَعَلَةٍ أو فَعِلَةٍ أو مُفَعَلَةٍ من باب
التضعيف فإنها تجمع على فعائل، لأن الفعلة إذا

كانت نعتاً صارت بين الفاعلة والفعيل،
والتصريف يضم فعلاً إلى فعيل^(١)، كقولك:
جَلَدٌ وجَلِيدٌ، وَصَلَبٌ وَصَلِيبٌ، فَرَدُوا
المؤنث من هذا النعت إلى ذلك الأصل .

وأنشد:

* يَقْلَنُ كَنَّا مَرَّةً شَبَائِبًا *^(١)

قَصَرَ شَابَةً فَجَعَلَهَا شَبَّةً، ثم جمعها على
الشبائب .

قال: والكانون: المصطلى .

والكانونان: شهران في مُقْبِلِ الشَّتَاءِ^(٢)
هكذا يسميها أهل الرُّوم .

قلت: وهذان الشهران عند العرب هما
المَرَّارَانِ والمَهَبَّارَانِ، وهما شهرًا مُقْبِلِ
وَقِيح .

ثعلب عن ابن الأعرابي: الكانون:
الثَّقِيل من الناس .
وأنشد للحطيئة:

(١) م، د « فعلاً إلى فعل » وأثبت ما في
واللسان (كنن) .

(٢) اللسان (كنن) .

(٣) قبل الشيء، بالضم في أوله . وفي اللسان:
« في قلب الشتاء » .

[ك ف]

قال الليث : الكَفُّ كَفُّ اليد . وثلاثُ
أَكْفٍ^(٣) والجميع كفوف . والعرب تقول :
هذه كفٌّ واحدة .

قال : وكُفَّةُ اللَّثَةِ : ما انحدر منها على
أصول الثَّغَرِ . وكُفَّةُ السَّحَابِ وكِفَافُهُ : نواحيه
قال : وكِفَّةُ المِيزَانِ ، وكِفَّةُ الحِبالَةِ يُجْعَلُ
كالطُّوقِ ، مكسوران .

وقال الأصمعيّ : يقال نفَقَتُهُ الكِفَافُ ،
أى ليس فيها فضل .

قال : والكِفَّةُ : حبالُ الصائِدِ ، وكذلك
كِفَّةُ المِيزَانِ بالكسر . وأما كُفَّةُ الرملِ
والقميصِ فَطُرَّتْهُمَا وما حولهما .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز :
(يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة^(٤)) ،
قال : كافة بمعنى الجميع والإحاطة ، فيجوز أن

(٣) د ، م « ثلاثة أكف » ، والأنصحي في
الكف التأنيث وتذكر على قلة . انظر اللسان
والمصباح ، ومن قول الأعشى :
أرى رجلاً منهم أسيفاً كأنما
يضم إلى كشحيه كفا مخضباً
(٤) البقرة ٢٠٨ .

أغربالاً إذا استودعت سراً

وكانونا على المتحدّثينا^(١)
وروى عن أبيه أنه قال : الكوانين :
الثقلاء من الرجال .

قال : ويقال هي حَنَّتْهُ ، وكَنَّتْهُ^(٢) ،
وإزارُهُ ، وفراشه ، ونَهَضَتْهُ ، ولِخافُهُ ،
كلُّهُ واحد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : كنكنَ ، إذا
هَرَبَ .

قال : وتكنى : لزِمَ الكِنَ .

وقال رجلٌ من المسلمين : « رأيت عليّاً
يومَ القادسية قد تسكّنى وتحجّجى فقتلته » .

قال : تحجّجى ، أى زَمَزَمَ .

والأكنان : الفيرانُ ونحوها يُسكن
فيها ، واحداً كَنٌّ ، وتجمع أكننة ، وقيل :
كِنان وأكننة .

ك ف

كف ، فك :

(١) ديوان الخطيئة ٦١ واللسان (كنن) .
(٢) ح : « وكنتيته » تحريف ، صوابه فم ، د
واللسان (كنن ٢٤٣) .

يكون معناه : ادخلوا في السلم كله ، أى في جميع شرائعه .

قال : ومعنى كافة في اشتقاق اللغة ما يكف الشيء في آخره . ومن ذلك كفة القميص . وهى حاشيته ، وكل مستطيل فحرفه كفة ، وكل مستدير كفة ، نحو كفة الميزان .

قال : وسميت كفة الثوب لأنها تمنعه أن ينتشر ، وأصل الكف المنع ، ولهذا قيل لطرف اليد كف لأنها يكف^(١) بها عن سائر البدن ، وهى الراحة مع الأصابع . ومن هذا قيل رجل مكفوف ، أى قد كف بصره من أن ينظر . فمعنى الآية : ابلغوا في الإسلام إلى حيث تنتهى شرائعه فتكفوا من أن تعدوا شرائعه وادخلوا كلكم حتى يكف^(٢) عن عدد واحد لم يدخل فيه .

وقال في قوله : (وقالتوا المشركين كافة^(٣)) : كافة منصوب على الحال ، وهو مصدر على فاعلة ، كالعافية والعاقبة ، وهو في

موضع قالتوا المشركين محيطين بهم . ولا يجوز أن يثنى ولا يجمع ، لا يقال قاتلوهم كفات ولا كافين ، كما أنك إذا قلت قاتلهم عامة لم تثن ولم تجمع . وكذلك خاصة ، وهذا مذهب النحويين . [وأكافيف الجبل : حيوده .

قال :

مسحفرًا من جبال الروم تستره

منها أكافيف فيما دونها زور^(٤)

يصف الفرات وجرّيه في بلاد الروم المطلة عليه حتى يشق بلاد العراق^(٥) .

وقال الأصمعي : يقال للبعير إذا كبر وقصرت أسنانه حتى تكاد تذهب : بغير كاف . وكذلك الأثني بغير هاء ، وقد كفت أسنانها ، [فإذا ارتفع عن ذلك فهو ماج^(٥)] ورجل مكفوف ، أى أعمى . وقد كف . وقال ابن الأعرابي : كف بصره وكف .

وقال أبو سعيد : يقال فلان لحمه ككف لأديمه ، إذا امتلأ جلده من لحمه .

(٣) اللسان (كف ٢١٨) . وفيه : « يستره » بالباء .

(٤) التكهلة من ح واللسان .

(٥) التكهلة من ح .

(١) م ، د : « تكف » وبضم الكاف ، والأولى

ما أثبت من ح واللسان .

(٢) التوبة ٣٦ .

وقال النمر بن تولب :

فضولٌ أراها في أديمي بعد ما

يكون كفافُ اللحم أو هو أجل^(١)

أراد بالفضول تغضُّنَ جلده لكبره بعد ما كان مكتنز اللحم وكان الجلدُ ممتدًّا مع اللحم لا يفضل عنه .

وفي الحديث : « لَأَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ » معناه : يسألون الناس بأَكْفَهُمْ يمدُّونها إليهم .

أبو عبيد عن الكسائي : استكففتُ الشيء واستشرفته ، كلاهما أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء .

وقال ابن مقبل يصف قِدْحًا له :

خروجًا من الغيِّ إذا ضُكَّ صَكَّةٌ

بدا والعيونُ المستَكْفَةُ تَلْمَحُ^(٢)

يقال استكفَّتْ عَيْنُهُ ، إذا نظرت تحت

(١) اللسان (كف) .

(٢) صواب لإنشاده « خروج » بالرفع ، كما في

اللسان (كفف) والميسر والقذاح لابن قتيبة ٦٥ .

الكف . واستكفَّت الحَيَّةُ ، إذا ترحَّت كالِكِفَّةٍ ، واستكفَّ به الناسُ ، إذا عصَّبوا به .

وفي كتاب النبي صلى الله عليه بالحدبديَّة لأهل مكة : « وإنَّ بيننا وبينهم عيبةٌ مكفوفةٌ » أراد بالمكفوفة التي أُشْرِجَتْ على ما فيها ، وضربها مثلاً للصُّدُورِ أنها نقيَّة من الغِلِّ والغشِّ فيما كتبوا من الصُّلح والهدنة . والعربُ تشبِّه الصُّدُورَ التي فيها القلوبُ بالعياب التي تُشْرِج على حُرِّ الثياب وفاخر المتاع ، فجعل النبي صلى الله عليه العياب المُشْرِجَةَ على ما فيها مثلاً لقلوب طويت على ما تعاقدوا .

ومنه قولُ الشاعر :

وكادت عيابُ الوُدِّ بيني وبينكم

وإن قيل أبناء العمومة تصفَّرُ^(٣)

فجعل الصُّدُورَ عياباً للودِّ .

[وقال أبو سعيد في قوله : « وإنَّ بيننا

وبينهم عيبةٌ مكفوفةٌ » معناه أن يكون الشرُّ

(٣) اللسان (كف) .

مكفوفًا كما تُكفُّ العيبةُ إذا أُشْرِجَتْ على ما فيها من متاع . كذلك الذُّحول التي كانت بينهم قد اصطَلَحوا على أن لا ينشروها ، ويتكاثون عنهم ، كأنهم قد جماعوها في وعاء وأشرجوا عليها^(١) .

وقال الليث : كَفَفْتُ فلانًا عن السُّوء فكفَّ يكفُّ كفًّا ، سواء لفظ اللازم والمجاز .

قال : والمكفوف في علل المعروض مفاعيلُ كان أصله مفاعيلن ، فلما ذهب النون فال الخليل : هو مكفوف .

قال : وكفاف الثوب : نواحيه . ويكفُّ الدُّخريص ، إذا كفَّ بعد خياطته مرة . قال : والكفكة : كفك الشيء ، أى ردك الشيء عن الشيء .

قال : وكفكفتُ دمعَ العين .

[قال أبو منصور : وقد تكفكف ،

وأصله عندي من وكف يكف . وهذا كقولك : لا تعطيني وتعظمي^(٢) . وقالوا :

خَضَخْتُ الشيءَ في الماء ، وأصله من خَضَت^(٣) .

ثماب عن ابن الأعرابي : كفكف ، إذا رَفَقَ بغريمه أورد عنه من يؤذيه . وقال شمر : يقال نفقةُ فلان الكفاف ، أى لا فضلَ عنده ، إنما عنده ما يكفُّ وجهه عن الناس .

وروى عن الحسن أنه قال : « ابدأ بمن تقول ولا تُلام على كفاف » ، يقول : إذا لم يكن عندك فضلٌ لم تُكلم على ألا تُعطي . ويقال : تكفَّف واستكف ، إذا أخذ الشيء بكفه .

وقال السكيت :

ولا تطعموا فيها يداً مُستَكْفَةً

لغيركم لو يستطيع انتشالها^(٤)

ويقال : لقيته كَفَّةَ كَفَّةً ، وكَفَّةَ

لَكَفَّةٍ^(٥) ، أى مواجهة .

[فك]

قال الليث : يقال فككتُ الشيء

(٣) التَّكَلُّفُ من > .

(٤) في اللسان : « لو يستطيع » .

(٥) وكفة من كفة أيضاً ، كما في اللسان .

(١) التَّكَلُّفُ من > .

(٢) أى أعطيت أنت .

فأنفك بمنزلة الكتاب المختوم تفك خاتمه ،
كما تفك الحنكين تفصل بينهما .

والفكَّان : ملتقى الشَّديقين من الجانبين .
وقال الأصمعي : "الفك : أن يفك الخماخيل
والرقبة . وفكَّ يدهُ فكَّاً ، إذا أزال المَفَصِّل .
ويقال أصابه فَكَّك .

وقال رؤبة :

* هاجك من أروى كمنهاض الفكك^(١) *

وقال الله عزَّ وجل : (لم يكن الذين
كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين
حتى تأتيهم البيِّنة)^(٢) :

قال الزجاج : المشركين في موضع خفض
نسق على أهل الكتاب ، المعنى : لم يكن الذين
كفروا من أهل الكتاب ومن المشركين .
وقوله : (منفكين حتى تأتيهم البيِّنة)
أى لم يكونوا منفكين . [من كفرهم ، أى
منتهين عن كفرهم .

وقال الأخفش : زائلين عن كفرهم .

وقال مجاهد : يقول : لم يكونوا ليؤمنوا

حتى يتبين لهم الحق .

وقال ابن عرفة الملقب بنفطويه : معنى

قوله منفكين [مفارقين . يقول : لم يكونوا
مفارقين الدنيا حتى أتتهم البيِّنة التي أثبتت لهم
في التَّوراة من صفة محمد ونبوته : وتأتيهم لفظه
لفظ المضارع ، ومعناه الماضي ، ثم وكَّد ذلك
فقال جلَّ وعزَّ : (وما تفرَّق الذين أوتوا
الكتاب إلَّا من بعد ما جاءتهم البيِّنة)^(٣) .

ومعناه أن فرق أهل الكتاب من اليهود
والنصارى كانوا مُقرِّين قبل مبعث النبي صلى
الله عليه أنه مبعوث ، وكانوا مجتمعين على ذلك
فلمَّا بُعث تفرَّقوا فِرقتين كلُّ فرقة تنكره .
وقيل معنى قوله : (وما تفرَّق الذين أوتوا
الكتاب إلَّا من بعد ما جاءتهم البيِّنة) :
أنه لم يكن بينهم اختلاف في أمره ، فلمَّا بُعث
آمن به بعضهم وجَّعده الباقون وحرَّفوا
وبدَّلوا ما في كتابهم من صفتهم ونبوته .

وقال الفراء : قد يكون الانفكَّاء على

جهة « زَال » [ويكون على الانفكَّاء الذى
تعرفه . فإذا كان على جهة يزال] ، فلا بدَّ لها

(٢) ديوان رؤبة ١١٧ والاسان (فسكك) .

(٢) البيِّنة ١ .

(٣) البيِّنة ٤ .

من فعل وأن يكون معها جحد ، فتقول :
ما انفككت أذكرك ، تريد ما زالتُ
أذكرك . وإذا كانت على غير جهة «يَزَالُ» .
قلت : قد انفككت منك ، وأنفكَّ
الشيء من الشيء ، فيكون بلا جحد
ولا فعل .

قال ذو الرمة :

قلائص لا تنفكُ إلا مُناخضةً

على الخسف أو نرعى بها بلداً قفراً^(١)

فلم يدخل فيه إلاً إلاً وهو ينوى به التمام
وخلاف يزال ، لأنك لا تقول ما زلتُ
إلا قائماً .

قلت : وقول الله (منفكين) ليس
من باب ما انفك وما زال ، إنما هو من انفكك
الشيء من الشيء إذا زال عنه وفارقه ، كما
فسره ابن عرفة . والله أعلم .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : فك فلان ،
أي خلص وأريح من الشيء .

ومنه قوله (منفكين) معناه لم يكونوا

مستريحين متخلصين حتى جاءهم البيان مع رسول
الله صلى الله عليه ، فلما جاءهم ما عرفوا كفروا
به . وفك الرقبة : تخلصها من إيسار الرق .
وفك الرهن وفكاه : تخلصه من غلق
الرهن . وشيخ فاك ، إذا انفرج لحياه من الهرم .
وكل شيء أطلقته فقد فككته .

وقال الليث : الفكك : انفراج المنكب

عن مفصله ضعفاً واسترخاءً .

وأنشد :

* أبد يمشى مشية الأ فك^(٢) *

وفال الأصمعي : فلان يسمى في فكك
رقبته .

ويقال : هلم فكك رهنك . وانكسر
أحد فككته ، أي لحيته .

وأنشد :

كأن بين فككها والفك

فارة مسك ذبحت في سك^(٣)

أبو عبيد عن الأصمعي قال : فكك
يده فكاً .

(٢) اللسان (فكك) .

(٣) اللسان (فكك) .

(١) ديوان ذي الرمة ١٧٣ واللسان (فكك) .

وفي الديوان : حراجتج ما تنفك « .

ويقال : في فلان فِكَّةٌ ، أى استرخاء
في رأيه .

قال ابن الأَسلَم :
الحزمُ والقُوَّةُ خيرٌ من الـ

إدهانِ والفِكَّةِ والهاج^(١)
قال : والفِكَّةُ أيضاً : النُّجومُ المستديرة

التي يسميها الصُّبَّيان « قِصْعَةَ المَساكِين » .
وقال شمر : سُمِّيَتْ قِصْعَةُ المَساكِين لأنَّ

في جانبٍ منها مُؤَمَّةٌ . وكذلك تلك الكواكب
المجمعة في جانبٍ منها فضاء .

وقال شمر : يقال ناقةٌ مُتَفَكِّكةٌ ، إذا
أَقْرَبَتْ فَاسْتَرْحَى صَوْلُها وَعَظُمَ ضَرْعُها ودنا
نِتاجُها ، شَبَّهَتْ بِالشَّيْءِ يُفَكُّ فَيَتَفَكَّكُ ، أى
يتزائل وينفرج . وكذلك ناقةٌ مُفَكِّكةٌ ، وقد
أُفَكَّتْ . وناقةٌ مُفَكِّكةٌ ومُفَكِّكةٌ بمعناها .

قال : وذُهِبَ بَعْضُهُمْ بِتَفَكُّكِ الناقةِ إلى
شِدَّةِ ضَبْعَتِها .

ويروى للأصمعي :

أُرْغِثْتُهُمْ ضَرْعَها الدُّنْ .

سما وقامتُ تَتَفَكَّكُ^(٢)

(١) المفردات ٢٨٥ واللسان (فكك) .

(٢) اللسان (فكك) .

انفشاح الناب للسهل

سب متى ما يدن تحشك^(٣)

وقال أبو عبيد : المتفككة من الخيل :
الوديقُ التي لا تمتنع على الفحل . ويقال : إنه
لأحقُّ فاكُّ تالكُّ ، وقد حُمَّتْ وَفَكُّكَتْ ،
وبعضهم يقول : فِكِكَتْ .

وقال النضر : الفاكُّ : المعشي هزالا .
ناقةٌ فاكَّةٌ وجملٌ فاكُّ .

وقال الليث : الأفكُّ : المنكسر الذك .
والأفكُّ هو تجميع الخطم ، وهو تجميع الفكَّين
على تقدير أفعال .

وفي النوادر : أفكُّ الظبي من الحباله ،
[إذا وقع فيه ثم انفلت . ومثله أفسح الظبي
من الحباله] .

وقال اللصيني : أحقُّ فاكُّ وهالكُّ ، وهو
الذي يتسكَّم بنا يدرى ومالا يدرى وخطؤه
أكثر من صوابه . وهو فكاكُّ هكاك .

(٣) في الأصول : « انفشاح » ، صوابه من
اللسان . وفي م : « يحشك » ، صوابه في د ، ح .
(الرواية في التكملة : أرضعتهم بدل أرغثتهم -
وانفراج بدل انفشاح) [س]

ك ب

ك ب ، بك

[ك ب]

قال الليث : تقول : كبيتُ فلاناً لوجهه
فانكبت . وكبيت القصة : قلبتها على وجهها .
وأكب الرجل على عملٍ يَعْمَلُهُ .

وقال لييد :

جنوح الهالكى على يديه

مُكَبِّبًا يَجْتَلِي نَقَبَ النَّصَالِ (١)

ويقال : أكبَّ فلانٌ على فلانٍ يطالبه .
والفرس يكبُّ الحمار ، إذا ألقاه على وجهه .
وأنشد :

* فهو يكبُّ العيطَ منها للذَّقْنِ (٢) *

والفارس يكبُّ الوحش ، إذا طعنها
فألقاها على وجوهها .

قال : والكبة والكبكية : جماعة من

الخليل .

أبو عبيد : الكببة : الجماعة ،

وقال أبو زبيد :

(١) ديوان لييد ١١٣ واللسان (ك ب) .

(٢) اللسان (ك ب) .

* وعاث في كبة الوعاع والعير (٣) *

[وقال آخر (٤)] :

تعلم أنَّ نحملنا ثقیل

وأنَّ ذیاد کبتنا شدید (٥)

وقال الله : (فَكَبَّكَبُوا فِيهَا مُهْمٌ
وَالْعَاوُونَ) (٦) .

قال الليث : أى جمعوا ودُهِرُوا ثم
رُمى بهم في هوة النار .

وقال الزجاج : (فَكَبَّكَبُوا فِيهَا)
طَرَحَ بعضهم على بعض .

وقال أهل اللغة : معناه دُهِرُوا ، وحقبة
ذلك في اللغة تكرير الانكباب ،
كأنه إذا ألقى ينكبُّ مرةً بعد مرة حتى
يستقرَّ فيها ، ونستجير بالله منها .

وفي الحديث : « كَبَّكَبَةُ (٧) من
بنى إسرائيل » ، أى جماعة .

(٣) صدره في اللسان (ك ب) :

* وصاح من صاح في الأحلاب وانبعث *

(٤) التكملة من د واللسان . وفي ح : « وقال »

فقط .

(٥) اللسان (ك ب) .

(٦) الشعراء ٩٤ .

(٧) كذا ضبط في الأصل بضم الكافين . وتقال
أيضاً بفتحهما وكسرهما ، هى مثناة .

وقوله تعالى : (فَكُفُّوا فِهَا) أى
جُهموا ، مأخوذ من الكُفُّ كُفَّةً^(١) .

عمرو عن أبيه : كَبَّ الرَّجُلُ ، إذا أوقد
الكَبَّ ، وهو شجرٌ جيِّدُ الوقود ، الواحدة
كُتْبَةٌ . وكُبَّ إذا قُلِبَ . وكَبَّ إذا ثَقُلَ .
وَأُلْقِيَ عَلَيْهِ كَبَّتَهُ^(٢) ، أى ثَقَلَهُ وَكَتَلَهُ .

وقال الليث : الكُتْبَةُ من الغَزَلِ :
الْجَرَوْهَقُ . تقول : كَبَيْتُ الْغَزَلَ .

قال : والكُتْبَةُ : الإبل العظيمة . تقول :
« إِنَّكَ لَكَالْبَائِعِ الْكُتْبَةِ بِالْهَبَةِ » ، والْهَبَةُ : الرِّيحُ
قلت : وهكذا قال أبو زيد في هذا المثل ،
شَدَّدَ الْبَائِعِينَ مِنَ الْحَرْفِينَ .

[ومنهم من يقول^(٣) : « لَكَالْبَائِعِ
الْكُتْبَةَ بِالْهَبَةِ » بتخفيف الباء من الكلمتين .
فالكُتْبَةُ من الكَابِي والْهَبَةُ من الهَابِي^(٤)] .

(١) التكملة من - .

(٢) - : « كَبَّ » تحريف .

(٣) كلمة « ومنهم من » من اللسان . وكلمة
« يقول » هى فى الأصل : « تقول » .

(٤) التكملة من - واللسان . وموضعها فى - بعد
كلمة « الإبل العظيمة » التى سبقت ، وسقتها إلى
موضعها الطبيعى هنا ، كما فى اللسان .

قال : ويقال : عليه كُتْبَةٌ وبَقَرَةٌ . أى عليه
عيال .

الأصمعى : كَبَّ الرَّجُلُ إِنْاءَهُ يَكْبُهُ كَبًّا
وَأَكَبَّ الرَّجُلُ يُكَبِّهُ إِكْبَابًا ، إذا ما نَكَسَ .
والْكُتْبَابُ : ما تَكْتَبُ مِنَ الرَّمْلِ .

وقال ذو الرمة :

* يُبْرِئُ الْكُتْبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ مَحْمُولٍ^(٥) *

قال : والكُتْبَةُ : الدَّفْعَةُ فى الْقِتَالِ وَشِدَّتُهُ .
وكذلك كُتْبَةُ الشَّتَاءِ : دَفْعَتُهُ وَشِدَّتُهُ .
وَأَنشَدَ :

* ثَارَ غِبَارُ الْكُتْبَةِ الْمَائِرِ^(٦) *

ويقال : تَكَبَّبَ الرَّمْلُ ، إذا نَدَى
فَتَعَقَّدَ ، ومنه سُمِّيَتْ كُتْبَةُ الْغَزَلِ .

ونعم كُتْبَابٌ ، إذا ركب بعضه بعضاً
من كثرته .

وقال الفرزدق :

(٥) صدره فى ديوان ذى الرمة ٥٠٥ . واللسان
(كَبَّ ، حمل) :

* توخاه بالأظلاف حتى كأنما *

(٦) وَأَنشَدَ هَذَا الْعَجَزُ فى اللسان (كَبَّ) بدون
نسبة . وهو للأعشى فى ديوانه ١٠٥ . وصدره :
* وَاللَّابِسُ الْحَيْلَ بِحَيْلٍ إِذَا *

كُبابٌ من الأخطارِ كان مَراحُه
عليها فأودى الظُّلف منه وجاملُه^(١)
وقيسُ كُبةً : قبيلة من بني بَجَلَة^(٢) .

قال الراعي يهجوهم :
قُبَيْلَة من قيس كُبة ساقها
إلى أهل نجد لُومها وافتقارها^(٣)
وقال ابن الأعرابي : من الخمض النجيل
والكُب .
وأنشد :

يا إبل السَّعدى إن تأتني^(٤)
لنَجُل القاحِ بعد الكُبِّ
ورجل كُبْكُ^(٥) : مجتمع الخلق شديد
وكذلك الكُبا كِب .

وكُكَب : اسم جبل .
وقال الشاعر^(٦) :

- (١) ديوان الفرزدق ٦٣٧ واللسان (كِب) .
(٢) كذا في الأصول . وانظر الاشتقاق ١٩٣ ،
٥١٦ بتحقيقنا . وفي اللسان والقاموس : « بَجَلَة » .
(٣) اللسان (كِب) .
(٤) في اللسان : « لانا تني » .
(٥) ويقال أيضا كُكَب ، كُكَلِط ، بضم ففتح
فكسر .
(٦) هو الأعشى . ديوانه ٨٨ واللسان (كِب) .

* يكن : ما أساء النار في رأس كُكُبا^(٧) *
وقال الليث : الكُباب : الطُّباهج ، والفعل
التكبيب .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للجارية
السَّمينَة كُكُبا وكُكُبا .
أبو عبيد عن الفراء : الكُباب : الثَّرى
الندى . والجمد الكثير الذي قد لزم بعضه
بعضاً :

وقال أمية يذكر حمامة نوح :
نجاأت بعد ما ركضت بِقُطْفٍ
عليه الثَّناط والطَّينُ الكُبابُ^(٨)
[بك]

قال الليث : البُك : دقّ العنق . ويقال
سَمَّيتْ مَكَّة بكَّة لأنها كانت تبُك أعناق
الجبارة إذا ألحدوا فيها .

ويقال : بل سَمَّيت بكَّة لأنَّ الناس يَبُكُّ
بعضهم بعضاً في الطُّرق ، أى يدفع .

- (٧) م ، د : « ما أضاء » صوابه في حوالديوان
واللسان . وصدوره :
* وتدفع منه الصالحات وإن يسى *
(٨) اللسان (كِب) .

عمرو عن أبيه : بكَّ الشَّيءُ ، أى فسَدَ ;
ومنه أُخِذَتْ بَكَّةٌ لأنها كانتُ تبكُّ أعناقَ
الجبابرة إذا ألحدوا فيها .

ويقال : بل سَمَّيتُ بَكَّةً لأنَّ الناسَ يبكُّ
بعضُهم بعضاً في الطُّرُق .

قال : وبكَّ الرجلُ ، إذا افتقر ، وبكَّ
إذا خشنَ بدنه شجاعة .

ويقال للجارية السَّمينَة : بكباكة ،
وكبكاكة ، وكواكة ، وكوكاءة ، ومَرَمارة ،
ورجرجاة^(١) .

وقال الزجاج في قول الله : (إِنْ أَوَّلَ
بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا)^(٢) .
قيل : إنَّ بَكَّةَ موضع البيت ، وسائرُ
ما حوله مكَّة .

قال : والإجماع أنَّ مكَّةَ وبَكَّةَ الموضع
الذى يهجُّ الناسُ إليه ، وهى البلدة .

فال الله جلَّ وعزَّ : (بَطْنُ مَكَّةَ)^(٣) .
وقال : (لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا) . فأما اشتقاقه

فى اللغة فيصلح أن يكون الاسم اشتقَّ من
بكَّ الناسُ بعضهم بعضاً فى الطَّواف ، أى دفع
بعضُهم بعضاً .

وقيل : إنما سَمَّيتُ بَكَّةً لأنَّها تبكُّ أعناقَ
الجبابرة .

ثعلب عن ابن الأعرابيَّ قال : البُكُّكُ :
الأحداثُ الأشداء . والبُكُّكُ : الحميرُ الذَّشِيطَة
وأنشد :

* صَلاَمَةٌ كَحُمُرِ الْأَبْكَ^(٤) *

وقال غيره : الأبُّكُ : موضعٌ نسبت
الحمُرُ إليه .

يقال : فلانُ أبُّكُ بنى فلانٍ ، إذا كان
عسيفاً لهم يسعى فى أمورهم .

وبكَّ الرجلُ المرأةَ ، إذا جهدها فى
الجماع .

وقال الليث : البَكْبَكَةُ : شىءٌ تفعله
العنزُ بولدها .

وقال أبو عبيدة : أحقُّ بكَّ تالكُ ، وبالكُ

(١) التكملة من > .

(٢) آل عمران ٩٦ .

(٣) الفتح ٢٤ .

(٤) أنشده فى اللسان (صلم ، بكك) بدون نسبة .

وقد وجدت نسبته إلى قطيبة بنت بشر فى الأغاني ١ : ١٢٩

تألك ، وهو الذى لا يدري ما خطؤه من صوابه^(١) .

ك م

مك ، كم

[كم]

قال الليث : كم : حرف مسألة عن عدد أو خبر ، وتسكون خبراً بمعنى رب . فإن عني بها رب جرّت ما بعدها . وإن عني بها ربّما رفعت ، وإن تبعها فعلٌ رافع ما بعدها انتصبت .

قال ويقال : إنها في الأصل من تأليف كاف التشبيه ضمت إلى ما ثم قصرت ما فأسكنت الميم . فإذا عنيت بكم غير المسألة عن العدد .

قلت : كم هذا الشيء الذى معك ؟ فهو جيبك كذا وكذا .

وقال الفراء : كم وكأين لغتان ، ويصحهما من ، فإذا ألقيت من كان في الاسم النكرة والنصب والخفض . من ذلك قول العرب :

(١) ح والاسان : « ما خطؤه وصوابه » .

كم رجل كريم قد رأيت ، وكم جيشاً جرّاراً قد هزمت . فهذان وجهان : يُنصبان ويُخفّضان والفعل في المعنى واقع . فإن كان الفعل ليس بواقع وكان للاسم جاز النصب أيضاً والخفض ، وجاز أن تعمل الفعل فترفع في النكرة ، فتقول : كم رجل كريم قد أتاني ، ترفعه بفعله ، وتعمل فيه الفعل إن كان واقعاً عليه فتقول : كم جيشاً جرّاراً قد هزمت ، فتنصبه بهزمت .

وأنشدونا :

كم عمة لك يا جرير وخالة

فدعاء قد حلبت على عشاري^(٢)

رفعاً ونصباً وخفضاً . فمن نصب قال : كان أصل كم الاستفهام ، وما بعدها من النكرة مفسّر كتنفسير العدد ، فتركناها في الخبر على ما كانت عليه في الاستفهام فنصبنا ما بعدها من النكرات ، كما تقول : عندي كذا وكذا درهم^(٣) . ومن خفض قال :

(٢) للفرزدق في ديوانه ٤٥١ .

(٣) ح فقط : « كذا كذا درهما » بإسقاط الواو ، والأفصح ما أثبت من سائر النسخ واللسان . فقد نس النجاة على قلة استعمال كذا بلا تكرار وبلا عطف .

طالت صحبة من لفكرة في كم ، فلما حذفها
أعملنا إرادتها . وأما من رفع فأعمل الفعل
الآخر ونوى تقديم الفعل كأنه قال : كم قد
أتانى رجلٌ كريم .

وقال الليث : الكم : كم القميص .
والكمة من القلائس : والكم : شيء
يُعمل على فم البعير أو البرذون . والكم :
كم الطلع . ولكل شجرة مثمرة كم ، وهو
برعومته .

وقال شير : كم العذوق : التي تجعل
عليها واحدًا كم .

وأما قول الله جلّ وعزّ : (والنخل ذات
الأكمام^(١)) . فإنّ الحسن قال : أراد سبائب
الليف زينت بها .

وقال شير : الكمة : كل ظرف غطيت
به شيئاً وألبسته آياه فصار له كالغلاف . ومن
ذلك أكمام الزرع : غلفها التي تخرج منها .
وقال الزجاج في قوله : « والنخل ذات
الأكمام^(٢) » .

قال : عني بالأكمام ما غطى . وكل
شجرة تُخرج ما هو مكمّم فهي ذات أكمام .
وأكمام النخلة : ما غطى جمارها من السعف
والليف والجذع . وكل ما أخرجته النخلة
فالطلمة كمّمها قشرها . ومن هذا قيل للقلائسوة
كمة ، لأنها تغطى الرأس . ومن هذا كمّا
القميص لأنها يغطيان اليدين .

وقال شير في قول الفرزدق :
يمسّق لما أعجبته أتانه

بأراد لحبيها جياذ الكمام^(٣)

يريد جمع الكمامة التي يجعلها على منخرها
لئلا يؤذيها الذباب .

والكموم من العذوق : ما غطى
بالزبلان^(٤) عند الإطراب ليقى ثمرها غصناً
ولا ينقرها الطير ولا يفسدها الحرور .

ومنه قول ليبيد :

* حَمَلَتْ فَمِها مُوقَرٌ مَكْمُومٌ *

(٣) ديوان الفرزدق ٨٦٣ واللسان (كم) .

(٤) وكذا ورد هذا المعنى في اللسان (كم) .

وصدره في ديوانه ٩٣ :

* نخل كوارع في خليج محلم *

(١) سورة الرحمن ١١ .

(٢) سورة الرحمن ١١ .

وفي حديث النعمان بن مقرن أنه قال
يوم نهاوند : ألا إني هازل لكم الراية ، فإذا
هزتها فليثب الرجال إلى أكمة خيولها
ويقرطوها أعنتها» أراد بأكمة الخيول مخاليها
المعلقة على رؤوسها وفيها علفها . أمرهم بنزعها
من رأسها وإلجامها بلجمها ، وذلك تقرطها .
وقال ابن شميل عن اليمامي : كمت
الأرض كمتا ، وذلك إذا أثارها ثم عفى آثار
السن في الأرض بالخشبة العريضة التي تزلقها ،
فيقال : أرض مكومة .

أبو عبيد عن الأصمعي : كمت رأس
الدن أي سدده وطينته .

وقال الأخطل :

* كمت ثلاثة أحوال بطينتها ^(١) *

وقيل : كمت أي غطيت ، وأصل الكم
التغطية .

وفي حديث عمر أنه رأى جارية
متكمة فضرها بالدرة وقال : أنشبهين
بالحرثاء .

(١) عجزه في الديوان ١١٧ واللسان (كم)
عن الصحاح .

* حتى إذا صرحت من بعد تهادار *

قال أبو عبيد : أراد بالمتكمة المتكمة ،
وأصله من الكمة ، وهو القلنسوة ، فشبهه
قناعها بها .

وقال أبو تراب : المِغمة والمِكمة : شيء
يوضع على أنف الحمار كالكييس ؛ وكذا
الغِمامة والكِمامة .

وقال ابن الأعرابي : كم ، إذا غطي ،
وكم ، إذا قتل الشجعان .
[أنشد الفراء :

بل لو شهدت الناس إذ تُكْمُوا

بغمة لو لم تُفرج غموا ^(٢)

قوله « تُكْمُوا » أي ألبسوا غمة كمو
بها . والكَم : قمع الشيء وستره ، ومنه :
كَميتُ الشهادة ، إذا قمتها وسترتها . والغمة
ما غطاك من شيء . المعنى : بل لو شهدت .
الأصل تكمت ، مثل تقصيت ، والأصل
تقصصت ^(٣) .

(٢) للعجاج في ديوانه ٦٣ واللسان (كم) ٤٣١ ،
٢٣٢ ، كمي ، غم) وأنشده ثعلب في مجالسه ٥٣١
بدون نسبة ، وفسره بقوله : « يقال تكبت الرجل ،
إذا قصده لتقتله » .

(٣) التكملة من » .

[مك]

مسكة معروفة ، وقد مرّ تفسيرها^(١) .
وقيل : إنها سميت مسكة لأنها تمكّ من
الحدّ فيها .

وقال الراجز :

يا مسكة الفاجر مكيّ مكّا

ولا تمكّي مذججاً وعكّا^(٢)

وسمعت كلابياً يقول لرجل يعنّته : قد
مككت روعي ا أراد أنه أخرجّه باجاجة^(٣)
فيا أشكاه .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« لا تمككوا غرماءكم^(٤) » ، يقول : لا
تلتحقوا عليهم إلحاحاً يضرّ بمعاشهم ولا تأخذوهم
على عُسرة وأنظروهم إلى ميسرتهم . وأصل
هذا مأخوذ من مكّ الفصيل ما في ضرع الناقة
وامتكّه ، إذا لم يُبق فيه من اللبن شيئاً . والمكّ :

(١) انظر مادة (بك) .

(٢) اللسان والمقاييس (مكك) .

(٣) - : « بلجاجة » .

(٤) في اللسان : « على غرمائكم » .

مَصُّ الثدى . ومنه قيل للرجل اللثيم الذي
يرضع الشاة من لؤمه : مَكَّانٌ وَمَلْجَانٌ
وَمَصَّانٌ .

وقال ابن شميل : تقول العرب : قَبَحَ
اللهُ أَسْتَ مَكَّانَ ، وذلك إذا أخطأ إنسانٌ
أو فعلَ فِعْلاً قبيحاً دُعِيَ عليه بهذا .

ويقال مككتُ المخَّ مكّا ، وتمكّته
وتمكّخته [وتمكّيته] إذا استخرجته فأكلته ،
فهو المُسكاكة والمكّاك .

وقال الليث : المكوك : طاسٌ يُشرب
به^(٥) ، والمكوك : مكيال لأهل العراق ،
وجمعه مكّا كيك . [وهو صاع ونصف ،
وهو ثلاث كيلبات^(٦)] والمكّا : طائر ،
وجمعه مكّاكي .

وليس المُسكّا من باب المضاعف ،
ولكنه من المعتلّ بالواو ، من مكّا يمكو ،
إذا صَفَرَ .

(٥) في اللسان عن المحكم : « أعلاه ضيق ،
ووسطه واسع » .
(٦) التكملة من - .

(نهاية الجزء التاسع وبقوله الجزء العاشر)

[تنبيه] كل تعقيمية منتهية بحرف [س] من صنع الأستاذ على السباعي مراجع نماذج طبع هذا الجزء

فهرس
الأبواب والمواو اللغوية
للجزء التاسع

obeykandi.com

أولا — فهرس الأبواب :

الكتاب	صفحة	الكتاب	صفحة
باب القاف والذال	١٧	باب القاف والياء	٣٤٦
» » والتاء	٥٠	» » والميم	٣٥٦
» » والظاء	٦٧	باب لقيف حرف القاف	٣٦٧
» » والذال	٦٨	أبواب رباعى حرف القاف	٣٧٨
» » والثاء	٧٧	باب القاف والجيم	٣٧٨
» » والراء	٨٥	» » والشين	٣٧٩
» » واللام	١٥٠	» » والضاد	٣٨٤
» » والنون	١٨٧	» » والصاد	٣٨٦
كتاب المعتل من حرف القاف	٢٠٦	» » والسين	٣٨٩
باب القاف والضاد	٢١١	» » والزاي	٣٩٩
» » والصاد	٢١٨	» » والطاء	٤٠٤
» » والسين	٢٢٣	» » والذال	٤١٠
» » والطاء	٢٤٠	باب خماسى القاف	٤٢٠
» » والذال	٢٤٤	كتاب حرف الكاف	٤٢٣
» » والتاء	٢٥٣	أبواب المضاعف منه	
» » والظاء	٢٥٩	باب الكاف والشين	٤٢٤
» » والذال	٢٦١	» » والضاد	٤٢٧
» » والثاء	٢٦٥	» » والصاد	٤٢٧
» » والراء	٢٦٧	» » والزاي	٤٣٣
» » واللام	٢٩٥	» » والذال	٤٣٥
» » والنون	٣١٢	» » والتاء	٤٣٨
» » والفاء	٣٢٥		

obeykandi.com

ثانيا - فهرس الكلمات مراعى فى ترتيبها الحرفان الاول والثانى .

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
[ا]					
آنى	٣٧٦	بلق	١٧٧	دردق	٤١١
ابذقر	٤١٤	بندق	٤١٢	درق	٣٠
أبقى	٣٥٥	بنى	٢٠٠	درقل	٤١١
ادرفق	٤٢١	باق	٣٤٩	درمق	٤١٢
أرق	٢٩٢	بيذف	٤٠	دفر	٢٥
أزق	٢٣٩	[ت]		دقف	٣٩
استبرق	٤٢٢	تأق	٣٥٧	دقل	٣١
اسلنقى	٤٢٢	ترق	٥٤	دقم	٤٤
أفق	٤٤٣	ترنوق	٤١٣	دق	٢٥١
اقرنقط	٤٢١	تقتد	١٧	دك	٤٣٦
أقط	٢٤١	تقانى	٥٨	دلى	٣٠
أقن	٣٢٤	تقن	٦٠	دلنق	٤٢٢
ألق	٣١٠	تقى	٢٥٧	دمشق	٣٧٩
امذقر	٤١٤	توق	٢٥٦	دهق	٤٤
أنى	٣٢٣	[ث]		دمقس	٣٩٢
أقلبس	٣٩٨	ثدق	١٨	دمقس	٣٩٢
[ب]					
بشق	٨٤	ثرقى	٤١٨	دملق	٤١٢
بذق	٧٦	ثفروق	٤١٥	دنق	٣٥
برزق	٤١	ثقب	٨٣	دنقس	٣٩١
برق	١٣١	ثقل	٧٨	دنقشة	٣٧٩
برقشة	٣٧٩	[ج]		دانق	٢٥٣
برقل	٤١٥	جابلن	٣٨٤	[ذ]	
بستاق	٣٩٧	جرذق	٣٧٨	ذرق	٦٨
بطرق	٤٠٧	جرذق	٣٨٤	ذقن	٧٣
بقر	١٣٥	جرموق	٤٨٤	ذقى	٢٦١
بقط	١٢	جلماق	٣٧٨	ذلى	٧٠
بقل	١٧١	جنبةثقة	٣٨٤	ذماق	٤١٦
بقن	١٩٤	جنق	٣٧٨	ذوق	٢٦٢
بقا	٣٤٨	جوف	٢٠٦	[ر]	
بقى	٣٤٧	[د]		ريق	١٣٤
بك	٤٦٣	دبق	٤٢	رتق	٥٣
بلانق	٤١٥	دثق	١٨	درق	٢٩
		درداقس	٤٢٢	رسداق	٣٩٤

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
٢١٧	ضاق	٣٩٨	سفسقة	١٠٦	رني
	[ط]	٣٩٩	سقدد	٢١٢	رقاً
٥	طبق	٤٣٠	سك	١٢٨	رقب
٤٠٩	طمروق	٣٩٩	سلفد	٢٩	رقد
٢٤٢	طون	٣٩٧	سمسق	١٢٢	رقف
	(ف)	٢٣١	سملق	١٨٦	رقل
٣٤٥	فتق		ساق	١٤١	رقم
٦٢	فتق	٣٨٠	[ش]	٩٥	رقن
٤٢١	فرزدق	٣٨٣	شبرق	٤٤٤	رك
١٠٣	فرق	٣٧٩	شبرذق	١٤٥	رمق
٤١٨	فرقي	٣٨١	شبدقي	٩٦	رنق
٤١٣	فرقد	٣٨٢	شبرق	٢٨٢	ران
٤١٦	فرانق	٣٨٣	شرانق		[ز]
٣٩٢	فستقة	٤٢١	ششقة	٤٠١	زبرقان
٣٣١	فقاً	٣٨٣	شفشليق	٤٠٤	زرققة
٤١	فقد	٣٨٣	شفلقة	٤٠١	زرقم
٤١٣	فقدر	٢٠٩	شقران	٤٠١	زرماتقة
١١٣	فقي	٢٠٩	شقا	٤٠٢	زرنق
١٦١	فقل	٤٢٥	شقي	٤٢٠	زرناق
٤٥٧	فك	٤٢٢	شك	٤٠٤	زرنبق
١٥٦	فلق	٤٢١	شمشليق	٢٣٩	زفا
٤٢٠	فلنقس	٢١٠	شنق	٤٣٤	زك
٤١٢	فندق	٢١٠	شوق	٤٠٢	زلقوم
١٨٩	فندق		شيق	٤٠٢	زماق
٣٣٥	فاق	٣٨٨	[ص]	٤٠٤	زنبق
	(ق)	٤٢٨	صقلاب	٤٠٤	زندبق
٣٥٣	قوب	٣٨٧	صك	٤٠٤	زنقير
٣٧٦	قأى	٣٩٧	صلقم	٢٣٧	زاق
١٣٨	قبر	٣٨٦	صملى	٢٣٨	زيق
٣٩٦	قبرص	٢٢٢	صندوق		[س]
٣٨٢	قبشور		صيق	٣٩٣	سرادق
٢١٦	قبض	٢١٧	(ض)	٣٩٩	سريقن
١٦٢	قبل	٤٢٧	ضقي	٣٩٣	سفسق
			ضكضك		

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	صفحة	المادة
٨٦	قرن	٣٩٩	قرزوم	١٩٦	قبن
٤١٦	قرنبى	٣٨٢	قرشب	٣٤٦	قبا
٣٩٥	قرناس	٣٨٢	قرشم	٦٥	قنب
٤١٦	قرافل	٣٨٢	قرشوم	١٧	قند
٢٦٧	قرا	٣٨٥	قرصم	٥٠	قتر
٢٧٥	قرى	٣٨٤	قرضبة	٥٤	قتل
٤٠١	قزبر	٣٨٥	قرضم	٦٦	قتم
٢٣٩	قزو	٣٨٥	قرضوف	٥٨	قتن
٢٣٨	قزى	٤٠٦	قرطب	٢٥٣	قتا
٣٨٠	قشابة	٣٩٠	قرطاس	٧٧	قتر
٣٩٦	قشبرى	٤١٠	قرطف	٨١	قتل
٤٢٣	قسطيلية	٤١٠	قرطيط	٨٥	قتم
٣٩٠	قسطرى	٤١٠	قرطالة	٢٦٥	قتا
٣٨٩	قسطاس	٤٠٩	قرطم	١٨	قندر
٢٩٠	قسطل	٦٧	قرظ	٣٨	قندف
٣٩٠	قسطانية	١٠٢	قرف	٤٥	قندم
٤٢٣	قسطينية	٣٨٩	قرفص	٣٩١	قندموس
٣٩٨	قساملة	٣٨٧	قرفصاء	٣٨	قندى
٢٢٥	قسا	٤١٨	قرفنة	٢٤٤	قندر
٣٨٠	قشابة	٤١٨	قرب	٦٩	قذف
٢٠٦	قشا	٣٩٧	قربس	٧٤	قذل
٣٨٩	قصفل	٤١٧	قرفف	٧٢	قذم
٣٨٧	قصمل	٤١٨	قرفف	٧٦	قذى
٢١٨	قضا	٤١٩	قرقل	٢٦٤	قرا
٢١٦	قضا	٤١٩	قرقم	٢٧١	قربوس
٢١١	قضى	٨٥	قرل	٣٩٥	قرب
٣	قطب	١٣٩	قرم	٥٣	قرب
٤٠٦	قطرب	٤١٠	قرمد	٧٧	قرب
٤٢٠	قطر بوس	٤١٦	قرملة	٢٦	قرد
١٤	قطم	٤١٣	قرميد	٣٩١	قردوس
٤٠٩	قطمير	٣٩٩	قرماذ	٤١١	قردمانية
٢٤٠	قطلا	٤٠٠	قرمز	٤٠٠	قردل
٤١	ققد	٣٨٢	قرمش	٤٠٤	قردم
١٢	قفر	٣٨٦	قرموس		
٣٨٢	قفشليل	٤٠٨	قرمط		
١٦٠	قفل				

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
قهن	١٩	قنت	٥٩	قاه	٣٧٢
قفزيد	٤١٣	قنشل	٤١٤	قات	٢٦٥
قفندر	٤٢١	قنجل	٣٧٨	قاس	٢٢٢
قفا	٣٢٥	قنجزوز	٣٧٨	قاظ	٢٥٩
ققق	٣٧٧	قند	٣٥	قاي	٣٧٣
قلب	١٧٢	قندأو	٤١٣	قان	٣٢٠
قلت	٥٧	قندس	٣٩٢	(ك)	
قلد	٣٢	قندفيل	٤٢٣	كب	٤٦١
قلم	١٨	قندل	٤١٢	كت	٤٣٨
قلمس	٣٩٨	قندياد	٤١٢	كث	٤٤١
قلمون	٤١٩	قندر	١٠١	كج	٤٢٣
قالون	١٥٤	قنسين	٣٤٩	كد	٤٣٥
قالسية	٣٩٩	قنصف	٣٨٨	كد	٤٤٠
قائفس	٤٢٠	قناصر بن	٣٨٦	كر	٤٤١
قلا	٢٩٥	قنطار	٤٠٤	كر ك	٤٤٦
قليذم	٤١٤	قنطريس	٤٢١	كز	٤٢٣
قلا	٣٦٢	قنف	١٨٧	كس	٤٢٩
قجار	٣٧٨	قنفج	٣٨٣	كش	٤٢٤
قند	٤٣	قنفذ	٤١٤	كس	٤٢٧
قمر	١٤٧	قنفريش	٤٢١	كظ	٤٣٩
قرز	٤٠١	قنفل	٤١٩	كف	٤٥٤
قسط	١٦	قنا	٣١٢	كل	٤٤٦
قسطر	٤٠٧	قنا	٢٥٠	كم	٤٦٥
قل	١٨٦	قنا	٢٥٤	كن	٤٥٢
قن	٢٠٣	قنا	٢٤٦	(ل)	
قنا	٣٦٢	قنا	٢٧٥	لبن	١٧٨
قنيل	٤١٤	قنا	٢٣٨	لثى	٨٢
قنا	٣١٧	قنا	٢٢٣	لثى	١٥٩
قنب	١٩٤	قنا	٣١٤	لثى	١٧٦
قنبر	٤١٦	قنا	٢٤١	لثى	٨٢
قنبضة	٣٨٥	قنا	٣٣٠	لثى	١٥٥
قنبلة	٤١٩	قنا	٣٧١	لثى	١٨٠
		قنا	٣٠١	لثى	١٥٠
		قنا	٣٥٦	لثى	٢٩٨
		قنا	٣٦٧		

الصفحة	المادة	صفحة	المادة	الصفحة	المادة
٢٠٨	وشى	١٩٧	نقب	٤٥١	لاك
٣٤٢	وفى	٨٢	نقت	١٧٩	لمى
٣٥٣	وقب	٣٦	نقد	٣٠٧	لاى
٢٥٥	وقت	٤١٣	نقد	[م]	
٢٤٩	وقد	٧٣	نقد	٣٨١	ميراشى
٢٦١	وقد	٩٧	نقد	٧٧	مذى
٢٧٩	وقر	٤١٣	نقد	٣٨٠	مردقوش
٢٢٧	وقس	٤٩٣	نقد	١٢٤	مرف
٢٠٧	وقش	١٨٨	نقد	٣٩٢	مستقة
٢٢٠	وقص	١٩٢	نقد	٣٨٧	مصمقر
٢٤١	وقط	١٥٠	نقل	١٦	مطق
٢٥٩	وقظ	٢٠٢	نقم	٦٦	مقت
٣٣٣	وقف	٣١٨	نقى	٤٣	مقد
٣١١	وقل	٤٥٢	نك	١٤٦	مقر
٣٦٧	وقم	٤١٨	نمرقة	٣٩٧	مقسمر
٣٢٤	وقن	٢٠٣	نمق	١٥	مقط
٣٠٩	ولق	٣٢٢	ناق	١٨٤	مقل
٣٦٦	ومق			٣٦٧	مقا
٣٧٤	وقوف	[و]		٤٦٨	مك
٣٧٤	وقى	٣٥٤	وبق	١٨١	ملق
(ي)		٢٦٦	ونق	٣٦٣	مان
٢٦٠	يقظ	٢٥١	ودق	[ن]	
٣٦٧	يقق	٢٨٨	ورق	٢٠١	نبق
٣٢٥	يقن	٢٣٤	وسق	٤١٧	نرمق

obeykandi.com

تصويب

عظمه في الهامش ، ويرمز له بالهاء

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢١١	باب القاف والضاد . . .	٤	(هـ) ثيابها . . .
٢٦٣	(هـ) جزوع . . .	٧	(هـ) جانحة . . .
٢٦٤	(هـ) في الديوان . . .	٤٨	(هـ) امرأ . . .
٣٦٢	[قماً] . . .	٦١	ومأرب . . .
٤٥٩	(هـ) حراجيج . . .		

obeykandi.com